

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الخامس

دار الجيد

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد الملقب شمس الدين أبو الخير وأبو عبد الله بن الزين أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السخاوي الاصل القاهري الشافعي المصنف (١) الماضي أبوه (٢) وجده (٣) ويعرف بالسخاوي (٤)، وربما يقال له ابن البار دشهرة لجدّه بين أناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور ولا هو بل يكرها كابن عليّبة (٥) وابن الملقن في الكراهة ولا يذكره بها إلا من يحتقره . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين علو الدرب المجاور لمدرسة شيخ الاسلام البلقيني محل أبيه وجده ، ثم تحوّل منه حين دخل في الرابعة مع أبويه لملك اشتراه أبوه مجاور لسكن شيخه ابن حجر ، وأدخله أبوه المكتب بالقرب من الميدان عند المؤدب الشرف عيسى ابن أحمد المقسي الناسخ (٦) فأقام عنده يسيراً جداً ، ثم نقله لزوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهرى أحد أصحاب العارف بالله يوسف الصني فقرأ عنده القرآن وصلّى به للناس التراويح في رمضان بزواية لأبي أمه الشيخ شمس الدين المدوي المالكي ، ثم توجه به أبوه لفيقهه المجاور لسكنه الشيخ المفيد النفاع القدوة الشمس محمد بن أحمد النحريري الضرير - مؤدب البرهان بن خضر والجلال بن الملقن وابن أسد وغيرهم من الأئمة وأحدمن علق شيخه في نذكرته من نوادره وسمع منه الطلبة والفضلاء ويعرف بالسعودي (٧) وذلك حين

(١) أي مصنف الضوء اللامع .

(٢) (ج ٤ رقم ٣٣٢) .

(٣) (ج ٧ رقم ٤٢٤) .

(٤) نسبة لسخا بلد غربي القسطنطينية ، وكانت النسبة إليها عند المتقدمين السخاوي -

(٥) في الاصل « عليّة » سا

(٦) ترجمته (ج ٦ رقم ٤٧٩) .

(٧) وإليه ينسب كثيرون .

انقطاعه بمنزله لضعفه - نجوده عليه وانتفع به في آداب التجويد وغيرها وعلق عنه فوائد ونوادر وقرأ عليه حديثاً والتحق في قراءته عليه بشيوخه ، وتلاه في غضون ذلك مراراً على مؤديه بعد زوج عمته الفقيه الشمس محمد بن عمر الطباخ أبوه أحد قراء السبع هو ، وحفظ عنده بعض عمدة الاحكام . ثم انتقل بإشارة السعودى المذكور للعلامة الشهاب بن أسد فأكمل عنده حفظها مع حفظ التنبيه كتاب عمه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والنخبة ، وتلا عليه لأبى عمرو ثم لابن كثير وسمع عليه غيرها من الروايات إفراداً وجمعاً وتدرّب به في المطالعة والقراءة وصار يشارك غالب من يتردد اليه للتفهم في الفقه والعربية والقراآت وغيرها .

وكلمة انتهى حفظه لكتاب عرضه على شيوخ عصره فكان من جملة من عرض عليه ممن لم يأخذ عنه بعد : المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلى والشمس بن عمار المالكي والنور التليواني ^(١) والجمال عبد الله الزيتوني ^(٢) وكذا الزين عبادة ظناً فقد اجتمع به وبالشمس البساطى ^(٣) مع جده ، ثم حفظ بعد ألفية العراق وشرح النخبة وغالب الشاطبية وبعض جامع المختصرات ومقدمة الساوى في العروض وغير ذلك مما لم يكمله . وقرأ بعض القرآن على النور البلبيسى ^(٤) إمام الازهر والزين عبد الغنى الهيمى لابن كثير ظناً وسمع الكثير من الجمع للصبغ وللعشر على الزين رضوان العقبى ^(٥) والبعض من ذلك على الشهاب السكندرى وغيره ؛ بل سمع الفاتحة وإلى المفلحون للصبغ على شيخه بقراءة ابن أسد وجعفر السنهورى وغيرهما من أئمة القراء . ولزم الامتاز القريد البرهان بن خضر أحد أصحاب عمه ووالده حتى أملى عليه عدة كراريس من مقدمة في العربية مفيدة وقرأ عليه غالب شرح الألفية لابن عقيل وسمع الكثير من توضيحها

(١) بالكسر نسبة لتلوانة من المنوفية .

(٢) بفتح ثم مثناة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون نسبة لمنية الزيتون ، ترجمته (ج ٥ رقم ٢٢٥) . وهناك « زينونى » بالنون بدل التاء وهو غير هذا .

(٣) بكسر أوله من الغربية .

(٤) بضم أوله نسبة لبلييس من الشرقية .

(٥) نمبة لمنية عقبية من الجيزية ، ترجمته (ج ٣ رقم ١٥٥) .

لابن هشام وغيره من كتب الفن وغيره ، وكذا قرأ على أوجد النحاة الشهاب
 أبي العباس الخناوي مقدمته المسماة بالدرة المضية وكتبها له بخطه إكراماً لجدّه ،
 وتدرّب بهما في الاعراب حيث أعرب على الاول من الأعلى الى الناس وعلى
 الثاني مواضع من صحيح البخاري ، وأخذ العربية أيضاً عن الشهاب الابدي
 المغربي والجمال بن هشام الحنبلي حفيد سيويوه وقته الشهير وغيرهما وقرأ التنبية
 تقسيماً على ابن خضر والسيد البدر النسابة وبعضه على الشمس الشنشي (١)
 وحضر تقسيمه مراراً عند غير هؤلاء بل حضر عند الشمس الوثائي (٢) تلك
 الدروس الطنائة التي قرأها في الروضة ولم يسمع الفقه عن أفصح منه ولا أجمع .
 والسير جداً عند القاياتي (٣) وكذا أخذ الكثير من الفقه عن العلم صالح البلقيي
 ومن جملة ذلك في الروضة والمنهاج وبعض التدريب لوالده والتسكلة التي له ؛
 وسمع دروساً من شرح الخاوي لابن الملقن على شيخه وكذا من التفسير
 والعروض . وحضر تقسيم البهجة بتمامه عند الشرف المناوي (٤) وتقسيم المهدب
 أوفالبه عند الزين البوتيجي (٥) وتردد اليه في القرائض وغيرها . بل أخذ طرفاً
 من القرائض والحساب والميقات وغيرها عن الشهاب بن المجددي (٦) وقرأ الاصول
 على السكال بن إمام الكاملية قرأ عليه غالب شرحه الصغير على البيضاوي وسمع
 عليه غير ذلك من فقه وغيره وقرأ على غيره في متن البيضاوي . وحضر كثيراً
 من دروس التقي الشمني في الاصلين والمعاني والبيان والتفسير وعليه قرأ شرحه
 نظم والده للنخبة مع شرح أبيه لها بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادي في العربية
 والصرف والمنطق وغيرها وكذا أخذ دروساً كثيرة عن الامين الاقصراني (٧)

(١) يفتحتين ثم معجمة .

(٢) نسبة لونا من الصعيد بالقرب من بوش .

(٣) نسبة للقايات من أعمال البهنساوية .

(٤) نسبة لقرية من الاعمال الجيزية .

(٥) ترد في الاصول مهمة من النقط أو مصحفة ؛ وهي نسبة مشهورة

لأبوتيج من صعيد مصر .

(٦) هو أحمد بن رجب بن طينغا .

(٧) بالصاد المهمة وربما يقال بالمين نسبة لاقصر في الروم . وهو يحيى بن

محمد بن ابراهيم بن أحمد .

وكثيراً من التفسير وغيره عن السعد بن الديرى (١) ومن شرح ألفية
العراقى عن الزين السنديسى بل قرأ الشرح بتمامه على الزين قاسم الحنفى وأخذ
قطعة من القاموس فى اللغة تحريراً واتقاناً مع المحب بن الشحنة . وكتب يسيراً
على شيخ الكتاب الزين عبد الرحمن بن الصائغ ثم ترك لما رأى عنده من كثرة
اللفظ ولزم الشمس الطنتدأى (٢) الحنفى امام مجلس البيبرسية فيها أياماً . ولبس
الخرقة مع التلقين من الحيوى حفيد الجمال يوسف العجمى وأبى محمد مدين
الاشموى (٣) وأبى الفتح القوى (٤) وعمر النبتى فى آخرين فى هذه العلوم
وغيرها كابن الهمام وأبى القسم النويرى والعلاء القلقشندى (٥) والجلال
المحلى (٦) والمحب الاقصرأى ومما حضره عنده التصوف ، واجتمع بأبى عبد الله
الغمرى وغيره من الأكارب ، وأذن له غير واحد منهم ومن غيرهم بالافتاء
والتدريس والاملاء بل كان الكثير منهم يرسل له بالفتاوى أو يسأله شفاهاً .
وربما أخذ بعضهم عنه .

وقبل ذلك كله سمع مع والده ليلاً الكثير من الحديث على شيخه إمام الأئمة
الشهاب بن حجر فكان أول ما وقف عليه من ذلك فى سنة ثمان وثلاثين وأوقع
الله فى قلبه محبته فلزم مجلسه وعادت عليه بركته فى هذا الشأن الذى بادى له
وحاد عن السنن المعتبر عماله فأقبل عليه بكليته إقبالا يزيد على الوصف بحيث
تقليل مما عداه لقول الحافظ الخطيب أنه علم لا يعلق الابن قصر نفسه عليه ولم
يضم غيره من القنون إليه ، وقول إمامنا الشافعى لبعض أصحابه أتريد أن تجمع بين
الفقه والحديث هيهات ، وتوجيه شيخنا تقديم شيخه له فيه على ولده وغيره بعدم التوغل

(١) (ج ٣ رقم ٩٣٩) .

(٢) هو مجد بن عبد الرحمن (ج ٧ رقم ٧٦٤) .

(٣) بضم أوله ومعجمة وميمين -- وإن كان على لسان العامة بنون آخره بل
هو الذى عند السمعانى وهو غلط -- ويقال لها أشموم طناج وأشموم الرمان .
وهناك أشمون جريس ، وهى بالنون ، كما نص عليه المؤلف .

(٤) بضم الفاء نسبة لقوة .

(٥) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهملة ، وهو على بن

أحمد (ج ٥ رقم ٥٥٧) .

(٦) هو مجد بن أحمد بن مجد (ج ٧ رقم ١٢) .

قيما عداه كتوجيهه لكثير من وصف من أئمة المحدثين وحفاظهم وغيرهم باللحن بأن ذلك بالنسبة للخليل وسيبويه ونحوهما دون خلوم أصلا منه حسبا بسط ذلك معنى وأدلة في عدة من تصانيفه ؛ ولذا توهم الغبي الغمر ممن لم يخالطه أنه لا يحسنها وقال العارف المخالط إن من قصره على هذا العلم ظلمه .

وداوم الملازمة لشيخه حتى حمل عنه علما جمّا واختص به كثيراً بحيث كان من أكثر الآخذين عنه ، وأعانته على ذلك قرب منزله منه فكان لا يفوته مما يقرأ عليه إلا النادر إما لكونه حملاً أو لأن غيره أهم منه وينفرد عن سائر الجماعة بأشياء . وعلم شدة حرصه على ذلك فكان يرسل خلفه أحياناً بعض خدمه لمنزله يأمره بالمجيء للقراءة .

وقرأ عليه الاصطلاح بتمامه وسمع عليه جل كتبه كالألفية وشرحها مراراً وعلوم الحديث لابن الصلاح إلا اليسير من أوائله وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة أرباع أصله ومعظم تعجيل المنفعة واللسان بتمامه ومشتبه النسبة وتخريج الرافعي وتلخيص مسند الفردوس والمقدمة وبذل الماعون ومناقب كل من الشافعي والليث وأماله الحلبية والدمشقية وغالب فتح الباري وتخريج المصابيح وابن الحاجب الأصلي وبعض إتحاف المهرة وتعليق التعليق ومقدمة الاصابة وجملة ، وفي بعضه ما سمعه أكثر من مرة ، وقرأ بنفسه منها النخبة وشرحها والاربعين المتباينة والتلصال المنكفرة والقول المسدد وبلوغ المرام والعشرة العشاريات والمائة والملحق بها لشيخه التنوخي والكلام على حديث أم رافع وملخص ما يقال في الصباح والمساء وديوان خطبه وديوان شعره وأشياء يطول إيرادها . وسمع يسؤاله له من لفظه أشياء كالعشرة العشاريات ومسلسلات الابراهيمي خارجاً عما كتبه عنه في الاملاء مع الجماعة من سنة ست وأربعين والى أن مات . وأذن له في الاقراء والافادة والتصنيف وصلى به إماماً التراويح في بعض ليالي رمضان . وتدريبه في طريق القوم ومعرفة العالى والنازل والكشف عن التراجم والمتون وسائر الاصطلاح وغير ذلك .

وكذا تدرب في الطلبة بمستملية مفيد القاهرة الزين رضوان العقبى وأكثر من ملازمته قراءة ومباحثاً وبصاحبه النجم عمر بن فهد الهاشمي^(١) وانتفع بارشاد كل منهم وأجزائه وافادته ، بل كتب شيخه من أجله الى دمياط لمن عنده

المعجم الصغير للطبراني بإرساله إليه حتى قرأه عليه ليكون نسخته قد أتمجت
الكثير منها وما علم أنه في أوقاف سعيد السعداء إلا بعد ؛ ولم ينفك عن ملازمته
ولا عدل عنه بملازمة غيره من علماء الفنون خوفاً على فقدته ولا ارتحل الى
الاماكن النائية ، بل ولا حج إلا بعد وفاته ؛ لكنه حمل عن شيوخ مصر
والواردين اليها كثيراً من دواوين الحديث وأجزائه بقراءته وقراءة غيره في
الاقوات التي لا تعارض أوقاته عليه غالباً سيما حين اشتغاله بالقضاء وتوابعه
حتى صار أكثر أهل العصر مسموعاً وأكثرهم رواية ، ومن محاسن من أخذ
عنه من عنده الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل والشمس
ابن المحب والفخر بن بشاره وابن الجوخى والمليجي والزيتاوى والبياني والسوقى
والطبقة ، ثم من عنده القاضي العز بن جماعة والتاج السبكي وأخوه البهاء
والجمال الاسناني والشهاب الازدعى والكرمانى والصلاح الصفدى والقيراطى
والحراوى ثم الحسين التكريتى والاميوطى والباحى وأبو البقاء السبكي والنشاورى
وابن الذهبى وابن العلاءى والامدى والنجم بن الكشك وأبو اليمين بن الكويك
وابن الخشاب وابن حاتم والمليجي وابن رزين والبدر بن الصاحب ثم السراج
الهندي والبلقيني وابن الملقن والغراقى الهيمى والابناسى والبرهان بن فرحون
وهكذا حتى سمع من أصحاب أبي الطاهر بن الكويك والعز بن جماعة وابن
خير ، ثم من أصحاب الولي العراقي والقوى وابن الجزرى ثم من يليهم ؛ وقمش
وأخذ عن دب ودرج ، وكتب العالى والنازل حتى بلغت عدة من أخذ عنه
بمصر والقاهرة وضواحيها كتاباية والجيزة وعلو الاهرام والجامع العمري
وسرياقوس والخانقاه وبلبيس وسفط الحناء ومنية الردينى وغيرها زيادة على
أربعمائة نفس ؛ كل ذلك وشيخه يمدّه بالاجزاء والكتب والقوائد التي لا تنحصر
وربما نبهه على عوال لبعض شيوخ العصر ويحضه على قراءتها . وشكا اليه ضيق
عطن بعضهم فكاتبه يستعطفه عليه ويرغبه فى الجلوس معه ليقراً ما أحبه .

✓ وبعد وفاة شيخه سافر لدمياط فسمع بها من بعض المسنين وكتب عن
نفر من المتأدين ، ثم توجه فى البحر لقضاء فريضة الحج وصحب والدته معه
غلتى بالطور والنيبوع وجدة غير واحد أخذ عنهم ، ووصل لمكة أوائل شعبان
فأقام بها الى أن حج ، وقرأ بها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ما لم يتهمياً
لغيره من الغرباء حتى قرأ داخل البيت المعظم وبالبحر وعلو غار نور وجبل

حراء وبكثير من المشاهد المأثورة بمكة وظهرها كالجرارة ومنى ومسجد الخيف على خلق كأبي الفتح المرغني والبرهان الزمزمي والتقي بن فهد والزين الاميوطي والشهاب الشوائطي وأبي السعادات بن ظهيرة وأبي حامد بن الضياء وزيادة على ثلاثين نفساً فمنهم من يروي عن البهاء بن خليل والكرمانى والاذرعى والنشاورى والجمال الاميوطى وابن أبى المجد والتنوخى وابن صديق والعراقى والهينى والابناسى والمجدين اللغوى والسماعيل الحنفي ومن لأحصره سوى من أجاز له فيها وهم أضعاف ذلك ، وأعانه عليه صاحبه النجم بن فهد بكتبه وفوائده ونفسه ودلالته على الشيوخ وكذا بكتب والده ثم انفصل عنها وهو متعلق الأمل بها . وقرأنى رجوعه بالمدينة الشريفة تجاه الحجر النبوية على البدر عبد الله بن فرحون وبغيره من أما كتبها على الشهاب احمد بن النور المحلى وأبى الفرج المرغنى فى آخرين ثم ينبوع أيضاً وعقبه أيلة وقبل ذلك برابع وخليف (١) . ورجع للقاهرة فأقام بها ملازماً السماع والقراءة والتخريج والاستفادة من الشيوخ والاقران غير مشغول بما يعطله عن مزيد الاستفادة الى أن توجه لمنوف العليسا فسمع بها قليلاً وأخذ بفيشا الصغرى عن بعض أهلها ، ثم عاد لوطنه فارتحل الى النغر السكندرى وأخذ عن جمع من المسندين والشعراء بها وبأبى دينار ودسوق وفوة ورشيد والحلة وسمنود ومنية عساس ومنية نابت والمنصورة وفارسكور ودنجيه والطويلة ومسجد الخضر . ودخل دمياط فسمع بها . وحصل فى هذه الرحلة أشياء جلييلة من الكتب والاجزاء والقوائد عن نحو خمسين نفساً أفهم من يروي عن ابن الشيخة والتنوخى والصلاح الرفتاوى والمطرز وعبد الله بن أبى بكر الدمامينى والبلقينى وابن الملقن والعراقى والهيشمى والكمال الدميرى والحلاوى والسويداوى والجمال الرشيدى وأبى بكر بن ابراهيم ابن العز وابن صديق وابن أقبرس وناصر الدين بن الفرات والنجم البالىسى والتاج ابن موسى السكندرى والزين الفيشى (٢) المرجانى وناصر الدين بن الموفق وابن الخراط والهزير والشرف بن الكويك .

ثم ارتحل الى حلب وسمع فى توجهه اليها بسرياقوس والخانقاه وبلبيس وقطيا وغزة والمجدل والرمة وبيت المقدس والخاميل وناבלس ودمشق وصالحيتها

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(٢) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طندتا .

والزبداني وبعليك وحمص وحماة ومرمين وحلب وجبرين ثم بالمعرة وطرابلس
وبرزة وكفر بطنا والمزة وداريا وصالحية مصر والخطارة وغيرها شيئاً كثيراً
من قريب مائة نفس ؛ وفيهم من أصحاب الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن
الهبل والزين عبد الرحمن بن الاستاذ وأبي عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شهبة
ويحيى بن يوسف الرحبي والحافظ أبي بكر بن الحب وناصر الدين بن داود
وأبي الهول الجزري وأبي العباس أحمد بن العباد بن العزالمقدسي وابن عوض والشهاب
المرداوي وأبي الفرج بن ناظر الصاحبة والكمال بن النخاس ومحمد بن الرشيد
عبد الرحمن بن أبي عمر والشرف أبي بكر الحراني والشهاب أبي العباس بن
المرحل وفرج الشرفي فمن بعدهم ؛ واستمد في بيت المقدس من أجزاء التقي أبي
بكر القلقشندي وكتبه وإرشاده فقد كان ذا أنسة باليمن وفي الشام من أجزاء
الضيايئة وغيرها بمعاونة الامام التقي بن قندس والبرهان القادري وآخرين ؛ ثم
في حلب بمحدثها وابن حافظها أبي ذر الحلبي فأعاره وأرشدته وطاف معه على
من بقي عندهم وساعده غيره بتجهيز ساع باحضار سنن الدارقطني من دمشق
حتى أخذها عن بعض من يروها بحلب .

وأجاز له خلق باستدعائه واستدعاء غيره من جهات شتى ممن لم يتيسر له لقيهم
أو لقيهم ولكن لم يسمع منهم بل كان وهو صغير قبل أن يتميز ألهم الله سبحانه
بفضله بعض أهل الحديث استجازة جماعة من محاسن الشيوخ له تبعاً لأبيه فيهم
من يروي عن الميذوسي وابن الخباز والخلاطي وابن القيم وابن الملوك والعز محمد
ابن اسمعيل الحموي وأبي الحرم القلانسي وابن نباتة وناصر الدين الفارقي والكمال
ابن حبيب والظهيرين العجمي والتقي السبكي والصلاح العلاتي وابن رافع ومغلطاي
والنشائي وابن هشام وأبي عبد الله بن جابر ورفيقه أبي جعفر الرعيني المعروفين
بالأعمى والبصير وشبههم ؛ بل من يروي بالسمع عن حدث عنه بالاجازة كالزيتاوي
وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والعباد محمد بن موسى الشيرجني والعز محمد بن
أبي بكر السوقي وأبي عبد الله البياني والشهاب بن النجم وأبي علي بن الهبل وزينب
ابنة قاسم وغيرهم ؛ وكذا دخل في استدعاء صاحبه النجم بن فهد الهاشمي بل
وكثير من استدعاءات شيخه الزين رضوان وغيره إما لكونه من أبناء صوفية
الخانقاه البيروسية أو نحو ذلك مما هو أخصص من العامة بل تكاد أن تكون
خاصة كما ألهم الله الحب بن نصر الله حين عرضه عليه كتابة الاجازة مع كونه

إنما كتب له بالهامش وكونه لم يكتب بها لكل من أبيه وعمه مع كتابته لهما نحو
 ورقة ؛ ولهذا كله زاد عدد من أخذ عنه من الأعلى والدون والمساوي حتى الشعراء
 ونحوهم على ألف ومائتين ، والأما كن التي تحمل فيهما من البلاد والقرى على الثمانين .
 واجتمع له من المرويات بالسمع والقراءة ما يفوق الوصف وهي تتنوع أنواعاً :
 أحدها ما رتب على الأبواب الفقهية ونحوها وهي كثيرة جداً منها ما تقيده في
 الصحيح كالصحيحين للبخاري ومسلم ولابن خزيمة - ولم يوجد بتامه - ولأبي
 عوانة الاسفرايني وهو وإن كان مستخرجاً على ثنائي الصحيحين فقد أتى فيه
 بزيادات طرق بل وأحاديث كثيرة . وعنده من المستخرجات بالسمع المستخرج
 على صحيح مسلم لأبي نعيم ؛ كما أن في مروياته لكن بالاجازة من الكتب التي
 تقيدها بالصحة كتاب المستدرک على الصحيحين أو أحدهما للحاكم وهو كثير
 التساهل بحيث أدرج في كتابه هذا الضعيف بل والموضوع المنافين لموضوع
 كتابه ؛ ومن الكتب الصحيحة الموطأ لمالك ووقع له بالسمع عن دون عشرة
 من أصحابه وادراجه في الصحاح إنما هو بالنسبة للتصانيف قبله والافلايتمشي
 الامر في جميعه على ما استقر الامر عليه في تعريف الصحيح . ومنها ما لم يتقيد
 فيه بالصحة بل اشتمل على الصحيح وغيره كالسنن لأبي داود رواية أبي علي
 الثؤلوي وأبي بكر بن داسة عنه وقيل إنه يدعى المجتهد ولأبي عبد الرحمن النسائي
 رواية ابن السني وابن الاحمر وغيرهما عنه ولأبي عبد الله بن ماجه القزويني ولأبي
 الحسن الدارقطني ولأبي بكر البيهقي والسنن التي له أجمع كتاب سمعه في معناه
 ولمحمد بن الصباح والجامع لأبي عيسى الترمذي ولأبي محمد الدارمي ويقال له
 أيضاً المسند بحيث اغتر بعضهم بتسميته وأدرجه في النوع بعده وقد أطلق بعضهم
 عليه الصحة ؛ وكان بعض الحفاظ ممن روى عن بعض الآخذين عنه يقول إنه لو
 جعل بدل ابن ماجه بحيث يكون سادساً للكتب الشهيرة أصول الاسلام لكان
 أولى ؛ والمسند للامام الشافعي وليس هو من جمعه وإنما التقطه بعض النيسابوريين
 من الام له والسنن له رواية المزني ورواية ابن عبد الحكم وشرح معاني الآثار
 لأبي جعفر الطحاوي ؛ ثم أن في بعض هذه ما يميز فيه مصنفه المقبول من غيره
 كالجامع للترمذي ونحوه السنن لأبي داود ، ومما يلحق بهذا النوع ما يقتصر
 فيه على فرد من أفراده أو غيره كالشمائل النبوية للترمذي ودلائل النبوة للبيهقي
 والشفا لعياض والمغازي لموسى بن عقبة والسيرة النبوية لابن هشام

ولابن سيد الناس وبشرى اللبيب له وفضل الصلاة على النبي ﷺ لاسماعيل
القاضي ولابن أبي عاصم ولابن فارس وللميمري وحياة الانبياء في قبورهم وفضائل
الاقوات والادب المفرد ثلاثتها للبيهقي ، وكذا للبخاري الادب المفرد ، وفي
معناها مكارم الاخلاق للطبراني وكذا للخرائطي مع مساوئها له ، وكالتوكل
وذم الغيبة والشكر والصمت والفرح واليقين وغيرها من تصانيف أبي بكر بن
أبي الدنيا وكبر الوالدين والقراءة خلف الامام ورفع اليدين في الصلاة ثانيها
للبخاري والبسملة لأبي عمر بن عبد البر والعلم للمرهبي ولأبي خيثمة زهير بن
حرب والطهارة وفضائل القرآن والاموال ثلاثتها لأبي عبيد والايمان لابن مندة
ولأبي بكر بن أبي شيبة وذم الكلام للهروي والاشربة الصغير والبيوع والورع
ثلاثتها لأحمد وكالجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب والمحدث الفاصل
بين الراوي والواعي للرامهرمزي وعلوم الحديث لابن الصلاح ومن قبله للحاكم
وشرف أصحاب الحديث ورواية الآباء عن الابناء واقتضاء العلم العمل والزهد
والظفيايين خمستها للخطيب . وفي مسموعاته أيضا الزهد لابن المبارك والدعوات
للمحاملي وللطبراني وهو أجمع كتاب فيها وعمل اليوم والذيلة لابن السني وفضل
عشر ذى الحجة للطبراني ولأبي اسحق الغازي ، وكذا في مسموعاته من
التصانيف في فضل رجب وشعبان ورمضان جملة واختلاف الحديث والرسالة
كلاهما للشافعي وعوارف المعارف للشهروردي وبداية الهداية للغزالي وصفة
التصوف لابن طاهر . ثانيها ما رتب على المسانيد كمسند أحمد وهو أجمع مسند
سمعه وأبي داود الطيالسي وأبي محمد عبد بن حميد وأبي عبد الله العدني وأبي بكر
الحميدي ومسدد وأبي يعلى الموصلي . وليس في واحد منها ما هو مرتب على حروف
المعجم ، نعم مما رتب فيه على الحروف من المسانيد مع تقييده بالمتحج به المختارة
للضياء المقدسي ويمكن لم يكمل تصنيفاً ولا استوفى الموجود سماعاً والمعجم
الكبير للطبراني وهو مع كونه يلي مسند أحمد في الكبر أكثرها فوائد والمعجم
لابن قانع والاحاديث فيه قليلة ونحوه الاستيعاب لابن عبد البر إذ ليس القصد
فيه إلا تراجم الصحابة وأخبارهم وقريب منه في كون موضوعه التراجم ولكن
لم يقتصر فيه على الصحابة مع الاستكثار فيه من الحديث ونحوه حلية الاولياء
لأبي نعيم وكذا مما يذكر فيه أحوال الصوفية الاعلام الرسالة القشيرية ، وقد
يقتصر على صحابي واحد كمسند عمر للنجاد وسعد للدورقي ، كما أنه قد يقتصر

على الفضائل خاصة كفضائل الصحابة لطراد ووكيع . ونحوه الذرية الطاهرية للدولابي ؛ وقد يكون في مطلق التراجم لكن لأهل بلد مخصوص كاصبهان لأبي نعيم وبعداد للخطيب وعنده بالسماع منهما جملة وقد يكون في فضائل البلدان كفتوح مصر لابن عبد الحكم وفضائل الشام للربيعي ، ثالثها ما هو على الاوامر والنواهي وهو صحيح أبي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والانواع والكشف منه عسر على من لم يتقن مراده ، رابعها ما هو على الحروف في أول كلمات الاحاديث وهو مسند الشهاب للقضاعي ، خامسها ما هو في الاحاديث الطوال خاصة وهو الطوال للطبراني ولابن عساكر منها كتاب الأربعين ، سادسها ما يقتصر فيه على أربعين حديثاً فقط ويتنوع أنواعاً كالأربعين الالهية لابن المنفلوطي والأربعين المسلسلات له والأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي إلى غيرها كالأحكام وقضاء الحوائج ومالا تقيد فيه كأربعي الأجرى والحاكم وهي شيء كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للأجرى والمائة لغيره ، سابعها ما هو على الشيوخ للمصنف كالمعجم الاوسط والصغير كلاهما للطبراني ومعجم الاسماعيلى وابن جميع ونحوها كالمشايخ التي منها مشيخة ابن شاذان الكبرى والصغرى ومشيخة الفسوى وبعضها مرتب على حروف المعجم ؛ ومنه ما لم يرتب ونحو هذا جمع ما عند الحافظ أبي بكر بن المقرئ وكذا الحارثي وغيرها مما هو مسموع عنده مما عندهم من حديث الامام أبي حنيفة وترتيبه على شيوخه ويسمى كل واحد منهما مسند أبي حنيفة ، ثامنها ما هو على الرواة عن إمام كبير ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب وممن روى عن مالك من شيوخه لابن مخلد ، تاسعها ما يقتصر فيه على الافراد والغرائب كالأفراد لابن شاهين وللدارقطني وهي في مائة جزء سمع منها الكثير ومنه الغرائب عن مالك وغيره من المكثرين . طاسرها مالا تقيد فيه بشيء مما ذكر بل يشتمل على أحاديث نثرية من العوالى وغيرها وهو على قسمين : أولها ما كل تخريج منه في مجلد ونحوه كالتقنيات والجمعيات والحنائيات والخلميات والسمعونيات والغيلانيات والتقطيعيات والمخامليات والمخلصيات وقوائد تمام وفوائد سمويه وجملة ؛ ونحوها المجالسة للدينوري وما هو دون ذلك كجزء أبي الجهم والانصارى وابن عرفة وسفيان وما يزيد على ألف جزء . حادى عشرها مالا إسناد فيه بل اقتصر فيه على المتون مع الحكم عليها وبيان جملة من أحكامها كالأذكار والتبيان والرياض وغيرها من

تصانيف النووي وغيره ، الى غيرها من المسموعات التي لا تقيد فيها بالحديث كالشاطبية والرائية في علمي اقرأة والرسم والالفية في علمي النحو والصرف وجمع الجوامع في الاصلين والتصوف والتنبيه والمنهاج وبهجة الحاوي في الفقه وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان وقصيدة بانث سعاد والبردة والهمزية وليس ما ذكر بأخر التنبيه ؛ كما أنه ليس المراد بما ذكر في الانواع الحصر إذا لو سرد كل نوع منه لظال ذكره وعسر الآن حصره بل لو سرد مسموعه ومقروءه على شيخه فقط لكان شيئاً عجباً .

وأعلى ما عنده من المروى ما بينه وبين الرسول ﷺ بالسند المتناسك فيه عشرة أنفس وليس ما عنده من ذلك بالكثير . وأكثر منه وأصح ما بين شيوخه وبين النبي ﷺ فيه العدد المذكور . واتصلت له الكتب الستة وكذا حديث كل من الشافعي وأحمد والدارمي وعبد بثمانية وسائط بل وفي بعض الكتب الستة كأبي داود من طريق ابن داسة وأبواب من النسائي ما هو بسبعة - بتقديم المهمة - واتصل له حديث مالك وأبي حنيفة بتسعة - بتقديم المثناة .

ولما ولد له ولده أحمد جدد العزم لأجله حيث قرأ له على بقليل الممندين شيئاً كثيراً جداً في أسرع وقت وانتفع بذلك الخاص والعام والكبير والصغير وانتشرت الاسانيد المحررة والاسمعة الصحيحة والمرويات المعتبرة وتنبه الناس لاهياء هذه السنة بعد أن كادت تنقطع فزموه أشد ملازمة وصار من يأنف الاستفادة منه من المهملين يتسور على خطه فيستفيد منه وما يدري أن الاعتماد على الصحف فقط في ذلك فيه خلل كبير ؛ ولعمري إن المرء لا ينبل حتى يأخذ من فوقه ومثله ودونه على أن الاساطين من علماء المذاهب ومحققهم من الشيوخ وأمائل الاقران البعيد غرضهم عن المقاصد الفاسدة غير متوقفين عن مسئلته فيما يمرض لهم من الحديث ومتملقاته مرة بالكتابة التي ضبطها بخطوطهم عنده ومرة باللفظ ومرة بأرسال السائل لهم نفسه وبغير هذا مما يستهجن إيراد مثله مع كونه أفرد أسماء في محل آخر ، وطالما كان التقى الشنقي يحض أمائل جماعته كالنجمي بن حجي على ملازمته ويقول متى يسمح الزمان بقراءته بل حضه على عقد مجلس الاملاء غير مرة ولذا لما صارت مجالس الحديث آمنة عامرة منضبطة ورأى إقبالهم على هذا الشأن وثه الحمد امتثل إشارته بالاملاء فأملى بمنزله يسيراً ثم تحول لسعيد السعداء وغيرها متقيداً بالحوادث والاوقات حتى أكمل تسعة وخمسين مجلساً .

ثم توجه هو وعياله وأكبر إخوته ووالداه للحج في سنة سبعين هـ فحجوا
وجاوروا وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها وأقرأ الفية الحديث تقسيماً وغالب
شرحها لناظمها والنخبة وشرحها وأملى مجالس. كل ذلك بالمسجد الحرام، وتوجه
لزيارته ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف رفيقاً لصاحبه النجم بن فهد فسمع منه
هناك بعض الاجزاء، ولما رجع إلى القاهرة شرع في إملاء تسكئة تخرج شيخه
للأثر إلى أن تم، ثم أملى تخرج أربع النورى ثم غيرها مما يقيد فيه بحيث
بلغت مجالس الإملاء ستاً مجلساً فكثر، ومن حضر إملاءه ممن شهد إملاء
شيخه: النجم بن فهد والشمس المشاطي والجمال بن السابق. ومن حضر إملاء
شيخه والولى العراقى: البهاء العلقمى، ومن حضر إملاءهما والزين العراقى: الشهاب
الحجازى والجلال القمصى والشهاب الشاوى .

وكذا حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست ثم سنة سبع وأقام منها
ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية. ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث ثم سنة
أربع. ثم في سنة ست وتسعين، وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة
النبوية فأقام بها شهراً وصام رمضان بها، ثم عاد في شوالها إلى مكة وهو الآن
في جمادى الثانية من التي تليها بها ختم له بخير. وحمل الناس من أهلها والقادمين
عليهما عنه الكثير جداً رواية ودراية، وحصلوا من تصانيفه جملة؛ وسئل في
الإملاء هناك فما وافق نعم أملى بالمدينة النبوية شيئاً لأناس مخصوصين .

ثم لما عاد للقاهرة من المجاورة التي قبل هذا ترايد انجماعه عن الناس وامتنع
من الإملاء لمزاحمة من لا يحسن فيها وعدم التمييز من جل الناس أو كلهم بين
العلمين وراسل من لأمه على ترك الإملاء بما نصه: انه ترك ذلك عند العلم
باغفال الناس لهذا الشأن بحيث استوى عندهم ما يشتمل على مقدمات التصحيح
وغيره من جمع الطرق التي يتبين بها انتفاء الشذوذ والعلّة أو وجودها مع ما يورد
بالسند مجرداً عن ذلك وكذا ما يكون متصلاً بالسمع مع غيره وكذا العالى والنازل
والتقيد بكتيب ونحوه مع ما لا تقيد فيه إلى غيرها مما ينافى القصد بالإملاء.
وينادى الذّاكر له العامل به على الخالى منه بالجهل. كما انه التزم ترك الافتاء مع
اللاحاح عليه فيه حين تراحم الصغار على ذلك واستوى الماء والخشبة سيما
وإنما يعمل بالأغراض، بل صار يكتب على الاستدعاآت وفي عرض الابناء من
هو في عداد من يلتمس له ذلك حين التقيد بالراتب والاعمال بالنيات، وقد سبقه

للاعتذار بنحو ذلك شيخ شيوخه الزين العراقي وكفى به قدوة ، بل وأخس من
 إغفالهم النظر في هذا وأشد في الجهالة إيراد بعض الأحاديث الباطلة على وجه الاستدلال
 وابرزها حتى في التصانيف والاجوبة ، كل ذلك مع ملازمة الناس له في منزله للقراءة
 دراية ورواية في تصانيفه وغيرها بحيث ختم عليه ما يفوق الوصف من ذلك ،
 وأخذ عنه من الخلائق من لا يحصى كثرة أفردم بالجمع بحيث أخذ عنه قاضي
 المالكية بطيبة الشمس المخاوي بن القصبى ومدحه بفيرقصيد ثم ولده قاضي المالكية
 أيضاً الحيرى أبى الخير أيضاً ثم ولده المحبى محمد وأحد النجباء الفضلاء ثم بنوه فكانوا
 أربعة في سلسلة كما اتفق لشيخنا حسبما أوردته في الجواهر ، وقد قال الواقدى
 فى أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خلة
 ابن حرام إنه خامس خمسة جالستهم وجالهموا على طلب العلم يعنى فيهم من
 شيوخه ومن طلبته .

وشرع فى التصنيف والتخريج قبل الحسين وهم جرا فكان مما خرجه من
 المشيخات لكل من الرشيدى ومما العقد الثمين فى مشيخة خطيب المسلمين ؛
 والعقبى ومماها الفتح القربى فى مشيخة الشهاب العقبى ؛ والتقى الشمى فى كبرى
 وصغرى . ومن الاربعينيات لكل من زوجة شيخه والكمال بن الهمام
 والامين الاقصرأى والتقى القلقشندى المقدسى والبدر بن شيخه والشرف المناوى
 والمحبين ابن الاشقر وابن الشحنة والزين بن مزهر . وللعلم البلقينى مائة
 حديث عن مائة شيخ ، وأحاديث مسلسلات ، وللاقصرأى وابن يعقوب
 والمحبين القمنى والفاقوسى وأخيه والعلم البلقينى والمناوى والشمس القرافى وائمة
 الهودينى وهاجر القدسية والفخر الاسيوطى والملتوتى والحسام بن حرير
 وابن امام الكاملية والعبادى وزكريا وابن مزهر فهرستكو كذا الحفيد سيدى يوسف
 المعجنى ولتغرى بردى القادري وللشمس الامشاطى معجماً وكذا لابن السيد
 عفيف الدين بسؤال الكثير منهم فى ذلك وتوسلهم بما يقتضى الموافقة ولنفسه
 الأحاديث المتباينة المتون والأسانيد بشروط كثيرة لم يسبق لمجموعها بلغت
 أحاديثها نحو الستين وهى فى مجلد كبير استفتحه عن سبقه لذلك من الأئمة والحفاظ ،
 والأحاديث البلدانيات فى مجلد ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم
 مخرجاً فى كل مكان حديثاً أو شعراً أو حكاية عن واحد من أهلها أو الواردين
 عليها مستفتحة عن سبقه أيضاً لذلك وإن لم ير من تقلده لمجموع ما جمعه فيها أيضاً ،

والأحاديث المسلسلات وهي مائة استفحتها أيضاً بمن سبقه لجمع المسلسلات مع انفرادها بما اجتمع فيها وماها الجواهر المكلفة في الاخبار المسلسلة ، وتراجم من أخذ عنه على حروف المعجم في ثلاث مجلدات سماه بغية الراوى بمن أخذ عنه السخاوى وعزمه انتقاهه واختصاره لنقص الهمم ، وفهرست مروياته وهو إن بيض يسكون في أزيد من ثلاثة أسفار ضخمة شرع في اختصاره وتلخيصه بحيث يكون على الثلث منه لنقص الهمم أيضاً ، وعشاريات الشيوخ مع ما وقع له من العشاريات في عدة كرايس ، والرحلة السكندرية وتراجمها ، وكذا الرحلة الحلبية مع تراجمها أيضاً والرحلة المسكية ، والنبت المصرى في ثلاث مجلدات ، والتذكرة في مجلدات وتخرىج أربعى النووى في مجلد لطيف ، وتكملة تخرىج شيخنا للذاكار ويسمى القول البار ، وتخرىج أحاديث العادلين لأبى نعيم وأربعى الصوفية للسلمى والغنية المنسوبة لاشيخ عبد القادر وتسمى البغية كتب منه اليسير ، وتخرىج طروق « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً » حمله تخرىج للخاطر في يوم وإن سبق لجمعه فيما لم يقف عليه ، والتحففة المنيفة فيما وقع له من حديث الامام أبى حنيفة والامالى المطلقة .

✓ (ومما صنعه في علوم هذا الشأن : فتح المعيش بشرح ألفية الحديث وهو مع اختصاره في مجلد ضخمة وسبك المتن فيه على وجه بديع لا يعلم في هذا القرن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره . وتوضيح لها حاذى به المتن بدون إفصاح في المسودة ، والغاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية في مجلد لطيف ، والايضاح في شرح نظم العراقي للاقتراح في مجلد لطيف أيضاً ، والنكت على الالفة وشرحها بيض منه نحو ربه في مجلد ، وشرح التقريب للنووى في مجلد متقن ، بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الدارقطنى في العلل كتب منه الربع مع زوائد مفيدة ، تكملة تلخيص شيخنا للمتفق والمفترق . ومنه في الشروح : تكملة شرح الترمذى للعراقى كتب منه أكثر من مجلدين في عدة أوراق من المتن ، وحاشية في أماكن من شرح البخارى لشيخه وغيره من تصانيفه ، وشرح الشمائل النبوية للترمذى ويسمى أقرب الوسائل كتب منه نحو مجلد ، والقول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد كتب منه اليسير من أوله ، وشرح ألفية السيرة للعراقى في المسودة ثم عدم ، والجمع بين شرحى الألفية لابن المصنف وابن عقيل وتوضيحها كتب منه اليسير .

ومنه في التاريخ التعريف به وتشعب مقاصده وسببه ؛ بل اسمه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريب^(١) ، والتبر المسبوك في الذيل على تاريخ المقرئ السلوك يشتمل على الحوادث والوفيات من سنة خمس وأربعين الى الآن في نحو أربعة أسفار ، والضوء اللامع لاهل القرن التاسع وهو هذا الكتاب يكون ست مجلدات ؛ والذيل على قضاة مصر لشيخه في مجلد ويسمى الذيل المتناه ، والذيل على طبقات القراء لابن الجزري في مجلد ، والذيل على دول الاسلام للذهبي نافع جداً ، والوفيات في القرنين الثامن والتاسع على السنين يكتب في مجلدات واسمها الشافي من الالم في وفيات الامم ، ومعجم من أخذ عنه وان كان هو بعض أفراد هذا الكتاب ، والتحصيل والبيان في قصة السيد سامان ، والمنهل العذب الروى في ترجمة قطب الاولياء النووى ، والاهتمام بترجمة النحوى الجمال بن هشام ، والقول المبين في ترجمة القاضى عضد الدين . والجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الاسلام ابن حجر في مجلد ضخيم وربما في مجلدين ، والاهتمام بترجمة الكمال بن الهمام . وترجمة نفسه إجابة لمن سأله فيها . وكذا أفرد من أنبى عليه من الشيوخ والاقربان فمن دونهم وما علمه مما صدر عنه من السجع . وتاريخ المدنيين في نحو مجلدين في المسودة . والتاريخ المحيط وهو في نحو ثلثمائة رزمة على حروف المعجم لا يعلم من سبقه إليه . وتجريد حواشى شيخه على الطبقات الوسطى لابن السبكي . وتقفيص قطعة من طبقات الحنفية كان وقع الشروع فيه لسائل ، وطبقات المالكية في أربعة أسفار تقريباً بيض منه المجلد الاول في ترجمة الامام والآخذين عنه . وترتيب طبقات المالكية لابن فرحون . وتجريد ما في المدارك للقاضى عياض . ما لم يذكره ابن فرحون إجابة لسائل فيه وفي الذى قبله . تقفيص ما شتمل عليه الشفا من الرجال ونحوهم . والقول المنبى في ترجمة ابن عربى في مجلد حافل ، ومحصله في كراسة اسمها الكفاية في طريق الهداية نافعة جداً ؛ تجريد أسماء الآخذين عن ابن عربى ، وأحسن المساعى في إيضاح حوادث البقاعى ؛ والفرجة بكأئنة الكاملية التى ليس فيها للمعارض حجة ، ودفع التلبس ورفع التجديس عن الذيل الطاهر النفيس ، وتلخيص تاريخ اليمن ؛ وكذا طبقات القراء لابن الجزري ، ومنتهى تاريخ مكة للفاسى ، عمدة الاصحاب في معرفة الالقب ؛ ترتيب شيوخ الطبرانى ؛

(١) من مطبوعات الناشر .

ترتيب شيوخ أبي الين الكندي ، ترتيب شيوخ جماعة من شيوخ الشيوخ ونحوهم ؛
ومنه في ختم كل من الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي
والشفاوسيرة ابن هشام وسيرة ابن سيد الناس والتذكرة للقرطبي، واسم الأول عمدة
القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع ؛ والثاني غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم
ابن الحجاج ، والثالث بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود ؛ والرابع اللفظ النافع
في ختم كتاب الترمذي الجامع . والخامس القول المعترف في ختم النسائي رواية
ابن الاحمر ، بل له فيه مصنف آخر حافل سماه بغية الراغب المتمنى في ختم سنن
النسائي رواية ابن السني ؛ والسادس عجالة الضرورة والحاجه عند ختم السنن
لابن ماجه ؛ والسابع القول المرتقى في ختم دلائل النبوة للبيهقي ، والثامن
الانتهاض في ختم الشفا لعياض ، بل له مصنف آخر حافل اسمه الرياض ، والتاسع
الامام في ختم السيرة النبوية لابن هشام ، والعاشر رفع الالباس في ختم سيرة
ابن سيد الناس ، والحادي عشر الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة .

ومنه في أبواب ومسائل : القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع صلوات الله عليه ؛
الفوائد الجليلة في الاسماء النبوية لم يبيض . الصلاة على النبي صلوات الله عليه بعد موته .
موالى النبي صلى الله عليه وسلم . المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة
على الالسنه . الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، القول النافع في بيان المساجد والجوامع
وربما سمي تحريك الغنى الواجد لبناء الجوامع والمساجد ، الاحتفال بجمع أولى
الظلال . الايضاح والتبيين في مسألة التلقين ، إرتياح الاكباد بأرباح فقد الاولاد .
قرة العين بالثواب الحاصل للميت وللأبوين ، البستان في مسألة الاختتان ، القول
التام في فضل الرعى بالسهم ، استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول صلى الله
عليه وسلم وذوى الشرف ، عمدة الناس أو الايناس بمناقب العباس ، الفخر العلوى في
المولد النبوى ، عمدة المحتج في حكم الشطرنج ، التماس السعد في الوفاء بالوعد ؛
الاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ؛ القول المؤلف في الرد
على منكر المعروف ، الاحاديث الصالحة في المصاحفة ، القول الاتم في الاسم
الاعظم ، السر المكتوم في الفرق بين المالين الحمود والمذموم ، القول المعهود
فيما على أهل الذمة من اليهود ؛ الكلام على حديث الخاتم ، الكلام على قص
الظفر ، الكلام على الميزان . القناعة مما تحسن الاحاطة به من أشرط الساعة ،
تحرير المقال في الكلام على حديث كل أمر ذى بال ، القول المتمين في تحسين

الظن بالخلقين ، الكلام على قول لا تكن حلويًا فتستترط . الكلام على قول كل
الصيد في جوف القرا . الكلام على حديث إن الله يكره الخبز السمين . الكلام
على حديث المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبقى . الكلام على حديث تنزل
الرحمات على البيت المعظم . الايضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث
حبيب من دنياكم الى . المستجاب دعاؤهم . تجديد الذكر في سجود الشكر . نظم
اللال في حديث الابدال . انتقاد مدعى الاجتهاد . الاسئلة الديمياطية .
الاتعاظ بالجواب عن مسائل بعض الوعاظ . تحرير الجواب عن مسألة ضرب
الدواب . الامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالقرس . المقاصد المباركة في
ايضاح الفرق الهالكة ؛ بل استقر اسمه رفع القلق والارق بجمع المبتدعين من
الفرق . بذل الهمة في أحاديث الرحمة ، السير القوي في الطب النبوي شرع فيه .
رفع الشكوك في مفاخر الملوك . الاينار بنبذة من حقوق الجار ، الكنز
المدر في فتاوى شيخه ابن حجر ققص منه الكثير . الرأى المصيب في المرور
على الترغيب كتب منه اليسير ، الحث على تعلم النحو ؛ الاجوبة العلية عن
المسائل النثرية تكون في مجلدين ، الاحتفال بالاجوبة عن مائة سؤال ، التوجه
للرب بدعوات الكرب ، ما في البخارى من الاذكار ، الارشاد والموعظة لراعم
رؤية النبي ﷺ بعد موته في اليقظة . ومنه جامع الامهات والمسائيد اجابة
لسائل فيه كتب منه مجلداً ولوتم لكان في مائة مجلد فأزيد . جمع الكتب
السة بتميز أسانيدها وألفاظها كتب منه أيضاً مجلداً فأكثر . ترتيب كل من
فوائد تمام والحنائيات والخلميات وكل من مسند الحميدى والطيالسى والعدنى
وأبى يعلى على المسانيد . تطريف مشيخة الزين المرغى وعدة أجزاء على المسانيد
أيضاً . وكذا ترتيب الغيلانيات وفوائد تمام على الابواب كتب منه قطعة قبل
العلم بسبق الهيثمى له ، تجريد ما وقع في كتب الرجال سيما المختصة بالضعفاء من
الاحاديث وترتيبها على المسانيد كتب منه جملة .

وقرض أشياء من تصانيفه غير واحد من أئمة المذاهب : فن الشافعية شيخه
والعلاء التلقشندي والجلال المحلى والعلم البلقينى والبدر حفيد أخيه الجلال
البلقيني والشرف المناوى والعبادى والتقى الحصى والبدر بن القطان وعمه .
وأئمة الادب منهم الشهب الحجازى وابن صالح وابن حبطة . ومن الحنفية العينى
وابن الديرى والشمى والأقصرأى والكافياجى والزين قاسم وأبو الوقت المرشدى

المسكي. ومن المالكية البدر بن التنسي قاضي مصر وابن الخلطة قاضي اسكندرية
والحسام بن حريز قاضي مصر أيضا؛ ومن الحنابلة العز السكناني ، وأفرد مجموع
ذلك ونحوه في تأليف كما سلف اجتمع فيه منهم نحو المائتين أجملهم شيخه فقرض
له على غير واحد من تصانيفه وكان من دعواته له قوله : والله المستول أن يعينه
على الوصول الى الحصول حتى يتمجب السابق من اللاحق ، وأثنى خطأً ولفظاً
بما أثبتته في التأليف المشار اليه ، وضبط عنه غير واحد من أصحابه تقديمه على
سائر جماعته بحيث قال أحد الافراد من جماعته الزين قاسم الحنفي مانصه : وقد
كان هذا المصنف - يعنى المترجم - بالرتبة المنيفة في حياة حافظ العصر وأستاذ الزمان
حتى شافهني بأنه أنه طلبتي الآن ، وقال أيضاً : حتى كان ينوه بذكره ويعرف
بعلني فخره ويرجحه على سائر جماعته المنسويين الى الحديث وصناعته كما سمعته منه
وأثبتته بخطي قبل عنه ، وقال صهره وأحد جماعته البدر بن القطان عنه إنه أشار
حين سئل من أمثل الجماعة الملازمين لكم في هذه الصناعة بصريح لفظه اليه وقال
ما معناه انه مع صغر سنه وقرب أخذه فاق من تقدم عليه بمجده واجتهاده وتحريه
وانتقاده بحيث رجوت له وانشرح لذلك الصدر أن يكون هو القائم بأعباء
هذا الأمر ، وكذا نقل عنه توسمه فيه لذلك قديما الزين السنديسي .

ومنهم الحافظ محدث الحجاز التقي بن فهد الهاشمي حيث وصف بأشياء منها : زين
الحفاظ وعمدة الأئمة الايقاظ شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بخدمة حديث سيد
المرسلين واشتهر بذلك في العالمين على طريقة أهل الدين والتقوى فبلغ فيه الغاية القصوى .
وكان ولده الحافظ النجم عمر لا يقدم عليه أحداً . ومما كتبه الوصف بشيخنا الامام
العلامة الاوحد الحافظ الفهامة المتقن العلم الزاهر والبحر الزاخر عمدة الحفاظ وخاتمهم
من بقاؤه نعمة يجب الاعتراف بقدرها ومنة لايقام بشكرها وهو حجة لايسع
الخصم لها الجحود وآية تشهد بأنه إمام الوجود وكلامه غير محتاج إلى شهود
وهو والله بقية من رأيت من المشايخ وأنا وجميع طلبة الحديث بالبلاد الشامية
والبلاد المصرية وسائر بلاد الاسلام عيال عليه ووالله ما أعلم في الوجود له نظير .
والحافظ الرحلة الزين قاسم الحنفي^(١) ومن بعض كتابته الوصف بالواصل إلى

دقائق هذا الفن وجليله والمروى فيه من الصدى جميع غليله :

تلقف العلم من أفواه مشيخة نصوا الحديث بلامين ولا كذب

فما دفاثره إلا خواطره يملك منها بلا ريب ولا نصب وهو الذي لم يزل قائماً من السنة بأعبائها ناصباً نفسه لنشرها وأدائها محققاً لقنونها ومضمون عيونها مع قلة المعين والناصر والمجاري له في هذا العلم والمذاكر لا يفتر عن ذلك طرفة عين ولا يشغل نفسه بغيره ولا مبن .

والعلامة الموفق أبوذر بن البرهان الحلبي^(١) الحافظ فوصف بمولانا وشيخنا العلامة الحافظ الأوحى قدم علينا حلب فأفاد وأجاد كان الله له ؛ بل صرح بما هو أعلى منه .

والبرهان البقاعي^(٢) وكان عجباً في التناقض حين الغضب والرضى فقال : إن ممن ضرب في الحديث بأوفر نصيب وأوفى سهم مصيب المحدث البارع الاوحد المقيد الحافظ الأجد إلى آخر كلامه . وقال مرة : اذا وافقنى فلان لا يضرنى من خالفنى ؛ في ثناء كثير ذكر في التأليف المشار إليه ، وقدم هؤلاء لا شتغالهم بالحديث أكثر .

ومن أننى من الحفاظ المحدثين الذين رضوان المستملى وكذا التقي القلقشندي والعز الحنبلي ومنه الوصف بالامام العلامة الحافظ الأستاذ الحجة المتقن المحقق شيخ السنة حافظ الأمة إمام العصر أوحد الدهر مفتي المساميين محيي سنة سيد الاولين أبقاه الله للمعارف عالماً وللعالم العلم إماماً مقدماً وأحيا بحياته الشريفة ما أثر شيخه شيخ الاسلام وجعله خلفاً عن السلف الأئمة الاعلام ويحرسه من حوادث الزمان وغدره ويأمنه من كيد العدو ومكره برسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

والمفوه البليغ البرهان الباعوني^(٣) شيخ أهل الادب فكان مما قال : الشيخ الامام الحائز لأنواع الفضل على التمام الحافظ لحديث النبي عليه أفضل الصلاة والسلام أمتع الله بحياته وأعاد على المساميين من بركاته هو الآن من الافراد في علم الحديث الذي اشتهر فيه فضله وليس بعد شيخ الاسلام ابن حجر فيه مثله وقد حصل الاجتماع بخدمته والفوز ببركته والاقتباس من فوائده والاستمتاع بفرائده . وقاضى القضاة العلم البلقيني^(٤) فن وصفه قوله : الشيخ الفاضل العلامة الحافظ جمع فأوعى واهتم بهذا الفن ولم يزل له برعى ، وصرح غير مرة بالانفراد .

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل (ج ١ ص ١٩٨) .

(٢) ترجمته (ج ١ ص ١٠١) .

(٣) نسبة لقرية من خوران بالقرب من مجبلون في الشام ، ترجمته (ج ١ ص ٢٦) .

(٤) بضم أوله نسبة لبلقينة من الغربية ؛ وهو صالح بن عمر (ج ٣ رقم ١١٩٩) .

وقريبه الولوى ^(١) قاضى الشام فكان مما كتبه فى أثناء مدح لغيره من أقربائه خصوصاً واسطة عقدها من انعقد الاجماع على أنه أمشى كالجوهر الفرد وأصبح فى وجه الدهر كالغرة حتى صارت الدرر مع جواهره كالذرة بل جواد جوده شهد له جريانه بالسبق فى ميدان الفرسان وحكم له بأنه هو الفرع الذى فاق أصله البديع بالمعاني ولا حاجة للبيان أضاء هذا الشمس فاختلفت منه كواكب الدرارى كيف لا وقد جاءه الفيض بفتح البارى فهو نخبة القمر والدهر وعين القلادة فى طبقة الجود لأنه عين السخاء وزيادة فبدايته لها النهاية ومنهاجه أوضح الطرق الى الغاية وهو الخادم للسنة الشريفة والحاوى لمحاسن الاصطلاح والنكت المتينة فبهجته زهت بروضتها وروضته زهت ببهجتها ؛ الى آخر كلامه .

وقريبه الآخر البدرى قاضى مصر كان فكان مما كتبه فى أثناء كلام : وكيف لا وإمامة مؤلفه فى فنون الحديث النبوى لا تنكر وتقدمه فيه ليس بشاذ ولا منكر بل هو باستفاضته أشهر من أن يقال ويذكر وحفظه للرجال وطبقاتهم ومراتبهم سماه على أهل عصره وتصانيفه اليها النهاية فى الشهادة له بمزيد علوه وفخره واستحضاره للاسانيد والمتون من أمهات الكتب لا يدرك قرار بحره ومعرفته بمطازن مايلتمس منه فى جميع فنونه وإبراز المخدرات من محبات عيونه يقصر عن بيان الامر فيه المقال ولا يحصر ذلك المثال فقد حاز قصب السبق فى مضماره وميز صعب القشر من لبابه بمجودة قريحته وبنات أفكاره بحيث صار هو السكبة والحجة فى زمانه وشهد له الحفاظ بالتقدم على الشيوخ فضلاً عن أقرانه .

وفقيه المذهب الشرف المناوى ، ومما كتبه أنه لما أشرف على الحديث على الاندراس من التدريس حتى لم يبق منه إلا الأثر والانفصال من التأليف حتى لم يبق منه إلا الخبر انتدب لذلك الأخ فى الله تعالى الامام العالم العلامة والحافظ الناسك الألعى الفهامة الحجة فى السنن على أهل زمانه والمشرف فى ذلك عن ساعد الاجتهاد فى سره واعلانه فجد بمجد فى حفظ السنة حتى هجر الوسن وهاجر بعزم فيها حتى طلق الوطن وأروى العطاش من عذب بحر السنة حتى ضرب الناس بعطن . وحافظ المذهب السراج العبادى ^(٢) فقال : هو الذى انعقد على تفرد

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد (ج ٢ رقم ٥١٩) .

(٢) نسبة لمنية عباد من الغربية ، وهو عمر بن حسين بن حسن (ج ٦ رقم ٢٧٨)

بالحديث النبوي الاجماع وأنه في كثرة اطلاعه وتحقيقه لفنونه بلغ ما لا يستطاع ودونت تصانيفه واشتهرت وثبتت سيادته في هذا الفن النفيس وتقررت ولم يخالف أحد من العقلاء في جلالته ووفور ثقتة وديانته وأمانته بل صرحوا بأجمعهم بأنه هو المرجوع اليه في التعديل والتجريح والتحسين والتصحيح بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام ابن حجر حامل راية العلوم والاثر نعمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان والله أسأل وله الفضل والمنة أن يحفظ ببقائه هذه السنة ويزيده علواً ورفعة وسمواً ويتم عليه بمزيد الافضال والنعم ويبقيه لارشاد المبتدعين فهدياً رجل واحد خير من حمر النعم وينفع ببركته ومحبته آمين .

والعلامة فريد الأديب الشهاب الحجازي^(١) فكان مما قاله : الامام العلامة حافظ عصره ومسند شامه ومصره هو بحر طاب مورداً وسيد صار لطالبي اتصال متون الحديث على الحاليين سنداً بل هو لعمرى عين في الاثر ومآره أحد من سمع به إلا قال قد وافق الخبير الخبير لقد أجاد النقل من كلامي الله ورسوله القديم والحديث وسارت بفضل الركبان وبالغت بالسير الحديث فلوراه صاحب الجامع الصحيح رفع مناره وقدمه للإمامة وقال هذا مسلم على الحقيقة وزاد في تعظيمه وإكرامه ولو أدركه الحافظ الذهبي لم يتكلم معه إلا بالميزان أو البرهان القيراطي لرجح ما قاله وعلم أن بلدته قيراط بالنسبة عند تحرير الاوزان ولو لحقه الميزي ولي هرباً بعدمالم أطرافه أو عاينه صاحب الذيل ملأ رده من هذه الفوائد التي ليس لها طوق وطلب إسعافه نعم هو المسأمول في الشدة والرخا والملىء من الفوائد والسخرى بها ولا بدع إذ هو من أهل سخا .

والأستاذ شيخ فنون في وقته التقي الحصني^(٢) الشافعي فقال انه أصبح به رباع السنة المصطفوية معمورة الاكتاف والعرضات ورياض الملة الحنيفية ممطورة الاكمام والزهرات قد صعد ذرى الحقائق بأقدام الافكار ونور غياهب الشكوك بأنوار الآثار ، قارع عن الدين فكشف عنه القوارع والكروب وسارع الى اليقين فحصر عنه العوادي والخطوب وإذا قرع سمعك مالم تسمع به في الاولين فلا تسرع وقف وقمة المتأملين وقل للمعانند فأتت بمنله ان كنت من الصادقين قاله

(١) نسبة لبلاد الحجاز ، وهو أحمد بن محمد بن علي (ج ٢ رقم ٤١٦) .

(٢) نسبة لقرية من حوران في الشام ، ترجمته في (ج ١١ من السكتي) .

تعالى يعمره بمجزيل بره في سائر أوقاته ويعصمه بالسداد في حركاته وسكناته ويبوئه من الفردوس الأعلى أعلى درجاته بمحمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته . وأوحد أهل الأدب الشهاب بن صالح^(١) فقال في كلام له : هو الحافظ الذي تمكن من الحديث دراية ورواية فاطلع وروى وتضلع وارتوى وأعان نفسه نفسه حيث طال فطاب على غوص ذلك البحر ولنعم المعين وأمدته مديده بالجواهر الثمين فحذا! ابن معين جمع ما تفرق من فنون الاصطلاح فحكي ابن الصلاح بل أربي بنخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر بل جلي كعبة فضل لو حجها أبو شيخه تهيب النطق حتى قيل ذا حجر فكأنى عنيته بقولى في شيخه شيخ الحديث قديماً إذ نثرت عليه عقد مدحى نظيماً :

وقد حفظ الله الحديثَ محفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب

وما زال يملا الطرس من بحر صدره لآلىء إذ يلى علينا ونكتب

جعل الله تعالى مصر به موطناً لهذا العلم حتى تصاهى بغداد دار السلام وأتابه في الأخرى جنة النعيم دار السلام ورفع بها درجاته عدد ما كتب وسيكتب في الصحف المكرمة من الصلاة على الحبيب الشفيع والسلام .

والامام المحب بن القطان^(٢) فن قوله : ياله من ندى نديم يجود على السائل بالعلوم التي يبخل بمنلها ابن العديم لورآه الخطيب أو ابنه لضرباً بالسيف منبر تاريخهما إعراضاً ولسكننا عن كشف حال الرجال أعرافاً وأعراضاً جاب البلاد وجال واقترح المهامه ولم يخف الأوجال وجد في الرحلة آخذاً من تقلباتها بالدين المتين ماشياً في جنباتها عند ما سمع قوله (فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين) مقبلات تارة بأقبله ومتصلاً تارة بوجهة مغرى بحمالها حال اتصاله واطئاً بعزمه فروج الثرى راغباً في قول القائل « عند الصباح يحمد القوم السرى » مستولداً من جنات جنان فوائد الموائد جنينا شارباً من ماء حبات هبات هباته كيميا يحيا معينا دخل دمشق الشام دار ابن عامر فأحيا الذاكر بعد ان أمات ذكر ابن عساكر ولما قدم من حلب أغنى باطلاعه عن مطالعة الدور المحتلب فله دره من حافظ رقى بسعيه وطوافه بزماننا هذا أسنى المراق وأبان بمرامز إشاراته ما طواه بعد النشر الحافظ ابن العراقى .

(١) ترجمته (ج ٢ رقم ٣٤٣) .

(٢) هو محمد بن محمد بن علي .

وقال ابن أخيه البدر (١) عقب دعاء شيخهما بقوله الذي سلف والله المستول .
 أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق مانصه : وقد
 استجاب الله دعوته وحقق رجاءه وبغيته إذ تصانيفه وتعاليقه شاهدة لذلك
 ومبرهنة لما هنالك فكم من مشكل غامض بينه ومقفل أوضح الامر فيه وأعلنه
 ومعلول كشف القناع عن علته وحقق ماله خفي عن أهل صنعته وهو الآن
 كما سبقني اليه الاعيان حافظ الوقت ومحدث الزمان وإن رغمت أنوف بعض
 الحساد لذلك فضوء شمسه يقتبس منه القاطن والسالك ومن جد وجد ومن قنع
 واعتزل ففي ازدياد من المعارف لم يزل ومن للتواضع سلك جدير بأن للقلوب
 ملك ومن ترفع بالجهل هلك والله أسأل أن يزيد من فضله وأن يديم حياته
 لاحياء هذا الشأن ونقله . وهؤلاء شافعيون .

والعلامة المصنف البدر العيني (٢) قال عن بعض التصانيف : إنه حوى فوأيد
 كثيرة وزوائد غزيرة وأبرز مخدرات المعاني بموضحات البيان حتى جعل ما خفي
 كالعيان فدل على أن منشئه ممن يخوض في بحار العلوم ويستخرج من دررها
 المنثور والمنظوم ، ومن له يدطولي في بدائع التراكيب وتصرفات بليغة في صنائع
 التراتيب زاده الله تعالى فضلائف فوق به على أنظاره وتسموبه في مناه قريحته قوة
 أفكاره إنه على ذلك قدير وبالاجابة جدير .

وفقيه المذهب سعد الدين بن الديرى فوصف بالشيخ الامام الفاضل المحدث
 الحافظ المتقن وقرض بعض التصانيف .

والتقى الشمعى (٣) وآخر ما كتب الوصف بالشيخ الامام العلامة الثقة الفهامة
 الحجة مفتى المسلمين امام المحدثين حافظ العصر شيخ السنة النبوية ومحورها وحامل
 راية فنونها ومقررها من صار الاعتماد عليه والمرجوع في كشف المعضلات اليه
 أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوانده .

والامينى الاقصرائى ، ومما كتبه أخيراً قوله له متمثلاً :

إذا قلت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي .

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى .

(٣) بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب .

أولقرية ، وترجمته (ج ٢ رقم ٤٩٣) .

وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الثقة
الحجة المتقن المحجة حافظ الوقت وشيخ السنة ونادرة الوقت الذي حقق الفنون
وفنه الشيخى العاملى الشمسى فهو المرجوع اليه والمعتمد والمعول عليه فى فنون
الحديث بأسرها والقائم بالذب عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام خاتمة
المجتهدين الاعلام الكنانى العسقلانى نعمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته
والله أرجو أن يؤيده بمعونته ويكافئه بمثوبته ويكفيه شماتة الاعداء والحاسدين
ويمد فى حياته لنفع المسلمين .

وابن أخته المحي فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر
الفهامة المحدث البارع الحافظ المتقن الضابط .

والمحيوى الكفياجى (١) ومنه الوصف بالامام الهمام زين الكرام فخر الأنام
الصالح الزاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الأنبياء
والمرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكمالات السنوية الأنسية الفرد الفريد
الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه فى المنقول والمعقول بالاتفاق
المقدم على الكل بالاستحقاق فى جميع البلدان والآفاق أحسن الله تعالى اليه
ونفعنا به وببركات علومه والمسلمين آمين آمين ألف آمين يارب العالمين .

والرضى أبو حامد بن الضياء (٢) ؛ وما كتبه الوصف بالامام العالم المفيد
الأوحد الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العاملين نفع الله به وأعاد من
بركته ووصل الخير بسببه . وقال قدم بيت الله المحرم وجاور لدى بيت الله
المعظم وتجرد للعبادة مجتهداً وواصل ذلك بالفحص عن رواق الحديث بها مستعداً
تكميلاً لمراده وتحصيلاً لمفاده فأفاد واستفاد واشتغل وأشغل ورام الاحاطة
بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون .

والمحيوى الأنصارى المكي فوصف بسيدنا الامام العالم العلامة المحدث حافظ
الوقت بديع الزمان وعلامة علماء هذا الشأن أبقاه الله تعالى على معر الدهور والأزمان .
والشمسى القرافى (٣) سبط ابن أبى حمزة فقال : الشيخ الامام المحدث الكامل
الحافظ المتقن الباحث فى هذا الفن عن حقائقه المبلغ فى طلب التصحيح غاية

(١) هو مجد بن سليمان بن سعيد ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٦٥٥) .

(٢) ترجمته (ج ٧ رقم ١٧٣) .

(٣) هو محمد بن أحمد بن عمر ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٥٦) .

دقائقه أفاض الله علينا من بركاته وعلومه وأدام نعمه عليه في حركاته وسكونه .
 والبدرى بن المخلطة ^(١) فقال : هو الامام المنفرد في عصره المجتهد في إقامة
 الصلاة في مصره فقسماً لو رفعت إلى الحاكم قصته لقبول منه القول وأوجب له
 الجائزة ذات الطول وحكم على من نازعه بالتسليم ومناولة الكتاب باليمين وانه ان
 شافه الناس بحديثه فيوثق به ولا يمين ولو تصفحه الذهبي لنقطه بذهبه أو رآه
 البيهقي لرفعه مع شعبه ولو سمع به القصرى لأمر بالوقوف على أبوابه بل بالتوسد
 بأعتابه هذا وأنى وجدت القول ذا سعة غير أن عبارتي قاصرة والفكرة منى
 مقصورة فاترة . والثلاثة مالكيون .

بل سمع منه بعض تصانيفه من شيوخه الزين البوتيجى واستجازاه لنفسه
 وللقاضى الحسام بن حريز وأشار لهذا بقوله : فاستجزته منه لأرويه عنه بسند
 صحيح وتناولت من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، وكذا سمع منه بعضها إمام
 السكلمية مع مناولة جميعه مقرونة بالاجازة ، والمحج بن الشحنة واشتد غرامه بها
 وتكرر سؤاله في بعضها بخطه وبلغظه . وكتب الشرف أبو الفتح المراغى وكان
 في التجرى واليبس والورع بمكان بخطه مانصه : وكاتبه يسأل سيدي الحافظ
 أمده الله تعالى وعمره أن يجيز لولد عبده فلان . بل سمع منه جميع القول البديع
 منها شيخ المذهب الشرف المناوى وأحد أئمة الحنفية البدر بن عبيد الله وصالح الأمراء
 وأوحدهم يشبك المؤيدى الفقيه وقرأ عليه بعضه وتناول سائر من التقي الجراعى
 والدمشقى الحنبلى وحدث به عنه الشهاب بن يونس المغربى والفخر عثمان الديمى
 والشرف عبد الحق السنباطى وهو بخصوصه ممن سمعه منه ثم قرأه بالروضة
 الشريفة عند الحجرة النبوية وكذا قرأه قبله فيها النجم بن يعقوب المدنى
 وخير الدين بن القصبى المالكيان وأبو الفتح بن اسمعيل الازهرى الشافعى حسبا
 أخبره به كل منهم وبالغ الجلال المحلى في البناء عليه والتنويه به حتى قال له قد
 عزمت على إظهاره واطهاره ، وكذا أثنى على غيره من التصانيف وتكرر ثناؤه
 فى الغيبة كما أخبره به الشمس الجوجرى والسيد السهمودى وغيرهما ، واختصر
 التقي الشعنى بعضها وأكثر عالم الحنابلة العز الكنانى من مطالعتها والانتقاء منها
 وربما صرح بذلك فى بعضه وقال فى بعضها : إن لم تكن التصانيف هكذا وإلا فلا
 فائدة . وكتب الأكارب بعضها بخطوطهم كالعز السنباطى والشمس بن قمر البرهان

القادري أحد الأولياء والشمس بن العباد والاستاذ عبد المعطي المغربي تزيل مكة والنجم بن قاضي عجلون وقابل معه بعضها والسيد السموودي وسمع بعضها والبرهان البقاعي ونقل منها في مجاميعه وتناقلها الناس الى كثير من البلدان والقري ولم يعدم من يأخذ منها المصنف بكاله ساخناً ومسحاً وينسبه لنفسه من غير عزو بل ومنهم من ينتقد الأعمال بالنيات والله يعلم المفسد من المصلح .
 ولقب بمشيخة الاسلام المحيوي الكافي احي مشافهة غير مرة والشمسي بن الحمصي عالم غزوة مر اسلة والزيني زكريا الأنصاري في غير موضع والجمالي بن ظهيرة البدرى السعدى والمحوي المكي الحنبليان وآخرون من الأئمة الاحياء والاموات .

وامتدحه بالنظم خلق أفرادهم بالجمع ومنهم ممن مدح شيخه المحبان ابن الشحنة وابن القطان والبرهان الباعوني وغاب الآن نظمه عنه دون نثره والمليجي الخطيب والشهب الحجازي والمنصوري وابن صالح والجديدي والشمسي بن الحمصي والسخاوي قاضي طيبة والقادري وابن أيوب القوي وأبو اللطف الحمصي^(١) المقدسي وغاب الآن نظمه عنه دون كلامه وعبد اللطيف الطويلي والجمال عبد الله المحلي والزين عبد الغنى الأشليمي وعدتهم ستة عشر نفسا بقيد الحياة منهم ثلاثة الآن بل اثنان فالمحب الأول قال وقد قلت فيه قول الحب في الحبيب :

وقف المحب على الذي رقم الحبيب فراقه

قسما ولم يسمع به من وصف لإساقه

بل من وصفه له الحافظ الكبير والمحدث الذي ليس له في عصره نظير وأنه ظهر له بالقياس الصحيح من هذه الاوصاف أن إجماع أهل السنة لا يتطرق اليه الخلاف وأن المترجم جدير أن يترجم بطبقات فوق ما ترجم وجدير بالعلم بتقييد المهمل وتبيين المعجم فالله يبقية لكشف مشكلات الاحاديث الغامضة وبيان معضلات الاسانيد العارضة وإحياء دواوين السنن السنية وإماتة أقوال أهل البدع والفتن والعصبية ؛ في كلام طويل . والمحب الثاني قال :

على السخاوي دون حفظ الذي سما بوقتي هذا رتبة ابن على

له من لجين الطرس نقد دوينه مناقشة النقاش والذهبي

بدا بسما العرفان شمس معارف ويوم بيان كالرضي العلوي

وقال أيضاً :

(١) بفتحيتين بينهما مهملة ساكنة نسبة الى حصن كيفا من ديار بكر .

وغير عجيب من محب بديهة
روى عطشا بالعلم عند رواية
وقال أيضاً :

بلوغ إذا مراح يتلو رواية
يقر له عند القراءة خصمه
والمليحي قال من قصيدة :

أولئك فضلا في حديث نبيه
تملى ارتجالا فيه وصف رجاله
ياشمسدين الله حسبك ما تمجد
فضلا يميزك وهو أكرم سيد
والفضل فضلك في الحديث وغيره
والحجازي قال من أبيات :

المسند المحدث الفهامه
يعلم كل عالم وراوى
والمنصوري أثبت في الجمع المشار اليه وابن صالح تقدم مع ثره . والجديدي^(١)
قال في أبيات :

وإني جوابك فاستنار ظلام
يا كاتباً كبت العدى لما كبت
صلى وراءك في الحديث جماعة
أهدت لنا طرساً سطور بيانه
وكأنما تلك الحروف جواهر
لا بل كؤوس مدامة من فوقها
لابدع إن مالت بعطفي نشوة
وابن الحمصي قال :

ياخادماً أخبار أشرف مرسل
وحوى السياسة والرياسة ناهجاً
وسخا فنسبته اليه سخاوى
منهاج حبر للمكارم حاوى

(١) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة
لقرية من قرى منية بدران .

وقال أيضاً

أحببتكم من قبل رؤياكم لحسن وصف عنكم في الورى
وهكذا الجنة محبوبة لأهلها من قبل أن تنظروا
والسخاوى قال في قصيدة طويلة قيلت بحضرة كل منهما في الروضة النبوية
وفي فضائله^(١) القول البديع فكم أبدى بديعاً لأرباب الحجا حسنا
فكم فوائد فيها للورى جمعت من دعوة وصلاة أذهب الحزنا
فاسمعه في الروضة الزهرا تنلرشدأ بحضرة المصطفى تنظر بكل منى
فكل أقواله كم فرجت كرباً وكم بها خائف من بأسه أمنا
جمع الامام السخاوى الشافعى فلقد أجاد في جمعه إذ فارق الوسنا
العالم الحافظ المحمود سيرته أضحى بضبط على الاخبار مؤتمنا
يقرا ويقرىء مايقربه يوضحه للطالبين فما في العصر عنه غنى
يروى الأحاديث والآثار متصلا عن الاسانيد لاريباً ولا وهنا
والقادري وقوله في الجمع المشار اليه ، وابن أيوب وقد غاب الآن عنه نظمه ،
والطويلي فقال :

بهذا العيد قد جئنا نهنى إمام العصر شيخ الناس طرا
أطال الله عمرك في ازدياد من الخيرات للدنيا وأخرى
والحلى وقد غاب الآن عنه نظمه والزين الاشليمي^(٢) فقال :
ياسيداً أضحى فريد زمانه ودليل ماقد قلته الاجماع
عندى حديث مسند ومسلسل يرويه ذو الاتقان لاالوضع
مافى الزمان سواك يلفى عالما صحت بذاك إجازة وسماع
الخير فيك تواترت أخباره وهو الصحيح وليس فيه نزاع
يامن اذا ماقد أتاه ممرض يشكو يزول الضر والاوجاع
في أبيات . وقد يكون فيما طوى أبدع وأبلغ مما أثبت ولاكن انما اقتصر على
هؤلاء لما سبق . وقال له الشمس بن القاياتى مخاطباً له :

ياحافظا سنة المختار من مضر وباذلا جهده في خدمة الاثر
ومن سما وعلا في كل مكرمة حتى استكان له من كان ذا بصر
إنى أقول لمن أضحى يشائكم أقصر عن الطعن واسمع قول مختبر

(١) يعنى المصطفى صلى الله عليه وسلم كما فى حاشية الأصل . (٢) بكسر الهمزة من الغربية -

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
ما زال ذوالجهدل يبغي النقص من حسد
فأصفح بفضلك عنه واجتهد فلقد
واقفتي أثره بعض الآخذين عنهما فقال :

يا عالماً على الحديث قد جذا
وما حياً بحفظه ضرم الجذى (١)
وباذلاً للسعي فيه جهده
ورا كبا لأجله شط الشذى (٢)
لا ينثنى عن حبهك إلا فتى
معاند أو حاسد ومن هذى
إني أقول للعداة إنه
لقد سما على العدا مستحوذا
وقال : لعمرك ما بدا نسب المعلى
الى كرم وفي الدنيا كريم

ولكن البلاد اذا اقشعرت
وضوح نبتها رعى الهشيم

واستقر في تدريس الحديث بدار الحديث الكاملة عقب موت الكمال ولكن
تعصب مع أولاده من يحسب أنه يحسن صنماً وكانت كواًن أشيرائها في الفرجة
ثم رغب الابن عنها لعبد القادر بن النقيب ؛ وكذا استقر في تدريس الحديث
بالصغر غمسية عقب الأمين الاقصراني ؛ وناب قبل ذلك في تدريس الحديث
بالظاهرة القديمة بتعيينه وسؤاله ، ثم في تدريس الحديث بالبرقوية عقب موت
البهاء المشهدى ، وقرره المقر الزيني بن مزهر في الاملاء بمدرسته التي أنشأها
فاستعفى من ذلك لالتزامه تركه كما قدمه ؛ وكذا قرره المناوى في تدريس
الحديث بالفاضلية لظنه أنه وظيفة فيها ، كما أنه سأل شيخه بعد موت شيخه
البرهان بن خضر في تدريس الحديث بالمنكوتيرية فأجابه بأنه لم يكن معه إنما
كان معه الفقه وقد أخذه تقي الدين القلقشندي ، بل عينه الامير يشبك الفقيه
الدوادار حين غيبته بمكة لمشيخة الحديث بالمنكوتيرية عقب التقي المذكور فلا
زال به صبره حتى أخذها لنفسه وكذا ذكر في غيبته التالية لها لقراءة الحديث
بمجلس السلطان بعد إمامه وما كان يفعل لأن الدوادار المشار اليه سأله في المبيت
عند الظاهر خشققدم ليلتين في الاسبوع ليقرأ له نخباً من التاريخ كما كان
العيني يفعل فبالغ في التنصل كما تنصل منه حين التماس الدوادار يشبك من
مهدي له عند نفسه ، ومن مطلق التردد لمر بفا المستقر بعد في السلطنة وفي

(١) جمع جذوة ، والأول علف واستمر - كما في حاشية الاصل .

(٢) ضرب من السفن ، وشطاه شقه - كما في هامش الاصل .

الحضور عند بردك والشهابي بن العيني وغيرهما ، نعم طلبه الظاهر نفسه في مرض موته فقرأ عنده الشافعي ليلة بعض ذلك بحضرته وفي غيبته التي بعدها لمسخة سعيد السعداء بعد الكوراني ، وعرض عليه الاتابك شفاهاقضاء مصر فاعتذرله فسأله في تعيين من يرضاه فقال له لأنسب من السيوطي قاضيك ، الى غير هذا مما يرجو به الخير مع أن ماله من الجهات لا يسمن ولا يغني من جوع ، والله در القائل :

تقدمتني أناس كان شوطهم وراء خطوى لو أمشى على مهل
 هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الأجل
 فان علائي من دوني فلا عجب لي أسوة بالخطاط الشمس عن زحل
 فاصبر لها غير محتمل ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
 أعدى عدوك من وثقت به فعاشر الناس واصحبهم على دخل
 فانما رجل الدنيا وواحدتها من لا يعول في الدنيا على رجل
 وقال أحمد بن يحيى ثعلب النحوي فيما روينا عنه يقول دخلت على أحمد بن حنبل
 فسمعتة يقول :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل على رقيب
 إذا ماضى القرن الذي أنت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب
 فلا تك مغروراً تعلق بالمني فملك مدعو غداً فتجيب
 ألم تر أن الدهر أسرع ذاهب وأن غداً للناظرين قريب
 هذا كله وهو عارف بنفسه معترف بالتقصير في يومه وأمه خير بعبوبه التي
 لا يطلع عليها مستغفر مما لعله يبدو منها ، لكنه أكثر الهديان طمعاً في
 صنف الاخوان مع كونه في أكثره ناقلاً واعتقاد أنه فضل ممن كان له قائلاً .
 والله يسأل أن يجعله كما يظنون وأن يغفر له مالا يعامون ، والله در القائل :

لئن كان هذا الدمع يجري صياقة على غير ليلي فهو دمع مضيع
 وقول غيره : سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فضلك ضائع^(١)

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . وبعد ذلك بياض قليل لعل المؤلف تركه ليلحق فيه شيئاً ، أو لمن يقيد وفاته بعد موته .
 وتوفي الامام السخاوي سنة اثنتين وتسعمائة بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان ، ودفن بالبقيع بجوار الامام مالك ، على ما في شذرات الذهب . ولم يجزم الغزالي في الكواكب بسنة وفاته ولا بمدفنه رحيم الله .

٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجمال بن العلامة الوجيه الانصارى المكي الشافعي ويعرف بأبن الجمال المصري (١) وسمع من الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفضل وجود الخط . مات بمكة في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهري الصحراوي الشافعي أخو عبد الصمد الماضي ويعرف بالهرساني . ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسنديوني والتنبيه وغيره ، وعرض على جماعة ؛ وسمع على جده والحافظين العراقي والهيثمي والتتوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والابناسي والغماري في آخرين . واشتغل قليلاً وتنزل في الجهات كالطلب بدرس وكان هو الداعي في حلقة مدرسه محفوفاً بالانس في ذلك والخفر ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه . ومات بعد أن كف فخصبر بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشمس الصبيي المدني الشافعي . والد أحمد وأبي الحرم محمد وابن عمه الجمال الكازروني وابن أخت أبي العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعمئة وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب في سنة سبعين فما بعدها ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بالعالم الفاضل الكامل ووالده بالشيخ الصالح الزاهد العابد ، وحدث بالبخاري لفظاً في الروضة سنة ست وثمانمئة فسمع من جماعة ، وذكره شيخنا في إنباؤه وقال انه اشتغل بالفقه ودرس في الحرم النبوي . مات بصفد سنة سبع وقد بلغ الحسين .

٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حجي بن فضل الشمس بن الزين السنناوي الأصل القاهري الشافعي سبط المحيوي يحيى الدماطي والماضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وكتباً عرضها على في جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجوجري وغيرها في فنون ، وفضل وبرع ولازمي مدة في قراءة الأذكار وغيره ، وحج ورزق أولاداً . كل هذا مع أدب واقتناء لطريقة أبيه وربما احتطب طلباً للحلال . مات في مستهل الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر في مشهد حافل وتأسف الناس على فقده وأثنوا عليه وتوجعوا الأبيه من بعده عوضهما الله الجنة .

٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حصن الفاقوسي الماضي أبوه وجده ؛ ممن

(١) بياض كلمات في الاصل .

سمع هو وأخوه أحمد ختم البخارى بالظاهرية .

٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد بن الشيخ خليل صاحب الضريح الشمس النشيلي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالنشيلي . وأخذ عن العلم البلقينى فى الفقه وغيره رفيقا للشمس الطيبي وكذا أخذ عن المناوى وابن حسان وآخرين وسمع على شيخنا وغيره وأجاز له باستدعائى جماعة وصحب الشيخ محمد الغمرى وأقام بجامعة مدة بل أم به قليلا ، وداوم التلاوة والعبادة والنظر فى كتب الرقائق والتصوف فملق بذهنه كثيراً من الفوائد والنكت وصار يذكرها ويبيدها لمن لعله يجتمع به ونوه خطيب مكة أبو الفضل النويرى به بحيث تردد له الشرف الانصارى بل الامير أربك الظاهري وجلس فى خلوة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس اليه وربما حصل التوسل به فى الحوائج ، وقرأ عنده ابراهيم الحموى الميعاد فى بعض أيام الاسبوع وكذا البهاء المشهدى^(١) ثم لما هدمت الخلاوى تحول لبيته الأول وتقلل مما كان فيه ، كل ذلك مع كونه لم يتزوج قط ومزيد عفته واكرامه للوافدين بحسب الحال بحيث لا يبقى على شىء وملازمته للتلاوة والعبادة ، وهو من قدماء أصحابنا .

٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب بن صلح الشمس الطوخى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بابن رجب . نشأ حفظ القرآن والشاطبية وبعض التقريب للنووى أو جميعه والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشمس الشنشى وفى النحو عن ابن الزين بل تلا عليه للسمع إفراداً ، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والبدر النسابة وغيرهم ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وقرأ بمكة على أبى الفتح المراغى فى مسلم وولى عقود الاندحة ببلده وكان عين أهلها فضلاً وديانة وصلاحاً وتعبداً ، وقد حضر عندي فى بعض مجالس الاملاء واغتبط بها وذلك حين قدومه القاهرة قبيل موته ليتداوى من مرض وأقام نحو شهرين ، ثم رجع وقد نصل يسيراً فلم يلبث أن مات فى يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ودفن فى عصره وهو ابن ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صلح فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبى الفرج بن الشمس ابن الخطيب التقي أبى البقاء الكناني - بل زعم أنه هاشمى - المصرى الأصل المدنى

(١) نسبة لمشهد سيدنا الحسين فى القاهرة ، وهو محمد بن أبى بكر (ج ٧ رقم ٤٢٩) .

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد في ليلة ثانی عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقال انه تلاه للعشر من طريق النضر على ابن الجزري مصنفه والحاوي وجمع الجوامع والجل للزجاجي وألفية العراقي الحديثة ، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه على والده والجمال السكازروني والنجم السكاكيني ويوسف الريمي البيني والشمس العراقي والجمال بن ظهيرة في آخرين وعن النجم أخذ الأصول مع المعاني والبيان وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبي عبد الله الوائلي وعنه وعن غيره أخذ النحو وكذا أخذ الحاجبية وغيرها عن أبي الحسن علي بن محمد الزرندى تلميذ المحب بن هشام وقرأ عليه الترمذي وكذا قرأ البخاري وغيره على أبيه وحسن الدرعي وفتح الدين النحريري وخلف المالكي وغيرهم كابن الجزري فانه قرأ عليه في سنة ثلاث وعشرين بالمدينة الشفا وغيره وسمع عليه الحصن الحصين له وكذا سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير وقبل ذلك جميع البخاري على الزين المراغي^(١) في آخرين من المدنيين والقادمين اليها كالجمال بن ظهيرة والمجد اللغوي ، وأجاز له في سنة خمس فما بعدها ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي وولده واليهيئي وابن الشرائحي والشهابان ابن حجي والحسابي وآخرون كالفرسي^(٢) والجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبي الطيب السجولي وأبي اليمين الطبري وغيرهم تجمعهم مشيخته تخرج التقي بن فهد وهي في مجلد اقتصر فيها على المحيزين ، وناب في القضاء والخطابة والامامة ببلده طيبة عن أبيه ثم استقل بذلك بعد موته واستمر الى اثناء سنة أربع وأربعين فترك القضاء لأخيه الآتي واقتصر على الخطابة والامامة مع نظر المسجد النبوي حتى مات ، وقدم القاهرة بسبب اتهامه بالمواطاة على قتل أبي الفضل المراغي أخى أبي الفتح وأبي الفرج الماضي ذكرهم ، وزار بيت المقدس ، وكان ذكياً مسدداً في قضائه كريماً من دهاة العالم ذا سمع حسن وملقى جميل مع فضيلة في الفقه ومشاركة في غيره وسهولة للنظم بحيث كان قد ابتداء نظم القراءات العشر من طرق ابن الجزري في روى الشاطبية ونحوها مع التصريح بأسماء القراء نظماً منسجماً واختصاراً حسناً لو كان سالماً من اللحن ؛ لقيته بالمدينة النبوية فأخذت عنده . ومات بها في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة ودفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قارعة الطريق ، وهو في عقود المقرزي ونسب المشيخة لعمر بن فهد

(١) نسبة الى المراغة من مصر . (٢) بفتح اوله ومهمات .

ووصفه بصاحبنا رحمه الله وعفا عنه .

١٠ (مجد) ولى الدين أبو عبد الله بن صالح أخو الذى قبله . ولى القضاء استقلالاً حين استعفى أخوه منه فى سنة أربع وأربعين فدام حتى استعفى هو أيضاً منه وتركه لابن أخيه صلاح الدين مجد وشارك فى الخطابة والامامة وكان جيد الخطابة ممن سمع على أبى الحسن سبط الزبير وغيره ؛ ولم يلبث أن مات فى إحدى الجماديين سنة أربع وسبعين .

١١ (محمد) شمس الدين أخو اللذين قبله . سمع على أبى الحسن سبط الزبير .

١٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن القاضى أبى عبد الله مجد بن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن ابن مجد بن صالح معين الدين الكنائى المدنى الشافعى الماضى أبوه . شاب رأيته قرأ فى الشفا على خير الدين قاضى المالكية بالمدينة فى سنة ثمان وتسعين يوم ختمه فى الروضة النبوية .

١٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبو القسم الجهرى القاسى الأصل القسنطينى التونسى ثم المقدسى المالكي والد أحمد المعروف بالخوف . جاور بمكة سنة ثلاثين فابعد هائم قدم بيت المقدس فقتله حتى مات فى سنة تسع وخمسين ، وكان بارعاً فى الفقه متقدماً فيه وكتب لصاحب المغرب . أفاده ولده .

١٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد البدر بن الزين بن الشمس بن الديرى المقدسى الأصل القاهرى الحنفى ابن أخى شيخنا القاضى سعد الدين . ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والكتب المنتخبة للاخسيكى والحاجبية . واشتغل عند عمه والأمين الأقرانى وأذن له أولهما بل ناب عنه فى القضاء ثم لازم الكفياجى ورجب له عن تدريس التربة الاشرفية برسباى فوثب عليه البدر بن الغرس ثم رجع اليه بعد موته ، وقبل ذلك رغب له العضدى الصيرامى عن تدريس صرغتمش بجامع الماردانى . وناب عن ابن عمه التاج عبد الوهاب فى مشيخة المؤيدية تصوفاً وتديساً وأذن له فيها بعد موته ثم طلب منه بذل عليه فأبى فبادر ابن الدهانة للبذل وتأم لذلك الاحباب ، هذا مع تصديه للتدريس والافتاء وتكرمه مع ثقله ومحاسنه وتجمله فى مركبه وملبسه ومزيد ذكائه وفضائله وترشحه لقضاء الحنفية ، وحج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين ؛ وهو ممن كتب فى مسألة المياه بعدم التطهر من البرك الصغيرة ونحوها كالفلساقى ووافق الصلاح الطرابلسى وغيره وكتب فى ضده البدر بن الغرس .

١٥ (مجد) بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشرى الماضى أبوه . ولد سنة خمس وثمانمائة وكانت له مشاركة فى علوم مع حسن خلق وكرم ومواظبة على التلاوة . مات شاباً فى شوال

سنة اثنتين وثلاثين بالفحة ودفن عند أبيه ، ذكره الناشري في أبيه .
 ١٦ (مجلد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر أبو صهي الحضرمي ثم الشبامى
 السكندى الاشعري الشافعى . قدم مكة من اليمن في أثناء سنة ثلاث وتسعين
 فأخذ عنى ولبس منى الطاقية وقرأ على أربعى النووى وغيرها وكتب الابتهاج
 وغيره من تصانيفى ؛ وأخبرنى أنه ابن أربع وثلاثين تقريباً ، وأخذ الفقه عن عبد
 الله بأفضل ومحمد بن أحمد الدوعنى عرف باباجر فيل والرفائق عن الشريف على بن
 أبى بكر باعلوى فى آخرين ، وخلف والده فى الفتيا والصلح ونحو ذلك ، وهو خير
 متعبد . كتب الى : سيدنا وبركتنا ونورنا الشيخ الامام العلامة بقية السلف
 وقدوة الخلف شيخ مشايخ الاسلام وقطب كافة علماء الانام صدر المدرسين عين
 المحدثين شمس الدنيا والدين نفع الله به وبعلموه ، واستجازنى له ولأخيه احمد
 والفقهاء عمر بن عبد الله باجان العرفى نزيل شبام وعبد الله بن عبد الرحمن بأفضل
 التريمى وعبد الرحمن وعبد الله ابنى الشريف على بن أبى بكر بن علوى التريمى
 ومحمد بن عبد الله بن خطيب بأذيب الشبامى وعلى بن عبد الرحمن بابهير البورى
 وعبد الله بن محمد ابا عكابة الهبتى .

١٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الله السيد معين الدين
 ابن السيد صفى الدين الحسنى الحسينى الايمى^(١) الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد
 ويعرف بلقبه . ولد فى جهادى الاولى يوم الجمعة ثامن عشرية - وبخطى أيضاً
 ثامن عشره وهو فيما قيل أشبه - سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بايى ولازم والده
 فى الفقه والعربية والصرف والاصلين وغيرها ، وابن عمه القطب عيسى فى
 المعانى والبيان ؛ ثم ارتحل إلى كرمان فقرأ على المولى على أحد تلامذة السيد الجرجانى
 حاشية شرح المطالع لشيخه . ثم الى خراسان فأخذها أيضاً عن المولى خواجا على
 أحد العظام من تلامذة السيد أيضاً بحيث قال فيه شيخه السيد : لو اجتمع فى أحد
 ذهنه وجدى فى العلم وتقرير ولدى محمد لغلب العالم ، وأخذ شرح المواقف عن
 المولى محمد الجاجرى وقدمه خواجا على للتدريس بمحضرة وكذا أذن له غيره
 فتصدى لذلك وللافتاء ببلده ، وقطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية أولها
 سنة سبع وستين على طريقة جميلة إقراءً وتصنيفاً وتقللاً من الخوض فيما لا يفيد ،
 وانتفع به جماعة وعمل تفسيراً فى مجلد ضخم وشرحاً لأربعى النووى فى مجلد
 لطيف ورسالة فى تفضيل البشر على الملك وأخرى فى تفسير الكوثر وأخرى فى
 (١) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايى بالقرب من شيراز كما ذكره المؤلف .

الحيض وأخرى في قوله صلى الله عليه وسلم « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك » إلى غيرها . وأجاز له ولحفيد عمه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زينب ابنة اليافعى وأبو الفتح المرانى والمحب المطرى والتقى بن فهد ومحمد بن على الصالحى المسكى والشمس محمد بن محمد بن عمر بن الاعسر ، ولقيته غير مرة فى المجاورة الثانية ثم قدم فى أيام الثمان من المجاورة الثالثة عابر سبيل ورجع فأقام ببار ثم انتقل إلى جهرم متوجهاً للاقراء والافادة ، ونعم الرجل أصلاً ووصفاً .

١٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الحضرمى . مات بمكة فى صفر سنة أربع وخمسين .

١٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن الصدر بن التقى الزبيرى المحلى الأصل القاهرى الشافعى سبط الجلال عبد الله بن العلاء التركمانى الحنفى ، أمه صالحه والماضى أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة تقريباً وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وفضل وسمع على الفرسيسى وأممه صالحه وغيرهما ، ونازب فى القضاء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان لطيفاً حسن العشرة كثير الادب . مات مطعوناً مطوناً فى يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض طويل ودفن بترية بنى جماعة رحمه الله .

٢٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور ابن الشهاب القاهرى الشافعى القبائى أخو قاسم والد عبد العزيز الماضيين ، ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد فى يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبعمئة - وقيل سنة ثمان وسبعين تقريباً والاول أصوب - بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع على التنوخى وابن الشيخة وابن أبى المجد والمطرز والعراقى والهبيشى والعماد أحمد بن عيسى الكركى والتقى الدجوى والشرف بن الكويك فى آخرين وتنزل فى صوفية سعيد السعداء ، وسافر إلى الثغر السكندرى وتكسب كأبيه قبانيا ومهر فيها ، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلائه أيضاً وتسليط الخمل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه واسكاته فلا ينطق ، وهو مع ذلك صابر حامد مشتغل بنفسه وبالتلاوة حتى مات ، وحدث قبل ذلك وبعده باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه شيئاً . ومات فى آخر يوم الاثنين سابع أو ثامن عشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين رحمه الله وايانا .

٢١ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد بن يوسف بن ابراهيم بن عبد

أبو أمانة بن الزين بن هريرة بن الشمس بن أبي أمانة الدكالي الاصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن النقاش ، ذكره شيخنا في إنبأه فقال : اشتغل قليلا وهو شاب ثم صار يحالط الامراء في تلك الفتن التي كانت بعد وفاة برقوق فحرت له خطوب وقد خطب نيابة عن أبيه بجامع طولون ، وحج مراراً وجاور وتشيخ بعد وفاة أبيه فلم ينجب وأصابه فالج في أوائل سنة وفاته ثم مات في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين ودفن بجانب أبيه بباب القرافة رحمه الله .

٢٢ (مجد) الشمس أبو اليسر بن النقاش أخو الذي قبله . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً ، وعرض وسمع على أبيه والقوى وشيخنا وفاطمة ابنة الصلاح خليل الحنبلي والزين القمني ولازمه في الفقه وغيره ، وأذن له فيما بلغنى في التدريس والافتاء ، واستقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في خطابة جامع طولون ثم استقل بها بعد أخيه ومنعه الظاهر جقمق محتجاً بلكنته وعدم فصاحته وقرر عوضه البرهان بن الميلىق . وكذا استقر في تدريس الفقه بجامع أصلم وبرغبة المحب القمني له في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة ودرس فيهما وأعاد بالشريفية ، وناب في القضاء ، وكان فاضلاً متوقفاً للنطق كالتمتام مع حشمة ورياسة . مات بعد رغبتة عن جامع أصلم في ليلة الاربعاء ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمني ثم دفن بباب القرافة أيضاً وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٣ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن القمم بن صالح بن هاشم التاج بن الزين القاهري ، ويعرف كسلفه بابن العرياني . ولد قبل التسعين وسبعمة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على ابن الشيخة في سنة ثلاث وتسعين فلما بعد اجزاء الدراج ومستخرج أبي نعيم على مسلم بنقوت يسير ، وحدث بالقليل سمع منه الفضلاء قرأت عليه . وكان خيراً يستقي الماء في بعض الحوانيت . مات في سنة تسع وستين رحمه الله .

٢٤ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي حفيد الامين الحمصي كاتب السر بدمشق وابن قاضي حمص الحنفي . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وقام به في رمضان سنة خمس وثلاثين قبل إكمال عشر سنين ؛ ثم حفظ الملححة ثم مجمع البحرين ثم ألفية ابن ملك على شيخنا في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمحصر حين اجتيازه في سنة آمد وأثنى على مزيد حفظه ونجابته وذكائه وبراعته .

٢٥ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن الاسعد أفضل الدين أبو الفضل بن الصدر بن عزيز الدين القرشي الاسدي الزيري المليجي الاصل القاهري الشافعي والمحمد وعبد الرحمن . ولد في جمادى

الاولى سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره . واشتغل ،
وتكسب بالشهادة بل كان مباشراً على أوقاف جامع الازهر وشاهد الخاص
رفيقاً فيه لأصيل الحضري ، وولى خطابة الحسنية أظنه بعد التقي المقرئى به
وكان قد سمع من جده المائة الشريحية وغيرها . وحدث قرأت عليه وسمع منه
الفضلاء . مات فى تاسع عشر شوال سنة احدى وتسعين ودفن بترتهم بالقرافة .

٢٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحسنى
الفاسى الملكى المالكى . وأمه أم هانىء ابنة الشريف على الفاسى . حضر على
العز بن جماعة وسمع من الجمال بن عبدالمعطى واطمة ابنة الشهاب أحمد بن
قاسم الخرازى والنشاورى والأميوطى والسكالى بن حبيب وغيرهم . وأجاز له
الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والسوقى وابن النجم وعمر بن ابراهيم
النقى واحمد بن عبد الكريم البعلبى فى آخرين . وتفقته بالشيخ موسى المرشى
وأبيه وخلفه فى تصديره بالمسجد الحرام فأجاد وأفاد . وكان من الفضلاء
الاخيار ذا حظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل . مات فى يوم الاثنين
ثالث شوال سنة ست بطيبة ودفن بالبقيع وقد جاز الاربعين ببسير وعظمت
الرزية بفقده فانه لم يعش بعد أبيه إلا نحو سنة . ذكره الفاسى مطولاً وتبعته
فى تاريخ المدينة ، والمقرئى فى عقود .

٢٧ (محمد) المحب أبو عبد الله الحسنى الفاسى الملكى المالكى شقيق الذى قبله .
ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بهامن العفيف النشاورى وعبد الوهاب
القروى والجمال الاميوطى وابن صديق وبالقاهرة من ابن أبى المجد والتنوخى
والخلاوى والسويداوى فى آخرين ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر
وآخرون ، وكان قد حفظ مختصر ابن الحاجب الفرعى وكذا الرسالة وغيرها وحضر
دروس أبيه كثير أبلى قرأ فى الفقه بالقاهرة على بعض شيوخها وتميزه قليلاً . وتكرر
دخوله لليمن وكذا للقاهرة ودخل منها اسكندرية ودرس بمكة يسيراً وكذا
حدث ، ثم عرض له قوانين تعلم به سنين كثيرة الى أن مات - وقد عرض له
إسهال أيضاً - فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عقب طلوع الشمس
عند قبة الفراشين كأبيه ودفن عليه بالمعلاة بقبر أبى لكوط ، ذكره الفاسى قال
وهو ابن عمى وابن عم أبى . وذكره شيخنا فى ترجمة الذى بعده من إنباهه
وقال انه مبر فى الفقه . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٢٨ (محمد) الرضى أبو حامد الحسنى الفاسى المسكى المالسكى شقيق اللذين قبله .
ولد فى رجب سنة خمس وثمانين وسبعائة وقيل فى سادس رجب من التى قبلها
بمكة وسمع بهاظنا على العفيف النشاورى والجمال الاميوطى ويقينا على ابن صديق
والزين المرغى ، وأجاز له جماعة وحفظ عدة من مختصرات الفنون وتفقه بأبيه
وبالزين خلف التحريرى وأبى عبد الله الوانوغى وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب
الأصلى بل وحضر دروسه فى فنون من العلم بمكة وغيرها ، وأخذ العربية عن الشمس
الخوارزمى والمعيد والشمس البوصيرى حين جاور بمكة ؛ وكثرت عنايته بالفقه فتميز
فيه وفى غيره ، وكتب بخطه الذى لا بأس به عدة كتب ، وأذن له فى التدريس والافتاء
وتصدر للتدريس والافتاء وولى القضاء فى رابع عشرى شوال سنة سبع عشرة وثمانائة
عوضاً عن مستنبيهه وابن عمه التقى الفاسى ووصل التوقيع لمكة فى أوائل ذى الحجة منها
فلبس خلعة الولاية وباشر فلما رحل المصريون جىء بتوقيع التقى الفاسى مؤرخ
بسابع ذى القعدة منها فترك المباشرة واستمر حريصاً على العود فلما تيسر له ،
وقد ناب عن الجمال بن ظهيرة وحكم فى قضايا لا تخلو من انتقاد وكتب على مختصر
الشيخ خليل وشارحيه الصدر عبد الخالق بن الفرات وبهرام شيئاً فى قدر ثلاث
كراريس فلم يقرض عليه علماء القاهرة شيئاً ، بل قيل إنه علق على ابن الحاجب
شيئاً بين فيه الراجح مما فيه من الخلاف وسماه الاداء الواجب فى تصحيح ابن
الحاجب ؛ ذكره الفاسى وقال : ولديه فى الجملة خير . مات بعد تعلمه ثمانية
أيام بحمى حادة دموية فى وقت عصر يوم الخميس منتصف ربيع الاول سنة أربع
وعشرين ودفن بكرة يوم الجمعة بالمعلاة عند قبر أبى لسكوط ؛ وقد ذكره شيخنا فى
إنبائه باختصار وقال : كان خيراً أساكناً متواضعاً ذا كرامات فقهه . والمقرزى فى عقوده .

٢٩ (محمد) أبو السرور الحسنى الفاسى المسكى أخو الثلاثة قبله ووالد عبد الرحمن
وأبى الخير . سمع الثلاثة على الفوى من لفظ السكوتاتى فى الدارقطنى مات
وأبناه فى الطاعون بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين ، أرخهم ابن فهد وهو
أيضاً والد عبد اللطيف . وكان مولد أبى السرور فى صفر سنة ثمان وسبعين وسبعائة
بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى صحيح مسلم بفوت يسير
ومن الثانى فقط الترمذى وبعض السيرة لابن سيد الناس وغيرهما ؛ ومن أولهما
الاربعين المختارة لابن مسدى وأشياء وكذا سمع على ابن صديق البخارى ومسند
عبد والمدينة من العلم سليمان السقانسخه أبى مسهر ، وأجاز له إبراهيم بن على
ابن فرحون وابن خلدون وابن عرفة والعراقى والهيشمى وابن حاتم والمحجب الصامت .

وسبعين ، وكذا حضر دروس السكالك بن أبي شريف وقرأ البخارى هناك على السراج أبى حفص عمر بن أبى الجود عبدالمؤمن الحلبي المقدسى الشافعى ؛ ودخل الصعيد فزار فى طنبة صالحها الشيخ حسن وكذا اجتمع فى القاهرة بعمر الكردي وقدمه للامامة بجامع قيذان فكان فى ذلك إشارة الى استقراره اماماً بمدرسة جامع المواجهة لجامع قوصون اصالة وبالجنبكية وغيرها نيابة ، ولما كنت بمكة طلع فى موسم سنة ثمان وتسعين فحجج وتأخر مجاوراً السنة التى تليها فاجتمع بى وعقد مجلس الوعظ وكذا عقده بغيرها وسألتنى فى شرح « غرامى صحيح » وفى كتابة شىء من تصانيفي والقراءة وكذا بلغنى أنه أخذ عن ابن الاسيوطى . وبالجملة فعنده إحساس ومزاجة مع سلامة صدر .

٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهرى المشهدى - نسبة أشهد الحسين منها - المقرئ ويعرف بابن المرخم . ولد فى ليلة رابع المحرم سنة خمس وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسمع على والده بأخذه عن المجد الكفتى ، وسمع على الجمال الباجى جزء أبى الجهم وحدث به سمعه منه الفضلاء . وكان شيخاً يقظاً خيراً ديناً مستحضراً أحد صوفية البيهرسية رقرء الشباك بها بل قارىء الصفة فيها كما بيه . ووصفه بعضهم بالشيخ الامام الصالح المقرئ . مات فى يوم الاثنين سلخ شوال سنة أربعين رحمة الله .

٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس القاهرى الصيرفى حفيد المقرئ الشمس الشرارىبى ويعرف كهب بن عبد الرحمن . كان والده حريرياً كأبيه فحسن له نور الدين السفطى الجباية وأدخله فيها بالصرغتمشية والحجازية ولازم خدمة الزين عبد الباسط فاستقر به فى جباية أوقافه وأوقاف الأشرف برسباى وأخرج له مرسوماً بصرف الأشرفية بل ويردداريتها . واستمر حتى مات فى الأيام الاينالية بعد انقطاعه مدة بالفالج بحيث استتيب عنه فيهما ثم استمر من كان ينوب عنه ينوب بعد موته عن ولده هذا بقدر معين لاضافتها له الى أن استبد الولد حين براعته واختبار صلاحيته لذلك وموت النائب بالتكلم ، وسافر مع على بن رمضان حين كان صيرفياً بمجدة وناظراً بها ثم استقل بالصرف حين نظر شاهين الجمالى وترقى وتكمل مع الناس فركن اليه بنو الجيعان ونحوهم ووثقوا بنصحه وتدييره مع مزيد حظ من جميع من يخالطه وسماح ومعرفة بالمتجر ولطف عشرة مع ما انضم له من قراءة القرآن فى صغره فنى وتزايدت جاهته وتزوج ابنة ابن قضاة الجوهري الشهير بالملاءة وسكن قاعته الهائلة التى بناها ابن كدوف بحارة

برجوان بل بنى هو داراً ظريفة بزقاق الكحل بين الدروب ، وتكرر إزام السلطان له بالاستقلال بحجة وهو يستعفى بالمال لكثرة ما يقرر عليها . فلما كان في سنة سبع وثمانين أرسله أمينا على أبي الفتح المنوفى ثم استقل في التي تليها على كره واستكنار لما كلف به مما لم يجد بدأ للاجابة اليه وسافر فلم يجد ما كان يتوقعه من المراكب وراسل يعلم بذلك ثم لم يلبث أن جاء الخبر في عاشر رجب بموته في سابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وأنه تمرض ثمانية أيام لم ينقطع عن المباشرة فيها سوى أربعة ودفن بالمعلاة سامحه الله وعفاهه . (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس أوجيد الدين أبو الحمد المصرى الاصل المقدسى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم جده .

٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن المدعو خليفة بن مسعود بن محمد بن موسى الشمس أبو عبدالله المغربى الجابرى - نسبة لبنى جابر قبيلة من المغرب - المقدسى المالكى ويعرف بابن خليفة . ولد في حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الفقيه عبدالله البسكرى وتلاه على على ابن اللقت وحسن العجلونى وحفظ غالب الرسالة وقرأ فيها على حسن الدرعى المالكى ، وأخذ التصوف عن والده وسمع الحديث على محمد بن سعيد إمام الدراكة ، وولى مشيخة المغاربة ببيت المقدس وكذا مشيخة الفقراء المنتسبين لأبى مدين والمدرسة السلامة والتوقيت بالمسجد الأقصى مع تصدير فيه ، ولقيته هناك فقرأت عليه المسلسل ونسخة ابراهيم بن سعد بسماعه لهما على محمد بن سعيد أنا الميديمى وتبرأ بحضرتى مما ينسب لأبيه من انتحال مقالة ابن عربى مع كونه ليس فى عداد من يفهم بل كان مسمتاً نير الشيبة جميل الهيئة شديد السمرة كثير التلاوة ، حج غير مرة ودخل الشام . مات فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين ودفن بمقبرة باب الله بحوش الموصلى بحوار أبيه .

٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الكمال بن الزين الفيكيرى - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى ثم السكندرى المالكى أخو أحمد الماضى ويعرف بالعسولنى بمهملتين . ولد بسانكندرية سنة تسعين وسبعمائة وقرأ بها القرآن على أبيه وحفظ بعض الرسالة فى الفقه والملحة واشتغل يسيراً ، وأجاز له باستدعاء ابن بفتح الله الزين المرانى ، وتحول الى القاهرة فى سنة ثلاث وثلاثين فأقام بهامدة ثم سافر منها قريباً من سنة أربع وأربعين وقطن دمياط مديماً التكبسب بالتجارة إلى أن عدى على حانوته فصار حينئذ ينسج على السرير ، وربما شهد فى بعض مرا كز الثغر ، ولقيته هناك

فقرات عليه ، وكان خيرا سليم الفطرة محبا في العلم وأهله . مات بعد سنة سبعين .
 ٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن مؤمن ولى الدين القوصى ^(١) الاصل القاهري
 الشافعى موقع الاتابك أزبك الظاهري . مات في غيبته مع أميره سنة ثمان
 وسبعين وكان قد باشر توقيع المفرد كأييه وقتاً وتوقيع الدست عفا الله عنه .
 ٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى
 الزواوى قاضيها المالكي الماضى ابنه ابراهيم وحفيده محمد . مات في سنة ثلاث
 وخمسين أو التي قبلها عن ثلاث وستين .

٣٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد الشمس بن التقي العساسى
 - بمهمات - السمنودى الشافعى الماضى أبوه زيل الازهر ويعرف بالسمنودى .
 ولد في ثالث ذى الحجة سنة خمس وأربعين وثمانائة بسمنود ونشأ بها فحفظ
 القرآن وغالب المنهاج وجميع ألفية النحو وأخذ عن خاله الجلال السمنودى المحلى
 والعز المناوى وأكثر عنه . ثم قدم القاهرة فلازم عبد الحق السنباطى وأخى الزين
 أبابكر فى الفقه وغيره وانتفع بالمطالعة للبدر حسن الضرير الدماطى بل كان يأخذه
 معه لدرس المناوى ، وكذا لازم تقاسيم الفخر عثمان المقسى والجوجرى وأخذ
 أيضاً عن ثانيهما العربية وعن الشرف البرمكى وكذا عن الزين المنهلى الفقه
 وأصوله وعن الكمال بن أبى شريف غالب شرحه للإرشاد وفى الأصولين وعن
 أخيه ابراهيم فى المعانى والبيان والفقه وغير ذلك وأخذ عن السهورى فى العضد
 وغيره وعن البدر الماردانى فى الفرائض قرأ عليه ترتيبه للمجموع ، وجود القرآن
 على البرهان بن أبى شريف بل قرأ الزهر أوين على أخيه الكمال وكذا أخذ عنى
 شرحى للألفية وقرأ على صحيح البخارى وغيره وقرأ على الدينى فى السيرة
 وحضر عند البهاء المشهدى قليلا ، وتميز فى الفقه وشارك فى الفضائل وإقراء الطلبة
 وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وخطب بجامع الازهر وانجمع مع عقل ودين وتواضع .
 ٤٠ (محمد) أخو الذى قبله ويدعى بركات وهو بها أشهر . ممن سمع منى والله يوفقه لأبويه .
 ٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ناصر الدين أبو عبد الله
 ابن الشمس الحلبي الماضى والده ويعرف بابن سحلول ، كان انساناً حسناً
 رئيساً كبيراً عنده حشمة ومروءة وكرم أخلاق ؛ تولى مشيخة خانقاه والده
 الذى كان ناظر الخصاص بحلب ثم مشيخة الشيوخ بحلب بعد موت السيد عماد
 الدين الهاشمى فباشرها مدة ، وسمع على البرهان الحلبي بها وعلى أحمد بن عبد

السديم الاربعين المخرجة من مسلم وعلى ابن الجبال جزء المنادى كلاًهما في بعنكب ، وسافر الى القاهرة فحج ثم عاد فمات بعقبة ايلة في الحرم سنة اثنتى عشرة ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في إنبائه ، وقال انه لماولى مشيخة خانقاه والده كان أهل حلب يترددون اليه لرياسته وحشمته وسودده ومكارم أخلاقه بحيث كان مواظباً على إطعام من يرد عليه ، وعظم جاهه لما استقل الجبال الاستادار بالتكلم في المملكة فانه كان قريبه من قبل أمه فأم جمال الدين هي ابنة عبد الله وزير حلب عم الشمس أبى هذا ، بل لما قدم القاهرة بالغ الجبال في إكرامه وجهره حين كان ابنه احمد أمير الركب معه إلى الحجاز فى أبهة زائدة فحج وعاد فمات بعقبة ايلة وسلم ما آل اليه أمر قريبه وآله .

٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الزين بن الجبال الجوهري -- نسبة للجوهريه بالقرب من طنطا بالقرية -- ثم القاهري الشافعي الاحمدى والد محمد الآتى ويعرف بابن بطالة -- بكسر الموحدة ، ممن حفظ القرآن وغيره وتفقه بالبرهان الاناسى واختص به وكان مجاوراً معه بمكة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وقرأ عليه الفقه وأصوله والفرائض والعربية فى الفقه مختصر الوجيز للامين أبى العز مظفر بن أبى الخير الواراني التبريزى والحاوى وفى الاصول منهاج البيضاوى وفى الفرائض مختصر السكلاوى وفى العربية المطرزية وأجازوه ووصفه بالشيخ الامام المرعي السالك الناسك الفاضل ؛ وصاهر الشيخ على المغربلى على ابنته خديجة وجلس للمريدين ، وابتنى زاوية بفيشا المنارة وكان مشاراً اليه بالصلاح واكرام الوافدين . مات فى ليلة حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ودفن يزاوية ولده بقنطرة الموسيقى . وقد ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : محمد الشهير بابن بطالة كان أحد المشايخ الذين يعتقدهم أهل مصر وله زاوية بقنطرة الموسيقى ؛ وكانت كلمته مسموعة عند أهل الدولة واشتهر جداً فى ولاية علاء الدين بن الطبلواى . ومات فى خامس عشرى ربيع الاول وقد جاز الثمانين وكانت جنازته مشهودة حملها الصاحب بدر الدين بن نصر الله ومن تبعه انتهى . وما سبق فى تعيين وفاته وفى كون الزاوية لولده هو المعتمد .

٤٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف السكالى أبو البركات بن أبى زيد الحسنى المسكناسى السكندرى . أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة وأرخه المقرزى فى عقود فى سنة اثنتين وعشرين وقال أنه ذكر أن أباه صافحه قال : صافحنى أبو الحسن على الخطاب وعمر مائة وثمانين صافحنى أبو عبد الله الصقلى صافحنى

أبو عبد الله معمر وكان عمره أربع مائة سنة صافحني النبي ﷺ انتهى . وهو شيء لا يعتمد الحقاظ الاثبات .

٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس الطرابلسي ثم القاهري ابن النحال ويعرف بابن مزاحم . ممن يزعم قرابة بينه وبين الزيني الاستادار وهما دخيلان . خدم على بن أرج الاستادار بطرابلس وتزوج زوجته بعده ثم اينال الاشقر حين كان نائب طرابلس ودام يباشر عنده بها ثم بالقاهرة حتى مات ووصل في خدمة الاتابك حين رجع من بعض التجاريد فرقا لمباشرة منية ابن سلسيل والصرمون وغير ذلك كالعباسة والصالحية والتزم فيها بمال ؛ ثم ارتقى لاستيفاء البيمارستان تلقاها عن عبد الباسط بن الجيعان حين نأى أقاربه عنها وقاسى الضعفاء من مستحقيه منه غلظة وربما شكر ممن يلين معه وكنت ممن اجتمع بي وأخذ عني التوجه للرب بدعوات الكرب وبلغني أنه اتصل بالملك وصارت له حركات .

٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن البدر أبو الفوز القاهري الحنفي ربيب الشمس الامشاطي وهو بكنيته أشهر . مات في حياة أمه في المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل ثم دفن بترتبهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وقد زاد على الاربعين ؛ وكان موصوفاً بمقل واحتمال وتواضع وفهم ، ممن اشتغل قليلا وحضر عند جماعة كزوج أمه ؛ وحج معهم في الرجبية وجلس للشهادة عند زوج أخته المظفر محمود الامشاطي بل ناب في القضاء ويقال انه حفظ النقاية رحمه الله .

٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن الصدر جمال الدين الحضرمي اليماني ويدعى اباحنان قريب عبد الله بن الخواجا جمال محمد بن احمد الماضي . مات في رجب سنة ثلاث وستين قافلا من مكة بمجزيرة كمران - بالتحريك - ووالده هو الذي رفع الخواجا محمد بن احمد والد قريبه المشار إليه وأدناه وصرفه في ماله وزوجه باثنتين من بناته واحدة بعد أخرى وأسند وصيته إليه فتصرف وفتح عليه بحيث زاد على قريبه . أفاده بعض الآخذين عني .

(محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين الانصارى المكي . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .

٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين بن وجيه الدين الحسيني العلوي اليماني .

كتب مصنفى القول البديع وسمع على منه جملة وكذا من غيره من تصانيفي ومروياتي بل سمع منى المسلسل وكتبت له وسافر قبل التسعين .

٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن عز الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي ويعرف

بابن بكور . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالفالج ، وكان قد ناب

عن العلم البلقيني فمن بعده مع كونه مزجى البضاعة متساهلاً في الأحكام وغيرها بحيث امتنع القياي من ولايته وأعرض هو بعده عنها ، وهو ممن قر به الظاهر جقمق ثم أبعده وضر به وشهره وأدخله حبس أولى الجرائم ثم أطلقه في يومه وزعم أنه جمع تفسيراً وكان عامة الناس يسخرون به في ذلك .

٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن الحب الحسنى القاهري الأزهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل وتميز في الاصلين والعربية والمنطق وغيرها وأقرأ وقتاً ، وممن أخذ عنه في العربية حسن الاعرج بل أخذ عنه أحد الافراد ابن بردبك والحب بن هشام . وبلغنى أن الكافياجى كان يجله واستقر فى مشيخة الجوهريّة الأزهرية ، وناب فى القضاء وكان ساكناً وقوراً . مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وهو خال الحب بن الجليس الحنبلى .

٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن حميد الدين وبمخطى فى موضع آخر شمس الدين أبو الحمد المصرى الاصل القدسى الشافعى . ولد فى حادى عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وحفظ المنهاج وألفية النحو وبمخطى فى موضع آخر بدل المنهاج الحاوى وعرض وتفقه بالبرهان العجلونى وأبى مساعد بل أخذ عن ماهر وغيره وبمخت جمع الجوامع على العز عبد السلام البغدادى وتميز وأذن له فى التدريس فدرس وكان طالماً مفتياً . ناب فى القضاء ببيت المقدس مدة وكان مفتياً . مات فى رمضان سنة ثلاث وتسعين . وهو ممن سمع معناب بيت المقدس واسم جده محمد ويقال ان ديانتة معلولة .

٥١ (محمد) بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبى زيد المرأ كشى القسنطينى المغربى المالسكى الضرير . ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمئة ضريراً كما قرأته بمخطه ، ورأيت له عند البدر بن عبد الوارث المالسكى مصنفأ ابتداءً فى ذى القعدة سنة إحدى وثمانمئة سماه إسماع الصم فى إثبات الشرف من قبل الأم صدره باختلاف علماء تونس وبجاية فيها سنة ست وعشرين وسبعمئة فنعه التونسيون وأثبتته البجائيون قال وأنا معهم بل هو قول ابن الغماز من علماء تونس وابن دقيق العيد وأشياخنا بنى باديس رحمه الله .

٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن أبو منصور الماردىنى المقدسى الحنفى . سمع على الميدومى وحدث عنه بجزء البطاقة سمعاً سمعه منه التقى أبو بكر القلقشندى . ومات فى خامس عشرى المحرم سنة اثنتين .

٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف بابن أمين الدولة . قيم مصارع معالج له إجازة من الصلاح بن أبى عمرو وغيره ، وأجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين

واسم جده . (محمد) بن عبد الرحمن الصبيبي المدني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٥٤ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجمال أبو البقاء
 ابن الزين بن البارزي الماضي أبوه وجده وأخو يوسف وعبد القادر لأبيهما ،
 أمه تركية لأبيه . ممن حفظ المنهاج وابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، وعرض
 على في جملة الجماعة بل سمع مني ترجمة النووي تأليف وكذا سمع على الشاوي
 وعبد الصمد الهرساني وغيرهما واشتغل عند الزين عبد الرحمن السنتاوي في الفقه
 والعربية بل قرأ على الجوجري ولازم قريبه النجم بن حجي كثيراً في الحساب
 والعربية وغيرهما ، وتميز وشارك .

٥٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد الشمس المصري الشافعي المنهاجي وهي
 شهرة جده لكونه يحفظ المنهاج وأما أبوه فكان أعجوبة في حسن الأذان
 مشهوراً بذلك يضرب به المثل في حسن الصوت ، وهو سبط الشمس بن اللبان
 ولذا كان ابنه صاحب الترجمة يعرف أيضاً بسبط اللبان . ولد سنة اثنتين
 وسبعين وسبعمئة تقريباً أو التي قبلها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً ، ذكره
 شيخنا في انبائه وقال انه اشتغل قديماً وأخذ عن مشايخ العصر كالعز محمد
 ابن جماعة والشمس بن القطان وقرأ عليه صحيح البخاري بمحضوري بل قرأ على
 ترجمة البخاري من جمعي يوم الختم ، وتعاني نظم الشعر فتمهر فيه وأنشأ عدة
 قصائد ومقاطع وكذا مهر في الفقه وأصوله وعمل المواعيد وشغل الناس ، ولزم
 بأخرة جامع عمرو لذلك ولقراءة الحديث وكانت قراءته فصيحة صحيحة ، وكان
 معه إمامة التربة الظاهرية بالصحراء فتركها اختياراً ، وانتفع به أهل مصر سيما
 مع تواضعه ، وكان حسن الإدراك واسع المعرفة بالفنون ، حج في سنة ست
 وثلاثين من البحر ودخل مكة في رجب فأقام حتى قضى نسكه ورمى جمرة العقبة
 ثم رجع فمات قبل طواف الافاضة في ذي الحجة منها يعني بعد أن كان أشرف
 في مجيئه على الغرق ثم نهب مامعه من أثاث وثياب بجدة ، وحصل له قبول تام
 بمكة وعمل فيها المواعيد الجيدة بل وقرأ العلم الى أن مات كما سبق فجأة وحمل
 من الغدود دفن بالمعلاة جوار السيدة خديجة . قلت : ورأيت شهد بمكة على ابن عياش في
 سلخ ذي القعدة منها بإجازة عبد الأول . قال شيخنا : سمعت من نظمه وطارحني
 مراراً وكتب عن كثيراً . وقال في معجمه إنه اشتغل كثيراً ونظم الشعر ففاق
 الاقران ، ولازم شيخنا العز بن جماعة ومهر في الفنون سمعت من شعره وطارحني
 ومدحني بقصيدة . قلت وهو في عقود المقرزي باختصار ، وقد سمع على الصلاح
 (٤ - ثامن الضوء)

الزفتاوى الصحيح وروى عن الزين العراقى وغيره . ومن نظمه :

أحببى والخضوع يشهد أنى به ^(١) مغرم مسهد
الطف من خاماة اذا ما مرت به نسمة تأود
أودعتموا سمعه حديثاً كالمسط من جفنه تبدد
فالدمع والسمع عن ملام مسفه ذا وذا مسدد
وعاذل كلما رآنى أركض خيل الدموع فند
أروغ من ثعلب ومن لى أن لأرى شكله المبرد
حمدت ذمى له ومدحى لسيد المرسلين أحمد

٥٦ (محمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المحب أبو حاتم بن الزين
أبى الفضل العراقى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولى أبى زرعة أحمد الماضى ،
ذكره شيخنا فى انبائه فقال : أسمعه أبوه الكثير واشتغل ودرس ثم تركه ؛ وكان
فاضلا حسن الشكالة قليل الاشتغال . مات فى صفر سنة اثنتين وكان توجه لمسكة
فى رجب ثم رجع قبل الحج لمرض أصابه فاستمر به حتى مات .

٥٧ (محمد) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى
حامد عبد الله بن عبيد الله العلامة عفيف الدين أبو محمد وأبو السعادات بن
الشرف القرشى البكرى الجهمى - بكسر الجيم والراء - الشيرازى الشافعى الماضى أبوه
والآتى نعمة الله ولده . ولد فى يوم الخميس خامس عشرى وبخطى فى مكان آخر
خامس رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بشيراز ؛ واعتنى به أبوه فاستجاز له
جماعة من شيوخ الأفاق ثم طلب بنفسه فقراً على أبيه جملة وعلى غيره بمكة
 وغيرها ، فمن أخذ عنه بمكة إمام المالكية النور أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
العزیز العقيلى النويزى وابن أخيه المحب أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
 وابن صديق وأبو عبد الله بن سكر وأبو الين وأبو الخير الطبريان والجمال بن
ظهيرة والمجد اللغوى وابن سلامة وشيخنا ابن حجر والتقى القامى وابن الجزرى
 وبشيراز محبى الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالى ونسيم الدين
 محمد بن محمد بن مسعود الكازرونى البليانى والنور محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 الايمى وبكازرون أحمد بن عمر بن محمد بن عمر البليانى وبعدهن عبد الرحمن بن
 حيدر الدهقلى وشيخنا حسبما قاله صاحب الترجمة فى مشيخته وأن ذلك سنة ست
 وثمانائة فقرأ عليه مسند الشافعى والبردة وسمع عليه أربعى النووى ولازم مجلسه

(١) فى الأصل « إنه لى » .

قريباً من ثلاثة أشهر ثم لقيه أيضاً بمكة في سنة خمس عشرة فقرأ عليه المناسك للعلامة تقي الدين الجراحي وراسله بأسئلة أجابه عنها كما بينت بعض ذلك في الجواهر والدرر ، وأخذ الفنون عن السيد الجرجاني لقيه بالمدرسة البهائية والفقهاء الغياث محمد بن علي بن أبي بكر الجيلي قرأ عليه بعض الحاوي ، وكان ذاعياً بالحدِيث ولقاء الشيوخ وعلى يديه أجاز جماعة من المسندين لأهل نواحيه وانتفع به في ذلك كوالده ، ومن شيوخه ظهير الدين عبدالرحمن بن أبي الفتوح الطاوسي بل حدث هو وإياه بالشام للترمذي بقراءة الطاوسي ابن أخيه وأجاز له وخرج له مشيخة وقفت على منتقى النجم بن فهد منها ، وهو ممن أخذ عنه أبوه التقي . مات سنة تسع وثلاثين ببلاده رحمه الله وإيانا .

٥٨ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين المصري الحنفى والد عبد الرحيم الماضى ويعرف كسلفه بابن القرات . ولد سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ، وأسمع وهو صغير على أبي الفرج بن عبد الهادي وأبى الفتوح الدلاصى وأبى بكر بن الصناج فى آخرين ، وأجاز له من دمشق الحافظان المزي والذهبي وأبو الحسن البديجى وجماعة ، وحدث بالشفاء وغيره وتفرّد بالسماح من ابن الصناج وبإجازة البندنجى ، روى لنا عنه خلق أجلمهم شيخنا . وقال فى معجمه انه اشتغل وتكسب بحوائت الشهود وولى خطابة المدرسة المعزىة بمصر وكان لهجاً بالتاريخ لا يزال مكباً على كتابته بحيث كتب فيه كتاباً كبيراً جداً بيض منه المئتين الثلاثة الاخيرة فى نحو عشرين مجلداً وأظن لو أكله لكان ستين ، ولكنه لم يكن يحسن الاعراب ولذا يقع فيه اللحن الفاحش إلا أن كتابته كثيرة الفائدة من حيث الفن الذى هو بصدده ، وآخر ما كتب إلى انتهاء سنة ثلاث وثمانائة وقد بيع مسودة لعدم اشتغال ولده بذلك . وقال فى إنبائه : وتاريخه كثير الفائدة إلا أنه بعبارة عامية جداً ، وكان يتولى عقود الانكحة ويشهد فى الحوائت ظاهر القاهرة مع الخير والدين والسلامة . مات ليلة عيد الفطر سنة سبع . وهو فى عقود المقرزى ، وقال إنه تفقه وكتب فى التاريخ مسودة تبلغ مائة مجلد بيض منها نحو العشرين وقمت عليها واستفدت منها ، إلى أن قال وترك ولداً ينوب فى الحكم وتشكر سيرته رحمه الله .

٥٩ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي أبو الخير العقبي القاهرى الشافعى . ولد تقريباً سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأسمع على الشمس الشامى ثلاثيات مسند أحمد وغيرها ، وأجاز له جماعة واشتغل عند الزين البوتيجى فى الفقه وغيره

وكتب في الاملاء عن شيخنا ولكنه لم ينبج ، وبلغني أنه حدث بأخرة وكان ساكناً . مات في سنة أربع وتسعين رحمه الله .

٦٠ (مجد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق المعين أبو الخير بن التاج أبي الفضل بن الشمس الطرابلسي القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده والآتي ابنه محمد ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي . ولد في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والختار والمنار وغيرها ، وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على التفهني ^(١) والعيني والعز عبدالسلام البغدادي وعليه قرأ في الاصول أيضاً وكذا اشتغل في النحو وعليه وعلى الحناوي وسمع على الشرف ابن الكويك والشمس الشامي في آخرين ، وأجاز له جماعة ؛ وناب في بعض البلاد عن شيخنا ثم بالقاهرة عن التفهني فمن بعده ؛ وحج غير مرة آخرها مع الرجبية سنة احدى وسبعين ؛ واستقر في تدريس العاشورية عوضاً عن أبيه وفي تدريس الازكوجية بسوق أمير الجيوش عوضاً عن ابن عمه ظهير الدين بل ناب عنه في تدريس جامع طولون ولم يكن في عداد المدرسين ولا كان محموداً في قضاءه وغيره ؛ وقد صحب الزين الاستادار وقتاً وعاونه في حل أوقافه من كتب وغيرها واختص بالاستبدالات وقتاً ، وقيل انه لما عاد من الحج اول سنة اثنتين وسبعين تنزه عن تعاطي الاحكام ولزم الصوم والبادية الى ان مرض أسبوعاً ثم مات في الطاعون ليلة الأربعاء رابع رجب سنة ثلاث وسبعين بعد أن كتب على الاستدعاء آت وربما حدث ؛ ودفن بترية سعيد السعداء عفا الله عنه .

٦١ (مجد) بن عبد الرحيم بن محمد بن ابى بكر بن سليمان بن ابى بكر بن عمر ابن صلح الحب ابو البركات بن الزين الهيشمي القاهري الشافعي الماضي أبوه ابن اخي الحافظ النور الهيشمي . ولد في صبيحة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانائة بلخانة النجمية الدوادارية من الصحراء ظاهر القاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم عمه العز عبدالعزيز ؛ وحفظ كتباً منها التوضيح لابن هشام ، وعرض على جماعة وأجاز له حينئذ العز بن جماعة وغيره ، وسمع على القوي والولى العراقي وعنه وكذا عن الشمس البرماوى والشطونى ^(٢) أخذ الفقه وعن الاخير مع البساطى وناصر الدين البارنباي ^(٣) أخذ النحو وعن الاخير فقط علم العروض والقوافي وعن شيخنا الحديث وانتفع بالبساطى في فنون

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون بالقرب من دمياط .

(٢) بفتحيتين ثم نون وآخره فاء . (٣) نسبة لبارنبار بالقرب من رشيد .

كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها ؛ وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء ؛ وناب عن الولى العراقى فى سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة وأضاف إليه العلم البلقينى معها منوف وأعمالها ؛ ودرس الفقه بجامع الماردانى وأم السلطان بالحسنية والقرائض بالسابقية برغبة ابن سالم له عنها ؛ وولى مشيخة الزمامية وتدرىس الفقه والحديث بتربة الست كلاهما بالصحراء ؛ وحج مراراً أولها فى سنة ثلاث وثلاثين وجاور غير مرة وأقرأ الطلبة وأفتى وخطب ، وكان إماماً عالماً فقيهاً نحوياً أصولياً فصيحاً مفوهاً متقدماً فى الاحكام والمكاتب مشاركاً فى فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكالة ومديد قامه ومداومة على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته بحيث يفوق الوصف ورغبة فى النكاح وعدم التبسط فى معيشته مع ثروته وكثرة وظائفه وأملاكه ومتحصله سيما من القضاء فانه كان مقصوداً فيه لوجهته وأحكامه ولذا دخل فى قضايا وأحكام وأهين فى بعضها ، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولى الجرائم ولو تعفف عن ذلك لكان أولى به . وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية وممن يرشح للقضاء الاكبر ، وقد كثر اجتماعى به وسمعت من فوائده وأبحاثه بين يدى شيخنا وغيره وأجاز لى مراراً ، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرنى بعض أعيان المكين عنه انه قال له فى مجاورته التى مات عقبها : فكرت فى شأنى وحرصت على أن يكون وقوفى بعرفة بشياب وزاد من وجه حل فما أمكنى هذا . مات بمكة فى يوم الثلاثاء من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .

٦٢ (محمد) بن التقى أبى الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد موفق الدين بن الاوجاقى الشافعى الماضى أبوه والآتى جده . مات فى ذى القعدة سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعى وقد جاز العشرين وكان قد قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جداً عوضهم الله الجنة .

٦٣ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلى الدمشقى المؤذن بالجامع الأموى . روى عن أبيه قوله مضاهياً للزيدونية :

بكى الزمان علينا من - تنائينا وكان يضحك حيناً من تدائينا

أجاز ، ويحمر من الاستدعاء فى كلام العجلونى لبس .

٦٤ (محمد) بن عبد الرحيم الحسينى الكتبى القرشى بالثرية الظاهرية برقوق . سمع على الجمال عبد الله الحنبلى وأثبت الزين رضوان اسمه فىمن يؤخذ عنه وقال

انه في الكتبيين ولم نره فكأنه مات قبل الحسين .

٦٥ (محمد) بن عبد الرزاق بن احمد أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى الشافعى إمام جامع الزاهد بالمقس . نشأ حفظ القرآن وغيره ، ولازم الشمس المسيرى ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التسوانى وغيرهم فى الفقه والعربية وأخذ أيضاً عن النور الكلبشى^(١) وقرأ على الديلمى وكذا أكثر من القراءة على وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتى ، وولى إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث ، وتكسب بالشهادة قليلاً مع خير ومشاركة فى الفقه . مات فى ليلة الثلاثاء رابع عشرى جمادى الاولى سنة تسعين ودفن من الغد وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٦ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن حساس - بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهما مشددة بينهما ألف - الشمس أبو عبد الله الاربجى الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بنى نقيس - بفتح النون وآخره مهملة - ويقال انه أنصارى . ولد فى ثانى عشرى رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالاربيحة من معاملة أذرعات ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى جزء أبى الجهم والصحيح بكامله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق فى سنة ثمانائة وسمع صحيح مسلم على أبى حفص البالى ، وارتحل الى القاهرة فى سنة أربع وثمانائة فكتب عن الزين العراقى مجالس من أماليه وأجازوه هو ورفيقه الهيشمى ؛ ولقيته بالجامع الاموى فى دمشق غير مرة وأجازلنا ، وكان خيراً أحسن السمات محباً فى الحديث وأهله مع فضيلة فى الجملة . مات بدمشق فى أواخر ربيع الاول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله .

٦٧ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضى وهذا أكبر ويعرف كسلفه بابن فخرية تصغير جده . وهو أحد شهود الادارة بالبيارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن المحيرى بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب المماليك يوسف بن أبى الفتح وباسمه مباشرة فى ديوان المماليك ، ولا بأس به شارك أخاه فى السماع على وفى جميع ما ذكر هناك .

٦٨ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخى الصاحب العلم يحيى بن أبى كم والدي يحيى الآتى ويعرف بابن أبى كم ، ممن باشر فى الدواوين

(١) هو نور الدين على بن ابراهيم ، تقدم فى ترجمته انه الكلبشى أو الكلبشاوى ، وسيأتى ضبطه بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لـ كلبشا بجوار مليج من الغربية .

ومات تقريباً سنة ستين عفا الله عنه .

٦٩ (مجلد) بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب الجلال القاهري المرجوشي الشافعي المقرئ نزيل البيرونية وهو بلقبه أشهر . حفظ القرآن وكتباً عند فقهاء الشهاب ابن أسد و عرضها على جماعة واشتغل في فنون وترافق مع الشرف موسى البرمكي في الاخذ عن الامين الاقصرأى والتقيين الشمي والحصني وغيرهم ، وتلا بالسمع على الزين رضوان والشهاب السكندري ومن قبلهما على الزين جعفر السهورى وهو الذى دربه ، وكتب المنسوب وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة ، وممن أخذ عنه الشمس المقسى الحنفى الشريف وكان ، مميزاً في الفضائل عاقلاً ذا تؤدة وحسن سميت مات في يوم الجمعة من العشر الثانى من ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وقد زاد على الثلاثين ظناً رحمه الله وإيانا .

٧٠ (مجلد) بن عبد الرزاق بن أبى الفرج ناصر الدين بن الوزير تاج الدين أخو الفخر عبد الغنى صاحب الفخرية وعم الزين عبد القادر ووالد أحمد الماضين كلهم . ولد بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن وتنقل في الخدم إلى أن عمل في أيام ابن أخيه الزين في الايام الاشرفية ملك الامراء بالوجه البحرى سنين ثم عزل واستقر به الظاهر جقمق في نقابة الجيش في أوائل مملكته عقب موت أمير طبر فدام يسيراً ثم استقر به في الاستادارية في يوم السبت سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بحيث أرخه بعضهم في أول سنة ثلاث عوضاً عن جانبك الزينى عبد الباسط بعد القبض عليهما بعد أن كان دوا داراً نيابة بإشارة سيده فان صاحب الترجمة كان مديماً لخدمته فباشرها إلى أن انفصل عنها في ثامن المحرم سنة أربع وأربعين بغير طوغان العلأى وامتنحن وصورر وأخذ منه جملة ، ثم أخرج الى ولاية قطيا فدام بها قليلاً وصار له بها نخل ونحو ذلك ، ثم شفع فيه إما الجمل ناظر الخاص أو الزين بن الكويز في عوده فدام بها يسيراً مقتصراً على التكلم في أوقاف الفخرية مدرسة أخيه ، ثم أعيد لنقابة الجيش فباشرها بشدة وعسف وتردد الناس له في حوائجهم مع كراهة أكثرهم فيه وغضهم منه سيما الزين الاستادار مع كونه معروفاً بقريب ابن أبى الفرج فانه جاهره بالمعاداة وتعب هذا من معاكسته الى أن جمع المنصور في أول أيامه أعيان مملكته وشكاهم عدم وجود ما ينفق منه على المماليك فاتهنز هذا الفرصة وأشار بامسك الزين على خمسمائة ألف دينار وباستقرار جانبك شاد جدة عوضه وضمن كل منهما ففعل ذلك بحيث كان مبدأ المحطات الزين وتولى هذا مصادره ؛ ثم ولى بعد ذلك الاستادارية أيضاً فلم يسعد

فيها ونهب بيته وأخس في حريمه بل رجه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضى في بعض الاوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاماً فلم يلبث إلا قليلاً وأعيد لنقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمني ، وكان من سيئات الدهر جرأة واقداماً وظلماً وجبرية مع قول ابن تغري بردى عن نقابة الجيش انها وظيفة جليسة ومتوليها أجل ، وقد حج صحبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه .

٧١ (محمد) بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذي قبله والقخر بن أبي الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا فيما قيل . (محمد) بن عبد الرزاق . في أبي البركات .

٧٢ (محمد) بن عبد الرزاق القاضي بدر الدين القرشي البالسى المصرى الشافعى والد التاج محمد الآتى ويعرف بابن مسلم أحد النواب ، ممن سمع على الواسطى وشيخنا ؛ وسمع منه بعض الطلبة ، وكان ساكناً . مات في رجب سنة تسع وثمانين .

٧٣ (محمد) بن عبد السلام بن اسحق بن احمد العز الأموى - بضم الهمزة - المحلى ثم القاهرى المالكي ابن عم الولوى السنباطى الآتى . قرأ ابن الحاجب القرعى بحثاً في تسعين يوماً على الجمال الاقفهسى ولازم العزبن جماعة في فنون وكذا أخذ عن البلقيتى والغمارى وجمع غريب ألفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وتفقه به قريبه المشار اليه بالقاهرة في اوائل هذا القرن .

٧٤ (محمد) بن عبد السلام ويسمى أيضاً عمر بن ابى بكر بن محمد الجمال ابو عبد الله بن العز او التقي بن الفقيه الزبيرى اليمانى الناشرى الشافعى احد قضاة زبيد . أرسل الى في سنة ست وثمانين وانا بمكة كتابا يستدعى منى الاجازة له ولولديه الموفق على السباعى وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلى في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها .

٧٥ (محمد) بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجانى الاصل البحرى الشافعى نزىل مكة وأخو على شاه الماضى . شاب سمع على أربعى النووى وكثيراً من المصاييح وغير ذلك كالكثير من البخارى والبعض من مسند الشافعى بل قرأ على المشارق للصغاني وكتبت له كراسة ، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحراً فى سنته .

٧٦ (محمد) بن عبد السلام بن راجح القرشى القندهارى - نسبة لبعض قرى الهند . نزىل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها . مات بمكة شهيداً تحت هدم في

ربيع الثاني سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٧ (محمد) بن عبد السلام بن عبد العزيز العزيمي المدني أحد مشهود الحرم ومن سمع مني بها .
٧٨ (محمد) بن عبد السلام بن أبي الفتح محمد أبو الفضل الكازروني المدني ويعرف بابن تقي ، ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

٧٩ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة التقي والشرف بن العز الكازروني الاصل المدني والد المحمدين فتح الدين وأبي حامد وعم الشمس محمد بن عبد العزيز . ولد في ثالث شعبان سنة خمس وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلية وألفية ابن مالك ؛ وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة وأحضر على الشمس الششتري ، وسمع على البدر بن الخشاب والعراق والهيثمي والزين المرانجي بل قرأ على ابن صديق ؛ وأخذ العربية عن الحب بن هشام والفقهاء عن جماعة ، وناب في القضاء والخطابة عن ابن عمه الجمال الكازروني قليلا لسكون الجمال كان بالقاهرة ، ووصفه أبو الفتح المرانجي بالفتية العالم أفضى القضاء . وقال شيخنا في إنباهه إنه كان نبهياً في الفقه . مات في صفر سنة خمس عشرة .
٨٠ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز المدني سبط على البواب . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١ (محمد) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله ولي الدين أبو زرعة البهوتي . الاصل الدمياطي الشافعي أخو عبد الله وعلى الماضيين وأبوهما وعمهما عبد الرحمن . ولد بدمياط في سنة سبع وستين وثمانائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة ومختصر أبي شجاع وجانباً من الالفية وغير ذلك ، ولازم الشهاب البيجوري في الفقه العربية والاصول وتميز وأجاد ؛ ووقدم القاهرة فقراً على يسير أو كذا على الديمي ، وناب في القضاء عن الولوي البارباري والاشموني مدة ولايتهما ثم اقتصر على العقود لعدم قاض بها مع عقل وتؤدة ، وقد حج في سنة ثمان وتسعين واجتمع في ثم رجع .
٨٢ (محمد) بن عبد السلام الشمس السعودي . ممن سمع مني .

(محمد) بن عبد السلام المنوفي . كذا في معجم النجوم بن فهد مجر دا وأظنه العز محمد بن محمد بن عبد السلام نسب لجدده وسيأتي .

٨٣ (محمد) بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الجمال السكسكي البريهي - بضم الموحدة مصغر - الدملي اليمني المسكي الشافعي ويعرف بابن عبد الصمد . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة واشتغل في الفقه والنحو على أبيه وعمه وسمع ببلاد اليمن من النفيس العلوي وأخيه الجمال محمد والمجد اللغوي .

وابن الجزرى : وحج في سنة ثمان وعشرين وجاور بمكة التي تليها فسمع بها من الشمس البرماوى والجمال المرشدى والتقى بن فهد ولازم أولهم كثيراً فى الفقه وأصوله وبحث عليه شرحه للالفيه فى الاصول وغيره، وعاد الى بلاده بعد حجه فيها أيضاً واشتهر بالفضيلة ببلاد اليمن، ثم حج فى سنة ثلاث وخمسين وجاور التي تليها فقدرت وفاته بها فجأة فى ظهر يوم الثلاثاء ناسم عشرى جادى الاولى سنة أربع وخمسين ودفن بالشبيكة رحمه الله وغفر له .

٨٤ (محمد) بن عبدالصمد المغربى المالكى ويعرف بالتازى نزيل مكة . جاور بها قريب عشرين سنة او يزيد واشتغل بالفقه قليلا و كان يذاكر من حفظه بمواضع من موطأ امامه رواية يحيى بن يحيى ويفهم أنه يحفظه ، وسمع بمكة من النشاورى وابن صديق وغيرهما ولم يكن بالمرضى فى دينه . مات فى آخر ذى الحجة سنة خمس أو أول التي بعدها برباط السدرة محل سكنه ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى فى مكة .

٨٥ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن قاسم ناصر الدين أبو الفرج التميمى المغربى الاصل المدنى المالكى الطيب النعمة ويعرف بابن قاسم . ولد سنة سبع وخمسين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا بالفقه والعربية عند مسعود المغربى ولازمى فى مجاورتى بالمدينة فى أشياء وسمعنا من أناسه الطيبة هناك ، وتكرر دخوله القاهرة .

٨٦ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العز أبو المفاخر ابن الشرف أبى القاسم بن المحب النورى المالكى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى سابع شعبان سنة تسع وستين وثمانائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج وقرأه على إتمامه بل سمع منى أشياء ، ثم قرأ على فى سنة اربع وتسعين جميع البخارى ومؤلفى فى ختمه ، وقد اشتغل بالفقه والعربية وغيرها وحضر عند الخطيب الوزيرى ونحوه بل لازم القاضى فى سنة تسع وتسعين ، وهو ذكى فهم يقظ كان ممن زار المدينة وقرأ على بالروضة الشريفة أشياء .

٨٧ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو عبد الله بن صاحب المغرب أبى فارس ووالد المنتصر محمد الآتى . مات فى حياة أبيه سنة خمس وثلاثين وثمانائة بزأويته التي أنشأها بطرابلس المغرب وكان ولّى عهده فأسف عليه جداً وكذا كثر أسف غيره عليه فانه كان موصوفاً بالشهامة ومكارم الاخلاق لا تعرف له صبوة إلا فى الصيد بل كان مغرماً بالجوارى ويعلم أبوه بذلك فينهاه لأنه حدث له ورم فى ركبتيه فكان يخشى عليه من كثرة الجماع بحيث يقول له إياك والنساء

ويكرر ذلك في المجلس حتى يخرج له ومع ذلك فلا يرتدع وقدر أن وفاته كانت فيما قيل بسببه ، وقد تخلى له أبوه غير مرة عن الملك فكان يتمتع ويبالغ في الامتناع ، ذكره شيخنا في إنبائه ولم يكن عند أبي فارس أخص منه وجرت على يديه بسفارتة مبرات كثيرة بل بنى هو عدة زوايا ؛ ورأيت من أرخه سنة اثنتين وثلاثين .

٨٨ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد أخوه المعتمد . مات سنة خمسين .

٨٩ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد جمال الدين ابن العز بن العماد الفيومي الاصل المكي ثم القاهري الشافعي أخو عمر الماضي وأبوها . ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم قدم القاهرة وزوجه أبوه ابنة الشريف الوقائي الحنفي طمعاً في أن يكون شاهداً عنده فلم يحصل اتفاق ولازم زكريا فاستنابه في القضاء وجلس بمجلس النووي السراج فلم يحتمل ذلك فخوله لمجلس الجمالية ثم لغيره بل صار من قضاة النوبة عوض الحب الاسيوطي مع مجلس بقناطر السباع وعد كل هذا من القبايح وأنكروا لايته السلطان فن دونه . مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وخلفه في مجلسه أبو الفوز بن زين الدين وقيل ردونا الى الاول .

٩٠ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد ناصر الدين المدني الحنفي الخواص . سمع مني بالمدينة .

٩١ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الشمس ابن العز البصري الاصل المكي المولد والدار الشافعي ويعرف بالزقزق وجدده اسماعيل الماضي هو أخو ابراهيم المسمى باسم أبيهما الذي هو الآن في الاحياء . ولد سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والارشاد وبحضه عند الشيخ احمد الخولاني ، ولزم الشيخ عبد الله البصري وبه عرف فقراً عليه فرائض المنهاج ثم الاشنية والحساب والفقهاء وغيرها وبه انتفع ، وقرأ على الشمس النشيلي نزيل مكة الفصول لابن الهائم وعلى السيد أصيل الدين عبد الله عقيدة التقي وعلى احمد بن المغربي نزيل مكة ألفية ابن ملك وعلى السراج معمر بعض الألفية ونحو ثلث المنهاج الاصل ، ولازم في سنة ثلاث وتسعين وبعدها حتى قرأ على جميع الصحيحين وشرح لتقريب النووي بحثاً وسمع مجالس من جامع الاصول وغير ذلك ، وزار وأنا هناك المدينة ثم رجع وتزوج وكذا قرأ على في سنة سبع وتسعين جميع ألفية العراقي بحثاً وسمع على في المرتين أشياء أثبتتها له في كراسة ؛ وهو ممن يلزم درس الجمالي القاضي وكذا قرأ على السيد كمال الدين ابن صاحبنا السيد حمزة حين مجاورته فيها قطعة من الارشاد وسمع أخرى ولازم في المطالعة على ذلك وغيره الزين عبد الغفار النطويسي الازهرى وقرأ في أصول الدين على

عبد النبي المغربي وكذا قرأ على عبد المعطى ، وهو فقير خير يقظ فاضل متفني راغب في التحصيل حسن الفهم كثير الادب ممن ينظم الشعر ، ومما كتبه له في المرة الثانية : اجتمع بي المشار اليه وقد ارتفع من سائر ما أثبتت به عليه بحيث صار بين فضلاء وقته كالشامة وصار في أقوم طرق الاستقامة من حرصه على لقاء الخير وتربصه لتأمل ما ينفعه في الاقامة والسير وعدم خوضه فيما لا يعنيه والندم على الوقت الذي في غير العلم يمضيه فسررت بوجود مثله وقررت ماعلمته منه من عشيرته وأهله فآله تعالى يفتح عليه بما يعينه على القيام بما هو بصدده ويرجع ميزانه من فضله ومدده ، وقد أقرأ في بيت بنى الخطيب الفخرى أبي بكر النويرى ويصحح عليه في الارشاد ابن أبي المسكارم ويقرى في الفرائض وغيرها .

٩٢ (مجد) بن عبد العزيز بن اسمعيل الغزى الحنبلى . ممن سمع منى بمكة .

٩٣ (مجد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد بن روضة بن محمود بن ابراهيم ابن احمد الشمس وربها لقب المحب ويكنى أبا عبد الله وأبا الفتح بن العز بن العز الكازرونى المدنى الشافعى . ولد في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والحاوى والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على الزينين خلف المالكي والمراغى بل وسمع عليه وحضر مجلسه في الفقه وانتفع به وكذا عرض على أبي حامد المطرى وسمع عليهما صحيح البخارى وعرض أيضاً على أبي عبد الله الوانوغى وبحث عليه في الألفية والجل للزجاجى والتقريب في النحو أيضاً وفي التنقيح في الاصول للقرافى وحضر دروسه أيضاً في التفسير وأخذ أيضاً عن ابن عم أبيه الجمال مجد بن الصفى الكازرونى الفقه وأصوله وقرأ عليه من كتب الحديث أشياء ووصفه بالفقيه العلامة العالم صدر المدرسين وقرأ النحو والصرف والمعانى والبيان واعراب القرآن على النور على بن مجد الزرندى وحضر في الفقه والحديث بمكة فى سنة أربع عشرة عند الجمال بن ظهيرة بالمدينة عند الزين عبد الرحمن القطان وبحث الحاوى والمنهاج الاصلى مع شرحه وألفية ابن ملك والتلخيص على النجم السكاكى وأذنه في الاقراء والتدريس والاقتساء ووصفه بالعلامة ، وتلا على الزين بن عياش لأبى عمرو ثم لعاصم ثم لورش وأكمل الثالثة عند وجه النبي ﷺ ثم لابن كثير ولقاوون عن نافع ثم لابن عامر والكسائى ولحزة وأكملها عند وجه النبي ﷺ فكمل له بهاست ختمات ثم جمع للسمع من أول القرآن الى (والوالدات) وأذن له وسمع عليه قصيدته غاية المطلوب وسمع بالمدينة على النور المحلى سبط الزبير والشمس مجد

ابن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليه الصحيحين حين جاور عندهم بالمدينة والشرف الشيرازي والجرهي^(١) والولي العراقي حين قدم للحج في سنة اثنتين وعشرين وابن الجزري ، ودخل الشام فأخذ عن التاج عبدالوهاب بن أحمد بن صالح الزهري والشهاب احمد بن عبد الله بن بدر الغزي والجمال بن نشوان والشمس الكفيري^(٢) والبرهان خطيب عذراء والنجم بن حجي وابو بكر اللوياني^(٣) والشمس محمد ابن احمد بن اسمعيل الحسباني الشافعيين وعرض عليهم ، وبالقدس عن الشمس الهروي وقرأ عليه بعض مسلم وساق له إسناده فكان بينه وبين مسلم سبعة كلهم حسبما كتبه في ترجمة الهروي نيسابوريون والزين القباني وسمع عليه بعض صحيح مسلم ، وأجاز له في سنة إحدى وثمانمائة البلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن والحلاوي والسويداوي والمجد اسمعيل الحنفي والنجم البالسي وغيرهم ؛ وحدث وأجاز للثقي بن فهد وابنيه وغيرهم . ومات في الحرم سنة تسع وأربعين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع وقد ترجمته في الوفيات والمدنيين رحمه الله .

٩٤ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الجمال بن العز الشيرازي الاصل المسكي الرزمي الشافعي نزيل القاهرة والماضى أبوه والآتي عمه موسى . ولد في شعبان سنة ست أو سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فاشتغل يسيراً بعد أن حفظ القرآن وصلى به هو وأخوه أبو بكر الآتي التراويح بالمسجد الحرام ليلة بليّة ، وحفظ المنهاج وغيره وأخذ بها في الفلك عن نورالدين الرزمي ؛ وقدم القاهرة في سنة خمس وستين فأقام بها مدة واشتغل بالفرائض والحساب والميقات والهندسة وغيرها حتى برع وتميز في بعضها وحضر في الفقه عند المناوي وغيره وتردد للشمني وأئمة الوقت وكتب عنى عدة أمالي بل سماع على غير ذلك ومدحني بما كتبه الجماعة عنه بحضرتي ، وطلب الحديث يسيراً ودار على شيوخ الرواية ورغب في ذلك ؛ وارتحل الى الشام وأخذ بها عن الخيضرى وغيره وولع بالنظم وانتفع بالشهاب الحجازي فيه ، وكان ذكياً ظريفاً عسيراً ذا نعمة حسنة وطلاقة . مات بالقاهرة غريباً مطعوناً في ليلة الثلاثاء . ملخ شعبان سنة ثلاث وسبعين ودفن من الغدفي مشهد صالح رحم الله شبابه وعوضه خيراً . ومن عنوان نظمه : كن راحماً للخلق كي تسلموا فحق للراحم أن يرحمها

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما نقله المؤلف عن خط عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن نصر الله وحفيده نعمة الله بن محمد . (٢) بالتصغير قرينة في الشام . (٣) بضم ثم واو ساكنة ثم موحدة مكسورة بعدها محتمانية وآخره نون نسبة للويليام من صنفه ، كما سيأتي .

إرحم عبيد الله في أرضه ترحم من الرحمن رب السما
 ٩٥ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عياد - بتحتانية - الامام الأوحد كمال
 الدين الانصارى المدنى المالمكى والد حسين الماضى ، سمع على صهره النور على
 المحلى فى سنة عشرين وكتب عنه فى إجازة سنة سبع وثلاثين بل عرض عليه
 بعضهم فى سنة خمس وأربعين . ومات بعد ذلك وكان

٩٦ (محمد) عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النويرى الجينى
 المكى وأمه قرا الهندية فتاة أبيه . ولد سنة ست عشرة وثمانائة بتعز أو زبيد
 من اليمن ، وسافر مع أخويه عمر وعبد الرحمن الى القاهرة فى سنة اثنتين وثلاثين
 ثم إلى المغرب ثم التكرور ومات .

٩٧ (محمد) بن عبد العزيز بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان
 السعيد أبو محمد بن أبى فارس بن أبى الحسن المرينى صاحب مدينة فاس وبلاد
 المغرب . طول المقرزى ترجمته وانه أقيم وهو ابن خمس سنين بعناية الوزير
 ابى بكر بن غازى بعد موت أبيه فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وسبعائة واستبد
 الوزير بالملك فلم يلبث الا يسيراً وتحركوا عليه فانتزع ابو حموموسى بن يوسف
 تلمسان ومخادعوة بنى مرين من اعماله وابو عبد الله بن الأحمر حبل الفتح ومخادعوة
 بنى مرين مما وراء البحر بل وأبو العباس أحمد بن أبى سالم ابراهيم على فاس فى
 أول المحرم سنة ست وسبعين فكانت مدة السعيد سنة وتسعة أشهر الا اياماً ثم
 بعد ثمان وثلاثين سنة وسبعة أشهر أعيد وذلك فى أول شعبان سنة ثلاث عشرة
 بعد محاربات وقتن ودامت الحروب بعد ذلك إلى ان تقنطر به فرسه فى بعضها
 بخندق وهو سكران فأدرك به فجز رأسه فى محرم سنة ست عشرة وحيء به
 الى أبى سعيد . (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان خير الدين أبو
 الخير بن البساطى . يأتى فى الكنى .

٩٨ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صلح البهاء أبو البقاء
 ابن العز البلقينى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وولده عبد العزيز ويعرف بابن
 عز الدين ويلقب شفترا . ولد فى رجب سنة خمس وتسعين وسبعائة بللقاهرة ونشأ
 بها فحفظ القرآن والمنهاج القرعى والأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة
 منهم العز بن جماعة والجلال البلقينى والطبقة وأحضر على ابن أبى المجد معظم
 البخارى والحتم منه على التنوخى والعراقى واليهشمى ، واشتغل يسيراً على أبيه فى
 الفقه وأصوله والحديث والنحو والقراءض وكان علامة فيها وزعم انه أذن له فى

الافتاء والتدريس ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الطيرين العلاءي وآخرون ، وحج في سنة تسع عشرة ودخل دمياط والمحلة ونحوها ، وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وترقب ولاية القضاء الأكبر وربما ذكر لذلك خصوصاً في الأيام المتأخرة وخوطب به وكاد أمره أن يتم في أيام الظاهر خشقدم ، ودرس بمدرسة سودون من زادة بالتبانة عقب أبيه وكذا ولي بعده إفتاء دار العدل واشتهر بالثروة الزائدة التي جرها إليه الميراث من قبل أبيه وغيره مع التقدير الزائد والأزراء في ملبسه وافراده في البأو والتعاضم لالموجب حتى أن الديعي سأله في المجيء للكاملية ليحدث بصحيح البخاري فأجاب بتكلف زائد ولما حضر خطبه بشيخ الإسلام وقرأ بين يديه مع جماعة من الشيوخ المجلس الأول ثم أنف من اشراك غيره معه في الاسماع وانقطع عن الحضور الا ان كان بمفرده ولولم يمتنع كان أجمل في حقه وأجل ، وقد حدث باليسير جداً قرأت عليه جزءاً وقرأ عليه غير واحد من الطلبة ولیم من قرأ عليه بعد توعكه في سنة ست وسبعين لكونه كما قيل في حيز المختلطين، وكان قد امتحن في أوائل سلطنة الظاهر جقمق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين بسبب جارية أفسدها عبده جر ذلك إلى إهانته وضربه واشهاره على حمار وفي عنقه باشه وبذل ألف دينار وأكثر ولولا تلمظ شيخنا في أمره لسكان الامر أشد . وآل أمره الى عزله من نيابة الحكم ، ولزم بيته حتى مات في يوم الخميس عاشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعك طويل يزيد على خمس سنين بحيث أقعد وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في تربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٩٩ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد جلال الدين بن العز بن البدر الحراني الاصل القاهري القادري أخو عبد القادر الماضي لأبيه والمحب بن بلدكا القادري لأمه . ممن حفظ القرآن والعمدة وسمع على شيخنا وغيره كالبخاري بالظاهرية حيث سمع فيه ، وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد وغيره وتكررت تسمية ابن فهد لأبيه بمحمد وهو غلط . ومات قبل أن يتكهل سنة ستين تقريباً رحمه الله .

١٠٠ (محمد) بن عبد العزيز بن مسلم الشمس أبو عبد الله المستناني المغربي السكندري المالكي الماضي أبوه . مات في سنة خمس وسبعين أو أوائل التي بعدها بدمياط فانه توجه إليها صحبة المنصور لكونه كان امامه وله فيه مزيد اعتقاد مع استفاضة ذكره بالصلاح والعلم وعقل وسكون، وقد كتب الكثير بخطه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن عبد العزيز أبي فارس صاحب المغرب . مضى فيمن جده أحمد بن محمد

ابن أبي بكر . (محمد) بن عبد العزيز الجلال المكي الشهير ببسوق الفراش . مضى
في ابن أحمد بن عبد العزيز .

١٠١ (محمد) بن عبد العزيز الشمس بن العماد الابهري . ممن أخذ عن شيخنا .
(محمد) بن عبد العزيز زعيم تونس . مات سنة ثمان وثلاثين . كذا كتبه ابن
عزم وأظنه الماضي فيمن جده احمد بن محمد بن ابى بكر وان لم تكن وفاته كذلك .
١٠٢ (محمد) بن عبد العزيز الشمس الجوجرى ثم القاهري الشافعي ابن أخت
الجمال عبد الله بن البحشور . قرأ القرآن وشيئاً من التنبيه وكتب شرحه للزكلاوني
وتعماني الشهادة وجلس مع خاله في حانوت المراحليين وكذا كان شاهد العمار في
وقف اليمارستان . ولم يذكر عنه في ذلك إلا الخير مع كثرة تلاوته ورغبته في
الجماعات وإقباله على شأنه وسكونه وعدم تبسطه . مات في ربيع الاول سنة سبع
وثمانين وقد زاحم السبعين رحمه الله .

(محمد) بن عبد العزيز . أظنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسب لجده وسيأتي .
١٠٣ (محمد) بن عبد العظيم بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الخانكي . ولد
سمع على بقراءة أبيه ثلاثيات البخاري في ربيع الثاني سنة ست وتسعين وأجزت له .
١٠٤ (محمد) بن عبد الغفار بن محمد بدر الدين السمديسي^(١) الاصل الازهرى
المالكي وهو أكبر من موسى الآتي والذي يليه .

١٠٥ (محمد) جلالى الدين أخوه . ولد سنة ثلاث وخمسين بالصحرى أيضاً
وحفظ القرآن وبعض المختصر وجود على أبيه وقرأ على السنهورى مقدمة شيخنا
الحناوى في النحو وسمع عليه بحث المختصر وابن الجلاب وبعض ابن الحاجب وقرأ على ابن
يونس المغربى حين قدم القاهرة الجرومية بعد حفظه لها في ليلة ومعظم الرسالة ؛
وعلى الزين السنطاوى غالب القم وعلى التقي الحصنى تصريف العزى ، وصاهر
الشرف الانصارى على ابنة أخته ، وحج مراراً أولها في سنة ست وسبعين و
غير مرة وكذا زار طيبة مرارا أقام في بعضها شهراً ، ومال الى التجارة وسافر فيها الى
اليمن وهرموز ثم الى كالكوت من الهند في سنة ثمان وتسعين بمكة ، ولا بأس به .
١٠٦ (محمد) بن عبد الغنى بن عبدالرزاق ناصر الدين بن الفخر بن أبى الفرج أخو
احمد الماضي وهو توءمه . ولى نيابة دمياط فدام بها سنة ؛ وتنسب له ولأخيه معصرة ،
وحج وجاور . ومات بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين تقريباً .

١٠٧ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بدر الدين

(١) بفتحين ثم مهمله مكسورة بعدها تحتانية ثم مهمله ، على ماسبق وماسيأتى .

البساطى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه وجده ويلقب ديس . ولد فى ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره وحفظ بعض الكتب وتكسب بالشهادة وليس بمحمودالسيرة . مات فى ليلة الاحد ثمانى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

١٠٨ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد الشمس التاجر ويعرف بابن كرسون . مات فى ربيع الاول سنة خمس وسبعين وقد ناهز الثمانين وخلف دنيا طائلة ، وكان يسكن بحارة الديلم ويوصف بخير فى الجملة وهو والد أبى الفتح محمد الآتى ، وفى طبقة بخط الشهاب بن الضياء بسامع الشفا على المشايخ الثلاثة أبى العباس ابن عبد المعطى والنشاورى والفخر القاياتى مؤرخة بسنة خمس وثمانين وسبعمئة ذكر فيها من سامعى جميع الكتاب الصدر الأجل شمس الدين محمد ابن ناصر الدين محمد البرازى بمكة ويعرف بكرسون وابنه عبد الرزاق فينظر إن كان هو جد المذكور أو غيره رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن عبد الغنى ناصر الدين القاهرى نقيب السقاة ووالد وفا وأمير حاج قارى النعمانى ويوسف ويعرف بابن أخى شفتى . استقر نقيب السقاة عقب عمه أخى أبيه لأمه الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة الماضى . مات فى سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده ابنه وفا .

١١٠ (محمد) بن الخواجا الزين عبد القادر بن البرهان ابراهيم بن حسن المناوى القاهرى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عليبة . ممن حفظ القرآن وغيره . وسمع منى المسلسل وغيره وكذا سمع من الشاوى وامتحن بعد أبيه ورق أحباب أبيه له .

١١١ (محمد) بن عبد القادر - أو اسمعيل والاول أشبه - بن ابراهيم محبى الدين بن محمد الدين المكرانى (١) الاصل المكي . مديم للاشتغال عند عبد المحسن وغيره مع فهم وعقل ؛ وقد لازمى كثيراً فى سنة ست وثمانين وبعدها .

(محمد) الصدر أخوه . مضى فى الاحمدين وذاك أفضل . (محمد) بن عبد القادر ابن أبى البركات بن على بن احمد بن عبد العزيز . يأتى فيمن جده محمد .

١١٢ (محمد) بن عبد القادر بن ابى بكر بن على بن ابى بكر سعد الدين بن الزين البكرى البليسى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بكاتب العليق . ولد فى طائر المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمئة بحارة بهاء الدين ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والخرقى وكتب على الزين بن الصائغ ومهر فى الكتابة وتدرّب

(١) يضم الميم نسبة لمكران من الهند ؛ على ماسياتى .

بأبيه في المباشرة ثم استقر بعده في كتابة العليق ثم أضيف إليه كتابة الممالك حين استقر متولياً صهره فرج في الوزر واستتاب أخاه لأمه الشمس محمد بن علي البويطي في العليق ثم استقل به وباشر سعد الدين كتابة الممالك خاصة حتى صرف عنها بالتاج المقسى ؛ ثم استقر في نظر الاسطبل والاقواف بعد العلاء بن الصابوني ثم صرف عنهما واستقر في استيفاء الخاص أيام صهره الزين بن الكوين الى أن صرف بصرفه ، ثم لما مات عبدالكريم بن جلود واستقر ابن أبي الفتح المذكور في كتابة الممالك صار هذا ثانياً قلم فيها بل صرح له السلطان غير مرة بأن المعول في الديوان عليه وألزمه بديوان المفرد ؛ وتقدم في المباشرة جدا مع عقل وسكون وأدب وشكالة وصاهر عدة من الاعيان ، وهو بأخرة في ديانتته وتصونه أحسن منه قبل ، وعلى كل حال فهو ناقص الحظ عن كثيرين ممن لم يبلغ مرتبته ولا كاد ، وقد حج سنة الزين عبد الباسط رجبيا .

١١٣ (محمد) بن عبد القادر بن أبي بكر البدر أبو السعادات القابسي الأصل المحلي الشافعي من ذرية موفق الدين عمر بن عبد الوهاب القابسي ، ممن عرض على وأبوه ينوب عن قاضي الحلة بل هو نفسه . وقد تقدم عمه أبو الطيب محمد ابن أبي بكر بن محمد . (محمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي الغمري أخو أحمد الماضي هو وجده ويعرف بجلال .

١١٤ (محمد) بن عبد القادر بن أبي الخير واسمه عبدالحق بن عبد القادر الحكيم غياث الدين أبو الفضل بن أبي الفتوح الطاوسي الابرقوهي الأصل الشيرازي الشافعي عم أحمد بن عبد الله الماضي . سمع الكثير من أبيه وغيره ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوي والتقي ابن رافع والعزبن جماعة واليا فعي وخلق روى عنه ابن أخيه . ومات في ثاني عشرى رجب سنة اثنتي عشرة بشيراز .

١١٥ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد البدر أبو اليمن بن المحيوى البكرى المصرى المالكي والد زين العابدين محمد الآتي والماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عبد الوارث . ولد في وحفظ القرآن ومختصر الفقيه خليل وتنقيح القراني وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة إحدى وستين فما بعدها على العلم البلقيني والبوتيجي والعز الحنبلي وأبي الجود المالكي وأجازوا له ، واشتغل قليلا عند أبيه وسافر معه الى الشام حين توجه على قضائها ثم قدم بعد موته فلزم النيابة عن قضائها وأكثر من حضور دروس السنهوري ، ويذكر

بحشمة وعقل وربما نوه باسمه في القضاء الأكبر .

١١٦ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بدر الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه وهو ابن أخى . ولد فى ذى الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة بسكننا الشهير ونشأ فحفظ القرآن وبعض المنهاج وسمع على الكثير خصوصاً حين كان معى بمكة فى مجاورتين وجاور مع أبويه حين كنا جميعاً بمكة فى سنة إحدى وسبعين ، ثم حج بانتراده فى سنة ست وثمانين فكانت حجة الاسلام وجاور التى تليها ورجع معى فى موسمها فوصلنا القاهرة فى أول سنة ثمان وجلس كأبيه للتكسب فتميز فى البيع والشراء بسوق الغزل مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم ومحنة فى الفضلاء ورغبة فى سماع مذاكرتهم واقبال على شأنه ثم أقبل على الاشتغال وقرأ على فى الفقه وفى كتابى المقاصد الحسنة ومسند الشافعى وكذا قرأ العربية مع بعض الفضلاء وفهمها ، ومن قرأ عليه فيها الشراج معمر وأنقن مع غيره شرحه للقطر والسيد عبد الله الأيجى قرأ عليهما فى شرح عمه للقواعد وأكمله مع شرح الألفية وغيرهما من كتب الفن وغيره على الشهاب المنزلى وسمع عليه فى الفقه كثير أمن الارشاد لابن المقرئ ولوتفرغ لذلك لما سبقه غيره ، وقد أتكلم أمه فى مجاورة تلى المشار إليها ثم والده بعد رجوعه منها وتجرع ألم فقدهما عوضه الله وإياهما خيراً .

١١٧ (محمد) كمال الدين شقيق الذى قبله . مات صغيراً سنة وستين .

١١٨ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن أبو الغيث بن محيى الدين الشيبانى المكي الحنفى أخو عمر الماضى ويعرف كسلفه بابن زبرق ، ممن سمع معى بمكة وقد حفظ القرآن وبعض المختصرات ولازم زوج أخته أبا الليث بن الضياء فى الفقه وحضر دروس قاضيه .

١١٩ (محمد) بن عبد القادر بن على إمام الدين أبو المعالى الجزيرى القاهرى الشافعى ، ممن قرأ المنهاج عند الامين بن النجار إمام العمري ثم عرضه على الجماعة مبتدئاً بى فى يوم السبت ثانى عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسمع منى المسلسل بشرطه وأجزت له وكذا حفظ غيره واشتغل فى الفقه والعربية وفهم .

١٢٠ (محمد) بن القادر بن عمر بن حسين بن على الحب أبو البركات الزفتاوى الاصل المقسى الماضى أبوه وجده أسمعه أبوه الكثير على جماعة وكذا سمع على وأتكلم أباه .

١٢١ (محمد) بن عبد القادر بن عمر النجم السنجارى الشيرازى الاصل الواسطى المولد الشافعى المقرئ نزيل الحرمين وربما كتب له المدنى ويعرف بالسكاكىنى وسمى شيخنا والده عبد الله بن عبد القادر . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين الى ستين

بواسط واشتغل في بغداد على جماعة منهم فريد الدين عبد الخالق بن الصدر محمد بن محمد ابن زكي الاسفرايني الشعبي قرأ عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى للبيضاوي وينابيع الاحكام في المذاهب الاربعة لوالده وكذا قرأ في بغداد البردة على قاضي قضاة العراق على الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس بن اسماعيل بن عبد الملك المسعودي التونسي المالكي وتلا للسبع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي على خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق وعرض عليه من حفظه الشاطبية وتلا على العلاء مجد بن التقي عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي بما تضمنه الكنز من القراءات إلى آخر آل عمران وروى عنه الشاطبية أيضاً وأجاز له ، ثم ارتحل في الطلب وتبحر في القراءات فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي ^(١) مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واثقان وتحقيق لوجوه القراءات ، ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها مع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ولم يبق له شيء من الكتب ، وحج في سنة تسع وثمانائة وجاور بمكة التي تليها وتلا فيها للسبع إلى آخر آل عمران على النور بن سلامة بما تضمنه التيسير والشاطبية ، وعرض عليه الشاطبية حفظاً وأذن له في الاقراء والتصدير وأخذ عن المجد اللغوي بعض شرحه للبخاري وبعض القاموس وغير ذلك ؛ وعاد إلى العراق وتصدي بها لاقراء القرآن . ثم دخل دمشق قاصداً زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به إلى آخر آل عمران أيضاً على الزين أبي المعالي بن اللبان بما تضمنه الكنز في القراءات العشر والكفاية نظم الكنز كلاهما للإمام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي والارشاد لأبي العز القلانسي والتيسير وأذن له في الاقراء والتصدير ، ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة وانقطع بها للاقراء وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة النبوية ثم انقطع بها وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم للحج خاصة ثم قطنها بعد الحج في سنة سبع وثلاثين إلى أن مات بها في ليلة الاحد خامس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن بالمعلاة ، وكان اماماً عالماً صالحاً متواضعاً حريصاً على نفع الطلبة مشهوراً بمخبرة كتاب الحاوي وحسن تقريره ؛ درس بالحرمين وأفتى بهما وانتفع به كثير من الطلبة فيهما وفي غيرها ، ومن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والمحب الطبري امام المقام بمكة والكثير من نظمه الشمس بن الشيخ على بواب سعيد السعداء ، وعرض عليه ابن أبي اليمن وغيره وقرأ عليه التقي بن فهيد وجماعة . وله مؤلفات منها شرح المنهاج الأصلي وتخميس البردة وبانت سعاد وسماء تفتيس

(١) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم .

الشدة وبلغ المراد في تخميس بانث سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتاً فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التتمة في القراءات العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين بيوتها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار . وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال يقال انه قرأ على العاقولي ومهر في القراءات والنظم والفقہ بحيث قيل انه أقرأ الحاوي ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الأصلي ونظم لبقية القراءات العشر تكلمة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على الظن أنه نظم الشاطبي وخمس البردة وبانت سعاد . مات بمكة في سادس عشرى ربيع الآخر رحمه الله .

١٢٢ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين ابو الخير بن الهوي العزى الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن جبريل ، ممن اشتغل قليلاً وقرأ على قطعة من أول شرح الفية العراقي للنظام ولأرمني في غير ذلك وهو فهم تحول عن مذهبه لغيره وولى القضاء بغزة فيه .

١٢٣ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر البدر أبو عبد الله بن الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن الشرف بن الفخر بن الامام الجمال أبي الفرج الجعفري المقدسي النابلسي الحنبلي والد الكمال محمد الآتي ويعرف بابن عبد القادر . من بيت كبير بينت من في عمود نسبه من الأعيان في ترجمته من معجمي . ولد في سنة احدى وتسعين وسبعمائة بنابلس ونشأ بها حفظاً حثرتي وأخذ عن بلديه التقي المتهى أبي بكر بن علي بن ابي بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القباني والتدمري وغيرهم ممن كان يمكنه السماع من أقدم منهم بل لا أستبعد أن يكون أجيز له من جده وغيره مع أني رأيت من قال أنه سمع من جده وأبي الخير بن العلاءي ولكن قائله لأعتمده . وقدم القاهرة مراراً فأخذ في سنة احدى وأربعين عن المحب بن نصر الله في الفقه وغيره وناب عنه ثم عن البدر البغدادي بها ، ثم ولاء النظام بن مفلح في سنة ثلاث وأربعين قضاء نابلس حين كان أمرها لقضاء الشام مع كون قضاء الحنابلة بها مما تجدد في أوائل هذا القرن أو أواخر الذي قبله ، واستمر على قضاء بلده دهرأ وانفصل في أثنائه قليلاً ثم أضيف إليه قضاء القدس وقتاً وقضاء الرملة . وأجاز لي بعد ثم لقيه العز بن فهد فأخذ عنه ، ولما كبر أعرض عن القضاء لأولاده وأقبل على ما يهيمه . وحج أربع مرار ولقيته بنابلس في سنة تسع وخمسين فسمع بقراءتي على بعض الرواة . ومات في يوم

الخميس سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين رحمة الله .

١٢٤ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الملك البدر الدميري الاصل القاهري الحنفى الماضى أبوه . شاب لا بأس به كأييه . اشتغل أيضاً وتميز قليلا وجلس مع اليهود .
١٢٥ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو البركات ابن المحيوى بن السكال أبي البركات النويرى المكى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة والمدينة .

١٢٦ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي كمال الدين بن المحيوى الطوخى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وأخوه علي . ولد فى الحرم سنة خمسين وثمانائة بالقاهرة وحضر القاياتى عقيقته فكان آخر مجتمع حضر فيه ، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنقيح للونى العراقى ؛ وعرض على فى جملة الجماعة كالعالم البلقيني والمناوى وحضر عند العبادى والجوجرى والمقسى وغيرهم ، وحج مع أبيه وخطب بالازهر وباشرفى الحسينية ، وناب فى القضاء عن العلم بطوخ وغيرها ثم عن المناوى فمن بعده وجلس بجامع الصالح مدة ثم ترك وأقبل على معيشته ؛ وسافر لمكة بحراً ومعه زوجته ابنة الجمال يوسف بن نصر الله الحنبلى فوصلها فى رجب فحج وجاور حتى السنة التى بعدها سنة تسع وتسعين .

١٢٧ (محمد) بن عبد القادر بن مدين الاشمونى القاهري المالكى ، حفظ القرآن وغيره واشتغل فى الفقه على النور الوراق والعلمى وفى العربية على التتى الحصى قرأ عليه فى الرضى وتردد للبقاعى وكذا قرأ على فى أشياء وتميز فى الفضائل ، وحج وقطن أشمون مع حسن العقيدة وصفاء الفطرة ، ولو لزم الاشتغال لارتقى .

١٢٨ (محمد) بن عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد أبو البقاء الهاشمى . مات فى المهدي قبل استكمال شهر فى رمضان سنة خمس وستين .
١٢٩ (محمد) بن عبد القادر أحد مشايخ نابلس وأظن عبد القادر جدله أعلى . عزله الظاهر جقمق عنها باين عمه وحبسه باسكندرية فاستمر الى سنة ثمان وخمسين فاحتال بلبس زى النساء حتى خرج من محبسه ولازال يستعمل الحيل حتى وصل لنابلس فانضم إليه جماعة من عشيره وخواصه وطرق ابن عمه المشار إليه فاصطدما فقتل هذا هو وجماعة ممن معه وأرسل برأسه فكان وصولها بالقاهرة فى يوم الخميس رابع عشرى شوال منها فمصر السلطان بذلك وأمر فطيف بها فى شوارعها على رمح ثم علقت أياماً .

١٣٠ (محمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجمال أو القطب أبو الخير بن الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المكي المالكي أخو أحمد الماضي وأبوها . ويعرف بابن عبد القوي وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر . ولد في ليلة الأحد ثلاث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ولكن سيأتي في نظمه أنه في التي بعدها بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية ابن مالك ، وعرض على الجمال بن ظهيرة وتفقه بأبيه والشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي وسمع عليه صحيح ابن حبان والقاضي على النويري وكذا بالبساطي أيام مجاورته وبلغني أنه أذن له في الفتيا ؛ وسمع من ابن صديق صحيح البخاري وكذا مسند عبد في سنة اثنتين وثمانمائة بقراءة أبي الفتح المراغبي وسمع أيضاً من ابن سلامة والولي العراقي وابن الجزري وآخرين منهم فيما ذكر القاضي أبو الفضل النويري بل كان يقول انه حضر مجلس ابن عرفة حين ورد عليهم حاجاً سنة تسعين وابن خلدون وغيرهما وانه زار المدينة وقبر النبي ﷺ وسمع على الزين المراغبي كثيراً وكذا سمع على الشهاب بن الناصح وأنه اخذ النحو عن خليل بن هرون الجزائري والشمس الوانوغني وأبي القسم العقباني (١) وانه سمع من القاموس علي مؤلفه الحمد واستفاد منه كثيراً من اللغة ؛ وأجاز له جماعة منهم الشهاب احمد بن أقرص واحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني وابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الهادي وعبد الله بن خليل الحرساني ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد ابن محمد بن محمد بن منيع وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وعائشة ابنتا ابن عبد الهادي والعراقي والهيتمي والفرسي وسليمان السقاء وعبد القادر الحجار . وتعانى الشعر فتميز فيه وأكثر من مطالعة التاريخ بحيث صار يحفظ منه كثيراً لاسيما تواريخ الحجاز وما يتعلق بعربها ومحالها ، وتميز في الانساب الجاهلية وغيرها ؛ وناب عن السكال بن الزين وأبي عبد الله النويري في العقود ، وكان ذا نظم جيد وحافظة قوية في التاريخ وذكاء يتسلط به على الخوض في كثير من فنون بحيث يقضى له بالتقدم فيها مع قلة مطالعته الا فيما أشير اليه بل لا يكاد يراه أحد ناظراً في كتاب باقعة في الهجاء ممن يخشى لسانه ويتقئ ؛ وقد كذبه البقاعي لبعض الاغراض . وذكره المقرئ في عقوده وقال إنه برع في الادب وقال الشعر الجيد وشارك في عدة فنون وقدم على بمكة لما حججت في سنة خمس وعشرين

(١) نسبة لبني عقبة كما سلف في ترجمته (ج ٦ رقم ٦١٨) .

ولازمني مدة مجاورتي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلاً وفضائل واستفدت منه أخباراً ونعم الرجل هو ، وذكر غيره في محفوظه ابن الحاجب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الادب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمرائها وكان حلواً والمحاضرة راوية للأخبار كثير الاطلاع يذاكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضي الحجاز وخططه هجاءً بذى اللسان قبل من يسلم من أهل مكة من هجوه وهو فيه أطلع وكثر بين المسكين تناشد هم له . قلت : بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلداً ، أجاز لي وبلغني أنه كان يكتب التقي بن قاضي شعبة بأخبار الحجاز بعد التقي القاسي ، وكان ابن قاضي شعبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه مني بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله اليه أول قدمه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لا يعرفها الناس ومواضع مجهولتها الى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير . ومات بمكة بعد أن كف سنين وتمرض بأسهال مفرط في ليلة الاحد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أبيه في المعللة سامحه الله وإيانا . ورتاه البدر بن العليف بما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي . ومن نظمه :

وما يس	شبهت	عسالة	في روضة الحسن كغصن وريق
رشفت	من	ملمضه	قهوة
وقوله :	فيا نفس	عن كم	زفرة تننفسى
	أراك	إذا ما	الورق بالجزع غردت
	وان	ناح	مصدوع الفؤاد من الهوى
	ويشجيك	إن غنى	أخوال الشوق منشداً
	وان	حن	إلف أو تآلق بارق
وقوله :	صب	تناهت	داره
	كالربع	يبعد	أهله
	ولقد	يكون	ممتعاً
	أيام	تقمن	عقله
	بالمحنى	أقاره	

في أبيات . وأورد له المقرئى مما بعث به اليه من مكة افتتاح رسالة :

يا أحمد بن علي دمت في نعم مدى الزمان مصوناً من تقلبه
 هذا الذي كنت أرجو أن أفوز به من فيض فضلك قد جاء البشير به
 وقوله : يا غافلاً عن نفسه أخذت ألسنة الوري
 السهل أهون مسلماً فدع الطريق الاوعرا
 واعلم بأنك ما تقل في الناس قالوا أكثرا
 وقوله : أجزت لهم ما قدر رويت بشرطه ومالي من نظم بديع ومن ثر
 بثانية بعد الثمانين مولدى بمكة من شواله ثلثه العشر

١٣١ (محمد) بن عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد
 محب الدين ورجعاً لقب شمس الدين أبو الطيب بن الصدر بن الجبال الأنصارى
 العبادى البنمساوى - بكسر الموحدة والنون وسكون الميم ثم مهملة نسبة لقريه
 تعرف قديماً بينمساوية واشتهرت ببني سويق حتى صار يقال في النسبة اليها السويقي -
 القاهرى نزيل القطبية الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بالسويقي . ولد تقريباً
 سنة سبعين وسبعمائة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند المؤدب
 الشمس القاياتى والشهاب بن البدر الحنفى وحفظ العمدة والتنبيه والصلاح البلييسى
 والشمس بن ياسين الجزولى والمطرز والامدى وابن حاتم وآخرين ، ودخل اسكندرية
 والصعيد وغيرها وأضر من سنة خمس وأربعين وأعلمت به الجماعة ؛ وحدث بالكثير
 سمع منه الأئمة وسمعت منه أشياء وارتفق لفقره بذلك . وكان على الهمة صبوراً
 على الاسماع . مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن عبد الكافي بن محمد بن اسمعيل بن عمر بن مدين المدينى السامى
 المناوى - نسبة لمنية القائد من الجيزية - القاهرى الشافعى . مولده تقريباً سنة
 سبعين بميدان الغلة من القاهرة ونشأ

١٣٣ (محمد) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشى المكي
 ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بأبى سمنطح ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد فى
 آخر حياة أبيه أو بعد وفاة أبيه بمكة ونشأ بها وأجاز له فى سنة إحدى وسبعين
 وسبعمائة فما بعدها الأذرى وابن كثير والكمال بن حبيب وخلق ، وتردد الى
 اليمن بعد بيع كثير مما ورثه من ابيه ؛ وتزوج فى زبيد وغيرها واتقطع عن الحج
 فى غالب السنين . مات فى الحرم سنة ثلاث وعشرين بمكة بعد أن تملأ ، ودفن
 بالمعلاة وقد جاز الحسين بسنين ، ذكره الفامى بمكة ثم ابن فهد ، ورأيت من
 أرخه سنة سبع وعشرين وسمى جده محمد بن أحمد .

١٣٤ (محمد) بن عبد الكريم بن داود المحب أبو الجود بن شيخ القراءات بالقدس
وامام الاقصى كريم الدين البدرى بن ابى الوفاء المقدسى الشافعى الماضى ابوه .
سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة المسلسل وعرض على محافظه .

(محمد) بن عبد الكريم بن عبد الله الاردبيلى . يأتى فيمن جده محمد قريباً .
١٣٥ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشى
المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بالطويل ، وأمه أم كلثوم ابنة
حسن بن عبدالمعطى . سمع من الجمال بن عبد المعطى ، وأجازله فى سنة سبعين
فما بعدها الشهاب الاذرى وآخرون ، وتنزل فى طلبة البنجالية الجديدة بمكة
وتعانى بأخرة الشهادة ، ودخل مصر مراراً للارتزاق ، وحدث فى مكة باليسير
سمع منه النجم بن فهد وغيره . ومات بها فى جمادى الاولى سنة سبع وعشرين .
ذكره ابن فهد ومن قبله القامى .

١٣٦ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح
ابن شهاب بن محمد البدر بن كريم الدين بن الشمس الهيشمى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بالهيشمى . ولد سنة اربع عشرة وثمانمائة تقريباً
وحفظ القرآن والتنقيح فى الفقه للولى العراقى وعرضه واشتغل بسيراً على الشهاب
الحناوى والبدر النسابة وتزوج ابنته ، وتميز فى الوراثة وكتابة الشروط وخطب
أحياناً ببعض الجوامع ، واستقر فى كتابة الغيبة بالبيرة سنة بعد الشمس العباسى
وراج فيها ، وحج وسافر مراراً وكان يحمل معه بالكراء فى كل سنة جماعة من
المعتبرين وغيرهم فيشتط عليهم فى الكراء ويكلفونه بحيث يوسع الباسكة لذلك
ومع هذا فلم يظفر بطائل ، وآل أمره الى أن توعك وهو راجع أياماً ثم مات
بعقبة ايلة فى حادى عشر المحرم سنة سبعين ودفن فيها بجوار جده عفا الله عنه .
١٣٧ (محمد) تقي الدين الهيشمى اخو الذى قبله وهو الأصغر . جلس مع الشهود
ولكنه غير مرضى مع فاقته واتلافه لما ورثه من ابيه ، وأظنه انتسب حنبلياً .

١٣٨ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة الجمال ابو المسكرم - ورأيت ابن فهد قال جلال الدين ابو
السرور والاول هو الذى استقر - ابن الشرف أبى القسم الرافعى بن الجلال ابى
السعادات بن السكالم ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى
ابوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بكنيته اشهر ، وأمه ابنة ابى الفضل بن
ظهيرة . ولد فى ليلة الأربعاء ثالث رمضان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة ونشأ

بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي والمنهاج القرعي والمختصر الأصلي وألفيتي الحديث والنحو ومن التلخيص إلى الانشاء ومن الشاطبية إلى فرش الحروف ، وعرض على جماعة ؛ وأجاز له الشمس التنكزي وأم هانيء الهورينية ولازم المنهلي وعبد الحق السنباطي في مجاورتهما بل لما قدم القاهرة داوم الاخذ عن أولهما وكذا عرض على الزيني زكريا والبكري والجوجري ولازمي حتى قرأ على ألقية العراقى بحناً والقول البديع وترجمة النووي وغير ذلك من تصانيفي بل قرأ على الخطيب الوزيري لقرب سكنه فيها منه وكذا قرأ على الخيضرى وأظنه كتب بعض تصانيفه وأخذ بمكة في النحو عن أبي العزم الحلأوى وموسى الحاجبي القاسمي وفي الفقه عن عمه المحب بل أخذ في الاصول وغيره عن العالهي والمعاني والبيان عن الشريف القاضي المحيوى الحنبلي ورافقه في التوجه للزيارة النبوية وقرأ على في الحرمين الكثير وكذا سمع مني وعلى جملة ومن ذلك شرحي لألقية العراقى وكتبته بخطه مع غيره من تأليفي وكذا كتب أشياء بتميز وبرع وشارك مع ذكاء وأدب وكتبت له اجازة هائلة أودعت حاصلها في التاريخ الكبير ورأيت كتب للخضرى من نظمه وكذا كتب لي منه ما كتبتة في موضع آخر ولما ولى قريبه الجمال أبو السعود بعد والده لازمه في الفقه والأصلين والمعاني وغيرها بل قرأ عليه الحديث على جارى عادة القضاة بل هو من طلبته قبل القضاء .

١٣٩ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد الشمس الاردبيلي ثم القاهري الشافعي ورأيت في موضع آخر اسم جده عبدالله . ممن اخصت بأمير آخور جانبك الفقيه ؛ وحجج مراراً وجاور في سنة ست وثمانين وقرأ على الحجج بتمامه من البخاري مع قطعة أخرى بعده ولازمي في غير ذلك وكذا قرأ على الديلمي ولا بأس به .

١٤٠ (محمد) بن عبد اللطيف بن أحمد الشمس بن التقي الاقصرى - بالضم - ثم القاهري الحنفي والد البدر أبى الفضل محمد الآتى ويعرف بالمحلى لكون جده كان يتردد إليها للتجارة في البطائن ونحوها . ولد بالا قصر من الصعيد وتحول منها وهو صغير إلى القاهرة حفظ القرآن واشتغل شافعيًا وأخذ عن الشمس البوصيرى وتزوج سبطه له هي ابنة للشهاب الحسينى وسمع على الشهاب الكلوتانى وغيره ثم أنه أقرأ المهاليك في الطباق وتحول حينئذ حنفياً وحفظ القدرى وغيره واشتغل في الفرائض والحساب والميقات وغيرها على ابن المجدى وكذا أخذ الفرائض والميقات مع العربية وغيرها عن الشهاب الخواص والميقات فقط عن النور النقاش والفرائض فقط عن أبى الجود والعربية عن الشمس بن الجندى

ولازمه وكذا ابن الهيثم والشمى وابن عبيد الله والامين الاقصر ائى فى الفقه وغيره واشتدت عنايته بملازمة الأمين جداً وحمل عنه من الفنون شيئاً كثيراً وقرأ عليه الترغيب للمندرى وانتهى فى رمضان سنة خمس وأربعين ، وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشى وعائشة الحنبلية والشمس البالسى والقطب القلقشندى والجلال بن الملقن وأم هانى الهورينية فى آخرين ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وغيره ؛ وحج مراراً وأخذ فى سنة ثلاث وخمسين منها عن أبى البقاء ابن الضياء وأكثر من التردد للمذكورين من شيوخ الدراية وغيرهم وورع فى الميقات والفرائض والحساب والعربية وشارك فى غيرها واختصر سيرة ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على الكتز حاشية فى جزء مات عنه مسودة وأوراق فى الصبر وسكن الشراشية بالقرب من جامع الاقر وكان باسمه مشيختها وأقرأ الطلبة يسيراً ، ومن أخذ عنه الميقات المظفر المشاطى وعبد العزيز الميقاتى وكذا أخذ عنه ناصر الدين الاخمى وكان صديق والده وهو الذى حنقه ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً منجماً عن الناس مقتصد على طريق السلف . مات عن بضع وستين فى الحرم سنة اثنتين وسبعين ودفن عند ضريح الجعبرى بباب النصر وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

١٤١ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد الكمال بن المعين بن الشرف الحلبي الاصل القاهرى الموقع الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن العجمى ثم بابن معين الدين . ولد فى ونشأ فى كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره ؛ وتدرّب فى التوقيع وباشره دهره ولكنه مع تقدمه فيه متأخر عن من هو دونه سيما مع كثرة ديونه وتوقف أحواله ولكنه فيه بقية حشمة وأدب ؛ ورام الزين بن مزهر تقديمه لنيابته فما أمكن وحصل له رمد عدمت إحدى عينيه .

١٤٢ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى السرور واسمه مجد بن العلامة شيخ الحرم التقى عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن ابى عبد الله محمد بن محمد القطب ابو الخير بن السراج الحسنى القاسى الاصل المسكى المالسى الماضى أبوه وجدّه ، أمه أم الخير ابنة عبد القادر بن ابى الفتح القاسى . ولد فى ليلة من ليالى العشر الاخير من ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها ، وأجاز له فى سنة مولده أبوه وقريبه السراج عبد اللطيف القاسى وأخته أم الهدى والاهدل وزينب ابنة اليافعى والسيد صفى الدين الايمى وأخوه عفيف الدين وابو الفتح

المرافى والمحب المطرى وآخرون منهم ابو جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى ، ودخل القاهرة مع أبيه فى اول سنة ست وخمسين وتوجها منها إلى بيت المقدس ثم لدمشق ثم رجعا إلى القاهرة وسافرا منها لبلاد المغرب فدخلا تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلمسان وفاس ومكناس ؛ ثم عاد إلى مكة فى موسم سنة ثمان وخمسين ثم سافر وحده إلى بلاد المغرب فى موسم سنة ثلاث وستين فدخل تونس فقط وعاد إلى مكة سنة سبع وستين وتكرر دخوله للقاهرة ثم دخل المغرب ايضا وزادت اقامته فيها على سنتين ، ولازم بالقاهرة فى بعض مراته السنهورى فى الفقه وغيره وكذا لازمى حتى قرأ على الالفية وشرحها وقرأ على الشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرسانى وآخرين ، وناب فى قضاء المالكية بمكة بمرسوم من السلطان وتوهم استقلاله به بعد موت القاضى فما اتفق وخاصم الرافعى لكونه ابن عمته فما أنجح ، وسافر بعد ذلك إلى الغرب أيضا ثم طاد وانجمع بمنزله وبيده الامامة بمسجد الخيف وغير ذلك وسافر بعد ذلك أيضا إلى الهند وهو فى سنة تسع وتسعين بها .

١٤٣ (مجد) أبو عبدالله الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ولد فى غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين بوثنائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له فى سنة أربع وخمسين أبوه و ابراهيم الزمزمى والمليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المرافى والزين الأميوطى والمحب المطرى والبدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصيبى والضياء بن النصيبى وآخرون ؛ وقدم القاهرة مرارا منها فى سنة خمس وتسعين ، وكتب من القول البديع نسخا وكذا كتب الاحاديث المشتهرة وسمع منى فى مكة قليلا ، وهو ثقيل السمع طبع وحده .

١٤٤ (مجد) الرضى ابو حامد الحسنى القاسى المكي شقيق اللذين قبله . ممن حفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة مع أول أخويه فعرض على وسمع منى .

١٤٥ (مجد) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبى الأصل القاهرى الحنفى أخو عبد الكريم الماضى لأبيه وابن أخت الزين رضوان ويعرف بابن النقيب . ولد قبل سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتلا لأبى عمرو على خاله واشتغل فى الفقه على الزين قاسم وسمع بإفادة خاله على ابن أبى الحمد والتنوخى والابناسى وابن الشيخة والمهراز والعراقى والعمارى والتقى الدجوى والجمالين ابن الشرايمى ويوسف البساطى والجلال البلقينى والشرف ابن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى والقوى وآخرين ؛ وأجازله عائشة

ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا ؛ وحج مرتين وسافر إلى الرملة ودخل دمياط واسكندرية وناب في خدمة الأشرفية برسباى عن ابن خاله ، وحدث باليسير قرأت عليه قليلا . ومات في يوم الاثنين منتصف رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بقرية الست أم أنوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه .
 ١٤٦ (مجد) بن عبد اللطيف بن مجد بن أحمد بن على الحب أبو عبد الله بن الحجازى المكي الماضى أبوه ، قدم مع أبيه القاهرة فسمع على فى الأذكار وغيره وكذا سمع على القمضى والديمي وآخرين وحضر عند الفخر المقتسى بعض الدروس ، وكان عاقلا . مات بالطاعون فى ليلة الثلاثاء ثامن عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين وجزع أبوه عليه عوضهما الله الجنة .

١٤٧ (مجد) بن عبد اللطيف بن الكمال أبى الفضل مجد بن عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الشمس بن السراج الانصارى الزرندى المدنى الشافعى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة وسمع منى بالمدينة بل قرأ على أماكن . من الستة . مات فى سنة احدى وتسعين .

١٤٨ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندى المدنى ، أظنه جد الذى قبله ، سمع على الجمال الكازرونى سنة أربع وثلاثين وثمانائة .
 ١٤٩ (مجد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى الجمال القرشى الحزومى اليناوى المكي . ولد فى ذى الحجة سنة احدى ومات فى ذى الحجة سنة بضع وثلاثين بمكة رحمه الله . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عبد اللطيف الكمال أبو البركات الششيني المحلى ثم القاهرى الشافعى . وهو بكنيته أشهر . يأتى هناك .

١٥٠ (مجد) بن عبد اللطيف البرلسى السكندرى أخو على الماضى . أحد التجار مات فى شوال سنة احدى وثمانين بالمرمل ظاهر اسكندرية فحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ على الموازىنى ، وكان كثير الملاءة جداً مع خير وقوة نفس وسماحة بالبذل فى بلوغ مقاصده وحسن شكالة ، وسافر فى التجارة لمكة وغيرها وله أوقاف فى جهات قرب من جملتها بيت المنصور بن الظاهر جقمق الذى صار إليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقفه رحمه الله .

١٥١ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشمس الشامى ثم المكي المؤدب بها . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الاطفال وتزوج بزینب ابنة أحمد الشوبكى واستولدها

أولاداً منهم أحمد وأبو الفتح ، وكان فقيراً مباحاً ، ولما قدم مكة السراج عمر بن المزلق اشترى داراً بقميعان ووقفها عليه وعلى أولاده .

١٥٢ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن سنان بن رميح محبي الدين أبو نافع بن الجلال بن البرهان السعدي القاهري الشافعي ويعرف بالأزهري وبابن الريفي . ولد في أحد الربيعين سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمانمائة فها بعدها على جماعة كالابن ساسي وابن الملقن والبلقيني والعراقي وأولاد كل من الثلاثة النور والجلال والولي وناصر الدين الصالحى والدميرى وأجازوه والصدر المناوى وغيره ممن لم نر في خطه الاجازة ، واشتغل بالعلم يسيراً وتكسب بالشهادة وكتب التوقيع وتنزل في الجهات وباشر المؤيدية والباسطية وكان خطيبها ، وحج مراراً منها في سنة ستين وجاور التي تليها وقصد فوائد ومسائل بخطه وكتب عن البدر الدماميني شيئاً من شعره بل اختنى بالسماع فسمع على الفرسيسى معظم سيرة ابن سيد الناس وهو أول سماع وفت له عليه كان في سنة ست وتسعين وعلى الشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي والكازروني والشموس الشامى وابن البيطار والزرانتيقي وابن المصرى والبوصيرى وابن على البيجورى والبرماوى والولى العراقى والنور القوى والشهاب البطائحي والسراج قارىء الهداية ، وكان يضبط الأسماء ويكتب الطباق بدون براعة فيهما ، وأجاز له في استمداء بخط البدر بن الدماميني في شعبان سنة إحدى وثمانمائة أبو الخير بن العلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان معدلاً فاضلاً ضابطاً لقوائد ونوادير طلق الكلام خطيباً جهورى الصوت . وقال البقاعى إنه كان غير عدل مجازفاً في شهاداته متساهلاً . مات في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين بمنزله من السيوفية قريب الاشرافية ساعه الله .

١٥٣ (محمد) أخو الذى قبله . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وسمع في الخامسة على الفرسيسى مع أخيه مسموعه من السيرة وما علمته .

١٥٤ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم البدر القاهري الأزهري ويعرف بالمصرى . كتب عنه العز بن فهيد قصيدة من نظمه يمدح بها الفخرى بن غلبك أولها :

* خليلي قد هام الفؤاد بأسره * وعدة مقاطيع وكان قد

١٥٥ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم الشمس المسوفى ثم المدنى المادح بحرهما والآتى ولده محمد . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقدم مع أبيه المدينة وهو

ابن سنتين أو ثلاث فقرأ القرآن وصار مادح الحرم مع سكون وخير . ولما كنت هناك سمع منى وكتب لى من نظم ولده قصيدة .

١٥٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبو السعادات الأكبر القسطلاني المسكي . أجاز له أو لأخيه الآتي في سنة اثنتين وثمانمائة ركن الدين محمد بن اسمعيل بن محمد الخوافي .
١٥٧ (محمد) أبو السعادات الأصغر . أخو الذي قبله .

١٥٨ (محمد) أبو البقاء أخوها . سمع الزين المرانغي وعلي بن مسعود بن عبد المعطى وأبا حامد المطري وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشرف بن السكويك وآخرون . مات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة ودفن بترية سعيد السعداء ، وسيأتي في الكنى .

١٥٩ (محمد) الجمال أبو الخير الحنبلي أخو الثلاثة قبله . سمع من ابن الجزري وابن سلامة وجماعة ، وأجاز له الشمس الشاوي والزرکشي وابن الطحان وابن ناظر صاحبة وابن بردس وعبدالرحمن بن الأذرعى وابنة ابن الشرأحي وخلق؛ ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماة ، وتردد الى القاهرة مراراً حتى أدركه أجله في الحرم مطعوناً سنة ثمان وأربعين ودفن بترية سعيد السعداء أيضاً .

١٦٠ (محمد) أبو المكارم الحنبلي أخو الأربعة قبله وشقيق الذين قبله ، أمهم خديجة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدي . سمع ابن الجزري والشمس الشامي وجماعة وأجاز له في سنة أربع عشرة الزين المرانغي ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام بهامدة وصحب الزين عبدالرحمن أباشعر ولازمه وتفقه عليه وكذا صاحب غيره من الأكارب . ومات بطرابلس من الشام سنة ثلاث وثلاثين ، وسيأتي في الكنى .

١٦١ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم الشمس بن الجمال بن الحافظ الشهاب القاهري القزازی أخو إبراهيم الماضي ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة ، كان من بيت حديث ورواية ولكن ما علمت له سماعاً ولا إجازة نعم سمع وهو كبير معنا على بعض الشيوخ يسيراً ، واشتغل بالتكسب في الزواج بحانوت بالوراقين وكان صوفياً في سعيد السعداء . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالفالج مدة . عفا الله عنه .

١٦٢ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن علي الفاضل شمس الدين بن الجمال المسكي الاصل المصري الشافعي المقرئ ويعرف بالحجازي . ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً بمصر ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين والتبريزي والمنهاج والملحة

ألفية ابن ملك ، وعرض على العلم ألبقيني والمناوى والعبادى والبكرى والعز
الحنبلى والقطب الجوجرى والفخر السيوطى وآخرين منهم الشهابان الشارمعاهى
وابن الدقاق المصرى الشريف ، وتلا بالسبع على كل من عمر بن قاسم الانصارى
النشار وعبد الغنى الهيشمى وابن أسد وأذنوا له ، وبحث فى المنهاج والألفية
وتصريف العزى على الأخير وكذا أخذ عن غيره فى الفقه وأصوله والعربية بل
بحث المنهاج بتمامه على الباهى وأذن له فى الاقراء والافتاء ، وقرأ بعض البخارى
على وعلى الشاوى بل قرأ علينا معاً الشاطبية فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين
وسمع على أبى الحسن على حفيد يوسف العجمى أشياء ، وتميز فى الفضائل
ولزم حفظ المنهاج فكان يقرأ كل يوم ربه ويكثر التلاوة والصيام ويحرص
على الجماعة مع التحرى فى الطهارة والشهادة اتمكسبه منها رقيقاً للشهاب القسطلانى
ومزى بالاستقامة وربما نظم الشعر وكتب بخطه الكثير ، وقد كثر تردده الى وكنت
بمن يعيل اليه . مات فى يوم الخميس ثامن ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين رحمة الله وإيانا .
١٦٣ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبى حامد
ابن عشار البدر بن التاج بن الشهاب بن الشرف بن الزين السلمى الحلبي الشافعى
قريب الحافظ ناصر الدين محمد بن على بن محمد بن هاشم ويعرف كسلفه بابن عشار .
ولد فى المحرم سنة ستين وسبعمئة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً
ولم يتميز لكنه كتب الخط الحسن ، وسمع على الظهير محمد بن عبد الكريم بن
العجمى سنن ابن ماجه وعلى جده والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم بن العجمى
والشهاب بن المرسل والشرف أبى بكر الحرانى وناصر الدين بن الطباخ والاستاذ
أبى جعفر الرعنى وابن صديق وآخرين ، وأجاز له فى سنة سبع وستين فابعدھا
ابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والشهاب بن النجم وأحمد بن محمد زغلش
ومحمد بن ابراهيم النقبى ومحمد بن أبى بكر السوقى ومحمود المنيعى وأحمد بن عبد
الكريم البعلبلى وأحمد بن يوسف الخلالطى ومحمد بن الحب عبد الله بن محمد بن
عبد الحميد المقدسى والشمس بن نباتة والبهاء بن خليل والموفق الحنبلى وخلق .
وحدث سمع منه الفضلاء وكان من بيت رياسة وحشمة وكرم ومروءة تامة منجماً
عن الناس لقله علمه . مات قبل سنة خمسين .

١٦٤ (محمد) بن عبد الله بن أحمد شمس الدين أبو عبد الله بن الجمال بن الشهاب
الزرقاوى القاهرى الشافعى والد ناصر الدين محمد الآتى ويلقب ففت . ولد سنة
خمس وأربعين وسبعمئة تقريباً بزرقاوى تحول منها وهو صغير الى القاهرة فنشأ بمدرسة
(٦ - ثامن الضوء)

محمود الترجماني بالقرب من درس خاص ترك المعروف الآن بالطبلاوي برحلة العيد فأقام بهامدة ثم انتقل إلى الجمالية العتيقة برحلة الأيدمرى فسكنها مدة طويلة ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقرأ الفقه على الأسنوى والبلقيني وابنه الجلال وابن العماد والعز الميوطى وأخذ القرآآت عن الفخر البليسى إمام الازهر والشمس محمد الشوى ، وسمع على ابن حاتم والصدر بن منصور الحنفى والمطرز وابن الشيخة والغارى والجمال الرشيدى فى آخرين اشترك معه ابنه فى بعضهم وأقرأ أولاد بعض الرؤساء ، ومهر فى الفرائض جداً وكان يقرأ فى كل يوم الريع من التنبيه ويتلو ختمة وأما فى رمضان فحتمت مع التكسب بالشهادة ، ثم عمل التوقيع وتقدم فيه بل ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بالقبة الصالحة النجمية وبالواجهة بيولاقي وأضيف اليه أيضاً القضاء بمنفلوط وعملها بالوجه القبلى وبدمنهور والبحيرة وغير ذلك ، وكان يجلس فى البيبرسية لكونه من صوفيتها عن يمين شيخنا لكونه يعظمه جداً ، وقد ترجمه فى انبائه باختصار وأنه كان كثير التلاوة خيراً سليم الباطن بل كان من المختصين بالجمال الملطى قاضى الحنفية وبالصدر المناوى قاضى الشافعية ، وانقطع فى آخر عمره بمنزله بعد أن أعرض عن القضاء مدة الى أن مات بالقاهرة فى ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ودفن ظاهر باب النصر بترية الاوجاقى قريباً من ربة حسين الجاكي وقد زاد على الثمانين .

١٦٥ (محمد) بن عبد الله بن أحمد التونسى الأصل المكي ويعرف بابن المرجاني .
سمع من ابن صديق وغيره واشتغل بالفقه والعربية وتنبه فى ذلك مع نظم وخط جيد كتب به الكثير ودين وخير وسكون ، مات فى ليلة السبت ثانياً ذى الحجة سنة عشر بمكة عن أربع وعشرين سنة تقريباً ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى .
١٦٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الحضرمى . ممن سمع منى بمكة .
١٦٧ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الخانكي البليسى الأصل ويعرف بابن التاجر .
ممن سمع منى بالقاهرة .

١٦٨ (محمد) بن عبد الله بن أيوب الشمس القاهرى ثم الطولونى المرقى أخو أبى بكر والد أحمد المذكورين ويعرف بالمستجل وبالرئيس . قرأ القرآن واعتنى بالمليقات وأخذها عن جماعة منهم الشهاب السطحي وعبد الرحمن المهلبى ، وباشر الرياسة بجامع طولون وبالقلعة ولذا عرف بالرئيس وتنزل فى الجهات وتكلم على أوقاف وكان يصحب الامراء وغيرهم من القضاة كتمرباى وحج معه وقتاً والجلال

البلقيني وشيخنا وكان المرقى بين يديه في القلعة وله به مزيد اختصاص للطف عشرته وظرفه وفكاهته بحيث أنه لما تنزل في الحنفية بالشيخونية وقيل له كيف هذا وأنت شافعي فقال تحصى الحاشية التي كتبتها على المنهاج أو كما قال، سيما مع وضائه وكثرة تلاوته. مات في يوم السبت سابع ذي القعدة سنة اثنتين وستين ويقال انه زاد على المائة أو قاربها رحمه الله وإيانا. وله ذكر في ترجمة أخيه من انباء شيخنا قال وهو أخو شمس الدين رئيس الأذان بجامع ابن طولون الذي يقال له المستحل.

١٦٩ (محمد) بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن جمال الدين ويعرف بابن الحاجب. تقدم في ولاية صهره بالدوادارية وكان من أمراء العشرات بالديار المصرية. مات في خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين. أرخه العيني وقال انه خلف موجودا كثيراً. وأرخه شيخنا في انبأه في ربيع الأول والاول هو الصواب.

١٧٠ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي، أمه زبيدية وهي نفيسة ابنة ابراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي العصامي. أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانائة فابعدا جماعة أجازوا الأبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن ظهيرة الماضي. ومات في شوال سنة ست وستين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة.

١٧١ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن محمود الشمس بن الجمال الأثميدى ثم القاهري الحنبلي يعرف بالأثميدى. نشأ حفظ القرآن وغيره، وتنزل في الجهات ولازم دروسها ولم يهر، وتكسب بالشهادة بل ناب في القسوخ والعقود عن المحب ابن نصر الله فمن بعده وسمع بأخرة على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بحضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامي والجمال عبد الله السناني ذيل مشيخة القلانسي للعراقي وغير ذلك وكذا سمع على الولي العراقي وغيره. مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وقد أسن رحمه الله.

١٧٢ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصاري القليوبى ثم القاهري الخازكي الشافعي والد محبي الدين محمد الآتي ويعرف جده بابن أبي موسى. ولد في يوم الأحد خامس عشر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الولي الملوي والبهاء بن عقيل والجمال الاسناني وقريبه العماد الاسناني والعلاء الاقهسي والبهاء السبكي والشهاب بن النقيب والابناسي والضياء العفيفي بحث عليه الحاوي والأصول عن التساج السبكي وبحث عليه بعض مؤلفه جمع الجوامع والفرائض عن الكلائي والفنون عن أكمل الدين الحنفي وأرشد

الدين العجمي والقراآت السبع عن السيف بن الجندی والمجد الكفتي وناصر الدين الترياق ، وتقدم في العلوم وتميز في الفرائض وأذنوا له وكذا أذنه ابن الملقن في التدريس والافتاء والجلوس على السجادة والضيء في التدريس والتاج السبكي وغيرهم ، وسمع على الزين العراقي والبلقيني وابن أبي المجد بل سمع على العفيف اليافعي الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى ابى عبد الله بن خطيب يبروذ والتقى على بن مجد بن على الايوبى والجمال بن نبأة والمحب الخلاطى ، ومما سمع عليه السنن للدارقطنى وعلى الذى قبله سيرة ابن هشام والعرضى ومظفر الدين بن العطار ، وحدث ودرس وأفتى ، وعمن أخذ عنه الفقه وغيره القاياتى والنوائى وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندى وكذا قال الشهاب الزفتاوى أنه قرأ عليه فى خانقاه المواصلة بين الزقاقين بمصر وكان شيخها . قال شيخنا فى إنبائه : واشتهر بالدين والخير وكان متواضعاً لناً متقللاً جداً إلى أن قرر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس فباشرها حتى مات فى يوم الخميس ثانى عشرى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة ، وفى ترجمته من التاريخ الكبير زيادات رحمه الله .

١٧٣ (مجد) بن عبد الله بن بلال الفراش بالمسجد الحرام وأخو أحمد واسحق .

١٧٤ (مجد) بن عبد الله بن جار الله بن زائد السنبسى المسكى . مات بمكة فى

المحرم سنة إحدى وسبعين ، ذكره ابن فهد .

١٧٥ (مجد) بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوى الاصل القاهرى الماضى

أبوه . رجل سيء الطباع بغيض متساهل فى الديانة والامانة ، باشر الجمالية والسابقية وأوقف درس الشافعى وغيرها وكتب مع موقعى الدرج مع عدم دربته وأكله بدون حساب ، وتمول جداً وصاهر ابن الامانة على ابنته فما رأوا منه سوى الرقاعة والحق وكل وصف مناف ونسب اليه أنه اختلس من تركة الشيخ ابن الجوهري لآلىء وجواهر نفيسة أبدلها بدونها وبأدر هو للمرافعة فى بعض الاوصياء لحاق المسكر المبيء به ورسم عليه حتى أخذ منه ماينيف على ألفى دينار ومارئى له أحد بل هو تحت العهدة إلى الآن ، وقبل ذلك أهانته الامير يشبك الجمالى بسبب افتياته ببناء عمله بالجمالية ، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقية وهو لايزداد إلا فحشاً وقبحاً ، وآل أمره فى سنة خمس وتسعين إلى قيام مستحقى السابقية عليه حتى أخرج منها بعد مزيد اهانتته وذله وضبطت عنه كلمات منكرة لا تستكثر على جهله ، واستمر على تخلفه ومقته لسوء معاملته وتصرفه ، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب وسمع يده على تركة على القليوبى بالوصاية وزعم بعد اعترافه

بالوصية عدمها وكان ما يطول شرحه مما أشير اليه مع كائنة ابن النقيه موسى في الحوادث ولا يظلم ربك أحداً . وهو ممن سمع في البخارى بالظاهرية (١) .

١٧٦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد بن أحمد بن المؤيد الحارثي من بني الحارث بن عبد المدان النجراتي الاصل الحلباني - نسبة إلى خبان بضم المعجمة وتخفيف الموحدة واد قريب تمز - الحنفى . ولد في ربيع الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بقرية مصنعة - بفتح الميم واسكان الصاد وفتح النون من وادى خبان - وقرأها القرآن وأخذ فيها الفرائض والنحو عن عبد الله الحلباني وبحث المقامات وشرحها للمسعودى ومقصورة ابن دريد في دمث على محمد المعلم . وحج غير مرة أولها في سنة ثمان وثلاثين . وقدم القاهرة قبيل الحسين صحبة الحاج فبحث المطول وكذا في المنطق على التقى الحصفى وأخذ فقه الحنفية عن البرهان الهندي والاصول عن الشمس الكريمي السمرقندى . ولازم المشايخ والاشتغال في فنون العلم ، وكان بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين . ونظم الشعر الحسن ومدح السكال بن البارزى بقصيدة رائية منها :

هو السر في صدر الزمان فلذبه فما أحسن الصدر الذى يكتم السرا
ثم سافر الى بيت المقدس والشام ودام بها . مات تقريباً نحو الستين ؛ ذكره البقاعى
ورماه بأنه زيدى فالله أعلم .

١٧٧ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن البدر بن الجمال الاذرعى الاصل الدمشقى القاهرى الماضى أبوه وجده وعمه الامام الشهاب أحمد . ولد في ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن ، وقدم القاهرة مراراً وسمع بها رفيقاً للخضرى على الحب بن نصر الله الحنبلى فى النسافى وعلى البدر بن روق العلم للمرهبي وعلى شيخنا فى آخرين ، وقطنها وقتا وتكسب بسوق الهرامزة ؛ وحج غير مرة . وكانت وفاته بمكة فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد أن حدث بالقاهرة بعض المبتدئين .

١٧٨ (محمد) بن عبد الله بن الحسن بن فرحون - وبخط ابن عزم مروان - ابن عبد الحميد بن رحمة بن زيد بن تمام بن جعفر البدر بن القطب القرشى البهنسى المهلبى الشافعى والد الولوى أحمد وعبد الله . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من الزبير الاسوانى الشفا لعياض ومن والده وخليل المالكى ومهر بن محمد النويرى والعزبن جماعة وأحمد بن الرضى الطبرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء

روى عنه التتقى بن فهيد، وله ذكر في ولده أحمد من معجمي . مات سنة خمس .
 ١٧٩ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن المواز . مات لخسأة في ربيع الاول سنة
 اثنتين وثلاثين عن نحو الستين ، ذكره المقرئ في عقودهم وقال : كان ديناً
 صاحب نساك وتجرد وتقلل من الدنيا مع عصبية مروءة ومحبة في الحديث وأهله
 واتباع السنة وأنه رأى له بعد موته مناماً فيه أنه سلم من عذاب القبر .

١٨٠ (محمد) بن عبد الله بن حسين الجمال أبو عبد الله بن العفيف الحسنى اليماني
 حفيد البدر الاهدل وابن عم حسين بن صديق ، سمع مني بمكة في سنة ست
 وثمانين أشياء . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين وسافر منها إلى الصعيد
 فحصل رزيقاً ثم عاد ، ونعم الرجل خيراً وسكواً وتقناً ثم لقيني بمكة أيضاً
 في سنة أربع وتسعين .

١٨١ (محمد) بن عبد الله بن حسين الشمس النويري ثم القاهري الشافعي جد البدر
 النويري لأمه . ذكر لي سبطه أنه حفظ الشاطبية والتنبيه وغيرها وأنه تلا بالسبع ،
 وكان متميزاً يقرئ القراءات والفقهاء . ومات في سنة ستين عن نحو المائة فله أعلم .
 ١٨٢ (محمد) بن عبد الله بن حمود الشمس الطنبدي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة
 خمس وسبعين وسبع مائة بطنبند بلد كبير من أعمال البهنسا من القاهرة وحفظ
 القرآن والعمدة والتنبيه والبيضاوي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه والعقليات عن
 قريبه البدر الطنبدي ولازمه حتى مات وكذا أخذ عن الشهاب بن العماد وقبر
 العجمي والدميري والجلال البلقيني وآخرين وسمع العراق والهيثمي ، وكان خيراً
 متشرفاً مفيداً متواضعاً لا يأنف الاستفادة ممن دونه . مات على ما حوز قريب الستين .

١٨٣ (محمد) بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن علي بن حسن الشمس البلاطنسي
 ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة ببلاطنس ونشأ بها
 فقرأ القرآن على جماعة منهم عمر بن الفخر المغربي ، ونزح عنها في طلب العلم
 فأخذ الفقه بطرابلس عن الشمس بن زهرة وبجماعة عن النور بن خطيب الدهشة
 وبدمشق عن التتقى بن قاضي شهبه وعنه أخذ الأصول أيضاً وعن الأخيرين أخذ
 العربية وكذا أخذها بجملة عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب أحمد
 المغربي وبطرابلس عن الشهاب بن يهودا وبدمشق عن العلاء القابوني ، ولازم
 العلاء البخاري في المطول وغيره وأخذ عنه رسالته الفاضحة وغيرها بحيث كان
 جل انتفاعه علماء وعملاً ، وأقبل على كتب الغزالي حتى كاد يحفظ غالب الأحياء ، والمنهاج
 وقرأ على الشهاب بن البدر الصحيحين بطرابلس وعلى ابن ناصر الدين غالب الترمذي

وكذا سمع اليسير جداً على شيخنا لآعن قصد كما صرح به حرمانه وعلى الزين
عمر الحلبي ولكنه لم يكتر من ذلك بل ولا من غيره من الفنون الا أن شيخه العلاء
كان يميل اليه ويقدمه على غيره من طلبته فراج أمره خصوصاً وقد اقتدى
به في أكثر أفعاله وأقواله حتى في تقبيح ابن عربي ومن نحوه بل وفي الحط
على التقي بن تيمية واتباعه وأكثر الحنابلة محض تقليد ، مع ملازمته للعبادة
وحنه على التفتيح والزهادة وحرصه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث
لا تأخذه في اللومة لأثم ولا يهاب أحداً بل يقول الحق ويصدع بالملوك والنواب
والامراء ويقنع الجبايرة ونحوهم ، فصار بذلك الى محل رفيع وتقدت أوامره
وقبلت شفاعاته فزدهم لذلك عنده أرباب الحوائج ولم يتخلف عن إغاثة
الملهوفين واکرام كثير من الغرباء والوافدين سيما أهل الحرمين فانه كان يجبي
من زكوات ذوى اليسار ما يفرقه عليهم وكذا صنع مع البقاعي حيث ساعده
في عمارة خان الفندق بالزبداني ومع ذلك فلم يسلم من أذاه وراسله بالمكروه كما
هو دأبه ولو تأخر يسيراً زاد الامر بينهما على الوصف ، وتصدى مع ذلك للتدريس
والافتاء فأخذ عنه جماعة كثيرون من أهل دمشق والقادمين اليها قصداً للتجوه
بالانتساب اليه ، ومن أخذ عنه النجم بن قاضي عجلون بل حفظ مختصره لمنهاج
العايدين وهو في كراسين ، وناب عن البهاء بن حجي في تدريس الشامية البرانية
بعد العلاء بن الصيرفي ثم عن ولده النجم وحضر عنده فيه شيخه التقي بن قاضي
شبهة وولده البدر والتقي الأزرعي ومن شاء الله ممن لا يتوقف أن فيهم من هو
أفضل منه . وقال التقي إنه وإن كان ديناً عالماً فقد استنكر الناس هذا لكبر المنصب
بالنسبة اليه ولكن قد آل الزمان الى فساد عظيم وعدم التفات لمراعاة ما كان
الناس عليه انتهى . وكذا ناب في تدريس الناصرية عن الكمال بن البارزي
يعد ابن قاضي شبهة ؛ وحج غير مرة وجاور وقرأ عليه هناك البرهان بن ظهيرة
وابن أبي العين وآخرون ، وكان قدومه لدمشق في سنة سبع وعشرين
بعد أن أفتى في بلاده وخرج منها في قضية أمر فيها بالمعروف . وله من التصانيف
سوتى ما تقدم شرح مختصره الماضي ذكره وهو في مجلد لطيف دون عشرة كرايس
والباعث على ما تجدد من الحوادث في كراسين قرضه له جماعة منهم العلم البلقيني
والجلال المحلى والعلاء القلقشندي والشرف المناوي حين قدومه القاهرة وجرى
حاشية الشهاب بن هشام على التوضيح في مجلد انتفع به الفضلاء وله فتاوى طنانه
فيها ما يستحسن ووقائع يطول شرحها ، وهو القائم على أبي الفتح الطيبي حين

ولى كتابة بيت المال بدمشق وقدم بسببه القاهرة خوفا من معاينة مخدومه أبي
الخير النحاس وصعد إلى الظاهر فآكرمه وصادف ذلك ابتداء انخفاض النحاس
فاقتضى ذلك ظهور ثمرة مجيئه ؛ بل عرض عليه الظاهر مشيخة الصلاحية ببيت
المقدس فأبى كما أنه أبى قضاء دمشق حين عرض عليه ؛ ولم يزل أمره في ازدياد
وحرمة وشهرته مستقبضة بين العباد إلى أن حج في سنة إحدى وستين ورام
المجاورة بالمدينة النبوية فنعه ما كان يعتريه من وجع في بطنه ولم يزل به ذلك
الوجع حتى مات بعد رجوعه ببسير في ليلة الثلاثاء سادس عشرى صفر سنة
ثلاث وستين ودفن من الغد وكانت جنازته حافلة بحيث قيل أنه لم ير في هذا
القرن بدمشق نظيرها وحمل نعشه على الأصابع وكان ذلك زمن الشتاء فلما حمل
نعشه أمطرت فلما وضع بسكن المطر ؛ وعظم تأسف العامة وكثير من الخيار عليه
رحمه الله وسامحه وإيانا ؛ وقد لقيته بمشهد الامام على في الجامع الاموى محل
إقامته وكذا بمكة ولست أعلم فيه ما يعاب إلا مناياذته للحنابلة والمحدثين وشدة
تعصبه في أمور كثيرة ربما تخرجه عن الطور المتخلق به ؛ ولما اجتمعت به بدمشق
وسمعت منه تصريحه برجوعه عن الرواية عن ابن ناصر الدين سألته عن سببه فلم
أر منه إلا مجرد عناد وتعصب ؛ وكذا رأيت منه نقرة عن شيخنا سببها فيما يظهر
تقريره مصنف أولهما في الانتصار لابن تيمية وقد كتب لناظر الخاص مطالعة
فيها حظ زائد على الخيضرى ومبالغة تامة ؛ بل حكى لى صاحبنا السنباطى أنه
سمع منه بمكة قوله : قد مات ابن حجر وما بقى إلا الترحم عليه فالحدوثون يقطعون
ويحذفون أو كما قال نسأل الله السلامة والتوفيق وقد ترجمته في معجمى وغيره
بأطول من هذا ؛ وبالجملة فكان للشام به جمال .

١٨٤ (مجد) بن عبد الله بن زكريا البغدادى - بموحدة ثم مهملتين وآخره نون
بلدة من مخلاف جعفر باليمن - الشافعى نزيل الحرمين . قال القاسمى : كان خير أصحابنا
مؤثرا منور الوجه كثير العبادة له الإمام بالفقه والتصوف ، جاور بالحرمين نحو
ثلاثين سنة على طريقة حسنة من العبادة وسماع الحديث والاشتغال بالعلم وتمشيق
على الفقراء برباط دكالة بالمدينة وعمره بمال سعى فيه عند بعض بنى الدنيا .
وبها توفى في العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر ودفن بالبقيع وهو
في عشر الستين ، وكان من وجوه أهل بعدان أصحاب الشوكة بها ؛ وذكره
المقريزى في عقوده رحمه الله وإيانا .

١٨٥ (مجد) بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد

القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ووالد سعد وإخوته ويعرف بابن الديري نسبة لمكان بمردا من جبل نابلس . ولد بعد الأربعين وسبعمائة وعينه في دفعات بسنة اثنتين وثلاث وأربع وخمس وثمان وكان يقول إن سببه اختلاف قول أبويه عليه فيه . قال شيخنا : وحقق لي أنه يذكر أشياء وقعت في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وجزم بعضهم بأنه سنة أربع . وقال ابن موسى الحافظ أنه في يوم السبت عاشر المحرم سنة ثمان ونحوه للمقرئزي ، وكان أبوه تاجراً فحجب إليه هو العلم وحفظ القرآن وعدة متون في فنون وأقبل على الفقه وعمل في غيره من الفنون وأخذ عن جماعة ، ثم رحل إلى الشام وأخذ عن علماءها وكان دخوله لها وهي ممثلة من المسندين أصحاب الفخر ابن البخاري وغيره فما تهيأ له السماع من أحد منهم ، وكذا قدم القاهرة غير مرة واشتهرت فضائله سيما في مذهبه ، وتقدم في بلده حتى صار مفتيها والمرجع إليه فيها وعقد مجالس الوعظ وناظر العلماء ، ومهر في الفنون وكتب الخط الحسن وكانت له أحوال مع الامراء وغيرهم يقوم فيها عليهم ويأمرهم بكف الظلم بحيث اشتهر ذكره . فلما مات ناصر الدين بن العديم في سنة تسع عشرة استدعى به المؤيد وقرره في قضاء الحنفية بالقاهرة فباشره بشهامة وصرامة وقوة نفس وحرمة وافرّة وعفة زائدة غير ملتفت لسالة كبير فضلا عن صغير بل كان مع الحق حيث كان . ويحكى ان امرأة رفعت له قصة فيها ان السلطان تزوجها قديماً ولها عليه حق فكتب عليها عاجلاً يحضروا أو وكيله ثم أرسلها مع بعض رسله فأعلمه بذلك بغير احتشام فسروا رسل طواشيه وخازن داره مرجان الهندي بعد أن وكله الى القاضي يصالح المرأة بمبلغ له وقع ، وأعلى من هذا أنه بلغه ان الهروي قاضي الشافعية تصرف فيما كان تحت يده بغير طريق فبعث إلى نوابه بمنعهم من الحكم بمقتضى ثبوت فسق مستنبيهم وهددهم ان خالفوه فكفوا بأجمعهم بل لما اجتمعوا عند السلطان حكم بمنعه من الفتوى وعزله في مجلسه فلم يسهه إلا امضاءه في أشياء من تحطها ثم أنه انزعج مع المصريين ويأسر الناس سيما كاتب السر ناصر الدين بن البارزي فكان منقاداً له فيما يرومه ولذا لما كملت عمارة المؤيدية أشار على السلطان بتقريره في مغيختها تدريماً وتصوّفاً ففعل بعد أن كان عين لها البدر بن الاقصر ائى ووطن ابن الديري استمراره في القضاء فلما قرره في المشيخة قال له بحضرة الجماعة : الآن استرحنا واسترحت ، يدير بذلك إلى كثرة الشكاوى من الامراء ونحوهم فيه وقرر عوضه في القضاء الزين التهنى وذلك في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين .

والم سهل به ذلك بل ظهر عليه الاسف وكان بعد إلقائه دروساً فيها بحضرة السلطان
يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بمحرابها ويعلم الناس ويدكرهم
ويفقههم فلما كان في سنة سبع وعشرين خيل إليه ان السلطان يلزمه بحضور الحديث
بالقلعة ويجلسه تحت الهروي فسافر في رجبها إلى بلده لزيارة أهله ثم أراد العود
في شوالها فعاقه التوعك ثم أفضى به إلى الاسهال فمات به يوم عرفة منها وكان
يأسف على فراقه ويقول سكنته أكثر من خمسين سنة ثم أموت في غيره فقدرت
وفاته فيه وقد قارب التسعين كما قرأته بخط العيني مع نقل شيخنا أنه زاد على
التسعين : قال وليس كما قال ، قال في الانباء : وكان كثير الازدراء بأهل عصره
لا يظن ان أحداً منهم يعرف شيئاً مع دعوى عريضة وشدة إعجاب يكاد يقضى المجالس
بالثناء على نفسه مع شدة التعصب لمذهبه والخط على مذهب غيره . وقال في رفع الاصر :
ومهر في مذهبه واشتهر بقوة الجنان وطلاقة اللسان والقيام في الحق وكان حسن القامة
مهيب الخلق . وقال في معجمه أنه كان حسن التذكير كثير المحفوظ ولكنه لم يطلب
الحديث بل قال لي غير مرة اشتغل في كل فن الا في الحديث ولازم التاج أبا بكر بن أحمد بن
محمد الاموى المقدسى القاضى الشافعى وسمع عليه ثلاثيات البخارى بسماعه على الملك
لاوحدأنا بن الزبيدي . ولما قدم القاهرة حدث بالصحيح كله عنه سماعاً ثم حدث عنه
بصحيح مسلم ؛ وذكر لي أنه سمع من الميديمى ولم نجد ما يدل على ذلك . وقد
أجاز في استدعاء ابني محمد وحضرت دروسه وسمعت من فوائده الكثير . قلت :
وقد أخذ عنه الأئمة منهم ولده سعد وابن موسى الحافظ وقال انه ذكر له أن
الميديمى أجاز لهم وأنهم كانوا يأخذونه مع الاطفال من المكاتب بالقدس فيسمع
معهم عليه ؛ ومن سمع منه الابن وفي الاحياء من سمع منه . وقال العيني : كان
عالماً فاضلاً رأساً في مذهبه متخليقاً بأخلاق أهل التصوف أدرك علماء كثيرة في
مصر والشام وبيت المقدس وعاشر صلحاء كثيرين لأن بيت المقدس كان محط
العلماء والصلحاء . وقال المقرئى في عقوده : صحبته سنين وقرأت عليه قطعة من
البخارى وكان مفوهاً مكثرأراً جم المحفوظ شديد التعصب لمذهبه منحرفاً عن من
خالقه يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بالمحراب يعلم الناس ويدكرهم
ويفتيهم انتهى . وكان شيخاً أبيض اللحية نيرها جهورى الصوت فصيح العبارة .
مليح الشكل رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (محمد) بن عبد الله بن سعيد الشمس الكلبشاوى الخطيب بمن سمع منى بالقاهرة .

١٨٧ (محمد) بن عبد الله بن سلام الدمشقى أخو علاء الدين وهو الاصغر .

مات في رجب سنة ثلاث بعد انفصال الخيرية ؛ قاله شيخنا في انبأه .
 ١٨٨ (محمد) بن عبد الله بن سليمان العز المحلى ثم القاهري الشافعي أحد النواب ؛
 ممن اشتغل ولازم العلم البلقيني وعمل التوقيع ببابه فنعه البدر البغدادي الحنبلي
 وأثبت شيئاً في تركة ابن حجى ، وكاد أربك الظاهري الايقاع به فاخفى وكان
 ذلك سبباً لهجر يحيى بن حجى مجلس مستنبيه وإقباله على المناوى .

١٨٩ (محمد) بن عبد الله بن شاه خان الشمس أبو عبد الله بن الجمال الحلبي
 المنشأ الدمشقي الاستيطان الشافعي نزيل مكة ويعرف بالعدول - بفتح المهمله وضم
 المعجمة وآخره لام . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة . وانتقل منها وهو طفل مع
 أبيه إلى حلب ثم لدمشق وأخذ فيها السلوك عن ناصر الدين بن البيطار ، ودخل القاهرة
 فلقى فيها شيخنا والعلم البلقيني وغيرها وفي مصر المحب الفيومي المصري قارىء
 الحديث بحمامها العمري والبهاء بن القطان والجلال البكري وأقام بها نحو أربع
 سنين وأخذ عن بعضهم في آخرين ؛ ودخل دمياط وغيرها ثم رجع إلى دمشق
 وصحب السيد المحب ابن أخي التقى الحصني وغيره من السادات ، وحج غير مرة
 ثم قطن مكة وكان يحضر دروس انقاضى وأخيه بها والجمالى ويعقد مجلس الذكر
 وقتاً وربما أفاد بعض المريدين لأنسه بأبواب العبادات ونحوها ومرجعته في
 كثير مما يروم التفقه فيه ولما كنت بمكة لازمني في كثير مما أخذ عنى ومنى رواية
 ودراية وزاد اغتباطه بذلك وربما اشتغل في أصول الدين وغيره ، وقد كتبت له
 اجازة حسنة في التاريخ الكبير بعضها لكثيرين فيه اعتقاد بل كان كل من البرهان
 وحسين ابني قاوان يميل اليه مع غيرها من ذوى اليسار ، ثم تضعف حاله ولكننه
 نعم الرجل متجمل كثير الطواف والعبادة والرغبة في الخير .

١٩٠ (محمد) بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي . انتهت إليه الرياسة في مذهبه
 ببلده ، ودرس وأفاد . مات سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنبأه .

١٩١ (محمد) بن عبد الله بن صالح ذو النون الغزى الصالحى ، ذكره شيخنا
 في فوائد الرحلة الأمدية ، وقال انه لقيه بالحيم بظاهر غزة ، وذكر له أنه ولد
 تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وأنه سمع الصحيح من القاضى نور الدين على
 ابن خلف بن كامل الغزى قاضيا المتوفى في سنة ثمان وسبعين ومن السلاوى .
 قال شيخنا : وأجاز لى ولأولادى وأحفادى . قلت : ومات فجأة في سنة اربعين
 وكان حسن الذهن جيد القريحة مشهوراً بكثرة الأكل والافراط فيه وله نوادر
 في لطف العباد وحسن العشرة مع تحمل المشاق في قضاء حوائج إخوانه ومحافظة

على الدين قولاً وفعلاً ومبالغته في النصيحة خلق الله، وتكسب وقتاً يبيع الكتان في بعض الحوانيت فكان عجباً في النصح رحمه الله وإيانا .

١٩٢ (محمد) بن عبد الله بن صدقة الشمس السفطى البحرى ثم القاهرى الأزهرى . المالكى ويعرف بأبى سعدة - بضم المهملة . مات فى ليلة السبت منتصف ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بعد تعلمه مدة بالبطن وغيره . وتنزل بالبيمارستان ثم تحول منه لبنت أخ له بيولا ق فكانت به منيته فنقل الى البردبكية برحبة الايدمرى محل سكنه فغسل بها ثم صلى عليه ودفن فى حوش الشيخ عبد الله المنوفى ، وكان قد حفظ القرآن والشاطبية والمختصر الفرعى وألفية النحو والحديث وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه والعربية على العلمى وأبى الجود فى آخرين وجمع للسبع وقرأ على الديعى ثم تردد الى قليلا وأخذ عنى طرفاً من الاصطلاح بل سمع كثيراً مما قرأته للولد على بقايا الشيوخ ، وكان يضبط الامماء بدون تمييز ولا أهلية ولا تثبت ، وحج وجاور بمكة أشهر أو كذا زار بيت المقدس بل دخل الشام وحلب وأخذ عن جماعة بها كتابن مقبل خاتمة أصحاب الصلاح ابن ابى عمر ولازم قراءة البخارى على العامة بالازهر فى الاشهر الثلاثة مع المتداومة على سبع عرف به ، وحصل كتباً نفيسة كان سمحاً بعاريتها وتردد لبعض المباشرين وربما أقرأ مع توقف فاهمته ، وأظنه قارب الاربعين رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (محمد) بن عبد الله بن طغاي ناصر الدين الدمشقى الكمالى لملازمته خدمة الكمال بن البارزى فى حياة أبيه وانقطاعه له بحيث حظى عنده وحصل بمجاهه أموالا جمة وجهات عدة ، وحج غير مرة وبعده لزم بيته منعزلاً عن الناس إلا نادراً فلما تملك الظاهر خشق قدم لزمه واختص به وتكلم معه فى حوائج الناس فازدهموا على بابه وزادت وجاهته وأمره مع سلوكة التواضع ووقوفه مع قدره الى أن قبض عليه فى سنة سبعين وصادره على مال جم وصرح بالخط عليه وتعداد مساوية له وأنه لو سمع منه لأخرب المملكة أو نحو ذلك واقتدى به فى مصادرتة بعده الاشرف قايتباى بعد تقريبه له أيضا واختفى منه ثم ظهر ، ولزم بيته حتى مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين هجراً وصلى عليه من الغد ودفن وأظنه جاز السبعين وخلف صغاراً وكان عاقلاً متديناً فيه بر واحسان لبعض الفقراء وتواضع سيما فى حال انقطاعه وأدب عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن طيمان سنة خمس عشرة وأظنه .

١٩٤ (محمد) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن

محمد بن سليمان الجمال أبو حامد بن العفيف القرشي الحزمي المكي الشافعي ويعرف
كأبيه بآب بن ظهيرة وأمه مريم ابنة السلامي . ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع بها الموطأ على الشيخ خليل المالكي وهو أقدم
من سمع عليه ومن التقى الحرّازي ومحمد بن سالم الحضرمي والعزّين جماعة والموفق
الحنبلي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد ، والياقعي ، ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي
وأحمد بن سالم المؤذن والكمال بن حبيب ومما سمعه منه سنن ابن ماجه ومعجم
ابن قانع في آخرين من أهلها والقادمين إليها، ورحل فسمع بمصر من أبي الفرج
ابن القاري والحرّاي والبهاء بن خليل ودمشق من ابن أميلة والصلاح بن
أبي عمر والبدر بن قوايلج والبرهان بن فلاح السكندري وابن النجم وبيعلبك
من أحمد بن عبد الكريم البعلبي وخلق بها وبغيرها كحمص وحماة وحلب وبيت
المقدس واسكندرية وأجاز له الجهم الغفير كالملائي وسالم بن ياقوت يجمع الجميع
معجمه تخرّيج الصلاح الاقفهسي وكذا جمع له فهرستاً التقى بن فهد وحصل الاجزاء
والنسخ والامول ؛ ولم يقتصر على الرواية بل اجتهد في غضون ذلك في العلوم
فتلا بالسبع على التقى البغدادي وغيره وتفقه ببلده على عمه الشهاب بن ظهيرة
والقاضي أبي الفضل النووي والجمال الاميوطي والبرهان الانبامى والزين العراقي
وبالقاهرة على أبي البقاء السبكي والبلقيني وابن الملقن ودمشق على العماد الحسباني
وبحلب على الاذري في آخرين بها ولازم منهم عمه وأبا الفضل ملازمة تامة بحيث
كان جل انتفاعهم وصحب أبا البقاء لدمشق وأخذ عنه غير الفقه من فنون العلم وأخذ
العربية ببلده عن أبي العباس بن عبد المعطي وبالقاهرة عن البلقيني ودمشق عن
أبي العباس العنابي تلميذ أبي حيان وأذن له جلهم وكذا الجمال محمد بن عبد الله الريمي
شيخ الشافعية باليمن في الافناء والتدريس والعنابي وابن عبد المعطي في العربية
بل أذن له البلقيني أيضاً فيها وفي أصول الفقه والحديث والعراقي في الحديث ؛
ورأيت بخطه على نسخة من شرحه للافية أنه أخذ عنه ما بين قراءة وسماع
ماله الشيخ الامام العلامة المحدث المفيد الاوحد جمال الدين نفع الله بفوائده
قال وأذنت له أحسن الله اليه أن يقرئ ذلك ويفيده وما شاء من الكتب المصنفة
في ذلك لو ثوقى بحسن تصرفه وجودة فهمه نعم الله به وكثر أمثاله ، ولم يورخ
ذلك ، وصار كثير الاستحضار للفقه مع التميز في الحديث متناً واسناداً ولغة وفقها
ومعرفة حمنة بالعربية ومشاركة جيدة في غيرها من فنون العلم ومذاكرة
بأشياء مستحسنة من التاريخ والشعر بحيث انتهت اليه رياسة العافعية ببلده ولقب عالم

الحجاز ، وتصدى لنشر العلم بعد السبعين ودرس وأفتى كثيراً وقصد بالفتاوى ، من بلاد اليمن وزهران والطائف ووليه وأقام في نشر العلم نحو أربعين سنة وازدحم الطلبة من أهل بلده والقادمين لها ورحلوا إليه وانتفعوا به وكذا حدث بالكثير من مروياته بالمسجد الحرام وغيره أخذ عنه الأئمة ، وروى لنا عنه جماعة بل في الاحياء من سمع منه ، وكتب بخطه الدقيق الحسن الكثير وشرح قطعاً متفرقة من الحاوى الصغير حرر منها من البيع الى الوصايا وله أجوبة مفيدة عن مسائل وردت عليه من زهران في كراريس وأخرى عن مسائل ج من عدن مع تعاليج وفوائد وشعر حسن وضوابط نظماً ونثراً وأسئلته للبلقينى دالة على باع متسع في العلم وخرج لنفسه جزءاً أوله المسلسل وآخر فيما يتعلق بزمام وولى مباشرة في الحرم وتدریس درس بشير الجمدار وكذا تصديرين فيه وتدریس المجاهدية والبنجالية وفي ذى الحجة سنة ست وثمانمائة قضاء مكة وخطاباتها ونظر الحرم والاقواف والربط والحسبة والایتام عوضاً عن العز النويرى وانفصل عن ذلك غير مرة ؛ كما بين ذلك كله التقي القاسى وقال : كان ذا حظ عظيم من الخير والعبادة والعفاف والصيانة وما يدخل تحت يده من الصدقات يصرفه في غالب الناس وإن قل . وقال أنه سمع وقرأ عليه الكثير وأذن له في التدريس في علم الحديث وأنه كان يتفضل بكثير من الثناء بما اكتسبناه من صفاته الحسنى وقد سمعنا منه ببلاذ الفرع ونحن متوجهون في خدمته لزيارة الحضرة النبوية وما أطيب تلك الأوقات ولله در القائل

وتلك الليالى الماضيات خلاعة فما غيرها بالله في العمر يحسب

وقال شيخنا في معجمه : وكانت له عبادة وأوراد لا يقطعها مع وقار وسكون وسلامة صدر قال وهو أول من بحث عليه في علم الحديث وذلك في مجاورتنا بمكة سنة خمس وثمانين وأنا ابن اثنتى عشرة سنة ، كنت أقرأ عليه في عمدة الاحكام ثم كان أول من سمعت بقراءته الحديث في السنة التي تليها بمصر ، ثم سمعت من لفظه وأجاز في استدعاء ابني محمد وعلقت عنه فوائد وناولني معجمه وأذن لي في روايته وكان شديد الغتباط بي ؛ ونحوه في انبائه ، وذكره ابن قاضي شعبة وابن خطيب الناصرية وساق عن البرهان الحلبي عن الشرف أبى بكر خطيب مرعش عنه من نظمه قصيدة نبوية لامية بل ساق عنه البرهان بلا واسطة قوله في ضبط المسائل التي يزوج فيها الحاكم :

عدم الولي وفقده ونكاحه وكذلك غيبته مسافة قاصر
وكذلك إغناء وحبس مانع أمة لمحجور تواني القادر

إحرامه وتعزز مع عضله . اسلام أم الفرع وهى لكافر
قال البرهان وأعجب قوله * اسلام أم الفرع وهى لكافر * شيخنا البلقيني
اعجاباً عظيماً وبالغ في استحسانه . وقال غيره : كان اماماً علامة حافظاً متقناً
مفنبناً فصيحاً صالحاً خيراً ورعاً ديناً متواضعاً ساكناً منجمعاً عن الناس
طارحاً للتكلف كثير المروءة والبر والنصح والمحبة لأصحابه وافر العقل حسن
الاخلاق جميل الصورة مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه مواظباً على
الاشتغال والاشغال حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مثابراً على أفعال الخير
والعبادة والعفاف والصيانة والاوراد حريصاً على تفرقة ما يدخل تحت يده من
الصدقات في غالب الناس ولو قل مع السمت الحسن والوقار وسلامة الصدر . مات
وهو على القضاء بعد أن تعمل مدة طويلة بالاسهال في ليلة الجمعة سادس عشر
رمضان سنة سبع عشرة بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة على جد أبيه
لأمه مقرر الحرم المكي العفيف الدلاصى ولم يخلف بمكة في مجموعه مثله، وهو
في عقود المقرينى وأنه كانت له عبادة وأوراد يواظب عليها مع الوقار والسكون
وسلامة الباطن . قلت وقد أنشد مضمناً إما لنفسه أو لغيره :

أهديت لى بسراً حقيقته نوى عار وليس لجسمه جلباب
وأنا وان تباعدت الجسوم فودنا^(١) باق ونحن على النوى أحباب

١٩٥ (محمد) بن عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد الكمال
أبو الفضل بن العفيف أوى السيادة بن الكمال أوى الفضل بن الجمال أوى المكارم
ابن الكمال أوى البركات بن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وجده . ذكى فطن . ولد
في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين بمكة ؛ سمع منى في سنة ست وثمانين بمكة الكثير
وكتبت له ثبناً أوردت في التاريخ الكبير شيئاً منه، وكان ممن يحضر عند الجمال
أوى السعود ثم ترك ؛ وزار المدينة غير مرة وربما اشتغل عند مجلى وقد زوجه
والده ولم تلبث الزوجة ان ماتت بعد أن خلفت له ولداً وميراثاً .

١٩٦ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صلاح بن اسمعيل الكمال
أبو الفضل بن الجمال بن ناصر الدين الكنانى المدنى الشافعى . ممن أخذ عن الشهاب
البيجورى في الفقه والفرائض وسمع على أوى الفتح المرغنى وغيره ودخل مصر
والشام وغيرهما بل العجم . وهو حى .

(١) في هامش الاصل : البيتان في طبقات السبكي الكبرى عن تقدم هذا
الإين أول الثانى « ولئن تباعدت » الى آخره .

١٩٧ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله نجم الدين بن الولوى أبى محمد بن الزين بن الشمس الزرعى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وجدته وأخوه عبد الرحمن والآتى أخوهما أبو بكر ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون لكون جد أبيه كان نائباً فى قضائها وهى من أعمال دمشق . ولد فى يوم السبت ثانى عشرى ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وزيادة على اثنين وعشرين كتاباً فى علوم شتى ؛ وعرض منها على العلاء البخارى وابن زهرة الطرابلسى وابن خطيب الناصرية فى آخرين وسمع على العلاء بن بردس وابن ناصر الدين وغيرهما ولكنه لم يكتر ؛ وتلا للعشر أفراداً ثم جمعاً على الزين خطاب وكذا جمع على الشهاب السكندرى ، وتفقه بأبيه والتقى بن قاضى شعبة والبلاطيسى وخطاب وحضر الونائى وغيره ولازم الشروانى حين نزوله البادرانية عندهم فى الاصلين والمعانى والبيان والنحو والصرف والمنطق وغيرها من العلوم حتى كان جل انتفاعه به ، وكذا أخذ قطعاً من تفسير البيضاوى وغيره على العلاء الكرمانى وقرأ تلخيص ابن البناء فى الحساب وشرح الخزرجية فى العروض على ابى الفضل المغربى ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة خمسين فعرض على علمائها بل وعلى سلطانها وتردد لشيخنا فى الرواية والدراية ولكنه لم يكتر ؛ وأخذ شرح ألفية العراقى اوغالبه وغير ذلك عن العلاء القلقشندى وشرح المنهاج مع الكثير من شرح جمع الجوامع عن مؤلفها المحلى وبعض شرح الشواهد عن مؤلفه العينى والقرائن والحساب وغيرها عن البوتيجى والتحرير أوغالبه عن مؤلفه ابن الهمام وحاشية المغنى وغيرها عن مؤلفها الشمنى وكذا أخذ فناً عن العز عبد السلام البغدادى وحضر دروس العلم البلقينى والمناوى بل والسفطى فى الكشاف والمحب بن الشحنة فى مقابلة المقرء من القاموس ؛ وتكرر قدومه القاهرة غير مرة ؛ وحج وزار بيت المقدس وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل والنظر فى مطولات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها بحيث كان فى ازدياد من التقنى والفضائل ، بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف وصار أحد الاعيان ، وولى بالقاهرة إفتاء دار العدل وتدرىس الفقه فى جامع طولون والحجازية مع الخطابة بها وخزن الكتب بالباسطية كل ذلك برغبة الولوى البلقينى له عنها ، وناوب ببلده فى تدرىس الشامية الجوانية والعززية والاتابكية عن متولياتها وفى الناصرية الجوانية والظاهرية البرانية وولى نظر الركنية تلقاه عن عمه الشهاب بن قاضى عجلون والد العلاء والتدرىس

بمدرسة ابن أبي عمر بالصالحية برغبة شيخه خطاب له عنه واشترك مع إخوته في تدريس الفلكية والدولعية والبادرائية ومشیخة التصوف بالخاصة وغيرها بعد والدهم وتصدر بجامع بنی أمية مع قراءة الحديث فيه أيضاً إلى غير ذلك من الوظائف والجهات وترفع عن النيابة في القضاء الا في قضية واحدة مسئولاً ثم ترك ، ومن تصانيفه تصحيح المنهاج في مطول عمل عليه توضيحاً ومتوسطاً ومختصر والتاج في زوائد الروضة على المنهاج والتحرير جعله معوله في الراجعة ماشياً فيه على مسائل المنهاج في نحو أربعمائة كراسة لم يبيض بل عمل على جميع محافظه إماماً شرعياً أو حاشية وأفرد في ذبائح أهل الكتاب ومناكحتهم جزءاً وكذا في السنجاب جنح فيه لتأييد عدم الطهارة مع نظم ونثر وتقاييد مهمة . وكان اماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود ديناً عفيفاً وافر العقل كثير التودد والخبرة بمخالطة الكبار فن دونهم حسن الشكالة والمحاضرة جيد الخط راغباً في القادة والمدائكة عديم الخوض فيما لا يعنيه ومحاسنه جمّة ولم يكن بالشام من يمانه بل ولا الديار المصرية بالنسبة لاستحضار محفوظاته لفظاً ومعنى لكونه لم يكن يغفل عن تعاهدها مع مداومة على التلاوة وان كان يوجد من هو في التحقيق أمتن منه ، وقد كتب عنى بعض الاجوبة كما كتبت عنه من نظمه ما أورده في المعجم والوفيات وكثيراً ما كان يقول لى أغيب عن بلدكم ثم أجيء فلا أجد علماءها وفضلاءها انتقلوا ذرة بل هم في محلهم الذى فارقتهم فيه أودونه ، ولم يكن المناوى بالمنصف له . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ست وسبعين بعد أن ضعف بالقاهرة حتى نقه وركب في محفة راجعاً الى بلده على كره من أصحابه وخاصته فما انتهى الى بلبس الاوقد قضى فرجعوا به في المحفة الى تربة الزين بن مزهر بالقرب من تربة الشيخ عبدالله المنوفى قبيل الغروب من يومه فغسل وكفن وصلى عليه في مشهد ليس بالطائل ثم دفن وحصل التأسف على فقده . وبلغنا انه كان اذا أفاق من غمراته يقول ثلاثاً بالطيب ومرة سبحان الفعالم لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (محمد) بن عبد الله بن التتى عبد الرحمن الشمس الصالحى ويعرف بابن الملح . سمع في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العباد أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد المقدسى النصف الاول من السفينة الاصبهانية ؛ وحدث سمع منه الابى مع رفيقه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشر وذكره التتى بن فهد وغيره . مات .

١٩٩ (محمد) بن عبد الله بل كان بن عبد الرحمن المحب أبو المحاسن القاهرى

القادري الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي . ولد سنة احدى عشرة وثمانائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة فتزوج بأمه العز القادري شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرباه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بسماع الحديث وسمع معن على شيخنا وغيره بل قبلنا على الزركشي والشرايبيش والفاقوسى وصحب الشرف يونس القادري وتسلك وتهذب وحصل بعض الاجزاء والفوائد بخطه ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بذي الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ؛ واستقر في مشيخة زاوية زوج أمه المشار إليها ، وكان خيراً نيراً كبير المهمة كشير التواضع حسن العشرة والفتوة . مات في شعبان سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بمجامع الازهر في مشهد حافل جدا ودفن بزوايتهم وأثنوا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٠ (مجد) بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال الدين العبدوى الدمشقي الشافعي ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضى . ولد فيما بين الثلاثين والاربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها فأخذ عن البلاطسى وخطاب وارضى الغزى في آخرين ، وكان في خدمة ابن عمه ثم استقر في وكالة السلطان بدمشق بعد النابلسى ثم نظر جيشها ثم ولى قضاء دمشق بعد الخيضرى فدام أياما ثم صرف قبل انفصاله عن القاهرة بالشهاب بن الفرفور . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة احدى وتسعين ، وصور مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزنها وهو في الترسيم ثم بعد قليل أحسن بالتوجه لمصادره أيضاً فهرب في سنة ثلاث وتسعين مع ملاءته وكثرة مافي حوزته على ما قيل ثم ظهر .

(محمد) بن عبد الله بن عبد القادر السكاكيني . في ابن عبد القادر بن عمر .
٢٠١ (مجد) بن عبد الله بن عبد الكريم البناء الشهير بتشن . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٢ (مجد) بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشقي الحنبلي الفقيه المقرئ . ترجمه البرهان الحلبي فقال : انسان حسن حنبلي أصلاً وفرعاً من محبي التقي بن تيمية ، قدم حلب في عاشر المحرم سنة تسع وثلاثين فقرأ على سنن ابن ماجه ومشيخة الفخر ، ثم عاد الى جهة دمشق في خامس عشره كتب الله سلامته .

٢٠٣ (مجد) بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن السنباطى الاصل الصحرأوى

امام تربة يلبغا العمري . ولد بها سنة أربع واربعين وحفظ القرآن وجوده على البرهان الشامي الازهرى بل على امامه النور البليسى والعمدة وجل التنبيه وحضر دروس العبادى وابن أخيه وموسى البرمكىنى وكتب على يأس الجلالى وشمس الدين بن سعد الدين فأجداد وأم بالتربة المذكورة فى حياة أبيه وبعده واختص بالمحب بن المسدى الامام ، وقدم مكة فى أوائل سنة سبع وتسعين بحراً فجاور حتى وأقرأ ابن محتسبها قليلاً ثم انفصل عنه وتردد الى وسمع بل سمعت أنه سمع على على حفيد يوسف العجمى وغيره بملاحظة ابن الشيخ يوسف الصفي وكان يصحبه وسافر جدة .

(محمد) بن عبد الله بن عبد المنعم الجروانى . فى مجد بن أحمد الجروانى .

٢٠٤ (محمد) بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسينى بلداً المقسى ثم الموسكى الشافعى أخو الفقيه عثمان الماضى وأبوها ووالد مجد الآتى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمعية فضالة وتحول مع أبويه وأخيه الى القاهرة فسكنوا المقس وقرأ القرآن وجوده على الزين الهينمى بل تلاه لأبى عمرو على عبد الغنى الفارقانى وقرأ من الاهتمام تلخيص الامام الى الحج وكذا بعض مختصر التبريزى وجمع ألفية النحو وبحث فى التبريزى على المناوى بل حضر عنده عدة تقاسيم ، وكذا قرأ فى النحو على الحناوى وسمع على شيخنا وغيره وجلس لاقراء الاطفال كأبيه وأخيه بزواية بقنطرة الموسكى فنبت من عنده جماعة وأقرأ فى بيت أزيك الظاهرى وقطن تلك الناحية وتكسب مع ذلك بالحياطة على طريقة جميلة من النصيح والوفاء وحج وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها بل خطب بأما كن كجامع عمرو نياية ، ولما مات أخوه تنكلم فى تركته ثم لم يلبث أن مات ولده فورثه وتلقى عنه وظائف منها الامامة بضريح الشافعى ، وهو خير متودد سليم الفطرة منجمع على شأنه . (محمد) بن عبد الله بن عشار . هو ابن عبد الله بن أحمد بن مجد ابن هاشم بن عبد الواحد . مضى .

٢٠٥ (محمد) بن عبد الله بن على بن أحمد الشمس القرافى الشافعى الواعظ ويعرف بالحفار وهى حرفة أبيه . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بهسا فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة ، وعرض على الابنامى وابن الملقن والغمارى وعبد اللطيف الاسنأى وأجاز له فى آخرين ممن لم يجوز كالصدر المناوى والتقى الزبيرى ، واشتغل يسيراً وتنزل فى الجهات وتعانى الوعظ واشتهر شأنه فيه وصار بأخرة شيخ الجماعة مع الدين والتواضع والسكون وحسن السمعت

وانفراده بالاتبان في المحافل بالأشياء المناسبة سمعت إنشاده كثيراً وكنت ممن أتوسم فيه الخير؛ وأجاز في استدعاء بعض الأبناء بل حدث بالعمدة سمعها عليه الطلبة . مات بعد أن تعطل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين ودفن من الغد ورأيته بعد موته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن علي البعلبي بن المغربي . في صدقة .

٢٠٦ (محمد) بن عبد الله بن علي الخواجي الشمس البزوري . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثلاثين ؛ أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (محمد) بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسي الأزهرى المادح ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٠٨ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشرى اليماني الشافعى . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة ، وتفقه بأخيه اسمعيل ثم بالقاضى أبى بكر بن على الناشرى وآخرين منهم الشرف أبو القسم بن موسى الدوالى وكان يدرس كل يوم جزءاً من كتابه التنبيه ؛ وولى قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم زييد فلم تطل مدته فيها ، وكان معتقداً قائماً بالمعروف ودفع المنكر لاتخاذها في الله لومة لأثم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظباً على القيام والصيام له كرامات ككونه فرغ سليط سراجة فبصق فيه فأضاء كنعو ما اتفق للرافعى وكنية النبي ﷺ له في منام بأبى النجباء فكان كذلك مع حسن شكاله وخلق وتمام عقل وهيبة ومروءة ، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الإيمانية لذوى الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله :

إذا رمت تكسير المثلث يافتى فجمعك للاضلاع أصل لنا آتى

ونصف لمجموع الضلوع فابتده وخذ كل ضلع فاعرضه مفاوتاً

على النصف ثم الضرب للبعض مبيع ونفذ ببعض ونصف فاعلمن متشبثاً (كذا)

ورسالة تعقب بها إنكار عياض على الشافعى في قوله : أنه خالف في وجوب الصلاة على النبي ﷺ وأخذ عنه الأئمة كالبدر حسين الأهدل ومجد بن نور الدين . مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين ، طول الناشرى ترجمته .

٢٠٩ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائد العمري المكي . كان من أعيان القواد العمرة وممن جسر السيد رميثة بن محمد بن عجلان على هجم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة . وتوفى في آخر سنة أربع

وعشرين أو أول سنة خمس وعشرين وقد بلغ الحسين وقاربها ظناً، ذكره الفانسي في مكة .
 ٢١٠ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن يوسف الشمس المقدسي الصالحى الحنبلى
 ويعرف بابن المسكى . قال شيخنا فى انبأه : ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمئة
 وتفقه قليلا وتعانى الشهادة ولازم مجلس الشمس بن التقي وولى رياسة المؤذنين
 بالجامع الاموى وكان جهورى الصوت من خيار العدول حسن الشكل طلق الوجه
 منور الشبية . مات فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين بعد أن أصيب بعدة اولاد .
 له كانوا أعيان عدول البلدمع النجابة والوسامة فاتوا بالطاعون عوضهم الله الجنة .

٢١١ (محمد) بن عبد الله بن عمر الشيخ شمس الدين الشريفى .

(محمد) بن عبد الله بن أبى الفتح . ثلاثة مجد الدين ونجم الدين وشمس الدين .
 يأتون فيمن جدهم محمد بن عبد الوهاب . (محمد) بن المجد عبد الله بن فتح الدين
 أبو النجا بن البقرى أحد الكتبة . يأتى فى السكى (١) .

٢١٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الشمس بن الجمال بن الشمس
 ابن البرهان الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد وعمه
 عبد الرحمن والآتى ولده يحيى ويعرف بالرشيدى . ولد فى رجب سنة سبع وستين
 وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على التقي بن
 حاتم والبدر بن أبى البقاء وابن الملقن والبلقيني فى آخرين وأخذ الفقه عن
 الابناسى وابن العماد وقرأ عليه أحكام المساجد ولحمة فى شرح القول فى الباقيات
 الصالحات كلاهما له بعد كتابتهما ، واستفتى البلقيني وسمع كلامه وحكى لنا
 عنه حكاية ، والنحو عن البرهان الدجوى وجود القرآن على بعض الأئمة واعتنى
 به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم والعزير المليجي وابى اليمين بن الكويلك
 والمطرز وابن الحشاش وابن أبى المجد والتنوخى وابن الفصيح وابن الشيخة
 والحلاوى والسويداوى والجوهري والابناسى والعراقى والهيئى
 والشمس أرفا والشرف القدسي والمجد اسمعيل الحنفي والعتاء بن السبع
 والقرسيى وفتح الدين محمد بن البهاء بن عقيل ونصر الله البغدادى ونصر الله
 العسقلانى والتاج أحمد بن عبد الرحمن البلبيسى فى آخرين منهم أبوه وعمه ،
 بل وقرأ بنفسه قبل القرن وكتب الطباق وأجاز له خلق كإبى الخير بن العلائى وأبى
 هريرة بن الذهبى وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ، وحج فى أول
 القرن ودخل اسكندرية وغيرها واشتغل وفضل وكتب الخط الحسن ونسخ به

لنفسه جملة كمختصر الكفاية والترغيب للمندري وولى مشيخة التربة العلامية بالقرافة والتلقين بجامع أمير حسين بالحكر وكذا خطابته تبعاً لأسلافه . وكان غاية في جودة أداء الخطبة قادراً على انشاء الخطب بحيث ينشئ كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع وارتفع ذكره بذلك بحيث سمعت الثناء عليه من ابن الهمام والعلاء القلقشندى لكنه كان يرجح قراءته في المحراب على تأديته لها وكانه اتفق حين سماعه له ماقتضى له ذلك والافهو كان نادرة فيهما . وقد قصد من الاماكن النائية لسماع خطبته والصلاة خلفه بل كتب عنه بعض الفضلاء خطباً ثم أقردها بتصنيف ولواعتنى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار ، وكذا كانت بيده وظيفة الاسماع بجامع الازهر والشهاب بن تمرية هو القارىء بين يديه فيه غالباً وقراءة الحديث بالجانكية من واقفها وبالقصر الاول السلطاني من القلعة عقب الشهاب الكلوتاتى ، وكان على قراءته أنس مع الاتقان والصحة ومزيد الخشوع وقد حدث بالكثير خصوصاً من بعد اجتماعي به وذلك في أواخر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين والى أن مات فاني أكثرت عنه جداً ، وخرجت له مشيخة في مجلد قرصها شيخنا والعيني والعلاء القلقشندى وغيرهم من الاكابر وسر بذلك وحدث بنصفها الاول وحضني على أن أريها للبدر بن التنسي قاضي المالكية فانه كان ناظر الجامع وربما كان يناكده حتى أن الشيخ قال له : إذا كان هذا فملك معي فكيف يكون مع ولدي اذا مت فأسأل الله أن لا يجعل قضائي في قضائك فلم يلبث أن مات القاضي وتخلف الشيخ بعده ، وكان شيخاً ثقة ثبتاً صالحاً خيراً محدثاً مكثرًا متحريراً في روايته وأدائه كثير التلاوة للقرآن إماماً فضلاً بارعاً مشاركاً ظريفاً فكها حسن النادرة والعبارة محبا في النكتة بهي الهيئة نير الشبية ذا سكينته ووقار كريم اجدا متواضعا طارحا للتكلف سليم الباطن ذا كراً لكثير من مشكلات الحديث ضابطاً لمعانيها حسن الاصغاء للحديث صبوراً على التحديث كثير البكاء من خشية الله عند إسماعه بل وقراءته له وفي الخطبة طرى النعمة ، ومحاسنه غزيرة ، وكان مجيداً للشرطي يلعب مع الشمس بن الجندى الحنفي جاره العالم الشهير فلما مات تركه ، ومن كان يقصده للزيارة وغيرها الزين طاهر المالكي وهو من بيت علم . مات في عشاء ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن سبع وثمانين عاماً وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بجامع أمير حسين ثم بجامع المارداني في مشهد عظيم ودفن بالعلامية محل مشيخته وهي بالقرب من باب القرافة رحمه الله وإيانا .

٢١٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر

التقى أبو الفضل بن العفيف بن التقي القرشي العدوي الغمري الحراري المالكي . قال الفاسي حضر على عمه فيما أحسب وسمع من ابن صديق وغيره وعنى بالعلم فتنبه ؛ ودخل اليمن والهند طلبا للرزق فأدرکه أجهل بكلبرجة ببلاد الهند في سنة عشر عن نيف وثلاثين سنة ووصل نعيه لمكة في سنة أربع عشرة .

٢١٤ (محمد) الجمال بن العفيف أخو الذي قبله . ولد في صفر سنة خمس وتسعين وسبعائة بمكة وسمع بها من البرهان بن صديق صحيح البخاري بفوت ؛ وأجاز له جماعة كابن أبي البقاء وابن الناصح والكمال الدميري والعراق والهيثمي ، ودخل في التجارة لليمن وجزيرة سواكن . ومات بها في العشر الاول من صفر سنة إحدى وأربعين ، ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وذيله .

٢١٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي الشمس أبو عبد الله بن أبي بكر القيسي الحموي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن ناصر الدين . ولد في العشر الاول من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وعدة مختصرات واشتغل قليلا وحصل وفضل وتفقه واعتنى بهذا الشأن وتخرج فيه بابن الشرائحي ولازمه مدة وكذا انتفع في الطلب بمرافقة الصلاح الاقمهسي وحمل عن شيوخ بلده والقادمين اليها بقراءته وقراءة غيره الكثير وكتب الطباقي وارتحل لبعليك وغيرها ، وسافر بأخرة صحبة تلميذه النجم بن فهد المكي الى حلب وقرأ على حافظها البرهان بعض الاجزاء وكذا سماع من ابن خطيب الناصرية ؛ وحج قبل ذلك وسمع بمكة عن الجمال بن ظهيرة وغيره بها وكذا بالمدينة النبوية وماتيسرت له الرحلة الى الديار المصرية ؛ وأتقن هذا الفن حتى صار المشار إليه فيه ببلده وماحولها وخرج وأفاد ودرس وأعاد وأفنى وانتقى وتصدى لنشر الحديث فانتفع به الناس ، وحدث بالكثير في بلده وحلب وغيرها من البلاد حدث هو وشيخنا معافي دمشق بقراءته بجزء أبي الجهم وامتنع شيخنا من ذلك إلا إن أخبر الجماعة بسنده فما أمكنته المخالفة ولكنه اقتصر على الاخبار ببعض شيوخه فيه دون استتباتهم أدباً وأخذ عنه الامثال وربما تدرب به في الطلب وشاراه في العلوم وأملى . ومن شيوخه أبو هريرة بن الذهبي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ورسلان الذهبي وأبو الفرج بن ناظر الصاحبة وعبد الرحمن بن احمد بن المقداد القيسي ومحيي الدين الرحبي والشهاب احمد بن علي الحسيني والبدر بن قوام وابن أبي المجد وابن صديق وعمر الباسي وابو اليسر بن الصائغ وابن منيع ومن يطول ايراده كالبليغيني

والصدر المناوى وغيرها ممن قدم دمشق لابن الملقن بل كان يذكر أنه سمع وهو بالمكتب من المحب الصامت ، وأجاز له التنوخى وابو الخير بن العلاءى ومريم ابنة الأذرعى ومعين المصرى . ومن تصانيفه طبقات شيوخه وجعلهم ثمان طبقات وجامع الآثار فى مولد المختار ثلاثة أسفار ومورد الصادى فى مولد الهادى فى كراسة واللفظ الراقى فى مولد خير الخلائق أخصر من الذى قبله ومنهاج الأصول فى معراج الرسول واطفاء حرقة الحوبة بالباس خرقة التوبة واللفظ المحرم بفضل عاشوراء المحرم ومجلس فى فضل يوم عرفة وافتتاح القارى لصحيح البخارى ومجلس فى ختمه وآخر فى ختم مسلم وآخر فى ختم الشفاء وبرد الأكباد عن فقد الأولاد وقال فيه :

يا با كياً ميته فى الحى يندبه قد عمه وجده من فقد الأولاد

ان كنت ذا كبد حرى اصطر برضى فالصبر خير وفيه برد الأكباد

وتنوير الفكرة فى حديث بهز بن حكيم فى حسن العشرة ومسند تميم الدارى وترجمة حجر بن عدى الكندى والاملاء الانفس فى ترجمة عسعس واتحاف السالك براوة الموطأ عن ملك وتوضيح المشتبه فى أسماء الرجال وغيرها فى ثلاثة أسفار كبار والاعلام بما وقع فى مشتبه الذهبى من الاوهام وأرجوزة سماها عقود الدرر فى علوم الاثر وشرحها فى مطول ومختصر وأخرى فى الحفاظ وشرحها أيضاً وبديعة البيان عن موت الاعيان نظم أيضاً فى ألف بيت وشرحها وسماه التبيان لبديعة البيان وعرف العنبر فى وصف المنبر وبواعث الفكرة فى حوادث الهجرة نظم أيضاً ومنهاج السلامة فى ميزان يوم القيامة وريع الفرع فى شرح حديث أم زرع فى كرايس وزوال البوسى عن أشكل عليه حديث تحاج آدم وموسى والصلبة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة عليها السلام والتلخيص لحديث ربو القميص ونفحات الاخيار من مسلمات الاخبار فى مجلد وأحاديث ستة فى معان ستة من طريق رواة ستة عن حفاظ ستة من مشايخ الأئمة الستة بين مخرجها ورواها ستة ، والاتصار لسامع الحجار ورفع الدسيمة بوضع حديث الهريسة وكتاب الاربعين المتباينات المتون والاسناد ومعجم شيوخه وخطب فى مجلد وغير ذلك كالد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر قرضه له الأئمة كشيخنا وهو أحسنهم والعلم بالملقنى والتفهنى والعينى والبساطى والمحب بن نصر الله وخلق وحدث به غير مرة ، وقام عليه العلاء البخارى لكون التصنيف فى الحقيقة رده عليه فانه لما

سكن دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجيب بما يظهر من الخطأ فيها وينفر عنه قلبه الى أن استحك أمره عنه وصرح بتبديعه ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من أطلق على ابن تيمية انه شيخ الاسلام يكفر بهذا الاطلاق واشتهر ذلك فجمع صاحب الترجمة في كتابه المشار اليه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع المذاهب سوى الحنابلة بحيث اجتمع له شيء كثير وحينئذ كتب العلاء الى السلطان كتابا بالغ فيه في الخط ولكنه لم يصل بحمد الله إلى تمام غرضه وساس القضية الشهاب ابن المحمرة قاضي الشام حينئذ مع كونه ممن أنكر عليه في فتياه تصنيفه المذكور وتبعه التقي بن قاضي شعبة حتى أن البلاطنسى رجع عن الأخذ عنه بل والرواية عنه بعد أن كان ممن تتلمذ له كل ذلك عناداً ومكابرة وكانت حادثة شنيعة في سنة خمس وثلاثين وهلم جرأً ، ولكن لما كان شيخنا بدمشق حدث بتقريره للمصنف المشار اليه ولم يلتفت الى المتعصبين . وقد ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ؛ وبالجملة فكان إماماً علامة حافظاً كثير الحياء سليم الصدر حسن الاخلاق دائم الفكر متواضاً محبباً إلى الناس حسن البشر والود لطيف المحاضرة والمحادثة بحيث لا تمل مجالسته كثير المداراة شديد الاحتمال قل ان يواجه أحداً بمكره ولو آذاه ، جود الخط على طريقة الذهبي حتى صار يحاكي نظه غالباً بحيث بيع بعض الكتب التي بخطه ورغب المشتري فيه لظنه أنه خط الذهبي ثم بان الامر ، وكتب به الكثير راغباً في إفادة الطلبة شيوخ بلده بل ويمشى هو معهم إلى السماع عليهم مع كونه هو المرجع في هذا الشأن وربما قرأ لهم هو . وقد سئل شيخنا عنه وعن البرهان الحلبي فقال ذلك نظره قاصر على كتبه وأما هذا فيحوش وأثنى عليه في غير موضع فقرأت بخطه : كتب الى الشيخ الامام العالم الحافظ مفيد الشام فذكر شيئاً ، وفي موضع آخر : الشيخ الامام المحدث حافظ الشام بل كتب له بالثناء على مصنفه شرح عقود الدرر كما أثبتته في الجواهر واعتذر عن الحواشي التي أفادها حسبما جردتها بطريقة زائدة في الأدب . وذكره في معجمه فقال : وسمع من شيو خناو ممن مات قبل أن أدخل من الدمشقيين وأكثر ثم لما خلت الديار من المحدثين صار هو محدث تلك البلاد أجاز لنا غير مرة ، قال وشارك في العلوم ونظر في الادب حتى نظم الشعر الوسط ، ولكنه أغفل ايراده في أنبائه . وكذا أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله : الشيخ الامام المحدث النفاضل الحافظ خرج الاربعين المتباينة وله أعمال غير ذلك ورد على مشتبته

الذهبي وكتابه فيه فوائد وقد اجتمعت به فوجدته رجلاً كيساً متواضعاً من أهل العلم وهو الآن محدث دمشق وحافظها نفع الله به المسلمين، وابن خطيب الناصرية فقال: رأيتُه إنساناً حسناً محدثاً فاضلاً وهو محدث دمشق وحافظها والمقرزي فقال: طلب الحديث فصار حافظ بلاد الشام بغير منازع وصنف عدة مصنفات ولم يخلف في الشام بعده مثله. والمحب بن نصر الله فقال فيما قرأته بخطه: ولم يكن بالشام في علم الحديث آخر مثله ولا قريب منه؛ ومن أخذ عنه التقي بن قندس وتلميذه الملاء المرداوي. وقال الامام الحافظ الناقد الجيهن المتقن المفتن حافظ عصره وراويته زمانه وعلامته له التصانيف الحسنة والنظم المتوسط. وكذا ذكره التقي بن فهد في ذيل طبقات الحفاظ له وآخرون واتفقوا على توثيقه وديانته، وشذ البقاعي جرياً على عادته فقال: وكان محدثاً مشهوراً بالحديث. ووصفه شيخنا بالحفظ وهو عند كثير من الناس مشهور بدين، واطلعت أنا له على تزوير وكشط وتغيير في حق مالي كبير في غير ما مكتوب انتهى. والله حسيبه وقد أوردت في معجمي من نظمته أشياء ومنه:

وعشرة خير صحب بالجنان أتى وعد النبي لهم سرداً بلاخل

عتيق عثمان عامر طلحة عمراا زبير سعد سعيد وابن عوف على

وهو في عقود المقرزي باختصار وأنه كتب الخط الجيد وصار حافظ بلاد الشام بغير منازع ولم يخلف هناك مثله. مات في ربيع الثاني على المعتمد سنة اثنين وأربعين بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمم أهلها وحصلت له الشهادة؛ ودفن بمقابر العقيبة عند والده ولم يخلف في هذا الشأن بالشام بعده مثله بل سد الباب هناك رحمه الله وإيانا.

٢١٦ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صلح بن شهاب ابن عبد الحق الصدر بن الجمال بن الشمس الملقبني الحلبي الشافعي ويعرف بابن شهاب. ولد كما قال في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وسبع مائة بالهجرة وأنه قرأها القرآن على الفقيه حسين المغربي وصلى به والعمدة والرواق لابي حامد الاسفرائيني والتبريزي كلاهما في الفقه والمحنة وعرضها. وتردد الى القاهرة كثيراً وأقام بها زماناً وأخذ الفقه والنحو عن فقيهه حسين وكذا بحث في الفقه بالهجرة على الشمس بن أحمد وبالقاهرة على الابناسمي وفي النحو بالقاهرة على الشهاب بن سيف المتجدد والشمس ابن الجندي وبالهجرة على الشمس النشائي وقرأ على المحب الصائغ والسراج الاسواني شرح بديعية الحلبي بالهجرة وولى عقد الانحة بها وشهد في الحماية وتكلموا في

صدقه ، ولقيه ابن فهد والبقاعي فكتباعنه ومن ذلك قوله :

لعبت بالشطرنج مع شادن رمى بقلبي من سناه سهام
وجدت شاماتٍ على خده فت من وجدى به والسلام

وزعم أنه عمل أرجوزة في النحو تنيف عن ثمانين بيتاً وشيئاً في علم الرمل وتسير
الملك فآله أعلم . مات بالمحلة في ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين عفا الله عنه .

٢١٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس بن الجمال بن الرومي القاهري الحسيني
الحنفي الماضي أبوه وأخوه أحمد . صاهر البدر بن فيشا على ابنته واستولدها وناهب
عن ابن الشحنة وامتنع الامشاطى من استنابته ، وهو مبغض في خطته مستفيض
أمره في طريقته وجرت له كائنة في تركة ابن السمخراطى أهانه فيها المالكى وغيره
وعدة كوا أن غيرها ولا ينفك عن عاداته .

٢١٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خضر الشمس بن الجمال الكوراني الاصل
القاهري الشافعي الماضي أبوه . ممن اشتغل وقرأ على وعلى غيرى كما بن قاسم ولم
يتميز ونزل في بعض الجهات ثم أقبل على تعاطى الملايرتضى بحيث كثر هذيانه
وتعب أبوه بسببه وتزايد خشه جداً بعد موته .

٢١٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام القلشاني (١) والد
قاضى الجماعة وأخويه ، ممن أخذ عن ابن عرفة وغيره وولى قضاء الانكحة بتونس
والتدريس بمدرسة العنق . وكان عالماً صالحاً مذكوراً بالكرامات . مات في أوائل
أيام السلطان عثمان حفيد أبى فارس . استفدته من بعض المغاربة .

٢٢٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بتوت بن يريم بن نكتوت الشمس
الكردي الاصل العالمى القاهري الحسينى الحنبلى سبط الشمس الغزولى الحنبلى نزيل
السيبرسية الماضي ويعرف بابن يريم ، قدم بعض سلفه مع السلطان صلاح الدين
بل كان يريم ممن عمل ملك الامراء بالبحيرة وأما أبوه عبد الله فحفظ القرآن وشيئاً
من القدرى ولكن عمل ابنه هذا حنبلياً لجده . ومولده في حادى عشر شعبان
سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمحرر فيما قال وقرأه على ابن
الرزاز ثم على العز الكتانى وناهب عنه ، وكتب الخط الحسن ونسخ به أشياء
كتفسير ابن كثير وسمع الحديث على وعلى جماعة بقراءتى ، وصحب ابن الشيخ
يوسف الصنى بل تردد للمتبولى وغيره من الصالحين ، ولازم الاجتماعى ولا بأس

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم
وآخره نون من نواحي تونس ، كما سبق وكما سيأتى .

به عقلاً ودرية وتعففاً بل هو خير نواب الحنابلة الآن وإن كان فيهم من هو أفضل ؛
وقد حجج موسميًا سنة ست وتسعين ونعم الرجل .

٢٢١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو عبد الله الناشرى اليماني . أخذ عن جده أبي عبد الله وأقبل على التلاوة
والعبادة والورع والقناعة مع مشاركته في النحو والفقه . مات في سنة اثنتين وثلاثين .

٢٢٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الجلال
ابن القطب بن الجلال الحسيني التبريزي الشافعي أخو أحمد الماضي . أخذ عنه ابن أخته
العلاء محمد بن السيد عفيف الدين وصافحه بمصافحته للزين الخوافي بسند لا يثبت مثله .

٢٢٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد
ابن أبي بكر بن خليل القرشى العثماني المسكي . ولد بها في شوال سنة أربع
وثلاثين ولازم أبا الخير بن عبد القوي وتكسب بالشهادة بباب السلام وسافر
الى البلاد المصرية والشامية غير مرة للرزق . ومات مطعوناً بالشام سنة بضع وسبعين .

٢٢٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف فتح الدين بن الجلال بن
المحب بن الجلال بن هشام الانصارى القاهرى الحنبلى الماضى أبوه والآبى جده . نشأ
فحفظ القرآن واشتغل بالفرائض وغيرها عند البدر الماردانى وأذن له وكذاقرأ
قليلاً على العلاء البغدادي الدمشقي حين كان بالقاهرة وحضر دروس القاضى ؛
وتنزل في الجهات وخطب بالزينية وتكسب بالشهادة .

٢٢٥ (محمد) المحب أبو عبد الله الشقيق الذى قبله وهو الاكبر . ولد في سنة أربعين
وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والحرر وسمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرة بل
سمع معه قبل ذلك سنة خمس وأربعين على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن
بردس بحضرة البدر البغدادي شيئاً وتكسب بالشهادة وكان منجماً أساساً كناجيد الكتابة
خطب بالزينية بعد أبيه فانها مع تدريس الفخرية وغيرها من جهات أبيه قررت
بينه وبين أخيه بل كان باسمه ادارة بالبيجارستان برغبة ابن القطان له عنها أهين
من الاتابك أزبك بسببها وسمح باستمرار الوظيفة مع عمه الابجد . مات في
ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

٢٢٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشمس أبو نصر بن العز بن الشمس
اللارى الشافعي . شاب لطيف حسن التصور لقينى بمكة في سنة إحدى وسبعين
وقرأ على الثلاثيات وقال لى ان مولده في رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأنه
أخذ عن الجلال المشهور بأخى فنونا وعمل رسالة كتبها برسم الامير نظام الدين

علاء الملك بن المعين جاهنشاہ وقرأ بعضها بحضرتي وكذا سمعته ينشد قوله :
تركنا كل شيء غير ليلى وأطلب وصلها يوماً وليلاً
وهو من رؤساء ناحيته .

٢٢٧ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبدالعزيز بن رشيد بن محمد ناصر الدين بن السكّال الشمس المعروف بالشيخ ابن ناصر الدين بن العز بن الرشيد التوريزي الاصل ثم المنصوري القاهري السعودي الشافعي . ولد في يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وقرأ بها القرآن وصلى به والمنهاج وألفية ابن ملك وعرضهما على الجلال البلقيني وناصر الدين بن البارزي وبحث في المنهاج عند الشرف السبكي وفي النحو عند الشمس بن الجندي وكتب في ديوان الانشاء بالقاهرة ، وولى في سنة ثلاث وثلاثين حمايات الذخيرة والمفرد بالوجه البحري ، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمنصورة في سنة ثمان وثلاثين فكتبها عنه أشياء من نظمه منها :

رجوتك عوناً في المضيق فعندما رجوتك جادت لي يداك بكل ما
وانى لأثني الخير في كل موطن عليك وأبدى ذكر جودك حيثما
وأنشأ قصة ظريفة نظماً ونثراً على لسان المنصورة في قاضيها الشمس بن كميل .
مات قريب الأربعين ظناً .

٢٢٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف المجد بن الجمال بن فتح الدين الانصاري الزرندى المدني الحنفي الماضي أبوه وهو أكبر إخوته ، ابن عم قاضي الحنفية بها علي بن سعيد . ولد في أول سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وألفية النحو وبعض المناسر ، وعرض على عمه سعيد وبه تفقه وعلى الشهاب الابشيطي^(١) وحضر عنده في العربية وكذا أخذ في الفقه أيضاً ببلده عن الفخر عثمان الطرابلسي وفي النحو أيضاً والمنطق عن أحمد بن يونس وفي القراءات عن عمر النجار وعبد الرحمن الششتري^(٢) ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ في الفقه وغيره عن الأمين الاقصر أئى بل قرأ عليه سنن ابن ماجه وسمع عليه غير ذلك وكذا قرأ على المحب بن الشحنة وغيره ، وسافر منها الى الشام في التي بعدها فقرأ على الزين خطاب والحليضري في البخاري وغيره ، ودخل حلب وزار بيت المقدس مرتين ؛ ولما كنت مجاوراً بالمدينة سمع مني وعلى أشياء ، وقدم بعد ذلك القاهرة

(١) بكسر الهمزة . (٢) بمجمتين الاولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة .

أيضاً في ذى الحجة سنة احدى وتسعين فقراً على بعض البخارى وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفى في الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسى وأبى الخير بن الرومى وتميز في الفقه وشارك في غيره ؛ وله نظم ، ودرس بالمسجد النبوى بعد الاذن له في ذلك مع عقل وسكون وانجماع ، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسى على ابنته ووجهه للاشتغال .

٢٢٩ (محمد) نجم الدين أخو الذى قبله . حفظ القدورى .

٢٣٠ (محمد) شمس الدين أخو الاولين . ممن سمع منى بالمدينة أيضاً .

٢٣١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان أبو النصر العجمى الاصل المسكى . ولد سنة اربع عشرة أو ألتى بعدها ظناً بمكة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، ممن سمع في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسلسل وتساعات الرضى الطبرى وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النور ، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد العجم ، وكان فقيراً طيب النفس يسكن كثيراً واسط من هدة بنى جابر على طريقة سلفه . مات بمكة في ذى الحجة سنة تسع وستين ودفن بترتبة أهل امدمن المعلاة .

٢٣٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عيسى الولوى بن التاج البلقىنى ثم القاهرى الشافعى ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقىنى . ولد في خامس عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وقيل ثلاث وستين بالقاهرة وأنشأ بها حفظ القرآن والتدريب وغيره ، وعرض التدريب على مصنفه خال والده ؛ وجود القرآن عند الزكى عبد العظيم البلقىنى ؛ وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريبه البهاء أبى الفتوح وغيرهم ، والنحو عن الشمس البوصيرى ، والاصول عن السراج ؛ وكان يذكراً أنه لازم في سماع البخارى وغيره ؛ وليس ببعيد ؛ وكذا سمع الزين العراقى وأثبتته في أماليه والهيثمى والشرف بن الكويك في آخرين منهم الشهاب البطائحى ^(١) والجمال الكازرونى والشمس البرماوى وقارى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهرى في ابن ماجه سنة ثمان وتسعين مانصه : القاضى ولى الدين محمد بن الجمال عبد الله البلقىنى ، وهو محتمل ان يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره ؛ وحجج قديماً رجبياً وجاور بقية السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقىنى وكان نائبه وحكم عنه في بلاد الشام وغيرها ؛ وكذا دخل اسكندرية وغيرها واشتغل كثيراً وكتب بخطه جملة ولازم الجلال في التقسيم

(١) بفتح أوله نسبة الى البطائح بين واسط والبصرة .

وغيره وكذا ناب عن من بعده وحلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس
المعتبرة للشافعي حتى إن السراج البلقيني جلس فيه لما رلى صهره البهاء بن عقيل وكذا
بلغنى عن القياتى ان التقى السبكي جلس فيه فإله أعلم ، بل ناب بالمحلة الكبرى ،
وكان شيخنا مع محبته له يمتب عليه فى السعى على قريبه الشهاب بن العجيمى
فى قضائها وحدث باليسير سمع منه النضلاء ؛ قرأت عليه المسلسل بسماعه له من
لفظ ابن الكويك ؛ وكان انسانا حسن شهما حادا خلقت كثير الاستحضار للتدريب
فى أول أمره جامداً بأخرة لاسيما حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفاً كتبت
فى ترجمته من معجمى ما بعد فى حسناته . وقد تزوج القاضى علم الدين ابنته
فأولدها فاطمة وأبا البقاء وغيرهما . ومات فى شوال سنة خمس وخمسين رحمة الله وإيانا .
٢٣٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجمال العوفى
القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوها والآتى ابنه ابو النجا محمد ويعرف
كسلفه بابن الزيتونى . خطب بجامع الطواشى وتكسب شاهداً ، وكان ساكناً .
مات سنة سبعين رحمة الله .

٢٣٤ (محمد) بن عبد الله بن ابى عبد الله محمد بن الرضى محمد بن ابى بكر بن
خليل القرشى الاموى العنماتى المكي الماضى حفيده قريباً . أجاز له فى سنة
خمس العراقى والهيشمى وابن صديق والزين المرانجى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى .
ومات بمكة فى آخر ليلة مستهل المحرم سنة احدى وثلاثين أو التى قبلها . وقال ابن
فهد مرة : سنة بضع وثلاثين .

٢٣٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن
خير بن النعمان الفخر بن الكمال الانصارى السكندرى المالكى ابن اخى الجمال عبد
الرحمن قاضى مصر والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن خير . ولد فى ذى الحجة سنة ثمان
وستين وسبعمائة ومات فى يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربعين ذكره البقاعى مجرداً .
٢٣٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد بن خلف
التميمى التونسى المغربى المالكى ويعرف بابن المحجوب . ولد سنة ثمان عشرة
وثمانمائة بتونس ، ذكره البقاعى مجرداً وهو ممن لقيته ظناً .

٢٣٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى المسكارم
أبو الخير الحموى الاصل المكي الشافعى ويعرف بابن الضياء . سمع على الزين
المرانجى الكثير وقرأ فى التنبيه حفظاً وبحث منه جانباً على قاضى مكة المحب بن الجمال
ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الاسجالات وتبصر به فى

الفقه مع حياء وخير ودين . توفي في ضحى يوم الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين سنة .

٢٣٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الشمس بن الجمال الكناني المتبولى ثم القاهري الحنبلى ابن أخى على بن محمد بن محمد الماضى وقريب الشيخ ابراهيم المتبولى ، ويعرف بابن الزراز . ولد تقريبا سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع ابن أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيشمى ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه يسيراً ، وكان خيراً مديماً للتلاوة ، وتعلل مدة وأضر ولزم بيته حتى مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغدرجه الله .

٢٣٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم ناصر الدين بن الجمال بن ناصر الدين الغامى - نسبة لغانم المقدسى الشهير - المقدسى الشافعى ابن شيخ الحرم . ولد سنة سبع وعشرين ومائمائة ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والتنبه وعرضه على العزالمقدسى وغيره وقرأ في الفقه على العماد بن شرف والزين ماهر وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها ايضا عن السيد النسابة وامام الكاملية وغيرها ، وكذا ارتحل لدمشق وأخذ بها عن البلاطنسى (١) والبدر بن قاضى شهبه والزين خطاب وآخرين وسمع معناني بيت المقدس على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وجماعة وأجازله باستدعاء الكمال بن أبى شريف غير واحد و حج غير مرة وناشر مشيخة الحرم بالقدس نيابة عن ابنه واستقلالا وكذا استقر في مشيخة الصوفية بالصلاحية شريكا لجلال الدين حفيد ابن جماعة مع غيرها من الجهات ، وهو انسان عاقل متودد .

٢٤٠ (محمد) بدر الدين شقيق الذى قبله ، ممن سمع معنا هناك . ومات في جمادى الثانية سنة تسع ومائتين وقد قارب الاربعين .

٢٤١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن مفلح أكل الدين بن الشرف بن الشمس الدمشقى الصالحى الحنبلى والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن مفلح . مات في شوال سنة ست وخمسين ودفن بالروضة عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله . وهجاه البقاعى بقوله :

قالوا ابن مفلح أكل قلنا نعم فى نقصه فى كل أمر يصلح

كذبا وبهتاننا وجهلا قد حوى فهو الذى لا يرتضيه مصلح

٢٤٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن موسى الافيشى ثم العبادى ثم القاهري

(١) نسبة لبلاطنس بفتححتين ثم ضميتين من عمل طرابلس .

الازهرى الشافعى ويعرف بالعبادى . ولد بافنيش فى نواحى مينة عباد من الغربية
وتحول الى القاهرة قبل بلوغه فقطن الازهر وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس
بلديه السراج بل قرأ على أبى القسم النويرى فى النحو ، وجود الكتابة وكتب
الكثير يقال من ذلك ما يزيد على مائة مصحف ؛ وتنزل فى جهات كثيرة
وأقرأ فى طبقة الزمام وباشرد ديوان نوروز الظاهرى جقمق الدوادار الكبير
اللاتابك أربك وأحد العشرات أظنه بعناية بلديه سالم ، واستنابته سالم فى خزن
الكتب بالمحمودية ولم يحسن مباشرتها ؛ وتولع بالشعر فكان ينظم منه ما لا يذكر
مع توهمه الاجادة وأظنه كان يقرأ الجوق ، وكان كثير الاقدام وله حررات آخرها
مع ابن حجاج وانتزع منه نصف العمالة بالسابقة لكونه كان مقرراً فيها ثم رغب
عنها ، ولم يلبث أن مات فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين بعد تعطل مدة وقد
زاحم الثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٢٤٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن وهاس الشريف الحسنى الحرصى الجبلى
الشافعى . ممن لقينى بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وتسعين فسمع منى بحرمها
المسلسل وهو من الخيار .

(محمد) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف الازيرق .
٢٤٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن الجمال السنودى القاهرى الشافعى
الماضى أبوه . خلفه فى تدريس القطبية المجاورة للصاحبية ثم انتزعها منه زين
العابدين بن المناوى فى أيام أبيه وكذا كان باسمه الاعادة بمدرسة أم السلطان
وخزن كتبها وكتاب السبيل بها وإمامتها شركة لعبيد الهيتى فى الامامة خاصة .
مات بعد الستين ظناً . (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن العصياتى .
صوابه ابن ابراهيم بن أيوب وقد مضى .

٢٤٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس بن العمري أحد أعيان موقعى الدست
ووالد ناصر الدين محمد الآتى ويعرف بابن كاتب السمسة ، كان شيخاً فاضلاً
ماهرآ فى صناعته حشما وجيها عنده دعاية وخفة روح ؛ ولى قديماً نيابة كتابة السر
ثم عاد الى التوقيع حتى مات فى يوم الاربعاء عشرى شعبان سنة تسع وعشرين
عن نحو سبعين سنة ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، وهو فى عقود
المقرزى وأنشد عنه أن الكمال الديميرى كتب اليه وهو بدمشق :

الصالحية جنة والصالحون بها أقاموا .

فعلى الديار وأهلها منى التحية والسلام

(٨ - ثامن الضوء)

وحكى عنه أنه وجد على حائط مكتوباً : من كانت به حمى الربع وهى يوم بعد يوم فليكتب على فخذه الايمن قوله تعالى (واسألهم عن القرية) إلى (لاتأتبهم) ولتكن الكتابة فى يوم السبت الذى تحبىء فيه النوبة قبل مجيئها فانها لا تجيئه . رحمه الله .

٢٤٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس المنصورى القاهرى الشافعى قريب الشهاب المنصورى الشاعر و نزيل قنطرة أمير حسين . كان فى خدمة شيخنا الرشيدى ولذا سمع عليه الكثير بل سمع على شيخنا ابن حجر ، وتولع بالادب ونظم قليلا وكذا تميز فى لعب الشطرنج وفى التوقيع وخدم نائب صند وغيره ، وحدث قرأ عليه العز بن فهد ثلاثيات الصحيح عن الرشيدى وأظن أنى سمعت من نظمه ؛ وكان حسن العشرة لطيفا . مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٤٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس الهوشانى الازهرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٤٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد العز المالكى . أخذ عن الشهاب المغراوى وغيره وفضل وكتب بخطه الكثير كالعبر للذهبي ؛ وأم بكشيفا الجمالى صاحب الربع بالقرب من الاشرفية برسباى وسكنه هو وأخوه فى الله الكمال بن الهمام وقتا وكان كل منهما حسن العقيدة فى الآخر وسافر معه قديما إلى الشام ، وكان نيرأسا كنا غاية فى الزهد والعبادة والورع والتحرى والانجماح عن الناس والتقنع ؛ زرتة ودعا لى وسمع بقراءتى على الكمال . ومات بعده بمحسة وأربعين يوما فى أوائل ذى القعدة سنة احدى وستين ودفن بمحوش الاشرف اينال لكونه كان غضب لعدم دفن الكمال به وقد جاز السبعين بكثير فيما أظن ؛ ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٢٤٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين الكازرونى نزيل مكة . برع فى فنون وتصدى للاقراء بمكة فقرأ عليه القطب وحاشيته للسيد الفخر أبو بكر بن ظهيرة وكذا قرأ على قاضى الحنابلة بمكة والشهاب بن خبطة وأقرأ غير ذلك كالتطب ، وقدم القاهرة فى سنة سبعين ونوزع فى دعاويه وتكلم معه الكافي احيى وغيره وعقد له مجلس وما أنصف ولم يلبث أن رجع ومات ، وبالغ ابن الاسيوطى فى تقييحه ووصفه بالمبتدع الرافضى الفلسفى وأنه قد غلبت عليه العلوم الفلسفية حتى أخرجه عن سنن السنة المرضية وأدته الى الرفض وبغض الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى اللعب بالقرآن والقول فيه بالرأى وتزويله على قواعد الفلسفة وشرح كائنته كما كتبتها فى مظفر من الكبير . وقال النجم بن فهد : كانت له يد فى الطب والمنطق والفلسفة طار من الشرعيات بالكلية لا يحسن من التقه شيئا وله نظم كالا حاحم ويمكث الايام المتطاولة يحاول إنشاء رسالة أو نحوها

ولا يأتي بشيء ، كل ذلك مع كونه ضئيلاً بنفسه متحسراً على عدم تعظيم الأطباء
ببلاد العرب لكونهم في بلاده كالأعمى يحكمون على قضاة القضاة سيما وكاتب السر
غالباً لا يكون إلا منهم . ودخل الهند ودام بها حتى مات مسموماً فيما قيل .

(محمد) بن عبد الله بن محمد العلمي بن يريم . مضى فيمن جده محمد بن خليل .

٢٥٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد النعمري الخانكي مؤدب الأطفال بها وغاسل
الأموات ، ممن يجيد حفظ القرآن ويعرف بالخواص . أقام بمكة مدة وتزوج ابنة
الصفدي الحاشري بها ممن سمع مني بها في سنة ست وثمانين . ومات قبيل التسعين .

٢٥١ (محمد) بن عبد الله بن موسى بن رسلان بن زين الدين موسى بن ادريس بن
موسى بن موهوب البدر أبو عبد الله بن الجمال أبي محمد بن الشرف أبي البركات
السلمي - بضم المهملة - الدمشقي الشافعي . ولد في ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث
وخمسين وسبعمائة وأحضر وهو في الخامسة في عاشر رمضان سنة ثمان وخمسين
على العماد بن كثير الحافظ منتقى من رابع حديث سعدان بسماعه على الحجارة وسمع
على محمد بن موسى بن سليمان بن الشيرجي جزء الانصاري مع الفوائد وعلى الشمس
محمد بن موسى بن سند الحافظ بعض المائة انتقاء العلاني من مشيخة الفخرو من
الشمس محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي قصيدة من نظمه أوها

* جوانحي لسواكم قط ما جنحت * ومن الشمس الخفاف أيضاً قصيدة من نظمه أوها
* زارت فتاها وعقد الشعر محلول * وحدث سمع منه القضاء وأسمع ابن ناصر الدين
طلبته عليه بعض جزء الانصاري ووصفه بالعلم والفضل . مات في ذي الحجة
سنة سبع وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه ولكنه لم يزد على محمد بن عبد الله
الشيخ بدر الدين السلمي .

٢٥٢ (محمد) بن عبد الله بن نجم الصفي أبو عبد الله الدمشقي الصالح الحنبلي
ويعرف بابن الصفي بالتخفيف . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة ببیت لهيا من
دمشق ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم الزين عبد الرحمن بن بوري
وقرأ الخرقى وتفقه بأبي شعر وغيره وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد
المهادي وكذا سمع على الطوباسي وغيرها ؛ وحج ؛ وكان عالماً ورعاً عفيفاً زاهداً
قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة أبي عمر منها جزء الجمعة . ومات في
سادس عشر رمضان سنة تسع وستين ودفن من يومه بالروضة في سفح قاسيون
بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن عبد الله بن نشابة الأشعري الحرصي - بفتح المهملة ومعجمة -

ثم العريشي - بمهملة مفتوحة ثم مكسورة وشين معجمة نسبة لقرية يقال لها عريش من عمل حرص وحرص آخر بلاد اليمن من جهة الحجازيينها وبين حلى مفازة - الفقيه الشافعي والد عبد الرحمن الماضي ، ذكره الأهدل في ذيله لتاريخ الجندي وقيده وفاته في سنة اثنتين أو التي بعدها . قاله شيخنا في انبائه .

٢٥٤ (مجد) بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة أبو عبد الله الحساني الاربسي - بفتح الهمزة ثم راء سا كنة وموحدة مضمومة بعدها مهملة نسبة لبلد من تونس - التونسي المغربي المالكي قاضي الركب . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة بأربس ونشأ حفظ القرآن وأشياء ككبان سعاد والبردة وتردد لتونس للاشتغال عند ابراهيم الأخضرى ومحمد الرصاع وأحمد النخلى واحمد السلاوى في آخرين في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتميز في الفضيلة ، وحج مراراً وهو قاضي ركب المغاربة سنين ، وقصدني في المحرم سنة تسعين فأخذ عني بقرائه ليسير من الصحيحين والموطأ والشمال وغيرها مع بان سعاد والبردة من حفظه وسمع مني غير ذلك وشاركه في جلده ولده مجد الأكبر ، وكتبت لهما ذلك في إجازة حافلة ، وكذا استكتبني في بعض الاستدعاآت وتردد الى غير مرة معتبطاً ، وسمع بالقاهرة أيضاً على أبي الحسن على حفيد يوسف العجمي وبمكة على مجد بن أبي الفرج المراغي المدني وحسين الفتحى ، وهو إنسان نير طافل فاضل متحرر في نقله وكلامه استمدت منه جماعة من المغاربة وكتبت عنه من نظمه ما كتب به على شرح « بان سعاد » لصاحبه عمر بن عبد الرحمن الماضي وهو قوله :

لك الفضل يا شيخ الحديث مع العلي لدى ناظر بالحق لابعداد
بشركك بان ما قد ذكرته وإيضاحك المعنى بوجه سداد
وجمك في الارشاد علماً منوعاً لغات واعراباً ورمز مراد
لاحيائك المنظوم في مدح أحمد ولازلت مأجوراً ليوم معاد
تقبل منك الله ذاك بجوده وجازاك ماجازاه خير عباد

٢٥٥ (مجد) بن عبد الله بن يحيى الشمس الطبي الشافعي وله عندي قصيدة أضفتها لمصنف الشهاب الشيشيني الحنبلي الذي قامت عليه النارة بسببه ، وبلغني أنه ممن أخذ عن شيخنا والقاياتي .

٢٥٦ (مجد) بن عبد الله بن يوسف بن حجاج بن قریش الشمس الخزومي القاهري الشافعي خادم شيخنا ويعرف بابن قریش . شيخ يقرأ القرآن رغب في ملازمة شيخنا في كتابة الاملاء عنه وغيرها من تصانيفه كالمقدمة وبذل الماعون

وقابلها مع الجماعة عليه ولم ينفك عن الحجىء لمجلسه في رمضان بل ولا فى كل ليلة لفرش السجادة ونحوها وإصلاح الشمعة ، وكان ذا خبرة ببلاد اليمن ونحوها فكأنه دخلها وحج وطوف . وأظنه مات بعد الستين وقارب السبعين .

٢٥٧ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن عبدالحق الفاضل أبو عبد الله التونسي الاصل المغربى المالكي . قدم القاهرة فنزل البرلس عند عالمه الشهاب بن الاقطع ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر واللفية النحو والتلخيص ولم يكمله والمصباح للبيضاوى ولازمه فى الفقه والأصلين والفرائض والحساب والغبار والعربية والمعانى والبيان وغيرها وتميز ، ثم قدم القاهرة فقرأ على السنهورى فى الفقه وسمع فى أصوله وفى العربية وكذا أخذ العربية وغيرها عن ابن قاسم وتردد للجوجرى والابن سبى وغيرها من فضلاء الوقت للاستفادة وقرأ على الكثيرين ألفية العراقى بحتاً وغيرها وكذا سمع منى وعلى أشياء وأكثر من حضور الأملى ، وبلغنى أنه كتب على مختصر ابن عرفة فى الفرائض قطعة وأنه حج وأسر مع الحبالة فقام عندهم أشهر وأزار بيت المقدس ، وكان قافلاً كناً ديناً قانعاً عفيفاً ريضاً مشاركاً فى الفضائل وربما أقر بعض الطلبة ، أقام بأسكندرية يسيراً وتزوج من تروجة وصار يتردد بينهما مع تكسب بالحياطة قبل ذلك وبعده فى خلوته أو بيته حتى مات بالغر فى أواخر شعبان أو أوائل رضان سنة ثمان وثمانين عن أزيد من أربعين سنة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الججاوى الحنبلى وأخطأ من قال الحنفى ، ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وقال انه ذكر أنه سمع من الصلاح بن أبى عمر والمحب الصامت ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : أجاز لأولادى سنة سبع وعشرين ولم يزد . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٢٥٩ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الصدر بن التاج بن النور الباسكندى الهرموزى الشافعى قاضياً ابن عم يوسف بن محمد بن يوسف الآتى . ممن أخذ عنهما ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وكان بعد الحسين .

٢٦٠ (محمد) بن عبد الله بن الرفاعى . شهد على ابن عياش فى سنة ست وثلاثين باجازه عبد الأول .

٢٦١ (محمد) بن عبد الله أمين الدين الصفدى ، ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان من مسلمة السامرة وسكن دمشق بعد الكائنة العظمى ، وكان عالماً بالطب مستحضراً ولكنه لم يكن ماهراً بالمعالجة بل اذا شخص له غيره المرض نقل أقوال أهل الفن

فيه وكذا كان بارع الخط فرتب موقعا، واعتزته في آخر عمره غفلة بحيث صار يسأل عن الشيء في حال كونه يفعلها فينكره لشدة ذهوله . مات في صفر سنة خمس عشرة .

(محمد) بن عبد الله البدر السلمي . فيمن جده موسى بن رسلان .

٢٦٢ (محمد) بن عبد الله التاج بن الجمال القليوبى الخانكي الشافعى إمام الخانقاه الناصرية بسرياقوس وسبط الشمس القليوبى . مات سنة بضع وثمانين وخلفه فى الامامة أخوه أحمد شريك الغيرة، وكان لسناكو الده وإخوته وأحد الشهود بها من يدارى (محمد) بن عبد الله الجمال السكازرونى . كذا وقع فى انباء شيخنا . وصوابه محمد

ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمود وقد مضى .

٢٦٣ (محمد) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله البعدانى الاصل المدنى ويعرف بالمسكين ويقال له العوفى أيضا . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة ونشأ بها وسمع على ابن صديق فى سنة سبع وتسعين الصحيح بفواتات يسيرة . أجاز لى . ومات سنة ثمان وخمسين .

٢٦٤ (محمد) بن عبد الله الشمس القاهرى ويعرف بابن سمنة قارى الحديث . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين ؛ أرخه ابن المنير . (محمد) بن عبد الله الشمس بن الغمرى . فيمن جده محمد . (محمد) بن عبد الله الشمس الرفتاوى . فيمن جده احمد . ٢٦٥ (محمد) بن عبد الله الشمس الصميدى الشافعى نزيل الحرمين ومؤدب الاطفال بمكة بباب خرورة وأحد مؤذنيها نياية ويعرف بالمدنى ممن أقرأ الابناء طبقة بعد أخرى وجود الخط وكتب به جملة ورأيت منها الشفا نسخة هائلة وربما كتب للناس ؛ وكان فاضلاً صالحاً استفيض الثناء عليه . مات فى صفر سنة إحدى وتسعين وأظنه قارب السبعين وهو أفضل من فقيه مكة الاخرمكى .

(محمد) بن عبد الله الشمس القليوبى . فيمن جده أبو بكر .

٢٦٦ (محمد) بن عبد الله الصدر بن الجمال الرومى الحنفى . هكذا ذكره شيخنا فى انبائه . وصوابه ابن محمد بن احمد بن اسمعيل .

٢٦٧ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين التروجى ثم القاهرى المالكي أحد نواب المالكية . مات سنة ثلاث وكان مشكوراً . قاله شيخنا فى انبائه ولم يسم المقرزى فى عقوده أباه وانه مات فى صفر وان الكمال الدميرى رآه بعد موته وسأله : ما فعل الله بك فقال : إن استطعت ان لا تترك بعدك مالا فافعل .

٢٦٨ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين الدمشقى العقبي ، قال شيخنا فى انبائه كان جنديا يباشر فى الاستادارية ثم ترك ذلك ولبس بزى الصوفية وصحب أبا بكر

الموصلى ثم بنى زاوية بالعقبة الصغرى وعمل شيخها وأنزل بها فقراء فكان يطعمهم فكثر أتباعه وصار يتكسب من المستأجرات وكان حسن الشكل والهيئة بهى المنظر . مات فى جمادى الاولى سنة خمس عشرة عن ثلاث وستين .

٢٦٩ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين المحلى الشافعى نزيل مكة . ذكره القاسمى وقال أظنه حفظ المنهاج القرعى فقد كان يذاكر بمسائل منه وعانى الشهادة والوثائق ؛ ووناب فى بعض أعمال المحلة الكبرى عن فاضلها صهره العز بن سليم ، وكذا عانى التجارة وتردد لأجلها مرات الى عدن ، وجاور بمكة سنين كثيرة وبالمدينة أشهراً ، وتوجه من مكة قاصداً وادى الطائف فسقط من البعير الذى كان عليه راكباً فحمل الى مكة فمات قبل وصوله اليها وغسل بالابطح ودفن بالمعلاة وذلك فى أحد الربيعين سنة عشرين وأظنه بلغ السبعين ، وفيه دين وخير .

٢٧٠ (محمد) بن عبد الله ولى الدين السنباطى القاهرى المالكى ويلقب حصيرم . كان شيخاً مسناً متساهلاً مزرى الهيئة ينوب عن قضاة مذهبه ويزعم أنه أخذ عن بهرام وغيره وليس بثقة . مات فى أول ربيع الاول أو آخر الذى قبله سنة حدى وثمانين ويقال ان أباه كان أسلمياً فتكسب بالتجارة فى الشرب ثم افتقر وعمل دلالاً فآله أعلم .

٢٧١ (محمد) بن عبد الله أبو الخير الريمونى ثم القاهرى المالكى المذكور بالشرف وهو بكنته أشهر ، وأرميون بالغربية ؛ حفظ القرآن واشتغل فى الفقه والنحو والاصلين وبرع فى النحو وشارك فى غيرها ؛ ومن شيوخه السهورى والشمنى والحصى ولازمه والعلاء الحصى ومجد الطنتدائى الضرير . مات سنة إحدى وسبعين ولم يبلغ الثلاثين . وكان خيراً ، وبلغنى عنه أنه كان يقول : لا ينشرح صدرى للبس شظفة الشرف ، لتوقفه فى ذلك رحمه الله .

(محمد) بن عبد الله أبو الفيض الحلبي . صوابه محمد بن على بن عبد الله . من الالقاب وينظر إن كان من شرطنا .

٢٧٢ (محمد) بن عبد الله البرمونى الاصل الديميرى المالكى نزيل زاوية الحنفى ؛ ممن تخرج بأبى العباس الحنفى فى العربية والاصلين والتصوف وبابن كتيلة فى الفقه والتصوف ، وسمع على شيخنا وعرض عليه الرسالة وأجازه ، وحج وتصدر للاقراء فانتفع به جماعة ، وممن قرأ عليه فى الفقه والعربية ابراهيم الديميرى ؛ وشكره لى غير واحد وانه صاحب كرامات مديم لتعليم الابناء .

٢٧٣ (محمد) بن عبد الله الترمكاني القبيباتي الدمشقي ويعرف بالقواس . شيخ صالح زاهد عابده زاوية غربي المصلي ظاهر دمشق مقيم بها وله أصحاب ومريدون وحلقة ذكر بالجامع الاموي عظيمة مقصود بالزيارة ، وكان ممن صاحب أبا بكر الموصلي دهرأ وغيره من الاكابر . قال التقي بن قاضي شعبة : وكان يحيد تعبير الرؤيا عن صلاح لاعلم . مات بزايوته عن أزيد من مائة فيما قيل ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة ست وأربعين ولم يظهر عليه الهرم رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن عبد الله التنسي - نسبة لتنس من أعمال تلمسان - المغربي . المالكي . بلغني في سنة ثلاث وتسعين بأنه حي مقيم بتلمسان جاز الستين مشار اليه بالعلم ، وله تصانيف . بل قيل انه صنف في اسلام أبي طالب جزءاً كما هو مذهب بعض الرافضة .

٢٧٥ (محمد) بن الله الجعيني الحنفي ويلقب القطعة ؛ ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان من أكثر الحنفية معرفة باستحضار القروع مع جمود ذهنه وكونه رديء الخط الى الغاية رث الهيئة خاملاً . مات في رمضان سنة ست عشرة (١) .

٢٧٦ (محمد) بن عبد الله الحسني الهادوي الصنعاني والد ابراهيم الماضي . من فضلاء صنعاء وأدبائها الموجودين بها في سنة احدى وسبعين . أنشدني نور الدين الصنعاني عنه من نظمه :

بقراط مسموماً مضى لسبيله ومبرسماً قد مات أفلاطون

ومضى أرسطاطاليس مسلولاً وجا لينوس مات وانه مبطون

ما إن دواء الداء إلا عند من إن قال للمعدوم كن فيكون

٢٧٧ (محمد) بن عبد الله الحمصي ؛ ممن سمع مني قريب التسعين .

٢٧٨ (محمد) بن عبد الله الخردقوشي أحد المعتقدين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة . أرخه شيخنا في انبائه .

٢٧٩ (محمد) بن عبد الله الخواص أحد المعتقدين أيضاً بمصر . مات بالوراريق في جمادى الآخرة سنة خمس . ذكره شيخنا أيضاً .

٢٨٠ (محمد) بن عبد الله الزهوري العجمي . ممن يعتقد للظاهر برقوق فمن بعده ويسمى مجذوباً . كانت غالب إقامته بقلعة الجبل في دور حرم السلطان ويقال انه قال له يابرقوق أنا آكل فراريج وأنت تأكل دجاجاً وأنه أشار بموته ثم يموت برقوق من بعده بمقدار ما يأكبر الفروج فكان كذلك ، وربما نسبت هذه المقالة

لمحمد بن سلامة الثويري المغربي المعروف بالسكندري أحد أخصاء الظاهر أيضاً مات في أول صفر سنة إحدى . وقيل إن الظاهر لما مات داخله الوهم فلم يلبث أزمات في شوالها .
٢٨١ (محمد) بن عبد الله العجمي السقاء بالمسجد الحرام كأبيه . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن عبد الله العمري .
قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، واسم جده محمد مضي .

٢٨٢ (محمد) بن عبد الله الكاهلي . مات بمدينة إب سنة سبع وثلاثين .

٢٨٣ (محمد) بن عبد الله المازوني نزيل تلمسان . مات سنة ست وستين .

٢٨٤ (محمد) بن عبد الله المصري ثم المكي الطبيب ويعرف بالخضري - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة . ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان يعانى انطب والكيمياء والنارنجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاوراً ، ولقيته بها سنة ست ثم دخل اليمن فأقبل عليه سلطانها الناصر فيقال إن طبيب الناصر دس عليه من صممه فهلك في سنة ثمان وكان هو آتهم بأنه دس على الرئيس الشهاب المحلى التاجر سمّاً فقتله في آخر سنة ست .

٢٨٥ (محمد) بن عبد الله المغربي نزيل بيت المقدس ويعرف بفولاد ، قدم بيت المقدس في حدود التسعين وسبعائة فانقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر في كل سنة الحج والزيارة حتى قيل إنه حج ماينيف على ستين مرة غالبها ماشياً واشتهر بالصلاح بين الخاص والعام وذكرت له كرامات حجة وأحوال مهمة . وقد ترجمه ابن قاضي شعبة فقال : كان رجلاً صالحاً مشهوراً له حججات كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكشف ، وأما التقى الحصنى فإنه لم يكن إذا قدم بيت المقدس ينزل عند أحد سواه ولا يأكل لغيره فيه طعاماً ، ووصفه في بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله . مات بعد رجوعه من الحج في صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين .

٢٨٦ (محمد) بن عبد الله المقرئ أحد المفتين بتعز وكان عارفاً بالفرأض والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبي القسم الضراسي . مات سنة تسع وثلاثين ، ذكره العفيف .

٢٨٧ (محمد) بن عبد الله النفياني^(١) ثم القاهري أحد أصحاب الغمري وأخو أحمد وعلى من هداهم الله للإسلام وأعطاهم الظاهر جقمق رزقة ، وقرأ القرآن وسمع الكثير على شيخنا وغيره حتى سمع على وبقراءتني أشياء ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد

(١) بالكسر نسبة لنفيا من العربية .

وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن أبي عبد الله المنتصر حفيد أبي فارس والمستقر بعده . هو محمد بن محمد بن عبد العزيز يأتي .

٢٨٨ (محمد) بن عبد الأحد بن علي الشمس القاهري النحوي سبط ابن هشام ويعرف بالعجمي وسمى العيني والده عبد الأحد ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: أخذ عن خاله المحب بن هشام ومهر في الفقه والاصول والعربية ولازم العلماء البخاري لما قدم القاهرة وكذا لازم البدر الدماميني ، وكان كثير الادب فائقاً في معرفة العربية ملازماً للعبادة وقوراً ساكناً . مات في عشرين شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفن بالصوفية وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (محمد) بن عبد المجيد بن القاضي أبي الحسن علي بن أبي بكر الجمال الناصري اليماني . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الشاطبية والمنهاج الفرعي وألفية ابن مالك وتفهمهما مجتهداً حتى تميز وتعين وكانت أوقاته موزعة على التكرير على محفوظاته والمطالعة عليها والكتابة وأنواع الطاعات مع ذكاء وفهم ونسك وعلم . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء الأخذيين عنى .

٢٩٠ (محمد) بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين الأهدل الجمال بن الشيخ شهاب الدين حفيد الأهدل . ولد سنة إحدى وسبعين بمكة ومات أبوه وهو ابن سبع فكفله زوج أخته وابن عمه الجمال محمد وأقرأه القرآن والارشاد وغير ذلك ودخل بعد بلوغه اليمن مع ابن عمه الآخر حسين فأقام بها نحو خمس سنين ثم عاد لمكة وتزوج بها ولقيني فحدثته بالسلسل في أواخر ذي الحجة سنة .

(محمد) بن عبد المحسن بن عبد اللطيف . يأتي في محمد بن محمد بن عبد المحسن .

٢٩١ (محمد) بن عبد المعيث بن محمد بن أحمد بن الطواب . وسط في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وحزن عليه كثيرون من أجل من تركه من أم وولد سيما وليس له ذنب ظاهر وإن كان من فساق المباشرين فانه ممن باشر في المفرد بالوجه الغربي عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٢ (محمد) بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين بن المحيوي ابن التقي بن محيي الدين بن الزئي أسن إخوته ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: ولد بعد الحسين وسمي من العرضي وابن الجوخى وغيرهما من أصحاب الفخر ، وكان يرجع لدين وعقل ، خرج مع العلماء بن أبي البقاء لقسم بعض المغلات فقطع عليهم الطريق فقتل هذا وجرح الآخر وسقط فظنوا موته فسلم وذلك في المحرم سنة ست .

(محمد) بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان . يأتي في أبي البقاء بن

الجيعان فهو بكنيته أشهر .

٢٩٣ (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني .
مات بمكة سنة ثمان وعشرين . أرخه ابن فهد .

٢٩٤ (محمد) بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو عبد الله بن الشرف
أبي المسكارم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر
محمد . خلف والده في تدريس الحسنية وأم السلطان والصلاح وغيرها وفي إفتاء دار
العدل وقضاء العسكر فلم تطل مدته . ومات .

٢٩٥ (محمد) بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي الطاهر اسمعيل
الشمس بن نبيه الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بابن
نبيه الدين وفي غيرها بالجوجري . ولد في إحدى الجمادين والظن انه الثانية سنة
احدى وعشرين وثمانمائة أو التي بعدها بجوجر وتحول منها الى القاهرة صحبة
جده لأبيه بعد موت والده وهو ابن سبع فأكمل بها القرآن وحفظ المنهاج
القرعي - مع أن جده كان مالكيًا - وكذا الاصلى وألفية ابن ملك وعرض بعضها
واشتغل بالفنون فأخذ النحو بقراءته عن الحناوى والشهاب السخاوى وأبي القاسم
النورى وعظمت ملازمته له فيه وفي غيره من الفنون سيما في ابتداء أمره وترعرعه
وبقراءة الحيوى الدماطى في شرح التسهيل عن ابن الهمام وبقراءة الزين طاهر
غالب المغنى عن القاياتى في آخرين كالشمى والمحلى والكافىاجى بل قرأ العربية في
ابتدائه على البدر بن الشربدار كما قرأ في ابتدائه على فقيهه النورأخى حذيفة والفقه
عن الشرف السبكى والونائى والقاياتى وابن المجدى والعلم البلقينى والمحلى والمناوى
واشتدت عنايته بملازمته بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوى والبهجة والمنهاج تقسيما
غير مرة كان أحد القراء فيه وغير ذلك وعن الاول الحاوى وعن الثانى ماعدا البهجة
مع ما أقرأه من الروضة وعن السادس بقراءته شرحه للمنهاج ومن الاستسقاء فى الروضة
الى بيع الاصول والثمار ولازمه فى أخذ جل تصانيفه كشرح البردة وغيرها وأصوله
عن المحلى قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع والشمس البدرشى قرأ عليه الجاريردى
والمناوى أخذ عنه البيضاوى وجمع الجوامع تقسيما كان أحد القراء فيه فى آخرين
كالشروائى والشمى والنورى والكافىاجى وأبى الفضل المغربى وأصول الدين عن هؤلاء
الحسنة وكذا المعانى والبيان عنهم مع القاياتى والزين جعفر المعجمى نزيل المؤيدية
ومما قرأ عليه المختصر والمنطق عن الحسنة والعروض والقوافى عن الشهاب الابشيطى
والقراءى والحساب عن ابن المجدى والبوتيجى والتفسير عن الشمى والكافىاجى

وشيخنا ووقع له معه فيه ماأوردته في الجواهر ، والحديث عن شيخنا أخذ عنه شرحه للنخبة إما قراءة أو سماعاً لما عدا المجلس الاخير منه ظناً واليسير من شرح ألفية العراقي بقراءته بل سمع غالبه وسمع عليه في الحلية وفي الكتب الستة وغيرها وكذا سمع على الزين الزركشى في صحيح مسلم بل قرأ الشفا والصحيح على القاضى سعدالدين بن الديري ؛ وكتب الخط المنسوب وعرف بمزيد الذكاء وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وتصدى لذلك قديماً في حياة كثير من مشايخه حتى كان المحلى يرسل له الفضلاء للقراءة عليه في تصانيفه وغيرها ونوه هو والمناوى به جداً بل كان المناوى يناوله الفتوى ليكتب عليها واستنابه في القضاء في ولايته الاولى فباشر قليلاً بحيث ذكر أنه لايعرف من قضائه مما يضبط بالحكم سوى أربعة قضايا ثم تعفف عن ذلك ، هذا مع اشتغاله معظم عمره بالتكسب في بعض الحوانيت بسوق الشرب وكذا بالسكر ونحوه بل وقبل ذلك جلس عند العز بن عبد السلام شاهداً حين كان يتناوب مع غيره القضاء في جامع الصالح وحمد العقلاء صنيعه في ترك القضاء ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد أخرى وصار بأخرة شيخ القاهرة وقسموا عليه الكتب فكان ممن قرأ عليه في التقسيم سنة ثلاث وثمانين الحليي وابن قريبة وسعد الدين الذهبي والكمال الغزى وفي التي تليها إلا الرابع فبدله المحيوى عبد القادر العنبري وفي التي تليها هو والحليي وابن قريبة والغزى وفي التي تليها الذهبي بدل الغزى، واتسعت حلقة جداً سيما حين تحول للمؤيدية ثم جامع الازهر وقصد بالفتاوى ، وكتب على عمدة السالك لابن النقيب شرحاً في جزء سماه تسهيل المسالك في شرح عمدة السالك ، وكذا على الارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ في أربعة فأزيد وعلى شذور الذهب مطول ومختصر سبكه وقصيدة البوصيرى الهمزية التي أولها « كيف ترقى رقيق الأنبياء » في مطول ومختصر أيضاً سمي أحدها خير القرى في شرح أم القرا والمرجة وغير ذلك من نظم ونثر ، وسارع بقوة ذكائه في الكتابة على الفتاوى فكثرت مخالفته التي أدى اليها عدم تأنيه وربما ينبه على ذلك فيها وفي تصانيفه فلا يكاد يرجع ويبرهن على ماتورط فيه وكذا كثر تسارعه الى الاذن بالفتوى والتدريس بل والتقريرض على التصانيف الصادرة من غير المتأهلين حتى انه كتب لشخص كان يسمى تاج الدين الشامى ولى نظر الاسطبل مرة على مصنف زعم أنه اختصر فيه المهذب مانصة كما نقلته من خطه : وقفت على هذا المؤلف ورأيت في أبوابه وفصوله ، وتأملت ماسطره مؤلفه أدام الله نفعه وكثر جمعه وتأملت بعض تفاريعه وأصوله

فوجدته قد أحسن في انتخابه كل الاحسان وأجاد فيما لخصه مقرونا بالتوضيح والبيان فلا يقدر على الخوض في مثل ذلك إلا من تضيع من العلوم وأحاط بسرهما المكتوم وحرر مادل عليه المنطوق وما أفاده المفهوم أدام الله النفع بفوائده وعلومه للمسلمين وجعله قرة عين الى يوم الدين ، وكتب فلان معترفاً بفضائله معترفاً من فواضله ، الى غير هذا مما يجره اليه سرعة الحركة ، وقد سمعت العز الحنبلي غير مرة يقول انه يعرف كل شيء في الدنيا ، هذا مع سكونه في مواطن دينية كانت سرعة حركته ومبادرته الى الاحتجاج فيها والتأييد لجهتها كالواجب ولكنه كان حسن العشرة كثير التودد والتواضع والامتهان لنفسه غير متأنق في سائر أموره بحيث لا يتجاشى عن المشى فيما كان الاولى الركوب فيه ولا يأنف مراجعة الباعة فيما لعله يجد من يتعاطاه عنه ولا يمتنع من الجلوس في مطبخ السكر بمحضرة اليهود وغيرهم الى غير ذلك مما تأخر به عند من لم يتدبر وأرجو قصده الجميل بذلك كله سيما وعنده نوع فتوة وإحسان لسكثير من الغرباء وبذل همه في مساعدتهم ، وحج غير مرة وسمع على التقي بن فهد وغيره ، وجاور في سنة تسع وستين وأقرأ الطلبة هناك وبالغ في ملازمة قاضيها وعالمها والى عليه به وفضله ثم كان ممن قام مع نور الدين الفاكهي في الكائنة الشهيرة وكذا كان بيننا من الود ما لله به عليم بحيث انه لم يزل يخبرني عن شيخه المحلى بالثناء البالغ بل طالع هو عقب موت ولده كتابي ارتياح الاكباد فترايد اغتباطه به وأبلغ في تحسينه ماشاء وأحضر الى بعض تصانيف السيد السهمودي لأقرضها له الى غير ذلك من الجانبين ثم كان ممن مال على مع من صرح بعد حين فخر عليه بعدم وجاهته وديانته ولذا قبيل موته يبسير تجراً عليه بعض الطلبة انتصاراً لنفسه وعمل جزءاً سماه اللفظ الجوهري في بيان غلط الجوجري وما أمكنه التكلم فانتدب له بعض الطلبة بالردوكان من الفريقين مالاخيرة في شرحه ويقلب على ظني ان ذلك انتقام لكونه كتب مع البقاعي في مسألة الغزالي وان كان له مخلص في الجملة فترك الكلام كان أليق بمقام حجة الاسلام ، وكان في صوفية المؤيدية قديماً ثم بعد تقدمه رغب أن يكون في طلبة الحنابية والشريفية ما كان اللائق به الترفع عنه بل تهالك في السعي فيهما ، وكذا درس الفقه بالظاهرية القديمة لكونه تلقى نصف تدريسها عن أبي اليسر بن النقاش وبالمدرسة الجانكية بالقرييين بعد نور الدين التلواني صهر ابن المجدي وبأم السلطان بعد البدر بن القطان وبالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابراهيم النابلسي وبالقجاسية من واقفهاو بالمؤيدية عقب موت الشمس بن المرخم

سوى ما كان باسمه من اطلاب وإعادات وأنظار ونحوها جل ذلك سيما الفجاسية بعناية أبي الطيب الاسيوطى ولم يلتفت لمسبق تقرير الواقف للزين يسّ البليسى مع مزيد حاجته واستغناؤه كما أنه لم يتمتع من النياية فى تدريس الحديث بالكاملية عن من علم غصبه له من مستحقه ، وبالجملة فحاسبه حجة والكمال لله ، ولم يزل على طريقته حتى مات شبه الفجأة فى يوم الاربعاء ثانى عشر رجب سنة تسع وثمانين بالظاهرية القديمة وصلى عليه بعد صلاة العصر بالجامع الازهر فى مشهد حافل جداً ثم دفن بزواية الشاب النائب محل سكنه أيضاً وتأسف الناس على فقده ولم يخلف فى مجموعته مثله وان كان لعل فيهم من هو أمتن تحقيقاً وأمكن تدبراً وتديقار حمة الله وإيانا وعوضه الجنة . وما كتبه من نظمه يمدح شرحه للإرشاد :

ودونك للإرشاد شرحاً منقحاً خليقاً بأوصاف المحاسن والمدح
تكفل بالتحريير والبحث فارتقى وفى الكشف والايضاح فاق على الصبح
بعين الرضا فانظره ان جاء محسناً فقابله بالحسنى وإلا فبالصفح

وكذا كتبت له مرثية لشيخه المناوى ومقطوعا فى النجم بن فهد وقوله أيضاً ما سمعته منه :

قل للذى يدعى حذقا ومعرفة هون عليك فلأشياء تقدير
دع الامور الى تدبير مالسكها فان تركك للتدبير تدبير

وترجمته تحتل أكثر مما ذكر .

٢٩٦ (مجد) بن عبد المهدي بن على بن جعفر المكي . كان من مشارفى ديوان حسن بن عجلان فى بعض ولايته على مكة . مات فى سنة اثنتى عشرة ببعض بلاد اليمن . ذكره القاسى . (مجد) بن عبد المؤمن البرنومى .

٢٩٧ (مجد) بن عبد الهادى بن أبى اليمن مجد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن مجد ابن ابراهيم أبو اليمن الطبرى المكي ، وأمه زينب ابنة أبى عبد الله مجد بن أبى العباس بن عبد المعطى . بيض له ابن فهد .

٢٩٨ (مجد) أبو حامد أخو الذى قبله . سمع من ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين . ذكره وبيض له أيضاً .

٢٩٩ (مجد) بن الجلال أبى المحامد عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر ابن عبد الوهاب الجلال المرشدى المكي الحنفى . ولد فى صفر سنة ثمان واشتغل على أبيه ولم يتزوج ولا سافر ، وكان مباركاً ساكناً . مات فى ربيع الآخر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣٠٠ (مجد) بن عبد الواحد بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الشرف السنقارى

زليل هو . ولد في المحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة وكان أبوه موسراً فسات .
بعد الثمانين ونشأ هو يتعانى التجارة والزراعة ويتردد الى القاهرة ، وتقلبت به
الامور وتفقه قليلا وأخذ عن المشايخ ، وكان فاضلا مشاركا متدينا بحيث كان
يقول ما عشقت قط ولا طربت قط . مات في الطاعون في جهادى الآخرة سنة
ثلاث وثلاثين وكان يحكى عن ناصر الدين محمد بن محمد بن عطاء الله قاضى هو أنه
كانت بجانب داره نخلة جربها بضعاً وثلاثين سنة ان قل حملها توقف النيل وان
كثر زاد وانها سقطت في سنة ست وثمانائة فقصر النيل في تلك السنة ووقع
الغلاء المفرط . ذكره شيخنا في إنباهه والمقرزى في عقودده وطوله .

٣٠١ (محمد) بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين
ابن حميد الدين بن سعد الدين السيواسى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه .
وولى جده كجد أبيه قاضى سيواس ويعرف بابن الهمام . ولد سنة تسعين وسبعمئة -
ظنا كما قرأته بخطه وقال المقرزى في عقودده سنة ثمان أو تسع وثمانين - باسكندرية
ومات أبوه وكان قاضى اسكندرية وهو ابن عشر أو نحوها فنشأ في كفالة جدته
لأمه وكانت مغربية خيرة محفظ كثيراً من القرآن وقدم صحبتها القاهرة فأكمل
بها القرآن عند الشهاب الهيشمى وكان فقيهه يصفه بالدكاء المفرط والعقل التام
والسكون وتلاه تجويداً على الزرأتى وباسكندرية على الزين عبد الرحمن الفكيرى
وحفظ القدورى والمنار والمفصل للزمخشرى وألفية النحو ثم ماد صحبتها أيضا
الى اسكندرية فأخذ بها النحو عن قاضيه الجمال يوسف الحميدى الحنفى وقرأ فى
الهداية على الزين السكندرى وعاد الى القاهرة أيضا وقرأ على يحيى العجيسى بلدى
جدته وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده كبير فائدة بل أنكر أن يكون قرأ وإنما
حضر عنده مع رفيق له وربما قال العجيسى له بعد أن كبر (ألم نربك فينا وليداً)
وفى المنطق على العز عبد السلام البغدادى والبساطى وعنه أخذ أصول الدين
وقرأ عليه شرح هداية الحكمة للملازدة وكذا أخذ عن همام الدين شيخ الجمالية
والكمال الشمى والشمس البوصيرى واجتمع بكل من حفيد ابن مرزوق وابن
القرنى حين رجوعها من الحج وبحث مع كل منهما بما أثير به من حضر وربما
كان يحضر عند البدر الاقصرائى فى التفسير ويدقق المباحث معه بحيث لا يجد
البدر له مخلصاً ، وأخذ شرح المطالع عن الجلال الهندى وشرح المواقف عن
القطب البرقوهى وقال أنه لم يكن فى شيوخه أذكى منه وأقليدس عن ابن المجدى
والدواوين السبع أشعار العرب عن العينى وكان أحد المقررين عنده فى محدثى

المؤيدية وغالب شرح آلفية العراقي عن ولد مؤلفه الولي ورام أولا التدقيق في البحث بحيث يشكك في الاصطلاح فلم يوافقه الولي على الخوض في ذلك وتردد للزبن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان لوفور ذكائه اذا استشعر الشيخ بمجيئه قطع القراءة ولذا كان الكمال يرجح البساطي عليه ويقول أنه أعرف بشرح المطالع والعضد والحاشية منه ، وأخذ الفقه عن السراج قارىء الهداية قرأها بتمامها عليه في سنتي ثمانى عشرة والتي تليها وبه انتفع وكان يحاqqه ويضايقه بحيث كان يخرج منه مع وصف الكمال له بالتحقيق في كل فن قال ولكنه أقبل بأخرة على الفقه والحديث والتفسير وترك ما عداها وكتب له السراج أنه أفاد أكثر مما استفاد بقراءة السراج لها حسبا كتبته من خط صاحب الترجمة على مشايخ عظام من جملتهم العلاء السيرامى عن السيد الامام جلال الدين شارحها عن العلاء عبدالعزيز البخارى صاحب الكشف والتحقيق عن حافظ الدين الكبير عن الكردي عنه والزين التفهني ونزله طالبا عنده بالصرغتمشية بغير سؤال ، وسافر صحبته الى القدس فكان يقرأ عليه هناك فى الكشاف ويسمع فى الهداية بل رام استنابته فى القضاء فامتنع الكمال بعد أن أجيب لما اشترطه أولا من الحكم فيما جرت العادة بالتعيين فيه بدون تعيين والاعفاء من حضور عقود المجالس واستمر التفهني فى الالاح عليه الى أن قال له : لست أحب أحدا من الشيوخ وغيرهم يتقدم على لكونى لست قاصر البنان واللسان عن أحد منهم فنهم لم يعاود التفهني الكلام معه فى ذلك . هذا مع شدة تواضعه مع الفقراء حتى أنه جاء مرة لمجلس العلاء البخارى وهو غاص بهم مجلس فى جانب الحلقة فقام اليه العلاء وقال له : تعال الى جانبي فليس هذا بتواضع فانك تعلم أن كلا منهم يعتقد تقدمك وإجلالك إنما التواضع أن تجلس تحت ابن عميد الله فى مجلس الاشرف ، ولما قدم المحب أبو الوليد بن الشحنة القاهرة قرأ عليه قطعة من الشرح الصغير شرح منار حافظ الدين النسفى للكاكى ولازمه واستصحبه معه فى سنة أربع عشرة الى حلب فأقام عنده بها يسيراً . ومات المحب عن قرب بعد أن أوصى له بنفقة استعان بها فى رجوعه وكان يثنى على علم المحب والتمس منه بعض أصحابه وهو بالشام حين اجتيازها قاصداً القاهرة الانشاد ببعض الختموم لطراوة نعمته ففعل وحصل له بسبب ذلك دراهم وتسلك فى طريق القوم بالادكاوى والخوافى وسافر معه الى القدس ودعاه أن يكون من العلماء العاملين والعباد الصالحين . وصحب نصر الله وقتاً وأقام معه بالمنصورة وسكن الجمالية مدة ولذا كثرت مخالطته للكامل

الشمى وكان يتوجه منها غالباً فيشهد الجماعة بالبرقوية قصداً للاسترواح بالمشى ونحوه ، وسمع على الجمال عبدالله الحنبلى والشمسين الشامى والبوصيرى وتغرى برمش التركمانى والشهاب الواسطى وشيخنا ووصفه بالعالم العلامة الفاضل حفظه الله ورفع درجته ، ولم يكثر من الرواية ، وأجاز له الزين المرانجى والجمال بن ظهيرة ورقية المدنية وطائفة ، خرجت له من مروياته بالسمع والاجازة أربعين وابتهج بذلك ، وحدث بها سمعها منه الفضلاء وتزايد تعظيمه لى وثناؤه على كما بينته فى مكان آخر ، وكذا أجاز له شيخه التفهينى والكلو تاتى والزين الزركشى وحسين البوصيرى والجمال عبدالله بن البدر البهنسى والتاج محمد بن موسى الحنفى والقباى التدمرى والشمس بن المصرى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وعائشة السكنانية وعائشة ابنة ابن الشرائجى فى آخرين باستدعاء الزين رضوان المستملى وغيره . ولم يبرح عن الاشتغال بالمعقول والمنقول حتى فاق فى زمن يسير وأشير اليه بالفضل التام والقطرة المستقيمة بحيث قال البرهان الانامى أحد رفاقه حين رام بعضهم المشى فى الاستيعاش بينهما : لو طلبت حجج الدين ما كان فى بلدنا من يقوم بها ، غيره . قال وشيخنا البساطى وإن كان أعلم فالكمال أحفظ منه وأطلق لساناً ؛ هذا مع وجود الاكابر اذ ذلك ، بل أعلى من هذا أن البساطى لما رام المناظرة مع العلماء البخارى بسبب ابن الفارض ونحوه قيل له من يحكم بينكما اذا تناظرتما فقال ابن الهمام لأنه يصلح أن يكون حكم العلماء بل حضر اليه البساطى بنسخة من تائية ابن الفارض ذات هوامش عريضة وتباعد بين سطورها والتمس منه الكتابة عليها بما يخلق له من غير نظر فى كلام أحد . وسئل مرة عن من قرأ عليه فمد القاياتى والونائى ومن شاء الله من جماعته ثم قال وابن الهمام وهو يصلح أن يكون شيخاً لهؤلاء . وقال يحيى بن العطار : لم يزل يضرب به المثل فى الجمال المفرد مع الصيانة وفى حسن النعمة مع الديانة وفى الفصاحة واستقامة البحث مع الأدب . قلت وفى التقل فى أوليته مع الشهامة وفى الرياضة والكرم مع كون جدته مغربية واستمر يترقى فى درج الكمال حتى صار طالماً مفنناً علامة متقناً درس وأفتى وأفاد وعكف الناس عليه واشتهر أمره وعظم ذكره ؛ وأول ماولى من الوظائف السكبار تدريس الفقه بقبة المنصورية وقف الصالح عند رغبة الصدر بن العجمى له عنه فى كائنته وعمل حينئذ أجلساً بحضور شيوخه شيخنا والبساطى وقارىء الهداية والبدر الاقصرائى وخلق من غيرهم وامتنع من الجلوس صدر المجلس أدبا بعد إلحاح الحاضرين عليه فى ذلك بل جلس مكان القارىء تكلم فيه على قوله (٩ - ثامن الضوء)

تعالى (يؤتى الحكمة من يشاء) وقال الكلام على هذه الآية كما يجب ، لا كما يجب
أبان فيه عن يد طولى وتمكن زائد فى العلوم بحيث أقر الناس بسعة علمه وأذعنوا
له وبمجت مع صاحب الهداية وشرع شيخنا يصف علم المدرس وتفننه على العادة .
فى الإشارة بذلك الى الانتهاء فقال البساطى دعوه يتكلم ويتلذذ بمقاله فانه يقول
مالا نظيره ، وقرره الاشراف برسباى شيخاً فى مدرسته بعد صرف العلاء على بن
موسى الرومى عنها واستدائه به فى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة
تسع وعشرين ولا شعور عنده بذلك وسؤاله له عن سنة لكون بعضهم قال له أنه
شاب وقوله له بعد تكرير السؤال إنه دون الاربعين فألبسه الخلعة ورجع وقد
تزايدت بذلك رفعته فباشرها بشهامة وصرامة إلى أن كان فى ثالث عشر شعبان
سنة ثلاث وثلاثين فأعرض عنها لكونه عين تلميذه الشمس الامشاطى لتصوف
فيها وطارضه جوهر الخازندار بغيره فغضب وقال بعد أن حضر التصوف وقت
العصر على العادة وخلق طيلسانه ورمى به : اشهدوا على أنى عزلت نفسى من هذه
المشيخة وخلمتها كما خلمت طيلسانى هذا ، وتحول فى الحال لبيت فى باب القرافة
وبلغ ذلك السلطان فشق عليه وراسله يستعطف خاطره مع امير آخور جقمق
الذى صار سلطاناً وغيره من الاعيان فلم يجب ، وانتقل لطرا بالعدوية فسكنها
وانجم عن الناس ، وخشى جوهر غضب السلطان عليه بسببه فبادر للاجتماع به
لتلافى الامر فا أمكنه لجلس بزواية هناك كانت عادة الشيخ الصلاة فيها حتى
جاء فقام اليه حاسر الرأس ذليلاً فقبل قدمه مصرحاً بالاعتذار والاستغفار فأجابته
بأنى لم أتركها بسببك بل لله تعالى ، وحينئذ قرر الامينى الاقصرانى فيها بعد
تصميمه على عدم القبول حتى تحقق رضى الكمال به ولم يحصل الانفكاك عن
من عينه ثم لم يلبث أن أعرض عن تدريس المنصورية أيضاً لتلميذه السيفى واستمر
تارة فى طرا وتارة فى مصر إشاراً للعزلة وحباً للانفراد مع المداومة على الامر
بالمعروف واغاثة الملهوفين والاعلاظ على الملوك فن دونهم ولكن كاد أمره أن
يقف حتى استعان بالولوى السقطى وابن البارزى فى تقريره فى مشيخة الشيخونية
بعد موت با كير فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين فباشرها بحرمة وافرة
وعمر أوقافها وزار معالمها ولم يحاب أحداً ولو عظم ولا وقف فيما لا يحسن فى
الشرع لرسالة ولا غيرها كما بسطته مع بيان تصانيفه التى منها شرح الهداية ولم
يكمل بل انتهى فيه الى الوكالة ، والتحرير فى أصول الفقه والمسامرة فى أصول
الدين فى جزء مفرد ، ومن تصانيفه جزء فى الجواب عما سئل عنه فى حديث

«كلمتان خفيفتان» اقتتعه بقوله : دخلت على امرأة بورقة ذكرت أن رجلا دفعها إليها يسأل الجواب عما فيها فنظرت فاذا فيها سؤال عن إعراب قوله صلى الله عليه وسلم «كلمتان خفيفتان» هل كلمتان مبتدأ وسبحان الله الخبر أو قلبه . وهل قول من عين سبحان الله للابتداء لتعريفه صحيح أم لا وهل قول من رده للزوم سبحان الله النصب صحيح أم لا وهل الحديث مما تعدد فيه الخبر أم لا . فكتب العبد الضعيف على قلة البضاعة وطول الترك وعجلة الكتابة في الوقت مانصه ؛ وذكر الجواب ، وكان اماما علامة عارفا بأصول الديانات والتفسير والتفهيم وأصوله والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق والجدل والأدب والموسيقى وجل علم النقل والعقل متفاوت المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الارض ومحقق أولى العصر حجة أنجوبة ذاهج باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض البدنية من طول الضعف والأسقام وتراكمها في طول المدد لبلغ رتبة الاجتهاد فكما استخراج من مجمع البحرين درأ وكم ضم اليها مما استخراج من السكتز شذرة الى أخرى وكم وصل طالبا للهداية بايضاحها وتبيينها وكم أثار لمنعمر في ظلمات الجهل بمنار الاصول وبراهينها فلا تدرك دقة نظره وليست فكر قويه لانسان كسفره ؛ وقد تخرج به جماعة صاروا رؤساء في حياته ، فن الحنفية التي الشمي والزين قاسم وسيف الدين ، ومن الشافعية ابن خضرو والمنائوي والوروري . ومن المالكية عبادة وطاهر والقرافي . ومن الحنابلة الجمال بن هشام وهو أنظر من رأيناه من أهل الفنون ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة وأجلدهم على ذلك مع الغاية في الاتقان والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة ؛ كل ذلك مع ملاحاة الترسل وحسن اللقاء والسمت والبشر والبهزة ونور الشبية وكثرة الفكاهة والتودد والانصاف وتعظيم العلماء والاجلال للفقهاء بن تبعية وعدم الخوض فيما يخالف ذلك وعلو الهمة وطيب الحديث ورقة الصوت وطلاوة النعمة جدا بحيث يطرب اذا أنشد أو قرأ وله في ذلك أعمال واجادته للتسكلم بالفارسي والتركي الا أنه بأولها أمر وسلامة الصدر وسرعة الانفعال والتغير والمحبة في الصالحين وكثرة الاعتقاد فيهم والتعهد لهم والانجباع عن التردد لبني الدنيا حتى الظاهر جقمق مع مزيد اختصاصه به ولكنه كان يرأسه هو ومن دونه فيما يسأل فيه بل طلع إليه بعد إحسانه إليه عند توجهه للحج فوادعه ؛ ومحاسنه كثيرة ، وقد حج غير مرة وجاور بالحرمين مدة وشرب

ماء زمزم كما قاله في شرحه للهداية للاستقامة والوفاة على حقيقة الاسلام معها انتهى . ونشر فيها أيضا علما جما وعاد في رمضان سنة ستين وهو متوعدك فسر المسلمون بقدمه وعكف عليه من شاء الله من طلبته وغيرهم أياما من الاسبوع الى أن مات في يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وصلى عليه عصره بسبيل المؤمني في مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وقدم للصلاة عليه قاضي مذهبه ابن الديرى وكان الشيخ يحمله كما أنه كان يجمل شيخنا وينقل عنه في تصانيفه كشرح الهداية ويروى عنه في حياته ويفتخر بانتسابه اليه ، ودفن بالقرافة في تربة ابن عطاء الله ولم يخلف بعده في مجموعته مثله رحمه الله وايانا . ومن كلماته اذا صدقت المحبة ارتفعت شروط التكليف وكذا من نظمه أول قصيدة كتبتهاعنه :

اذما كنت تهوى خفض عيش وأن ترقى مدارج للسكال
 فدع ذكرَ الحميا والحميا وآثار التواصل والمطال
 وأن تهدي زهر وسط روض وأخبار المهابة أو الغزال
 وكن حسبا على مدح المفقدي رسول الله عين ذوى المعالى
 فان لديه ما يرجى ويهوى جميل الذ كرمع جزل النوال
 وقال المقريزى فى عقوده أنه برع فى الفقه والاصول والعربية وشارك فى فنون وتجرد وسلك ثم ولى تدريس الاشرفية مدة وتركها تزهاعنها ، وشرح الهداية والبديع وغير ذلك انتهى .

(محمد) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد المناوى . فى عبد العزيز .

٣٠٢ (محمد) بن عبد الواحد بن العماد محمد بن العلم أحمد بن ابى بكر تقي الدين ابن زكى الدين الاخوانى القاهرى المالكي نائب الحكم . كان من خيار القضاة . مات فى سادس ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة وكان جاور بها عن ثلاث وستين وهو من بيت فضل وعلم ورياسة ، ذكره شيخنا فى أنبأه باختصار .

٣٠٣ (محمد) بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد ابن عبد الله أبو حامد الطبرى المكي ، أمه عائشة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفى . ولد فى سنة سبع وثمانائة وسمع على جده الزين وفتح الدين الخزموى وابن الجزرى والشمس الشامى وابن سلامة وأجاز له المرانغى وآخرون . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين .

٣٠٤ (محمد) بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد بن صدر الدين أبو عبد

لوارث بن عبد الوارث . ممن عمل قاضى المحمل فى سنة اثنتين وتسعين .

٣٠٥ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن صلح بن أحمد الجلال أبو الفتح بن الامام القاضي التاج أبي نصر بن الامام القاضي الشهاب أبي العباس الزهرى الدمشقى الصالحى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى سنة ثمانمائة وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى الصحيح وغيره وعلى غيرها ، وحدث باليسير ؛ وناب فى القضاء بدمشق . مات بها فى رجب سنة سبع وستين ودفن عند أسلافه بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق رحمه الله .

٣٠٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن مجد الشمس بن التاج الهوارى الاصل القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو قاسم الماضى ويعرف بابن زباله ^(١) ، ولى قضاء الينبوع بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد فى سنة ست وستين وصاهر فتح الدين بن صلح قاضى المدينة النبوية على أخته واستولدها . وقد رت وفاته بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الستين .

(محمد) بن عبد الوهاب بن خليل بن غازى المقدسى أبو مساعد . يأتى فى الكنى .
٣٠٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن سعد بن ناصر الدين بن التاج بن الديرى المقدسى الحنفى الماضى أبوه وجده . يقال أنه غير مرضى ؛ كتب عنه البدر فى مجموعه قوله :
ظي من الترك فاق حسناً وفاق سعداً وفاق لبنا
سأته قبله فأخى فقلت ما الجنس قال بسنا

٣٠٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن سليمان بن ابراهيم الشمس البلبيسى الاصل الخانكى الشافعى الزيات . كان كأبيه ويعرف بابن عبد الوهاب . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالخانقاه ، ونشأ بها لحفظ القرآن والمهنة وغالب المنهاج واشتغل على الونائى قاضى بلده فى الفقه وعلى أبى الخير التاجر فى العربية وخلف الحنفى ؛ وفهم وشارك وربما نظم بحيث مدحنى مع كثرة سكونه وتركه لصناعة أبيه بعد موته من مدة ونعم الرجل وهو أحد صوفية الخانقاه ، وحج وجاور سنة أربع وتسعين ولقيني هناك وسمع منى وعلى أشياء كثيرة جداً منها المولد النبوى للعراقى فى محل المولد الشريف وكتبت له إجازة أو دعيتها التاريخ الكبير وكنت لقيته قديماً ببلده وترجمته وسميت جده العلم شاكر وقلت الزيات هو ووالده وأن مولده سنة ست وثلاثين بالخانقاه وأنه تعانى النظم والمليقات وكتبت عنه من نظمه قوله من أبيات :

(١) بضم ثم موحدة خفيفة ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع حيث ترجم لثلاثة من هذا البيت .

بسطت إليكم أكف الرجا ونا في حماكم غريب غريب
فبالله ارحموني ولا تهجروا وجودوا لخالي عجيب عجيب
(محمد) بن عبد الوهاب بن شاكر . في الذي قبله .

٣٠٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن صدقة الشمس القوصوني ^(١) الطيب ابن
الطيب الماضي أبوه وابن أخت الجلال بن عبد الحق . ولد سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة ومات أبوه في التي تليها فنشأ حفظ القرآن وغيره ، وتدرّب في الصناعة
وتميّز فيها ودار على المرضى ؛ وتنزل في الجهات ثم ترقى إلى الرياسة وحمد الناس
سكونه وأدبه وعقله وحسن علاجه ومن نوه به المظفر الامشاطي ، وأنشأ داراً
بالقرب من جامع الخطيري ثم احتاج لبيعها وكذا أنشأ بيتاً برأس حارة
زويلة بالقرب من الخرنفش . (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن
علي أبو الفضل السنباطي الكاتب . في السكنى .

٣١٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن عثمان بن سليمان بن
فلاح الجلال أبو الخير بن التاج أبي محمد بن العفيف أبي محمد البياضي المكي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالبياضي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وعرضها في سنة تسع
والمناهج الفرعى وعرضه في سنة ثلاث عشرة ، واشتغل يسيراً وصح على الزينين
المرافى ومحمد بن أحمد بن محمد بن المحب الطبرى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى
 وغيرهم ، وأجاز له العراقى والهيشمى وابن صديق وطائفة ابنة ابن عبد الهادى
 وخلق ؛ ودخل الديار المصرية والشامية وبيت المقدس صحبة التقي القاسى في سنة
 تسع وعشرين وكذا دخل اليمن مراراً للاستزاق وكان يذكر أنه سمع بدمشق
 والخليل ولكنه لم يعين المسموع ولا المسموع ؛ وقد حدث باليسير . ولقيته بمكة
 فكتبت عنه وكان خيراً محسناً متودداً لطيف العشرة . مات في شعبان سنة ثمان
 وخمسين رحمه الله . ومما كتبت عنه قوله :

رعى الله أياماً تقضت بمكة مع الأهل والأوطان والشمل جامع
وحيا ليليات تقضت برفقة وراء مقام المالكى هوامع
ترى تجمع الأيام بينى وبينهم وأصبح مسترضى من الله قانع

٣١١ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله الزبيرى البنهاوى الشافعى . ولد
كما قرأته بخطه سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أنه
(١) نسبة لجامع قوصون ، كما سياتى .

سمع من البيهقي وابن القارى وغيرهما ؛ ومما سمعه على أولهما جزء حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ، واشتغل في الفقه ؛ وناب في الحكم ، وكان ساكناً خيراً فيه غفلة ، أجاز في استدعاء ابني محمد وما علمته حدث . مات في ربيع الأول سنة عشرين ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٣١٢ (محمد) بن التاج عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوبسى (١) الأصيل القاهري المكي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتلا بالقرآت على الزين جعفر السنهورى ؛ وحضر عندي حين نيابتي عنه في تدريس الحديث بمحل سكنه دروساً ثم باشرها مع تصدير القرآت بها بل وتحدث عن الناظر في أوقافها وكذا باشر الخطابة بتربة الظاهر خشقدم . وهو حاذق فطن ولو اشتغل لجاء منه ولسكنه ضيع نفسه .

٣١٣ (محمد) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود فتح الدين أبو الفتح بن التاج الانصارى الزرندي المدني الحنفي والد أحمد وسعد وسعيد وعبد الله ومحمد المذكورين في محالهم . حضر في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على سليمان السقاء نسخة أبي مسهر وسمع على الاميوطى والبرهان بن فرحون ؛ وأجاز له البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيشمى والدميرى والحلاوى والسويداوى وغيرهم . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، وولى قضاء المدينة وحسبها بعد النجم يوسف بن محمد الزرندي بعد أن كان هو القائم بأعباء المنصب عنه . مات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع واستقر بعده ابنه سعد .

٣١٤ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبى بكر ظهير الدين أبو الطيب ابن الامين بن الشمس القاهري الحنفي الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف والده حفظ القرآن وصلى به وقرأ فيما قال على الزين العراقى أحاديث جمعت له في خطبة وكذا على السراج البلقينى وحفظ أيضاً المختار والمنار والمغنى في الاصول والحاجية ، وعرض على جماعة وسمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى وأبى الحسن القوى ثم من شيخنا وآخرين من أهرهاتين الطبقتين بل حضر قبل ذلك وهو مرضع على الشهاب الجوهري بعض ابن ماجه وبعد ذلك بيسير الختم من البخارى على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى الهيشمى وأجازوا له ؛ ودخل دمياط غير مرة وأدرك بها المحيوى بن النحاس الدمشقى الشهيد وسمع منه

(١) ويقال « النطوبسى » بالموحدة بدل النون ، كما سيأتى .

واشتغل يمبراً عند السراج قارى الهداية والشمس بن الديرى فى الققه والزين
التفهنى فيه وفى الاصول والشمس البوصيرى وسعيد الدين الخادم فى النحو؛
ولم يهر لكنه ولى خطابة القانيبية وكذا استقر فى تدريس جامع طولون
والازكوجية وغيرها وفى إفتاء دار العدل كلها بعد أبيه وعن كان يحضر عنده
فى جامع طولون شيخه السراج لكونه كان مرتب الدرس له وربما كتب على
الفتوى ؛ وناب عن قضاة مذهبه بل وعن شيخنا ولم يكثر من تعاطى الاحكام
بل أعرض عنها أصلاً بأخرة مع أنه لم يذكر عنه فيها الا الخير ، بل كان مسرفاً
على نفسه وله أحباب يجتمعون عنده ممن هم على مذهبه وربما ينتابه غيرهم من الغرباء
لما كان متصفاً به من الحشمة والكرم والهمة بحيث عد فى أعيان الناس لاسيما مع بيتوته
بل رأيت شيخنا يكرمه لمزيد اختصاصه بولده ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت
عليه بل قرأ عليه الزين قاسم الحنفى مسند أبى حنيفة للحارثى ، وبالجملة فكان
فى آخر عمره أحسن حالاً منه قبله . وقد حج مراراً أولها فى سنة تسع عشرة
وزارهم حج بأخرة وجاور يمبراً ولم تتيسر له الزيارة لكونه اعترته هناك أمراض
فبادر الى الحجىء فى البحر ثم دامت به مدة طويلة بحيث قيل أنه اختلط وعسى أن
يكون كفر عنه . ومات فى يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ستين ودفن من
القد بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا .

٣١٥ (محمد) الرضى أبو المعالى بن الطرابلسى الحنفى أخو الذى قبله وسبطين
البورى الدمياطى . حفظ القرآن وغيره وسمع على ابن الكويك وغيره وولى نظر
جامع التركمانى وكذا خطابة القانيبية بعد أخيه مع طلب فى التفسير بالمأثريية
 وغيرها من الجهات ؛ وكان طالى الهمة أميناً تام العقل خفيف الروح حسن العشرة
محباً فى الصالحين كريماً ثقيل السمع جداً ، يرتفق فى معيشته بقصب السكر ونحوه
ذا دربة بعمل الفاخر من أنواع الخنوى والاطعمة بل وغيرها من الاشرية التى
كان يزعم أن أحداً لا يجسر يفتى بتحريمها مع الاكتفاء به عن الحرمة ، متقناً فى
غالب ما يتولاه مقصوداً من الاكابر فى مباشرة كثير من أصناف الخلوى وغيره
حسن الخط فانه جوده عند ابن الصائغ وكتب به أشياء منها أربعة كانت فى
دمياط ؛ كل ذلك مع التعفف عن انقاذورات وشرف النفس وكثرة التلاوة والحرص
الزائد على تربية ولده حتى أنه أول ما ترعرع زوجه بانبئة المداوى وتكلف على
المهم ومقدماته وتوابعه ما يفوق الوصف ورام بذلك قطع اطلاع ابن عمه عن تزويجه
بابنته ويأبى الله إلا ما أراد ، وقد حج مراراً وجاور وسافر لدمياط واسكندرية

وغيرها وكتب ببعض الاستدماآت . مات في صفر سنة ثمان وستين باسكندرية
ودفن بالجيزة ظاهر باب البحر رحمة الله وإيانا .

٣١٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى
الزرندى المدنى سبط الجمال الكازرونى . سمع على جده لأمه .

٣١٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله النجم
أبو المعالى بن التاج أبى نصر بن الجمال بن الشرف المغربى الاصل المدنى المالكى
الماضى أبوه ويعرف كهو بابن يعقوب . ولد في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع
الاول أو الثانى سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية ؛ وأمه سارة ابنة
غياث بن طاهر بن الجلال الحجندى توفيت قبل استكمالها سنة ، ونشأ يحفظ
القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعى والثنتين من الاصلى وقالب الرسالة وألقى
الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده والقادمين اليها ولازم أباالفرج المرانجى
في قراءة الحديث وغيره وقرأ في الفقه على يحيى العلمى حين مجاورته عندهم وابن
يونس وجماعة منهم بالقاهرة السهورى بل قرأ على الامين الاقصرانى في بعض
العلوم وكذا قرأ على الديلمى وكاتبه ومما أخذه عنه تصنيفه القول البديع قراءة ومناولة
وألقى العراقى وجملة من الكتب الستة والموطأ مع المسلسل بالاولوية وبالحمددين
وحديث زهير العشارى وبعض ذلك بلفظه وامتدحه بقصيدة أنشده اياها لفظا
وكتبها مع غيرها من نظمه وغيره بخطه وأذن له في الافادة وكتب له اجازة
حسنة . ومن شيوخه أيضا فى الفقه موسى الحاجبى وفى الفنون السيد السهودى
وأظنه أخذ عن الجوجرى . ولم يزل يجتهد حتى ولى قضاء المدينة النبوية ثم بعناية
الخواجه ابن قاوان قضاء مكة وقطنها وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن ظهيرة
ورسخت قدمه بها وحسنت حاله في دنياه وابتنى دار أحسنة ، وولى مشيخة الزمامية
بعد يحيى الرسولى ، وتقدم فى فروع المذهب وفى الفرائض والحساب وتصدر
بالمسجد الحرام وأقرأ الفضلاء وأفتى ، وكتابته جيدة ومجالسه مفيدة وأدبه غزير
ونظمه شهير ، مع ظرف ولطف عشرة وعقل وتودد واحتمال ومداراة وعدم
مماراة وباطن متسع ، وقد رافع فيه بعض من كان فى خدمته وأكثر الكلام
ولم يظفر بغير الملام . ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمة فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا سبحانه من إله قد برى النسا
واطلب جزاذاك من مولاك رحمة فانما يرحم الرحمن من رحما

٣١٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد الصدر بن البهاء السبكي الاصل القاهري الشافعي المتطرب . ولد قريبا من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وحدثه مرة بحمس وسبعين وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض في سنة ثمان وثمانين ومقار بها على الجلال بن أحمد بن يوسف التبانى والشمس الطرابلسي وابن عبد الرحمن الصائغ وأبي بكر بن عبد الله الشهير بالتاجر والجمال محمود بن محمد ابن علي العجمي الحنفيين والبدر الطنبدي وعبد اللطيف ابن أخت الجمال الاسناني والشمس القليوبي والصدر الاشعري الشافعيين والشمس الزركاكي المالكي والجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي في آخرين وأجازه الكثير منهم واشتغل يسيراً ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم باشر النقابة عند الجمال البساطي المالكي مدة وكذا عند البساطي يسيراً مع نقصه في الصناعة وسوء خطه ، ثم تعانى الطب والكحل وخدم بالبيمارستان وباب الستارة وغيرها مع أنه لم يكن بالبارع فيه أيضاً ومع هذا فكان إذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقراط مشيراً لمعرفة الطب وحين يكون مع الاطباء يقول كتابي كتاب النووي مشيراً إلى الفقه . مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وقد شاخ وضعف بصره بل أشرف على العمى سماحه الله .

٣١٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله البار نباري القاهري الشافعي . ولد قبيل السبعين بيسير ببار نبار قرية بالمزاحميتين ، وقدم القاهرة فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والقراءات والحساب والعروض وغيرها ودرس وأفتى بالجمالية العتيقة محل سكنه بالقرب من رحبة الايدمرى ، وكذا بالازهر احتساباً ، وكان فيما بلغنى يقيم بنجر دمياط نصف السنة فيقرىء العلوم بها أيضاً في الجامع الزكي ويخطب بجامعها العتيق ، وانتفع به الفضلاء في البلدين وكذا في المحلة وغيرها ، وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه وتقى الدين بن وكيل السلطان منهم . وعمل لغزاً في دمياط أجاب عنه البدر الدماميني ، وكان من خيار الناس له مدد وجلد ، وناب عن حفيد الولي العراقي في مشيخة الجمالية الجديدة تصوفاً وتدرساً ثم وثب عليه الشمس البرماوي فانتزعها منه في جملة وظائف الحفيد ولبس للنيابة تشریفاً في أثناء سنة سبع وعشرون ولم يبرح حق صاحب الترجمة مع ظهور استحقاقه ولم يلبث أن أصيب بفالج فأبطل نصفه واستمر به موعوكاً أكثر من أربع سنين إلى ان مات في ليلة الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وقد أناف على الستين . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وتبعه المقرئ في عقود رحمه الله وإيانا .

٣٢٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن بن محمد الشرف أبو الطيب

ابن التاج القوي ثم القاهري الماضي أبوه وعمه حسن ، ويعرف بابن نصر الله . ولد في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبعائة ونشأ في حجر السعادة وتعلم الكتابة واشتغل بالعلم وكتب الانشاء وعظم في أيام الظاهر ططر بحيث ولاه نظر الكسوة وديوان الضرب وديوان الاشراف وغيرها ، ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بمرض السل ، ذكره شيخنا في انبائه . وقال غيره انه كان شاباً جميلاً ممدحاً ربعة يسكن بالبندقين له أصحاب وندماء وعنده فضل وأفضال ومكارم كثيرة وهمة ومروءة مع عدم ثروة بحيث انه لما مات وجدت عليه ديون جمّة . وهو في عقود المقرزي باختصار عفا الله عنه .

٣٢١ (محمد) بن عبيدان البدر دمشقي الشافعي . ولد قبل الحسين ؛ وتفقه وشهد عند الحكام وتميز ، وأجازه البلقيني بالافتاء ، وولى قضاء بعلبك عن البرهان بن جماعة ثم قضاء حمص . ومات في ربيع الاول سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .
٣٢٢ (محمد) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفي الماضي أبوه وأخوه عبدالرحمن والآتي أخوها البدر محمود ويعرف بابن عبيد الله . حفظ المجمع والبديع ، وولى تدريس الايتمشية والأبوبكرية وأم السلطان بعد أول أخويه ، ومات سنة تسع عشرة .

٣٢٣ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الصفي أبو بكر ابن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي شقيق العفيف عبدالرحمن وحبیب الله الماضيين وهذا أكبر الثلاثة ، أمهم بديعة ابنة النور أحمد بن الصفي ولد في ثامن عشر ربيع الثاني سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فاشتغل عنده وعند عبد المحسن الشرواني في النحو والصرف وغيرها ، وأقام مع أبويه بمكة ولازمه في سنة ست وثمانين قراءة وسماعاً وكتب له إجازة في التاريخ الكبير بعضها ، ثم سافر مع أبيه إلى بلادهم ووجه ابنة ابن عمه ورجع لمكة في موسم سنة أربع وتسعين .
٣٢٤ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله قطب الدين بن محب الدين بن نور الدين الحسيني الايجي ابن أخي الصفي والعفيف المذكورين في محليهما ووالد جلال الدين عبد الله أبي عابدة .

٣٢٥ (محمد) بن عبيد بن عبد الله المحب وقيل الزين بن القاضي الزين البشكالمسي ثم القاهري المالكي وسماه العيني عبيداً فغلط . نشأ ذكياً فاشتهر ذكره بالفضل وكان يتعاشر مع جماعة من الفضلاء منهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا فاتفق انهم توجهوا لشاطيء النيل فركبوا شخثوراً فانقلب بهم فغرقوا وذلك في

سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وقال أيضاً أن أباه كان من أعيان أهل مذهبه ، وناب في الحكم وأفتى ؛ وحدث عن القاضي عز الدين بن جماعة وغيره . قلت وكان صاحب الترجمة حياً في سنة خمس عشرة قرأ فيها الشفا على الشرف بن الكويك فيحمر مع ماتقدم ؛ وسمع في سنة اثنتى عشرة على الفوى سنن الدارقطنى بقراءة الكمال الشمنى وشيخه ولقيه محب الدين .

٣٢٦ (محمد) بن عبيد بن عمر الشمس الحسينى سكننا الخياط على باب جامع كمال من الحسينية . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٧ (محمد) بن عبيد بن محمد بن سليمان بن أحمد الشمس البشيشى - بكسر الموحدين ومعجمتين قرية بالقرب من المحلة - ثم المحلى ثم القاهرى الشافعى تزيل مسكة ويعرف بالبشيشى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ببشيش ونشأ بها فقرأها بعض القرآن ثم أكمله بالمحلة وحفظ كتاب أبى شجاع والملحة عند ابن كتيبة والشاطبية وجود بعض القرآن عند الشهاب بن جليلة ونور الدين ابن الكريونى وغيرهما وتحول لمصر فترى الازهر وتلا به القرآن لأبى عمرو على إمامه وحضر دروس الشنشى والعبادى وقرأ على زكريا وموسى البرمكى والبدر حسن الضرير وغيرهم بل أخذ عن العلم البلقى ولزمه في دروسه ومواعيده وغيرها وعن قاسم وابن تقي الدين وابى السعادات وغيرهم من البلاقنة وغيرهم كالمناوى وتلميذه الفخر المقى ، وسمع على الشاوى والكمال بن أبى شريف والخيزرى في آخرين كعبدالرحمن الخليلى وابن حامد ؛ وتلا على عبدالله بن عيسى الكردى الضرير لحزة ولغالب السبع أفرادا وعلى الزين جعفر والجلال المرجوشى ، وارتحل لمسكة لجاور في سنة ثمان وخمسين ، وتلا القرآن غير مرة على عمر الحموى النجار وبعضه على على الديروطى والشريف الطباطبى وشهاب الدين القباقي وكان حج في تلك السنة وآخرين كالشيخ عمر المرشدى ؛ وحضر دروس الشوائطى وسمع على النجم عمر بن فهد ثم قطن مسكة من سنة إحدى وستين ، وسافر منها بعد السبعين إلى اليمن ثم بعد الثمانين إلى الحبشة وقرأ هناك الحديث وكذا سافر لحيلة والطائف ونحوها كمدن وجملة كل ذلك بسبب الاستزراق بالقراءة ، وهو إنسان خير متودد مفيد محب في الفائدة راغب في كتابتها مع تقنع وتعفف واتقان لقراءة البخارى وكثير من أوجهه ، وهو ممن لازمى بالقاهرة ثم بمكة وقرأ على غالب البخارى وغيره من تصانيفى وسمع على ومنى الكثير وعلق عنى فوائد ، وتكرر دخوله لليمن وهو على طريقته ونمطه في التقنع وكثرة التودد .

٣٢٨ (محمد) بن الفقيه عبيد الشمس المحلى - نسبة لمحلة منوف ولذا نسب منوفيا بل لم يشتهر بدونها - المالكي أحد قدماء أصحاب الشيخ مدين ممن اختلى عنده عدة خلوات وتهذب حتى أذن له في التلقين وتصدى لذلك بعده بالبلاد بل وبالقاهرة لكن قليلا ، وكان على قدم في العبادة والذكر والمراقبة الا أنه من الدعاة لابن عربي المتظاهرين له . ومن شيوخه في العلم . مات في سنة سبع وثمانين أو التي بعدها عفا الله عنه .

٣٢٩ (محمد) بن عثمان بن أحمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو عبد الله بن أبي سعيد المريني الماضى أبوه وصاحب فاس . استقر فيها بعد قتل أخيه في سنة ثلاث وعشرين كما تقدم .

٣٣٠ (محمد) بن عثمان بن أحمد الشمس الحوى ثم القاهرى وكيل ابن الزمن والمتردد بمكة معه وبمفرده بل له دار بها ويكثر الطواف ويبيده سبيل الملك المجاور لمدرسته .

٣٣١ (محمد) بن عثمان بن اسراييل الشمس أبو الجود - ويقولونها بلجود بفتح الموحدة كلمة واحدة - الحرباني البقاعى الشافعى مؤدب الأطفال بقرية خربة روحاء من البقاع . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالخرربة وحفظ القرآن واشتغل بالفقه والقراءت وتصدى لتعليم الابناء فانتفع به في حفظ القرآن وغيره ، وذكر البقاعى أنه ممن قرأ عنده وأنه مات بالخرربة في ذى الحجة سنة خمسين .

٣٣٢ (محمد) بن عثمان بن أيوب بن داود الشمس أبو عبد الله بن الفخر المؤلوى الدمشقى الشافعى الكتبي . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة في الفقه للشهاب الزهرى والد تاج الدين وشذور الذهب والجرجانية وتصريف العزى واشتغل على الشمس البرماوى والحصى وناصر الدين التنكزى في آخرين وسمع على الجلال البلقينى وابن الشرائحى والشهاب بن حجبى وجماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وهى أعلى شيوخه والفخر عثمان بن الصلف ، ولازم ابن ناصر الدين فقرأ عليه كثيراً وكتب عنه الاسماء وتخرج به يسيراً ووصفه بالحدث الفاضل ، وارتحل معه إلى بعلبك فأخذ بها عن التاج بن بردس وأخيه البلاء ، وحج في سنة أربع وعشرين ولقى هناك شيخنا وكذا أخذ عن ابن الجزرى والتقى القاسى وخليل بن هرون الجزائرى بل كتب عن شيخنا ما أملاه في جامع بنى أمية من دمشق ، وتلقن الذكر من الخوافى ، وزار بيت المقدس والخليل ، وكان خيراً فاضلاً واعظاً حسن السمات كثير البر والايثار والتواضع والمحبة في الطلبة والاحسان إليهم خصوصاً أهل الحديث لكثرة اختلاطه

بهم حتى صارت فيه رائحة الفين خبيراً بالسكتب متكسباً بالتجارة فيها بحانوت في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموي ، واعتنى بالجمع فعمل حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الايقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي المعظم كل منها في مجلدين والدر التنصيد في فضل الذكر وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما في مجلد كبير واللفظ الجميل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيق وتحفة الابرار بوفاة المختار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في فضل البر وذم العقوق ونور الفجر في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار اللطائف كل منها في مجلد وغيرها ، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولذا جمع التأليف المشار إليها ؛ لقبته بدمشق فقرأت عليه جزء أبي الجهم . ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الاشليمي . يأتي فيمن جده عبد الله .

٣٣٣ (محمد) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو الفتح القرشي المسكي بن ظهيرة ، وأمه شريفة زبيدية اسمها - سلامة ابنة محمد . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز قريبه المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة . ومات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين .

٣٣٤ (محمد) بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري - بفتح الجيم ثم زاي مكسورة - ثم القاهري الحنبلي الماضي أبوه . ولد تقريباً سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والخرق واليسير من المقنع ولازم قاضي مذهبه البدر السعدي ومن قبله حضر عند العزيسيراً وأخذ في الابتداء عن المحب بن جنائق وقرأ في الاصول وغيره على الزين الانباسي وكذا تردد الى في كثير من الدروس وتزوج سبطة خالتي وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود وبرع في الفقه والصناعة ، وكان جيد الفهم حسن الادراك متين العقل محباً للناس لكثرة تواضعه وتودده ، وكتب جزءاً في الحيفن أجاده وأرسل به الى انعلاء المرادوى بدمشق فقرضه وأذن له وكذا شرع في ترتيب فروع قواعد ابن رجب . مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين في الجسر وحول منه الى بيته بالدرب الاصفر فغسل وكفن وصلى عليه في مشهد حسن ثم دفن بمحوش البيرسية عند ابيه وتأسف الناس على فقده وكان مترقياً في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة . وخلف ولد أتزايد فحسه بحيث

ضيق ما استقر فيه من جهات أبيه وصار نطقيا ، وابنة يلفظ الله بأما فيها (١)
 ٣٣٥ (مجد) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح المحب بن
 الشرف الكرادى الاصل - نسبة لكراد بفتح الراء الخفيفة قبيلة من التركمان
 ووه العيني فنسبه تركمانيا - القرى القاهري الحنفى والد أحمد و ابراهيم وأخو
 حسين الماضين ويعرف بابن الاشقر لقب لو والده المترجم فى المائة قبلها . ولد
 فى سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل قبلها - بالقاهرة بزواية أرغون الاقرم بالصوة ،
 ويقال أن أمه كانت بكريه ونشأ بها فى كنف أبويه وانتفع فيما قيل بالجمال إسحق
 الاشقر نزيل القدس ولزمه سنين فى عدة علوم وذكر أنه كان يخدمه ويحمل ولده
 واتمى ليشبك الناصرى الكبير لوصيته به من أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل
 يسيراً وسمع على الزين العراقى كما سمعته من شيخنا كثيراً كالصحيحين وكان هو
 يحكى فيما بلغنى أن سماعه لهما كان بمجلس يشبك المذكور وأن الشيخ لم يكن
 يجلس إلا على طهارة فكان اذا حدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمع
 بالمشى على بساط الامير بدون حائل لكن قرأت بخطه على بعض الاستدعاءات سمعت
 البخارى على الزين العراقى بقراءة الشهاب الاشمونى فى سنة ثلاث وثمانمائة فآله
 أعلم ، وأجاز له بأخرة ابن الجزرى فى استدعاء لابن شيخنا مؤرخ بسنة ثلاث
 وعشرين وخلق كثيرون فى استدعاء النجم بن فهد ولا أشك أن له أشياء عن
 فوق هذه الطبقة لكن ماوقفت على ذلك ، وكان شيخنا رام منى التخريج له فما
 تيسر فى حياته ، وأول ماتأهل استقر به يشبك المذكور عنده فيما قيل اماما ورفع
 من جانبه بحيث لم يكن يرد له كلاماً ولذا قصد فى القضاء فاشتهر ذكره ثم جهزه
 لمكة واليمن عقب موت الخواجا البرهان المحلى عن الناصر فرج فى سنة ست
 وثمانمائة فضبط موجوده وأحضر بولده معه فأقبلت عليه السعادة وتزوج
 أخته فتزايدت وجاهته ، وناب فى القضاء عن ابن العديم فى سنة بعده ؛
 واستقر فى مشيخة الخاتناه الناصرية بسر ياقوس فى ربيع الأول سنة خمس عشرة
 برغبة شمس الدين محمد بن أوحى حين مرافعة صوفيتها فيه لمعرفته كما قال
 شيخنا بمحبة الناصر للمنزول له لحسن سياسته فأمضى له يبلغا الناصرى
 نائب غيبة الناصر النزول فرسخت قدمه فى سر ياقوس وباشرها برياسة
 وحشمة وتودد وعقل ، وبرز بعد استقراره بيسير من السنة للقائه المستعين
 بالله لكونه زوجاً لأخت زوجته المشار اليها فتلقى بالاكرام والتعظيم فتزايدت

وجاهته وعلت مكاتته، وأضيف إليه في الايام الناصرية نظر جامع عمرو واستمر معه الى أن سافر للحج فأخرج عنه حين أنهى الى السلطان أنه أخذ مال الجامع فحج به فلما جاء بأدر للاجتماع بالمستقر عوضه والتمس منه إرسال قاصدمعه الى خلوته بالشيخونية ليتسلم مال الجامع ففعل وظهرت براءته بما نسب اليه عند السلطان فن دونه ، ثم استقر في الايام المؤيدية في نظر دار الضرب بدون خلعة فدام نحو سنة وابتهج السلطان بما ضرب في أيامه ، وحج في أيامه أيضاً وزار بيت المقدس ودخل الشام ، واتفق أن المؤيد وهو نظام قال له : ما فعل صهرك يعني الخليفة ثم كرر ذلك مرة بعد أخرى فقال له : أخت زوجته طالق ثلاثاً فمد ذلك من وفور عقله ليزيل تخيله . وصاهر شيخنا على ابنتيه واحدة بعد أخرى وحج بالاولى منهما وبرز مع والدها بعد انفصال الركب بعشرة أيام فأدركا الركب بالقرب من الحوراء . ولم يزل يترقى حتى استقر في كتابة السر بالديار المصرية في رجب سنة تسع وثلاثين بعد صرف ابن البارزى ورغب حينئذ لا كبير اولاده أحمد عن مشيخة الخانقاة السرياقوسية ثم استعفى عن كتابة السرفى التي تليها وأعطاه السلطان نظر الخانقاه مع نظر جامعها هناك ولبس لها كاملة ، ثم في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين استقر في نظر البيمارستان بعد وفاة النور بن مفلح وكان ينوب عن المحب فيه أخوه البدر حسين ، ثم في أول أيام الظاهر جتمع استقر في نظر الجيش عوضاً عن الزينى عبد الباسط ثم انفصل عنه وهو فائب في الحج في سلخ ذى القعدة سنة ست وأربعين ثم أعيد اليه في شوال التي بعدها ثم صرف عن البيمارستان في ربيع الآخر سنة خمسين ثم عن الخانقاه نظراً ومشيخة ثم عن نظر الجيش ، وأعيد لكتابة السر مرة بعد أخرى وكذا الى الخانقاه نظراً ومشيخة وآل أمره الى أن لزم بيته على نظر الخانقاه فقط حتى مات في يوم الثلاثاء الثانى عشر رجب سنة ثلاث وستين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج برقوق بعد أن أئسكل ابنا له كان أعز عنده من سائر اولاده عوضهما الله الجنة ورحمه وإيانا . وكان رئيساً دينا معظما في الدول مع السكون والعقل والحشمة والوقار والاحتمال والمداراة ، موصوفاً بالامساك مع الثروة وبقلة البضاعة في العلم مع اشتغاله حتى بعد رياسته على الأئمة ممن كان يمتدعى بهم عنده كالبساطى قبل دخوله في القضاء والشروانى بل أسكنه عنده بقراءته وقراءة غيره في الفقه وأصوله والعربية والمقائيد وغير ذلك . أئنى عليه شيخنا في ترجمة أبيه من درره بقوله : كان حسن المعرفة بالامور خبيراً بعشرة أهل الدولة وغيرهم قوى الرأى مسعود

الحركات بل استخلفه في قضاء الديار المصرية سنة آمد فنظر في الأمور بسياسة وحسن تدبير وكذا أسند إليه المشاركة فيما أوصى بتفرقة من الثلث بعد موته ؛ ووصفه بأخى في الله تعالى القاضى محب الدين ناظر الجيوش المنصورة رزقه الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، والثناء عليه مستفيض . وفي ترجمته من تصنيفي ذيل القضاة والمعجم والقوائد زوائد ؛ وقد اجتمعت به غير مرة وسمعت عليه ختم البخارى وكذا سمع عليه غير واحد وأكرم في موطنين شريفين القارىء بما لم يتفق لغيره ممن حضرها مع كونه أكرم وأسمح وحمد له هذا وذكر في سعة عقله وتأمله ، وقرأ عليه البقاعى الصحيح أو غالبه بمنزله قصداً لئلا يوربه وصار يروم منه المشى في خصوماته ويلج على عاداته بحيث أنه تكلم معه في بعضها وهما في جنازة فما احتتمل المحب هذا وقال له يا أخى وكم أماتفترو ترجع ان هذا لعجيب .

٣٣٦ (محمد) بن عثمان بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد الشمس المخلصى - نسبة لبلد بالعراق خرج منها جده عبدالله الشارمساحى - العطائى المولد - نسبة لقريه صغيرة بها ضريح لصالح مجاهد اسمه عطية - الدمياطى المنشأ الشافعى الماضى أبوه وجده نزيل القاهره ويعرف بالدمياطى . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بقريه عطية وتحول منها وهو صغير لدمياط حفظ بها القرآن والمنهاج وحضر كثيراً من دروس الشهاب الجديدى في المعينية وغيرها وقليلاً عند الفقيه علم الدين ، ثم تحول إلى القاهره فنزل زاوية ابن بكتمر المجاورة لزاوية الشيخ مدين من المقس . وحفظ الوردية ونصف ألفية ابن ملك ولازم ابن قاسم فى أشياء منها المتوسط بقراءته والفخر عثمان المقسى فى قراءة جمع الجوامع بل أخذ عنه الفقه فى تقاسيمه وكذا أخذ فى التقسيم عن العبادى والبدر بن القطان بل قرأ عليه فى دروس الشيخونية وعن الجوجرى حين تقسيمه سنة خمس بالازهر وقرأ على البكرى حاشيته على المنهاج وعلى الكمال بن أبى شريف شرح العقائد وحاشيته عليه وسمع عليه فى حاشيته على شرح جمع الجوامع وفى تفسير البيضاوى بل أخذ عن الكافياجى من تفسير سورة النور إلى قوله تعالى ، فى الفرقان (وأحسن تفسيراً) بقراءة ابن يوسف وقرأ على أبى حامد التلوانى . مقدمته فى العربية المسماة كاشفة الكرب عن لفظ العرب غير مرة وبعض مؤلفه فى التعبير ، وأخذ فى الاصول وغيره عن إمام الكاملية وقرأ المنهاج على البدر حسن الأعرج مع سماع أشياء فى الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على فى شرح النخبة وفى البخارى وغير ذلك ولازمنى فى الاملاء وغيره وسمع بحضرتى

(١٠ - ثامن الضوء)

على الجلال القمصى والشهابين الحجازى والشاوى فى آخرين وكتب عدة من تصانيفى
وأجاز له على حفيد الجلال يوسف المعجمى ؛ وتزايد اختصاصه بعبد الهادى
السكندرى وتدرّب به وتميز قليلا ؛ وأجاز له ابن القطان والمقسى وأبو حامد فى
الأقراء وبعضهم فى الافتاء ، وتكسب بالشهادة مع عقل وسكون وتعفف .

٣٣٧ (محمد) بن عثمان بن ظافر بن على بن عبد الرحمن أبو عبد الله المغربى
البجائى ^(١) المالكي نزيل اسكندرية . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة ببجاية
وقرأ بها القرآن وتلاه لنافع على محمد بن زين الدين وعنه أخذ العربية والعروض
وغيرها وحضر فى الفقه عند المشدالى والد أبى الفضل وغيره ، وحج ودخل
دمشق والقاهرة وطوف واستطاب اسكندرية فقطنها مدة وأقرأ المنصور حين
إقامته بها فى شرح الخرزجية ولقيته بها فكتبت عنه من نظمه ، وكان إنساناً
حسناً لديه فضل وأدب وتواضع مع تخيل وانحباع وأظهار لحب الخول وعدم
الشهرة ، وبلغنى أنه تزوج امرأة قاتلهم بقتلها وأودع السجن لذلك ثم أطلق بمدسعى
شديد فمات من يومه وتوهم كثيرون أنه قتل نفسه وذلك بعد الستين ؛ وفى معجمه
من نظمه أشياء عفا الله عنه وإيانا .

٣٣٨ (محمد) بن عثمان بن الملك الأفضل عباس بن على بن داود أسد الدين
الايوبى . استقر فى زبيد حين خالف المماليك بها على المظفر وأقاموه ولقبوه المفضل
أسد الدين ولكن لم يلبث حتى جهز اليه المظفر من قبض عليه وأدخل بعض الحصون
فكان آخر العهد به ؛ كل ذلك فى سنة ست وأربعين .

٣٣٩ (محمد) بن عثمان بن عبد الله بن سكر بن محمد بن على بن اسمعيل الشمس
النبحانى - بفتح النون وسكون الموحدة بعدها مهملة - البعلبى ثم الدمشقى الحنبلى .
ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع الكثير ، وحدث وأفاد ، ومما سمعه
المائة الفراوية ومعجم ابن جميع سمعها على ابن الحجاز وثانيتها على العرضى ، وأجاز
له الميديمى وغيره ، وكان فاضلاً صالحاً ديناً خيراً متواضعاً لقيه شيخنا ومات يسر له
الأخذ عنه وذكره فى معجمه ، وقال فى انبائه أنه جمع مجاميع حسنة منها كتاب
فى الجهاد وكان خطه حسناً ومباشرته محمودة . قال ابن حجبى : جمع وألف وعبارته
فى تصانيفه جيدة . مات فى رمضان سنة ثلاث بغزة وكان سافر إليها ، وهو
فى عقود المقرزى رحمه الله .

٣٤٠ (محمد) بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بدل عبد الله وهو أصح - أصيل

(١) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

الدين أبو عبد الله بن الفخر أبي عمرو بن النجم العمري - فيما قيل - الأشليمي ثم القاهري الشافعي والد الشهاب أحمد بن أصيل الماضي . ولد بعد سنة أربعين بأشليم . ولما ترعرع تعانى القرآن ثم اشتغل قليلا فى الفقه والعربية وتلا للسمع ، ومن شيوخه فى الفقه ابن الملقن والبلقيني ، ورأيت إذن أولهما له بالتدريس والافتاء ووصفه بالعالم العلامة ذى الفنون أفضى القضاة مفتى المسلمين جمال المدرسين ، وأثنى على صحيح ذهنه وأطال الاجازة وأرخها فى سنة ثمانين وشهد عليه التقي الزبيرى والشمس الغمارى ، وتكسب بالشهادة ولازم الصدر بن رزين خليفة الحكم فراه لنيابة الحكم ، ثم حسن له الصدر المناوى السعى فى القضاء الاكبر حين كان متوليه التقي الزبيرى بحيث كان ذلك وسيلة لعود الصدر بعد صرف الزبيرى ولرغبتهم فى دراهم صاحب الترجمة التى استدائها لذلك عوضوه بقضاء دمشق فوليه فى شعبان سنة إحدى وثمانمائة فى أواخر دولة الظاهر فباشره قليلاً نحو مائة يوم فلم تحمد سيرته ولم يلبث أن مات الظاهر وسعى الاخنا فى حتى عاد وصرف هذا ورجع إلى القاهرة ونالته محنة بسبب الديون التى تحملها وسجن بالصالحية مدة ثم أطلق ، وكان له استحضار لیسیر من السيرة النبوية ومن شرح مسلم فكان يلقي درسه غالباً من ذلك لكونه لا يستحضر من الفقه إلا قليلاً ، ولذا لما دخل على البلقيني بعد ولايته قال له :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولاذى الرأى والجدل

مات فى أواخر ذى الحجة سنة أربع عن ستين سنة فأكثر ؛ ذكره شيخنا فى انبأه باختصار عن هذا وكذا المقرزى فى عقود .

٣٤١ (محمد) بن عثمان بن عبد الله ناصر الدين أبو الحسن وأبو عبد الله بن فخر الدين المصرى الشاذلى الشافعى صهر الزين العراقى ويعرف بابن النيدى . هكذا سمي والده فيما كتبه بخطه عثمان ، والذى فى عرضه فخر الدين فخر ، وكذا اقتصر عليه شيخنا فى انبأه فقال : محمد بن الفخر فكانه غيره حتى لا يعرف أن أصله من القبط . ولد فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمئة وكان أبوه تاجراً فنشأ هو محبباً فى العلم وحفظ القرآن والمنهاج القرعى والأصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على الابناسى وابن الملقن والبلقيني والشمسين ابن القطان وابن المسكين البكرى وأجازوا له ؛ وسمع على عزيز الدين المليجى صحيح البخارى وعلى الزين بن الشيخة مسند الشافعى وعليه قرأ البداية للغزالي والاربعين لامام الدين وعلى التتوخى مسندى عبد والدارمى بفوت فى ثانيهما وعلى العراقى والهيمشى

أشياء منها التاسع عشر وغيره من أمالي ابن الحصين وسمع على الفخر القباياتي الجزء العشرين من الخلمييات بقراءة شيخنا وكذا سمع على الولي العراقي والفوي والطبقة بل ذكر أنه سمع على ابن رزين أيضاً صحيح البخاري وعلى البليسي صحيح مسلم بل كتب عن الزين العراقي من أماليه ، وحج وجاور وكان موصوفاً بالعلم والتقن والمهارة في العربية وحدث سمع منه الفضلاء ، واستجازه الزين رضوان لابنه عبد الرحمن ؛ وصاهر الزين العراقي على ابنته ثم ماتت فتزوج بركة ابنة أخيها الولي ومات وهي في عصمته وذلك في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه وعلى حميه ناصر الدين مجد بن تيمية معاً وكانا صديقين ، تقدم الناس شيخنا ، ودفن بالصحرَاء رحمهما الله . وخلف ولدين ، وكان معروفاً بكثرة المال فلم يظهر له شيء ؛ ذكره شيخنا في انبأه باختصار .

٣٤٢ (مجد) بن عثمان بن علي بن عثمان بن سعد بن أبي المعالي الشمس بن الفخر الدمشقي ثم المزي^(١) القاهري الشافعي ابن عم ابراهيم بن أحمد الماضي ويعرف بالرقى . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعائة بالمزة ونشأ بها فقراً القرآن وبعض التنبيه عند الشهاب العاملي من كفر عامل ، وقدم القاهرة وتزل في صوفية البيرسية ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح على الحافظ ابن الحب ومحيي الدين الرحي والشمس مجد بن السراج بدمشق وليس ببيعيد سيما وقد كان خيراً أثيراً حسن الشيبة مع السكون والانعزال ولذا أخبرته حين شهد ختم الصحيح بقراءة في بناء على غلبة الظن وأجاز وكتب بخطه ، وتعانى التجارة في الاشياء الظريفة كالملايح والملاعق ونحوها الشدة دربته في ذلك وحوزه لكثير من آلات الصنائع التي لا توجد عند غيره وكذا كان يتكلم على أوقاف جامع المارداني نيابة وحمدت سيرته . مات قريب الخمسين ظناً .

٣٤٣ (مجد) بن عثمان بن علي الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الحريري . أخذ القراءات عن ابن النجار والقباقي وغيرها وقال أنه أخذ عن العلاء البخاري وشيخنا وابن المحمرة وابن ناصر الدين والشمس الصفدي الحنفي وابي العباس القدسي ، ولقيه النوبني في سنة ست وستين بدمشق فقرأ عليه وكذا ابن القصبى اليسير بالمدينة .

٣٤٤ (مجد) بن الفخر عثمان بن علي الشمس المارديني ثم الحلبي الشافعي الابار وهي حرفته والد عبد القادر الماضي . ذكر لي أن أباه حفظ الحاوي بعد التنبيه وغيرها وتفقه وأخذ في العربية وغيرها عن البدر بن سلامة وأخيه شهاب الدين

(١) بكسر أوله نسبة لقرية المزة من دمشق الشام .

وسمع على البرهان الحلبي ؛ وكتب على المنهاج شرحاً في أربعة عشر مجلداً بقي منه نحو مجلد وعلى الوراقات في الأصول بل عمل على البخاري حاشية في ثلاث مجلدات ، وكان صالحاً خيراً أسلم الصدر . مات في رجوعه من الحج بيدر وحمل إلى الفارعة فدفن بها في سنة إحدى وسبعين وقد جاز الحسين رحمه الله .

٣٤٥ (محمد) بن عثمان بن علي السيلوي - نسبة للسيلة - بلد بنا بلس الحنبلي ثم القاهري ؛ ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن عثمان بن علي الصالحى العلاف ويعرف بابن الضرير . سمع في سنة أربع وتسعين وسبع مائة على عبدالرحمن بن محمد بن الرشيد والعماد أبي بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وفي التي تليها على أحمد بن محمد بن راشد بن خطيشا وعبد الله ابن خليل الحمرستاني وأحمد بن ابراهيم بن يوسف وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وغيره ، وكان يتكسب بحانوت قريب الشركسية من الصالحية مات قبل الحسين ظناً .

٣٤٧ (محمد) بن عثمان بن عيسى بن سليمان الشمس البرمي العجلوني الأصل الصالحى المولد الدمشقي الحنبلي الكتبي ؛ سمع مني .

٣٤٨ (محمد) بن عثمان بن محمد بن اسحق بن ابراهيم البدر بن الفخر بن التاج السامى المناوى ثم القاهري الشافعى أخو البهاء أحمد الماضى ، استقر شريكا له بعد موت أبيهما في تداريسه ورأيت بخطه أنه يروى عن ابن عم والده الصدر المناوى . والظاهر أنه من أهل هذا القرن ثم رأيت من عرض عليه سنة ثلاث وثمانمائة .

٣٤٩ (محمد) بن عثمان بن محمد بن عثمان صلاح الدين بن الفخر الديلمي الأصل القاهري الشافعى سبط أحمد بن عبد الواحد البهوتى الماضى وأبوه . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وثمانمائة ؛ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والالقيتين والشاطبيتين ، وعرض على في جملة الجماعة ؛ وتولع بطريقة والده ولازمه فيها ، وخالفه في سكونه وعدم تعرضه للفضلاء مع فطنة وذكاء ؛ ولازمى في أشياء منها شرحى للالقية بحيث قرأ على نحو النصف منه وكذا كان يقرأ على أشياء مما يتوجه لجمعه كتعليق على التذكرة لابن الملقن ؛ وأجل شيوخه في الفقه الشمس الباهى وكذا قرأ على السكالى بن أبى شريف وأخيه قليلا وابن قاسم وحسن الأعرج والمنتاوى وفي القرائض والحساب على البدر الماردانى ، وتميز قليلا مع نوع وسواس وخفة ، وحج مع أمه في سنة خمس وتسعين .

٣٥٠ (محمد) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس المسعود بالله بن صاحب تونس المتوكل على الله الماضى أبوه . ولد في سلطنة أبيه أو بعدها بيسير وكان ولي عهده من بعده

وأجل اولاده ، أثنى عليه بعض من لقيه وأنه من أعيان الملوك ورؤسأهم اشتمل على بر وخير ومحبة للادباء وأهل الفضل مع ميل للهو بل قيل أنه رجع عنه .

٣٥١ (مجد) بن عثمان بن محمد السامى السويدي ثم الدمشقي . سمع من ابن الشيرجى جزء الانصارى ومن على بن موسى الصفدى والتقى بن رافع وجماعة ووقع فى الحكم فى ولاية البلقينى لقضاء دمشق وفاق أقرانه فى ذلك . قال ابن حجبى : كان صحيح العدالة محرراً عارفاً بالشروط انفرد بذلك فى وقته مع حسن خطه وجوده ضبطه . وقد حدث قليلاً . مات فى ربيع الاول سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٢ (مجد) بن عثمان بن موسى بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الاسحاقى الاصل - نسبة لمحلة اسحق بالعربية - القاهرى المالكي جد الرضى مجد بن مجد صهر الحنبلى ويعرف بالاسحاقى . ممن اشتغل عند الشيخ خليل وغيره ، وكتب بخطه الكثير بل جمع كتاباً فى الاصول ، وحجج وناى فى القضاء بل يقال ان الشمس المدنى استخلفه فى بعض غيباته . مات تقريباً سنة عشر وقد زاد على التسمين . أفاده حفيده .

٣٥٣ (مجد) بن عثمان بن يوسف الشمس العاصمى ثم القاهرى الازهرى الشافعى شيخ رواق الريافة من الازهر ويعرف بالعاصمى . تلقن الذكرو من ابراهيم الادكارى وألبسه الطاقية وأذله كما قرأته بخطه بل سمع الشفاعة على الكمال بن خير وكذا سمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكتانية وغيرهما ، واشتغل وكان أحد صوفية سعيد السعداء مباركا خيراً ، لقيته كثيراً وتلقنت منه . مات وقد جاز السبعين ظناً فى شعبان سنة اربع وسبعين بعد تعلمه مدة وإعراضه عن المشيخة رحمه الله وإيانا .

(مجد) بن عثمان أصيل الدين الاشليمى . فيمن جده عبد الله (مجد) بن عثمان الشمس الدمشقي الشافعى ويعرف بالاخنائى كذا فى معجم التتقى بن فهد ووصوا به مجد بن عثمان وسياى ٣٥٤ (مجد) بن عثمان الشمس القاهرى الواعظ ويعرف بابن خلد . مات فى يوم السبت ثالث المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(مجد) بن عثمان الشافعى . هو ابن عثمان بن مجد بن إسحق مضى .

٣٥٥ (مجد) بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي ، ذكره شيخنا فى إنبائه مؤرخآله فى سنة اثنتين وثمانمائة وقال ناب فى إمرة مكة ثم كحل بعد موت أخيه أحمد واستمر خاملاً ، وقد دخل اليمن مسترفداً صاحبها وجهاز معه الحمل فى سنة ثمانمائة فرافقه وسلمنا من العطش الذى أصاب أكثر الحاج تلك السنة بمرافقة صاحب الترجمة لسكونه ساربنا من جهة وخالقه أمير الركب فسار من الجهة المعتادة فلم يجدوا ماءً فهلك الكثير منهم . وطول القامى ترجمته ؛ وذكره المقرئ فى

عقوده وأنه مات في ثاني عشر ربيع الاول .

٣٥٦ (محمد) بن عجلان شيخ العرب . هو المعين للظاهر تمر بغا في خروجه من دمياط ولم يتم لها أمر بل أمسكا وأودع هذا البرج مدة ثم أفرج عنه . ومات ظناً في أول سنة ثمان وثمانين أو أواخر التي قبلها بعد معاينة تغرى بردى الاستادار له .

٣٥٧ (محمد) بن عرام الشمس الميموني الاصل البرلسي المالكي . أخذ الفقه وأصوله عن محمد الرباحي والفقه والقراءات والعربية عن يحيى المغربي الفرضي والعربية والصرف والادب عن الزين خلف والد أبي النجاشي آخرين منهم بالقاهرة الزين عبادة ، وحج وتميز في الفضية وأقرأ الطلبة فانتفع به جماعة كالبدري حسن الشوري^(١) وأفادني ترجمته وأنه كان ينسج على النول على طريقة جميلة من الديانة والورع . مات سنة ثلاث وخمسين بالبرلس رحمه الله .

٣٥٨ (محمد) بن عرفة الحايي الأصل المدني الشافعي ، ممن سمع مني بالمدينة . ومات سنة إحدى وتسعين .

٣٥٩ (محمد) بن عطاء الله بن محمد واختلف فيمن بعده ف قيل أحمد بن محمود بن الامام فخر الدين محمد بن عمر وقيل محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الشمس أبو عبد الله بن أبي الجود وأبي البركات الرازي الاصل الهروي . هكذا كان يزعم أنه من بني الفخر الرازي ، قال شيخنا : ولم نقف على صحة ذلك ولا بلغنا من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر قاله أعلم . ولد بهراة سنة سبع وستين وسبعمائة واشتغل في بلاده حنفياً ثم تحول شافعيًا وأخذ عن التفتازاني وغيره واتصل بتمرليك على هيئة المباشرين ، ثم حصل له منه جفاء فتحول لبلاد الروم مملكة ابن عنان فقام عليه ابن القنري حتى انفصل عنها بعد سير ، ووقدم القدس سنة أربع عشرة فحج رماد إليه في التي بعدها فاتفق قدوم نوروز صاحب مملكة الشام القدس فيها وقد اشتهر أمره بها وأشاع أتباعه أنه يحفظ الصحيحين وأنه إمام الناس في المذهب الشافعي والحنفي وفي غيره من العلوم على جاري عادة العجم في التخميم والتهويل بحيث كان حاملاً لنوروز على الاجتماع به فراج عليه سيالماحدثه عن ملوك الشرق فولاه تدريس الصلاحية بعد الشهاب ابن الهائم فباشرها ولم ينبث أن دخل المؤيد القدس بعد قتله نوروز فراج أمره عليه أيضاً وعظم في عينيه فأقره على الصلاحية . ولما رجع لمصر هاداه الهروي وكاتبه وسأله في القدوم عليه فأذن له فقدم القاهرة في صفر سنة ثمان عشرة بعد

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية في البرلس من سواحل مصر .

أن خرج الطنبغا العثماني لتلقيه وصعد به إلى القلعة وبالغ السلطان في اكرامه وأجلسه عن يمينه ثم أنزله بدار أعدت له وأنعم عليه بفرح بسرج ذهب وقماش ورتب له في كل يوم ثلاثين رطل لحم ومائتي درهم وتبعه كثير من الامراء والمباشرين والاعيان في اكرامه بالهدايا الوافرة فتزايد اشتهاه الدعاوى العريضة منه وانه يحفظ عن ظهر قلب صحيح مسلم بأسانيد وصحيح البخارى متنا بلا استناد بل تارة يقول أنه يحفظ اثني عشر ألف حديث بأسانيدها فعقد له المؤيد مجلسا بين يديه بالعلماء وألزم بأملء اثني عشر حديثا متباينة فلم يفتن لذلك ولا عرف المراد به ولا أملى ولا حدينا واحدا بل يورد حديثنا الا وظهر خطأه فيه بحيث ظهر لمن يعتمد مجازفته وان كل ما ادعا لاصحة له وما أمكنه الا للتبري مما نسب اليه وكان مما وقع انه سئل عن سنده بصحيح البخارى فقال حدثني به شيخنا الشمس على بن يوسف عن شيخ يقال له أبو الفتح عمر مائة وعشرين سنة عن البوشنجي شيخ عاش مائة وثلاثين سنة عن ابني الوقت ثم ناقض ذلك لما ولي القضاء بالقاهرة في سنة احدى وعشرين حيث رواه عن ابيه عن ابي البركات عطاء الله ليحاكي في ذلك رواية القاضي جلال الدين عن ابيه وان والده ابا البركات سمعه من شيخ يقال له عبد الكريم الهروي بسامعه من ابي الفتح البوشنجي عن أبي الوقت ، وناقضهما في سنة موته فانه كتب للتقي القامى انه قرأه على العلامة الزين عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز الابرقوهي قال حدثنا الامام المعمر شارح السنة أبو المعالي أحمد بن عبد الوهاب بن يحيى البخارى ثنا الامام التقي أبو بكر بن علي بن خلد البكري وكتب له أيضاً أنه حدثه به الامام الزين أبو القسم اسمعيل بن أحمد التكريقي أنا الامام العلاء أبو البركات على بن يوسف بن إسحق الكازروني أنا الشيخ جلال الدين محمود بن عبد السلام الحصني وكتب له أيضاً انه حدثه به ابو الفتح القسم بن احمد المرغيناني ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الانصارى أنا الشيخ بدر الدين حسن بن عبد القوي المدني الثلاثة عن ابني الوقت . وكتب بخطه أيضاً في سنة خمس عشرة لاجمال بن موسى المراكشي انه سمعه على الشمس على ابن يوسف بن محمد بن احمد بن عبد الكريم الكازروني بسامعه له على ناصر الدين محمد بن اسمعيل بن ابني القسم الفارقي عن ابن أبي الذر عن الزبيدي ، وحدث في بيت المقدس بصحيح مسلم عن نور الدين ابني زكريا يحيى بن حسن بن احمد النيسابوري قراءة ومما عا عن شمس الدين ابني القسم محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاسحاق آبادي النيسابوري مماعاً ثنا أبو الفتح منصور القراوى بسنده ، وقال انه في غاية العلو

فإن بيننا وبين معلم سبعة وكلهم نيسابوريون . وبعد عقد المجلس بقليل ولى نظر
القدس والخليل مع تدريس الصلاحية وتوجه لمناصرة ذلك ثم قدم فى سلخ ربيع
الاول سنة احدى وعشرين واجتمع بالسلطان فأكرمه وأجرى عليه راتبه وأتته
الهدايا من الامراء ونحوهم ؛ ولم يلبث ان غضب السلطان على الجلال البلقيني
فاستقر بالهروى فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الاولى منها عوضه ونزل معه
جقمق الدوادار وقطوبغا التنى رأس نوبة فى آخرين من الامراء وغيرهم من
القضاة والاعيان حتى حكم بالصلاحية على العادة وتوجه لداره فسار سيرة غير مرضية
وظهرت منه فى القضاء أمور كثيرة واقتضت النفرة منه من الطمع والمجازفة ثم اجتمع
جمع من أهل بيت المقدس فرفعوا عليه أشياء عاملهم بها لما كان ناظر أعليهم فثبت عليه
مال كثير وألزم به . قال ابن قاضى شعبة وتمصب عليه جماعة البلقيني فصرف قبل
استكمال سنة فى ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين مع إهانتها وجمع من الخاصة بحيث
لزم بيته لا يجتمع بأحد إلى أن رسم له بالعود إلى القدس على تدريس الصلاحية فسافر
فى فاشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين ولم ينفك عن دعواه ولكن لكسر شوكته
داهن الناس وداهنوه ؛ ثم قدم القاهرة بعد موت المؤيد ولم تطل إقامته ورجع إلى القدس
ثم سعى حتى قدم القاهرة أيضاً فى صفر سنة سبع وعشرين فولى فى تاسع ربيع الآخر
منها كتابة السر عوضاً عن الجمال يوسف السكرى ولم يلبث أن انفصل فى حادى
عشر جمادى الآخرة عنها وأعيد بعد أشهر فى ثامن ذى القعدة لقضاء الشافعية
فلم ينفك عن سيرته الاولى ؛ فصرف فى ثالث رجب سنة ثمان وعشرين وفره رابحاً
من له ظلامة فما طلم خبره الا فى بيت المقدس فاستمر به على تدريس الصلاحية ؛
وحج فيها ثم عاد إلى بيت المقدس وأشاع أنه تزهد ولبس ثياب الفقراء وتبرأ من
زى الفقهاء ثم فى أثناء السنة التى تليها ظهر بطلان ذلك فانه ورد منه كتاب إلى
السلطان يستدعى منه الاذن فى الحضور الى القاهرة ليبدى له نصيحة فلم يؤذن له
فى الحضور وأجيب بأن يكتب بالنصيحة فان كان لها حقيقة اذن له فى الحضور
فلم يعد جوابه الى أن ورد الخبر بموته فى يوم الاثنين تاسع عشر ذى الحجة
سنة تسع وعشرين وقد جاز الستين بقليل . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال
عقب إيراد الاسانيد التى كتبها للقامى : والذى أحلف به أنه لا وجود لأحد من
هؤلاء التسعة فى الخارج والسلام ؛ وأقول فى سند مسلم أيضاً أنه من أبطل الباطل
ثم قال وقد سمعت من فوائده كثيراً لكنه كان كثير المجازفة جداً اتفق كل من
عرفه انهم لم يروا أسرع ارتجالاً منه للحكايات المختلفة وذكركم عن الزين القلقشندي .

والبدر الاقصرأني وسهل بن أبي اليسر وغيرهم من ذلك العجائب وشاهدت منه الكثير من ذلك . وذكره في انبأه محيلاً على الحوادث ووصفه في فتح الباري بالعالم . وقال ابن قاضي شعبة : كان اماماً عالماً غواصاً على المعاني بمنظومتونا كثيرة ويسرد جملة من تواريخ العجم مع الوضاعة والمهابة وحسن الشكالة والضخامة ولين الجانب على ما فيه من طبع الاعاجم ولقد سمعت الشهاب بن حجى يثنى عليه ويتعجب من سرده لتواريخ العجم . وقال الجمال الطيماي أنه يحل الكتب المشكلة ويتخلص فيها وصنف شرح مسلم وغيره وبنى بالقدس مدرسة ولم تتم . وقال العيني : كان عالماً فاضلاً متفنناً له تصانيف كشرح مشارق الانوار وشرح صحيح مسلم يعنى المسمى فضل المنعم وشرح الجامع الكبير من اوائله ولم يكمله وكان قد أدرك الكبار مثل التفتازانى والسيد وصارت له حرمة وافرة ببلاد سمرقند وهرات وغيرها حتى كان اللئك يعظمه ويحترمه ويميزه على غيره بحيث يدخل عنده في حرمة ويستشيره وربما كان يرسله في مهماته ولذا قيل إنه وزيره وليس كذلك ، وقدم في زمن الناصر فرج وتوطن القدس ، إلى أن قال : ولم يخلف سوى زوجته وهى ابنة الشيخ همام الدين العجمي . بل يقال أن له ابن في هرات ، وكان صاحب حرمة وسطوة في وظائفه غير أنه لم يكن مشكوراً من غير علة ظاهرة فيه . وقال المقرئى أنه ولي القضاء وكتابة السر فلم ينجب وكان يقريء في المذهبين ويعرف العربية وعلمى المعاني والبيان ويذاكر الأدب والتاريخ ويستأجر كثيراً من الاحاديث والناس فيه بين غال ومقصر وأرجو أن يكون الصواب ما ذكرته . وقال غيره : كان شيخاً ضخماً طوالاً أبيض اللحية مليح الشكل الآن في لسانه مسكة اماما بارعا في فنون من العلوم له تصانيف تدل على غزير علمه واتساع نظره وتبحره في العلوم منصفة للحنفية إلى الغاية صادقا بالحق تاركاً للتعصب ، وكان يركب بعد ولايته البغلة بهيئة الاعاجم بفرجية وعذبة مرخية على يساره فأقام مدة ثم لبس زى قضاة مصر ، وساق الابيات التي وجدها المؤيد وأولها :

يأيتها الملك المؤيد دعوة من مخلص في حبه لك يفتح

وأن غالب الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا في التشنيع ورموه بعظام ، الظن براءته عن أكثرها وادعى عليه بمال بعض الاوقاف وتوجهوا به ماشياً ومنعوه من الركوب إلى غير ذلك مما بسط في الحوادث ، وكان معدوداً من أعيان الأئمة العلماء لكنه لم يرزق السعادة في مناصبه لأنه كان ظنينا بنفسه معجباً بها إلى الغاية فعجزه الله . قلت وقد قرىء عليه شرحه لمسلم وكذا صنف شرحاً على المصابيح وثنا

عنه غير واحد منهم الابن وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي من مباسطاته ، وهو في عقود المقرزي مبسوطاً رحمه الله وإيانا .

٣٦٠ (محمد) بن عطية بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦١ (محمد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي . مات بها قبل استكمال سنة في الحرم سنة اثنتين وأربعين .

٣٦٢ (محمد) أبو سعد أخوه ولبق فهداً أيضاً مات قبل السنة أيضاً في رجب سنة ست وثلاثين .

٣٦٣ (محمد) بن عطية . كان يخدم برداراً عند جاتم الأشرفي بحلب ثم بالشام وبعده استقر فيها أيضاً عند تميم المؤيدي وساءت سيرته فأمسكوه بعده وادعى عليه بما يوجب الكفر وخرج لتقام البيعة فبهجم العامة وسحبوه من رسله ثم ضربه بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين غير مأسوف عليه فقد كان من مساويء الدهر وقبائح الزمان .

٣٦٤ (محمد) بن عقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة - المغربي التونسي المالكي . أخذ عن ابن عرفة وغيره ، وولى قضاء الجماعة بعد عمر القلجاني الماضي . ومات في سنة إحدى وخمسين . أفاده بعض الآخذين عنه ممن أخذ عنى .

٣٦٥ (محمد) بن عقيل بن خرص الشريف . مات بمكة في مغرب ليلة الاربعاء

رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن عقيل ظافر البجائي . ممن سمع من شيخنا .

٣٦٧ (محمد) بن علوان الجمال الموزعي ثم الجبائي اليماني الشافعي فيما أظن . تفقه بجامعة الى أن تميز ثم لم الشمس يوسف الجبائي المقرئ سقراً وحضراً واختص به وناوب عنه في القضاء بقرية جبان من أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعاني التدريس في الفقه وله وظائف بمدينة زيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم ، ولكن شغله القضاء عن الترقى بل وقف ولم يزل متردداً بين زيد لوظائفه فيها وبين تعز الى أن مات فيها في سنة سبع وثمانين . أفاده لي بعض الآخذين عنى .

٣٦٨ (محمد) بن عليان الغزي الخواجا ، ممن سمع منى بمكة .

٣٦٩ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحى البزاعى - بضم الموحدة بعدها زاي حفيفة ثم عين مهملة - الخياط قيم الناصرية من الصالحية . ولد بعد الأربعين وسبعائة بيسير وسمع على زينب ابنة اسمعيل بن الخباز ولقيه شيخنا فقراً عليه وذكره في معجمه وقال : مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث .

وتيمه المقرزى فى عقودہ .

٣٧٠ (محمد) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد الشمس المناوى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد و ابراهيم الماضيين وهذا الاكبر ويعرف بالشويهد - بضم المعجمة وآخره مهملة مصغر . حفظ القرآن وجلس مع الشهود وتنزل فى بعض الجهات كسعيد السعداء والسابقية . ومات بعد أن شاخ وصار يرغب عما بيده شيئاً فشيئاً قبل السبعين فيما أظن .

٣٧١ (محمد) بن على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن جعفر ناصر الدين ابن كاتب السر الحسينى الدمشى الشافعى . قال شيخنا فى أنباهه : كان فاضلاً ماهراً فى الانساب كثير الاشتغال الا أنه جامد الذهن ولم يكن ممن يتعانى الملابس والمراكب بل كان كثير التقشف متها بالتشيع مع تبرئه منه أعجوبة فى زمانه فى السعى كثير الدهاء ، سمع معنا كثيراً وكانت بيننا مودة ، ودخل القاهرة مراراً بسبب السعى لأبيه فى كتابة السر فكان غالباً هو الغالب ، وفى غضون ذلك حصل لنفسه كثيراً من الوظائف والتدريس والانظار . قال ابن حجرى : كان ديناصيناً لا تعرف له صبوة وقد عين لكتابة السر فلم يتفق . وقال شيخنا فى معجمه : كان يتقشف ويقتصد فى ملبوسه ومركوبه مع الدين المتين والبشاشة ، وهو فى عقود المقرزى . مات فى صفر سنة اربع عشرة بالطاعون عن سبع وثلاثين سنة .

٣٧٢ (محمد) بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر الشمس أبو بكر القليوبى ثم القاهرى الزيات على باب سعيد السعداء وهى حرفة آبيه أيضاً ، والد أبى الخير محمد الحجزى الآتى . مات فى رمضان سنة احدى وسبعين . وكان خيراً مديماً للجاعات مستوراً رحمه الله .

٣٧٣ (محمد) بن على بن أحمد بن ابراهيم السلسبلى المناوى الشافعى ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة لقب لجدّه . ولد سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً بمنية بنى سالميل وحفظها القرآن وصلى به والعمدة وعرضها على جماعة ونظم اليسير مما يوجد فيه المقبول ، كتب عنه ابن فهد والباقى فى المنية سنة ثمان وثلاثين قوله :

أيها المذنبون منلى أجيبيوا داعى الله أمرعوا وأنبيوا

وتنحوا عن كل فعل قبيح وافعلوا الخير فهو فعل حسيب

وإلى الله فارجعوا من قريب فنهار الحساب منكم قريب (فى أبيات)

٣٧٤ (محمد) بن على بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدى ولى الدين أبو الطيب بن النور السكنانى الدلمجى^(١) القومى الأصل المدنى الشافعى المذكور

(١) بفتح اوله نسبة لبلد من الصعيد .

أبوه في النامنة . ولد بطيبة ونشأ نشأة جميلة وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام على غير واحد من أصحاب ابن البخاري وابن شيخان وطبقتهم كسب العرب حفيد الفخر وزغلش ومحمود بن خليفة ، وحفظ كتبها وكانت فيه نباهة مع فطنة وذكاء ولكنه لم يمتن بالعلم ودخل فيما لا يمتنيه ، وتردد إلى القاهرة مراراً وذكر بالمرودة والهمة والعصية لمن يعرفه بحيث كان يقوم دائماً في السعي لجاز أمير المدينة على ابن عمه نابت فاتفق أنه قدم المدينة على عادته وأقام بهامدة ثم توجه منها يريد القاهرة فبعث إليه نابت بمجاعة فاعترضوه وقتلوه في أوائل سنة خمس . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه . ومضى له ذكر في محمد بن أحمد بن محمد المغربي .

٣٧٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل أبو الفتح القاهري الأزهرى الشافعى نزيل طيبة ويعرف بابن الفتح بن اسمعيل وهو بكنيته أشهر وربما قيل له ابن الريس لسكون والده كان رئيس الوقادين بمجامع الأزهر . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجمال الامشاطى ^(١) ظناً والعربية عن بعض المغاربة والشهاب الابدى ولازم ابن المهام فانتفع به في فنون وسمع معى عليه عمك وغيرها وكذا قرأ على شيخنا في الفقه وداوم الاشتغال حتى برع مع سكون وعقل وديانة ، ورام شيخه استقراره في مشيخة الطيرسية بعد موت زين الصالحين المنوفى ، وكان مما كتبه معه لناظرها : وقد أرسلت رجلا من أهل العلم والدين والفقر ليس له في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طالب ولا تدريس ولا تصوف واجتمعت فيه إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق ، الى أن قال : ولولا علمي بتمام أهليته وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك فقد رأت أن كان سبق وآل أمره إلى أن توجه للمدينة النبوية بعد أن حج فقطنها وتصدى لنفع الطلبة بها مع المحافظة على التلاوة والتهدد وأسباب الخير ؛ ومن قرأ عليه البخاري بها أحمد بن ياس المدنى المؤذن في سنة ثمان وخمسين . ولما أرسلت بمصنفي القول البديع ^(٢) عقب تصنيفه الى المدينة وقع منه موقعا عظيما وبالغ في تقريظه وأرسل يعلمنى بأنه عزم على قراءته في رمضان ثم لم يلبث أن ورد القاهرة فاجتمعت به فأعلمنى بقراءته في الروضة الشريفة ، وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ثم عاد إليها وسافر في البحر طائداً الى طيبة ففرق مع جمع كثيرين في سنة اثنتين وستين ، ونعم الرجل كان عوضه الله الجنة وإيانا .

(١) فتح الهمزة نسبة لشيخ الامشاط أو عملها ، كما سيأتى .

(٢) في الصلاة على الحبيب الشفيق ﷺ .

٣٧٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل الشمس الرحمانى - نسبة لمحله عبد الرحمن بالبحيرة - ثم القاهرى الشافعى . قدم القاهرة حفظ القرآن واشتغل بالفقه والعربية والفرائض وغيرها ؛ ومن شيوخه الونائى ولازمه فى تقسيم الروضة وغيرها والغياثى والعلم البلقىنى بل وأكثر من تقاسيم أبى العدل قاسم البلقىنى وكان احد القراء فيها وكذا سمع على شيخنا وأذن له فى الافتاء والتدريس ؛ وتسكب بالشهادة فى حانوت الحنابلة عند القصر وقتاً بل ناب فى القضاء بدمهور من البحيرة وكذا بدير وطو وغيرها ، وكان يستحضر كثير من فروع الفقه مع مشاركة فى أصله والعربية وجمع بين شرحى المنهاج لابن الملقن والاسنائى مع التكملة للزركشى غير مقتصر عليها لكن بدون استيفاء ولم يكن بذاك المتقن . مات فى سنة اثنتين أوالتى بعدها وقد قارب الحسين تقريباً رحمه الله .

٣٧٧ (محمد) بن علي بن أحمد بن الامين التتى بن النور المصرى . ذكره شيخنا فى إنباهه . ولد سنة ستين وتفقه قليلا وتسكب بالشهادة مدة طويلة وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الآداب والنوادر واشتهر بمعرفة الملح والزوائد المصرية وثلب الأعراس خصوصاً الأكارب فكان بعض الأكارب يقربه لذلك ولم يكن متصوناً فى نفسه ولا فى دينه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين والله يسامحه . قلت : وقد حكى لى البدر الدميرى الكثير من ماجرياته ومنها ان شخصاً من أصحابه حضر إليه وشكا له شدة املاقه وان زوجته وضعت فقال له اكتب قصة للقاضى الشافعى وهو إذ ذاك ناصر الدين بن الميلىق فقال قد فعلت وكتب لى بقدر حقير لا وقع له فأخذه وتوجه به لبطرك النصارى وأعلمه بذلك فأمره بالانصراف وما وصل حتى جهز له شيئاً كثيراً من الدقيق والعسل والشمع ونحوها مع عشرة دنانير فدفعها اليه بكاملها . وفى الظن أن هذه الحكاية تقدمت فان كان كذلك فالصواب أنها لصاحب الترجمة .

٣٧٨ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبى البركات الشمس الغزى ثم الحلبي ويعرف بابن أبى البركات . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بغزة وتعمانى الاشتغال بالقراآت فمهر واشتغل بدمشق فى الفقه مدة وقطن حلب وأقبل على التلاوة والاقراء فانتفع به الحلبيون وأقرأ غالب الأكاربم وأقرأ الفقراء بغير أجره ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وقال انه رجل دين خير صالح من أهل القرآن مديم لاقراءه بالجامع الكبير بحلب احتساباً بحيث قرأه عليه غالب أولادها وانتفعوا به وله اشتغال مع ذلك فى الفقه بدمشق وحلب ومداومة على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

ولا تأخذه في القيام مع الحق لومة لأثم وكذا كان مداوماً على التلاوة مع الشيخوخة وللناس فيه اعتقاد . مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وعشرين وصلى عليه في يومه تقدم الناس البرهان الحلبي : ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال المعروف بالرتاب بدل ابن أبي البركات ، وما علمت الصواب .

٣٧٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس أبو الخير بن النور الأدمي الأصل القاهري الشافعي والدعلي والمحمد بن والمضى أبو هـ . ولد في طائر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعائة ونشأ فحفظ المنهاج وغيره ، وعرّض في سنة سبع عشرة على العز بن جماعة والبيجوري والولي العراقي وشيخنا والشمس البرماوي والشهاب بن المحمرة والنور التلواني وأجازوه في آخرين ممن لم يحجز ، وأخذ عن أبيه وغيره كالولي العراقي والشرف السبكي ولازم السماع عند شيخنا في رمضان ؛ وكان خيراً فاضلاً ساكناً قرأ الاطفال وقتاً ثم جلس شاهداً بالقرب من دارالافتاح خارج باب زويلة وربما درس في داخل المقصورة من الازهر بوقف نجم الدين التلواني الواقف له على أبيه . مات في جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وصلى عليه بالمدارداني ودفن عند أبيه بالقرب من التاج بن عطاء الله من القرافة ونعم الرجل رحمه الله .

٣٨٠ (محمد) الشمس أبو الفتح أخو الذي قبله وهو أكرم . حفظ المنهاج أيضاً وهرضه في سنة سبع وتسعين على بدر القويسني^(١) والزين العراقي والبلقيني وولدهما والهينمي وأبي الفرج بن الشيخة والبرشمسي^(٢) وعبد اللطيف الاسناني وأحمد الحنفي السعودي وأجازوه في آخرين واشتغل وتميز . ومات في حياة أبيه ظناً .

٣٨١ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين بن جمال الدين عبد الله ابن الشيخ فضل الله النمر اوى الأصل القاهري الشافعي الماضى أبو هـ ويعرف بالسعودي وابن السعودي ، ورأيت في مكان آخر بخطي اسم جده أحمد بن فضل بن أبي بكر بن عبد الله . نشأ بدون تصون وخالط الصفاة بدون تدبير واختص ببي هلبية ثم باين هراض ، وتكسب في سوق أمير الجيوش وغيره وتطور وفجر مع مزيد هاميته ولم يحصل لأحد منهم راحة ، ولازمني قليلاً في سماع البخاري وغيره ؛ وتولع بالنظم فلم يجد وكان يتمرن فيه بمن هو قريب منه من العوام ونحوهم ورأيته فيمن قرض مجموع البدرى في سنة أربع وسبعين فكان من قوله فيه :

أشبه أهل الشعر في العصر كلهم نجوماً بقلك الافق في ليلها تنمري

(١) بضم ثم فتح ثم تحتانية ساكنة . (٢) بفتح الموحدة وسكون الراء

وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهمله من المنوقية .

فما عن قليل لاح بدر به خفوا وذلك عجز عن مقابلة البدر
 ٣٨٢ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن أبي الحسن المصري
 البندقداري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بابن أبي الحسن . ولد في سابع عشر
 ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالبندقدارية من نواحي الصليبية ، ونشأ
 بها فقرأ القرآن على أبيه وحفظ العمدة والحاوي والتوضيح لابن هشام ، وعرض
 على شيوخ وقته وتلا للسمع جمعاً بمكة على عبد الكريم اليماني وتفقه بأبيه والشمس
 البيجوري وعن أبيه والشطنوفي أخذ العربية وبرع فيهما في الأصول مع مشاركة
 في غيرها وكذا أخذ عن الشمس بن القطان بل سمع في سنة خمس وثمانمائة معه
 على شيخنا ترجمة البخاري من تأليفه ووصفه بالامام وسمع على ابن أبي المجدد
 الصحيح ومسنده الشافعي وغيرهما ؛ وحديث سمع منه الفضلاء قرأت عليه المسند
 وغيره ؛ وكان خيراً ذا فضيلة ومحبة في العلم ورغبة في الحديث وأهله وحرص على
 التحديث بهمة عالية وعزم جيد ، وحج وجاور بالحرمين وأم بالبندقدارية محل سكنه
 وولى مشيخة فيها . واستمر مثابراً على الخير حتى مات في ليلة السبت سابع
 عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين ودفن من الغد بالقرب من التاج
 ابن عطاء الله رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (محمد) بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب بن علي المحب أبو الطيب بن
 الدور المحلي الشافعي الشاذلي ويعرف بابن حميد بالتصغير وبابن ودن - نفتح
 الواو والمهملة وآخره نون - وسمى بعضهم جد أبيه مجداً والصواب خلف . ولد
 كما أخبرني به في ثالث عشر رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقيل بعد ذلك
 بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووي والنهاية له في الفقه والحاوي
 الصغير والرحبية في الفرائض والملحة وألفية ابن ملك وجمع الجوامع ، وعرض
 على شيخنا والبساطي وغيرهما وبحث في الحاوي عند الشرف السبكي والبرهان
 الابناسي والشهاب المحلي خطيب جامع ابن مباله وآخرين وقرأ في الأصول والمعاني
 والبيان وغيرها من الفنون على العز عبد السلام البغدادي وكذا قرأ على البرهان
 الكركي وشيخنا وآخرين منهم ابن المجدد قرأ عليه في الفرائض والحساب
 وغيرها ، وسافر إلى الشام فقرأ على ابن ناصر الدين وعائشة ابنة ابن الشرائحي
 ثم سمع بالقاهرة معي على الرشيد وغيره ؛ وحج وسمع بمكة على أبي الفتوح المراغي
 والتقي بن فهد وذلك في سنة خمس وخمسين وزار بيت المقدس وأذن له بعض
 شيوخه في الاقتاء والتدريس ، وتعانى الأدب فتميز وكتب عدة تصانيف منها

النخمة الزاهرة والزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة ولقبه أيضا بالجواهر المعقودة في اشارات النحلة والدودة دخل فيه من حيث أن النحلة لا بد لها من أمير نقيمه وتجتمع على رأيه في ذلك إشارة الى أنه لا بد من الملك ومن حيث أن دود القز لا يقتصر على طعام واحد ولا يتسبب وأنه يقطع نفسه بعد الأربعين عن الأكل ويقبل على العزلة ونحو ذلك ففيه اشارات الى من سلك طريق الآخرة ، وقررة عين الراوى في كرامات محمد بن صالح الدرارى . ومحاسن النظام من جواهر الكلام في ذم الملك الغلام وكتاب في الحدود النحوية وآخر سماه البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع في نحو أربعة كرايس ، وكان فاضلا لطيفا حسن العشرة متواضعا كتب عنه غير واحد من الفضلاء ؛ كتبت عنه قوله :

تشاغل بالموتى رجال فأصبحت منازلهم تنمو بمجد مؤئل

رجال لهم حال مع الله صادق فان لم تكن منهم بهم فتوصل

وما أودعته في محل آخر . مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول أو الآخر سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٨٤ (محمد) بن علي بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناحي - بحميمين الأولى مفتوحة بينها نون خفيفة نسبة لجناح قرية بين النحرارية وسنهور من الغربية ثم القاهري الأزهرى المالكي وربما يعرف هناك بابن وحشى . ولد في سنة ستين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن ألقية النحو واشتغل عند داود القلتاوى في الفقه والعربية بل وقرأ على السهورى النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الديمي البخارى وسمع على الكمال بن أبي شريف في مسلم وعلى الشارى في البخارى بحضرة الخيضرى ؛ وحج غير مرة ولقبني في سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقيه ولازمني في غير ذلك سماعاً وفتحها واختص بالشمس الحلبي التاجر ثم بأبي الفتح بن كرسون وسافر معه الى اليمن فحصل بعض ما ارتفق به وعاد بعد أشهر في سنة تسع وتسعين واستمر مقبياً بمكة يقرئ ولد المشار إليه بعد رجوع الأب الى القاهرة ومعه جارية يتقنع بها ولا بأس به .

٣٨٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الجمال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أبو الحسن بن الشهاب أبو العباس بن الكمال أبو محمد المدعو بالخضر الهاشمي العقيلي النويرى ثم المسكى الشافعى والد أبي اليمن محمد الآتى ، وأمه زينب (١١ - ثامن الضوء)

ابنة القاضي الشهاب الطبري . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي والعز بن جماعة والكمال بن جيب والعفيف النشاوري وابن عبد المعطي والاميوطي وآخرين ، وأجاز له اليافعي والاسناني والصلاح بن أبي عمر وابن أميسلة وغيرهم ، وحدث سمع منه النجم ابن فهد وغيره ، وكان قد حفظ التنبية وغيره وعرض على جماعة وتفقهه بالانساب وأذن له في الافتاء والتدريس ، وناب في الخطابة والقضاء بمكة ثم ولي قضاء المدينة النبوية ولكنه لم يباشر لكونه كان حين مجيء الولاية بمكة فتاب عنه القاضي أبو حامد المطري ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ودخل اليمن مراراً للاستزاق ؛ وانقطع بمثله مدة لنقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان شهماً مقداماً جريئاً ضحماً جداً وانصلح بأخرة . ذكره شيخنا في انبائه باحتصار وأرخ مولده في ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته . وكذا هو في عقود المقريري .

٣٨٦ (محمد) ولي الدين أبو عبد الله المالكي أخو الذي قبله وامه ام الهدي ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي . ولد في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر في الرابعة على النشاوري وسمع من أبيه وابن صديق وبدمشق من عبد القادر الارموي وباسكندرية من التاج بن التنسي ، وأجاز له التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وآخرون ، وحدث روى عنه النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً والروم واليمن لطلب الرزق وولي إمامة المالكية بمكة وكذا قضاها عوضاً عن الكمال بن الزين مرتين وناب في حسبتها . وكان عفيفاً في قضاؤه حشماً فخوراً جميل الهيئة ذا مروءة وافضال ؛ وممن أتى عليه المقريري . مات في قضاؤها في شوال سنة اثنتين واربعين بمكة ودفن عند أهله أيضاً بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٧ (محمد) الكمال ابو البركات الحنفي أخو اللذين قبله وشقيق ثانيهما . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بمكة وأحضر على الجمال الاميوطي وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولوبغا وابن عمه المحب أبي البركات أحمد بن الكمال النويري ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً وسمع بدمشق من عبد القادر الارموي موافقات زينب ابنة الكمال وكذا دخل الروم واليمن للاستزاق وأجاز له العفيف النشاوري والصدر الياصوفي وأبو الهول الجزري وعمر بن أحمد الجرهمي وابن حاتم والسردي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة ، وحدث باليسير روى عنه النجم

ابن فهد واستجازه لى غير مرة ، وناب فى حاسبة مكة وكذا فى القضاء بمجدة عن ابن أخيه القاضى أبى اليمين . وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس مديماً للتلاوة وللإقامة بمنزله . مات فى المحرم سنة اثنتين وخمسين بمكة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله .
 ٣٨٨ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الحلبي الاصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . مات وقد جاز الاربعين فى ذى القعدة سنة اربع وسبعين وصلى عليه ثم دفن تجاه الروضة خارج باب النصر ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً متفناً مديماً للاشتغال والاشغال مع الديانة التامة والسكون وعدم التكبر بفضائله والاقبال على شأنه والازدياد من المحاسن بحيث قل ان يسكون فى أقرانه نظيره . ومن شيوخه الامين الاقصرانى والشمنى والحصى والكافياجى والعز عبد السلام البغدادي والشروانى والكريمى بل وسمع الحديث على الشريف النسابة والنور البارنبارى وأم هانىء الهورينية وحضر عندى بعض مجالس الاملاء رحمه الله وعوضه الجنة .
 ٣٨٩ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المجيب الماضى أبوه . خلفه فى المقام الاحمدى بطنتدا وهو صغير جداً حتى مات فى سنة اثنتين وأربعين .

٣٩٠ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن ابن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الحب بن النور أبى الحسن البكرى المصرى الشافعى ويعرف بابن أبى الحسن . ولد كما قال فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بدهروط ونقله أبوه الى مصر فقرأ بها القرآن ثم حفظ العمدة والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وبحث الحاوى على الشمس بن القطان والى الحضانة محمد على البدر الطنبدى وبعضه على السراج الملقينى والتبريزى أو بعضه على النور البكرى وسمع بعض دروس النحو على ابن القطان وسمع على ابن رزين والزفتاوى أما كن من الصحيح وعلى النجم بالبالى الترغيب للاصنفهائى وعلى ناصر الدين بن القرات الشما ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ، و حج سنة عشرين ثم سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة اثنتين وأربعين ، وسافر الى دمياط واسكندرية وقوص ، وناب فى القضاء من ذى القعدة سنة ست عن الشمس الاخنائى فن بعده وحصلت له بحجة قوية بعد سنة خمس وثلاثين لم يكده يسمع معها صوته . مات فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بالينبوع وهو راجع من الحج وصلى عليه هناك ثم دفن فيه وقد جاز السبعين بستين ، أرخه شيخنا فى حوادث ابيه وقال : كان عارفاً بالاحكام متمبناً فى القضاء وقوراً عاقلاً

كثير الاحتمال مشاركا في الفقه لم يشتغل في غيره درس بالبدرية الخروبية بشاطيء النيل نحواً من عشر سنين وتوجه الى الحجاز في الرجبية فجاور ثم رجع، وذكر لي من اتفق به أنه كان كثير الطواف يواظب على خمسين أسبوعاً^(١) في كل يوم؛ قال وهو من قدماء معارفنا وأهل الاختصاص بنا فالله يعظم أجرنا فيه ويبدلنا به خيراً منه، قال: وقد غبطته بما اتفق له من حسن الخاتمة بالحج والاعتبار والمجاورة وزيارة الحضرة الشريفة النبوية والموت عقب ذلك في الغربية رحمه الله وإيانا. قلت: وقول البقاعي انه من قضاة السوء على ما نقلوا قاله لغرض على جاري عوائده والافتقار علمت بطلانه.

٣٩١ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المغيث الشمس اليباري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المغيربي - بميم مضمومة ثم معجمة صغر نسبة لجدّه فانه كان كاسلافه مغربياً ثم تحوّل منها وانتقل أبوه عن مذهبهم، وسمى بعضهم جد أبيه عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن القاسم بن ربيعة بن عبد القدوس. ومن املائه هو كتبت ما أسلفته وقال لي أنه ولد في سنة سبع وسبعين وسبعائة بأبيار ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج القرعي؛ ثم قدم القاهرة فأكمله وألفية النحو والملحة والشذرة الذهبية والمقصورة الدريرية وبحث بأبيار ألفية ابن معطى على التاج مجد القروى وأقام بالقاهرة عند الابناسى الكبير وبحث عليه المنهاج وكذا لازم البلقيني في بحثه والغمارى والبدر الطنبدي في العربية وغيرها وآخرين بل بحث العضد والتلخيص على قنبر وصحب مجداً العطار خاتمة مريدى يوسف العجمي وناب عن الصدر المناوى بالقاهرة وفي ابيار وعملها عن الجلال البلقيني ثم أعرض عنه مع حلقه بالطلاق على عدم قبوله وكذا عرض عليه الزين عبد الباسط ضبط الشؤون السلطانية فأبى تعففاً وتورعا مع كثرة المتحصل من هذه الجهة وكان قبل ذلك تكسب بالشهادة وقتاً بعد ثبوت عدالته على العز البلقيني والد البهاء، وباشر الشهادة بالاسطبل وصحب الظاهر جقمق قبل تملكه، فلما استقر اختص به ومال اليه فصار من ذوى الوجاهات وأثرى وكذا اختص بولده الناصرى محمد مع مزيد رغبته في التقلل من التردد اليهما، وحج مراراً وجاور اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه ما طارح به شيخنا مما أودعته الجواهر والمعجم وغير ذلك. وكان خيراً دينياً ساكناً منعزلاً عن أكثر الناس سيما بأخرة حسن المحاضرة متقدماً في حل المترجم وله

(١) الاسبوع: سبع طوافات.

فى تعلمه حكاية أوردتها فى المعجم مع حكاية غريبة اتفقت له مع ابن زقاعة وكونه تطارح مع المجد بن مكائس وغيره . مات وقد أسن فى ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة تسع وسنين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش جوشن رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (مجد) بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المحب بن النور البلبيسى^(١) الاصل القاهرى الأزهرى - إمامه وابن أئمة - الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وتلاه على أبيه للسبع أفراداً وجمعاً ، ولازم مجلس شيخنا للسمع فى رمضان خاصة ، وأم بعد أبيه بالجامع وكان يدفع عن مباشرتها بنفسه لعدم تصونه . وآل أمره إلى أن كف وانقطع مدة ، ثم مات فى ثامن عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بعد توقعك طويل واستقر ابنه يحيى فى الإمامة وكان قد ناب عنه فى حياته وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

٣٩٣ (محمد) بن على بن أحمد بن عمر بن على بن مجاهد بن ربيعة بن فتوح البدر الدجوى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغيرها واشتغل يسيراً وقرأ على المناوى فى شرح البهجة وعلى البكرى فى الروضة وفى المبادئ على الشمسين ابن العماد والابناسى وكذا أخذ عن الخواص فى العربية والعروض وغيرها وحضر عند العلم البلقينى وكتب قليلاً على ابن حجاج وتكسب بالشهادة وتخرج فيها وفى التوقيع بخاله غرس الدين الاميبهى وباشر التوقيع بباب أبى الخير النحاس بل ناب فى القضاء عن العلم فمن بعده مسئولاً بذلك وعمل النقابة لابن حرير وتمول من ذلك كاه وحج ، وكان شهماً على الهمة بهى الهيئة ، عمل لفضلاً فى سعادات كتبه عنه بلديه الزين الدجوى وهو المفيد لاكثر ترجمته . مات فى رابع ذى القعدة سنة سبعين بعد تملله مدة رحمه الله .

(مجد) بن على بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله . مضى فيمن جده أحمد بن أبى بكر . ٣٩٤ (محمد) بن على بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عبد القادر البدر ويلقب قديماً بالمحب بن النور أبى الحسن المنوفى الاصل القاهرى البهائى الشافعى شقيق أحمد الماضى وأبوها وجدها وأمهما ابنة ابن حلقا الضرير . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وثمانائة ونشأ فى كنف أبويه وقرأ القرآن والعمدة وعرضها على جماعة كالمناوى والعلم البلقينى وكاتبه ، وأجازله ولأخيه باستدعائى شيخنا وابن القرات وآخرون وقرأ على قليلاً فى البخارى وربما حضر دروس الزين الابناسى وجلس مع أبيه شاهداً وتولم بالنظم وله فيه نوع فهم ، وكان أحسن خالاً من أخيه . مات فى ذى

(١) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية .

الحجة سنة تسع وثمانين بعدأبيه بأشهر ودفن بترية تجاه أرغون بأسفل الكوم عفا الله عنه .
 ٣٩٥ (مجد) بن علي بن احمد بن مجد ابو عبد الله اللواتي المغربي التونسي
 المالكي . ولد في ثالث عشرى جمادى الثانية سنة تسع واربعين وثمانائة بتونس
 ونشأ بها فجود القرآن على محمد بن العربي وتلا به عليه لنافع وأخذ في الفقه عن
 المحمدين الزليدي والقلشاني قاضى الجماعة والواصلى وابن عقبة وابن قاسم الرصاع
 و ابراهيم الاخدرى وفي العربية عن ابراهيم الباجى احد عدول تونس ومنصور
 سوسو راوى الحديث بجامع الزيتونة والشريفة أمه وغيرهما وفي أصول الفقه
 عن احمد حلولو وفي اصول الدين عن مجد اللباد في آخرين . وقرره السلطان في
 شهادة ديوان البحر وفي شهادة الشمع ومعناها تحكير بيعه وفي كتابة السر عند
 خليفته بتونس لتوالى مدحه له ، وحج في سنة سبع وسبعين مع القلمشاني شيخه
 ودخل مصر فيها ثم وصل مكة من البحر في أوائل جمادى الثانية سنة اربع وتسعين
 ولقيته بها وقد تبرم من كل ماسلف ومقبل على اتصوف والسلوك مديم للتلاوة
 والعبادة تارك للرعونات وسمع على أشياء ثم أنشدنى لنفسه بديهة :

حبر المعاني صادق الانباء نقلته آباء عن الانباء
 قد صححوه عن الثقات وصححو ان السخاوى أوحد العلماء
 وقوله : يارب عبدك قد وافى المقام وفى الحجر والحجر المعلوم والحرماء
 وطاف بالبيت فى حال الصفا وسمى ودون موقفه حال الزمان بما
 فجد عليه بيمين الامر ينج به من كل معضلة يامالكى كرماء
 وقوله أول قصيدة نبوية :

طريق الهدى بانته أهيل مودتى بمولد خير الخلق كزى وعدتى
 واشترى داراً بمسكة وعمرها وامتحن بها فى أوائل ذى القعدة بزعم زوج ابنته
 المعترف بما يقتضى اختلاقه أنه سكن بيت ابن عليبة فى اسكندرية وأنه وجد
 فى جداره أربعة آلاف دينار فرسم عليه الباش وسجنه وتكلف له ولأتباعه
 نحو ثلاثين ديناراً وأطلق بضمان الشهاب بن حاتم له حتى يجيئ أمير الحاج ثم بدا
 لهم فأمسكوه وأعيد للسجن أيضاً واستمر به هو والمرافع حتى خلص بوفارقتة
 هناك ثم لقيته بها وبالمدينة ومعه والدته وولده وبعض العيال وعظم اغتباطه بى ولازمى
 رواية ودراية وامتدحنى بقصيدة طويلة كتبها بخطه وأسمع ولده على ، وهو
 على خير كثير تلاوة وعبادة وانجها ويلاطف أحبابه ونحوهم بالطلب ، ورجع
 فى سنة تسع وتسعين لمسكة بسبب ابنة له توفيت كانت تحت بعض بنى العز بن

المراجل ثم عاد الى المدينة .

٣٩٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد المحب أبو البركات بن النور القاهري الحنفي الماضي أبوه ، ويعرف بابن الصوفي . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة ونشأ حفظ كآبيه القرآن والعمدة والكنز والمنار وألفية ابن ملك وعرض على في الجماعة . وحج مع أبيه سنة اثنتين وثمانين وجاور التي تليها واشتغل قليلا وجلس عند أبيه وزوجه ابنة الشمس محمد بن الاهناسي ثم فارقه .

٣٩٧ (محمد) بن علي بن احمد بن محمد الدواخلي الصغير نزيل جامع العمري . ممن سمع علي في سنة خمس وتسعين .

٣٩٨ (محمد) بن علي بن احمد بن موسى فتح الدين ابو الفتح الاشيهي المحلي والد الشهاب احمد والبدر محمد . نشأ حفظ القرآن وغيره وتقفه بالولي بن قطب وأخذ الفرائض عن ناصر الدين البارنباري وتميز فيها ؛ وناب في قضاء المحلة وصاهر قاضيها الشهاب بن العجيمي على ابنته وحج وجاور في سنة خمس وخمسين وسمع هناك على التقي بن فهد وأبي الفتح المراغي . مات بالمحلة في شوال سنة ثمان وستين عن ثمان وستين سنة .

٣٩٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن هبة الله الاموي السكندري ابن أخي الجلال محمد بن أحمد بن هبة الله المذكور في التي قبلها ، ويعرف بابن البوري . ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع على ابن المصفي وأبي الفتوح بن الثمرات وآخرين سدا سيات الرازي وقرأ بها عليه مع غيرها شيخنا وترجمه في معجمه ، وذكره المقرئ في عقوده فقال : محمد بن علي بن هبة الله وقال أنه حدث عن محمد بن أبي بكر بن عبد المنعم بن علي بن ظافر بسماعه من منصور بن سليم وكذا حدث عن غيره وقدام القاهرة قديماً ونزل بجوارنا وصحبناه مدة . ومات بالثغر سنة اثنتين .

٤٠٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن هلال بن عثمان المحب الدمشقي الحنفي بن القصيف^(١) الماضي أبوه . ناب عن الملاء بن قاضي عجلون في القضاء بدمشق ثم عن الشرف ابن عيد أياماً ثم عزله واستقل به بعد التاج بن عربشاه في أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة ثم صرف باسمعيل الناصري في رجب من التي تليها ودام مصروفاً . وقد جاور بمكة وصحبت من يذكره بموء كبير مع جهل ، ورأيت بخطي أن أباه كان شافعيًا .

٤٠١ (محمد) بن علي بن أحمد البدر أبو عبد الله بن أبي الحسن بن القاضي الشهاب

(١) بكسر أوله وثمانية مع تشديده وآخره فاء ، كما سيأتي .

أبي العباس الجعفرى الدمشقى الحنفى . اشتغل وتميز وسمع فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ببلدنايات السلفى على التاج أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محبوب الشافعى وحدث بها قرأها عليه ناصر الدين بن زريق بمحضرة الحافظ ابن ناصر الدين وغيره فى سنة اربعين ووصفه فى ثبته بالسيد الامام العالم العلامة الاوحد القدوة ، وناب فى القضاء بدمشق مدة طويلة عن ابن الكشك ثم استقل به مسؤولاً ، وكان عفيفاً عالماً . مات فى يوم الاربعاء سابع عشرى صفر سنة اربع واربعين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية وكانت جنازته حافلة . ارخه ابن اللبؤدى ووصفه ايضاً بالسيد العالم القاضى وكذا ارخه غيره وقال انه ناهز الثمانين وخلف كتباً كثيرة نفيسة تزيد على ألفى مجلد .

٤٠٢ (محمد) بن على بن احمد بهاء الدين الحسنى القاهرى اخو الكمال عبد اللطيف الماضى ويعرف بابن اخى المحيرىق . كان يحميد التعبير . واطنه كان يشهد ثم أضر ، ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وتسعين . ويحجر اسمه .

(محمد) بن على بن أحمد التتق بن الأمين المصرى . مضى فيمن جده أحمد بن الأمين . ٤٠٣ (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن النور بن الشهاب المنوفى ثم القاهرى القاضى الشافعى الفرضى ويعرف بابن مسعود . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج وأخذ الفقه عن العلاء القلقشندى والعلم البلقينى والطبقة والقراءىض عن البوتيجى وأبى الجود ونحوها وسمع على شيخنا وغيره ، وهو ممن سمع فى البخارى بالظاهرة القديمة ولازم بأخرة الجلال البكرى فى دروسه وكذا أبى السعادات البلقينى فى آخرين بوقصدنى مرة للاستفتاء فى حديث نازعه بعضهم فيه وأغلظ عليه فنصرته . وكان سائراً خيراً ذا فضيلة فى القراءىض والحساب أقرأ فىهما الطلبة . وناب فى القضاء عن العلم البلقينى فن بعده وجلس بحانوت بالقرب من وكالة قوصون ولكنه لم يتهاك على ذلك بل كان جل استزاقه من الشهادة ومن جهات خفيفة كالتصوف بسعيد السعداء والامامة بالقاضية مع طلب فيها بل وقطنها . وحج وزار فى صغره القدس والتحليل وكان ضعيف البصر . مات فى ليلة الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من القند ودفن بالروضة خارج باب النصر رحمه الله .

٤٠٤ (محمد) بن على بن أحمد الشمس النور البتنونى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى والد ولى الدين محمد ويعرف بالبتنونى . كان جده من جماعة الجمال يوسف العجمى

(١) نسبة لبلد قريب من منوف .

فلما مات انتهى ولده أبو صاحب الترجمة مع اخوته له ولم يلبث ان مات الشيخ فنشأ على خير وستر وأقرأ المماليك في الاطباق ، استقر في عدة مباشرات . وكان مولد ولده هذا تقريباً في سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على جماعة كشيخنا ومات والده وقد قارب المراهقة فقرر في جهاته كالمباشرة بطيلان والحلي والظاهر وبهادر المعزى وغيرها كالحسنية فلم يحسن السير ولكنه انتهى لأبي البقاء بن العلم البلقيني ثم للصلاح المكيبي ريب العلم . واجتهد في التحصيل من أي وجه كان مع تسلطه في أيام العلم فن بعدة على ضعفاء المستحقين في الاوقاف التي تحت مباشرته بالقطع ونحوه وإيذائه لأهل الذمة لكونه يتكلم على مسجد بالقرب من كنيسة حارة زوية وأخذ منه بالرهبة والرغبة حتى أترى وأنشأ بجواري ملكا ارتكب فيه السهل والوعر؛ كل ذلك مع تعرضه للاكابر حتى أنه نافر المكيبي بعد موت عمه ونسى كل أمر كان منه في حقه وصدق قول القائل : من أعان ظلماً سلط عليه . ولزم من ذلك اغراؤه بالباوي في أيام تسلطه عليه فوثب عليه وثبة كاد يهلكه فيها قترامى على مع كثرة أذيته لي حتى خلصته . واستمر على طريقته حتى مات في ثاني عشرى صفر سنة سبع وسبعين وصلى عليه من القدر ثم دفن بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا . (محمد) بن علي بن أحمد الشمس بن الركاب . مضى فيمن جده أحمد بن أبي البركات .

٤٠٥ (محمد) بن علي بن أحمد الشمس الزيادي - بالتشديد^(١) - القاهري انشأ في أخو أحمد الماضي وهذا أسن وأخير . ولد قبيل سنة أربعين تقريباً بالصحراء وقرأ القرآن وجوده عند الفقيه النور السنوري والعمدة والشاطبية والمنهاج . وعرض على شيخنا والقاياتي وابن الديرى وحضر دروس البكرى وزكريا بل والمناوى وقرأ على في البخارى ولازمى في غيره ، وحج في البحر رقيقاً لابن أبي السعود وجاور بمكة والمدينة وسمع على التقى بن فهد وغيره وكذا زار القدس والخليل . تنزل في بعض الجهات وأذن في الجمالية وغيرها ورمع قرأ في الجوق ثم تركه ونعم هو .

٤٠٦ (محمد) بن علي بن أحمد الشمس الشغرى الحلبي نزيل مكة ، سمع مني بها .

٤٠٧ (محمد) بن علي بن أحمد الحب أبو الطيب الفارقي الشاذلي ، أظنه ابن فكيك . لازم مع أبيه الولي العراقي في أماليه . (محمد) بن علي بن أحمد الحب الدمشقي الحنفي ويعرف بابن القصيف . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن هلال .

(١) بالفتح والتشديد نسبة لمحلة زياد من الغربية ، كما ضبطه المؤلف في غير هذا المكان

٤٠٨ (محمد) بن علي بن أحمد الموفق الحلبي الاصل الغزي المولد والدار الحنفي .
 أصله من الحلة فتحول والده منها غضباً من اقاربه الى غزة فولد له هذا ونشأ
 طالب علم فأخذ عن ناصر الدين الاياسي رفيقاً للعلاء الغزي امام اينال وكان
 قد اختص ايضاً بابنال وأقرأ اولاده . ومات بعد أن اسند وصيته لرفيقه المشار
 اليه ، وتزوج الصلاح الطرابلسي ابنته بعد موته واستولدها ، وكان خير أرحمه
 الله ، وهو ابن عم علي بن محمد بن أحمد بن شيخون المدولب الماضي .

(محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الحلبي الاصل الحنفي . فيمن جده أحمد بن عبد الله .

٤٠٩ (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الخطيرى ^(١) ثم القاهري تزيل
 الصالحية . ممن خدم البدر البغدادي وتنزل في جهات وباشر في أوقاف الحنابلة
 وغيرها ؛ وهو خير كثير التلاوة ممن سمع الحديث على جماعة منهم أم هانيء
 الهورينية ومن احضرناه معها وكان معه ابنه محمد . (محمد) بن علي بن أحمد قاضي
 المالكية بمكة أبو عبد الله النويري . فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .

٤١٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن البرلمسي ، ممن عرض عليه خير الدين بن
 القصري بعيد الحسين بأبيار . (محمد) بن علي بن أحمد البرديني ثم القاهري ؛
 ممن سمع علي شيخنا وسياتي محمد بن محمد بن عبد الله البرديني فيحزر .

(محمد) بن علي بن أحمد الزرائتي . في ابن علي بن محمد بن أحمد .

٤١١ (محمد) بن علي بن أحمد الزواوي القباني شيخ جماعته واخو شعبان الماضي .

له ذكر فيه . مات قريب الستين .

٤١٢ (محمد) بن الفقيه علي بن أحمد السفطي ويعرف بابن مشيمش ؛ ممن سمع مني .

٤١٣ (محمد) بن علي بن أحمد المحب الشرنوب القاهري الشافعي سبط الزاهد وأحد

النواب . مات في ذي القعدة سنة تسعين وكان ثقیل السمع .

٤١٤ (محمد) بن علي بن أحمد القتال ، ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٤١٥ (محمد) بن علي بن أحمد العذري المالكي . شهد علي بعض القراء في إجازة

كتبها بخطه ارخها في سنة تسع وثلاثين

٤١٦ (محمد) بن علي بن أحمد النجاري أحد جماعة ابي العباس بن العمري .

قرأ القرآن وحصل بعض الدروس وسمع مني في الاملاء وغيره وجاور بالحرمين مدة .

٤١٧ (محمد) بن علي بن ادريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن عبد

الرحمن العلوي التعزى الزبيدي الشافعي والد ابي الطاهر محمد الآتي . انتفع به ولده

(١) نسبة لجامع الخطيرى ببولاق ، كما سيأتي .

فى الفقه وغيره وسمع عليه كثيرا . وهو من أهل هذا القرن لكن ما رأيت ترجمته .
 ٤١٨ (محمد) بن على بن اسمعيل بن رضوان الشمس الحلى ثم الازهرى الخطيب .
 مولده قبيل الحسين بالحلحة وحفظ بها القرآن عند الفقيه احمد بن خليفة وقرأ
 لابى عمرو على الشيخ عبد الله الضرير ، ثم قدم القاهرة واشتغل عند البكرى والعبادى
 وغيرهما كالزبن الابناسى وقرأ على كثيرا فى البخارى وغيره وكذا قرأ على الديمى
 وجود الخط والقرآن وقرأ به فى الأجواق رياسة وغيرها ، وتكسب بالشهادة
 وقتاً وقرأ على العامة بالازهر وغيره ، واختص بتمر الحاجب وأم به بل سافر
 معه فى توجهه مع العسكر لسوار أولا وثانياً وكذا انتهى لجانبك حبيب
 وسافر معه الى الروم حين كان الرسول لصاحبه فى سنة تسعين وزار فى رجوعه
 بيت المقدس والحليل ولشاهين الجمالى وسافر معه الى المدينة النبوية حين ولى
 مشيخة الخدام بها وجيزه من هناك الى المعجم لأوقافها ولخيربك من حديد
 وقرره شيخ سبعة مع الذكر بالازهر وله فى ذلك كله حكايات ، وصار يتجر فى
 غضون ذلك ، وعنده سرعة حركة وخفة روح .

٤١٩ (محمد) بن على بن اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن أبو المنين بن العلاء
 المقدسى الاصل المصرى المولد الشافعى . ولد فى ليلة نصف ذى القعدة سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية وغيرها وأخذ القراءت عن الشهابين
 السكندرى والشارمساحى ^(١) والشمس بن العطار والتاج عبد الملك الطوخى
 وابن عمران والشمس محمد بن محمد بن أحمد البقاعى الآتى والهيشمى والسنهورى
 وآخرين ، وقرأ بعض البخارى على ابن الديرى وغيره وسمع بقراءتى فى الكاملة
 ختم مسلم على النسابة والبارنبارى وغيرهما وقبل ذلك ختم البخارى بالظاهرية .
 وأجاز له العلم البلقىنى وعبد السلام البغدادى وآخرون .

٤٢٠ (محمد) بن على بن اسمعيل فتح الدين المشائى الشافعى . شرح الحاوى
 واختصر الروضة وغيرهما وكان قاضى المرتاحية مقيماً بالمدرسة الغربية بأشموم
 طنح بالقرب من منية ابن سلسيل ، وله من التصانيف سوى ما ذكر أيضاً وأقرأ
 الطلبة فكان ممن قرأ عليه عبد الرحمن بن على والد التقي بن وكيل السلطان ؛
 ورأيت كتب شيئاً أرخه فى سنة أربع وتسعين فيحتمل ان يكون تأخر الى هذا القرن .
 (محمد) بن على بن اسمعيل أبو الفتح بن الرئيس . مضى فيمن جده أحمد بن اسمعيل قريباً .
 ٤٢١ (محمد) بن العلاء على بن الاتابك اينال اليوس فى أخو أحمد الماضى . ربه

(١) شارمساح براء مكسورة ثم سين مهجلة من ريف مصر .

الظاهر جقمق لكونه كان قبل اتصاله بالظاهر برقوق مملوكا لأبيه ولما كبر صيره من مماليكه فلم يلبث ان اعرض عن زى الجندية وتشبه بالفقراء وصار يسأل الناس ودام على ذلك زمنا فلما تسلطن الظاهر أمره بالعود لزيه الاول فامتنع لكنه صار يركب حمرا ويطلع الى القلعة ويتردد الى الاكابر ويتناول منهم بالرغبة والرهبة بحيث اشتهر طمعه ودناءة نفسه ثم ركب الفرس وصار امير شكار بل امير عشرة مضافا لعدة اقاطيع حلقه ولم يكتف بذلك حتى انهى للسلطان ان منظره الجنس وجوه المقاربة لسكوم الريش ظاهر القاهرة المعروفة بالتاج والسبع وجوه التي تكلف المؤيد في تجديدها فيما قيل نحو عشرين ألف دينار وتكرر نزوله لها يقع فيها فواحش من المتفرجين والمقيمين فأمره بهدمها ففعل وصار مكانها موحشا بعد أن كان قصراً فريداً واستولى على اتقاضها وباع منها ما يفوق الوصف بل بنى من بعضها مكانا على كوم القنطرة الجديدة صار حقيقة مأوى الفاسقين غالبا وكذا بنى داراً بصليية الحسينية ومدرسة بجانبها وجامعا تجاهها للجمعة والجماعات وتربة تجاه تربة كنبوش ؛ وضعف مرة فأمر الظاهر اعيان العسكر بعيادته فامتثلوا رضا أو كرها وبالغ في التكرم حين عافيته بل كان الاعطاء والسماح غالبا دأبه وقد شح على المستحقين . وبالجملة فهو نهاب وهاب ولمامات الظاهر أخرج الاشرف إمرته عنه ومنعه من الامير شبكاريه واتحط جانبه فتحرك ابنه المؤيد لمطابته بالانقراض المشار إليها فهرب ثم وجد فرسم عليه ووزن نحو ألف دينار ثم اختفى ثم ظهر بعد مدة ولزم داره مدة . وكان طويلا كبير اللحية والشوارب أهوج يستدل ناظره بهيشته على خفة عقله يظهر تدينا واعتقادات الصالحين والعلماء وربما قرأ على ابن الهمام في القدورى بل قرأ من قبله على مهنا الحنفي . مات في سنة أربع وسبعين بصفد أو نواحيها عما الله عنه .

٤٢٢ (محمد) بن علي بن أيوب بن ابراهيم أبو الفتح البرماوى الاصل المدنى المولد المكي الدار الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الشيخة ويقال له المدنى لكونه ولد بالمدينة ، ونشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على أبي الفتح المرأشى والتقى بن فهد وغيرهما وأجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن في كل سنة محاشية الطواف . وليس بالمرضى وأموره زائدة الوصف .

٤٢٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ابراهيم بن أحمد الشمس البكرى القاهرى الحسينى الشافعى القادري ويعرف بالبكرى . ولد قبل القرن بالمقس وحفظ القرآن عند الشمس بن الخص وحضر دروس الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة

والبهاء بن الحارس الحلبي الفرضي وسمع علي شيخنا وغيره بل تردد إلى في الاملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادري نزيل ميدان القمح وانزل عن الناس مع سكون وبهاء واعتقده طائفة كابني السعادات البلقيني . وهو في سنة تسع وتسعين في الأحياء . ٤٢٤ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن احمد بن عطاء الله الشمس الرشيدى الشافعى ويعرف بابن عطاء الله . حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع علي شيخنا وغيره وجاور معنا في سنة إحدى وسبعين فسمع منى كثيراً من تصانيفى وغيرها .

٤٢٥ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن علوش الدمشقي نزيل الصالحية الزهرى النساج . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان من أبي يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد . مات قريب الاربعين أو قبلها . ٤٢٦ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصرى المكي الجوخى القراش بالمسجد الحرام والمسجد بمقام الحنابلة وفي رمضان على زمزم . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٢٧ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضى الجمال أبو عبد الله الناشرى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وعمه وابن عمه ومما قرأه على عمه الشهاب أحمد المختصرات الثلاثة والوجيز وسمع عليه الوسيط والمهذب وجود الفرائض والحساب مع العلامة على بن أحمد الجلال وسمع المجد القيروز ابادى وابن الجزرى في آخرين ، وحج غير مرة وزار ماشياً وحمل هناك عن الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والزين المرغضى وانتفع به جماعة ، وولى امامة الصلاحية بزييد وتدرى الاشرفية بها وناب عن أبيه في الاحكام . وممن قرأ عليه في الفرائض والحساب أخوه القاضى حافظ الدين عبد المجيد وولده المقرئ عفيف الدين وآخرون ، ذكره العفيف الناشى وما رأيتة أرخ وفاته .

٤٢٨ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن علي المحب الكناني السيوطى الشافعى والد أبى السعود الآتى ويعرف بابن النقيب . ولد سنة ثمان وثمانمئة تقريباً ، واشتم وحصل ومن شيوخه القاياتى بل أخذ بمكة في القراآت عن ابن عياش وجد الكيلانى . وكان ديناً متعبداً . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين بأسيوط ودفن تجاه أبى بكر الشاذلى رحمه الله .

٤٢٩ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الكبير الشمس الحلبي ثم الدمشقي

والد حسن وعمر الماضيين ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي المنقوطة واللام المشددة - كبير التجار الدمشقيين . مات وقدراد على الثمانين في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان واربعمين وثمانمائة وصلى عليه بالجامع الاموى ودفن بترابته خارج باب الجابية^(١) وكانت جنازته حاقله حضرها النائب فمن دونه من الاعيان وهو صاحب المآثر الكثيرة بدرب الشام كمدة خانات واصلاح كثير من طرقه وغير ذلك وأوصى بثلث ماله ويبدأ منه بتكملة عمارة خان الارنبية وتنظيف وعرة سمع ثم ما فضل منه يقسم بين فقراء مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق بالسوية رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن موسى الشمس العسقلاني الاصل السند بسطي المحلي ثم القاهري الشافعي الناسخ الشاهد الواعظ ، ويعرف بابن دبوس . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بسند بسط وانتقل منها الى المحلة فنشأ بها وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والوردية النحوية وغيرها واشتغل قليلا وولى العقودور بما عمل الميعاد وداوم النسخ ثم تحول الى القاهرة فكتسب شهادت آياد الصالحة وأحياناً بالمواعيد ورجع بمادح بعض الرؤساء وقد كتبت عنه في المحلة قوله في رثاء شيخنا :
بكت سماء وأرض عليك يا عسقلاني لكنفا نتسلى اذ ما سوى الله فاني

٤٣١ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ناصر الشمس أبو النجا الابحاصي الازهرى الشافعي . ممن سمع مني .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الجمال الشيبى . يأتي فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .

٤٣٢ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس بن نور الدين بن مخلص الدين القاوى ثم القاهري الازهرى الحسينى الشافعي . اشتغل ولازم البكرى في الفقه وأنجب وتردد الى حتى سمع غالب ترجمة النووى وغيرها . كل ذلك وهو يتجر في سوق الشرب حتى مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن نحو الاربعين رحمه الله .

٤٣٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس أبو الفضل المصرى الشافعي الأديب . قدم حلب في سنة ثمان وثمانائة وعلى يده كتاب من قاضى حمادة العلاء بن القضاى الى أبى الوليد بن الشحنة ووصفه فيه بالعالم العامل الاديب الفاضل ونزل بالمدرسة السلطانية وأثنى أبو الوليد على فضيلته في الادب ، ودخل القاهرة وكان فيها سنة تسع . ومن نظمه مما كتبه عنه ابن خطيب الناصرية :

ما صنيعى فى الذى أحبه ذهب أيام عمرى غلطا
وخطا الشيب برأسمى ليتنى أنذر النفس بشيب وخطا

وقوله: تعارضنى الايام على مشيى وعهدالحب لست له بناقض
 فقلت لهم ولو قاسى الذى بى صغير السن شاب من العوارض
 (محمد) بن على ابن أبى بكر الشمس البكرى مضى قريباً فمضى جد أبو بكر بن ابراهيم بن احمد .
 ٤٣٤ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس بن النور البويطى الاصل القاهرى
 كاتب العليق وابن كاتبه وخال البدر السعدى القاضى الحنبلى . مات عن أزيد من
 خمسين سنة فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بتربته التى أنشأها
 بالقرب من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقاء العسكر وزار
 بيت المقدس ثم رجع وهو متوعك فأقام يسيراً ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليق
 نيابة فى الاول عن أخيه لأمه سعد الدين محمد الماضى وغيره ثم استقلالا واستهلك ماله
 بسببها حتى افتقر وأقام مدة خاملاً قائماً باليسير مع احتشامه وتودده وعقله عفا الله عنه .
 ٤٣٥ (محمد) كريم الدين البويطى الاصل القاهرى الزينى نسبة لخال أمه عبد
 القادر الماضى الحنبلى وهو أخو الذى قبله وخال البدر السعدى بل وابن عمته
 أيضاً ويعرف بلقبه . ولد تقريباً سنة ست وعشرين وثمانائة ونشأ فتعلم المباشرة
 وخدم بها فى عدة أماكن ولازم خال أمه النور البليسى فتدرب به فى مطالعة
 التواريخ وشبهها وصار يحفظ كثيراً من الحكايات والاشعار والنكت بل واعتنى
 بأنواع الفروسية من النقف والرعى ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة ، وكذا
 حج مراراً وجاور وحفظ الخرقى بل ومنظومة العز القدمى قاضى الشام الألفية التى
 أفرد فيها مفردات أحمد ، وحضر دروس القاضى عز الدين السكناى وسمع عليه
 فى المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة ، وجلس بأخرة - لما ولى ابن أخته
 القضاء - مع الشهود ولم يحصل على طائل مع اشتماله على فضائل وكذا لعبد
 الغنى بن الجيمان به مزيد اعتناء . مات فى ليلة الاثنين خامس ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد فى رحبة مصلى باب النصر ثم دفن بمحوش
 سعيد السعداء عند أمه رحمه الله وإيانا .

٤٣٦ (محمد) بن على بن أبى بكر الحضرمى اليمانى الشافعى الاشرم . ممن لقبنى
 بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين وحضر سماع السيرة وغيرها وذكروا أنه شرح
 الارشاد فى اثنى عشر مجلداً قال غيره ولما نهبت جبين كان الشرح من جملة ما نهب
 فأخذ شخص من الطلبة يقال له ابن مسمار من المنتمين لعامر بن عبد الوهاب
 وغسله حسداً بعد أن قرر مع عامر أن مؤلفه من جهة بنى عامر بن طاهر الميايين
 لعامر فلم يلبث ابن مسمار سوى يومين أو أقل وغرق فى بركة بيت عامر ومات

فعد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الشيبى . فى ابن علي بن محمد بن أبى بكر .

٤٣٧ (محمد) بن علي بن جار الله بن زائد السندي المسكى ويعرف بالاشتهار .

بمكة فى شعبان سنة ثلاث وثمانين . ارخه ابن فهد .

٤٣٨ (محمد) بن علي بن جعفر بن مختار الشمس ابو عبد الله القاهري الحسيني

الشافعي ويعرف بابن قمر . ولد مزاحماً لرأس القرن - واختلف قوله فى تعيينه بل

كتب بخطه تقلا عن امه انه فى اثناء سنة ثلاث وعليه اقتصر البرهان الحلبي -

بالحسينية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية الحديث

والنحو ومختصر ابن الحاجب الاصلى والبعض من التنبيه ومن البيضاوى ، وعرض

على جماعة كالعز بن جماعة والجلال البلقيني واشتغل فى الفقه على البيجورى

والشهاب الطنتدائى والزين القمنى وأكثر من ملازمته بل وملازمة ولده المحب

من بعده وكذا أخذ عن الشمس البوصيرى فى العربية وغيرها وعن المجد البرماوى

والبرهان بن حجاج الابناسى والقائى وطائفة وقرأ ألفية الحديث على الولي بن

ناظمها رواية ثم بحثاً مع الكثير من شرحها ثم أخذ الشرح عن شيخنا واشتدت

عنايته بملازمته فى هذا الشأن حتى حمل عنه جملة من الكتب الكبار ووالى عايه

البر والاحسان مبتدئاً بذلك مرة ومستولاً فيه أخرى وكان ضابط الامماء عنده

وارتفق بذلك خصوصاً من الغرباء بل واستعمل عليه بعد الزين رضوان وقدمه

فيه على غير واحد ممن كان يتمناه، وطلب بنفسه وكتب الكثير سيما من تصنيف

شيخنا حتى أنه كتب فتح البارى مرتين وباعهما ودار على الشيوخ . وارتحل للبلاد

الشامية وغيرها وسمع بمكة وبيت المقدس والحليل ودمشق وحلب واسكندرية

وغیرها وتكرره دخول بعضها بل دخل الشام فى صغره مع أبويه . ومن محاسن

شيوخه بالقاهرة الشموس الشامى وابن الجزرى وابن المصرى والبدر حسين البوصيرى

والكلوتائى والواسطى وبحلب البرهان الحلبي وأقام عنده نحو شهر وبدمشق

ابن ناصر الدين وبيت المقدس القبائى والحليل التدمرى وباسكندرية قاضيها

الجمال بن الدمامينى وبمكة فيما كان يخبىرنا به الزين عبد الرحمن بن طولوبغا . وعرف

بالطلب واشتهر بالحديث ووصفه شيخه الحلبي بالشيخ المحدث القاضى بل وترجمه

ببعض مجاميعه . وهو أحد العشرة الذين أوصى لهم شيخنا بعد موته ووصفهم

بالحديث . وأذن له القمنى فى التدريس والافتاء وشيخنا فى اقراء فنون الحديث

وغیرها ، وناب عن المناوى فن بعده فى القضاء بالقاهرة وأضيف اليه فى بعض

الاقوات قضاء بعض الجهات انتزعا له من المحب بن الشحنة وما كنت أحب له الدخول في القضاء مع أنه لم يحصل فيه على طائل . وكذا ناب في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة وغيرها وقرأ الحديث في كثير من الاماكن كجامع الحاكم والخانقاه البيروسية وكان امامها والقارئ بدرس الحديث فيها زمنا وأحد صوفيتها حتى مات . بل قرأ بأخرة بمجلس الاشراف قايتباي حين توعدك صاحب الوظيفة مجلساً وتنزل في صوفية الخانقاه السعيدية أيضاً ورأيت يقرأ الحديث بها أحياناً بعد انتهاء الحضور ، وكذا تنزل في غيرها من الاطلاب ، وحدث باليسير أخذ عنه جماعة من الطلبة وحدثني من لفظه بالسلسل بالاولية وكذا سمعت منه غير ذلك من الحديث والفوائد وربما كتب على التتوى . واختصر الانساب لابن الاثير في مجلد وقتت عليه وسماه معين الطلاب بمعرفة الانساب وشرع في اختصار اطراف المزى وسماه إطفاف الاشراف بزهر الاطراف في أشياء ليست بالمتينة مع أوهاام فيها وعدم حسن تصرف لكونه لم يكن في الفن ولا غيره بالبارع ، وكان جامداً بطيء الحركة غير حاذق في شيء من انواعه لكنه كان يستحضر أشياء من المتون والرجل ذا أنسة بالفن في الجملة واحساس بطرف من الفقه والعربية ملازماً الانجماع غالباً مديماً للتلاوة والجماعات مقبلاً على التحصيل مع التقنع باليسير والتودد للفضلاء ومزيد التواضع وطرح التكلف وحسن العشرة والسكون والاحتمال ولين الجانب ومقاساة ضنك العائلة وخفة المؤنة . وقد منحه الله القيام على عدة بنات حتى زوجهن ، وأنشأ لنفسه بكل من القاهرة ومصر داراً بعد أن جدد أخرى وهو من قدماء معارف الوالد ولذلك استدعى لى في رحلته الشامية الاجازة من جماعة من الاعيان كثر دطأى له بسببهم ثم كثر اختصاصى معه ومرافقته لى في الطلب ومزيد اعتباطه بى وإظهاره من التعظيم والاجلال ما يفوق الوصف لفظاً وخطاً خصوصاً حين يقصدنى في أشياء من متعلقات هذا الشأن يزول الأشكال عنه فيها حتى كان يحلف بالانفراد وعدم المشاركة . ورأيت منه مزيد التألم بكائنة الكاملة وصار مع ذلك يخفض عنى أمرها ويقول لم أزل أسمع شيخنا يقول لا أعلم الآن وظيفة في الحديث مع مستحقها ويردف ذلك بقوله العلم يبطنى ولا يخطىء ولا بد لك من كذا وكذا وأحب أن لا تهملنى . ورام غير مرة كتابة ترجمة شيخنا تصنيفى والمرود عليها معى فاتييسر . هذا مع كونى في عداد اولاده ومن استفاد منه في ابتداء طلبه ، ولم يزل يرغب عن وظائفه شيئاً فشيئاً وكذا عن كثير من كتبه حتى مات في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست (١٢ - ثامن الضوء)

وسبعين بعد توعكه مدة طويلة ؛ وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بجوار قبر أمه بمقبرة باب الصحراء من باب النصر بين النشاشيبي والعصافيري وأثنى الناس عليه رحمه الله وإيانا . وقد وصفه البقاعي بالشيخ الامام المحدث ارحال ثم رماه لتقديم شيخنا له عليه في الاستملاء ونحوه نسأل الله السلامة .

٤٣٩ (محمد) بن علي بن جعفر الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي ويعرف بالبلالي - بكسر الموحدة ثم لام خفيفة - . ولد قبل الحسين وسبعائة واشتغل بتلك البلاد قليلا ولازم أبا بكر الموصلي فانتفع به وبغيره وتبهر في التصوف ولازم النظر في الاحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظاً وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً جدا وكان بالنسبة لأصله كالحاوي مع الرافي قويه وانتفع به الناس وأقبلوا على تحصيله سيما المغاربة وقرىء عليه غير مرة وربما استكثر عليه وكذا صنف السؤل في شيء من أحاديث الرسول واختصر الروضة ولكن لم يكملها واختصر الشفا وعمل مختصراً بديعاً في الفروع وقرض السيرة النبوية لابن ناهض . وعرف بالخير والصلاح قديماً واشتهر بالتعظيم في الآفاق وحسنت عقيدة الناس فيه ، واستقدمه سودون الشيخوني نائب السلطنة في حدود التسعين وولاه مشيخة سعيد المعده فدام بها نحو ثلاثين سنة لم يزل عنها إلا مرة بمخادما خضر لقيام تراز نائب الغيبة في الايام الناصرية فرج ولم يمض سوى عشرة أيام ثم جرى بالقبض عليه وعد ذلك من كرامات البلالي ثم أعيد . وكان كثير التواضع الى الغاية منطرح النفس جداً مشهوراً بذلك كثير البذل لما في يده شديد الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر سليم الباطن جدا بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ماله من المباشرات بالخانقات وتؤثر عنه كرامات وخوارق . ذكره شيخنا في معجمه بما هذا حاصله قال وكان يودني كثيراً وأجاز في استدعاء ابني محمد وذكر أنه ضاع منه مسموعاته . وكذا ذكره في الانباء باختصار وأنه استقر في مشيخة سعيد السعداء مدة متطاولة مع التواضع الكامل والخلق الحسن واكرام الوارد . واختصر الاحياء فأجاد وطار اسمه في الآفاق ورحل إليه بسببه ثم صنف تصانيف أخرى وكانت له مقامات وأوراد وله محبوبون معتقدون ومبغضون منتقدون . ونحوه قول المقرزي كان معتقدا وله شهرة طارت في الآفاق وللناس فيه اعتقاد وعليه انتقاد . مات في يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية بعد شهرود شيخنا الصلاة عليه وقد جاز السبعين . وهو في عقود المقرزي وقال كان كثير الذكر متواضعاً الى الغاية بحيث لما اجتمعت به قبل يدي مرارا وقدم

الى نعلى لما انصرفت عنه وهذه سيرته مع كل أحد وحضرت عنده وظيفة الذكر بعد العشاء بالخانقاه وكان يرى رفع الصوت به ويعامل ذلك ، كثير الحياء يديم التلاوة مع سلامة الباطن وله محبوبون يؤثرون عنه كرامات وخوارق رحمه الله .
 ٤٤٠ (مجد) بن على بن حسن بن ابرهيم الشمس الحجازى القاهرى المقرئ والوالد الشهاب أحمد الماضى . برع فى القراءات وتقدم فى قراءة الجوق لطراوة صوته وحسن نعمته بحيث فاق فى ذلك حتى إن الضياء العفيفى شيخ البيرسية وناظرها - وكان كثير التوقف فى إمضاء النزولات إلا للمتأهل - لما جاءه ليضى له قراءة الشباكبها امتحنه بالحفظ أولاً ثم بمجودة الاداء وسمع ما أطربه بادر للكتابة بل كان غيره من شيوخها اذا كانت نوبته يعطيه دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفية يغيب عن الحس ويضرب على نخذه ، وكان لذلك للسكالك الدميرى ونحوه من المشايخ المعتبرين به اعتناء ، وخطبه المجد اسمعيل الحنفى لاقراء اولاده وومن قرأ عليه عدة روايات ولده . وقال لى مع ما أفاده ما أوردته أنه مات فى ليلة مستهل شعبان سنة تسع رحمه الله .

٤٤١ (مجد) بن على بن حسن بن مجد الشمس أبو عبد الله بن المولى نور الدين السمرقندى البدخشانى - بموحدة ثم دهلمة مفتوحين ثم معجمتين الاولى ساكنة وآخره نون - الحنفى الشريف سمع منى بمكة .

٤٤٢ (مجد) بن على بن حسن بن يوسف الغلاء أبو عبد الله بن البدر أبى الحسن البنهاوى ثم القاهرى الشافعى . ولد تقريباً قبيل اقرن وجاور وهو صغير مع والده وكان تاجراً بمكة فسمع بها على ابن صديق البخارى وغيره . وحدث سمع عليه الفضلاء سمعت عليه وكان ساكناً ربعة أسود اللحية يتكسب بالشهادة والسفر أحياناً لدمياط بنزير سير ، وربما ناب فى الحسبة ببولاق والقاهرة ، وأهين مرة بما ظهر بعد براءته منه . مات فى شوال سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٣ (مجد) بن على بن حسن أبو الخير الغمرى الشبراملى . ممن سمع على قريب التسعين .
 ٤٤٤ (مجد) بن على بن حسن الشمس القاهرى الحنفى صهر البدر العينى ويعرف بالازهرى وبابن السقاء . قرأ على البساطى فى الاصول وغيره وعلى صهر شرحة للشواهد وغيره وحصل شرحة للبخارى وبأشر عنده فى الاحباس وغيرها ، رأيت له ساكناً . مات تقريباً سنة سبع وستين .

٤٤٥ (مجد) بن على بن حسين بن مجد بن شرشيق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الاكحل الحسنى القادري والوالد الشرف موسى الآتى . مات فى رابع صفر

سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله.
 ٤٤٦ (محمد) بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان
 الحسنى البصرى الشهير بابن شكر. مات بمكة في ذى الحجة سنة أربعين أيضاً أرخه ابن فهد.
 ٤٤٧ (محمد) بن علي بن حسين المصرى الاصل المسكى أحد التجار بها ويعرف
 بابن جوشن^(١). مات في سنة ست مقتولاً بوادى الهدة المعروف بهدة بنى جابر
 وخلف عقاراً طائلاً. ذكره الفاسى في مكة.

٤٤٨ (محمد) بن هلى بن خلد بن أحمد الشمس المحلى ثم القاهرى الشافعى الشاعر.
 ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة طناً وجود الخط وتعانى النظم فأحسن؛
 وكان ذكياً ممن خالط الحلقيّة والحكويّة ففاق عليهم ثم صحب الولوى بن تقي
 الدين البلقيني وانسلخ من ذلك الطور وصار يكتب له وارتفق بيره لشدة فقره
 وربما انتفع هو به في شيء من متعلقات الادب، ولماولى الشام كان ممن استصحبه
 معه فتوفى هناك غربياً بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه
 ومن استعان به في أشياء كان ينسبها لنفسه سبط شيخنا.

٤٤٩ (محمد) بن علي بن خلد بن علي بن موسى بن علي البدر القنبشى المصرى نزيل
 مكة والشاهد بباب السلام. مات بمكة في ذى الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف.
 ٤٥٠ (محمد) بن علي بن خلد بن محمد بن أحمد الشمس القاهرى الشافعى ويعرف
 بابن البيطار. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع الصحيح ومشيخة أبى
 الفرج بن القارى كلاهما عليه وشيئاً من النسائى على الشرف عبد الرحمن بن عسكر
 وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف مسموعه منه بل سمع الكثير مع أولاده
 رقيقاً لشيخنا؛ وذكره في معجمه. وقال: أجاز في استدعاء ابنى وكان حشِن
 السمّت كثير التلاوة. وقال في أنبائه: ولازمتنا فى السماع على المشايخ كثيراً وكان
 وقوراً ساكناً حسن الخلق كثير التلاوة انتهى. وقد سمع على شيخنا فى تعليق التعليق
 له، بوحدت بأشياء روى لنا عنه التقي الشمنى وآخرون. وقال المقرئى فى عقوده:
 وكان كثيراً التلاوة خيراً محباً فى أهل الخير صحبتته من القاضى البدر بن أبى
 البقاء سنين فانه كان من اتباعه. مات فى ربيع الآخر سنة خمس وعشرين.

٤٥١ (محمد) بن علي بن خلف أبو البقاء الترسى الاصل القاهرى الشافعى،
 وترسة - بكسر أولها ثم راء ساكنة بعدها مهملة - من الجزيرة ويعرف بكنتيته.
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والبهجة والحاجبية واشتغل

(١) بفتح ثم سكنون ثم معجمة وآخره نون، على ما ضبطه المؤلف.

كثيراً ونظم قواعد ابن هشام ألفية وأيساغوجي وألفية في العروض وكان أخذه له عن نور الدين الجوجري وللعربية وغيرها عن التقي الحصني والعز عبدالسلام البغدادي والفقهاء عن المناوي وغيره ومن شيوخه أيضاً المحلى، وحكى عن شيخه الحصني انه التمس منه الجواب عن لغز قال انه له في نعتاع وهو :

وذى عينين ما كتجلا بكحل يؤمهما شبيه الحاجين
 اذا ناديته وافى طريقاً لما عاناه من قطع اليدين
 أباح المسامون القطع فيه كسراق النضار أو اللجين
 فقال : ألا إذا الحجام من قد تعالى على الاقران فوق الفرقدين
 بعلم زائد كالبحر ينمو بلا نقص ولم يوصف بمين
 نغذ منى جواب اللغز إني قدحت الفكر فيه قدحتين
 فأورى زندقري لي جواباً أحب الى مما في اليدين
 فبع خمساه يأسولى وصحف بماضى البيع شبه العاجين

وقد تكرر اجتماعه بي وزعم انه شرح الحاوي وأنشدني زجلاله في جانبك الجداوي لا بأس به . وهو ممن يتكسب في سوق النساء تحت الربع بمجوار اسماعيل ابن المعلمي ، وحجولتي ابناً للشيخ اسماعيل بن المقرئ وقال أيضاً انه اخذ الفرائض عن البوتيجي والعمدة والاربعين وغيرها عن الشريف النسابة وقرأ على الديلمي في آخرين وأثنى على شخص اخذ عنه في التصوف يقال له علم الدين الحصني ؛ ولما قدم حبيب الله اليزدي اكثر من ملازمته مغتبطاً به في الفلسفة وغيرها وكلماته أكثر من فضله .

٤٥٢ (مجد) بن علي بن خليل بن علي بن احمد بن عبدالله بن محمد البدر بن النور الحكري القاهري الحنبلي الماضي ابوه . ذكره شيخنا في انباه فقال نشأ نشأة حسنة واشتغل كثيراً وبحث المقنع والمستوعب على القاضي الحنبلي وتميز وكتب بخطه كثيراً ، وناب في الحكم مدة وكان جميل الصورة حسن المعاشرة متواضعاً . مات في أول ربيع الاول سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وخمسين سنة طلعت له جمرة في قفاه فمات بها . قلت وقد سمع الحديث ورأيت بخطه بعض الاثبات للغز الكسناني وغيره وكذا رأيت بخطه أصول ابن مفلح فرعها في سنة اثنتين وثلاثين وكان يجلس بمجلس الحلوانيين .

٤٥٣ (مجد) بن علي بن خليل الشمس القاهري المقرئ نزيل مكة والماضي ابنه علي وحفيده عمر ثم ابنه علي ويعرف بابن البشيرجي . ذكره الفاسي في مسكة

وقال انه فاضل عنى بالقراآت السبع وكان له بها خبرة وعلى ذهنه حكايات وأخبار حسنة مع حسن صوت بالقراءة بحيث كان يصلى التراويح بالمسجد الحرام فيكثر الجمع لسماعه ، ودام على ذلك سنين ثم انقطع قبيل موته لضعفه وكان في القاهرة من ملازمى القراءة بمشهد الليث كل جمعة ، وتردد لمكة كثيراً آخرها سنة أربع وثمانائة في رسالة لصاحب مكة ثم قطنها وسكن بدارام المؤمنين خديجة بزقاق الحجر في آخر سنة خمس وثمانائة بعد موت عمر النجار المؤذن حتى مات ، وكان يجتمع اليه بهافي ليلة كل سبت جماعة يقرؤون ويذكرون ويمدحون ؛ بل كان مديماً للتلاوة بحيث بلغنى أنه كان يقرأ في كل يوم وليلة ختمة وفي مرض موته ثلث ختمة رحمه الله . واتصل في مكة بابنة الجمال الاميوطى ورزق منها اولاداً . مات في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة .

٤٥٤ (محمد) بن على بن خليل الشمس المقدسى الحنفى ويعرف بابن غانم قريب ناصر الدين بن غانم . قدم القاهرة فاشتغل وسمع منى المسلسل بالاولية .

٤٥٥ (محمد) بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس الجمال بن النور العبدرى الشيبى الحجبى المسكى شيخ الحجة وفتح الكعبة وأظنه يدعى أبى راجح ، وليها بعد موت قريبه الفخر أبى بكر بن محمد بن أبى بكر فى سنة سبع عشرة وثمانائة خدام حتى مات ، وكان قد جود الكتابة وسكن زبيد مدة سنين مع ترده منها الى مكة ثم استقر بمكة حين استقر فى المشيخة حتى مات بها فى جهادى الاولى سنة سبع وعشرين وصلى عليه فى الساباط الذى خلف المقام ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً وكان فيه خير وسكون رحمه الله . واستقر بعده قريبه على بن أحمد بن على بن محمد المعروف بالعراقى كذا قاله التتقى القاسمى وقال غيره ان المستقر بعده الجمال محمد بن على بن محمد بن أبى بكر وبعده العراقى المذكور .

٤٥٦ (محمد) بن على بن راشد الحفصى الوصابى اليمانى . سماع على شيخنا المجلسة وغيرها .

٤٥٧ (محمد) بن على بن رحال الشافعى ممن عرض عليه خير الدين بن القصبى بعيد الحسين .

٤٥٨ (محمد) بن على بن زكريا الشمس السهلبى الاصل القاهرى الماضى أبوه . نشأ فاشتغل وحفظ القرآن وقرأ فى الجوق وجود الكتابة على بن محمد مشيمش والجمال الهيتى وتميز فى النسخ وغيره وكتب كثيراً وكذا فى التذهيب وغسل اللازورد ومما كتبه للدوادار يشبك تفسير الفخر الرازى فى مجلد أتلّف فيه شيئاً كثيراً . ورغب عن بعض وظائفه وباع جميع أملاكه وما تخلف له عن

أبيه وهو شيء كثير فيما لا طائل تحته كما هي سنة الله غالباً في المال الموروث من زائد الحرص مع مزيد سماح هذا به ثم قرره الاستادار في تربة الدوادار يشبك وأقام بهامتنعنا بمعلومها وكان باسمه بقلعة الجبل طبقة من طباق القاعة فكان بها من الممالك يودعون عنده ما يتحصل لهم بحيث اجتمع عنده نحو ألفي ديناراً تقديراً غالبها ، وآل أمره إلى ن اختفى وأمسك ولده محمد فأودع السجن مدة طويلة وانقطع خبر أبيه .
٤٥٩ (محمد) بن علي بن زيادة العمري المقرئ . قرأ القرآن وتكسب به في الأجاوق وصار من قراء القصر وربما حضر عندي وله دكان خارج باب القنطرة في الحريريين ، وحج في سنة تسع وثمانين .

٤٦٠ (محمد) بن علي بن سالم بن معالي المحب أبو الفضل بن نور الدين الماردني الأصل القاهري الشافعي نزيل دمشق والماضي أبوه ويعرف كهبو بابن سالم . ولد في يوم الأربعاء سادس عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجل ألفية النحو ، وأجاز له مع أبيه في استدعاء النجم بن فهد المؤرخ . رجب سنة ست وثلاثين خلق من جل الآفاق منهم البرهان الحلبي والقباي والتدمري والشهاب الواسطي والبدر حسين البوصيري ، واشتغل بعد أن كبر في الفقه والعربية وغيرها على غير واحد كالعلاء الفلقشندي والتقي الحصني والنور السنهوري ولازم كلا من الزين البوتيجي وأبي الجود في الفرائض والحساب حتى اتقنهما . وسمع مع أبيه على شيخنا ثم بعد ذلك معنا على جماعة ومما سمعه البخاري بالظاهرية بفوت في المجلس السابع وابن ماجه على باي خاتون والبكتمري والنوري ، والنسائي على الزفتاوي وغيره ، واختص بفتح الدين بن تقي الدين بالبلقيني وحضر معه عند أخيه الولوي وغيره وربما خطب عنه ببعض الأماكن ، وتميز في الفضائل بذكائه مع طراوة نعمته وتمامه حسن بزمته وتجرعه فاقة . ثم سافر مع الولوي حين توجهه على قضاء دمشق فكان ممن سلم من أصحابه وطابت له بعده فقطنها وتولع بالتوقيع حتى مهر وصار من رؤوس الموقعين هناك ذواجاهة وثروة مع ميله للسمع وذوقه وظرفه ولطف عشرته . وقد حج في البحر سنة ست وستين فجاور نحو شهرين ثم كذلك في سنة أربع وسبعين نحو نصف سنة وزار بيت المقدس ، ودخل القاهرة حين طلب ابن القرفور قاضي الشام في سنة ست وتسعين وتردد إلى حينئذ مراراً وتلقى فوائده ، ثم رجع سدده الله .
٤٦١ (محمد) بن علي بن سالم الريني المصري العطار بمكة . مات بها في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالشبيكة .

٤٦٢ (محمد) بن علي بن سالم الغزى الجلبولى القادري الصوفى . ولد بجلجوليا (١) وأقام بها . وهو حى قريب التسمين .

٤٦٣ (محمد) بن علي بن سراج الغزى . ممن سمع على قريب التسمين .

٤٦٤ (محمد) بن علي بن سعدون التجيبي الجزأرى ويعرف بالطار . مات سنة عشر .

٤٦٥ (محمد) بن علي بن سعيد بن عمر اليافعى المكي الخراز . مات بها فى ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦٦ (محمد) بن علي بن سعيد الشمس بن الحاج البعلى الحنبلى القطان ابن عم عمر ابن محمد الماضى ويعرف بابن البقسماطى . ولد قبيل التسمين وسبعمائة بعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الجوف وغيره وحفظ العمدين وربيع المحرر وغيرها . وقرأ فى الفقه على التاج بن بردس بل قبل ذلك سمع الصحيح على أبى الفرج بن الزعوب أنابه الحجار ، وحج وتكسب ببيع القطن فى بعض حوانيت بلده وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وكان خيراً مشغلاً بشأنه . مات نحو الستين ظناً .

٤٦٧ (محمد) بن علي بن سليمان بن سراج بن حامد بن مرة بن خلف بن رمضان ابن فتوح بن عباد أبو الطيب المنوفى الجزيرى الابشادى المالكي نزيل المدينة ، ممن لازمى فيها سنة ثمان وتسعين حتى سمع على شرحى للتقريب بحثاً وغالب الموطأ وغير ذلك وكتب الشرح بخطه وهو ممن يقرى بنى مالكها مع فضيلة وعقل .

٤٦٨ (محمد) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات فى رجب سنة ثلاث وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد .

٤٦٩ (محمد) بن علي بن سودون أبو المعالى ابن صاحبنا العلاء اليراهيمى الحنفى أحد صوفية الشيخونية وأخو عبد القادر . ممن كتب الخط الحسن وتميز ونظم وثر وربها تردد لى ، وكان قد سمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة هو وأخوه على أم هانىء الهورينية والشمس بن القوى .

٤٧٠ (محمد) بن علي بن شعيبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون ناصر الدين ابن الاسياد - بالتحنانية - ويقال لانيه أمير على ولهذا محمد بن السلطان حسن . ولد بعد القرن بسنين فى قلعة الجبل ونشأ بها تحت كنف أبيه الى ان رسم الاشرف برسباى فى حدود سنة خمس وعشرين لبنى الاسياد بالنزول منها فسكن هو وأخوه أبو بكر مع والدها بمدرسة جدهم الحمنية وضاق حالهم

لمزيد كلفتهم بالنسبة لمكنى القلمة فحتاج صاحب الترجمة لتعاطى الغناء والطرب لكونه كان يدرى طرفاً من الموسيقى مع طراوة صوته فمشى حاله بذلك قليلاً ، وصحب خشقدم الرومى الزمام ولازمه بحيث حج معه مع تجرع الفاقة سيما بعد موته فلما تسلطن الظاهر جتمع كان ممن يدخل عليه ويلزمه في رعى الشباب لمشاركته فيه وغيره فحظى عنده و صار من خواصه وندمائه بحيث عد في الاعيان وتكلم في الدولة وقصد في الحوائج فانتعش وكثر حشمه وخدمه ؛ وابتنى بيتاً بقرب قنطرة باب الخرق وآخر بموردة الجبى على الخليج تجاه جزيرة اروى ؛ وحج في سنة احدى وخمسين وعاد وقد نقص عما كان فيه فلم يلبث أن مرض ولزم الفراش أشهراً ثم مات في سابع جهادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين في حياة أبويه ونزل السلطان فصلى عليه . وكان كثير الادب بشوشاً عاقلاً محتلاً حسن الاخلاق مع إمامه بالموسيقى والرمى . وهو في آخر عمره أحسن حالاً منه قبله مع حرصه على الدنيا ورغبته في جمعها من أى وجه ومزيد إمساكه عفا الله عنه .

٤٧١ (محمد) بن على بن شعبان البدر القاهرى الزيات أبوه المجاور للجامع أصلم وأخو عبد القادر بن شعبان الماضى ووالد أبى البركات مجد . كان اسكافاً من قرأ القرآن ثم ترك حرفته وهو ممن جاور مع أخيه في سنة إحدى وخمسين فسمع معه على أبى الفتح المراغى . مات في سنة ثلاث وتسعين .

٤٧٢ (محمد) بن على بن شعيب بن يوسف العثمانى الاسمانى ثم القاهرى الشافعى . رأيت له متنّاً في الفقه سماه الاصطفاء معرضاً فيه عن حكاية الخلاف بل مقتصراً على ما عليه النتموى وابتدأه بشيء من أصول الدين وشرحه في مجلد سماه الاكتفاء في توجيه الاصطفاء وقال انه فرغ منه في جمادى الثانية سنة تسع وستين وثمانمائة ينقل فيه عن الولى العراقى بقوله : قال شيخنا . وهذا الشرح بخطه عند الشمس الزبيرى كاتب غيبة البرقوقية ولقلافة خطه شرع في تبويضه .

٤٧٣ (محمد) بن على بن صلح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن العلاء ابن الصلاح الحلبي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن محمد ابني صالح ويعرف كسلفه بابن السفاح . ٤٧٤ (محمد) بن على بن صلح بن اسمعيل الكناني المدنى ابن عم القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صلح وخادم ضريح حمزة عم النبي صلوات الله عليه وآله . أجاز للثقى بن فهد وبيض لترجمته .

٤٧٥ (محمد) بن على بن صبيح المدنى أحد فراشيه وأخو أحمد الماضى ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٦ (محمد) بن على بن صلاح الشمس السكندرى الحريرى . كان ساكناً خيراً

ظريفاً فهماً مديماً للجماعة بجامع الغمري والمجلس الاملاء مع تجرع فاقة وتقنع .
مات بعيد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٤٧٧ (محمد) بن علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن امام الزيدية . مات
سنة تسع وثلاثين . وينظر فيمن ذكر بل سيأتي محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي .
٤٧٨ (محمد) بن علي بن طنطاش الفلـكي . مات سنة احدى وثلاثين .

٤٧٩ (محمد) بن علي بن عادل ناصر الدين الوفاي الحنفي ويعرف بأبي الفوز
ابن البريدي . قرأ على بمجلس يشبك الفقيه في السيرة النبوية للدمياطي وكان
فهماً لا بأس به فيما أرى .

٤٨٠ (محمد) بن علي بن عباس بن صافي بن عبد الرحمن الشمس بن النور بن
الزين بن الصفي بن المجد الهيثمي الشافعي ويعرف بابن عباس . ولد سنة سبعين
وسبعائة أو قبلها بحملة أبي الهيثم وقرأ بها القرآن على أبيه وصلى به والعمدة
وأربعي النووي والتبريزي والرحبية في الفرائض والملحة وعرضها على القاضيين
العماد الباريني والعز عبد العزيز بن سليم وغيرهما في سنة أربع وثمانين وسبعائة
وبحث على والده في التبريزي والرحبية والملحة . وكان أبوه شاعراً بارعاً فولع
هو بالنظم ومدح النبي ﷺ مع كونه شيخاً مُنوراً يعرف من النحو ما
يصلح به لسانه . وقد لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة امان وثلاثين وكتبها
عنه قصيدة طويلة أولها :

رق النسيم وهب في الاسحار وهمي الغمام بوابل الامطار
واهترت الاغصان تهباً بالصبا وتراقصت طرباً على الاشجار

٤٨١ (محمد) بن علي بن عبد الحق الصلاح الانصاري التبريزي الاصل القاهري
الحنفي الخازن بالبيمارستان ويعرف بابن الملا علي . مات في ذي القعدة سنة ست
وسبعين وثمانائة بعد توعك يومين ودفن عند نصر الله العجمي وأظنه جاز الحسين
وكان قد اشتغل وحج مراراً منها في سنة ست وخمسين ولقيته هناك وسمع
معي على ابن الهمام بل سمع البخاري بتامه في الظاهرية القديمة وقيل ذلك
على شيخنا والمحب البغدادي والطبقة .

٤٨٢ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن علي الشمس بن العلاء الغزي بن
المشرقي الماضي أبوه . حضر الى في رمضان سنة خمس وتسعين فسمع مني المسلسل .
٤٨٣ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي
الطويل ويعرف بابن أمين الدولة . ولد في صفر سنة ست وستين وسبعائة وأجاز

له في سنة ثمانين فما بعدها الصلاح بن أبي عمرو عبد الوهاب القروى والتقى البغدادي والمحج الصامت والباجي وأبو الهول الجزرى وأبو اليمين بن الكويك والحراوى فى آخرين . وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أجاز له فى سنة إحدى وخمسين ومات بعد ذلك ببسبر ، وكان معاً لياً مصارعاً جيد الرمى بالسهم من بيت معروف بحلب . ذكر جده ابن خطيب الناصرية فى تاريخها ولقبه بالشيخ فخر الدين وأنه حدث عن سنقر .

٤٨٤ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازى البعلبلى الحنبلى ويعرف بابن الجوف - بحجم مفتوحة ثم واوسا كنة وآخره فاء . ولد فى سنة خمس وسبعين وسبع مائة وسمع من عبد الرحمن بن الزعبوب الصحيح بل كان يذكر أنه سمعه أيضاً على الشمس بن اليونانية والعمادين ابن بردس وابن يعقوب والامين بن المحب . وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وغيره . ومات قبل دخولى بعلبك .

٤٨٥ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن على بن هاشم الشمس أبو عبد الله التفهنى ثم القاهرى الشافعى أخو قاضى الحنفية الزين عبد الرحمن الماضى . ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال أنه مات سنة سبع واربعين .

٤٨٦ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد الشمس الدمهورى ثم القوى الفخارى نسبة لبيع الفخار الشافعى . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة بدمهور ونشأ بها فقرأ القرآن على النقيه الزين أبى بكر بن خضير واشتغل فى الفقه على ابن الخلال والشهاب المتيجى^(١) . ووالده وجماعة وكتب عن السراج الاسوانى الشاعر شيئاً من نظمه وجلس ببلده لتعليم الأطلاق فانتفع به وتعانى النظم فكان منه مما كتبه عنه حين لقيته بقوة قوله :

إذا ما قضى الله فكن صابراً وما قدر الله لا تنأ عنه

وكن حامداً شاكراً ذا كراً فربى هو الكل والكل منه

ونعم الرجل صلاحاً وخيراً وأنساً . مات قريب الستين ظناً .

٤٨٧ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن

عمر بن الشيخ أبى عمر العلاء بن البهاء بن العزبن التقي العمري المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة وأحضر فى الثالثة على ست العرب حفيدة الفخر مجلساً من أمالى نظام الملك وغيره وعنى بالعلم وحفظ المقنع وأخذ عن ابن رجب وابن المحب ومهر فى الفقه والحديث ودرس بدار الحديث الاشرفية بالجبل وناب فى القضاء عن صهره الشمس النابلسى ثم استقل به ثم عزل بابن

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم ؛ كما سبق وكما سياتى .

عبادة ثم أعيد بعد موته فلم تطل مدته بل مات عن قرب في ذى القعدة سنة
عشرين بالصالحية ودفن بالسفح . وكان ذكيا فصيحاً يذاكر بأشياء حسنة وينظم
الشعر . ولما وقف على عنوان الشرف لابن المقرئ أعجبه فسلك على طريقته نظماً
حسب اقتراح صاحبه مجد الدين عليه فعمل قطعة أولها :

أشار المجد مكتمل المعاني بأن أخذوا على حذو اليماني

بل هو صاحب المنظومة التي في مفردات أحمد عن الائمة الثلاثة . وقد أكثر
المجاورة بمكة وصار في آخر عمره عين الحنابلة وثنى عنه الموفق الابن سمع عليه
مع ابن موسى وأجاز جماعة رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الشمس بن العلاء
المعري ثم الحلبي . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من الشهاب بن
المرحل . وحدث سمع منه الفضلاء وكان عاقلاً مشهور العدالة متكسباً بالشهادة
متقناً لصناعتها أحد شهود قلعة حلب والجراند فيها مباشراً بجامع منكلي بغا .
مات قريب الخمسين تقريباً . وفي تاريخ حلب من أجاز للبرهان الحلبي عبد الرحمن بن معالي
ابن أسد بن أبي القسم الارموي المعري المؤذن وأظنه جد هذا ويحتمل ان يكون غيره .
٤٨٩ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن الشمس أبو الفيث بن المقرئ النور بن
الزين الحلبي ثم الصفدي المقرئ ويعرف بالمعري . تلا بالسبع على ابن عمران
والتجار وبعضها على جعفر في سنة احدى وسبعين .

٤٩٠ (محمد) بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البدر البعلبي ويعرف بابن
الجنتاني - بكسر الجيم ثم نون سا كنة بعدها مثلثة مفتوحة وبعد الألف نون .
ولد في منتصف ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة ببعلبك وقرأ القرآن عند
الشمس مجد بن عيسى وسمع على الصلاح بن أبي عمر منتقى البرزالي من مشيخة
الفخر وعلى أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم وعلى يوسف بن عبد الله بن
الحبال السيرة لابن إسحاق ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أمية سنن أبي داود
وغيرها بجامع المزة وعلى العماد بن بردس والقاضي التاج بن المجدالكبير وأثبت
له ذلك فقيه ابن عيسى ولكنه ذهب في الفتنة وليس يبعيد عن الصدق . وقد
حدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين رحمه الله .

٤٩١ (مجد) بن علي بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف الدمهورى
الاصل السكندري المالكي ويعرف بابن مرزوق . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة
تقريباً بالنغر . ذكره البقاعي مجرداً .

٢٩٢ (محمد) بن علي بن عبدالصمد بن يوسف بن أحمد الشمس أبو المعالي بن العلاء
أبي الحسن بن الزين أبي الجود التيزيني^(١) الحلبي الشافعي . ولد في رجب أو شعبان
سنة سبع وثمانمائة في مدينة تيزين من أعمال حلب وانتقل به أبوه إلى حلب لحفظ
القرآن والمنهاج والرحبية في الفرائض والملحة واللمع لابن جنى وبحث بعض
المنهاج والملحة على عبيد وجود عليه القرآن وكذا بحث بعض المنهاج على الشمس
النووي وأخذ عنه صناعة الشروط وكان متقدماً فيها وبحث الرحبية وعروض
الحلى وبعض الملع والدحة على البدر بن سلامة . ثم ارتحل إلى حماة بعد سنة
ثلاثين وبحث على الزين بن الحرزي^(٢) بعض المنهاج وجميع اللمع وعلى العلاء
ابن بيور في الفقه والنحو ثم إلى دمشق فبحث على محمد الزرعي عرف بالنووي
وعبد الرحمن اليمني في الفقه والنحو وبحث بسر ميم على العلاء بن كامل القر كاحية
في الفرائض وبديعة العز الموصلي وابن حجة . وحج في سنة ثلاث وعشرين
وولى قضاء تيزين وغيرها من أعمال حلب وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في
سنة خمسين قال البقاعي انه نكبه فيها وأدخل عليه الحجر إلى بيته من جهة ريبه
وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه ، ثم قدم القاهرة ليشكوها فكسرت رجله
في العريش بحيث كان دخوله لها على أسوأ حال فلما عوفي سعى في ذلك فلم
ينجح واستمر مقياً بالقاهرة خوفاً من الحاجب ثماً لبث أن مات في آخرها وكفاه
الله أمره . وناب فيها في القضاء وتنقل بالمجالس وتناوب مع البدر الدميري في
مجلس باب اللوق فقبل للبدر كأنك غفلت عن ذكر الله يوم سلط هذا على
مشاركيك لقوله تعالى (ومن يعش^٣ عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له
قرين) وكان ناظماً مشاركا في طرف من العربية حافظاً لكثير من القصائد
المطولة والاشعار اللطيفة مؤدياً لذلك بفصاحة وصوت جهوري ممن يدارى ويتقى
وأكثر من التردد لجماعة من أعيان الوقت كالمستجدي^(٣) منهم وكان من عادته
أنه اذا أراد خصام أحد قال سأنطحه نطحة أهلكه بها كما نطحت فلاناً وفلاناً .
وكنتم ممن سمع منه الكثير . ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . وقد
كتب عنه البقاعي من نظمه وقال مما بعد في مجازاته انه رجل حسن فصيح مفوه غير
أنه مكثار ممل مشكور السيرة في تحمله الشهادة عفيف متعفف مترفع عن الدنيا ومن نظمه:

(١) نسبة لتيزين - بكسر أوله والزاي بعد كليهما تحتانية وآخره نون - من
أعمال حلب ، على ما تقدم وما سيأتي . (٢) بفتح تين ثم معجمة مكسورة ، على
ما سبق وما سيأتي . (٣) في الأصل بالحاء والذال المعجمة في مواضع ، ولها وجه في اللغة .

الصبر أحمد اذ لا ينفع الجزع يانفس صبراً لعل الضيق يتسع
ان حل بالمرء بؤس ليس يدفعه شكوى ولا لاقاق باد ولا هلع
والدهر من شأنه تغيير حالته وبعض حادته بالبعض يندفع
انى بمصر غريب لست مستندا الا إلى من به الاسلام مرتفع
قاضى القضاة شهاب الدين أحمد من فيه المحامد والافضال تجتمع. في أبيات.

٤٩٣ (محمد) بن على بن عبدالعزيز بن على بن عبد الكافي الجمال الدقوقي ^(١) المكي

أخو عبد العزيز الماضى . ولد بمكة تقريباً سنة خمس وتسعين وسبعمائة ومات أبوه وهو ابن نحو عشر سنين فنشأ في حجر أمه فقيراً فلما ترعرع أقبل على التسبب الى عدن من اليمن وغيرها وحصل بعض دنيا ومات أخوه بالقاهرة بعد أن أسند وصيته اليه فانتقل وصحب الخواجا البدر الطاهر واختص به ودخل معه القاهرة فاشتهر وعرف بين المصريين وغيرهم وأثرى وكثر ماله وحصل عقارا بمكة وبنى عدة دور وكان من خيار أبناء جنسه القاطنين بمكة مقرباً لاهل الخير بحيث كان الموفق الابن من خواصه ، وله سماع في المسلسل وغيره على الزين المرافى ، وعمر مولد جعفر الصادق بجانب لدوره بدار ابى سعيد وأماكن من عين حنين في سنة ست واربعين ، لقيته بمكة في المجاورة الأولى . ومات بها في ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٩٤ (محمد) بن على بن عبد الغنى البدر السعودى القاهرى المقسى الحنفى الماضى

أبوه ويعرف كهوبان بن الوقاد حرفة جده . نشأ فحفظ القرآن وغيره وكان يصحح على الحب بن الشحنة وسمع منى ثم خالط ذوى السفه وأمسك غير مرة . وماتت له زوجة فودئها ، وقربه ابن المغربى الغزى قاضى الحنفية واستنابه بل عمل تقيمه . وأنشأ داراً وكان من الفساد بهما مالا يوصف مع كراهة كل منهما فى الآخر كما هي سنة الله فيمن هذاسبيله وكاد أن يهلكه ثم صار عند الذى يليه بمحل دون ذلك فى وسعه الا الحج وجاور سنة وربما قرأ فيها فى العربية وغيرها مع بعده عن هذا المهيح ثم عاد ، وهو من سيئات الوقت مع جهله ولكنه الى الوكلاء أقرب .

٤٩٥ (محمد) بن على بن عبد الكافي بن على بن عبد الواحد بن صغير الشمس أبو

عبد الله بن العلاء أبى الحسن القاهرى الحنبلى الطبيب والد الكمال محمد الآنى ويعرف كسلفه بابن صغير . ممن تميز فى الطب وطالج وتدرّب به جماعة بل له فى

(١) بضم أوله وقافين ؛ على ماضى وماسياتى من ضبط المؤلف .

الطب كتاب يسمى الريد عرضه ابنه في جملة محافظه على ابن جماعة وغيره في سنة ست عشرة وكان أحد اطباء البهارستان وبخدمه السلطان . ومات في سنة تسع وثلاثين عن أربع وثمانين وبهاقاله لى ولده الآخر العلاء على وقدوصفه العز بن جماعة في اجازة ولده بالشيخ القدوة العمدة الكامل الفاضل العالم المتقن المتفنن ، وأبو الفتح الباهي بالشيخ الامام الرئيس البالغ من الكمالات النفسانية مبلغا لا يحد والحائز من الفضائل أنواعا لاتعد .

٤٩٦ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو عبدالله القرشي المكي وأمه عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشي الخزومي أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التنوخي . وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وابن منيع ومريم ابنة أحمد الاذرعى وغيرهم . ومات كهلا .
٤٩٧ (محمد) التقي شقيق الذي قبله . أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراق والهيشمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراني والفرسيسي (١) وغيرهم . ومات بالقاهرة في سن الكهولة أيضاً .

٤٩٨ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبدالظاهر أصيل الدين أبو السعود وأبو المكارم بن إمام الدين أبي الحسن المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاتها الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن عبد الظاهر ولكن بابن إمام الدين أكثر . ولد سنة ثمان وخمسين وقرأ القرآن وبعض البهجة وحل في المنهاج على النور الكلبشى (٢) حين إقامته هناك وقبل ذلك على والده والشمس محمد بن موسى الشهرير بالظريف شريك أبيه في خطابة المنزلة وقدم القاهرة فحج وقرأ على في البخارى وسمع منى وعلى غير ذلك والثناء عليه مستفيض .

(محمد) بن علي بن عبد الكريم القوى . في ابن علي بن محمد بن عبد الكريم .
٤٩٩ (محمد) بن علي بن عبد الكريم المصرى زيل مكة وشيخ الفراشين بها ويعرف باليمنى والسكتي . كان من سكان القاهرة وصوفية بييرسيتهائمولى فراشة بالمسجد الحرام وكان يترددلكة من أجلها ويقيم بها أوقاتاً ثم بأخرة كثرت اقامته بها وصار يتردد إلى القاهرة قليلا ، وتمشيخ بأخرة على الفراشين ودخل اليمن للتجارة واشترى بمكة داراً ثم وقفها على نفسه وأولاده . مات بها في تاسع عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها . ذكره

(١) بفتح أوله ومهمات .

(٢) تقدم أنه يقال له «الكلبشاوى» بفتح أوله وثالثه بينهما لام نسبة لكلبشايجو ارمليج .

القاسمى ولم يسم جده وقال بلغنى عنه أنه سمع بالقاهرة على أبى البقاء السبكي بعض الصحيح فإله أعلم . وذكره التقي بن فهد فى معجمه وسمى جده وأورد عنه حديثاً وكان استقراره فى المشيخة فيما قبل بعد أحمد الدورى خال مجد البيسقى ولذا لمات هذا وتلقاها عنه على بن أحمد بن فرج الطبرى ثم مات تلقاها عنه ال .

٥٠٠ (محمد) بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان الشمس الجوجرى ثم الخانكى الشافعى والد على الماضى ويعرف بالجوجرى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً بجوجر ثم تحول مع أبيه وكان فقيراً إلى خانقاه سرياقوس فنزل وتسبب الاب بالعلافة وغيرها وحفظ هو القرآن وجانباً من التنبيه بواسطة اتمائه لشريفيين أعجميين أخوين كانا نازلين بها اسمهما على ومجد فكان يقرأ عليهما فى الفقه وغيره وتدرّب بهما فى الطلب ومعرفة اللسان العجمى ولازم خدمتهما حتى انفصلا عنها إلى الحرمين ثم اختص بعلى الخراسانى حين استقر به سودون من عبد الرحمن فى مشيخة مدرسته بها وبصاحب الترجمة فى مباشرتها وزاد بينهما الاختصاص سيما حين ترقيه بالحسبة ونظر الخانقاه ومشيختها وتكلم عنه فى الخانقاه بل كان هو المستبد بها وابن الحب بن الاشقر لذلك واهتمت من مباشرة حسبتها وكذا اختص بقائم التاجر وأزمه جانبك الجداوى بالتكلم عنه فى الخانقاه ، ثم بعده بأمره عند الشهابى بن ألعينى الى أن استقل بالنظر بعد موت الشريف على الكردى وقام فى أمرها وتسمية وقها وعمارته وناكد كثيراً من مستحقيها ، وكذا تكلم عن قائم وغيره فى الشيوخونية والصرغتمشية والبيمارستان وعن قجاس فى البروقية وامتنع من ذلك أيام الامشاطى مع اختصاصهما ولازال فى ترق من المال والدور بالخانقاه وغيرها وكثرة الجهات مع مزيد اقدامه وكثرة كلامه وميله الى الغلظة وتام التجبر واتفق أن أحأ له اسمه ابراهيم ضعف فنقل الى عليية بيت هذا مما كان اللائق خلافه فلم يلبث أن ألقى نفسه من كوة الى أسفل فمات ورام الملك التعرض له بسببه فدفع .

وربما مال للفقراء والفضلاء بحيث خطب الشرف عبد الحق السنباطى لترويج ابنته من ابنه أخى البلبيسى واتنفع الشرف من قبله فى حياته وبعدها . ولم يحل من فضيلة سيما ويذكر أنه حضر عند القاياتى والشروانى وكذا أخذ عن المناوى والورورى وتزوج بابنته وتكدر أبوها منه وكذا تزوج بابنة ابن الشيخ على المحتسب وبابنة أخى السراج البلبيسى وكانت بينهما كلمات ألحمة هذا فيها وأخذ عن البوشى وغيرهم وكان مما أخذه عن البوشى فى الفقه وقرأ على السنهورى فى العربية مع حسن الخط وامتنع فى أيام الاشرف قايتباى مرارا أولها وتجلد وتهدد بالمرافعة والمكافئة وغير

وبدل ومات له ولد ثم آخر من ابنة ابن العجمي زاد على عشرين سنة أحضر له البدري أبو البقاء بن الجيعان لتجهيزه عشرة دنانير مع ثوب بعلبكي فأخذ ذلك وأزم أمه بتجهيزه مما هو عندها للميت وعد ذلك في تجهيره . كل ذلك وهو منقطع متوجع حتى مات في رجب سنة سبع وتسعين عقب ولده بيسير وما تحققت ما اتفق بعده في تركته وأوقافه ووظائفه والظاهر أنها استهلكته عفا الله عنه وإيانا .

٥٠١ (محمد) بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو العطاء البارنباري الدمياطي الشافعي امام المعينية بدمياط ويعرف بالشارمساحي . ولد بعد العشرين وثمانمائة تقريباً ببارنبارة قرية بالقرب منها قرية تعرف بيني عطية الدنجاوى ولذا يقال له العطائي أيضاً؛ ثم انتقل منها مع أبويه الى دمياط فقطنها وحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية والملحة ، وعرض على الشمس بن الفقيه حسن وعليه قرأ البخارى واشتغل فى الفقه والعربية وكذا عرض على الفقيه موسى بن عبد الله البهوتى الدمياطي ؛ واشتغل أيضاً عند النور المناوى والطيبى وسمع الحديث على الفرياني بل وقرأ على شيخنا فى سنة احدى وخمسين بعض الصحيح وتلا لنافع وحزمة على الشمس محمد البخارى القدسي تلميذ ابن الجزرى وغيره حين قدم عليهم دمياط ، وارتحل لمسكة فقرأ على كل من الزين بن عياش ومحمد الكيلاني لأبى عمرو وبعضها على الديروطى وعمر النجار وسمع على اللذين قبلهما الجمع ، وتصدى فى دمياط لتعليم الابناء ثم ولى امامة المدرسة المعينية أول ما فتحت وصاهر الشهاب الجديدى على ابنته ، وحضر عندى فى بعض قدماته القاهرة مجالس الاملاء بل كتب من تصانيفي جملة وقرأ على منها واغتبط بها . وهو انسان حسن طوال فاضل حسن الخط مديم التلاوة حريص على الخير ، له نظم كتبت عنه منه مدحاً فى وغير ذلك .

٥٠٢ (محمد) بن علي بن عبد الله الشمس الحرفى - بفتح المهملة وسكون الراء بعدها هاء - المعرى . مات فى شوال سنة ست وكان خصيصاً بالظاهر برقوق . ذكره شيخنا فى انبائه . زاد غيره انه كان عارفاً بعلم الحرف مع مشاركة جيدة فى علوم أخرى .

٥٠٣ (محمد) بن علي بن عبد الله أبو الفيض بن العلاء بن الجمال الحلبي الاصل الشغرى المولد المصرى المنشأ المالكي الوفاى الجوال . ولد فى رجب سنة خمس وثمانين وسبعائة فى ضواحي دمشق وأبوه متوجه الى القدس ثم انتقل به الى القاهرة فنشأ بها وقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الجمال النويرى والرسالة الفرعية وتفقه بالجمال الاقفهسى والزين عبادة وآخرين ، وبحث فى فروع ابن (١٣ - ثامن الضوء)

الحاجب وعيون المجالس لابن القصار والمذهب في قواعد المذهب لابن رشد ،
وحضر عندالزين العراقي والفرسي وقال أنه قرأ عليه السيرة لابن سيد الناس
وسمع الاذكار على الشرف بن الكويك والشهاب أحمد بن حسن البطاحي
بقراءة الكلو تاتي وقطعة من مسلم وكذا من النسائي الكبير ومنها الختم بقراءة
شيخنا والشفا ومن لفظه المسلسل وغير ذلك والحصن الحصين على مؤلفه ابن
الجزري وكذا سمع على شيخنا وآخرين . ثم رحل سنة خمس عشرة الى دمشق
ثم الى حلب فسمع حافظها البرهان . ثم حج في سنة ست وعشرين ثم رجع الى
المدينة النبوية فجاور بها التي تليها وبها رأى النبي ﷺ جالسا على كرسي
بالروضة فقام من في المسجد يهرعون اليه ويقبلون يده وهو يقول لسكل كلمين
إلى ان وصلت النوبة اليه فقبل يده ثم قال له يا رسول الله وأبو الفيض قال سأئك
الاتتقال فقلت يا رسول الله للموت قال لا في الدنيا قال فحججت سنة ثمان وعشرين
ورحلت الى اليمن أبيات حسين ثم المهجم ثم زبيد ثم تعز ثم توجهت الى عدن ثم
إلى هرموز ثم إلى البحرين ثم إلى القطيف ؛ ثم عدى إلى بر العجم إلى شيلاو ثم
إلى شيراز فقام بها سنة فتكلم فيها باللسان الفارسي وعلم بعض العجم اللسان العربي
وألف فيه كتابا ورأى بها شخصا مجذوبا عريانا يرحم الناس بالحجارة فر به فقال
له أمالك ابن في بغداد بكلام عربي فصيح فقلت لا فقال بلى رح إلى ولدك في
بغداد فرحلت إلى اخوين ثم إلى واسط ثم إلى بغداد فأقمت بها نحو ثلاث سنين
وتزوجت بها فولد لي ولد سميته عبد القادر ثم رحلت الى هيث ثم الى تكريت
ثم الى اربل ثم الى الموصل ثم إلى جزيرة ابن عمر ثم إلى حصن كيفا ثم إلى آمد ثم إلى
الرها ثم الى قلعة الروم ثم إلى البيرة ثم إلى حلب ثم إلى انطاكية ثم الى طرابلس
ثم الى حماة ثم إلى حمص ثم إلى بعلبك ثم الى دمشق ثم زرت القدس والخليل ثم رحلت إلى
القاهرة سنة أربعين ثم قدمت دمشق في التي بعدها ثم رجعت إلى الروم فأقمت
ببرصة ثم رجعت الى حلب سنة اثنتين وأربعين ثم حملني الله على حمار معقور لبلد
تسمى عقير والعمادية وهما من بلاد الاكراد ثم رجعت الى حلب فأقمت بها التي تليها
ثم قدمت مصر سنة خمس وأربعين ثم توجهت الى الصعيد واجتمعت ببعض
صلحائها . ثم حج في التي تليها ثم رجع في البحر سنة ثمان إلى مصر ولقيته بالقاهرة
قريبا من هذا الأوان وكذا لقيه البقاعي في سنة ثمان وأربعين بمعيد السعداء
وقال أنه جمع كتابا في التعبير وأثنى عليه . قلت وتحملي بشعار الصوفية وكان لطيف
الذات حسن العشرة حدث بعدة أما كن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل

وغيره بل سمع منه بعض أصحابنا بيت المقدس في سنة سبع وخمسين . ومات بعد بيسير رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن علي بن عبد الله بن القطان هكذا نسبه المقرئزي ويأتي فيمن جده محمد بن عمر بن عيسى

٥٠٤ (محمد) بن علي بن عبد الله البلاز ثم السدار ويعرف هو وأبوه بالجاور .

ممن سمع علي شيخنا وكذا سمع مني في الاملاء وغيره وحضر عند البقاعي وغيره وتردد الى مشاهد الصالحين كثيرا ، وحج غير مرة وجاور ، وكان عامياً خيراً يحكى عن شيخنا أشياء . مات وقد أسن في صفر سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٥٠٥ (محمد) بن علي بن عبد الله الدمشقي الخياط ويعرف بابن الزيات . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فانه سمع في سنة أربع وثمانين وسبعائة من الحب الصامت خامس المزيكات وحدث به سمع منه الفضلاء ؛ وكان صالحاً معمرأ كثير التردد الى مسجد القصب أوقات الصلاة . مات قريب الأربعين ظناً .

٥٠٦ (محمد) بن علي بن عبد الله السقطي سقظأبي تراب . ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٠٧ (محمد) بن الشيخ علي بن عبد الله القبيبياتي^(١) الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٥٠٨ (محمد) بن علي بن عبد الله المصري ثم البرلسي الحنفي ويعرف بابن المصري ممن سمع مني . (محمد) بن علي بن عبد الله . فيمن جده عبيد قريبا .

٥٠٩ (محمد) بن علي بن عبيد بن محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الخير بن نور

الدين القاهري الصوفي الشافعي بواب سعيد السعداء وابن بوابها ويعرف بابن الشيخ علي الحزبي . ولد سنة تسع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقه والعربية وغيرها يسيراً وتعانى الادب ونظم الشعر وقرأ الحديث على الكلوتاتي وشيخنا في آخرين ومما قرأه على شيخنا ديوانه الخطب الازهرى والسمع السيارة وهو ممن لازم مجلسه في الامالى بل سمع قبل ذلك على النور القوي والولى العراقى والواسطى وابن الجزرى والزين القمنى والتلوانى وجماعة وكتب من فتح البارى قديماً قطعة وكذا من غيره بل كتب في أحد الحرمين تخميس البردة للنجم السكاكى وقرأه على ناظمه بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وكذا قرأ عليه قصيدة أخرى في مدح الكعبة وغيرها من قصائده وأجاز له وعظمه وقرأ في تاريخه أيضاً على الجمال السكازرونى الشفا بالروضة النبوية وسمع عليه بعض البخارى وغير ذلك وقرأ على العامة في الاشهر الثلاثة بجامع الازهر

(١) يضم ثم موحدتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية نسبة لقبليات الشام .

وفي مصر قبيبات أيضاً ينسب اليها غيره .

وكذا بالإنقاذ الصلاحية وكان بوابها وأحد صوفيتها والقاطنين غالباً بها ، وتزل في الجهات وخطب بجامع ابن شرف الدين . ونعم الرجل كان ديناً وخيراً وسكوناً وتواضعاً وتودداً وعشرة وخفة روح سمعت من نظمه . ومات في يوم الاثنين حادى عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد أن أصيب بأحدى عينيه من رمد ونزل عليه بعض السراق فأخذ أشياء من بيته ، ودفن بمحوش الصوفية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٠ (محمد) بن علي بن عبيد أبو عبد الله الصنهاجى التونسى المقرئ المؤدب العربى المفضل والغالب عليه القراآت مع مشاركة . مات بهافى ربيع الاول سنة ثمان وستين . ذكره ابن عزم . (محمد) بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى . يأتى بعد واحد . ٥١١ (محمد) بن علي بن عثمان بن محمد الخواجا القومنى . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد وهو والد الجمال محمد من سكن مكة واشترى بها داراً وعمرها وخلف أولاداً وتركها صورة .

٥١٢ (محمد) بن علي بن عثمان بهاء الدين بن المصرى بن التركمانى خازن كتب النورية وغيرها بدمشق . أحضر على أصحاب الفخر وغيرهم ولم يكن مرضياً ، مات فى صفر سنة احدى . أرخه شيخنا فى النبأه وقال فى معجمه : محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى ثم الدمشقى أجاز لى ومن مسموعه من أبى عبد الله بن الخباز خامس الحنائيات والظاهر أنه هذا .

٥١٣ (محمد) بن علي بن عثمان الزبيدى المطيب الحنفى . خلف والده باليمن فى جودة الفقه وانتهت اليه بعده رياسة الحنفية بزيبى ثم درس فى المحالبة للشهاب أحمد بن ابراهيم المحالى . ومات فى رمضان سنة اثنتين وأربعين بزيبى .

٥١٤ (محمد) بن علي بن عطاء أمين الدين الدمشقى . كان فاضلاً بارعاً عارفاً بالتصوف والعقليات درس بالاسدية وكان يسجل على القضاة واليه النظر على وقف جده الصاحب شهاب الدين بن تقي الدين . مات فى ذى الحجة سنة احدى أرخه شيخنا فى إنبأه . ٥١٥ (محمد) بن علي بن علاق قاضى غرناطة . مات سنة ست .

٥١٦ (محمد) بن علي بن علي بن غزوان السكندرى الشافعى المؤذن الموقت ويعرف بالهزير . ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة باسكندرية وسمع من ابن المصنى وابن الفرات مشيخة الرازى وغيرها ، وحدث باسكندرية وبالقاهرة روى عنه جماعة . قال شيخنا فى معجمه ولم يتفق لى لقاؤه لكنه أجاز لى غير مرة . ومات فى سادس شعبان سنة سبع ، وتبعه المقرئ زيبى فى عقوده .

٥١٧ (مجد) بن علي بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الشمس أبو الفضل الدمشقي القوصي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن القالاتي حرفة أبيه ، وكان شيخنا يقول له لو قيل القالي كان أحسن لثلاثا تحذف ألقه فتصير القالتي . ولد في العشر الأول من رجب سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والبيضاوي والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة ونشأ في كفالة أبويه بزى أبناء الفقهاء وأقبل على الاشتغال فكان ممن أخذ عنه في العربية أبو عبد الله الراعي والأبدى وعنه أخذ العروض وغيره وكذا أخذ في العروض عن الزواجي وفي الفقه الجمال الامشاطي والونائي والعلاء القلقشندي وعنه أخذ فصول ابن الهائم والمنائوي والمحلي وأكثر من ملازمته فيه وفي الاصول وغيرهما وقرأ عليه شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وعظم اختصاصه به وكثر انقياده له وكذا لازم العلم البلقيني بعد وفاة شيخنا آتم ملازمة حتى حمل عنه أشياء في الفقه وغيره بقراءته وقرآءة غيره وأكثر من الاخذ عن الشمسي في فنون كالتفسير والأصلين والعربية والمعاني وعن شيخنا في الحديث بحيث قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح وتخريج الرافي من تأليفه وغير ذلك بل أخذ عنه في الفقه أيضا وتردد في أول أمره للبدر بن الامانة وفي أواخره لابن الهمام والشرواني ومن قبلهما للقائتي وعن ابن أسد أخذ اليسير من القراءات ، وصحب الشيخ مدين وقتنا واختلى عنده وأقبل الشيخ عليه وقرأ الحديث على العز بن القرات والشهاب العقبي وعبد الكافي بن الذهبي وشعبان العسقلاني ورجب الخيري في آخرين بل هو قارئ الصحيح بالظاهرية القديمة في الجمع الذي لم يتفق في أوائه مثله شيوخا وطلبة ، وسمع معنا على جمع كثيرين وقبلنا يسيراً ورافقته في علوم الحديث على شيخنا الا في اليسير من أوائه وكتب لي بخطه أنه استفاد فيه مني ، وحج مرتين الثانية في سنة خمسين وقرأ بمكة على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والزين الأميوطي وغيرهم ، وأجاز له في استدأى وغيره جماعة وأول ماتنبه تنزل في البرقوقية ثم في امامة الظاهرية القديمة ثم في نيابة نظرها وانتقل بعد الامامة فسكنها وكذا في قراءة الحديث بالترية البرقوقية وفي غيرها من الجهات كالطلب في التفسير بالمؤيدية ونيابة مشيخة البيروسية مع كونها حادثة ولم يزل مديماً للاشتغال مع وفور ذكائه ويقظته واستقامة فهمه وفطنته حتى برع وشارك في فنون وانتفع بتربية شيخه البلقيني له كثيراً وقدمه وعرض عليه النيابة في القضاء فأبى وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أذن له المحلى وغيره

في الاقراء ومن أذن له في اقراء علوم الحديث وغيرها شيخنا ، وتصدر لاقراء الطلبة عدة سنين ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس الفقه بالحسنية تكليفه للناظر وتجاذب هو والمحيوى الطوخى فيه ثم أعرض عنه الطوخى له وعمل فيها اجلاساً بحضرة البلقينى وغيره وكذا اشترك مع الزين المنهلى في تدريس النابلسية ثم رغب بواسطتى له عما يخصه فيه ورام بعد شيخه المحلى الاستقرار في تدريس الفقه بالبرقوقية لكونه أمثل شافعيتهام عملاً بشرط الواقف فماتيسر مع مساعدة شيخها له وكذا رام بعد موت التاج السكندرى النيابة عن ولده في تدريس الحديث بالظاهرية محل سكنه متبرعاً فوافق الأمين الاقصرأى وأشارلى بالنيابة ثم لما أردت التوجه لمسكة أرسل يسألنى فيها عنى فلم أخالفه فقدرت وفاته قبل وقت الدرس وناب في الخطابة بالازهر وراج أمره عند العامة بسببها جداً خصوصاً وقد صار يعنى بالوقائع والأوقات ونحوها فيسبب ما يلائمها في الخطب ويستعين بى كثير آفى الاحاديث المناسبة لذلك تارة بالمشافهة وتارة بالارسال الذى يفتح أكثره بالمسؤل من فضل سيدى الشيخ العلامة امتع الله بحياته إلى آخره ، هذا مع المامه بصحبة الرؤساء ونحوهم وحسن عشرة لهم وانضمام قراءته الحديث عند الحسام بن حرز قاضى المالكية لذلك فزاد رواجه وتقدم على أقرانه بل ومن لعله أمهر منه وربما قصد بالفتاوى فى النوازل والحضور فى عقود المجالس وصحة عقيدته حتى أنه فى كائنة جرت خطب فى الحط على ابن عربى وغيره من الاتحادية مصرحاً بالانكار على منبر الازهر ورغبته فى القيام والصيام ومراعاة سلوك الاحتشام فى ملبسه وهيئته وشدة إظهاره التجمل مع التقلل وعدم تهافته وجحد النعم وعلو همته مع من يقصده حتى أن كل واحد من صاحبيه الزين قامم الزفتاوى وكريم الدين العقبي أسند وصيته اليه بل كان أحد الشاهدين بتأهل أكبر أولاد شيخه البلقينى لمباشرة وظائفه وشافه أبا السعادات البلقينى بواسطة مساعدته فى ذلك وغيرها بما لم أحمده فيه وكثرة أدبه مع أحبائه وغيرهم مما يستجلب ميل القلب لمحبهته ومزيد احتماله خصوصاً لاذى بعض المتظاهرين بصحبته وكذا كانت أمه كثيرة الايذاء له بل ولأبيه من قبله مع صبر الولد عليها وإحسانه جهده اليها . وهو فى أواخر أمره فى كل ما أشرت اليه أحسن منه حالاً قبله ولا حاجة بنا إلى التطويل بالتفصيل ، ولم يزل أمره فى ازدياد وشهرته مستقيضة بين العباد بحيث أنه تحدث بتقدمه للقضاء وربما حدث نفسه بذلك إلى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة سبعين وأنا متوجه لمسكة وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد جليل جداً ودفن بجوش سعيد السعداء وأنى

الناس عليه وتأسفوا على فقده وكان أعطاني حين مواعته اياى رساله من نظمه
ونثره للحضرة النبوية وجعل أمر إيصالها في هذا العام أو الذى بعده لاضمارى
المجاورة الى فقدر أنى آخرتها حتى أديتها فى العام الآتى وبرت له بذلك
وقد أودعتها مع أبيات امتدحنى بها فى محل آخر . رحمه الله وأيانا وعوضه الجنة .

٥١٨ (محمد) بن على بن على الحجازى . ممن سمع منى . (محمد) بن على بن على
السكرى أبوه . كذلك . (محمد) بن على بن عمر بن حسن أبو حامد التلوانى . فى الكنى .

٥١٩ (محمد) بن على بن عمر بن على بن مهنا بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن
العلاء الحلبي الحنفى أخو محمود الآتى ويعرف بابن الصفى . ولد فى يوم الجمعة
ثامن ذى الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا
منها المختار فى الفقه ومختصر ابن الحاجب الاصلى ولازم الجمال الملقب فى الفقه
وأصوله وغيرها وأخذ المعانى والبيان وغيرهما عن الشمس الزاهدى العنتابى الحنفى
والمختصر وكافية ابن الحاجب وشروحها مع المفصل أصلها عن التاج الاصفهيدى
الشافعى بل سمع عليه شرحه لالقيسة ابن ملك بحنا وقرأ على الشمس البسقى
الحنفى المصاييح وسمع عليه البخارى والمشارق وكذا سمع قبل ذلك البخارى
والشفا فى سنة احدى وثمانين على الجمال ابراهيم بن العديم والشاطبيتين على
الشهاب بن المرحل . ونشأ فقيراً فتكسب بالشهادة الى أن تفنن وفاق الاقران .
وسافر فى سنة ثمانمائة الى القاهرة مع شيخه الملقب حين طلب لقضاءها فلما قدمها
واستضاف البلقينى الملقب استصحبه معه وأوصاه بالجلوس بقربه ليدكره بالمنقول
فيما له يقع التكلم فيه وناهيك بهذا جلالة ، وقرأ حينئذ على ابن الملقن فى
البخارى وحضر دروس السيف الصيرامى والد النظام وتزوج حينئذ بامرأة من
بيت الككستمانى وساعدها فى تحصيل ميراث لهائم وهبته له بعد فكان يحكى أنه
كان سبب ثروته . وولى اذذاك فى زمن الظاهر برقوق قضاء طرابلس بتعيين شيخه
الملقى له ولهذا كان يقول ما للملك الآن قاض من أيام برقوق غيرى ، وأقام فيه
مدة ثم صرف فى ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة بالتاج ابن الحافظ الحلبي ولم
يلبث أن أعيد قبل مباشرة التاج وشكرت سيرته . ثم انتقل فى رجب سنة اثنتين
وثلاثين لقضاء الشام عوضاً عن الشهاب بن الكشك وعزل منه مراراً منها فى
سنة ست وأربعين بحميد الدين النعمانى ، وعرض عليه مرة قضاء حلب فأبى واتفق
فى مرور الأشرف لآمد أنه كان معزولاً فاتترع له اما الخاتونية أو القضاة تدريساً
ونظراً من ابن الكشك وكذا باشر الصادرية والنورية . وامتنح فى سنة أربع

وأربعين ووجه إلى القدس بطالا وكذا حصلت له كائنة أخرى خلص منها بالبذل . وكان إماماً عالماً علامة أصولياً ماهراً بذلك مشاركاً في الفنون مع الخير والعفة والسيرة الحميدة في قضائه وحسن العشرة وخفة الروح . وصفه شيخنا في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه بأنه من أهل العلم لا ينكر عليه العمل بما رجح عنده . ونقل غيره عن العز القديسي أنه وصفه بمزيد الحفظ وقصوره في التحقيق . وقد حج وقدم القاهرة سوى ما تقدم غير مرة ، وحدث قديماً بالموطأ ثم بان أن لا رواية له فيه وأن الغلط من البقاعي وهو قارئه ثم نقل عنه أنه قال له أن والده أحضره وهو مريض على الكمال بن حبيب وكان يقرئ أولاد بني حبيب وأن ثبته بذلك وبغيره ضاع منه في الفتنة وتأخر منه ورقة واحدة فيها حضوره للشفاء على الكمال وتصحيحه بآخرها انتهى . وهذا لا يمنع بطلان سماعه للموطأ على ابن حبيب فقد بين البرهان الحلبي الحافظ بطلانه وكذا حدث بيت المقدس ولقيته بالقاهرة وأخذت عنه أشياء . مات في يوم السبت ثاني عشر رجب سنة اثنتين وخمسين بدمشق معزولاً ودفن بمقبرة باب الفرائيس بطرفها الشمالي رحمه الله وإيانا .

٥٢٠ (محمد) بن علي بن عمر بن محمد الدمشقي سبط ابن الشريشي ويعرف بابن الأربلي . مات في المحرم سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٢١ (محمد) بن علي بن عمر بن عميرة الشمس المالكي - نسبة لملك بن النضر - الرملي الشافعي ولد على الماضي . قال لي ولده أنه سمع على أبي الخير بن العلاء وأنه ولي تدريس المدرسة الخاصكية العمرية ببلده وانتفع به ولده وغيره وأفتى . ومات في شوال سنة ست وثلاثين ومما كتبت عن ولده من انشاد أبيه لنفسه :

يقول لك الانبات أهل التجارب تصبر فعتقي الصبر نيل المآرب
ونص كتاب الله بالصبر أمر وقد وعد الصبار حسن العواقب

في أبيات يقول فيها :

رأى ابن سلام وجهه صار مسلماً وقال لعمرى ليس ذا وجه كاذب
وقوله: أخلص توكل فوض ارض اصطبر ولا تؤخر توبة ناصحه
وجانب الكبر وخل الريا ثم اجتنب أعمالك الفاضحه

٥٢٢ (محمد) بن علي بن عمر بن قنان شمس الدين بن نور الدين العيني الدمشقي المدني الشاعر عم الفخر بن أحمد . سمع مع أخيه عمر وأبيهما الماضيين على الزين المراني في سنة اثنتي عشرة وعلى النور المحلى سبط الزبير بعد ذلك وتميز في العربية وغيرها وتعماني التجارة . وقدرت وفاته بكنبانية من الهند سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٥٢٣ (محمد) بن علي بن عمر الشمس البغدادي الخنيسلي الزعيم نزيل دمشق . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة ببغداد ، وكف بصره وجال في البلاد كاليمين والهند والحجاز والقاهرة . ومات بها في ذي الحجة سنة أربع عشرة وكانت لديه فضائل . ذكره المقرئ في عقود وحقى عنه حكاية .

٥٢٤ (محمد) بن علي بن عمر الشمس الصابوني القاهري الموقع . كان لا بأس به شكالة وسكوناً ووجاهة في صنعته وربما لقب بابن كشكة . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٢٥ (محمد) بن علي بن عمر الخواجا بير محمد الكيلاني ثم المكي الشافعي . قدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة حفظ بها القرآن وصلى به التراويح في المسجد الحرام والمنهاج الفرعي وعرضه على الجمال بن ظهيرة وغيره ؛ وتلا بالسبع على الزين بن عياش وحضر بعض الدروس بل سمع في سنة أربع عشرة على الزين المرأعي النصف من مسلم وسنة ست عشرة ثلاثيات أحمد على الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ، وسافر الى بلاد اليمن والقاهرة وغيرها مراراً للتجارة فأثرى وكثر ماله وابتنى بمكة دوراً ، وكان عارفاً بأمرور دنياه متقناً لها حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مع ظرف وحشمة في الجملة اجتمعت به مراراً في القدمة الاولى لمكة . ومات بها في ثالث عشرى المحرم سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة هائلة من النقد والعروض والعقار ولم يترك ذكراً بل ست بنات ساجحة الله وإيانا .

٥٢٦ (محمد) بن علي بن عمر البسيوني ثم القاهري الشافعي . ولد ببسيون من الغربية بالقرب من النحرارية سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها وقرأ قليلاً وتزوج ثم تحول الى القاهرة فسكن قريبا من الازهر وأكمل القرآن وحضر عند الشهاب العبادي وابن الصيرفي وعمر الدهتوري وقرأ على الشرنقاشي في المنهاج والحاوي ولازم الديعي حتى قرأ عليه الشفا والعمدة وثالث البخاري وغير ذلك ثم قرأ على في البخاري جملة وسمع مني المسلسل . وهو من المنزلين بتربة الاشرف قايتباي .

٥٢٧ (محمد) بن علي بن عواض السكندري التروحي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بابن اخت ابن عواض وأكثر ما يقال ابن عواض ، ورأيت من سماه محمد بن احمد ابن علي . أحد من كان عند ابن الفقيه موسى وابني عليبة وتمول من التجارة وغيرها وعرف بالنهضة والجسارة ورزق حظاً ، وابتنى داراً بالقرب من سوق أمير الجيوش ؛ وأقام بمكة مدة وصودر بعد موت الجماعة لاتباهم بمال لابن موسى .

ثم طلب في سنة أربع وتسعين فعملت مصلحته بثلاثة آلاف دينار فاكثر ، ورجع في أثناء سنة خمس وتسعين في البحر وأردف بجميع عياله مع الموسم وهو ممن يحب الصالحين سيما ابن الغمري وله سبع مجامع ، وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين . مات في ليلة خامس عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين بمكة وصلى عليه ضحى الغد في مشهد حافل ودفن بقرية بنى عليية وقد زاد على الستين . وكان فيه خير وبر وانتفاء لابن العباس بن الغمري رحمه الله وعوضه الجنة .

٥٢٨ (محمد) بن علي بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف بن جوشن الماضي أبوه والآتي عمه الفخر محمد . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا وغيره ولازم المناوي في التقسيم وغيره وتنزل في الجهات وهو الى الانجماع أقرب .
٥٢٩ (محمد) بن علي بن عيسى الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي صهر موفق الدين بن المحب بن نصر الله ، كان الموفق زوج أخته ، وكان خيراً يسكن القراسنقرية ويقرى في بيت المحب بن الاشقر وهو أخو زينب وزليخا ابنتي ابراهيم الشنويهي لامهما . مات ظناً سنة بضع وخمسين ونعم الرجل .

٥٣٠ (محمد) بن علي بن فتح بن أوحد الشمس بن النور الخافكي سبط العز المنوفي وحفيد شيخ الخانقاه الماضي أبوه وجده . سمع على في الشفا بقراءة أبي العيث .
٥٣١ (محمد) بك بن علي بك بن قرمان ناصر الدين والدا ابراهيم الماضي ويعرف بابن قرمان . كان أميراً بقصرية وكددة ولاريدة وما والاها من البلاد الحلبية وغيرها ثم امتدت عينه الى أخذ طرسوس وهي من معاملات حلب وطمع فيها لوقوع الاختلاف بين الامراء المصرية فحاصرها وملسكها فلما استقر المؤيد جهز اليه عسكرياً فاستنقذوها منه وقرر بها نائباً ثم جمع ابن قرمان جيشاً وأخذها فجهز اليه المؤيد في سنة اثنتين وعشرين ابنه الصارمي ابراهيم في عسكرها بل حربه ومعه الامير ناصر الدين محمد بك بن دلغادر صاحب ابلستين فطرق بلاده نهباً وأمرأً وسلموا طرسوس بأمر المؤيد لابن دلغادر المذكور واستقر في البلاد القرمانية أخوه علي بن دلغادر ، وفر صاحب الترجمة والتجأ لقلعة لارندة وحوصر مدة الى أن رجع الصارمي الى الديار المصرية وابن دلغادر الى محل اقامته فماد الى بلاده وجمع جمعاً كبيراً ثم مشى على بلاد ابن دلغادر بغتة فثبت له وقاته الى أن انتصر وقتل مصطفي ابن صاحب الترجمة في الوقعة فحملت رأسه الى القاهرة في سادس عشر رمضان منها ثم حمل أبوه اليها مقيداً فسجن بها حتى مات المؤيد في أوائل سنة أربع وعشرين فأطلقه ططر وولاه بلاده فتوجه اليها وأقام بها مدة الى ان

سار الحرب خوندكار مراد بك بن عثمان متملك الروم ايضا ونزل على بعض قلاع ابن عثمان وحصرها اياما الى أن أصابه حجر مدفع من القلعة صرعه فحمل ومات في صفر سنة ست وعشرين . وأرخه شيخنا في السنة قبلها ، وطوله ابن خطيب الناصرية وقال انه مات فيها يعني سنة أربع وعشرين أو في التي بعدها من حجر أصابه وهو يحاصر قلعة هتاك ، واستقر بعده ابنه ابراهيم الماضي .

٥٣٢ (محمد) بن علي بن قطلوبك ناصر الدين بن العلاء الفازاني والد عبد العزيز الماضي ويعرف بالصغير بمهمة مضمومة ثم معجمة مفتوحة ثم تحتانية مشددة تصغير صغير ، ويقال له أيضا المعلم لتقدمه في تعليم الرمي بالشباب وبراعته فيه علمًا وعملا بحيث قيل انه لم يخلف بعده فيه مثله مع مشاركة ومحاضرة حسنة وصوت طرى وقراءة في المحراب جيدة . وهو من أصحاب الظاهر جقمق قبل تملكه ولذا قربه بعده وصار من ندمائه ومسامريه وولاه في أوائل دولته نيابة دمياط ثم عزله وأهانته قليلا ثم أعاده الى مرتبته بل جعله من جملة الحجاب فلما مات لزم داره حتى مات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من الغد وقد زاد على الثمانين وانتعش ابنه بارثه رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري الخليلي والد محمد وعمر المذكورين . ولد سنة ست وخمسين وسبعائة بالخليل ولبس الخرقة من عمه عمر بلباسه لها من خاله علي بن عمر بن ارش بلباسه لها من أبيه وهو من علي البسكا وولى مشيخة الخليل . مات سنة إحدى وأربعين .

٥٣٤ (محمد) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب أمين الدين القسطلاني أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة وكأ نه مات صغيراً .

٥٣٥ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن ممدود الشمس بن العلاء بن ناصر الدين الغزى الاصل الشار نقاشي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالشار نقاشي ^(١) نسبة لبلده بالغربية أقطاعهم به ، وأمه أمة بيضاء . ولد سنة خمسين وثمانائة بحارة المنبجية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم جرده بالحلّة في جامع الغمري وتلا به لأبي عمرو وابن كثير على عبد الله الضرير ، وحفظ الشاطبية ومختصر أبي شجاع والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على العلم البلقيني والمناوي والقرافي وغيرهم ، وتفقّه بالعبادي وزكريا وحضر دروس المناوي ، ولازم ابوجري في الفقه والاصلين والعربية

(١) براء مكسورة ثم نون وقاف ومعجمة ، كما سيأتي .

والصرف والمعاني والبيان والعروض وغيرها وكان جل انتفاعه به ومما قرأه عليه في الاصول شرح جمع الجوامع للمحلى والعبرى على البيضاوى وفى أصول الدين شرح العقائد وشرح المواقف وفى العربية الرضى وابن المصنف والتوضيح والمعنى كلاهما لابن هشام وفى الصرف الجار بردى وشرح التفتازانى على تعريف العزى وفى المعانى والبيان المختصر وقطعة من المطول وفى العروض شرح الابشيطى للخزرجية وأخذ القرائض والحساب عن البدر الماردانى وقرأ على التقي الحصنى فى المنطق شرح الشمسية للتفتازانى والقطب والحاشية وكذا قرأهما على العلاء الحصنى ولازم الشروانى دروساً مفرقة فى علوم شتى والكافياجى والشمى وسيف الدين فى آخرين وقرأ البخارى على الشاوى واليسير منه على الديبى وقطعة من مسلم على الجلال القمصى وسمع على أم هانئ الهورينية وهاجر وأبى السعود العراقى وغيرهم وحضر فى مجلس خطيب مكة أبى الفضل والخيزرى ، وتميز وبرع وجلس للاقراء بالازهر قبيل السبعين ، وناب عن بنى شيخه الجوجرى فى تدريس المؤيدية واختص بجوهر المعينى وأسكنه بمدرسته التى أنشأها فى غيط العدة وأقرأ بها الطلبة وصار مشاراً اليه وكثر تودده وسكونه وتأدبه معى ولسكنه تكلم بحضرة السنطاوى بما لا يلىق فزيه واجتمع بى لنصرته فما وجدت المحل قابلاً لمساعدته مع كونه ممن حضر عندى بعض محالس الاملاء . وبالجملة فهو من خيار الجماعة وأقربهم الى التثبيت . وقد حج فى موسم سنة ست وتسعين فكان على طريقة شريفة بحيث لم يقبل من أحد شيئاً البتة . وعاد فلم يلبث ان تعمل ثم مات فى السنة التى تليها رحمه الله وايانا .

٥٣٦ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الكمال ابن النور بن الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهرى البحرى - نسبة لباب البحر - الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الضياء وأمه أطس سبطة النور الرشيدى ^(١) وزوجة البوشى عالم الخاقاه ثم قاضياً تلميذة الونائى . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بباب البحر ونشأ هناك فقراً القرآن ومختصاً بالخرق واشتغل يسيراً فى النحو وغيره على الجمال عبد الله بن هشام وكذا حضر عند القاضى عز الدين السكتانى فى الفقه وغيره وفوض اليه عقود الانكحة وفسوخها بل كان عزمه استنابته مطلقاً ما اتفق فولاه بعده البدر واختص به لعلو همته وكثرة دربته وقال لى انه كان يعرف طرفاً من العربية مع براعة فى الصناعة وانتفع به كأسلافه أهل خطته مع تكلم فى معاملاته .

(١) ستأتى ترجمتها فى معجم النساء آخر جزء من الكتاب .

مات بعد مرض طويل في ليلة السبت تاسع رمضان سنة ثمان وثمانين وحمل من باب البحر لمصلى باب النصر فصلى عليه بالرحبة في مشهد حافل ثم دفن بقرية سعيد السعداء سماحه الله وإيانا .

٥٣٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى القطبي الضرير أخو إبراهيم الماضي . ولد في بطن سنة سبع عشرة وثمانائة وقرأ القرآن وأخذ مع أخيه عن العز عبد السلام البغدادي كما هناك . وحج وأقرأ الأبناء وتنزل في صوفية سعيد السعداء وتردد إلى السماع وغيره مع أخيه وبانفراده .

٥٣٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى اليافعي قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
 ٥٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن قاسم الشمس القاهري البهائي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المرخم حرفة أبيه . ولد سنة ثمان وثمانائة بحارة بهاء الدين بالقرب من مدرسة البلقيني ، وأمه سرية كانت للشيخ البلقيني . ونشأ بها في كنف والده فحفظ القرآن عند الغرس خليل الحسيني وربما كان يقرأ معه في الجوق والتنبية . ومختصر ابن الحجاج وألفية ابن مالك ، وعرض على الجلال البلقيني والولي العراقي وناصر الدين البارزي والشمس الفيزي حين قدومه القاهرة وآخرين ، واشتغل في الفقه عند البيجوري والطننتائي والشمس البرماوي وعليه سمع في شرحه للعمدة وغير ذلك وكذا أخذ عن قريبه المجد في الفقه وأصول الدين وأخذ النحو عن الشطنوفي والبوصيري قرأ عليه الألفية والبرهان بن حجاج الابناسي قرأ عليه توضيحها لابن هشام في سنة اثنتين وعشرين ، وقرأ على القاياتي شرح القطب بتمامه وقطعة من شرح المطالع للدارحديثي ومن العضد ، ومن رافقه فيما قرأه منه خاصة ابن خضروا بن سارة وابن حسان ويحيى الدماطي وفي بعضه العرياني والعبادي وتحديث الناس إذ ذاك بلوم القاياتي في إقراء الكتب المشكلة لكل أحد ؛ وعلى شيخنا شرح النخبة وسمع عليه وعلى البوصيري وابن الجزري والواسطي وبعضه بقراءة الكلوتاتي وحضر دروس الهروري والملاء البخاري والبساطي وآخرين وانتمى لتقى الدين البلقيني فعاونه في استنزال النور الشلقامي له عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتدريساً في سنة سبع وثلاثين وتوقف الناظر في امضائه فألزمه ابن البارزي بعناية القاياتي بذلك وعمل حينئذ اجلاساً يحضرة العلم البلقيني وابن الحمرة وابن الديري وابن نصر الله والابناسي والقاياتي وغيرهم ؛ وركب البغلة من ثم . واستنابه شيخنا في القضاء ولكنه لم يتصد له بل قنع باسمه حسبما أثبتته شيخنا بخطه ، ثم استقر في تدريس مدرسة ابن أقبحا أص

برغبة التاج الميموني له عنه وفي تدريس الشافعية بالمؤيدية بعد الجلال المحلى
 بكليفه فيما قيل لخوند لكون زوجته ابنة الناصري بن الخلطة المنتمى لهم
 ويقال انه توجه للمحلى قبيل موته بمال ليرغب له عنه فأبى وعمل له اجلاساً
 حضر عنده فيه البلقيني والتقى الحصني وجماعة من الاكابر وكنت ممن حضر
 لحيثه الى مستدعياً وكاد الجوجري يقدر غمناً لصرفه عنها لكونه أمثل صوفية
 شافعيتهما وفي تدريس الاجيبية برغبة العلاء البلقيني له عنه مع ما كان باسمه قبل
 من شهادة وقفها وفي الخطابة بالتربة الناصرية فرج بن برقوق مع المباشرة بها
 وفي الشهادة بوقف الحلى وفي الدهيشة وفي سعيد السعداء والمشاركة بوقف السيفي
 ومرتب بالجوالى وغيرها من الوظائف والمرتببات ، بل ولى نظر البيمارستان بعد
 استفتاء ابن الملقن فأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بالعلاء بن الصابوني في صفر سنة
 سبع وستين ، وكان غير معتمد في مباشرته على غيره بل يشارف المتكلمين حتى
 في عمل المصالحق والاشربة . وتول جدياً ، ولم يزل في نمو من الدنيا في أوائل
 أمره من صناعة الشمع وفي معظمه من نشر الرخام وانضم متحصله في ذلك لما
 يفضل عن نفقته المتوسطة أودونها من جهاته وهو شيء كثير وأنشأ داراهائلة
 بالقرب من مكان أبيه بحارة جهاء الدين وعمل بجانبه ربحاً وغير ذلك سوى مملكته من
 الدور المقابلة له والقريبة منه وسوى مكان هائل ملكه بالقرب من جامع ابن مومى
 ببولاق وآخر بركة الرطلى . وابتنى بأخرة تربة ملاصقة لمصلى باب النصر استقر
 بعده فيها صوفية وشيخاً على غير الوجه الذى كان يرومه ، وحصل كتباً نفيسة
 حجة بالشراء والاستكتاب وغير ذلك وكتب بخطه أشياء كالقاموس والتعقبات
 لابن العماد ونحوها بل كان يكتب على دروسه كتابة لا بأس بها وربما كتب على
 الفتوى ، وأجاب عن استشكل أبى الفضل المغربي الذى أبرزه على لسان تلميذه
 البقاعى في تعليل سقوط ظهورية الماء المستعمل بما انقمع كل منهما به خصوصاً وقد
 أنى عليه التقي الحصنى والكافياجى وأبو القسم النورى وأبو عبد الله التريكى
 المغربي بما يطول ايراده هنا وشهد له ثالثهم بأن فضيلته مشهورة من ليف
 وعشرين سنة وكان ذلك بعد موت شيخنا ولكنه مع هذا لم يكن مجيداً للتقرير
 وقد حج وصاهر ابن الخلطة على ابنته فاستولدها عدة أولاد تأخر منهم واحد
 فقط فلما ترعرع خالط ابني ابن أصيل للقراية فكان ذلك سبباً لمخالفته طريق
 أبيه في التبذير والاتلاف بحيث ضاع على أبيه أشياء وآخر أمره فقده ألف دينار
 ظن أبوه اختلاسه لها وظهرت قرائن تشهد لذلك ولكن لم يعلم أبوه بها إلا بعد

أن فقدت أو غالبها فتهدم لفقدها وما احتمل بل مات عن قرب ممتعاً بحواسه إلا إحدى عينيه في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمانين وصلى عليه من الغد قبل الصلاة برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربته وكان له مشهد حسن وأتلف ابنه ما تأخر من تركته وصار زائد القل ثم تراجع حاله قليلاً . وهو من بقايا أصحاب الوالد بل قدامئهم والمعدود في عقلاء الرجال ممن نوه به في قضاء الشافعية غير مرة رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن علي بن أبي البركات محمد بن ملك بن أنس بن عبد الملك التقي السبكي الاصل القاهري الشافعي الموقع ، وعبد الملك هو أخو عبد الكافي والد التقي السبكي ، وأمه فاطمة ابنة التقي أبي حاتم محمد بن التقي أبي حاتم محمد بن البهاء أحمد بن التقي السبكي ولسكون جدها مات في حياة أبيه بعد الستين وسبعمائة خلفه ابنه في اسمه وكنيته ولقبه . ولد التقي هذا في إحدى الجماديين ^(١) سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بقاعة الاصبهانى ظاهر باب النصر ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة وعرض على المجد البرماوى وغيره . وتعمانى التوقيع وتدرّب فيه بالقدماء وصاهر العز بن عبد السلام على ابنته واستولدها وماتت تحته فاتصل بابنة عم البدر السعدى قاضى الحنابلة شقيقة زوجته ، وحج بها وابتلى قبلها وجاور في كليهما وكذا زار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام مراراً . وعرض له في سمعه ثقل فاحش تعطل منه وتأخر به عن كثير من الاشغال التى يتوجه اليها من هو في عداد نبيه مع لطف عشرة وفهم في الادب بل ربما ينظم ومن ذلك ما كتبه للبرهان بن ظهيرة حين قدومه الديار المصرية وصادف زيادة النيل :

بك استأنست أرض العزيز ومصره وأوحش بيت الله منك وحجره

قدمت إلى مصر كمتقدم وائل تبئت بقطر النيل ينهل قطره

في أبيات . وكذا هجا ابن الفرفور قاضى الشام بما كتبه في ترجمته . وكان مجاوراً بجوارنا في سنة تسع وتسعين .

٥٤١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى الرجاء الشمس الدمشقى

ثم الصخرأوى الشافعى الخطيب والد يحيى وابن أخى الفقيه أحمد الدمشقى ^(٢) ويعرف بين أهل بلاده بابن قطب ، قرأ القرآن واشتغل قديماً وتميز في الفضائل وخطب ببلده ثم بالتربة الاشرفية برسباى أول ما فتحت إلى أن مات واقفها .

(١) فى الاصل «أحد الجماديين» فى جميع المواضع التى يرد ذكرها فيها .

(٢) نسبة لدمسيس بفتح أوله ومهملتين تجاه سنباط .

وكان بديع القراءة والخطابة يصدع بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس المجود والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح ابن الديرى بقصيدة قرأتها بخطه أولها :

فاح عبير المدح فاستنشق أوصاف سعد صاح واسترفق
 قاضى القضاة الديرى من قد نشأ ما الدير فى زى به مشرق
 فياله من بلد اسمه من سعده اشرق بالمشرق
 فالمدح يمتاز بأوصافه كما به مداحه ترتقى

الى آخرها . مات فى سنة خمس وستين تقريبا رحمه الله .

٥٤٢ (مجد) بن على بن محمد بن مجد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو البركات بن النور بن الكمال أبي البركات القرشى المكي الشافعى شقيق البرهان عالم الحجاز وإخوته ، أمهم أم الخير ابنة القاضى عز الدين النورى ووالد يحيى الآتى ويعرف كملفه بابن ظهيرة . ولد فى المحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهجه وعرضها على جماعة وجانباً من الشاطبية وألفية ابن ملك وتلا ببعض الروايات على الزين ابن عياش ومحمد الكيلانى وسمع على جماعة كالشهاب أحمد بن ابراهيم المرشدى وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتوح المراغى وعمه أبى السعادات ؛ وأجازله فى سنة تسع وعشرين باستدعاء التقي الفاسى الشمس الشامى والواسطى والزركشى والنجم بن حجبى وعائشة ابنة ابن الشرائحى والقبابى والتدمرى وعبد الرحمن بن الازدعى وطائفة وفى جملة إخوته ابن سلامة وابن الجزرى وجماعة وفى ذرية جده الاعلى عطية عبد الرحمن بن طولوبغا وغير ذلك . وناب فى القضاء بمجدة عن عمه فى آخر سنة ست وأربعين فما بعدها ثم استقل بها فى سنة ثلاث وخمسين واستمر الى أن مات غير أنه انفصل فى خلالها يسيراً غير مرة ، وكذا ناب فى القضاء بالقاهرة وقد كثر دخوله لها وبمكة بتفويض من السلطان وفى الخطابة بها عن أخيه فى سنة سبع وخمسين ثم استقل بنصفها شركة لثانى أخويه . واتسعت دائرته جداً من جدة لمزيد اختصاصه بمتوليها ومن غيرها وأنشأ بمكة وغيرها دوراً حسناً وكثرت جهاته وأمواله وهادن وهادى وصادق وعادى . وكان على الهمة نافذ الكلمة متودداً لأحبابه حسن العشرة معهم قائماً مع أخيه بما لا ينهض به غيره بحيث كان معه فى غاية الراحة زائد الصفاء سريع البادرة محسناً لجمهور أقاربه . مات بعد تعلق طويل فى عصر يوم الاربعاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى

عليه من الغدود فن بتربتهم من المعلاة وتأسف اخوته على فقدته كثير آرحه الله وعفائه .
 ٥٤٣ (محمد) التقي بن ظهيرة شقيق الذي قبله . ولد في أواخر سنة سبع وعشرين وثمانائة بمكة ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين في جملة اخوته وفي ذرية عطية من ذكر فيه قريباً . ومات وهو طفل سنة ثلاثين بمكة .

٥٤٤ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس بن النور ابن البرق الماضي أبوه وأخوه أحمد والآتي أخوه الآخر أبو بكر وجدهم مع ولدي هذا المحمدين أبي الفضل وأبي الين . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه .
 ٥٤٥ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن خلف بن علي ناصر الدين المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي الشاذلي ويعرف بابن أخت حذيفة . حفظ القرآن واشتغل وانضم لابن زغدان ^(١) . وعظمه وكان ممن سمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له مع سكون وخير بحيث كتبت عنه في ترجمة جقمق مناما .

٥٤٦ (محمد) بن علي بن أبي الين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الميامن النويرى المسكى . مات ولم يكمل شهرين في آخر سنة اثنتين وخمسين .
 ٥٤٧ (محمد) أبو الين شقيق الذي قبله . مات عن ثمانية اشهر سنة ثمان وخمسين .

٥٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس البدرشى ثم القاهري الشافعي نزيل تربة الجبترى بالقرافة الصغرى ويعرف بالبدرشى ^(٢) . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن وعدة مختصرات عرض بعضها على الزين العراقى ، وتفقه بابن قبيلة البكرى نزيل المنصورية والبيجورى وأخذ العربية عن الشمس السيوطى والاصول عن العلاء البخارى والنظام الصيرامى وعنه أخذ المعانى والبيان ولارزم العز بن جماعة فى علومه مدة ، ودأب حتى برع واشتغل ودرس وأفاد وولى تدريس الفقه بجامعة اقسنقر وبوقف خشقدم فى جامع الأزهر ثم ولى مشيخة التصوف والتدريس بتربة الشيخ عبد الله الجبترى بالقرافة وتنازع هو وابن عمار بسببها . وكان خيراً عالماً صالحاً انتفع به الطلبة واختص بجانبك الصوفى فلما فر من السجن امتحن هذا بحيث اختفى نحو عشر سنين ثم ظهر فامسكه بغتة ثم فرج الله عنه . ومات فى شوال سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٥٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين المصرى الشافعى

(١) بمعجمتين أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة وآخره نون : ترجمته (ج ٧ رقم ١٢٨)

(٢) نسبة للبدرشين من الجيزية .

ويعرف بابن مسلم كمحمد . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ
فقرأ القرآن عند الشهاب الأشقر وحضر دروس البلقيني ثم ولديه وغيرهم وكان
يذكر لنا وهو ممن يوثق به أنه سمع على الشرف بن الكويك بل رأيت بخط
شيخنا إجازة الزين المرأعي لناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد بن محمد بن مسلم
مؤرخة بالمحرم سنة إحدى وثمانائة ولكن الظاهر أنه غيره من أقربائه . وكان
خيراً ساكناً مديماً للتلاوة والصيام محباً في العلماء والصالحين كثير التعهد لغالب
الاحياء منهم بل ولغالب الرؤساء بالزيارة في يومي الاثنين والخميس بحيث اشتهر
بذلك مع حسن العقيدة والتعفف ، وقد قصدني بالجبى غير مرة للسؤال عن
بعض الاحاديث ولغير ذلك وكان شيخنا يكرمه . مات في ربيع الاول سنة ست
وستين وشهد دفنه الاكابر ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

(محمد) بن علي بن محمد بن الركن محمد البدر والشمس أبو الغيث الخانكي قاضيها
الشافعي . مات في يوم السبت ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين . وسيأتي في الكنى .
٥٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد الشمس بن العماد البليسي والد صاحبنا
الشمس محمد الآتي . وكان خيراً أصيلاً . مات عند ولده بالقاهرة في جمادى
الثانية سنة أربع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٥٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد ناصر الدين السكندري ثم الدمياطي
الشافعي الشاذلي ويعرف بصهر العنبري . ممن سمع مني .

٥٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن المنتخب الحب بن العلاء
ابن الشمس الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بالالواحى
لعملها . ولد في سنة ثمانين وسبعمائة أو بعدها تقريباً بالقاهرة ونشأ فحفظ
القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن ملك وعرضها على أئمة عصره واجتهد أبوه
في شأنه وحرص عليه أشد الحرص حتى كان يسمع عليه محافظته داخل الحمام
ويقال أنه تناول حب البلادر . واشتغل يسيراً وسمع على ابن أبي المجد والتونخي
والعراقي والهيشمي والحلاوي ، وأجاز له خلق باستدعاء شيخنا ، وتكسب بالشهادة
في الصالحية وغيرها ، وحدث بالصحيح وغيره مراراً وسمع عليه الفضلاء أخذت
عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً محباً في السماع وأقعد قبل موته وتعلل وضعف
بصره وقتاً فكان الطلبة يقصدونه في منزله بالصالحية . مات في ليلة الاربعاء خامس
جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين ودفن من الغدر رحمه الله .

٥٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن علي بن عبد الله بن منصور الشمس

السلمي الدمشقي الحنفي ثم الشافعي ويعرف بابن خطيب زرع لسكون جد والده كان خطيبها ثم تداولها ذريته . ولد في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وسبعمائة ونشأ حنفياً ثم تحول شافعيًا . وناب في قضاء بلده ثم تولع بالادب فنظم الشعر وباشر التوقيع عند الامراء واتصل بابن غراب حين مجيئه لدمشق ومدحه ورافقه إلى القاهرة واستخدمه في ديوان الانشاء وكذا صاحب بعض الامراء وحصل وظائف ثم ترفت حاله بعد موت ابن غراب . قال شيخنا في إنبائه وكان عريض الدعوى جداً . مات في ذي القعدة سنة احدى عشرة وهو القائل :

وأشقر في وجهه غرة كأنها في نورها فجر

بل زهرة الأفق لاني أرى من فوقها قد طلع البدر

وله فيما اقترح عليه مما يقرأ مدحاً فاذا صحف كان هجواً :

التاج بالحق فوق الرأس نرفعه اذ كان فردأحوى وشفامجالسه

فضلا وبذلا وصنعاً فأخرا فأسأل الله ببقية ويجرسه

وذكره في معجمه باختصار فقال : تعلق بأذيال الادب وقال الشعر المقبول وكان فيه عجب شديد ودعوى عريضة ، وصحب أخيراً سعد الدين بن غراب وخدم في ديوان الانشاء ، رأيت مرارا وسمعت من نظمه ومدح فتح الله بقصيدة تونية لا بأس بها . وذكره ابن خطيب الناصرية أيضاً والمقرئ في عقود .

٥٥٤ (مجد) بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الدمشقي ثم القاهري الشافعي الاديب عم الشمس مجد الماضي قريبا ويعرف بابن الفمالاتي . ولد كما أخبرني به في سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريبا بدار البطيخ من دمشق وقرأ بها القرآن ثم انتقل منها وقد جاوز عشرين بيسير مع أبيه الى القاهرة فكتبها وكتب على الوسيمي (١) فانصلح خطه وعنى بنظم القنون حتى صار له في ذلك يد وعظم بين أهل فنه فكان هو الذي يكتب ما يتعلق بالعوام من الاوراق التي ينحون بها نحو مايفعله موقعو الانشاء بالتقاليد وكان أبوه منجماً يأخذ القال وينظر الطالع كالثور والزهرة ونحو هذا مما يعمله أهل الطرق ، وأقام ابنه بالقاهرة يعاني النظم ويمدح الامراء والاكابر الى أن بقي أديبها وحكويها الموصوف حتى كان يدخل لجمال الدين الاستادار فينشده وتردده الى الشام ، وحج مرارا أولها في سنة ثلاث وكان يكتب لشيخنا بعض ماينظم من الازجال والموالي ونحوها فيجيبه ، وله حلقة هائلة بين العشاءين تحت شباك الصالحية وتمول من ذلك بحيث خاف من الاوقاف ما ارتفق به ابن

(١) بفتح الواو وكسر السين المهملة .

أخيه ؛ كل ذلك مع الخير النسبي والسكون وكونه احد صوفية البيرسية . وقد كتب عنه شيخنا ومدحه بل رثاه بقطعة ضمنها أسماء السور بدیعة سمعتها منه وما تيسرت كتابتها ، وكذا كتبت عنه قوله :

قال الحبيب اصف قدی ولا تشمتط وصف عذارى الذى فى وجنتى قد خط قلت الذى قد كتب فى لوح خدك خط قلم قوامك برى ملاح مثلو قط وفى معجمى من نظمه غير هذا . مات فى ربيع الاول سنة ستين غفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن على بن محمد بن مسلم البالى . مضى فىمن جده محمد بن محمد بن مسلم . ٥٥٥ (محمد) بن على بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى التقي بن النور بن الامين التسولى - بالمشنة ثم المهملة المضمومة - الشاهد المذكور أبوه فى معجم شيخنا . ولد سنة خمس وخمسين وسبعائة وثققة قليلا ثم جلس مع الشهود وأحب الآداب ، وارتحل لدمشق سنة أربع وثمانين وسبعائة فى طلبها . وكان حاد النادرة لطيف المحاضرة قال شيخنا فى معجمه سمعت من فوائده كثيراً وأنشدنى لغيره أيضاً كثيراً ولم أقف على شىء من سماع الحديث . مات .

٥٥٦ (محمد) بن على بن محمد بن يعقوب بن محمد الشمس أبو عبد الله بن النور القياياتى القاهرى الشافعى ابن أخت الفخر القياياتى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعائة تقریباً بالقيايات من أعمال البهنساوية وقرأ بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة عند عمه الناصرى مجد فأكمله عنده وحفظ المنهاج وابن الحاجب الاصلى وألفية النحو وكذا التسهيل فىما قيل وعرض على جماعة وحضر دروس البلقينى وكذا درس الابناسى وابن الملقن وأخذ الفقه والقرآن عن عمه ، وكان ماهراً فى الفرائض والقرآن فقط عن الشمس العراقى والتقى بن العز الحنبلى وكان متقدماً فىها والشهاب العاملى والفقه عن الشمس القلوبى والبدر الطنبيدى والنور الأدمى وعنهما أخذ أصول الفقه وعن أولهما أخذ النحو وكذا أخذ الاصول عن قبر العجمى وأثنى على علمه سيما التصوف والقطب الأبرقوهى وعنهما أخذ المنطق ولازم الهمام العجمى فى الاصلين والنحو والصرف وكان الهمام فائقاً فيه وسمع عليه غالب ما قرأه من الكشاف وهو الذى أزمه فىما قيل بحفظ التسهيل وكذا أخذ العربية أيضاً عن الشطنوفى ويقال ان جل انتفاعه فىها كان به وكذا أكثر من ملازمة العز بن جماعة فىما كان يقرئه من العلوم بحيث كان جل انتفاعه به والبساطى والعلاء البخارى حين قدمه القاهرة فسمع منه المنطق والجدل والاصليين والمعانى والبيان والبديع وغيرها من المعقولات والمنقولات ولم يفارقه حتى سافر وتقدم به كثيراً

لدقة نظره وحادثة فكره الذي لم يكن يقدم عليه فيهما غيره بل قال أنه إذا فكرك في محل خال لا يلحقه لا القطب ولا التفتازاني ولا غيرهما ، ولما سافر مغضباً برز والابناسي والونائي الى دمياط حتى رجعوا به . وجود القرآن على بعض القراء وسمع اتفاقا على العزيم جماعة تساعيات جده الاربعين والجمال عبد الله الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره والشهاب الواسطي جزء البطاقة وغيره والولى العراقى الكثير ولازمه وأخذ عنه في شرح الالقية لوالده ووصفه بالشيخ الفاضل وكذا أخذ فيه عن شيخنا وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث في رمضان وغيره بل ذكر أنه سمع البخارى على البلقيني وأنه سمع على أهل طبقة كالزين العراقى وابن الملقن ثم التقي الدجوى والبدر الطنبدى في آخرين ، وتلقن الذكر من ابراهيم الادكاوى وغيره . ولم يزل يذأب حتى تقدم في الفنون كلها وصار المعول عليه في جلها مع مزيد الفاقة والتقليل بحيث صار لذلك يتكسب بالشهادة في جامع الصالح وغيره الى أن حصل له ولرفيقه الفيشى في تركة ابن مخلوف الزيات ألف دينار فيما قيل فأعرض حينئذ عن الشهادة وكذا تكسب بالزراعة أيضاً ثم ارتقى فنزل طالباً بالمؤيدية ثم مدرس المحدثين بالبرقوقية بعد وفاة النور القمنى ثم مدرس الشافعية بالاشرفية برسباى أول ما فتحت ثم شيخ سعيد السعداء برغبة الشهاب بن المحمرة ثم مدرس الغرابية بعد الشرف السبكي ودام الى أن خطبه الظاهر جقمق لقضاء الشافعية بعد صرف شيخنا فباشره بعفة ونزاهة وثبتت في النواب بحيث أنه لم يأذن الا لتقليل منهم وقام بعمارة الاوقاف والنظر في مصالحها والصرف لمستحقها ثم استقر به في تدريسي الفقه بالشيخونية والصلاحية المجاورة للشافعية مع النظر عليها بعد موت الونائي ثم انتزع له مشيخة البيبرسية ونظرها من شيخنا ولمحمد العقلاء اجابته فيها ولا تعرضه لولده ونحوه مما بسطته في محاله مع أن ذلك لم يكن بمانع له عن الثناء عليه في انبائه بعد موته ، وندم فيما بلغنى على قبول الولاية وما جرت إليه وكاد أن يترشح عند السلطان فلم يلبث ان مات في المحرم سنة خمسین وصلى عليه في سبيل المؤمنى في مشهد فيه السلطان والقضاة والعمامة والاعيان وخلق تقدمهم أمير المؤمنين ثم دفن بتربة سعيد السعداء وعظم الأسف على فقدته وراثه غير واحد كيجي بن العطار وأولها:

حقيق أنت بالذکر الجمیل لبعدک في زمانک عن منیل

طلعت على البرية شمس علم فلا عجب مصيرک للأفول

وكان اماماً عالماً علامة غاية في التحقيق وجوده الفکر والتدقيق مزيجاً للمشكلات بحلي

عبارته ومر يحامن التعب بواضح عباراته ففكره الناقب غاية في الاستقامة ونظره الصائب لورام اعوجاجا لم يبلغه ميزان العلم مرامه بعد صيته وشاع ذكره وخشي فوته وصار شيخ الفنون بلا مدافعة ومن به تقر العيون بعد النظر والمطالعة لا يعترى في تحقيقه وصحة فكره ممتري ولا يتوقف في ذلك الاحاسد أو مفترى تصدى للاقرء زمانا فانتفع به خلق وتراحم الناس عليه من سائر أرباب الفنون والطوائف والمذاهب وانتشرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وتحري في الفتاوى فلذلك قلت وحدث باليسير . كل ذلك مع الدين والعقل والتواضع والتشف واللم والاحتمال والحاسن الوافرة . وكتب على المنهاج قطعاً متفرقة كثر اعتناؤه فيها بدفع كلام الاسنوى وعمل ذيلاً ونكتاً على المهمات وقد بسطت ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والحوادث وهي اطالة في معلوم قال ابن قاضي شعبة : ولم محمد سيرته يُعنى في قضائه لتتبع عثرات من قبله مع كونه أحد شيوخه والقائمين به ولذا مقت ، قال وكانت طريقته قبل القضاء أحسن لأنه كان متصدياً للعلم ليلاً ونهاراً بحيث كان ذلك سبباً لشهرته بالعلم وانتفاعه رحمه الله وايانا . وقد أحش يوسف بن تغرى بردى مما أظن أن البقاعى كتبه له فانه قال انه تغير بعد يسير عن حاله الاول حيث لبس المستقول وكبر عمامته ومال الى المنصب ميلاً كثيراً واستتاب النواب الكثيرة وراعى أهل الدولة وعمل بالرسالة من الأعيان وتشاهم في سلامه وتعاضم فنفرت قلوب بعض الناس منه لذلك لما كانوا يعهدونه من تملقه وبشاشته وتشفه أولاً . وانما ظننت كون هذا كلام البقاعى لأنى رأيت بخطه في ترجمته ما هو أقبح من هذا نسأل الله السلامة .

٥٥٧ (محمد) بن علي بن محمد البدر أبو المحاسن بن نور الدين المحلى الشافعى والد علي ويعرف بابن الكبير لكون جده كان كبير الخرافيش . اشتغل في العربية يسيراً وشارك في صناعة الشروط واستقر به العلم البلقينى في قضاء الحلة عوضاً عن قريبهم أوحد الدين العجيجى وكذا استقر به المناوى ثم الولوى الأسيوطى ولم تتفق مباشرة لها الا في أيامه على رغم من الاسيوطى لسكونه بأمر من السلطان ، وآل أمره الى استقراره في محلة أبي الهيثم . ويذكر بسوء سيرة وأفعال غير مرضية .

٥٥٨ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهرى الوكيل والد التتى محمد الحنفى الآتى ويعرف بابن القزازى . ممن ترقى في صناعته . وتعمل مع حشمة وعقل . مات

٥٥٩ (محمد) بن علي بن محمد البدر بن القاضى . نور الدين بن الشرف الشنشى الاصل القاهرى الشافعى أحد شهود الصالحية وسوق الرقيق . ممن سمع في البخارى بالظاهرية وعلى شيخنا قبل ذلك في سنة أربعين في الدارقطنى وكان يسكن جوار

جامع العمري وله تصوف في البيبرسية ولم يكن بالمرضى . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ست وخمسين عفا الله عنه .

٥٦٠ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري ثم الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر لكون أبيه كان تاجراً . ممن حفظ القرآن وهو أسن الثلاثة وبليه أحمد الماضي .
٥٦١ (محمد) أبو الخير البليبي الاصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر أخو الذي قبله وهو بكنيته أشهر . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالخانقاه ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل عند النور البوشي ثم ارتحل وأخذ عن المحلى والمناوي والوروزي والتقي والعلاء الحنفيين والتقي الشمني وتميز وأقرأ الطلبة واستقر في تدريس الخانقاه عوضاً عن الوثائي، وحبب غير مرة ودخل بغداد والعراق وغيرها كالشام وحلب وتكسب ولم يحمد في معاملاته مع تقشف وميل في الدنيا .

٥٦٢ (محمد) بن علي بن محمد الجمال بن النور أبي الحسن بن أبي الخير المريني الاصل المدني المولد الجدي - نسبة لجدة فهو مع أخيه ممن يباشروا بتعلق بالشريف بها ، وعن ارتحل الى مكة فقرأ على ثلاثيات البخاري وأربعي النووي وبعض الشفا وسمع على غير ذلك بل سمع مني المسلسل وأثنى على عقله وسياسته وأنه هو وأبوه ممن يقرأ القرآن بل حفظ هذا في المنهاج وغيره ، وكتبت له اجازة وأجزت لبنيه الثلاثة وفارقتة في موسم سنة أربع وتسعين ثم رأيت بعد ذلك حين سلم على في المجاورة بعدها (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله الزراتيقي المقرئ . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٣ (محمد) بن علي بن محمد الشمس بن النور خادم سيدي جعفر بالقرب من سوق أمير الجيوش ممن قرأ الحديث وسمع على شيخنا وغيره وتردد الى مع ولد له وغيره ، وتكسب بالتعليم وتنزل في الجهات بل باشر في بعض وظائف البيمارستان وكان خبيراً بدينه . مات قريب السبعين ظناً .

٥٦٤ (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو الوفاء بن النور الحنفي الارميويني^(١) القاهري المقسى الحنفي الشريف امام القجماسية . ولد تقريباً سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والمجمع والمنار والعمدة للنسفي وألفيتي الحديث والنحو والتلخيص والشمسية والتهديب للفتازاني كلاهما في المنطق ، وعرض على جماعة كابن الديرى وابن الهمام والمناوي وأخذ القراءات

(١) بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من سخا ، كما سيأتي .

عن الشهابين الشارمساحي والسكندري والشمس بن العطار والزين ماهر وأبي القسم النويري وابن كزلبغا فعلى الاول للعشر وعلى الثالث لل سبع بعض ختم وعلى الثاني لنافع وابن كثير وغيرها وعلى الاخير لنافع وابن كثير وأبي عمرو ثم لل سبع إلى أثناء الحجر كلهم بالقاهرة وعن السيد الطباطبائي للعشر بمكة ثم بعضه بجماع ابن الرفعة والفقهاء عن أبي العباس السريسي والزين قاسم بل والقاضي سعد الدين بن الديرى وأكثر عنه والاصول عن أولهم وأصول الدين عن ابن الهمام والعربية عن الشرف موسى البرمكيني والجلال المرجوشي وألفية الحديث وغيرها بحثا عن كاتبه في آخرين ممن حضر دروسهم كالأقصرأى والكافيأجي وبرع في الفضائل ؛ وناب في القضاء عن ابن الديرى فمن بعده وناكده المحب بن الشحنة لمزيد اختصاصه بابن الصواف وما نهض لترك استنابته ثم اقتفى أثره الامشاطى بعد أن ولاه الى أن أخلص هو في الترك ، وحج غير مرة قبل ذلك وبعده وجاور وصحب عبد المعطى المغربى وعظم اختصاصه به وأخذ عنه التصوف وغيره واستقر في تدريس الاينالية بالشارع والاعادة بالمهندارية مع نيابة نظرها برغبة البرهان الحكير كى له عنها وفي التدريس بالفخرية ابن أبى الفرج وبمسجد خان الخليلي بعد الشمس الامشاطى وفي الامامة بالقصر ومرتب بالجوالى الطرابلسية بعد التاج عبد الوهاب الشامى وفي تدريس القجاسية المستجدة وامامتها وخزن كتبها فالتدريس بعد قاضى الحنفية ابن المغربى والامامة والخزن بعد الشمس النوبى . وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية والمعانى والبيان وغيرها كالقراآت بل وكتب على المجمع كتابة جامعة وصل فيها الى صلاة العيد فأكثر ، ورزقه الله ملسكة قوية في التعبير عن مراده مع مزيد حافظة وحسن تصور واستحضار لمحايفظه واعتناء بزيارة الشافعى في كل جمعة وكونه يمشى لذلك من باب القرافة أدبا وكثرة خضوعه للمسنوبين للصلاح وتراميه عليهم بل عنده من التواضع والادب والمداراة والتودد بالتردد لمن يألفه أو يترجى نفعه وألفاظ بليغة ومعان جيدة يستعملها في مخاطباتهم لو كانت عن روية لمحدث مع بعد تام عن دناءة النفس ومزيد رغبة في إظهار النعمة في ملبسه ونحوه وحشمة وافرة وموافاة تامة .

٥٦٥ (محمد) بن على بن محمد الشمس الحلبي القاهري الازهرى الشافعى ابن الابار ويعرف بالحليى تفسير حلي . لازم الفخر المقسى والعبادى والجوجرى وحضر عند البقاعى وابن قاسم والعلاء الحصنى وزكريا وابن أبى شريف بل قرأ

على أخيه البرهان في التقسيم وفي ابتدائه عند السنتاوى وتميز سيجاً في الفقه وتزل في البيروسية وغيرها كالازبكية بل استقر في مشيخة زاوية نصر الله بالقرب من خان الخليلي لكونه لازم درس البدر مجد بن السكالم ناظر الجيش وكذا أكثر من ملازمة الزيني بن مزهر وبه تخلص من قاضي المالكية ابن تقي في كائنة ابن عربي حيث بادرائى تعذيره والاستحكام بمخفرده وتردد إلى من أجلها ثم بعدها وحضر عندى بعض المجالس ورام تقرضى شيئاً جمعه فما أمكن ، وقد حج مرارا على السحابة المزهرية وغيرها وكاد أن يبعده وهو من عشراء عبد البر بن الشحنة وابن قريبه ممن درس بالازهر وغيره بل وأفتى وتمشيخ بل استنابه الزيني زكريا وصار أحد قضاة الباب بل هو أحد المشار اليهم عنده في عقود المجالس ونحوها مع حمق وتظاهر بالتدين ومدح نفسه بمجلس الأشراف قايتباى بحضرة القضاة واتهره الأشراف وتأسف بعد ذلك على فوت ضربه وأشهاره فتدارك نفسه بعزلها واستمر معزولا الى وفاة واشتهر حين دخوله فى الامانة نيابة بتساهله فى التركات وتناوله منها ما ينبو عنه السمع بحيث أثرى وتمول وعلم به الزين زكريا سماعاً الا أنه لزم غلظه فيه الى انفصاله منها بالصرف وجهه نفسه بعد عوده للقضاء فى السعى فيها فلم يجب وصار ممقوتاً عنده مع الخطا طرقتة عماقبله ؛ وعلى كل حال فباطنه أحسن من رقيقه ، وقد صنف بعضهم غضب الجبار على ابن البار .

(محمد) بن على بن محمد الشمس الزراتيقي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٦ (محمد) بن على بن محمد الشمس المشهدى ابن القطان . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال : أخذ عن الولى الملوى ونحوه واعتنى بالعلوم العقلية . واشتغل كثيراً حتى تنبه وكان يدرى الطب ولكن ليست له معرفة بالعلاج سمعت فوائده . ومات فى الطاعون سنة تسع عشرة عن نحو الستين .

٥٦٧ (محمد) بن على بن محمد القخر أبو بكر بن دويم المصرى التاجر وكيل شيخنا . تمول وأنشأ داراً هائلة بمصر وسافر فى التجارة لمكة وغيرها ثم انقطع بمكة وتزوج الشريفة ابنة القاسى زوج أبى السعادات بن ظهيرة وأم ولده الرافعى فى حياته وكان يرفع على رفاقه التجار متمسكا بكونه خالط العلماء ويزعم مع عدم تحريه أن شيخنا كان يقول هو الفجر الصادق . مات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن على بن محمد البهرمسى . فيمن جده محمد بن عبد الله .

(محمد) بن على بن محمد السلمى . فيمن جده مجد بن محمود .

٥٦٨ (محمد) بن على بن مجد الخطيب الصوفى . شخص لقيه مجد المرشدى المكي

بها في شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة فصاخه وأخبره بها عن الجمال عبد الله بن أحمد بن أبي القسم الأموي الخلاطي المالكي الكحلحال عن عمه الشمس محمد بن أبي القسم عن الشهاب أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بقوص عن أبي العباس الملقب عن معمر وهو باطل فمعمر لا وجود له وشابكه وأخبره بها عن العز بن أبي بكر ابن جماعة وانه شابك أبا عبد الله محمد شيرين وهو أبوه بسنده الذي انتهاؤه منام وألبسه الخرقه وأنه لبسها من العلاء أبي الحسن علي بن محمد ومن عمه التقي أبي بكر بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن العهاد أبي صالح بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباس أولهما من ابيه وهو واخوه من ابيهما وهكذا الى إتهائه . (محمد) بن علي بن محمود بن أحمد بن علي أبو الفتح الهندي .

٥٦٩ (محمد) بن علي بن محمود بن علي الملقب سناء القطب بن الزين بن النجم ابن الزين الاصبهاني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة ووالد لعفيف الدين محمد الآتي . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فحفظ القرآن عند حسين الملك وأخذ النحو عن محيي الدين الكوش كناري قرية من قرى لار والصراف عن تاج الدين الخفري والمنطق عن الخواجا حسن شاه البقال والمعاني والبيان عن الخواجا الشمس محمد الشيرازي عرف بالمويد وأصول الدين عن غياث الدين المنشي وقوام الدين الكربالي احد تلامذة الجرجاني وعقد مجلس الوعظ بجماع بلده العتيق وبلار وهرموز وغيرها ، وحج وجاور بمكة نحو ثمان سنين ولقيني في سنة ست وثمانين فقرأ على أشياء دراية ورواية واغتنب بذلك وسمع الكثير من تصانيفي وغيرها ، وكتبت له اجازة حافلة كتبت منها في التاريخ الكبير ، مع فضيلة في العربية والصرف وتصديه لاقراءهما هناك مما انجماع وتفتن بؤرجع الى بلاده وبلغني انه تمول وطابت دنياه ثم عاد لمكة ولقيني بها في سنة سبع وتسعين فابعداها وتزايد انجماعه بحيث أعرض عن الاقراء وسمع علي فيها وفي التي بعدها أشياء وهو على قدم صالح .

(محمد) بن العلاء علي بن محمود الشمس بن المغلي الحنبلي . هو عبد القادر مضي .

٥٧٠ (محمد) بن علي بن محمود الشمس بن التاج بن النجم العمري الكيلاني

الحنبلي . ممن سمع علي شيخنا المتباينات بقراءة الفتحى ووصفه بالعالم وكذا سمع عليه في البحث كثيرا من شرح ألفية الحديث وشيخه في التبليغ بل قرأ عليه الخلاصة للطبي بحنأ وأربعى النووى .

٥٧١ (محمد) بن علي بن محمود المكي الكيال ويعرف بالمجنون . ممن سمع مني بمكة .

ومات بها في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة ثمانين ودفن بالمعلاة .
 ٥٧٢ (مجد) بن علي بن مسعود بن عثمان بن اسمعيل بن حسين الشمس بن النور
 التلائى - بالتشديد - ^(١) ثم القاهرى الشافعى هو المالكى أبوه ويعرف بالتلائى
 نسبة لقرية تلا من عمل الاشمونين بأدنى الصعيد. ولديه اقبل سنة سبعين وسبعائة
 تقريبا وقرأ بها القرآن على أبيه ثم تحول في حياته الى القاهرة مهاجراً في طلب
 العلم فاشغل أولاً على مذهب أبيه مالكيًا وحضر دروس خلف المالكى ثم تحول
 شافعيًا وحضر دروس الابناسى والبلقيني وابنه الجلال وقرينه أبى الفتح وابن
 الملقن والبرهان القدسى وغيرهم وكذا حضر دروساً في النحو عند عميد البشكالىسى
 والشمس العراقى فى آخرين وسمع على الزفتاوى وابن الشيخة والتوخى والمطرز
 والحلاوى والسويداوى والعراقى والهيتمى والابناسى والغمارى والمرائى والتقى
 الدجوى والشرف بن الكويك والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلى
 فى آخرين ، وأجاز له جمع من الشاميين ، وكتب التوقيع فى ديوان الانشاء
 وأم بالقصر من القلعة بل ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني وتنزل فى سعيد
 السعداء ، وحدث بالبخارى وغيره سمع عليه الفضلاء ، أخذت عنه أشياء ، وكان
 خيراً مديماً التلاوة بحيث كان تلاًئياً حساً ومعنى مع التهجد والمحافظة على الجماعة
 والانجماع والحفظ لكثير من كرامات الصالحين ، وله نظم كتبت بعضها فى المعجم .
 ومات فى ثانى المحرم سنة سبع وخمسين بمصر القديمة رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (مجد) بن علي بن مسعود بن محمد الشمس أبو عبد الله الجزيرى المغربى
 المالكى نزيل المدينة . اشتغل ببلاده ثم قدم فحج ودخل الروم وأخذ بها باسطنبول
 عن مولى عراب وحضر دروس الشهاب الكورانى ، واستوطن المدينة من سنة
 إحدى وثمانين مديماً للاشتغال عند المالكى والسيد وغيرها ولازمى فى اقامتى
 بها حتى قرأ على بعض شرح العمدة لابن دقيق العيد ومن أول الاصل الثانى من
 تحرير الاقطاب والفصول فى تحرير علم الاصول لابن شاس بمخناً . وسمع على
 مباحث جل الالفية واليسير من شرحها وغير ذلك رواية ودراية وكتبت له ما
 أوردت بعضه فى التاريخ الكبير ، وهو إنسان فاضل مشارك راغب فى المباحث
 والتحصيل . مات فى أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين .

٥٧٤ (مجد) بن علي بن الشيخ مصباح بن محمد بن أبى الحسن الشمس بن النور
 ابن الضياء اللامى ثم القاهرى المقسى الشافعى الماضى أبوه وابن أخته عبد الرحيم
 (١) أى بالفتح ثم التشديد كما ضبطه المصنف فى غير هذا المكان .

الابناسى . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المتون ولازم صهره البرهان ابن حجاج الابناسى فى قراءة العنض وغيره بل وسمع عليه أشياء فى الاصلين والمعانى والنبأان وغير ذلك وأخذ النقه عن الشرف السبكى والونائى بل وقبل ذلك عن الولى العراقى وسمع عليه وعلى الواسطى أشياء وابن الجزرى والقوى وابن المصرى والزبن الزركشى فى آخرين مما ضبط الاسماء فى بعضه وأكثر عن شيخنا ؛ وكان فاضلا لكنه وقف فى أواخر أمره مع ملازمته للخير والتعفف الزائد والكرم التام مع الفاقة ؛ مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين قبل اكمال الخمسين ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح شهاب ظاهر باب الشعرية . رحمه الله وإيانا .

٥٧٥ (محمد) بن على بن معبد بن عبد الله الشمس المقدسى المدنى ثم القاهرى المالكى ويعرف بالمدنى . ولد سنة تسع وخمسين وأذن بالمدينة النبوية ثم قطن القاهرة واشتغل قليلا وأخذ عن الجمال بن خير ولازمه وسمع الحديث من المحيوى عبد القادر الحنفى وحدث عنه بالزهد للبيهقى ، ثم ولى تدريس الحديث بالشيخونية فباشره مع قلة علمه به مدة ثم نزل لشيخنا عنه ثم ولى قضاء المالكية بعناية فتح الله كاتب السر فى الايام الناصرية ثم صرف فى الايام المؤيدية ثم أعيد ؛ وكان مشهوراً بالعفة فى أحكامه ووقعت له كائنة صعبة مع شريف فلم يقتله فأنكر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يكن فى مذهبه بالماهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال مات يعنى وهو قاض فى عاشر ربيع الاول سنة تسع عشرة . وقال فى معجمه أجاز فى استدعاء ابنى . وقوله فى رفع الاصر أنه ولى قضاء المالكية مرتين سهو . وهو فى الانباء والمعجم على الصواب ، وترجمه المقرئى فى عقود .

٥٧٦ (محمد) بن على بن مقدم - بكسر الدال المهمة الثقيلة - ابن مشرف - بفتح المعجمة والراء المشددة - القاهرى الصحراوى النجار بواب تربة برقوق ويعرف بخادم أبى بكر البجائى وكان يلقب قبل بسكيكر بالتصغير . ولد بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن فى مكتب تربة طشتمر حمص أخضر فمسح الزبن العراقى على رأسه ودعاه له ، وخدم غير واحد من العلماء والصلحاء وتكسب نجاراً وكان معلمه فيها بخدم أبى بكر البجائى فلما مات خلفه فى خدمته فعرف به ثم اشترك مع الشيخ عبيد ابن أحمد فى بوابة تربة الظاهر برقوق وأقام بها وسمع على الجمال الحنبلى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ولقيه البقاعى . مات قريب الاربعين ظناً^(١) .

٥٧٧ (محمد) بن على بن منصور بن زبن العرب أبو اللطف الحصكى ثم المقدسى

الشافعي ويعرف في بلاده بابن الحمصي وفي هذه النواحي بكنيته . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة بحصن كيفا من بلاد بكر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النجم العجمي المراغي وتلا به عليه لعاصم ونافع وابن كثير وكذا على ابن المصبر ، وحضر عند الزين عبد الرحمن بن الحلال - بالمهملة ثم التشديد - واستفاد من قراءة الناس عليه وأخذ النحو والصرف عن الجلال بن الحلواني والحاج زين الدين عبد الرحمن قاضي الحصن وعنه أخذ المنطق وكذا أخذه مع العروض والقوافي عن الخطيب الجمال حسن بن قاضي القضاة بالحصن النور على الشافعي والمنطق عن سراج الرومي ببيت المقدس والكافيحي بالقاهرة مع سماع قطعة صالحة من شرح العضد على المختصر بل قرأ عليه موقفين من شرح المواقف للسيد وعلم الهيئة والهندسة والحساب والحرف عن المقتن قوام الدين الشيرازي والموسيقى عن الحاج قلندر بحصن كيفا والحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الادوار للصفى عبد المؤمن الارموي قراءة متقنة والمعاني والبيان والبديع عن العلاء على الكردي . مدرس السفاحية بحلب وغيره والفقهاء عن عبيد الباقى امام الجامع الكبير بحلب والزين ماهر ببيت المقدس وعنه أخذ الفرائض والحساب وكذا أخذ الفقه مع الاصلين والنحو والتفسير والحديث والتصوف عن الشهاب بن رسلان وهو أجل شيخ لازمه ، وسمع بحلب على حافظها البرهان وبالقدس على الشمس بن المصري والشهاب بن حامد وعائشة الكنانية والتقى القلقشندي وبالقاهرة عن شيخنا ولازمه ومدحه بقصيدة طنانة كتبت منها في الجواهر . وأجاز له الشمس العصري وآخرون ، وكان قدومه حلب في سنة خمس وثلاثين ثم رجع الى بلاده ثم عاد إليها سنة ثمان أو تسع وثلاثين ثم تحول منها الى القدس فقطننه ، وحج ودخل القاهرة غير مرة واستقر معيدا بصلاحية المقدس ، ولقيته بالقاهرة ثم به وأكرمني بنشره ونظمه وسمع بقراءتي ، وكان فاضلا مشاركا في الفضائل بديع الخط بهج التذهيب فائق التجليد متميزا في كثير من الصنائع العجمية شجى الصوت مطربه عالما بذلك متقدما في فنون الادب عالى النظم له قصائد ومقاطع ، كل ذلك مع لطف الذات وحسن المحاضرة وجميل العشرة وفصاحة العبارة بحيث كان مجموعا فائقا ونوعا رائقا ، عمل مؤلفا في ذبائح أهل الكتاب ومناكحتهم سباه رفع الحجاب عن مناكحة أهل الكتاب في كراسين أجادفيه الى الغاية وتحقيق الكلام في موقف المأموم والامام وشجرة في علم النحو بديعة الوضع وأخرى في الصرف أبدع منها ، كتبت عنه من نظمه أشياء . منها قوله :

إجعل شعارك حيث ما كنت التقي
 واسلك طريق الحق مصطحباً به
 واذا أردت القرب من خير الورى
 وقوله: عليك باخفاء السلوك لدى الورى
 وعند الصفاخالطهم كيف ماتشا
 ومن نظمه: ليس السواد بوجنتيه عارض
 بل ذاك ظل الحاجبين تعارضاً
 قد فاز من جعل التقي اشعاره
 إخلاص قلبك حارساً أسراره
 يوم القيامة فاتبع آثاره
 لتأمن من شر الريا وعناؤه
 بحق فلون الماء لون انائه
 حتى يلوم على هواه اللاحي
 في نور شمس جبينه الوضاح

مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انفصاله عنه
 بيسير وتأسفت على فقدته رحمه الله وإيانا . قال ابن أبي عذبية ولا أعلم بهذه البلاد
 من يدانيه في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الادب وقال أنه أخذ به بلاد
 عن خاله على بن مشرف مع لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم
 والدين ؛ استقر في اعادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر
 بالمسجد الاقصى تلقاها مع الاعادة عن العباد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم ،
 وكان أبوه تاجراً في القماش . مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة .
 ٥٧٨ (محمد) بن على بن موسى بن عيسى بن عمران المسكى المعروف بالمزرق .
 مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين .

٥٧٩ (محمد) بن على بن موسى بن قريش الهاشمي المسكى . مات بها في صفر
 سنة اثنتين وخمسين . أرخهما ابن فهد .

٥٨٠ (محمد) بن على بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي
 المقرئ الماضى أبوه . نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وكتابا
 في الاصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراءت عن أبيه وانتهى في سنة ثمان
 وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتصدى لنشرها فأخذها عنه جماعة
 واستقر في تدريسها بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيخونية عقب التاج
 ابن تمرية ، وكان بارعاً فيها وجيهاً متأنقاً في هيئته وملبسه حسن العشرة . مات
 في تاسع عشر ذى الحجة سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٨١ (محمد) بن على بن موسى البدر القاهري الماوردي ويعرف بابن موسى .
 ممن سمع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهرية
 لقديمة في القاهرة ختم البخارى وكان من أصحاب السنباطي ، كتب المنسوب
 وتكسب في الوراقين . ومات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن علي بن موسى الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن قديدار . هكذا سماه شيخنا في إنبائه وهو محمد بن أحمد بن عبد الله . مضى .

٥٨٢ (محمد) بن علي بن نجم غياث الدين بن خواجا الكيلاني التاجروربما قيل له غياث . ولد في حدود السبعين وكان أبوه من أعيان التجار فنشأ ابنه هذا في عز ونعمة طائلة وتعاظم زائد ، ثم شغله بالعلم بحيث كان يشتري له الكتاب الواحد بمائة دينار فأزيد ويعطى معلمه فيقرط وكان يحضر له من يقرئه في الفنون فهمر في أيام قلائل واشتهر بالفضل فلما مات أبوه تنقلت به الاحوال والتهى عن العلم بالتجارة فصعد وهبط وغرق وسلم وزاد ونقص إلى أن مات خاملًا مع أنه كان عارفًا بالتجارة محظوظًا منها لكنه كان سيء المعاملة ، وتزوج جارية من جواري الناصر يقال لها سمراء فهم بها وأتلف عليها ماله وروحه بل ألزمته بطلاق زوجته ابنة عمه فطلقها لأجلها وأفرطت هي مع ذلك كله في بغضه حتى قيل أنها سقته السم فتعلل مدة ولم تزل به حتى فارقها فتدله عقله من حبها إلى أن مات ولها بها ؛ وبلغني أنها زارته في مرضه واستحلتته فخالها من شدة حبه لها وأنها تزوجت بعده رجلا من العوام فأذاقها الهوان وأحبتة فأبغضها عكس ماجرى لها مع غياث قاله شيخنا في إنبائه ، قال وقد طار حنى بمقاطيع عديدة ؛ والغاز وترافقنا في السفر وهو آخر من عرفنا خبره من المتيمين قال ومن شعره قصيدة مطولة في سمراء أولها :

سلوا سمراء عن حربي وحزني وعن جفن حكى هطال مزن
سلوها هل عراها ماعراني من الجن الهواتف بعد جن
سلوا^(١) هل هزت الاوتار بعدى وهل غنت كما كانت تغنى

تقول في آخرها : سأشكوها الى مولى حلیم ليعنفو في الهوى عنها وعني

وقال في معجمه أنه سمع معنا من بعض الشيوخ ثم تنقلت به الاحوال بعد أبيه وغرق ثم تخامل وطاش غالب عمره في نكد ثم ختم له بالعشق فمات شهيداً ، وقد كتبت قصته في مكان آخر ، اجتمعنا مرارا وأنشدني الكثير من شعره وطار حنى بالغاز . قلت كتبت بعضها في الجواهر . ومات في شوال سنة احدى وعشرين قال في الانباء في سابع عشرة ؛ وفي المعجم في رابعه ؛ وعليه اقتصر المقرئ في عقوده .

٥٨٣ (محمد) بن علي بن نور الدين أبو عبد الله الموزعي الامام الاصولي ويعرف بابن

نور الدين . مات في حدود العشرين وجرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله .

٥٨٤ (محمد) بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن

حسن الجمال أبو سعد بن الامام الاوحد المدرس نور الدين القرشي الهاشمي
المكي الشافعي سبط زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري التي أمها أم الحسين
ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وأمه أم كلثوم سعيدة ابنة المحب الطبري . هكذا
رأيت نسبه بخط أبيه ، وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الاثنين ثالث ذى الحجة
سنة خمس عشرة بمكة ونشأ بها فتفقه بالجمال الكازروني وأذن له بالافتاء والتدريس
وصحب عبد الكبير الحضرمي ولازمه واختص به وكذا اختص بالشرف أبي
الفتح المرافعي وسمع عليه بل سمع على ابن الجزري وابن سلامة وغيرها وبالمدينة
النبوية في سنة سبع وأربعين على المحب المطري سنن الدارقطني في آخرين ، وأجاز
له ابن طولوبغا وغيره وكان فاضلاً خيراً ديناً بهياً عفيفاً شريفاً النفس حسن الخط
منجماً عن الناس لا يخالط الا القليل ممن يثق به ، ولم يتزوج ولا تسرى مع
مزيد العفة من صغره الى أن مات ، ومحاسنه حجة والناس كالمثقفين عليه بإشراف
أوقاف جدته بمفقه وزاهة وثمرها بعد عمارتها ، وقد لقيته بمكة في سنة ست وخمسين
فسمع بقراءتي ووصفتني بسيدنا الشيخ الامام العالم المحدث البارع ؛ بل أجاز ببعض
الاستدعات . مات في ظهر يوم الخميس سابع عشر صفر سنة تسع وخمسين بمكة
وصلى عليه بعد صلاة العصر بالسباط المتصل بمقام الشافعي ودفن بالمعلاة في تربة
بني النويري بقبر أمه رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن علي بن هبة الله . فيمن جده أحمد بن هبة الله .

٥٨٥ (محمد) بن علي بن أبي الوفاء المقدسي . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث

وستين ، ولم أقف على أمره .

٥٨٦ (محمد) بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن حسين بن سليمان الشمس الأوسي

الاربلي جده الموصلى أبوه الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الجرادقي . ولد في حدود سنة
خمس وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فتلا القرآن بالروايات على الشهاب بن
عياش والزين عمر بن اللبان والشريف حسن الفاخوري والشرف الطوسي وقرأ
الهداية في الفقه وشرح الطوابع والمختصر للفتناتاني والسراجية في الفرائض
وشرح مولانا زاده في الفلسفة وشيئاً من المنطق ، كل ذلك على السكالك قاضي
برصا والمختار على الشمس بن يهوذا والكافية على أخيه الشهاب بن يهوذا نزيل
طرابلس والمتوفى بها والاصول على ابن الفزري والتصوف على جماعة أجملهم وأعلامهم
السيد محمد بن علي البخاري ببسلد يورسا من طريق الاثنى عشر وألبسه الخرقة
ولقنه الذكر ، وسمع الصحيح غير مرة بفوات على الحيوى الرحي وغالب الموطن

على بعض أصحاب الوادياشي وقرأ على الكمال الشمسي ، وأجاز له الشرف بن الكويك . ودخل القاهرة مرتين اجتمع في الثانية بالجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وحضر دروس البساطي وغيره وحج مرارا . وجاور وكان انساناً حسناً فاضلاً ذا سمعة حسن ووضاعة متواضعاً منزلاً عن الناس مقبلاً على شأنه وللناس فيه اعتقاد كبير ، لقيته بدمشق فأجاز لي ومات به في يوم الاربعاء سادس عشرى المحرم سنة اثنتين وستين بعد قدومه من المجاورة رحمه الله وإيانا .

٥٨٧ (محمد) بن علي بن يحيى جمال الدين بن نور الدين بن جميع العدني الماضي أخوه الوجيه عبد الرحمن وأبوهما . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة أو التي قبلها بعدن ونشأ بها ، وقدم مكة للحج والمجاورة في سنة ثمان وثمانمائة فدام الى أوائل سنة أربع عشرة ثم رجع إلى عدن راجياً حصول رزق يتجمل به حاله من أخيه لأبيه الوجيه لتولييه ما كان يليه أبوها بعدن فأدرکه بها أجله في أثناء السنة وكان قد ظفر من مال أبيه بجانب يسير ثم ذهب من يده في غير لهو . ذكره القاسمى .

٥٨٨ (محمد) بن علي بن أبي يحيى الشمس أبو عبدالله الملياني المغربي ثم البرلسي ثم الازهرى المالكي . ممن سمع مني .

٥٨٩ (محمد) بن علي بن يعقوب الشمس أبو عبد الله النابلسي الاصل الحلبي الشافعي . ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة بنابلس وقدم دمشق فتفقه بها مدة ثم حلب ومن شيوخه بها الشهاب الازدعي ، وبرع وتصدر فيها لاقراء الفقه وأصله والنحو ، وكان إماماً فقيهاً مشاركاً في العربية والاصول والميقات ذكياً دينا حفظ كتباً كثيرة منها أكثر المنهاج وأكثر الحاوي وجميع التمييز للبارزي والعمدة والشاطبية ومختصر ابن الحاجب والمنهاج الاصل والتسهيل لابن ملك وكان يكرر عليها . قال البرهان الحلبي : وكان سريع الادراك محافظاً على الطهارة سليم اللسان صحيح العقيدة لا أعلم بحلب أحداً من الفقهاء على طريقته ، زاد غيره أنه ناب في القضاء عن الشرف أبي البركات الانصاري ودرس بالنورية البقرية . مات في ربيع الثاني سنة إحدى ودفن بقرية بني الخابوري خارج باب المقام تجاه تربة بني النصيبي ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وشيخنا في انبائه .

٥٩٠ (محمد) بن علي بن يعقوب الجمال الدمنهوري . ممن سمع مني .

٥٩١ (محمد) بن علي بن يوسف بن زيان الوطاسي المغربي ابن عم يحيى الآتي ويعرف بابن أبي حسون وهي كنية أبيه . ذبح هو وابن عمه في يوم الابعاء مستهل المحرم سنة ست وستين على يد صاحب فاس عبد الحق المريني وكان كل (١٥ - ثامن الضوء)

منهما استقر في الوزارة فهذا بعد والده فأقام يسيراً ، ثم استقر يحيى فدام سبعين ليلة واستقر في أيامه ببيعقوب التسولى المعروف بابن المعلم قاضى الجماعة بحضرة فاس فلما انقضت أيامه زال وأعيد القاضى قبله وهو مجد بن محمد بن عيسى المصمودى المعروف بابن علال ، وبعد قتل المشار اليهما قرر عبد الحق في وزارته يهوديا وأخرج بنى وطاس كافة فأنحازوا إلى بعض جهات ملك فاس .

٥٩٢ (مجد) بن على بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجمال الجهنى المسمى ويعرف بابن أبى الاصبع . قال القاسى : سمع من بعض شيوخنا بمكة وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا ويتردد الى اليمن للتجارة . مات في صفر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٥٩٣ (مجد) بن على بن يوسف بن البرهان المقدسى الخليلي . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة وسمع على الميدومى المسلسل وجزء البطاقة ونسخة إرهيم بن سعد وجملة . وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الايبى . قال شيخنا في معجمه : أجازلى في استدعاء ابنى محمد . ومات سنة سبع وعشرين أو بعدها ، وتبعه المقريرى في عقودده وأرخه سنة سبع عشرة جزماً .

٥٩٤ (مجد) بن على بن يوسف الشمس بن النور القاهرى والد سعد الدين محمد الاكسى ويعرف بابن الجندى لكونه هو الذى رباه فان والده وكان تاجراً توفى وهو حمل فتزوج بأمه فعرف به وكذا يعرف بالذهبي . ولد سنة احدى وعشرين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطى ونحوهما واشتغل قليلا ، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينجب ؛ وهو ممن سمع ختم البخارى في الظاهرية القديمة على الاربعين وبواسطة زوج أمه أقرأ الفخرى عثمان ابن الظاهر بل صار يؤم به فتميز واستمر في خدمته حتى عمل السلطنة وبعده سكن بل توجه اليه لدمياط وأم به هناك مدة ورجع فمات فجأة في شعبان سنة سبع وثمانين ودفن بجوش سعيد السعداء بالقرب من السكالك الدميرى . وقد تزوج بأمه بعد ابن الجندى السراج العبادى واستولدها كمال الدين محمدا واستمرت تحته حتى مات .

٥٩٥ (مجد) بن على بن يوسف البراز سبط عبد السلام الرمزمى أمه أم الامان . كان من مریدی عبد الكبير الحضرمى مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٩٦ (مجد) بن على بن كبا قال الحسناوى - نسبة لقبيلة بين بجاية والجزيرة تعرف ببني حسن - الفقيه المسمى . مات بالجزائر وهو على قضائها سنة خمس وعشرين .

٥٩٧ (محمد) بن على البدر بن القاضى نور الدين الرهوتى - نسبة لقبيلة بالمغرب

القاهري الهالكى أحد النواب . ممن حفظ القرآن وابن الحاجب وغيره وأخذ عن أبيه والبساطى وغيرهما ، وناب عن البساطى فمن بعده ، وكان فهماً فاضلاً في الفقه والفرائض والعربية لكنه كان زائداً التهور في أحكامه شديد الأقدام على ما يحب غير غيره عنه خصوصاً التعاذير حتى كان يندب لذلك ممن يروم بعض الرؤساء الانتقام منه فعزل ذلك بالشمس الديسلى الهالكى مع خفة روح ومزاح وهيئة مزرية ولم يشتهر بدين ولا تقوى . مات في سنة سبعين وأظنه جاز الستين عملاً لله عنه . ٥٩٨ (محمد) بن على البدر الحجازى القبانى عند سعيد السعداء . غرق ببحر النيل في شعبان سنة إحدى وتسعين .

(محمد) بن على البدر الحكرى الحنبلى . مضى فيمن جده خليل بن على بن أحمد . ٥٩٩ (محمد) بن على الشيخ جمال الدين الحداد ويعرف بصاحب الدراع . مات في أثناء شوال سنة إحدى وتسعين وكانت له وجهة عند الملوك من بنى طاهر وله عندهم تمكن زائد بحيث تقضى بواسطته أشياء كثيرة وينفع ويضر تجاوز الله عنه . كتب إلى بذلك من اليمن الجمال موسى الدؤالى .

(محمد) بن على الجمال الزمزمى . فيمن جده محمد بن داود بن شمس .

٦٠٠ (محمد) بن على الجمال السوهاي المصرى أحد عدوها . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال كتب المنسوب على شيخنا أبى على الزفتاوى وانتفع به الناس فى ذلك . مات فى رجب سنة ثلاث وعشرين وقد جاز الخمسين .

٦٠١ (محمد) بن على الجمال بن الطيب اليماني الزيدى الحنفى عالم زيدومفتيه . تصدر بها للأقراء والافتاء عدة سنين وانتهت إليه رياسة العلم بها حتى مات فى عاشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله . وذكره المقرئى وقال : الفقيه الفاضل المعروف بالمطيب .

٦٠٢ (محمد) بن على بن يوسف الجمال التوريزى القاهري التاجر أخو النور على الماضى والفخر أبى بكر الآتى . تنقلت به الأحوال وتولى ببلاد اليمن التحدث فى المتجر السلطانى بعدن ثم صرف وكان قد تسحب من القاهرة من ديون ركبته فى سنة أربع وعشرين فلم يعد إليها . ومات فى سنة ثمان وثلاثين بمكة . قاله شيخنا فى إنبائه قال وهو أخو على المقتول فى سنة أربع وثلاثين ، مع كونه لم يذكره فى الانباء إلا فى سنة اثنتين وثلاثين .

٦٠٣ (محمد) بن على الشرف الهبرى الشرابى أبوه . باشر فى أعوان الحكم للمالكية ثم وقعت له واقعة سجن بسببها ثم حكم بحقن دمه وأطلق ثم عمل فى

دكان سكرياً ثم توصل حتى عمل حسبة مصر ثم القاهرة ، وكان طامياً جلفاً قليل الخبير كثير الشر . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه . وقال غيره أنه كان يرمى بعظام .

٦٠٤ (محمد) بن على الشمس أبو شامة الانصارى - فيما كان يزعم - الشامى . ولى أمانة الحكم بدمشق ثم ناب فى الحكم بالقاهرة وكان كثير السكون مع إقدام وجرأة ، وقد خمل فى أواخر دولة الأشرف برسباى وتغيب مدة ثم ظهر فى دولة الظاهر وولى وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولى قضاء طرابلس وكتابة سرها ، ومات بدمشق فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب الفراديس . ذكره شيخنا فى إنبائه وسيأتى محمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب أبو شامة الدمشقى الشافعى وأجوز أنه هو حصل السهو فى تسمية أبيه علياً ويحتمل التعدد .

(محمد) بن على السيد شمس الدين الجرجانى . مضى فىمن جده محمد بن على .

(محمد) بن على الشمس الشارنقاشى . فىمن جده محمد بن احمد بن محمد .

٦٠٥ (محمد) بن على الشمس الازرقى القاهرى أحد الكتاب . ممن أخذ الكتابة عن الزين بن الصائغ وابن حجاج وبرع فيها وفى التذهيب وكتب بخطه الكثير ومما كتبه تصنيفى فى الرمى بالنشاب ، بل جلس للتعليم وقتاً وانتفع به جماعة وكان مع ذلك لهامام بالضرب بالعود والشعبذة ونحوهما مع مزيد الخمول والفاقة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وأظنه قارب السبعين سأل الله ورحمه وإيانا .

(محمد) بن على الشمس الذهبى . مضى فىمن جده يوسف .

٦٠٦ (محمد) بن على الشمس أبو عبد الله بن العلاء أبى الحسن الجلالى بالتخفيف نسبة لجلال الدين التبانى والد حافظ الدين أحمد الماضى الحنفى ويعرف بالجلالى . اشتغل فى فنون وتميز وولى تدريس الحنفية بالالجبية وخزن الكتب بالمحمودية وتكسب بالشهادة ، وكان عاقلاً خيراً لطيف العشرة ، ومن شيوخه مصطفى بن ققطمر النظامى الحنفى والشمس أبو عبد محمد بن أحمد بن عبد الله الدفرى المالكى أخذ عنهما البخارى قراءة على أولهما وسمعاً على الآخر وحدث به قرأه عليه التقى عبد الغنى بن الشهاب بن تقى المالكى . مات بعد الستين وقد قارب الستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٧ (محمد) بن على الشمس السكندرى المدنى أخو أحمد الماضى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٠٨ (محمد) بن على الشمس المنهورى ويعرف بابن الاصيفر . قرأ على شيخنا الرشيدى البخارى . (محمد) بن على الشمس الصابونى . فىمن جده عمر .

(محمد) بن علي الشمس الصالحى المسكى . فيمن جده محمد بن عثمان بن اسمعيل .
(محمد) بن علي الشمس الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطى في موضع
آخر أنه محمد بن أحمد بن محمد وقد ترجمته هناك .

٦٠٩ (محمد) بن علي الشمس القرنوى الاصل القاهري زيل الحسنية وأحد الكتاب .
كتب عنه عمه البرهان ابراهيم القرنوى الماضى وصحب يشبك الفقيه واتمى لولده
يحيى لكونه ممن كتب على عمه ثم ليشبك من مهدي الدوادار وترقى وصار
هو المقدم عنده للاستكتاب فلم يحمد كثير من ضعفاء الكتاب أمره وكاد أن
يترحزح عنده بل أهانه ؛ ثم لزم خدمة الدوادار بعده أيضا ونسب اليه أن شخصاً
اسمه زرمك أودع عند عمه ذهباً فاحتال هذا حتى أبدله بفلوس واتهم بذلك في
آخر دولة الظاهر خشقدم فساعدته يشبك الفقيه لولده ، ومع ذلك فأمر عمر الظاهري
بالنظر في القضية ، وأقام في الترسيم حتى عملت مصلحة تمرثم أطلق وقهر رب
الوديعة حتى مات ؛ وكذا أهين من الظاهر تمرثفا بسببها أيضاً ، وقد تزوج العز
ابن هشام سبط العز الجنبلى ابنته ولم يحصل لهم منه راحة ، واستقر بعد الجمالى سبط
شيخنا في مشاركة حاصل البيمارستان وحاله معلوم .

٦١٠ (محمد) بن علي الشمس القاهري الموقع والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف
بالعاقل . كان ممن يذكر بالمعرفة في صناعته وجلس عند خير الدين انشنى الحنفى
فأثرى . ومات في شوال سنة اثنتين وثمانين وخلف تركة جمعة عفا الله عنه .

٦١١ (محمد) بن علي الشمس الكفر سوسى الخطيب . قال شيخنا فى معجمه حفظ
القرآن وتعانى النسخ وكان مأمونا خياراً أضر بأخرة ومات فى رمضان سنة سبع .
(محمد) بن علي الشمس المحلى الشاعر . فيمن جده خلد بن أحمد .

٦١٢ (محمد) بن علي الشمس المقسى الخطيب ويدعى والده سنداً ولهذا يقال
له ابن سند . اشتغل عند الفخر المقسى والزين الانامى وغيرهما وتميز يسيراً وقرأ
على فى لطائف المعارف لابن رجب وفى غيره وخطب بجامع المقسى ظاهر باب
البحر وقرأ فيه على العامة فى البخارى وغيره ؛ وكان خيراً . مات فى ثانى عشر
الحرم سنة اثنتين وثمانين ومابلق الثمانين رحمه الله .

٦١٣ (محمد) بن علي الشمس المقسى أحد النواب الشافعية . ممن تميز فى الشهادات
وصار المعول عليه فيها فى خطبه بنواحي جامع الراصد من المقسم وقام وقعد
ولم يكن محموداً لكنه كان دربا ؛ وآل أمره الى أن صار بهيمة منحطة حتى مات وهو
على النيابة فى شعبان سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين ظناً أو بلغ السبعين سأل الله وإيانا .

٦١٤ (محمد) بن علي الشمس الهروي . لقيه الطاووسى وقال انه ولد في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعماية وأنه أجاز له في المحرم سنة ست وثلاثين ، وكان صالحاً عابداً أماراً بالمعروف نهياً عن المنكر بريئاً من التكلف .

٦١٥ (محمد) بن علي الشمس الوفاى القاهرى رفيق المحب بن القطان في الشهادة . كان خيراً من صوفية البيهرسية والبرقوقية . قرأ في البخارى على السيد النسابة وقرأه وغيره على العامة ببعض الزوايا وخطب نيابة أيضاً وكتب بخطه أشياء ولم يكن بالمتقن . مات في سنة احدى وسبعين قبل ربيعة بيسير وقد قارب السبعين ظناً .

٦١٦ (محمد) بن علي الشمس الميمونى ثم القاهرى الشافعى نزيل سويقة صفية جوار النور بن الطباخ . كان فاضلاً في الفقه والعربية ممن أخذ العربية عن الشمس ابن الجندى الحنفى وأخذ عنه أبو الفتح السوهائى وهو المعروف به .

(محمد) بن علي فتح الدين أبو الفتح الابشيهى . مضى فيمن جده احمد بن موسى .

٦١٧ (محمد) بن علي المحب الفارقى ممن سمع من شيخنا ، وأظنه ابن فليك فيحدر .

(محمد) بن علي كمال الدين الطويل . فيمن جده محمد .

٦١٨ (محمد) بن علي أبو سعيد الشيرازى الشافعى . ممن تفقه وتميز فيه وفي العربية وغيرهما . ومات بديار بكر عن نحو الخمسين سنة خمس وقد استوطنها . ذكره المقرئى في عقودهم عن الشهاب الكورانى .

(محمد) بن علي بن الركن المعرى . هو ابن أحمد بن علي بن سليمان . مضى .

٦١٩ (محمد) بن علي بن المطار أهدر ساء قراء الجوق كايه . حظى عند الظاهر خشقدم بقراءته وشكالاته إلى أن أمره بتغيير زيه بحيث لبس التخفيقة كالأتراك ثم نسب اليه عشرة الجلبان فأمر برجوعه الى زيه . ولم يلبث أن مات في سنة احدى وسبعين في حياة أبيه بعد أن أنجب ولداً يقرأ أيضاً . ويذكر بحذق في فنه .

٦٢٠ (محمد) بن علي ويدعى حافظ بن نور الدين اليمقوبى ثم القاهرى الشافعى المقرئ وهو بحافظ أشهر . ولد بيمقوبا من شرقى بغداد وتحول منها مع أمه الى رودبار همدان فقرأ على حافظ سليمان القرآن وجوده عليه ثم تحول لتبريز فلقى غير واحد من القراء كحسن الخليلى وزين العابدين وشكر الله فأخذ عنهم القراءات السبع بل والعشر فأزيد وفيهم من أخذ عن ابن الجزرى ، واشتغل بالفقه في المحرر وبغيره قليلاً وتميز في القراءات وقدم القاهرة في أيام الظاهر جقمق واختص بعلى الخراسانى المحتسب ونزله بالزاوية البسطامية المعروفة بتقى الدين في جملة القراء وكذا في صوفية الشيخونية وقرأ قليلاً على الجمال عبد الله الكورانى

ثم لما مات المحتسب المذكور استقر عوضه في مشيخة الزاوية المذكورة وصار يتردد الى الامراء ونحوهم وقرر في صوفية الخانقاه الناصرية بسرياقوس بل في تدريس الدوادارية وكذا في مشيخة القبة التي للسلطان بالقرب من المرح عقب امرأة كانت بها ويقال أن معلومها نحو دينار في كل يوم ، وحج غير مرة وجاوز وأقرأ في القراآت وكان يباليغ في تعظيم نفسه فيها ، مات في الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالسبيل المؤمنى ودفن بمقبرة التقي العجمي تجاه جامع محمود بالقرافة عن بضع وستين سنة . (محمد) بن علي الحضرمي ابا حنان .

(محمد) بن علي أبو الخير بن التاجر . فيمن جده محمد .

٦٢١ (محمد) بن علي البجائى البوسعيدى ، مات سنة احدى وستين .

٦٢٢ (محمد) بن علي البغدادي وزير هرمز ، مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عشرى صفر سنة خمس وستين بمكة . ارخه ابن فهد . (محمد) بن علي البلالي ، فيمن جده جعفر .

٦٢٣ (محمد) بن علي التكرورى إن الله ؛ مات سنة ثلاث وستين .

٦٢٤ (محمد) بن علي الجدى المسكى معلم القبانيين بمجدة ويعرف بابن خضراء ، مات في جمادى الاولى سنة ثمانين بين جدة ومكة وحمل فدفن بالمعلاة . ارخه ابن فهد .

٦٢٥ (محمد) بن علي الحلبي الواعظ ويعرف بابن الحارس لكون أبيه كان حارساً في بعض أسواق حلب وربما كان يتعاطى خدمة البرهان الحلبي . طاف البلاد في عمل المواليد المشتملة على الاكاذيب بحيث ظهرت بذلك صحة فراسة شيخنا فانه أقامه من بين يديه كما سقت حكايته في الجواهر ومع ذلك فكانت له وجهة بين العوام ولما اشتد الخطب بسوار ورام نائب حلب بردبك البشمقدار إزام أهل حلب بمال يستخدم به جيشا أو رجالا قام في منع ذلك بالغواض ونحوهم بحيث كبروا علو المنارات وغلقت أبواب الجوامع وتوارى كل من أبى ذر وابن أمير حاج خشية من نسبة ذلك لهما ، وما وسع النائب الا السمكوت ، ثم أعمل حيلته في مسك المشار اليه والناس محرمون بصلاة الصبح وجيء به اليه فأمر بضربه بين يديه بالمقارع واطهر حنقاً زائداً ثم حمل لى بيته وانزعج الظاهر خشقدم حين بلغه ذلك لسكراهته في النائب لالحبة المضروب وعاش حتى مات بحلب في أواخر صفر سنة اثنتين وثمانين ودفن بالسنييلة ظاهر باب الفرج وقد قارب الستين وكان ذكيا جريئاً مقداماً وربما أفتى العوام ببعض المعضلات عفا الله عنه .

٦٢٦ (محمد) بن علي بن العفريت . مات في الحرم سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن علي الذهبي ، فيمن جده يوسف . (محمد) بن علي الشيرجى ، مضى .

فيمن جده خليل . (محمد) بن علي الفراهي الكتبي ، فيمن جده عبد الكريم .
 ٦٢٧ (محمد) بن علي القديسي ثم القاهري الشافعي . اشتغل وأخذ القراآت عن
 الشهابين السكندري وابن أسد وأكلها علي الزينين الهيثمي وجعفر .
 ٦٢٨ (محمد) بن البهاء علي المزار السكازروني ، لقيه الطاووسي في سنة ثلاث
 وثلاثين وهو يومئذ ابن مائة وأربع عشرة سنة فاستجازه وقال أنه ممن لازم
 الامين محمد السكازروني كثيراً . (محمد) بن علي المزرق ، فيمن جده موسى .
 (محمد) بن علي المصري نزيل مكة ، هو الفراهي الكتبي قريبا وان جده عبد الكريم .
 (محمد) بن العباد . هو محمد بن عبد الرحمن بن خضر . (١)

٦٢٩ (محمد) بن عمار بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر ولقبه بعض شيوخه
 ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبو ياسر أو أبي شاكر القاهري المصري المالكي
 والد أبي سهل ويعرف بابن عمار . ولد كما بخطه أذان عصر يوم السبت العشرين
 من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة - وقال شيخنا أنه أثبت محضراً يقتضى
 أن يكون سنة ثمان وخمسين ، ونحوه قول المقرئى أنه مات عن نيف وثمانين سنة
 والاول أثبت - بقناطر السباع ونشأ في كنف والده وكان صالحاً أوردت شيئاً من
 ترجمته في معجمي حفظ القرآن والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والنحو والرسالة
 الفرعية ومختصر ابن الحاجب الاصلى وغير ذلك ، وعرض على جماعة كالتقى عبد
 الرحمن بن البغدادي وأبى عبد الله بن مرزوق الكبير والصدر المناوى والضياء
 العفيفي ونصر الله الكنانى الحنبلى والبلقيني وابنه البدر والابناسى وامام الصرغتمشية
 والغمارى والنورين الدميرى أخى بهرام وعلى بن قطز الحكرى المقرئ وعلى كل
 من الثلاثة الاخيرين قرأ الشاطبية تامة وكذا قرأ القرآن والعمدة بتمامها على
 الولي عبد الله الجبرتي صاحب الزاوية الشهيرة بالقرافة وأجازوه كلهم في آخرين
 ممن لم يكتب بخطه أنه أجاز ، وتلا (٢) على الحكرى لأبى عمرو في ختمتين الاولى
 للسوسى والثانية للدورى انتهى فيها الى الحزب من يس وأخذ علوم الحديث
 عن العراقى قرأ عليه نكته على ابن الصلاح دراية بمحضرة الهيثمي رفيقه وابن الملتن
 قرأ عليه تقريبات النووى وقطعة من شرحه للعمدة والبلقيني قرأ عليه قطعة من
 محاسن الاصطلاح له ولازمه في دروس التفسير بالبروقية والعربية والصرف
 عن المحب بن هشام ولازمه مدة وكذا لازم الغمارى حتى أخذ عنه أيضاً النحو

(١) في هامش الاصل : آخر المجلد الرابع من الاصل .

(٢) في الاصل « وتلى » بالياء في جميع المواضع التى تذكر فيها .

واللغة وغيرها من العلوم اللسانية والعروض مع قطعة من الكشف ومن شرح له على ابن الحاجب الظاهر أنه الاصلى والعز بن جماعة في كثير من الفنون التي كان يقرئها وقرأ هو عليه كل مختصر ابن الحاجب الاصلى مع قطعة من كل من التلخيص ومن شرحه المطول والمختصر وأخذ أصول الفقه أيضاً عن ابن خلدون مع سماع قطعة من مقدمة تاريخه وتفقه في الابتداء بأبي عبد الله محمد الزواوي ثم اتى أبا عبد الله بن عرفة باسكندرية في قفوله من الحج فقرأ عليه قطعة صالحة من مؤلفه الشهير وكذا أخذ الفقه أيضاً عن بهرام وعبيد البشكالى وابن خلدون وناصر الدين أحمد بن التنسى وآخرين ؛ وصحب غيره واحداً من الصوفية كمحمد المغربي خدام اليافعى وانتفع به في السلوك وغيره بأبي عبد الله مجد الكالى المغربى وطلب الحديث بنفسه فقرأ وسمع أشياء بالقاهرة واسكندرية فكان من شيوخه بالقاهرة الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتنوخى وابن الشيخة والمطرز والتاج الصردى والابناسى والبلقيني والعراقى والهينمى والغمارى والمراغى وعبيد البشكالى والسويداوى والحلاوى والنجم البالى وامام الصرغتمشية والتاج بن الفصيح والجوهري والشمس محمد بن ابراهيم العاملى ومنهم باسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى والزين محمد بن أحمد الفيشى المرجانى وابن الموفق وابن قرطاس فى آخرين كالنخز بن أبى شافع ومحمد بن التقى التونسى والتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحرانى وابن الهزبر، ورافق شيخنا فى كثير منه سماً باسكندرية ، وأجازله أبو الخير بن العلائى وأبو حفص البالى وابن قوام ومحمد بن مجد بن يفتح الله وفاطمة ابنة ابن المنجى وفاطمة وعائشة ابنا ابن عبد الهادى وطائفة ، وأذن له معظم شيوخه فى الاقراء والافتاء كابن عرفة وابن الملقن والعز بن جماعة ، واستقر معيداً بجامع طولون بل مدرساً للفقه بالمسامة بمصر عوضاً عن ابن مكين وبقبة الصالح اسمعيل داخل البيمارستان عوضاً عن ابن خلدون وعمل لكل منهما اجلاساً حافلاً شهده الاكابر وبالبروقية بعد البساطى وشيخاً للصوفية بزواية الجبرتي ثم تركها، وناوب فى القضاء مسؤولاً بل استخلفه الشمس بن معبد المدنى بمرسوم حين سفره ، وحج فى سنة خمس ومائة حجة الاسلام وكانت الوقفة الجمعة وزار بيت المقدس . وصنف قديماً بحيث قرض الغمارى بعض تصانيفه ووقف عدة من شيوخه على بعضها ومنها غاية الالهام فى شرح عمدة الاحكام فى ثلاث مجلدات والاحكام فى شرح غريب عمدة الاحكام وزوال المانع فى شرح جمع الجوامع وجلاب الموائد فى شرح تمهيل الفوائد فى ثمان مجلدات والكافى فى

شرح المغنى لابن هشام فى أربع مجلدات واختصر توضيح ابن هشام وشرحه بل شرح مختصر ابن الحاجب القرعى كتب منه الى أثناء النكاح وقطعة من أواخره واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف ، ودرس وأعاد وأقنى وحدث وأفاد وانتفع به الافاضل خصوصاً فى إقامته بمصر وهو المفتتح لقراءة تلخيص ابن أبى حمزة من البخارى عند ضريحه أول كل سنة . وكان اماماً عالمياً علامة فى الفقه وأصوله والعربية والصرف متقدماً فىهما مشاركاً فى كثير من فنون متمتع المحاضرة والقوائد حسن الاعتقاد فى الصالحين أماراً بالمعروف كثير الابتهال محظوظاً فى استجلاب الاكابر بعزة نفس وشهامة قل أن يوجد فى آخر عمره فى مذهبه مجموعته ولولا مزيد حدثه التى أدت الى ان خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يترايد الى موته لأخذ عنه الجهم الغفير ، ووصفه شيخنا فى بعض ما أثبتته له بالشيخ الامام العلامة الفقيه الفاضل الفهامة المقيّد المحدث . وذكره فى انبائه باختصار فقال : الشيخ الامام العالم العلامة اشتغل قديماً ولقى المشايخ وسمع من كثير من شيوخنا وقرأ بنفسه ولم يكثر وسمع معى بالقاهرة واسكندرية وكان صاحب فنون حسن المحاضرة محباً فى الصالحين حسن المعتقد جمع مجاميع كثيرة وشرح العمدة وكتب على التسهيل واختصر كثير أمن الكتب المطولة وسكن مصر بجوار جامع عمرو ومدة وانتفع به المصريون وكذا سكن بتربة الشيخ عبدالله الجبرتى بالقرافة مدة . وقال البدر العيني كان من أهل العلم لكن كانت عنده طرف تمتعة وحرارة المجازين يركب الحمار وتحت نخذه عصاً مخنجة ، وقال المقرئى كتب على الفتوى ودرس وصار ممن يعتقد فيه الخير وقال جاره يحيى العجيسى انه كان مع كثرة طلبه من الناس وأخذ من صالحهم وطالحهم اذا ناب فى القضاء لا يقبل من أحد شيئاً لاهدية ولا غيرها وينفذ الاحكام فى الاكابر والاصاغر . مات فى محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه بباب النصر تقدم الناس شيخنا ودفن بمحوش الجنبالة أصهاره تجاه تربة كوكاى رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

رويت عن ابن عمار حديثاً فذكره بذاك على لسانى

فان لم يفهم العربى يوماً فحدثه إذا بالتركانى

وقال: يارب ياغفار يا بارى تدارك برحماك ابن عمار

وقد طولت ترجمته فى معجمى وفيها فوائد .

٦٣٠ (مجد) بن عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله الشمس بن السكّال الحلبي

ابن العجمي الشافعي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وحفظ الحاوي وسمع على التقي السبكي ومحمد بن يحيى بن سعد المسلسل وحدث به عنهما ؛ وأجاز له المزني وجماعة ولم يحدث بشيء منها وجلس مع الشهود بباب الجامع وتنزل في المدارس بل درس بالظاهرة شريكاً للقوي وكان سليم الفطرة نظيف اللسان خيراً لا يعتاب احداً . مات في رمضان سنة اثنتين . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في انبأه .

٦٣١ (مجد) بن عمر بن ازهيم بن مجد بن عبد العزيز بن مجد بن أحمد ابن هبة الله بن أبي جرادة ناصر الدين أبو غانم وأبو عبد الله بن السكال أبي القسم وأبي حفص بن الجمال أبي إسحاق العقيلي - بالضم - الحلبي ثم القاهري الحنفي ويعرف كسلفه بابن العديم وبابن أبي جرادة ، ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب وحفظ بها في صغره كتباً واشتغل على مشايخها كإبيه وأسمع على مسندها عمر بن ايدغمش وغيره ، وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب فشغله في فنون على غير واحد من الشيوخ كقاري الهداية ؛ وقرأ بنفسه على الزين العراقي قليلاً من ألفيته ، ومات أبوه بعد رغبته له عن تدريس المنصورية ثم الشيخونية تصوفاً وتدريساً ومباشرة لذلك في حياته ؛ وأوصاه أن لا يترك بعده المنصب ولو ذهب فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية وبذل حتى استقر فيه قبل استكمالها عشرين سنة في ثالث المحرم سنة اثنتي عشرة بعد الامين الطرابلسي واستمر الى أن سافر مع الناصر سنة مقتلته فاتصل بالمؤيد حين حضره للناصر في دمشق فغضب منه الناصر فعزله وقرر أبا الوليد بن الشحنة الحلبي ولم يلبث أن قتل الناصر بحكم هذا قبل مباشرة المستقر بل ولا إرساله لمصر نائباً فأعيد الحاكم ثم صرف في جمادى الاولى سنة خمس عشرة بالصدر الادمي قبل دخول المؤيد القاهرة وقبل تسلمه وبذل حينئذ مالا حتى أعيدت اليه في رجبها مشيخة الشيخونية بعد صرف الامين الطرابلسي ، ثم سافر للحج مستخلفاً في التدريس شيخه قاري الهداية وفي التصوف الشهاب بن سفرى فوثب عليهما الشرف التبانى وانتزعا منهما ثم أعيد الى القضاء في رمضان التي تليها بعد موت ابن الادمي واستمر حتى مات ، وكان خفيف اللحية يتوقد ذكاً سمحاً بأوقاف الحنفية متساهلاً في شأنها إجارة وبيعاً حتى كادت تخرب بل لودام قليلاً خربت كلها ، كثير الوقعة في العلماء قابل المبالاة بأمر الدين يكثر التظاهر بالمعاصي سيما الربا بل كان سييء المعاملة جداً أحق أهوج متهوراً محباً في المزاح والفكاهة مثيراً ذاحشم ومهاليك فصيحاً باللمة التركية وقد امتحن في الدولة الناصرية

على يد الوزير سعد الدين البشيري وصوره مع كونه قاضيا . وبالجملة فكان من سيئات الدهر . مات قبل استكمال ثمان وعشرين سنة في ليلة السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد أن كان ذعر من الطاعون الذي وقع فيها ذعر أشديدا وصار دأبه أن يستوصف ما يدفعه ويستكثر . من ذلك أدعية ورق وأدوية بل تمارض حتى لا يشهد ميتاً ولا يدعى لجنائز لشدة خوفه من الموت فقدر الله سلامته من الطاعون وابتلاءه بالقولنج الصفراوي بحيث اشتد به الخطب وكان سبب موته ؛ ودفن بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر عما الله عنه وإيانا . وذكره ابن تفرى بردى وقال انه كان زوج أخته وأن المقريزي رماه بعظام ثم برىء منها وأنه أعلم بحاله منه ومن غيره كذا قال .

٦٣٢ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم ولي الدين بن السراج القمى ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . حفظ المنهاج وغيره وعرض وسمع معظم مسلم على ابن الكويك وكذا سمع من لفظ العراقي في أماليه وأجاز له غير واحد وحج وجاور وزار النبي ﷺ وقرأ القرآن هناك وهو قائم على قدميه وكان جيد الصوت بالتلاوة . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٦٣٣ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجهنى الحموى الشافعي أخو هبة الله الآتي ويعرف كسلفه بابن البارزى . من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك انسانا حسنا عاقلا ديناً عفيفاً ولى قضاء بلدته زمناً وشكرت سيرته . مات سنة اثنتي عشرة بها . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه كان موصوفاً بالخيرو المعرفة فاضلا عفيفا مشكورا في الحكم باشر القضاء مدة رحمه الله . (محمد) بن عمر بن ابراهيم الشمس بن السكجال الحلبي الشافعي ابن العجمي . مضى قريبا فيمن جده ابراهيم بن عبد الله .

٦٣٤ (محمد) بن عمر بن ابراهيم ناصر الدين بن الامير زين الدين الحلبي والدمشقي الصالحى سبط محمد بن عبد الهادى ، أمه فاطمة . أحضر في سنة ست وأربعين فضل عشر ذى الحجة لابن أبي الدنيا على جده لأمه وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره ؛ وحدث سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وولى حسبة الصالحية . ومات بعد ذلك بيسير فيما أظن .

٦٣٥ (محمد) بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن النبي - بنونين الاولى مفتوحة بينها تحتانية - ولد في سنة تسع وستين وسبعمائة أو التي بعدها وسمع في سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن ابراهيم

ابن أبي المواهب الشافعي وفي التي بعدها ببغلبك على الشريف أحمد بن محمد بن مظفر الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد بن اليونانية ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى القطان ثم علي ابن صديق الصحيح قالوا أنا الحجار ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وخطب بجامع التوبة ببلده وعرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي في سنة ثمان وأربعين وكتب له إجازة وصف فيها العراقي بشيخنا ولكنه غلط في اسمه وسماه أبا حفص عمر . ومات قريبا من ذلك .

٦٣٦ (محمد) بن عمر بن أحمد بن علوي الشمس الصلخدی الشامي . مات بمكة في شعبان سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (محمد) بن عمر بن أحمد بن عمر العز بن النجم بن الشهاب الحلبي زيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف بابن نجم الدين الموقع . سمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرية القديمة على الأربعين وهو في الخامسة في الحرم سنة أربع وخمسين وحفظ القرآن ؛ وتردد إليه عبد الحق السنباطي وغيره لاشغاله قليلا وكتب التوقيع كأبيه وباشر أوقاف الجمالية وخالط بيت ابن الشحنة كسلفه ثم زوج قبيل موته ابنته لابن عبد البر ولم ير راحة . ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس حادى عشرى ذى القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش صوفية البيبرسية . وكان كأبيه ساكناً عاقلاً خلف أولاد أرحمه الله وعوضه الجنة .

٦٣٨ (محمد) بن عمر بن أحمد بن المبارك الكمال بن الزين الحوى الشافعي الماضى أبوه وانه عمر ويعرف فهو بابن الحرزى - بمجمتين بينهما مهمله (١) قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها في سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا في الدارقطنى ثم على أربعين ختم البخارى بالظاهرية القديمة وولى قضاء بلده عوضاً عن البدر بن مغلى فدام دون سنة ثم صرف بالزين فرج بن السابق واستمر مصروفا حتى مات في أحد الربيعين سنة ثلاث وتسعين عن نحو الثمانين ، وكان كأبيه خيراً بارعاً فى الطب وكذا فى كبر العمامة والاصفرار ونحوهما . ومات ابنه الزين عمر الذى ليس له غيره بعده بثلاث سنة عن بضع وثلاثين ولم يكن كها رحيم الله .

(محمد) بن عمر بن أحمد بن مجد أثير الدين الخصوصى . كذا رأيت به بخط العراقي فى أماليه . وسيأتى فيمن جده محمد بن أبى بكر بن مجد .

٦٣٩ (محمد) بن عمر بن الشهاب أحمد البدر البرماوى ثم القاهرى الشافعي زيل الظاهرية القديمة ووالد التقي مجد الآبى . ولد تقريباً قبيل سنة عشر وثمانمائة ونشأ (١) تقدم أنه بفتح الحاء والراء وكسر الزاى .

فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية ابن ملك والشاطبية والكافية والشافية ،
وعرض على جماعة وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن الشمس الحجازى والشرف
السبكي وطائفة وصحب الناس وأكثر من خلطة جاره الشرف بن الخشاب من
صغره وكان بديعاً فى الجمال والى أن مات وأتقن الكتابة والتوقيع وتكسب به
وجلس وقتاً بباب المنازى بل ناب عنه فى القضاء واستقر به الزين الاستادار امام
جامعه ببولاق وحج وجاور مع الرجبية وغيرها ، وهو ممن كان يحضر عندى
فى دروس الظاهرية القديمة ، مات فى شوال سنة سبع وسبعين رحمة الله .

٦٤٠ (مجد) بن عمر بن أحمد البدر القاهرى القلعى . عمل تقيباللوانى فى الشام
وسمع على شيخنا وغيره وتعمانى الطب وخدم به فى مكة حين مجاورته بها بعد الحسين
وسافر للهند وروى به عن شيخنا فراج أمره به وتقدم مع نقص بضاعته . ومات
هناك قريباً من سنة سبع وسبعين وسافر ولده مجد فى سنة تسع وسبعين صحبة
حافظ عبيد لتركة أبيه عفا الله عنه .

٦٤١ (مجد) بن عمر بن أحمد الشمس أبو عبد الله الواسطى الاصل الغمرى ثم المحلى
الشافعى والد ابى العباس أحمد الماضى ويعرف بالغمرى . ولد فى سنة ست وثمانين
وسبعمائة تقريباً بمنية غمر ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه أحمد الدميسى
المذكور بالصلاح الوافر والتنبيه وغيره ، وقدم القاهرة فأقام بالازهر منها مدة
للاشتغال فى التنبيه وغيره ولكن لم يحضرنى تعيين أحد من شيوخه فى العلم الآن
نعم انتفع بالجمال الماردانى فى الميقات وتدرّب بغيره فى الشهادة وتكسب بها
يسيراً لكونه كان فى غاية التقلل حتى انه كان ربما يطوى الاسبوع الكامل فيما
بلغنى ويتقوت بقشر الفول والبطيخ ونحو ذلك ، وتكسب قبل ذلك ببلده
بل وببليس حين إقامته بها مدة متجرداً بالحياطة وكذا فى بعض الحوانيت بالطر
حرفة أبيه ويقال انه كان يطلب منه الشئ فيبذله لطلبه بدون مقابل ثم يجىء
والده فيسأله ما ذابت فيقول كذا بكذا وكذا بدون شئ فيقول له هل طلبت
منه فيقول لا فيدعوله بسبب ذلك وهذا أدل شئ على خيرية الأب أيضاً ، وأعرض عن
اشغال فكره بكل ماشرت إليه ، ثم لازم التجرد والعبادة وصحب غير واحد من السادات
كالشيخ عمر الوفاى الحائك ولكن إنما كان جل انتفاعه بأحمد الزاهد فانه فتح
له على يديه وأقبل الشيخ بكليته عليه حتى أذن له فى الارشاد ، وتصدى لذلك
بكثير من النواحي والبلاد وقطن فى حياته وبشارته المحلة ووعدته بالزيارة له فيها
اهتماماً بشأنه فما قدر وأخذ بها مدرسة يقال لها الشمسية فوسعها وعمل فيها

خطبة وانتفع به أهل تلك النواحي وكذا ابنتي بالقاهرة بطرف سوق أمير
الجيوش بالقرب من خوذة المغازلي جامعاً كانت الخطة مفتقرة إليه ويقال أن
شيخه الزاهد كان خطب لعمارته فقال المأذون له فيه غيرى أو كما قال ولذلك لما
راسله شيخنا بسبب التوقف عن الخطبة فيه قال إنما فعلت ذلك باذن ، وعم النفع
به الى أن اشتهر صيته وكثر أتباعه وذكرت له أحوال وكرامات وصار في مرديه
جماعة لهم جلالة وشهرة ، وجدد عدة جوامع بكثير من الأماكن كانت قد دثرت
أو أشرفت على الدثور وكذا أنشأ عدة زوايا كثر الاجتماع فيها للتلاوة والذكر ،
كل ذلك مع إقباله على ما يقربه الى الله ووصحة عقيدته ومشيه على قانون السلف
والتحذير من البدع والحوادث واعراضه عن بنى الدنيا جملة بحيث لا يرفع لأحد
منهم ولو عظم رأساً ولا يتناول مما يقصدونه به غالباً إلا في العمارة والمصالح
العامة ؛ ومزيد تواضعه مع الفقراء وإجلاله للعلماء بالقيام والترحيب وورعه
وتعففه وكرمه ووقاره ومحاسنه الجمّة ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت
المقدس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستمداً منه ومن غيره وكثيراً ما كان
يسأل شيخنا عن الاحاديث ومعناها بل ربما ينقل عنه في تصانيفه ؛ وصرح بالانكار
على القياتى مع كثرة مجيئه لزيارته في كونه أخذ البيروسية من شيخنا وكذا كان
يسأل غيره عن الفروع الفقهية ونحوها . ومن تصانيفه النصرة في أحكام الفطرة
ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحريم معاشره الشبان والنسوان
والحكم المضبوط في تحريم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الأخيار والرياض
المزهرة في أسباب المغفرة وقواعد الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط
ومنح المنة في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة وأخرى في المناسك .
ومن أخذ عنه الكمال امام الكاملية وأبو السعادات البلقينى والزين زكريا والعز
السنباطى وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه بل رأيته يقرأ عليه بعض تصانيفه ،
وصليت بجانبه ولحظني . ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سلبخ شعبان
سنة تسع وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن في جامعته بالحلة وكان له مشهد عظيم
وتأسف الناس على فقده ، والثناء عليه كثير ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال:
وكان مذكوراً بالصلاح والخير وللناس فيه اعتقاد ، وعمر في وسط سوق أمير
الجيوش جامعاً فعاب عليه أهل العلم ذلك وأنا ممن كنت راسله بترك إقامة الجمعة
فلم يقبل واعتذر بأن الفقراء طلبوا منه ذلك وعجل بالصلاة فيه بمجرد فراغ الجهة
القبلية ، واتفق أن شخصاً من أهل السوق المذكور يقال له بلبل تبرع من ماله

بعمارة المأذنة . ومات الشيخ وغالب الجامع لم تكمل عمارته رحمه الله وتفعنا به .
٦٤٢ (محمد) بن عمر بن أحمد الخواجا الشمس العامري المصري ثم المهكي . مات
بها في رجب سنة اثنتين وخمسين . ذكره ابن فهد وقد سكن مكة ، وكان مباركا
اشترى بها دوراً ثلاثة وحوشا وعمرها ووقف بعضها على جبرت يقرءون له في
ربعة كل يوم وبعضها على ملء الازيار التي بالعمرة ثم في احدى الجسادين من
سنة ست وتسعين استبدل ذلك حنفي مكة لشافعيها بتسعمائة دينار .

(محمد) بن عمر بن أحمد النجم بن الزاهد . يأتي فيمن لم يسم جده .

(محمد) بن عمر بن أحمد النبي الطرابلسي . فيمن جده أحمد بن سيف .

٦٤٣ (محمد) بن عمر بن بدر الدمشقي التاجر أخو الشهاب أحمد الماضي

ويعرف بالجمع . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة .

٦٤٤ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الشمس الكنتاني - نسبة لبني كنانة -

الطوخى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وستين وسبعمئة تقريباً بطوخ
من الغربية وحفظ القرآن وسحول للقاهرة عند ناظر السابقة مولى واقفها فقطنها
وحفظ التنبية وتفقه بابن الملحق وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي وجود القرآن
على الفخر الضرير امام الازهر وسمع على محمد بن المعين قيم الكاملية وابن الملحق
وغيرها ، وحج في سنة ثمانمئة ودخل اسكندرية واجتمع فيها بالشهاب القرنوي
وسمع عليه شيئاً وتكسب بالشهادة بمحانوت الحنابلة امام البيسرية ثم كف بصره
في حدود سنة أربعين ، وحدث باليسير ، وكان خيراً كيساً ذا فضيلة ونظم
حسن فنه يرى أحاً له اسمه على :

مذغاب شخصك عنا يا أبا الحسن غاب السرور ولم ننظر الى حسن

وأفقرت بعدك الاوطان واندرست وحال حالي مذ درجت في الكفن

ومنه : رب خود جاءت لنا بمساء في خفاء تمشى على استحياء

فتوهمت أن ليلى نهاراً عند ما أسفرت لدى الظلام

مات في أواخر رمضان سنة تسع وأربعين رحمه الله .

٦٤٥ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن عمر الحب أبو عبد الله القاهري

الشافعي السعودي خليفة أبي السعود بن أبي الغنّام وشيخ السعودية الماضي ولده أحمد
أجازله في سنة ست عشرة وثمانمئة جماعة . ومات في ربيع الثاني سنة أربعين رحمه الله .

٦٤٦ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن

هبة الله بن عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة الله ابن طاهر بن يوسف بن محمد

الضياء بن الزين بن الشرف بن التاج أبي المكارم بن الكمال أبي العباس بن الزين
أبي عبد الله القرشي الاموي الحلبي الشافعي والد عمر وأبي بكر ويعرف كسلفه بابن
النصيبي نسبة لبلد نصيبين جزيرة ابن عمر . من بيت كبير معروف بالرياسة والجلالة
يقال انهم من ذرية عمر بن عبد العزيز . ولد كما قرأته بخطه في أواخر سنة إحدى
وثمانين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وصلّى به في جامعها الاموي
والمنهاج وألفية النحو وعرضها على ابن خطيب المنصورية قبل الفتنة ؛ واشتغل
قليلا ولازم البرهان الحافظ ؛ وحج معه في سنة ثلاث وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة
وسمع على ابن المرحل وابن صديق والسيد العز الاسحاقى ومحمد بن محمد بن محمد
ابن الطباخ وغيرهم وولى ببلده توقيم الدست وقضاء العسكر بل وتدرّس السيفية
والاعادة بالظاهرة وناب في كتابة سرها بل عرضت عليه مرة استقلالاً فامتنع كل
ذلك مع دماثة الاخلاق والثروة والعقل والحشمة والرياسة ، وقد حدث سمع
منه الفضلاء وقدم القاهرة فقرأت عليه بعض الاجزاء ، ورجع في محفة لكونه
كان متوعكا فأقام ببلده حتى مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين ودفن بمحوش
بالقرب من الدماقية ، وكتب لشيخنا حين كان بحلب من قوله :

العبد طوّل بالجواب عن الذي لم يخف عنكم من سؤال السائل
فانعم به لازلت تدعم مفضلا بفوائد وفواضل وفضائل

٦٤٧ (محمد) بن عمر بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الجمال أبو الفتح
المكي سبط التقي بن فهد ، أمه أم ريم الماضى أبوه ويعرف بابن الرضى . ممن
سمع من جده وخاليه وغيرهم ثم سمع منى بمكة وكتب عدة من تصانيف وغيرها
وصاهر ابن خالته أبا الليث بن الضياء على ابنته فاستولدها عدة مع ولده كبير
من أمة له . وهو طافل ساكن . ولد في شهر رجب سنة تسع وخمسين وزار المدينة .

٦٤٨ (محمد) بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن على التاج أبو الفتح بن البدر بن
السيف القاهرى الشرايشى . ولد تقريبا سنة خمس وخمسين وسبع مائة بالقاهرة
ونشأ بها ولازم السراج بن الملقن فى الفقه والحديث وغيرها بل واستملى منه
وقرأ عليه جملة من تصانيفه وكذا أكثر عن الزين العراقى فى فنون الحديث وغيرها
وكتب الخط الحسن المتقن وطلب قديماً بحيث وجدت قراءته فى الصحيح سنة
سبعين ودار على الشيوخ ورافق الاكابر وقتاً وحرر و ضبط ؛ لكنه كما قال شيخنا
لم يمهر مع أنه كان فى الطلبة المنزلين عنده بالجمالية المستجدة وكذا كان فى غيرها
من الجهات ، نعم كان يستحضر كثيراً من الفوائد الفقهية والحديثية خصوصاً من

الألقاظ المشكلة في المتن والاسناد لكونه كان يعلق الفوائد التي يسمعا في مجالس الشيوخ والأئمة حتى اجتمع عنده من ذلك جملة ثم تفرق أكثرها فانه ضعف وصار أهله يسرقونها شيئاً فشيئاً بالبيع وغيره ولا يهتدون لأخذ مجلدات الكتاب بتامها بل ولا الكتاب الذي يكون في مجلد واحد بدون حبك فتمزقت تمزيقاً فاحشاً وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً جيد الحافظة التي يتذكر بها غالب مسموعاته مع كونه تاركاً للفن ، وقد سمع منه الا كبار وما لقيه أصحابنا حتى أملق جداً وتزايد به الحال الى أن صار يأخذ الاجرة على التحديث ولم يكثروا عنه كما حدثهم في التفريظ مع كونه من كبار المستكرين مسموعاً وشيوخاً ، ومن شيوخه الحافظ البهاء بن خليل وقد أكثر عنه جداً وأبو الفرج بن القاري والباجي والعز أبو الين بن الكويك والجمال عبد الله بن مغلطاي والشمس بن الخشاب مات وقد تغير بالنسبة لما كان قليلاً في يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى قريباً من تربة الكيزاني بعد الصلاة عليه بالازهر رحمه الله وايانا .

٦٤٩ (مجد) بن عمر بن أبي بكر المعروف بالمولى أبي بكر الهمداني الاصل البغدادي الطيب الحاسب . قدم القاهرة في أخريات الدولة المؤيدية واشتهر بعرفة الطب وطالج المؤيد في مرض موته وبعده دخل الشام ثم الروم . ومات بها في سنة عشرين وكانت لديه فضائل مشهوراً بالطب والنجوم ودعواه أكثر من علمه . ذكره المقرئ في عقود . (مجد) بن عمر بن أبي بكر المحب السعودي . مضى فيمن حده أبو بكر بن علي بن عمر قريباً .

٦٥٠ (مجد) بن عمر بن تيمور لنك ويقال له بير محمد بن أميرزه عمر شيخ بن تيمور لنك كوكان أخو إسكندر شاه الماضي صاحب شيراز من بلاد فارس ملكها بعد موت أبيه وحسنت أيامه وحمدت سيرته وأحبه الرعية ثم قتله وزيره أمير حسين المعروف بشراب دار في الحرم سنة اثنتي عشرة واستقر بعده أخوه وقتل قاتله .

٦٥١ (محمد) بن عمر بن حجى بن موسى بن أحمد بن سعد البهاء أبو البقاء ابن النجم أبي الفرج بن العلاء أبي البركات السعدى الحسباني ثم الدمشقي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد ووالد النجمي يحيى ويعرف كأبيه بابن حجى . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وكتباً ، وأخذ عن الشمس البرماوى وغيره ، وسمع على أبيه بعض الاجزاء ووصفه كاتب الطبقة والقارىء الحافظ ابن ناصر الدين بالمشغل المحصل البارع الامجد ، وولى قضاء الشافعية بدمشق بعد موت أبيه ثم انفصل عنها وولى نظر جيشها مدة قدم

القاهرة في أثنائها وأضيف إليه نظر جيشها قليلاً ثم رجع الى بلده وقد أضيف
إليه مع نظر جيشها نظر قلعتها ، ثم قدم القاهرة وسعى في العود لنظر جيشها فإ
أمكن واستمر بها عند صهره السكالي بن البارزى وفي اقامته صلى ولده بالناس ،
ووصف شيخنا في عرضه والده بالمقر الاشراف العلامى المفيدى الفريدى البهائى .
وبعد ذلك تمرض صاحب الترجمة مدة طويلة ثم مات في ثالث عشرى صفر سنة
خمسین بقاعة البرانجية من ساحل بولاق ففعل بها وحمل لمصلى المؤمنى فصلى
عليه هناك وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة ناصر الدين بن البارزى تجاه
شباك قبة امامنا الشافعى . وكان شكلاً جميلاً طوال اجسام طويل اللحية أصهبها
أبيض اللون ذا حشمة ورياسة وأصاله وكرم زائد بحيث مات وعليه ما ينيف على
عشرين ألف دينار ديناً ولكنه لم يصل لمرتبة سلفه في العلم وبالانتماء اليه ذكر
القطب الخيضرى . وقد قال العينى أنه كان ناظر الجيش بدمشق وقدم لمصر ليتولى
نظر جيشها وقدم مقدمة هائلة للسلطان وغيره من الاعيان فلم يبلغ أمه ، ومات
وعليه آلاف كثيرة من الديون قال وكان عارياً من العلم ولم يكن مشكور السيرة
وينسب الى أمور من المنكرات وبلغنى أن أهل دمشق لما سمعوا بموته فرحوا فرحاً عظيماً .

٦٥٢ (محمد) بن عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر البدر أبو الفضل بن السراج
النووى الاصل القاهرى الشافعى نزيل النابلسية وسبطاً فى البركات العراقى والماضى
أبوه . ولد ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو ونظم النخبة للكمال
الشمى وعرض على جماعة كالمحلى والبلقىنى والمناوى وابن الديرى واشتغل فى ابتدائه
على ابن بردبك الحنفى ثم لازم ابن قاسم وتزوج ابنته وفارقها وبواسطته انتمى للبدربن
مزهري فى اقراءه وغير ذلك بل خالطه أتم مخالطة وباشر عنه فى ابتداء تكلمه فى
الحسبة أشياء فمابذل قليلاً وحجج معه ثم أبعد بعد أن ضربه بل تكرر منه ما تألم بسببه
وتردد حينئذ للخضرى وانجتم مع اشتغاله قبل ثم بعد على الجوجرى وزكريا
وقرأ عليه فى تقسيم شرحه للروض على الابناسى فى الاصول وغيره وعلى ابن
حجى فى الفقه وأصوله وعلى أعجمى نزل البيبرسية فى المنطق وحضر تقسيم البكرى
بل أخذ عن الشمى وتردد الى وتكسب بالشهادة وقتاً وتكلم فى النابلسية واستبد
بها بعد موت المنهلى بل كان رام الاستقرار فى تدريسها بعد فسوعده ولده وتزل
فى بعض الجهات مع عقل وسكون ودرية وفهم وقضية

٦٥٣ (محمد) بن عمر بن حسن الشمس القاهرى الشافعى مؤدب الابناء ويعرف
بابن عمر الطباخ . كان أبوه فائق فى الطبخ من مؤذنى جامع الحاكم ويعرف بالقطان

فنشأ ابنه حفظ القرآن عند الشمس النحريرى السعودى وجوده عنده وأظنه حفظ العمدة وسمع على رقية ابنة ابن القارى وتلا على البرهان الماردانى بل جمع للسمع على العلاء القلقشندى وكان فقيه ولديه وقتا وقرأ عليه فى بعض التقاسيم واشتغل بالمليقات ومتعلقاته على البدر القباني أحد صوفية البيهرسية وبرع فيه وفى القراآت وكان صيتنا حسن الاداء تصدى لتعليم الابناء فانتفع به وكنت ممن قرأ عنده يسيراً وسجن فى وقت رؤيته هلال رمضان حتى يأتى من يشهد به معه فعاهد الله أن لا يشهد برؤية الهلال . وكذا لما استقر دولات باى المؤيدى فى نظر جامع الحاكم مسه منه بعض المذكور فبادر الى السفر لمكة فى البحر ففرقت المركب فتوصل لجزيرة هناك رجاء أن يمر به من يحمىه فما اتفق ودام بها عن نخلى عن نفسه . ومات وذلك بعد سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٥٤ (محمد) بن عمر بن حسين بن حسن الجلال بن السراج العبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى ثانى عشر رجب سنة ثمان وعشرين وثمانائة بسوق أمير الجيوش ونشأ حفظ القرآن عند عمه المحب والمنهاج وأخذ عنه مجموع الكلائى ولازم والده فى الفقه وقراءة الحديث وقرأ أيضاً على صهره الجلال بن أيوب الخادم الشفاو وكذا سمع الكثير على شيخنا وسارة ابنة ابن جماعة فى آخرين ومما سمعه مجالس من البخارى فى الظاهرية وأجاز له البرهان الحلبي والكمال الكازرونى وآخرون منهم البدر حسين البوصيرى وولى توقيع الدرج ثم تلقى عن البرهان العربانى توقيع الدست وتنزل فى الجهات واستقر بعد صهره فى خدمة سعيد السعداء وبعد والده فى تدريس الفقه بالبرقوقية وفى غير ذلك وسافر مع أبيه لمكة صغيراً ثم حج معه فى سنة احدى وأربعين وبانفراده بعد ذلك ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها . ونظم كثيراً من ذلك قصيدة نبوية حاكى بها قصيدة شيخنا التى أولها * ما دمت فى سفن الهوى تجرى بي * أولها :

سوابق العشق للاحباب تجرى بي لما شربت الهوى صرفاً لتجربى بي
وعندى من نظمه بخطه فى التاريخ الكبير غير هذا وهو كثير التودد والتأدب .
مات فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بعد أن رغب فى تدريس البرقوقية
لابن النقيب رحمه الله وإيانا .

٦٥٥ (محمد) كمال الدين أخو الذى قبله وأمه والدة شمس الدين مجد بن الذهبى
والد سعد الدين محمد أحد الفضلاء . ولد فى رمضان سنة أربع وأربعين ونشأ فى
كنف أبويه وحفظ القرآن وشهد بعض دروس أبيه بل سمع فى البخارى بالظاهرية

ومن ذلك المجلس الاخير على الاربعين ؛ وحجج بامه مع الرجبية واستقر في مشيخة الباطنية بعد أبيه وتخلّف عن أخيه في المشاركة في الجملة لكنه ارتقى منه بالتحصيل وعدم التبذير وخلفه في خدمة سعيد السعداء مع سكون وأدب ، وفي لسانه حبسة بل ابتلى بالجذام عافاه الله . (١)

٦٥٦ (محمد) البدر أبو البقاء أخو اللذين قبله وأمه ابنة البدر بن الشر بدار الواعظ . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه في رفاهية فحفظ القرآن وصلى به في جامع الاقمر والبهجة وألفية الحديث والنحو وغيرها وقرأ على أبيه وغيره وفهم وبدا صلاحه وخطب بعد موت جده البدر بجامع الزاهد وحضر عندي بعض مجالس الاملاء وكان جميلاً . مات في يوم الجمعة بعد الصلاة سابع المحرم سنة خمس وسبعين عن دون ثمانية عشر عاماً وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة وفجع به كل من أبويه عوضهما الله وإياه الجنة ورحم شبا به .

٦٥٧ (محمد) بن عمر بن خطاب الشمس بن السراج البهوتي (٢) ثم القاهري الحسيني الشافعي . مات وقد قارب الثمانين في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالقرب من الحناوى بمقبرة البوابة من نواحي الحسينية ، وكان من شهود تلك الخطة غير متقن في شهاداته مع كثرة مخاصماته ويقال أنه كان بارعاً في الروحاني والحرف والكيمياء وربها قرأ فيها وأنه سمع على شيخنا والعلم البلقيني وقرأ على العامة بجامع ابن شرف الدين وخطب بجامع الاميرية وقيدان عفا الله عنه وإيانا .

٦٥٨ (محمد) بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشمس بن الزين الحلبي أخو ابراهيم وأحمد ويعرف بابن رضوان . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بسيراً في التنبيه وغيره وسمع على ابن صديق صحيح البخاري خلا من أوله الى الغسل ، وتكسب بالشهادة وحدث سيرته ثم تركها . وانجم عن الناس وقدم بأخرة القاهرة فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ومات بعد الحسين

٦٥٩ (محمد) بن عمر بن سويد أبو عبد الله النابلسي الحنبلي سبط محمد بن يوسف ابن سلطان ، سمع عليه وعلى البرزالي المنتقى من العلم لأبي خيشمة باجازه البرزالي من ابن عبد الدائم وحضور الجدد على خطيب مردا وعلى الميدومي جزء ابن عرفة وأجاز له ابن الجباز وحدث سمع منه التقى أبو بكر القلقشندي جزء ابن عرفة وغيره . مات في أوائل القرن بنابلس رحمه الله .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبهوت بضم أوله في الغربية .

٦٦٠ (محمد) بن عمر بن شوعان أبو عبد الله أحد فقهاء الحنفية المتضلعين من العقليات والنقليات . انتقم به جماعة مع غلبة التقشف عليه والعنف والديانة قرأ عليه العفيف الناشري . ومات سنة سبع عشرة .

٦٦١ (محمد) بن عمر بن صلح البدر بن السراج البحيري الأزهرى المالكي الماضى أبوه . ممن سمع منى .

٦٦٢ (محمد) بن عمر بن عبدالرحمن الشمس بن العجمي الحلبي ويعرف بابن الناظر ، ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبعمائة بجلب ونشأ بها وسمع من ابن صديق بعض الصحيح وحدث باليسير سمع منه بعض أصحابنا ، وكان يجيد عمل النشاب . مات قبل سنة أربعين .

٦٦٣ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير الزفتاوى القاهري الشافعي . حفظ القرآن واشتغل ولازم الشرف السبكي فى الفقه وكذا ابن المجدى فيه وفى القرائن والحساب وغيرها ؛ وحضر دروس القاياتى وغيره بل اخذ عن شيخنا وتميز بذكائه فى التفضيلة ودرس فى مسجد خان الخليلي برغبة أبى يزيد الرومى له عنه وتكسب بالشهادة وارتقى فى الشطرنج وذكر به مع عقل وسكون . مات قريب الستين تقريباً وأظنه جاز الحسبن وخلفه فى التدريس الولوى الاسيوطى رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن العماد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد أبو عبد الله حفيد العز الماضى القيومى الاصل المكي نزيل القاهرة الشافعي ممن نشأ بمكة واشتغل قليلاً وقدم القاهرة فى سنة اثنتين وتسعين فحضر عند الزين زكريا وغيره قليلاً بل وحضر عندى بمكة قبل ذلك دروساً بالمدينة النبوية دراية ورواية وكتب بخطه القاموس وأشياء ، ثم لما قدمت القاهرة فى سنة خمس وتسعين قرأ على من الجواهر جملة وسمع منى وعلى وسافر لبيت المقدس وغيره وهو ذكى غير متصون ممن تولع بالنظم وكثر محفوظه فيه وزاد ذكأؤه وهجا الامائل وأهين من جهة خدم أبى المكارم بن ظهيرة وأبيه بسبب هجائه أبى المكارم بحيث كان ذلك سبب خروجه من مكة ثم عاد اليها مع الشامى فى موسم سنة ثمان وتسعين ورجع فى أثناء التى بعدها بحراً وذكرت عنه قبائح والولد سرأبيه .

٦٦٥ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ على البدر بن الخواجا الكبير السراج التاجر الكارمى بن العز أبى عمر بن الصلاح الخروبي المصرى الماضى أبوه وأخوه سليمان ، وأمه تجار ابنة كبير التجار المصريين ناصر الدين بن مسلم . حصل من تركه عمته آمنة بغير علم أبيه قدراً جيداً وكذا أخذ من أمه

شيئاً كثيراً فأثرى وعمر بيتهم ولم يلبث ان مات بالطاعون العام سنة ثلاث وثلاثين .
٦٦٦ (محمد) عز الدين أخو الذي قبله ، مات سنة اثنتين وأربعين .

٦٦٧ (محمد) شرف الدين أخو اللذين قبله وأمه تجار . ولد في سنة احدى وسبعين وسبعمئة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وحج كثيراً وجاور غير مرة ؛ ودخل اسكندرية ، وأجاز له جماعة باستدعاء شيخنا وكان غاية في الفقر كشقيقه سليمان الماضي ، مات بمصر في حدود سنة خمسين .

٦٦٨ (محمد) الشمس أخو الثلاثة قبله . كان ضيق اليد جداً ، مات ببعلبك .
٦٦٩ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن بدر الشمس بن السراج الصابقي المدني الشافعي الماضي ابوه ؛ سمع مني بالمدينة ثم قدم القاهرة فقرأ على مسند الشافعي ولازمي في غيره واشتغل قليلاً وعرض على بعض محفوظاته ثم عاد وسمعت انه مديم الاشتغال ودخل بعد موت ابيه القاهرة ايضاً .

٦٧٠ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الشمس ابو اليسر بن الفخر الاسواني المصري الشافعي ويعرف بابن المفضل . نشأ بمصر فاشتغل قليلاً ولازم البرهان العجلوني والنعماني ؛ وسمع الحديث على غير واحد ثم لازم في الاملاء وقرأ على أشياء ، وتكسب بالشهادة بل ناب عن العلاء بن الصابوني في البيمارستان وغيرها وكذا ناب في القضاء . وحج غير مرة وجاور وسمع بها في رجب سنة سبعين على التقي بن فهد ، وكان فيه تودد ولم يظفر بطائل . مات في سنة ست وثمانين أو بعدها وأظنه جاز الاربعين عفا الله عنه ورحمه .

(محمد) بن عمر بن عبد العزيز الشمس بن أمين الدولة الحلبي الحنفي . فيمن جده عبد الوهاب .
٦٧١ (محمد) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن غازي الشمس الدنجاوي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالدنجاوي^(١) . ولد سنة اثنتين وثمانمئة تقريباً بدمياط وقرأ بها القرآن لأبي عمرو على صلح بن موسى الطبناوي ثم اشتغل بالنقح على الشمس بن الفقيه حسن البدراني ؛ وبالفرائض والنحو على الشمس السنهوري عرف بالسكندري وكذا أخذ النحو والحساب عن ناصر الدين البارباري حين كان يقيم في دمياط ثم لازمه كثيراً بالقاهرة وروى عنه لغزاً في دمياط أجابه عنه البدر الدماميني وكذا حضر دروس الشمس البرماوي والشهاب الطنتدائي والولى العراقي والطبقة ثم لازم القاياتي في دروسه وكان يقرئ اولاده فعظم انتفاعه به ، ثم تكسب بالشهادة وبالنسخ وكتب المنتقى للنسائي للقاياتي في مجلد

وعاشر التقي بن حجة الشاعر فتخرج به في الادب ونظم الشعر الحسن فأجاد ثم
 أعرض عنه وغسله بحيث لم يتأخر منه الا ما كان حفظ عنه ، وجاور بالجامع الازهر
 وحج في سنة ثلاثين وزار القدس سنة خمس وثلاثين وسمع هناك على الشمس
 ابن المصرى وكذا قرأ بالقاهرة صحيح مسلم على الزركشى وختمه في يوم عرفه
 سنة أربعين وسمع على غيره كشيخنا ؛ وصحب الشرف بن العطار وبواسطته
 ناب في خزن الكتب بالمويدية وتنزل في صوفية الاشرفية برسباى مع شيخه
 القاياتي ، وكان كثير التلاوة منجماً عن الناس ذاتهم تام لا يقطع بحيث إذا
 ألم بأهله يغتسل لأجله خفيف ذات اليد على طريق السلف في ملبسه وعن قرأ
 عليه نصف البخارى الفخر عثمان الدينى . مات في يوم الثلاثاء حادى عشرى ذى
 القعدة وأرخه شيخنا في شوال سنة خمس وأربعين بالقاهرة بعد توعدك يسير
 بمرض صعب وصلى عليه القاياتي بجامع الازهر ودفن بالصحراء جوار الشيخ
 سليم خلف جامع حمص أخضر وكان ذكر لأصحابه أنه رأى في المنام أنه يؤم
 بناس كثيرين وأنه قرأ بسورة نوح ووصل الى قوله تعالى (إن أجل الله إذا جاء
 لا يؤخر) فاستيقظ وهو وجل فقصه على بعض أصحابه وقال هذا دليل على أنى
 أموت في هذا المرض فكان كذلك بل حكوا عنه أنه كان يحدثهم في مرضه بأمور
 قبل وقوعها فتقع كما قال رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

وصالك معتز وحسبك حاكم ولحظك منصور وصدك قاهر

وصبرى مأمون وقلبي واثق ودمعى سفاح ومالى ناصر

٦٧٢ (محمد) بن عمر بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدميرى ثم الحلى المالكي
 ثم الشافعى ويعرف بابن كتيلة - بضم الكاف ثم مثناة مفتوحة وآخره لام . نشأ
 وتفقه بالولى العراقى والشمس بن النصار نزيل القطبية وغيرها ، وأخذ الفرائض
 والحساب وغيرها عن ناصر الدين الباربارى وصحب محمد الحنفى وصاهره على
 ابنته فأنجب منها ولده أبا الغيث محمداً وانتفع بصاحبه أبى العباس السرسى وابنتى
 لنفسه بالمشية المجاورة للحجة جامعا وأقام به يدرس ويقضى ويربى المريدين بل
 ويعظ يوماً فى الاسبوع مع المحافظة على الخير والعبادة والاراد والذكر واشتاله
 على مزيد التواضع وحسن السمات وبهاء المنظر واكرام الوافدين وتقلله من الدنيا
 وقد لقيته بجامعه المذكور وسمعت من فوائده وعمر طويلاً وضعفت حركته
 إلى أن مات قبيل الفجر من ليلة الخميس خامس ربيع الثانى سنة سبع وثمانين ،
 وفاحت إذذاك فيما قيل ريح طيبة ملأت البيت لا تشبه روائح الطيب ولا المسك

بل أعظم بكثير رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (محمد) بن عمر بن عبد الله الجبال العوادي - بفتح العين والواو الخفيفة نسبة لقرية تحت جبل بعدان - العواجي - بالفتح أيضا - التعزى اليماني الشافعي الفقيه القاضى . ولد في قرينته سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقرأ القرآن على أهلها ثم في إب ثم قدم جبلة فقرأ على عالمها ابن الخياط وبه استفاد ثم نزل تعز الى الفقيه محمد بن عبد الله الريى فقرأ عليه التنبيه والمهذب والوجيز والوسيط وحصلها بيده وعلق عليها وحققها ودرس في زمنه وأفتى باختياره وأذنه وأضاف اليه المنصورية وأخذ كتب الحديث جميعها وشروحها عن محمد بن ضنفر وحصل كتبها كثيرة، وولاه الناصر قضاء تعز فلم يقتصر عليه بل كان يقضى أحيانا ويدرّس أحيانا، ويشغل على الشيوخ أحيانا، ثم استغنى واقصر على التدريس ونشر العلم الى أن أضيفت له المدرسة الظاهرية الكبرى وكذا درس بمدرسة سلامة ابنة المجاهد، ولم يلبث أن مات بتعز في ربيع الاول سنة ست عشرة . وكان متواضعا كثير الطلب . أفاده النفيس العلوى . وذكره شيخنا في انبأه فقال اشتغل ببلده تعز وشغل الناس كثيرا واشتهر وأفتى ودرس ونفع الناس وكثرت تلامذته ثم ولى القضاء ببلده فباشر بشهامة وترك مراعاة أهل الدولة فتعصبوا عليه حتى عزل وأقبل على الأشغال والنفع للناس حتى مات وقد أراق في مباشرته الخمر وأزال المنكرات وألزم اليهود بتغيير عماثمهم رحمه الله .

٦٧٤ (محمد) بن عمر بن عبد الله الكشيشي^(١) ثم القاهري الغمري نسبة للشيخ محمد الغمري لسكونه من جماعته ، حفظ القرآن وكان كثير التلاوة له وسمع على شيخنا فن بعده بل سمع مني كثيرا في الاملاء وغيره . وكان متوددا راغباً في الخير ، مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين ودفن خارج باب النصر وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن عمر بن عبد المجيد . هكذا رأيت بخطى وفي موضع آخر اسم جده محمد وهو الصواب وسيأتى .

٦٧٥ (محمد) بن عمر بن عبد الوهاب الشمس الرعماني الحلبي الحنفى القاضى ويعرف بابن امين الدولة ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وقال أنه اشتغل في الفقه على الجبال يوسف الملطى وناب عن الكمال بن العديم فن بعده ثم استقل بالقضاء فدام سنين وحمدت سيرته في ذلك كله وكان جيدا عاقلا متدينا مزجى البضاعة في العلم . مات بالطاعون في يوم الخميس تانى عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ودفن

(١) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينهما تحتانية ؛ على ماسيأتى .

خارج باب المقام بالقرب من العز الحاضرى . وذكره شيخنا فى إنباهه باختصار
وسمى جده عبد العزيز .

٦٧٦ (محمد) بن عمر بن عثمان بن حسن الحسنى الموصلى ويعرف بالمازونى ؛ ذكره
التقى بن فهد فى معجمه وبيض .

٦٧٧ (محمد) بن عمر بن عثمان الشمس المصرى الحنفى نزيل حلب ويعرف بابن
الشحرور . ولد بعد الستين تقريباً . ومات بدمشق سنة ثمان وخمسين . وفى استدعاآت
ابن شيخنا محمد بن عمر بن عثمان المصرى له نظم استجيز له والظاهر أنه هذا .
٦٧٨ (محمد) بن عمر بن عثمان الصنفدى . ممن سمع من شيخنا .

٦٧٩ (محمد) بن عمر بن على بن ابرهيم الجمال المعابدى الوكيل . قال شيخنا فى انباهه
كان من كبار التجار كثير المال جداً كثير القرى والمعروف مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين
٦٨٠ (محمد) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن النبیه
الجمال أبو عبد الله بن أبى حفص بن نفيس الدين أبى الحسن القرشى الطنبدى
القاهرى الشافعى والد السراج عمر ويعرف بابن عرب . ولد فى ثانى عشر ربيع
الاول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيهه
وغيره واشتغل يسيراً وكان يذكر أنه سمع من ابرهيم بن أحمد الخشاب صحيح
البخارى ومن ابن حاتم صحيح مسلم ومن أبى البقاء السبكي الشفاوكل ذلك ممكن
وتعانى التوقيع قديماً وهو فى العشرين . وناب فى القضاء بل ولى الحسبة ووكالة
بيت المال غير مرة ثم بعد الثمان مائة اقتصر على نيابة القضاء ، وجرت له خطوب
الى أن انقطع بأخرة بمنزله مع صحة عقله وقوة جسده ثم توالى عليه الامراض
وتصل ثم أنه سقط من مكان فانكسرت ساقه وأقام نحو أربعة أشهر ، ثم مات
فى ليلة الخميس ثامن رمضان سنة ست وأربعين عن اثنتين وتسعين سنة وزيادة .
ذكره شيخنا فى إنباهه قال وهو أقدم من بقى من طلبة العلم ونواب الشافعية رحمه
الله . قلت وقد أشار للثناء عليه وعلى سلفه ابن الملقن وابنه والصدر المناوى
والدميرى والابشيطى وغيرهم فى عرض ولده حسبا ذكرته فى ترجمته من المعجم .
وهو خال نجم الدين محمد بن على الطنبدى الذى شاركه فى كونه ناب فى القضاء
وولى الحسبة والوكالة . ومات فى آخر ذلك القرن سنة ثمان مائة .

٦٨١ (محمد) بن عمر بن على بن حجى الشمس بن الشيخ سراج الدين البسطامى ثم القاهرى
الحنفى الماضى أبوه . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن عند أبيه بزوايته رحمه الله .
٦٨٢ (محمد) بن عمر بن على بن شعمان المحب بن السراج التتائى الازهرى

المالكي الماضى أبوه وأخوه على . أسمعته أبوه الكثير على بقايا الشيوخ وكذا سمع منى ومات .

٦٨٣ (محمد) بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الديمسي الزملاكانى القبانى . مات بدمشق فى شعبان سنة اثنتين وخمسين .

٦٨٤ (محمد) بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أسعد أبو الطيب السحولى - بفتح المهملة وقيل بضمها نسبة لسحول من اليمن - البنى ثم المكي المؤذن . ولد فى ليلة السبت مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة بمكة كما ذكر ، وقول شيخنا فى إنبائه سنة إحدى سهو ، وأحضر فى آخر الخامسة بالمدينة على الزبير الاسوانى الشفا وسمع من علي بن عمر بن حمزة الحجار والفخر التوزرى والعز ابن جماعة والجمال المطرى وخالص البهائى ؛ وأجاز له الجمال الاقشهرى وعيسى الحجبى والشهاب الحنفى والزين أحمد بن محمد الطبرى وغيرهم ، وحدث سمع منه الاثمة سيما الشفا فحدث به غير مرة لتفرده به فى الدنيا . ومن سمع منه شيخنا وذكره فى معجمه والتقى بن فهد ، وقدم القاهرة والشام غير مرة وكتب الخط الحسن ونظم الشعر الجيد وأذن بالمسجد الحرام المكي على زمزم دهرأ ، وكان من فقهاء مدارسه وعلى أذانه هيبة . مات بعد أن أضر قبل بسنين وتعلل أياماً يسيرة فى يوم السبت ثامن ذى الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة ، وهو فى عقود المقرزى مكرر وأنه قدم القاهرة غير مرة .

٦٨٥ (محمد) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي الشمس أبو عبد الله بن السراج أبى حفص البنتيتى الماضى أبوه وأخوه على وكذا أخوه لأمه اسمعيل بن علي بن الجمال وولده عبد القادر . نشأ فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ومن أخذ عنه الجوجرى وإمام الكاملية والزين زكريا فى آخرين ، وأكثر التردد إلى والى الزين عبد الرحيم الانبسى ، وكان خيراً فاضلاً حسن المحاضرة ذا كراً لنبذة من حكايات الصالحين وأحوالهم أنساً كثير التودد والبشر عفيفاً قانعاً سنياً . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين فى منزل زوجته المجاور لزاوية الشيخ تركى من الكدشين وحمل الى زاويتهم بالقرب من خانقاه سرياقوس فدفن بها .

٦٨٦ (محمد) بن عمر بن الفقيه نور الدين على الشمس البرلسى المالكى تلميذ ابن الاقريطم ويعرف بابن فريج - بفاء مضمومة ثم راء بعدها تحتانية وجيم . من سمع منى .

٦٨٧ (محمد) بن عمر بن علي المحب بن السراج الحلبي الاصل القاهرى الحنفى خادم ناصر الدين بن عسائر ونزيل قناطر السباع ويعرف بابن البابا ؛ ذكره شيخنا فى

معجمه وقال أنه اشتغل بالعلم وذكر لي أنه حضر دروس البهاء بن عقيل ومهر في الفقه ، وضعف بصره بأخرة ووجدت له سماعا على أبي الحرم القلانسي وناصر الدين الفارقي في المعجم الصغير للطبراني وعلى ثانيهما فقط جزء من حديث ابن أبي الصقر وحنبل بن اسحق وسماعه له بقراءة شيخنا العراقي ، وأجاز له العز أبو عمر بن جماعة ، كتب لنا في إجازة ابني محمد . ومات سنة تسع عشرة ، وتبعه المقرزي في عقوده . ومن سمع منه ابن موسى ورفيقه الابن الموفق .

٦٨٨ (محمد) بن عمر بن علي المغربي الاصل ثم السكندري الاسيوطي المولد الشافعي نزيل جامع كزلبغا من القاهرة . أخذ عن أبي العباس السرمسي ^(١) الحنفي ولازمه وتسلك به . وترقى في التصوف مع البراعة في غيره بحيث انتفع به البرهان ابراهيم تلميذ أبي المواهب بن زغدان وذكر باتقان شرح التائية . ومن نظمه :
الفقر خير من الغنى لأنه رتبة الولا ولاعجب إذا سلكتنا سبيل سادات أنبيا
واستقر في مشيخة التصوف بمدرسة قراقجا الحسني وانجم عن الناس ، ومن تردد اليه جلال الدين الاسيوطي بل وقرأ عليه ويذكر زهد وأنه يأكل من نساخته .
(محمد) بن عمر بن علي الحزيزي اليماني .

٦٨٩ (محمد) بن عمر بن عمر بن حصن الشمس بن السراج القاهري الصوفي الوفائي الشافعي النقاش شيخ الدكارين بالجامع الحساكي ويعرف بالملتوتي . ولد سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل بعدها بست او سبع - بظاهر باب النصر من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن عند ابن يزوان والعمدة وعرضها على الزين العراقي وغيره وربيع المنهاج عند الجمال الصنفي ، وكان والده يخدم الفقراء ويحب شهود مجالس الحديث ويستصحب معه إذا شهدها كعكاو نحوه فلقب بالملتوتي وربما لقبه شيخنا في الطباقي بالثلاث . واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن الشيخة والتنوخي والحلاوي والسويداوي وغيرهم ؛ وتماهى التكفيت والنقش بحيث كان هو الذي نقش قبر السراج البلقيني ثم تنزل في صوفية البيبرسية وحضر بعض الدروس وأخذ عن البلالى وأكثر من شهود المواعيد وزيارة الصالحين ولازم حلقة الذكر بجامع الحاكم عقب صلاة الصبح الى الضحى حتى كان كبير الجماعة ، وتطيلس ومشى بالعكاز وجلس ببعض الحوانيت يبيع الشمس والابر والورق والخطوط ونحوها وهو مع ذلك يتردد لمجالس الخير ، فلما كان قريبا من سنة سبعين أعلن بنفسه وأحضر أثباتا ظاهرها يشهد له وحاqqته حتى غلب على الظن
(١) بكسر أوله وتالته وسكون ثانيه نسبة لمرس من المنوفية ، كما تقدم وسيأتي .

أنه هو المسمى بها وانه لم يكن له أخ يسمى باسمه وأخذت حينئذ في تتميع الطباقي وأفردت ماوقفت عليه من المسموع له في كراسة انتفع بها الطلبة وأكثروا عنه ومن قرأ عليه البهاء المشهدي والتقى القلقشندي وحصل له ارتفاع بذلك ؛ وكان يكثر من زيارتي والدعاء لي والثناء على ما أسرى بجميعة لتوسم الخير فيه ومع ذلك فسا طابت نفسى للقراءة عليه . مات في جهادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بالبيمارستان المنصورى رحمه الله وتقعنا به .

٦٩٠ (محمد) بن عمر بن عيسى بن أبى بكر البدر بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد القادر الماضى وأبوها . ولد تقرىبا سنة خمسين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية ابن ملك وقرأ على ابيه قليلا ثم لازم أخاه فى الفقه والعربية وغيرها والشروانى فى شرح العقائد والمنطق وتميز فيهما بحيث كتب على اولها حاشية وأقرأ بعض الطلبة ونزل فى تربة الاشرف قايتباى وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهريه مع سكونه وفضله وادمانه على الاشتغال .

٦٩١ (محمد) بن عمر بن عيسى بن موسى بن حسن الشمس أبو عبد الله البصرورى ثم المقدسى ويعرف بابن القرع بقاف مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها مهملة . سمع على الميديمى المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة وجزء الأنصارى ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ وحدث وذكره شيخنا فى معجمه وقال لقيته بيت المقدس فسمعت منه المسلسل بشرطه وجزء البطاقة وكذا سمع منه التقي أبو بكر القلقشندي المسلسل وجزء ابن عرفة ؛ وكان خيرا صالحا محبا فى الرواية بحيث يقصد من يسمع منه . مات فى يوم الثلاثاء رابع عشرى المحرم سنة احدى عشرة بيت المقدس رحمه الله .

٦٩٢ (محمد) بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن على الحميرى الحضرمى اليمانى الشافعى الشهير بجحرق . ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين بحضرموت ونشأ بها حفظ القرآن ومعظم الحاوى ومنظومة البرماوى فى الاصول وألفية النحو بكاملها وغير ذلك ؛ واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية على عبد الله أبى مخزومة حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره ، وصاهر صاحبنا حمزة الناشرى على ابنته وأولدها ، وتولع بالنظم أيضا ومدح عامر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء مدارس زيد والنظر فيها فكان من أولها فيما أنشدنيہ حين لقيه فى بمكة وأخذ عنى وكان قدومه لها ليلة الصعود فحج حجة الاسلام وأقام قليلا ثم رجع كان الله له :

أبى الله الا أن يحوز المفاخر ا فسماك من بين البرية عامرا

عمرت رسوم الدرر بعد دروسها وأحييت آثار الآلهة الدوائر
فأنت صلاح الدين لاشك هذه شواهد تبتدو عليك ظواهرها
وهي نحو عشرين بيتاً وكذا أنشدني مما امتدح به المشار إليه بيتاً هو عشر كلمات وهو:
يارب كن أبداً معيناً ناصر الشمس الملوكة صلاح دينك عامراً
ضمنه في أربعة أبيات يستخرج منها الضمير من العشر فقال:

أيدت دينك يارب العلاء أبداً بناصر ملوك الأرض قد ضهدا
أعنى به عامراً شمس الملوك فكأن ظهيره^(١) أبداً في كل ما قصدنا
وناصر أو معيناً فهو شمس ضحى أخفى نجوم ملوك الأرض منذ بدأ
سميته عامراً لما أردت به صلاح دينك إرغاماً لمن جحدنا.

(محمد) بن عمر بن محب الشمس الزرندى المدنى. يأتى فيمن جده محمد بن علي بن يوسف .
٦٩٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الشامي الأصل القاهري الكنتي الماضي
أبوه . تميز في صناعته بل والتذهيب ونحوه ، وتخرج به غير واحد مع خمولة
وتقله . مات قريباً من سنة تسعين ظناً عفا الله عنه .

٦٩٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الجمال ورأيت من قال ألبدر أبو
عبد الله بن الفخر بن الجمال البارنبارى المصرى الشافعى والد احمد وأخو على .
الماضيين وأبى بكر الآتى . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بمصر
وقرأها القرآن والتبريزى بل والمنهاج والملحة بل وألفية ابن ملك والورقات ،
وعرض على البلقينى وابن الملقن والأبناسى والعراقى ، وتفقه بالنور الأدي
والشمس بن القطان وابن الملقن والبلقيني فبحث على الأول المنهاج والتنبيه
وغيرها ولازمه وعلى الثالث بعض شرحه على الحاوى وعن الأولين أخذ ألفية
ابن ملك بجنناً بل أخذ عن بعض المذكورين بجنناً غيرهما وكذا قرأ على الولي
العراقى غالب نكته وتخرىج أحاديث البيضاوى لآبيه وكتب من أماليه كثيراً مع
المجلس الذى أملاه في مكة هناك ، وكان حج قبل ذلك في سنة تسع وتسعين وسمع
أيضاً على الصلاح الزفتاوى والتنوخى والنجم البالسى والفخر القاياتى بل سماع
على شيخنا قديماً ترجمة البخارى من جمعه بالمدرسة البرهانية المحلية من مصر
ولازم أملاءه أيضاً فكان يجيء من مصر العتيقة ، وخطب بجامع عمرو لنيابة ؛
وكان صالحاً ساكناً ذا فضيلة وخير . مات بمصر يوم السبت ثانى عشر أو
ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

(١) في حاشية الأصل « نصيره » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

٦٩٥ (مجد) بن عمر بن مجد بن أحمد بن عزم الشمس أبو عبدالله التميمي التونسي ثم المسكي المالكي والد محبي الدين مجد الآتي ويعرف بابن عزم - بمهملة ثم معجمة مفتوحتين ثم ميم . ولد في شوال سنة ست عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقال أنه حفظ القرآن والرائية والجرومية وأرجوزة الولدان المعروفة بالقرطبية وقطعة صالحة من الرسالة ومعظم الشاطبية وعرض بعضها ببلده وتلا لورش على مؤدبه مقرئ تونس أبي القسم بن الماحد وبعضه لنافع على غيره بل سمع بالعرش بقراءة أخيه على بعض القراء ، وارتحل في مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فقدم اسكندرية أول التي تليها وحضر بها مجلس عمر البسلقوني^(١) وغيره ، ثم قدم القاهرة في أثنائها فأقام بها الى أواخر سنة تسع وثلاثين وتوجه الى مكة في البحر فوصلها في أول سنة أربعين فدام بها حتى حج ثم توجه في أوائل التي تليها الى المدينة النبوية فجاور بها بعض سنة وسمع بها على الجمال الكازروني ثم انفصل عنها في أثناء السنة فوصل القاهرة ، ثم رجع لمكة في أثناء سنة اثنتين وأربعين فأقام بها مدة وسمع بها اتفاقا بساحل جدة على الموفق الآبي واستمر الى أثناء سنة سبع وأربعين فوصل القاهرة فسمع بها من شيخنا المسلسل ومجلسا من صحيح مسلم وكتب عنه مجالس من اماليه ، وتوجه منها في سنة تسع وأربعين الى البلاد الشامية وزار بيت المقدس ثم رجع الى القاهرة ثم الى مكة فيها فقطنها وسمع بها على مشايخها والفسادين اليها ، وأكثر عن أبي الفتح المراغى ، وسافر منها غير مرة الى القاهرة ، وتكسب في كل منها بالتجليد وكذا بالتجارة في الكتب ولازم بمكة المحيوى عبد القادر المالكي في العربية وغيره وانتفع به في الظواهر يسيرا وتخرج بصاحبنا النجم بن فهد في كتابة الطبايق، وتبع شيوخ الرواية وصار له في ذلك نوع المام مع اعتناء بتقيد بعض الوفيات وتبع لترتيب من يراه في الاستدعآت ونحوها وربما سمع يسيرا ، ثم لما كنت بمكة رافقني في سماع أشياء بل سمعت بقراءته الرسالة القشيرية وغيرها وكذا طاف بالقاهرة على الشيوخ وسمع فيها أيضا بقراءته واستمد مني كثيرا ووصفني بشيخنا العلامة حافظ العصر وبالغ في غير ذلك ثم أنه خلط فانه اشتد حرصه على تحصيل تصانيف ابن عربى والتنويه بها وبمصنفها حتى صار داعية لمقاتلته وركن اليه أهل هذا المذهب فكان يجلب اليهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه وربما قصد كثيرا من عوام المسندين في الخفية لقراءتها لتكون متصلة الاسناد زعم وعذلته

(١) نسبة لبسلقون بفتح أوله ثم مهملة سا كنة بالقرب من اسكندرية على ما سبق وما سياتى.

كثيرا عن ذلك فما كفى بل افاد حقا ومقاطعة، وسمعته ينشد مما زعم انه كتب به لشيخنا:
 ديني وفقري وهم عائلتي دعت بذلك لعل ترجمهم
 حاشا يخيبون ان دعوك وهم ثلاثة لا ترد دعوتهم
 وكذا سمعته يقول: يابن فهد يا عمر جادك الفتح ودر
 انما الناس نجوم بينهم أنت قمر

وقد رأته في سنة ست وثمانين والتي بعدها وقد هس وكبر واستعان بالعكاز ولازم
 الشكوى والعتب على الزمن وأهله، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الجمعة
 تاسع ربيع الآخر سنة احدى وتسعين عفا الله عنه وإيانا وخلف أولادا ولم يوجد
 في تركته من جمعه وتعبه ما ينتفع به .

٦٩٦ (مجد) بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد أنير الدين بن المحب بن الخطيب
 الشمس الخوصي ثم القاهري الشافعي ويعرف بأثير الدين الخوصي الماضي أخوه
 أحمد . ولد سنة نيف وستين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وذكر انه اشتغل
 بالفقه على أبيه وابن الملقن والبلقيني والابن ساسي وعليه بحث نكت النسائي على
 التنبيه وبالاصول على البدر بن أبي البقاء والشهاب النحريري المالكي وقنبر
 والعز بن جماعة وكذا البلقيني وحضر دروسه ودروس السيف الصيرامي وشيرين
 العجمي تزيل مدرسة حسن وقاضي دمشق الشهاب القرشي في التفسير وبالعبرية
 عن المحب بن هشام والغماري وعبد اللطيف الاقفاصي والشمس السيوطي وأنه
 سمع على البهاء أبي البقاء السبكي والضياء القرمي وابن الصائغ الحنفي والتنوخي
 وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن خلدون ووقفت على سماعه هو
 وأخوه أحمد من الزين العراقي لكثير من أماليه بمحضرة الهيثمي، وحججه والده
 صغيرا ثم سافر هو بعد إلى البلاد وطوف فاكثروا ودخل دمشق غير مرة وولى
 باسكندرية تدريس مدرسة الوشاقى، وكان فاضلا فكها حلوا النادرة قادرا على
 اختراع الخراج أمة في ذلك وعلى الطنور في أشكال مختلفة بحيث يحسن كلام المغاربة حتى
 لا يشك سامعه انه منهم، كل ذلك مع المشاركة الجيدة في الفنون بحيث درس
 وصنف ونظم ونثر وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فمن بعده، وعمل أرجوزة
 في ألف بيت سماها الارتضاء في شروط القضاء وأخرى في الاصول وتعاليق في
 الفقه وغيره ولكنه غلب عليه البسط والمجون مع ملازمة الاشتغال والمطالعة،
 سافر إلى دمشق صحبة البهاء بن حجي فقدمها وهو متوجع بالبطن ثم تزايد به
 الحال حتى مات بالبيمارستان النوري في يوم الخميس عاشر صفر سنة ثلاث وأربعين

وودفن من يومه بباب الصغير عفا الله عنه . ومن نظمه :

ولما ادعيت الصبو قالت عواذلى أتصبو مع الهجران والرمي بالبين
وقد أزموني أن أقيم شهوده فقلت على رأسى أقيم ومن عيني
ومضى فى على بن أقبس ماتلاعب به كل منهما بالآخر بسبب المجلس وهجا بن
أقبس بغير ذلك ونظمه سأر عفا الله عنه . (مجد) بن عمر بن مجد بن أبى
الطيب . يأتى قريبا فيمن جده محمد بن محمد بن هبة الله .

٦٩٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن الزين بن
الحاجب خاتمة الذكور من ذرية جده بكتمر الحاجب . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشر
صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بمدريستهم بالقرب من مصلى
باب النصر . وكان مسرفاً على نفسه ، وهو زوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى .
٦٩٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام أبو
عبد الله القلجانى - بفتح القاف وسكون اللام وجيم أو شين معجمة - التونسى
المغربى المالكى قاضى الجماعة بتونس والماضى أبوه وعمه أحمد وأخوه حسن
وحسين . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها حفظ القرآن وجوده
وأخذ عن أبيه وعمه وأبى القسم البرزلى بل زعم أنه أخذ عن جده فقد رأيت
البدرى كتب عنه فى مجموعته أن جده أنشده وحفيده لابس برنسا :

لبس البرنس الفقيه فتاها ودرى أنه الظريف فتاها
لوزليخارأته حين تبدى لثمتته أن يكون فتاها

وولى قضاء الجماعة بتونس فى شعبان سنة تسع وخمسين بعد صرف عمه فدام
سمع عشرة^(١) سنة وأثرى وكثرت عقاراته ومتاجره مع إساءة تصرفه فى الاحكام
وفىما تحت نظره من الاوقاف خصوصاً بعد موت أخيه حسن فانه كان لعلمه
وسياسته مستوراً به ثم قدر أنه توعدك فانتبهز السلطان الفرصة وصرفه فى سنة
خمس أو ست وسبعين فلم يحتمل ، وبادر الحجىء الى القاهرة ليحج فقدمها فى
سنة سبع وسبعين فخرج ثم رجع وسامت عليه حينئذ وأكثرت عليه شيئاً من كلماته
فراهم إلفاقى معه بتعظيمى واظهار ما هو متصنع فى أكثره كدأبه وكان ذلك بحضرة
صاحبنا قاضى الحنفية الشمس المشاطى ، واستمر مقياً بالقاهرة وراج أمره
فيها وأقرأ فى الفقه وأصوله والنحو والتفسير وأظهر ناموساً مع الطلبة ونحوهم
ومزيد انخفاض مع السلطان ونحوه وحسن اعتقاد الامير تميز فيه ووالى عليه

(١) فى الاصل « سبعة عشر » .

العطاء والاكرام ، ولم يلبث أن استقر به السلطان في مشيخة تربته فتزايدت
وجاهته ؛ وحضر ختم البخارى مع الجماعة بالقلعة لجلس بجانب المالكي وفوق
العبادي واستمر في الترفع الى أن كان أعظم قائم مع الدولة في اعادة الكنيسة ببيت
المقدس حسبما شرحته في غير هذا المحل . وكتب على استفتاء اليهود لذلك مالا
يسوى سماعه ولم ينهض لاقامة حجة مع آحاد الطلبة ولكنه لعلمه بتقصيره أسلف
مع عظيم الدولة ما اقتضى له المنع من التكلم معه حين المجلس المعقود لذلك ومع
هذا فقد برزت للرد عليه ولكن لكونه خلاف الغرض لم يفد وكان يترجى
بهذا وتحوه التقدم خطوة القضاء فما أمكن ، وبالجملة فهو متساهل علما
وعملا وقد تكلمت معه مرة بعد أخرى واتضح لى شأنه وأنه لم يرج أمره الاعنى
أمره لا يعرف القمرا . ولما علم انحطاطه عند خيار المسلمين استخلف تلميذه
ابن عاشر في التربة وبادر الى الرجوع لبلادهم ورام التوصل لعود قضاء
الجماعة اليه بالسعى بصاحبنا ابي عبد الله البرتيشى فيما ورثه من المال الذى أرسل
به ابن عم والده الى حاجب تونس فكان ذلك سبباً لافلات المال من يد الوارث
بعد محنته والمبالغة فى أذيته وأمره فوق هذا ومع ذلك فلم يتهياً له الا الاستقرار
فى منصب القضاء بجامع الزيتونة وفى الخطابة بجامع الموحدين من القلعة ثم صرف .
وبلغنا انه مات ببلده مقهوراً بسبب صرفه فى يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية
سنة تسعين وشهد السلطان فن دونه جنازته عفا الله عنه .

٦٩٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرج الجمال بن السراج
أبى حفص بن الجمال أبى راجح العبدري الشيبى الحجبى المسمى الشافعى شيخ الحجة
كسلفه الماضى أبوه وأخواه عبد الله وعبد الرحمن . ولد فى ثالث عشرى ذى
القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ فيما زعم بعد القرآن الشاطبية
وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النخو وعرض على الكمال بن الهمام
وأبى السعادات بن ظهيرة وأبى البركات بن الزين والقاضى عبد القادر المالكى
وأخذ فى الفقه عن النور القا كهى وأخذ المنهاج عن الكمال امام الكاملية تقسيماً
هو القارىء فى بعضه ولازم الجوجرى وابن يونس المغربى ، وتميز فى حفظ أشعار
وكلمات وسمع على أبى الفتح بن المرانجى والبلاطسى وخطاب فى مجاورتهم وأجاز
له جماعة واستقر فى المشيخة بعد ابن عمه بركات بن يوسف .

٧٠٠ (محمد) ابو الخير الملقب بالطيب وبه اشتهر اخو الذى قبله وهو التالى له .
ولد فى أثناء رجب سنة خمس واربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى

النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى والنفية ابن ملك والشاطبية والبردة وعرض بمكة ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض على فيها وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولى : الحمد لله جعل الطيب للخلاصة منهاجاً ومانح خادم بيته من الكسوة بردة تخرزه له رتاجاً . وسمع على أبى الفتح المراغى والكمال امام السكالمية بل قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلاً ثم ترك .

٧٠١ (محمد) بن عمر بن المحب محمد بن على بن يوسف الشمس الزرندى المدنى الشافعى . حفظ المنهاج وغيره وأخذ القراءات عن ابن عياش والطباطبى وسمع من أبى الفتح المراغى ثم منى حين كنت هناك وهو إنسان خير صاهره السيد السهمودى على اخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضى وباشرفى حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعدمسد . مات فى شوال سنة تسع وثمانين عن دون السبعين .

٧٠٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر

ابن هبة الله الجلال أبو بكر بن الزين أبى حفص بن الضياء بن النصيبى الشافعى سبط المحب بن الشحنة الحنفى والماضى جده قريباً . ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد على جده لأمه فى سنة احدى ثم فى سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك ، وكان قد حفظ القرآن وصلى به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان والمنهاجين والألفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعونى وأخيه البرهان والبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون وأخذ فى الفقه عن أبى ذر وفيه وفى أصوله والنحو عن السلامى ووالده الزين عمر وبالقاهرة عن الفخر المقسى فى تقسيمين والجوجرى وقرأ على العبادى فى الفقه وعلى الشمنى فى شرح نظم أبيه للنخبة والقليل من شرح الالفية لابن أم قاسم وكذا أخذ فى النحو عن البقاعى وحضر عند جده المحب فى دروسه وغيرها كثيراً وأخذ عنى بقراءته فى الجواهر وفى غيرها وامتدحنى بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الابهاج فى أربع مجلدات قرضه له الكمال بن أبى شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلى والبيضاوى وبالغ فى تعظيمه وغير ذلك ، وروع وتميز ونظم وترمع ظرف ولفظ والآباء وباع لذلك كتبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد أخرى وأتلف ما زوجته ابنة الشمس بن الشماع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالامين الاقصرأى والعز الحنبلى وكتبه حسبما صرح لى به ويتأسف على ذلك ، وحين مع والده فى سنة

ست وستين وسمع معه على التقي بن فهد بمكة ثم باقراده على الزين أبي الفرج
المراغى بالمدينة ، وكتب عن قاضي المالكية بها الشمس بن القصبى تخميس البردة
وغيره سنة ثمان وسبعين ثم قطن بلده وكتبها التوقيع نيابة عن التادى بل ناب
في القضاء في القاهرة ودمشق وبلده ، وحسن حاله وتراجع قليلا وكان بالقاهرة
في سنة خمس وتسعين وزارني حينئذ ، ومما كتبه عنه العز بن فهد من
نظمه ما يقرأ على قافيتين :

ولى قمر مازلت أهوى مديحه	عسى أن يبيع الوصل منه فما أباح
وكم قلت ان الصبح يحكى جبينه	ليصبو فما حكاه بدر ولا صباح
وقوله: حسين إن هجرت فلست أقوى	على الهجران مذ فرح الحسود
ودمعى قد جرى نهراً ولكن	عذولى فى محبته يزيد

٧٠٣ (مجد) بن عمر بن مجد بن عمر الزمن بن محمد بن صديق بن أبى بكر بن
يوسف بن على بن عادى بن ثابت بن ثابت بن ركاب بن ربيع بن نزار الخواجا
الشمس بن السراج القرشى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى عم ابراهيم بن عبد
الكريم الماضى ووالد الجمال محمد الآنى ويعرف بابن الزمن . ولد فى سنة أربع
وعشرين وثمانائة بدمشق ونشأ بها فى كفالة أبيه فقرأ القرآن والزبد لابن رسلان
وهديه الناصح للزاهد وبعض المنهاج القرعى ثم اشتغل كأبيه بالتجارة وأقبل على
السفر فيها فدخل الروم وغيرها مما يليها ومن بلاد الفرج سمندرة . وشهد غير
ماغزوة برأ وبحراً وكذا دخل مصر غير مرة أولها حين كان السعدى بن كاتب حكيم
ناظر الخاص وقطنها مدداً ودوره بها بيت التوريزى تجاره البرد بكية من رحبة الايدمرى
ولقى الظاهر جقمق ، واجتمع فى سفره مع والده وبمفرده بالتقى الحصى والعلاء
البخارى وغيرهما كالشروانى وابن قندس والزين خطاب بدمشق وبالشهاب بن
رسلان بالرملة وبابن زهرة والسويبى^(١) بطرابلس وبحمزة أحد العلماء بانطاكية
وبحمزة القرمانى بلارندة من أعمالها وبالفخر العجمى والقاضى خضروه بأذنة
وبشيخنا والعلاء القلقشندى والقائى والمحلّى والمناوى وامام الكاملية وغيرهم من
الشافعية وبابن الهمام من الحنفية وبأبى القسم النويرى من المالكية وبالتقى بن
فهد وأبى الفتح المراغى ويحيى العلمى المالكى بمكة وبأبى الفرج المراغى بالمدينة
فى آخرين من العلماء بهذه البلاد وغيرها وحضر مجالسهم وكذا لقي غير واحد

(١) يضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة

لسويبين من قرى حماة ، على ما سبق وما سياتى .

من الصالحين ووقع له مع بعضهم غرائب وكرامات انتفع بها وأعطاه شخص منهم
يسمى بـير جمال الشيرازى شعرة تنسب للنبي صلى الله عليه وسلم وقال انها عنده وكذا أحضر
له من خير بعض الاحجار المذسوب لأن بها أثر القدم الشريف وكتاب قيل أنه
يخط أحد كتاب الوحي شرحبيل والكل محفوظ بالمدرسة التي شرع في انشائها بشاطيء
بولاق . وأول اختصاصه بالأشرف قايتباى وهو أمير فلما تسلطن عينه لمشاركة
العماير المكية وكان حج هو قبل ذلك فى سنة أربع وأربعين وجاور بها غير مرة
وله ما تربه كالرباط والدشيشة ، ومما شارفه بمكة العماره بداخل البيت الشريف بين
الركنين اليمانيين بعد أن قلع من الجدار قارتين أكلتهما الأرضة فدفنهما بالمسجد
الحرام وجعل محلها من الجدار أحجاراً بالجبس وسترها بالرخام مع اصلاح أماكن
غير ذلك من داخل البيت ورخم غالب الحجر وأصلح محل القديين من المقام
وأجرى عين بازان غير مرة ومدرسة السلطان ومنازتها وغير ذلك ورسم له أيضاً
بمشاركة العماير بالمدينة النبوية وكان أول ذلك فى سنة تسع وسبعين وتكرر ذلك
له بمحضته أو بمحضرة جماعته ومما بناه حينئذ القبة البيضاء التي بعلا القبر الشريف
ومما حوله وغير ذلك ثم لما وقع الحريق كان هو المتولى لاصلاحه ومما أصلحه
هناك مسجد قبا مع منارته وأجرى العين الزرقاء بل أنشأ هناك الرباط ومدرسة
السلطان ومنازتها والمنارة الرئيسية وأنشأ مدرسة ببيت المقدس وعمر قبة الامام
الشافعى وجدد رخامها وزخرفتها وتربة الشيخ عبد الله المنوفى الى غير ذلك من
القربات ومكاناً هائلاببولاق مع مدرسة هناك ما أظنها كملت ؛ وكان زائداً التوجه
لما يكون من هذا القبيل مع اكرام الغرباء والوافدين عليه وإحفاهم بحسب
مراتبهم وتادبه مع العلماء والصالحين واعترافه بالنقص والعامية والتلفت لارشاده
فيما لعله يصدر عنه مما يخطىء فيه وله معنى من هذا النوع شىء كثير وقد امتحن
غير مرة وكثر التعصب عليه بما الكثير منه باطل فصبر وخدم ولم يزل فى المسكابد
والمناهدة مع طول يده بالاحسان وتكميل محاسنه بحلاوة اللسان الى أن كان فى
موسم سنة ست وتسعين فاستأذن فى الحج فأذن له وسافر على هيئة جميلة ومعه
أشرف شمس الدين القادري شيخ طائفته وغيره فحج واستمر فتعلل بعد ذلك
أشهرأ ، وتوجه فى أواخرها لجدة فتزايد ضعفه ورجع فى محفة مغلوباً عليه فما
مضى يوم قدمه حتى مات عند غروب شمس يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة
سبع وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الاثنين ثم دفن بترتبه وكذا كثر الثناء
عليه ولم يخلف بعده فى أبناء جنسه مثله ولم أكن مع الجماعة فى الانكار عليه بما

نسب اليه من التجري لبطلانه ، نعم قام مع حظ نفسه من عدم الانقياد لقاضي مكة البرهاني وليس عليه فيه أضرار من وسائل سوء الكمال لله وعند الله تلتقي الخوصوم رحمه الله وغفا عنه .

٧٠٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد النفطي المغربي نزيل مكة ومؤدب الاطفال بها ويلقب تنه . مات بها في ذي القعدة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٠٥ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان أبو الفضل بن الزين البكري الدمشقي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابن عم أبيه العلاء على بن أحمد ويعرف كل منهم بابن الصابوني . عرض على وهو فيما قال ابن ثلاث عشرة سنة في رمضان سنة ست وتسعين الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وإيساغوجي ومقدمة في المنطق وسمع مني المسلسل وكان معه فقيهه الشيخ عمر التتائي وجماعة وكتبت له وهذا هو الذي عمل له العلاء الولية في الحرم سنة خمس وتسعين وعرض فيها على مشايخ الوقت وقضائه واستدعيت فلم أحضر فجيء به إلى بارك الله فيه ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٧٠٦ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد موفق الدين أبو الحاسن ابن صاحبنا النجم بن فهد . مات قبيل إكمال سنتين في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين . (محمد) أبو زرعة أخو الذي قبله . يأتي في عبد الله .

٧٠٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الكتائب ناصر الدين بن التقى بن النجم بن الزين بن أبي القسم ابن أبي الطيب العجلي النهاوندي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن أبي الطيب . ولد سنة ست وأربعين وسبع مائة وكان يكتب بخطه العمري العثماني لأن أمه من بني فضل الله يقال انها ابنة الشهاب أحمد بن يحيى بن فضل الله وكان هو يزعم أنه من نسل عثمان بن عفان ولم يصب فيه وإنما هو من بني عجل ؛ وكان يلبس بزى الجند وهو شاب وأول ماولى بعد موت والده تدريس بعض المدارس ثم نظر الخزانة بدمشق سنة تسع وستين ثم كتابة السر بجلب سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الشمس بن مهاجر ثم بطرا بلس ثم رجع إليها بجلب عوضاً عن ناصر الدين بن السفاح في سنة سبع وتسعين ثم عزل في آخر القرن فسافر الى دمشق فأقام بها حتى ولي كتابة سرها في الحرم سنة إحدى بعد موت أمين الدين محمد ابن محمد بن علي الحمصي ثم عزل في شعبان من التي تليها في فتنة تمر وأهين وأخذ لمصر موكلًا به ثم أطلق فقدم مع العسكر لقتال التتار فلما فر السلطان عن الشام

توصل الى أن ولي كتابة السر عن النكية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات
 في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في انبائه والمقرزي في عقوده.
 ٧٠٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الجبال أبو احمد بن الولي
 السراج أبي حفص اليماني الاصل المسكي العرابي - بفتح العين والراء المهملتين
 وكسر الموحدة . ولد في المحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمسكة
 في سنة إحدى عشرة فأكمل بها حفظ القرآن وسمع بها من الزين المراني الصحيحين
 وسنن أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وأسلك بوالده ، ودخل القاهرة في
 سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصلحاء فلحظوه وبلاد اليمن غير مرة
 واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وأباه وتزايد شأنه جداً عندهم وصار له في
 العرب أعظم قبول بحيث يقفون عند أوامره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف
 لأجلها عن قبول شفاعاته ، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم رائق ويقع له
 في حال السماع والوجد منه ما لا يسمح بذكره في الصحو وقد يكتب عنه وهو
 لا يشعر ، الى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل . مات
 بمكة في يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من
 المعلاة . وله أولاد أحمد ومولده في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وعمر ومولده في
 سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين .

٧٠٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين الغزوي
 الحنفي ويعرف بابن المغربي . ولد سنة عشرين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ
 القرآن وجوده على الشمس بن عمران بل تلاه عليه للسمع أفراداً وجمعاً وعلى
 الشمس القباقي لابن محيصة وكذا قرأ للسمع على الشهاب السكندري وابن كزلبغا
 بالقاهرة والسير بالسمع أيضاً على ابن عياش بمكة وحفظ الشاطبيتين والمجمع والفتية
 ابن ملك وعرض على الشمس بن الجندی واشتغل على ناصر الدين الاياسي في الفقه
 وعلى أبي القسم النويري في الفرائض والحساب وتلقن الذكر من ابن رسلان ،
 ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربعين وأخذ عن شيخنا ؛ وحج كثير أو جاور
 غير مرة ودخل اليمن فاغتبط به جماعة بها وأقرأ هناك وكذا دخل أماكن كالشام
 وحلب وأقرأ بها أيضاً بل أخذ فيها عن المرعشي نغمه للكثرة وهو ممن أخذ عنى
 قبل ولاية أخيه ثم بعدها وله نباهة في القراءات وجوده في الاداء بالنسبة لحديثه فانه
 كأبيه وكذا أخوه في لسان كل منهم مسكة تضيق الانفاس من أجلها لسماع
 حديثهم مع ثروة وعدم إظهار نعمة وتوهم أن بعض ما يده لأخيه ضيق عليه في

محنته سنة تسع وثمانين ثم خُص ؛ وعلى كل حال فهو أشبه منه .

٧١٠ (مجد) الشمس ابو عبد الله وقديماً أبو الجود الغزى ثم القاهرى بن المغربى اخو الذى قبله والماضى أبوها . ولد فى شوال سنة ثلاثين وثمانمائة بغزة وكان ابوه مالكيًا فنشأ ابنه هذا متحنفاً وحفظ القدورى ومنظومة ابن وهبان وغيرها وأخذ الفقه والقرايى والحساب والعربية عن زوج أخته الشمس بن دمر داش الخطيب المصرى بل زعم أنه قرأ فى بيت المقدس قطعة من شرح النزهة فى الحساب لابن الهائم فى سنة ثلاث واربعين على العماد بن شرف وكذا أخذ الفقه والعربية أيضاً مع الاصول عن شيخ المذهب ببلده ناصر الدين الاياسى ولازمه فى قراءة الصحيحين والموطأ والشفاء وغيرها ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به ، ورأيت من كتب عنه أبياتاً زعم أنها من نظم شيخه الاياسى ؛ والفقه وأصله أيضاً عن قاضى بلده الشمس بن عمر وكتب له التوقيع وتخرج به فيه وتكسب به والعروض فى حلب عن الزين قاسم الرملى ثم الحلبي أحد أصحاب ابن رسلان وبرع فى العربية والفقه وكثر استحضاره لقروعه وكذا برع فى الشروط وكتب بخطه جملة ، وحج بعد الخمسين وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وحلب وغيرها أظنه فى التجارة ومع ذلك فلا أستبعد أخذه فيها عن بعض فضلائها ثم بلغنى عنه أنه اجتمع بدمشق فى سنة أربع وخمسين بالجمال الباعونى وأخيه البرهان الشافعيين ويوسف الرومى وعيسى البغدادى الحنفيين وأخذ عنهم ؛ وتردد فى حلب الى الشمس بن الشماع والعلاء الحاضرى والشمس الغزولى واستفاد منهم وانه لقي فى بيت المقدس العز عبد السلام القدسى وماهراً والجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وعبد المؤمن الواعظ وغيرهم واستقر فى مشيخة البردبكية ببلده ، وارتحل الى القاهرة مراراً وحضر دروس العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشمى والكافياجى والعضد الصيرامى وسيف الدين الحنفيين ولازم فيها الزين قاسماً فى الفقه وأصوله وغيرها وحضر موته وكذا لازم الامين الاقصرأى وأذنا له والصيرامى ومن قبلهم الاياسى فى الافتاء والاقراء ، وقطن القاهرة من سنة ثمان وسبعين وقصدنى غير مرة وكذا لازم الشمس الامشاطى فى دروسه وغيرها وكساه حين أعلمه اخوه المظفر بمزيد فقره لظنه صدقه مما بان خلافه جوخة فلما ولى القضاء نوه به ونزله فى صوفية البرقوقية ورتب له لتوهم فقره معلوماً وصار يحيل فى الفتاوى عليه . ودرس بالازهر لسكنائه بجواره ولذا كان يحضر به درس الزين عبد الرحمن السنطاوى فى العربية وكذا درس فى غيره ثم استقر بعد

موته في تدريس السودونية ثم القجماسية المستجدة أول ما فتحت ثم قضاء الحنفية بالديار المصرية ، وسكن الصالحية وانفصل عن القجماسية ولم تحمد سيرته بل ألصق به ما يستهجن ذكره وطلب لرأس نوبة غير مرة فأهين وشوفه بمكروه كبير بل أهين بمجلس السلطان وصار الفقهاء به عند الأتراك مثلة وقيل فيه :

يا حسرةً وافت ويا ذلة لمصر بعد العز والمرتقى

قد قهقرت لما ولي قاضياً الألكن الغزى يا ذا الشقا

وكذا قيل: أبكيت يامصر جميع البلاد وضاعت الأرض بها والفضا

وقام نعيماً لك في كلها لما ولي ابن المغربي القضا

وبالجملة فلم يجد خصماً يكافئه ولذا توقف الأمر وتزايد الابتلاء به خصوصاً وعمل تقيبه بعض الأحداث ممن لعله اتفق معه في المقاسمة وتزايدت بذلك أمواله ، كل هذا مع عقد لسانه الموازي للخرس وفقد البهاء الذي لا يخفى ولا على أعلى كفه في مزيد الغلس ومزيد شحه حتى على عياله وتمديد أمانته له لزيادة أمواله ، وقد تزوج في أثناء ولايته بكرراً فحكمت هي وأهلها من ذلك ما يفوق الوصف ولا أرى له ذكراً ولسان حال أخصامه يقول « أشبهناك سباً وفزت بالابل » على أنه تام الخبرة بالأحكام كثير الاستحضار لقروء المذهب جيد الكتابة على الفتاوى من بيت معروف بالخير في غزوة وما قيل مما شوفه به أنه اتفق له فيها فباطل ، ولا زال يجاهد ويكابد ويجمع ويدفع إلى أن كان عزله على أسوأ حال بعد استصفاء مازعم أنه آخر ما معه بحيث نزل عن السودونية لبعض نوابه وسكن الابوبكرية وتردد إليه بعض الطلبة والمستفتين ، ولم يتفق في عصرنا لقاض ما اتفق له إلا أن كان السفطى ، وقد بسطت شأنه في القضاة .

٧١١ (مجد) بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد خير الدين أبو الجود بن ناصر الدين ابن الشمس أبي عبد الله بن أبي عمران بن الشمس أبي عبد الله الشنشى الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وأحد النواب ويعرف جده بابن الجلال وهو بالشنشى . ولد في منتصف رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وأصله والقراءض والنحو والصرف والمنطق والعروض والمعاني وغيرها حتى تميز وأذن له في التدريس والافتاء وولى الاعادة بالصرغتمشية بعد شيخه الاردبيلي وتصدى لفصل الاحكام وتوسع جداً فأحطت مرتبته بذلك عن كثيرين ممن هو أرفع منهم وأقدم ومن شيوخه الزين التفهني وابنه وكسان سبط عمته وابو العباس السرسى والجسمال عبد الله الاردبيلي ومجد الرومى وسعد الدين بن

الديري والامين الاقصرأئى وسيف الدين وغيرهم من أئمة مذهبه ومن غيرهم
كأبى الفضل ومجد المغربيين المالكيين . مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين
ولم يخلف بعده فى النواب مثله عفا الله عنه .

٧١٢ (مجد) بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد
الله القطب ابوالبركات بن السراج بن الجمال بن الوجيه الشيشينى القاهرى الشافعى
ابن أخت النورعلى بن عبد الرحمن الهورى بنى ووالد أحمد الماضيين بل لولده ذكر
فى تاريخى الكبير . ولد فى العشر الاخير من المحرم سنة ثلاث وستين
وسبعائة بشيشين الكوم - بمجمتين مسكورتين بعد كل منهما تحنانية من اعمال
المحلة بينهما قدر نصف يوم - ونشأ بها فحفظ بعض القرآن ثم انتقل صحبة
أبيه الى المحلة فأكملته وتحول بعد موته الى القاهرة وذلك فى سنة إحدى وتسعين
فأقام عند عمه الفخر عثمان وتدرّب به فى الشروط وأخذ عنه الفرائض
والحساب وحفظ عنده التنبية وعرضه على البلقينى وابن الملقن وأجازا له واشتغل
فى الفقه على النور بن قبيلة وغيره وسمع من الزين العراقى من أماليه ومن الهيثمى
وخاله الهورى بنى ومما سمعه عليه جل الشفا والشرف بن الكويك بل كان له به مزيد
اختصاص بحيث أنه كتب معه حين سافر لده شق الى التاج بن الشرىطى بالوصية عليه
فبالغ فى اكرامه فى آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وتنزل فى صوفية الخالقاه القوصونية
بالقرافة حين كان خاله شيخها وأسكن عياله هناك فلما مات خاله حولهم ؛ وحج
مراراً منها مرة رافق فيها شيخنا واجتمع معه فى اليمن بالمجد الفيروزابادى وجاور
بضع سنين ومنها مرة من بلاد الصعيد ركب البحر من برة القصير بعد قوص
ولقى بمكة التاج عبد الوهاب بن العقيف اليافعى وحمل عنه أشياء من تصانيف أبيه
كروض الرياحين وغيرها مما كان هو الاصل فى انتشارها بالقاهرة وعقد مجلس
الوعظ باليمن ومكة وغيرها وزار أيضاً بيت المقدس والخليل ؛ وكان يحكى انه ولى
فى بيت المقدس الحسبة بعناية الشهاب بن الهائم ؛ وكذا سافر لدمشق كما أشير
اليه وللنغرين وغيرها فى التجارة ؛ وانتقع بأخرة مقتصراً على الشهادة بمر كرميدان
القمح ثم ضعفت حركته عن المشى وغيره حتى كان كثيراً يقول :

من يشتري منى عظيم الشوم مكسر العظم صحيح البلعوم
اجتمعت به كثيراً وسمعت كثيراً من فوائده وماجرياته ، وكان يحكى أن شخصاً
فى قرية مات فيما يظهر للناس فجهرزه وأحضره يوم الجمعة فلما تقدم
الخطيب بعد صلاة الجمعة ليصلى عليه قام فجلس على النعش فخاف الخطيب منه

وسقط واستمر مريضاً حتى مات وعوفي ذلك الميت ، بل قرأت عليه منتقى من الشفا وتناولته منه ، وكان محباً في العلم لديه فضيلة ذاتهم متوسط بارعاً في الفرائض والحساب جيد المحاضرة عظيم الاهتمام بالموافاة لأصحابه والتودد اليهم محباً في لقاء الصالحين راغباً في التبرك بآثارهم بحيث كانت عنده طاقة يذكر أنها لأبي بكر الشاذلي الصعدي وسجادة للشهاب أحمد الزاهد مع كثرة العبادة والاحتياط في الطهارة ولكنه كان مقترراً على نفسه مع مزيد ثروته وكونه يقصد للاقتراض منه فلا يتمتع من جلب ما يجره اليه القرض من أكل ونحوه ، وقد فتمحت خلوته بالمكنوتية مرة واختلس له منها شيء فصبر . ومن نظمه :

ياسيدي يارسول الله خذ بيدي وانظر بفضلك في أمرى وفي ألمي

الأن قال: جرائمي عظمت اجرامها لقد أربت على الراسيات الصم في العظم

مات في أواخر رمضان سنة خمس وخمسين ودفن بترية البيبرسية عند ولده وعمه عثمان . وهو من بيت كبير بالحلجة كان والده خليفة الحاكم بها كتب له التقي السبكي في عرضه للتنبيه عليه سنة سبع وعشرين سراج الدين بن القاضي الصدر الرئيس العدل الامين ابن الحاج المرحوم ووجه الدين . وكذا وصف أبو حيان جده بالشيخ الفقيه العالم العدل الرضى رحمهم الله وإيانا .

٧١٣ (مجد) بن عمر بن محمد الجمال بن الفاضل اليماني - من أبيات الفقيه بن عجيل -

الشافعي ويعرف كسلفه بابن جهمان . ممن تميز في العربية وغيرها ، وحج ورجع فوات بحلي في الحرم في حياة أبويه عن بضع وثلاثين عوضه الله الجنة .

٧١٤ (مجد) بن عمر بن مجد التاج الكردي الاصل القاهري الحنفي والد السكالم

مجد ويعرف بالكردي . كان بديع الجمال فاخص بالبدر حسن القدسي شيخ الشيخونية وأخذ عنه الفقه والعربية وتمهر فيها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً مع الصحة وعمل إماماً لجرباش بل يقال أن الاشراف قايتباي رام تقريره أحد أئمة عقب الكركي فما اتفق نعم كان فقيه طبقة الحوش وتنزل في الشيخونية والصرغتمشية وغيرهما ورأيته فيمن سمع على التقي الشمسي سنة تسع وستين . مات في رجب أوقيله سنة ثمان وثمانين .

٧١٥ (مجد) بن عمر بن مجد الشمس البلالي الدماطي الازهرى الشافعي ويعرف

بالجويني . ممن حفظ القرآن وغيره ولازم الاشتغال والحضور عند الشرف عبد الحق والجوجري وزكريا وغيرهم كالتقي بن قاضي عجولون وكذا لازمني . وهو جيد الفهم خير ساكن قانع زائد الناقة .

٧١٦ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس الطريبي المحلى المالكي الماضى أبوه ووالد محمد وعمر وأخو أبي بكر . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وستين ودفن بجانب أبيه وأخيه بصندفا ، وكان وجيهاً معتمداً لقيته وأضافنى .

٧١٧ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس النشيلي ثم الازهرى الشافعى الدلال . قرأ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا وغيره وسمس فى الوظائف ثم فى الكتب ولم يحمد فيهما ولا حصل هو على طائل ، وسافر إلى الشام وغيرها ليحصل ما يوفى به دينه ونحو ذلك . مات وقد جاز الحسين ظناً فى ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بالازهر عفا الله عنه . وهو والد محمد الآبى .

٧١٨ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الشيخى نزيل الكاملية وصهر ناظرها وأخو أحمد الماضى . مات فجأة داخل المغطس بالحمام المجاور للكاملية فى رجب سنة أربع وسبعين وكان أبوه من أصحاب ابن أبى الفرج ويقال له الحجازى جلس ابنه بمجانوت بالوراقين ثم تركه هذا ولزم التلاوة والخير والانزال مع التحرى فى الطهارة حتى مات شهيداً ، وقد سمع أكثر المقروء بأخرة بالكاملية بل لازم قبل ذلك مجلس الاملاء عند شيخنا وسمع ختم البخارى بالظاهرية القديمة رحمه الله وايانا .

٧١٩ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الطبناوى - بفتح المهملة والموحدة وتحفيف النون نسبة لطنباو من عمل سخا . ذكره شيخنا فى انبائه فقال ذكر لى أنه ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وكان أبوه مدركا يقال له ركن الدين فنشأ ابنه فى محبة الفقراء وخدمتهم حتى تقدم فيهم بل صار مطاعا عند الامراء والاكابر وقام فى سنة أربعين بهدم الدير المعروف بالمغطس فاتفق تخذيل السلطان عن الامر بذلك بعد أن كان أذعن له واقتصر على الامر بملقه ثم قدر الله أنه امر بهدمه فى التى بعدها فبادر الشيخ وأعوانه لذلك . ومات فى آخر السنة ، قال وكان على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والرغبة فى الخير وله أتباع ، وقد قدم القاهرة مراراً وآخر اجتماعى به فى أول ذى الحجة من سنة وفاته وذكروا لى أن والدته كانت من الصالحات ويؤثر عنها كرامات ولها شهرة فى تلك البلاد . قلت قد أفرد مناقبها تلميذه وبلديه النور الطبناوى الماضى واسمها ست البنين ، وبلغنا أن صاحب الترجمة كان يقدم القاهرة للاشتغال وأنه فى بعض قدماته تخيل فى أثناء سفره من تعبت بعضهم فى غيبته بزوجه ولم ينفك هذا الوارد عنه وانه بمجرد اجتماعه بشيخه البدر الزركشى قال له ابتداءً طب نفسا وقر عيناً فإنه لا يستقى زرعك غير

هائلك فانبسط حينئذ وزال الوارد رحمهم الله وإيانا .

٧٢٠ (محمد) بن عمر بن محمود الشمس القاهري الحنفي والد المحب مجد أبي سعد الدين ابرهيم ويعرف بالكحاحي - بفتح الكاف ثم ميم ومعجمة . درس بعدة أماكن وأفقي وتصدى للحكام واستخلفه البدر العيني حين توجه الى آمد وكان جيد القضاء . مات سنة سبع وثلاثين وقد ذكره العيني فسمى أباه قطلوبك وقال أنه كان مستعداً متواضعاً مشتغلاً بالعلم ، ناب في القضاء واختص بالتفهي جداً ثم انجمع عنه لقللة معرفة التفهي بل صار هذا يسبه ويتمنى موته فبلغ أمنيته . ومات بعده في ليلة السبت خامس جمادى الآخرة ، وكذا أرخه شيخنا وسمى أباه أيضاً قطلبك وزاد أنه كان مذموم السيرة .

٧٢١ (محمد) بن عمر بن مسلم - كمحمد - بن سعيد الشمس بن الزين القرشي الدمشقي أخو الشهاب أحمد وزيل القبيبات من دمشق . سمع مع أخيه كثيراً وكان يذاكر بأشياء من الشعر وفنون الادب كثير المزاج . مات في سنة خمس عشرة عن نحو الستين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٢٢ (محمد) بن عمر بن ناصر الطنبيدي . ممن شهد على الزين طاهر في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وما عرفته .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن وجيه بن مخلوف فتح الدين الشيشيني المحلي الشافعي جد محمد بن محمد الآتي وقريب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الماضي قريباً . حفظ التنبيه وتفقه بجماعة وناب عن الجلال البلقيني في القضاء ، وكان وجيهاً ذاشكالة حسنة ممن يركب البغلة بالديار المصرية . مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن أنكل ابناً له اسمه جلال الدين محمد رحمه الله .

(محمد) بن عمر تاج الدين الكردي الحنفي . مضى فيمن جده محمد قريباً .

(محمد) بن عمر جمال الدين العوادي بالتخفيف الجياني . فيمن جده عبد الله .

٧٢٤ (محمد) بن عمر جمال الدين الفارقي الزبيدي مولداً وتفقه ثم الوصالي - بفتح الواو والمهملة الخفيفة نسبة لأصاب بالهمزة والواو من جبال اليمن فهو قاضيهما أزيد من أربعين سنة - الجياني الشافعي النهاري - نسبة لشيخ معتقد قديم - وبها اشتهر . ممن أخذ عن الشرف بن المقرئ الإرشاد والروض وغيرها من تصانيفه وغيرها رفيقاً للفتى وغيره فكان خاتمة أصحابه وكذا أخذ عن الطيب الناشرى الحاوى بل أخذ الروض أيضاً عن محمد بن ناصر أحد أصحاب شيخه ابن المقرئ وتلا بالسبع على عثمان الناشرى أحد أصحاب ابن الجزري وكذا أخذ القرآت

عن غيره وتميز فيها بل تقدم في الفقه وكثر استحضاره له وصار فقيه ناحيته .
وصنف شرحاً للمنهاج في أربع مجلدات سماه مفتاح الارتاج واختصر الجواهر
للقمولى في أربع مجلدات وغير ذلك وتصدى للأقراء والافتاء والقضاء فالتفتع به
في ذلك ، وممن أخذ عنه الشهاب الخولاني وأقام عنده ست سنين ولم يحج .
مات في ثالث عشر أو ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين كما أخبرني به أخوه
أحمد بيلادوصاب وكان قد فارق زبيد لتعسر أمر المعيشة بهامة وطلع الى الجبل
فأكرم وعظم وتولى القضاء المدة المعينة وقد قارب التسعين وكتب الى بعضهم انه
ولد سنة خمس عشرة فان كان قارب التسعين فلعله في سنة خمس رحمه الله وإيانا .
ولم يكن أبوه من الفقهاء بل كان حريريا وكذا كان ابنه الآخر أحمد عامياً
بجيث لما اجتمع بي بمكة وسألته عن اسم جده لم يعرفه . (محمد) بن عمر الشمس
السمديسى ثم القاهرى الحنفى نزيل باب الوزير صوابه محمد بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف مضى .
٧٢٥ (محمد) بن عمر الشمس بن السراج الميمونى ثم القاهرى الشافعى . ولد في
حدود السبعين وسبعائة وكان أبوه من أعيان الطلبة الشافعية عند البلقيين وغيره
ونقيب الزاوية المعروفة بالخشائية في جامع عمر وفمات وابنه صغير فاشتغل بالفقه
وتنزل في الوظائف ثم ترك وسلك طريق الفقرو جلس في زاوية ونصب له خادما
ثم ترك وواظب الحج كل سنة مع المداومة جداً على التلاوة ووقعت له مع الزين
التفهنى قاضى الحنفية كائنه ذكرت في حوادث سنة ثمان وعشرين ونجمها بعد أن حكم
باراقة دمه وعاش حتى مات في اليمارسستان بالقولنج في سنة إحدى وأربعين قاله شيخنا فى
البناءه وكان الكف عن قتله بمساعدته وتأثر التفهنى مع تعصب أكثر الجنود المباشرين معه .
(محمد) بن عمر الشمس الغزى قاضيا الحنفى . فى ابن محمد بن عمر بن اسرائيل .
٧٢٦ (محمد) بن عمر الشمس القاهرى الصوفى ويعرف بابن عمر . مات فى
منتصف ربيع الأول سنة ست وثمانين وتفرق الناس ووظائفه التى زادت على الاربعين
ما بين تصوف وقراءة وطلب وغير ذلك ومنها نصف خزن الكتب بالباسطية
وصارت لابن أبى الطيب السيوطى بعد أن عرض عليه الرغبة عن وظائفه لترتقى
بناته بضمنها فامتنع مع كونه لم يخلف لهم شيئاً ، والله أعلم بمقصده فقد كان خيراً
كثير التلاوة أقرأ فى مكتب السابقة وقتاً مع عقل وتؤدة وتودد رحمه الله .
٧٢٧ (محمد) بن عمر الشمس الصهيونى الاصل السكركى ثم القاهرى الحنفى
يعرف بالسكركى وفى بلده كسلفه بابن العريض . ولد بكرى الشوبك ونشأ بها
ثم قدم القاهرة وابن المغلى قاضى الحنابلة حينئذ فحضر درسه واشتغل شافعيًا

ورافق القبايات والمحلى والطبقة في الطلب ثم تحول حنيفياً ولازم الشمس بن الجندى في الفقه والعربية وبه انتفع وحدث عنه بجزء فيه رواية أبي حنيفة عن الصحابة وناب عنه في خزانة الكتب بالاشرفية برسباى بل وأقرأ الايتام بمكنتها وكذا أقرأ أولاد بعض الاعيان ولازم أيضاً البدر العيني والاقصراني والشمسي وابن الهمام وابن عميد الله في الفقه والاصلين والعربية والصرف والمنطق والعروض وأخذ عن ابن الديري وتميز وشارك في الفضائل وأنشأ الخطب الهزلية وغيرها بل صنف ؛ كل ذلك على خير واستقامة وعبادة وتنزل في بعض الجهات وياشر في الابو بكرية وولى العقود ثم بأخرة القضاء عن ابن الديري وجلس بحانوت الجلون بعد جلوسه بخان الخليلي ظناً وحج . ومات بعد الستين تقريباً عن نحو السبعين . أفادنيه النور الصوفي وهو ممن أخذ عنه بل كان عريفاً عنده وكذا أخبرني بكثير من أحواله الشمس الامشاطى رحمه الله وإيانا .

٧٢٨ (محمد) بن عمر النجم بن الزاهد والد البدر محمد الآتي وأحد العدول بقنطرة طقزدمر وأظنه حفيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد الماضى . ممن سمع التقي الدجوى وغيره من طبقتة بل وأقدم . وأثبت اسمه الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه . مات . (١)

٧٢٩ (محمد) بن عمر نظام الدين الحموى التفتازانى الحنقى ويعرف بنظام . ذكره شيخنا في انبائه فقال : كان أبوه خضرياً فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعياً ثم حنيفياً وتعمانى الادب مع الاشتغال ببعض العلوم الآلية وئسكهم بكلام المعجم وتزيا بزيمهم وتسمى نظام الدين التفتازانى وغلب عليه الهزل والمجون وجاد خطه ونظم الشعر الوسط وقرر دوقعاً في الدرج وكان عريض الدعوى . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين عن نحو الستين ؛ ثم نقل عن خط شيخنا المحب ابن نصر الله الحنبلى أنه كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولدا اتهم بالولدان كان يأخذ الصغير فيريه أحسن تربية فاذا كبر وبلغ حد التزوج يزوج وجهه ، وقال غيره كان فقيها عارفاً بالنحو وأصوله بارعاً في الأدب والقراءض تولى دروساً فقهية . ومن شعره في خاتم :

انا للخنصر زين مثل نجم في صباح صانئى كف ملبح قدحوى حسن الملاح
ومنه أيضاً: عاشرتكم وازداد فخرى منكم ونظمت في سلك المحبة والوفا
لاغرو ان يرقى القرين محله من عاشر الاشراف عاش مشرفا
وهو في عقود المقرزى وساق عنه من نظمه أشياء .

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

٧٣٠ (محمد) بن عمر بن الهندي تربية علي بن ناصر الحجازي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٧٣١ (محمد) بن عمر الشمس الغزولي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العطار ولكنه بالغزولي أشهر . ممن أخذ عن عبيد الباقى وكتب غالب تصانيفه وقرأها عليه وخلفه فى حلقة بالجامع احتساباً بحيث انتفع به غالب الحلبيين كالسلامى وابنى ابن النصيبى ، كل ذلك مع اشتغاله بالتكسب بسوق العبي وتزيله فى بعض الجهات . مات فيما بين السنتين والخمسين رحمه الله . (محمد) بن عمر الصلاح الكلائى - نسبة السكة ركلا بالغربية - الموسكى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(محمد) بن عمر قاضى الجماعة . فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد .
٧٣٢ (محمد) بن عمر الشيخ الهوارى نزيل وهران . مات سنة ثلاث وأربعين .
٧٣٣ (محمد) بن عمر الاخضرى المغربى المالكى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .
٧٣٤ (محمد) بن عمر التهايمى الحلاج ويعرف بالنبلا . مات بمكة فى رمضان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عمر الزبيدى شوعان . مات سنة اثنتين وعشرين وقد مضى فيمن جده شوعان لكن الوفاة مختلفة فاما أن يكون الغلط فى احد الموضوعين أو هو أخ آخر له .
(محمد) بن عمر المصراتى . مات سنة تسع وأربعين وقد مضى فيمن جده .
٧٣٥ (محمد) بن عنان بن معامس بن رميثة كان نجيباً . مات بينبع قافلاً لمكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان فى ذى القعدة سنة ست . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (محمد) بن عواد بن غيث الشمس أبو عبد الله القرينى الأصل الدمشقى الشافعى الخطيب ممن أخذ عن التاج بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزواية عثمان الخطاب وغيرها ولازمى حتى قرأ القول البديع وترجمة النووى وغيرها ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق وأظنه مات بعيد قليل .

٧٣٧ (محمد) بن عوض بن خضر بن حسن الكرماتى . مات سنة سبع وعشرين .
٧٣٨ (محمد) بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله السكندرى المالكى الفرضى والد شعبان الماضى ويعرف بمجنيبات - بحيم مضمومة ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره مشناة . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة باسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ الرسالة وغالب مختصر الشيخ خليل وكتاب عبد الغافر المغربى فى الفرائض مع الحوفى والاشبيلى .

وغالب مجموع الكلائي والجعدية والرحبية وعمدة الرائض في الفرائض وغير ذلك كالعنقود في النحو لشعلة المقرئ والحصار في الحساب وبحنه على الشمس الحريري وبعض ألفية ابن ملك وأخذ عنه الفرائض أيضاً وكذا أخذها عن الشمس محمد بن علي بن محمد المعاز والسراج البسلقوني وبحث بعض الرسالة على الشمس محمد بن يوسف المسلاتي ومحمد السكيلائي ويبحث شفاء المتداوي في شرح فرائض الحاوي لابن اليارغلي على عمر اللقاني وبعض المختصر على الشمس محمد بن علي الفلاحى وعلى المعاز بحث أيضاً في علم الوقت وأوائل أقليدس والتواريخ الثمانية لابن يونس وفي الجبر الياسمينية وفي الحساب تلخيص ابن البناء وشرحه وغيرهما وعلى الشمس الدمياطي بن الخطيب الزهراء لابن الهائم ، وسمع على الكمال بن خير أماكن من الموطن ، ثم دخل القاهرة فأخذ عن الشمس العراقي في مجموع شيخه الكلائي وأكثر من التردد إليها وتقدم في علم الوقت وبرع في الحساب والفرائض حتى صار المشار إليه ببلده فيها وكتب فيه قواعد شتى يجتمع منها مجلد كبير ، وتصدى للاقراء فانتفع به الناس ، وحدث باليسير وممن أخذ عنه البقاعي وكان وقادالذهن لطيف المحاضرة حلوا النادرة عنده دعابة كثير الفائدة محباً لنشر العلم كريماً بافادته الملح كريم النفس يجلس في حانوت اليهود المجاور لجامع صفوان من الثغر . مات في شوال ودفن سنة ست وخمسين بالثغر بجوار أبي بكر المجر دخارج باب رشيد رحمه الله .

٧٣٩ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم بن حامد بن خليفة الشمس بن الشرف الصفدى الشافعى ابن عم العلاء على بن محمد بن ابراهيم ويعرف كهو بابن حامد . ولد في سنة ثمان وثمانمئة بصفد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاجين الفرعى والاصلى . وألفية ابن ملك والتقريب للنووى في علوم الحديث وغيرها وتفقه في بلده بالعلاء النينى ^(١) وبدمشق بالعلامة ناصر الدين بن بهادر ولازمه في فنون وكذا أخذ العربية عن العلاء القابونى وألفقه والحديث والتصوف وغيرها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على شيخنا الصحيح في مدة قليلة ولازمه في علم الحديث وقرأ على أبي الفضل المغربي حين قدم عليهم صفد الموجز في الطب وقطعة من العضد . وتميز في العلم سيما العربية والطب والميقات علماً ووضعاً مع فصاحة وسمت وبلاغة ، وتصدى للافتاء والتدريس ببلده وقرأ البخارى بجامع بلده الطاهرى الأحمر على العامة وانتفع به جماعة بل كتب على المنهاج والبهجة وجامع المختصرات أشياء لم تكمل

(١) بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال

صرح بنى طامر من نواحي دمشق ، على ما تقدم وسيأتى .

ولكنه كان داعية لابن عربي مناضلاً عنه قائماً بتقرير كلامه وتوجيه طاماته حتى في مواعظه على الكراسي بدمشق وغيرها ، وقد حج غير مرة آخرها في سنة ثمانين وجاور وزار بيت المقدس . ولم يزل على طريقته حتى مات بمدرسة أرقطاي محل سكنه من صنف في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بالمدرسة المذكورة عفا الله عنه .
ومن انتفع به صهره الزين عبد اللطيف بن مجد بن مجد بن يعقوب واستفدت منه حين قراءته على أكثر ترجمته .

٧٤٠ (محمد) بن عيسى بن ابرهيم الشمس النواجي الطنتدائي ثم الازهرى الشافعى الضريير . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين بعد تعلقه أشهراً بذات الجنب وغيره وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة في مشهد حافل وشيعه خلق وأظنه جاز الاربعين بيسير وحصل التأسف على فقده . وكان مولده بيزوك ونشأ بنواج ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنتدا فقرأ بها القرآن بالمقام ثم تحول الى القاهرة فقطن الازهر وحفظ كتبها الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها ووجد في الاشتغال فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالكى فى آخرين والفقه والمنطق وأصول الدين عن الشرف موسى البرمكىنى وكذا من شيوخه المناوى والعبادى والتقى الحصنى والشروانى والكافىاجى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض وأخذ القراآت عن الزين عبد الغنى الهيثمى واليسير عن جعفر السنهورى واشتدت عنايته بملازمة زكريا حتى عرف به ، ومهر فى فنون وفاق كثيراً من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والفهم الجيد وتصدى للاقراء وكثر الاخذ عنه بحيث انتفع به جماعة من رفقاءه فمن فوقهم ، كل ذلك مع السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة ، وقد حج وجاور وأقرأ هناك وسألنى عن بعض الاشياء وكنت ممن أحبه رحمه الله وعوضه الجنة .

٧٤١ (محمد) بن عيسى بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشرف القارى (١) الاصل الدمشقى ويعرف بابن القارى شقيق على الماضى وهذا أكبرهما . ولد فى رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدمشق وأمه خديجة بنته الشمس محمد بن الدقاق السكرى ، ونشأ فحفظ القرآن عند جماعة وجوده عند الشمس بن الخدر وغيره بل تلاه عليه لنافع وغيره وقرأ بعض المنهاج ، وتعانى كآبيه التجارة ودخل فيها لحلب وللحجاز غير مرة ، وجاور غير مرة أولها سنة ست وسبعين ، بل جاور

(١) نسبة لقارة من أعمال دمشق .

سنة اثنتين وثمانين والتي بعدها ؛ وقدم القاهرة بعد موت أبيه لمشاركته في ميراثه بل أخبرني أنه أخذ منه ومن أبيه قبل موته نحو ستين ألف دينار ولقيني بمكة ثم بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وغيرها وقرأ علي من أول الصحيح الى باب تفاضل أهل الايمان في الاعمال وتناوله مني وأجزت له ولبنيه المحيوى عبد القادر والزين عمر والبرهان ابراهيم والتقى ابني بكر والشهاب احمد ومريم وفاطمة وجميع وابنتين فالاول والاخير من الذكور شقيقان من حرة و ابراهيم وفاطمة شقيقان من ام ولد وعمر من حرة والباقون من أمة.

٧٤٢ (محمد) بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشمس الدواخلي ثم القاهري المديني الشافعي ويعرف بالدواخلي . ولد سنة ستين تقريباً ونشأ فأقام بالمحلة بجامع النعمري وحفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة فلأزم الاشتغال عند ابن حجبي وأقرأ في بيت ابن البارزي وكذا أخذ عن الجوجري وابن قاسم وغيرها حتى تميز ثم تنازل حتى صار يقرأ عند البدر بن كاتب حكيم ناظر الجيش وكذا قرأ علي السكالم الطويل وربما أقرأ صغار الطلبة . وقد سمع مني وعلي ، وهو أشبه من كثيرين عقلاً وفضلاً وتودداً وأدباً ، وقد حجج من البحر في أثناء سنة ست وتسعين بعد موت رفيقه وبلديه وسميه باع تصوفه بالبيرة سية وغيره ورجع في موسمها .

٧٤٣ (محمد) بن عيسى بن عثمان بن محمد الفخر بن الشرف القاهري الشافعي ابن أخت الولوى الفيشى الضرير أحد عدول جامع الصالح وأخو أحمد وعلي الماضيين وأبوهم ويعرف كسلفه بابن جوشن ، ولد سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل يسيراً علي شيخنا ابن خضر وعلي عبادة في العربية بل أخذ عن البيجورى والمجد البرماوى والطبقة قليلا ولازم شيخنا في الامالى وغيرها وقابل معه في الترغيب نسخة بخطه وفي فتح الباري وغيره بل كان ممن سمع البخارى من لفظه قديماً ثم ولاه النقابة بأخرة بواسطة ولده ، وأنشأ داراً بالقرب من قاعة الاحمدى وكان ساكناً ، حج غير مرة منها في الرجبية ، وضعف بصره وقلت حركته وتوالى الخراب علي جهاته . ومات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بمصلى باب النصر في مشهد لا بأس به ثم دفن بتربتهم المعروفة عند أسلافه رحمه الله .

(محمد) بن عيسى بن علي بن عيسى أبو الفضل الاقهسى ثم القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

٧٤٤ (محمد) بن عيسى بن عمر بن عطيف الجمال أبو عبد الله العدنى اليماني والد علي الماضى . ولد بعدن ونشأ بها وأخذ الفرائض عن علي الجلال الزبيدى

وتتميز فيها وأخذها عنه بعدن جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك
التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مع مزيد التواضع وسلامة الخاطر وعدم
الادخار . قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فحج ؛ ومات قبل أن يتم أفعال
الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع^(١) وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في
المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله .

٧٤٥ (مجد) بن القاضي عيسى بن عمر اليافعي اليماني العدني . مات بمكة في
جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٦ (مجد) بن عيسى بن عوض بن أحمد اليماني الماضي أبوه قرأ القرآن وهو ممن سمع مني بمكة .

٧٤٧ (محمد) بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد الجمال اليماني الاصل السلامي
الطائفي قاضيها المالكي عم مجد بن أحمد بن عيسى ووالد عبد الرحمن ويعرف بابن
مكينة . سمع على شيخنا بمكي المتباينات في سنة أربع وعشرين وعلى الولي العراقي
المجلسين اللذين أملاها بمكة سنة اثنتين وعشرين . وولي قضاء الطائف بعد أبيه .
مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤٨ (محمد) بن عيسى بن مجد بن محمد بن عبد الله السيد مرشد الدين بن قطب
الدين بن عفيف الدين الحسيني الايجي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة سبع
وأربعين وثمانمائة بايج واشتغل وتميز وربما أقرأ ومن أخذ عنه على عيان بن مجد
ابن محمد بن مجد الماضي .

٧٤٩ (مجد) بن عيسى بن محمد الشمس القرشي الاقفهسي القاهري الشافعي أحد
الصوفية بالقاهرة ويعرف بابن سمنة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنة أوستين
تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي واللفية
النحو وغيرها ، وعرض على البساطي وآخرين وأخذ الفقه عن الونائي والشرف
السبكي وابن المجدى ولازم المناوي فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان
وتميز في الفقه وغيره بكثرة دبكة وحرصه على المطالعة مع توقف فاهمته ومزيد
حياتته وورعه وفاقته وتقنعه وانجماه سيما بعد موت المناوي . وأقرأ بعض الطلبة
وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمحمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على
خط المؤلف فيهما . وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين
وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الاحد عشر بجامع أمير حسين
أول النهار وكان يعتكف بسطح الازهر في رمضان وربما يتردد لزيارة أحبابه العلماء

(١) في الأصل « اثنتين وستين » والتصحيح من حاشية الأصل .

والصلحاء كالزین الابناسی والشمس النشیلی وقصدنی غیر مرة . واختصر نکت ابن النقیب علی المنہاج مع زیادات میزها وكان یکتب فی التفسیر ونعم الرجل كان . مات فی یوم الثلاثاء رابع رمضان سنة ست وتسعين فی سلخ الذی قبله توجه للآزهر للاعتکاف علی عادته فجیء به أثناء یوم السبت وهو محموم فمکث یومین ومات وصلى علیه بالآزهر فی مشهد صالح تقدمهم الذمی وقرر ابن تقی المالکی ناظر جامع أمیر حسین ولد نفسه بعد موته فی المشیخة المشار الیهایم دفن بسیدی حبیب بالقرب من بیت ابن العلم وكثر الثناء علیه رحمه الله وإیانا .

٧٥٠ (محمد) بن عیسی بن موسی بن علی بن قریش بن داود القرشی الهاشمی سبط النجم المرجانی أم کمالیة . مات فی ذی الحجة سنة سبع وسبعین . أرخه ابن فهد . وكان یقرأ القرآن وله أموال بالوادی بعالجها .

٧٥١ (محمد) بن عیسی بن هانیء الهریبطی ثم القاهری ابن أخی موسی الآتی . سمع علی الشرف بن الکوئیک والجمال الحنبلی والشمسین الشامی وابن البیطار وذكره الزین رضوان فیمن یؤخذ عنه . مات قبل الخمسین ظنا .

٧٥٢ (محمد) بن عیسی بن بدر الدین الشمس الطنبدی . ممن سمع منی . ٧٥٣ (محمد) بن عیسی الشمس أبو عبد الله التبسی الاندلسی المغربی المالکی النحوی . ذكره شیخنا فی انبأه فقال ولی قضاء حماة وأقام بهامدة ثم توجه الی الروم فأقام بها ایضاً وأقبل علیه الناس وكان حسن الفهم شعلة نار فی الذکاء کثیر الاستحضار عارفا بعمدة علوم خصوصاً العربیة وقد قرأ علی فی علوم الحدیث . مات ببرصامن بلاد الروم فی شعبان سنة أربعین . قلت وممن قرأ علیه بالقاهرة البدر بن القطان وقال أنه كان جامعاً بین المعقول والمنقول . (محمد) بن عیسی الحلبي .

٧٥٤ (محمد) بن عزیز الحنفی الواعظ . قال شیخنا فی انبأه كان فاضلاً ذکياً ولی مشیخه التونسیة ودرس بغير مکان وکتب بخطه کثیر مع حسن الخط والعمارة وکرم النفس . مات فی جمادى الآخرة سنة سبع عشرة . قلت ومعامت ضبطأیه . (محمد) بن غزی أبو بکر .

٧٥٥ (محمد) بن غیاث بن طاهر بن العلامة الجلال أحمد الحنجندی المدنی الحنفی . اشتغل عند السید علی المکتب شیخ الباسطیة المدنیة وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة ثم توجه الی الحبشة فقتل بها شهیداً فی سنة تسع وسبعین رحمه الله . ٧٥٦ (محمد) أبو الفتح الحنجندی المدنی الحنفی أخو الذی قبله وذاك الاکبر . اشتغل ایضاً عند السید وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة . ومات بها فی

الطاعون سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن غيث الحمصي تزيل دمشق . ذكره ابن فهد والبقاعي مجردا . ومن نظمه :

ألا ليت شعري هل آبيتن ليلة بحمص ومن أهوى لدى تزيل
وهل أردن يوماً مياهها بنهرها وهل يطردن نذل بها ورذيل

٧٥٨ (محمد) بن أبي الغيث بن علي بن حسن بن علي الجمال القرشي
الخزومي السكراني - بفتحات نسبة لجزيرة كمران - اليماني الشافعي . ولد بأبيات
حسين من اليمن وتفقّه فيها بعد بن أحمد بن محمد بن زكريا وعلي الأزرق وتقدم
في الطب والنحو وصنف فيهما في النحو مقدمتين وفي الطب مصنفاً كبيراً وكان
من المتبحرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الفتوى والتدريس ببلده
أبيات حسين وتفرّد بذلك مدة في حياة البدر حسين الأهدل ؛ وكان للناس فيه
اعتقاد ولهم عليه إقبال واعتماد بخلاف غيره لتواضعه وحسن أخلاقه ؛ وفي
آخر حياته اشتغل بالنظر في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه . ولم
يزل على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين ورأيت من أرخه
في آخر ليلة الاثنين سابع شعبان سنة ست بأبيات حسين ودفن هناك والنشائي
أشبهه ووصفه العفيف بالفقيه الصالح الورع وقال أخبرني من اثق به أنه فقيه محقق
وعالم مدقق عمدة في الفتوى له مشاركة جيدة في سائر الفنون وقد وقفت له على
مؤلف صغير في مسألة جرى فيها بين الفقهاء كلام في النذر وهي ما اذا قال نذرت
كذا . فقال صاحب الترجمة ان ذلك صيغة صحيحة ملزمة صريحة وقرر ذلك تقريراً
حسناً وخالفه الشرف اسمعيل بن المقرئ .

(محمد) بن أبي فارس . في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

٧٥٩ (محمد) بن أبي الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود الجمال البيضاوي
الأصل المسكي الزمزمي الشافعي الآتي أبوه والماضي أخوه أحمد . ولد سنة أربع
واربعين وثمانمائة بمكة وحفظ المنهاج والملحة وألفية النحو ، وعرض على أبي
السعادات بن ظهيرة وغيره وقرأ الصحيح على عم والده ابراهيم وأخذ عنه في
العربية والقراءات والفلك ولازمه في غيرها وكذا أخذ الفلك عن ابن عمه نور
الدين بل لازم الجوجري وامام الكاملية في مجاورتهما في الفقه وغيره وسمع قبلها
من أبي الفتح المراغي وغيره ، وسافر الطائف وياشر الاذان بمكة وتوجه للزيارة
غير مرة آخرها في أثناء سنة ثمان وتسعين فتعلل هناك وكان يحضر مع الجماعة
عندي وهو متوعك ، ثم طاد فلم يلبث أن مات في شوال منها رحمه الله وايانا .

٧٦٠ (محمد) بن أبي الفتح بن حسين الحلبي الفراه بالمدينة النبوية ويعرف بالاقباعى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن أبي الفتح الفيومى . فى ابن احمد ابن عبدالنور . (محمد) بن ابى الفتح الكتبى . فى ابن محمد بن عيسى بن احمد . (محمد) بن الفخر المصرى . مضى فى ابن عثمان بن عبد الله بن النيدى .

٧٦١ (محمد) بن فرامرز بن على محبى الدين خصروى قاضى بروسيا .

٧٦٢ (محمد) بن فرج بن برقوق بن أنس الناصرى بن الناصر بن الظاهر . مات بسجن اسكندرية فى يوم الاثنين حادى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً عن احدى وعشرين سنة ودفن بها ثم نقل الى مصر فدفن بتربة أبيه وجدده . ٧٦٣ (محمد) أخو الذى قبله . مات سنة أربع وثلاثين . أرخه شيخنا فى انبأه .

٧٦٤ (محمد) بن فرج بن على الفاضل نور الدين الحصى الناسخ . ممن سمع منى . (محمد) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٧٦٥ (محمد) بن فرمون الشمس الزرعى . قال شيخنا فى انبأه تفقه قليلاً وفضل ومهر ونظم الشعر الحسن وولى قضاء القدس وغيره ثم توجه لقضاء الكرك فضعف فرجع الى دمشق فمات بها فى رجب سنة سبع وقد بلغ السبعين انتهى . وأظنه شافعيًا . ٧٦٦ (محمد) بن فضل الله بن المجد أحمد الشمس الكريمى - بفتح أوله وكسر ثانيه

- نسبة لبعض مشايخ خوارزم وقيل بل لأبيه كريم الدين - الخوارزمى المولد البخارى المنشأ سمرقندى المسكن الحنفى ويعرف فى بلاده بالخطيبى وبين المصرين بالكريمى . ولد فى حدود سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بخوارزم ثم انتقل به أبوه الى بخارى فقرأ بها القرآن وأخذ النحو عن المولى عبدالرحمن التمشلاقى تلميذ العضد وخال العلاء البخارى ؛ ثم انتقل الى سمرقند فأخذ المعانى والبيان عن النور الخوارزمى ثم لازم السيد الجرجانى حتى أخذها مع شرح المواقف فى أصول الدين وشرح المطالع فى المنطق وحواشيه عنه بل أخذ عنه جميع مصنفاته ما بين قراءة وسماع وسمع كثيراً من الكشاف على شيخ الاسلام عضد الدين السمرقندى من بنى صاحب الهداية وأصول الفقه على نصر الله أخى منصور النماغانى نسبة لمحلة بخوارزم وسمع على ابن الجزرى وقدم القاهرة للحج فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فلزم الاقراء وانتفع به جماعة فى كتب سعد الدين فى المعانى والبيان وكان زائد البراعة فيه وفى التفسير كالكشاف وفى أصول الدين وغيرها وممن لازم التاج بن شرف بل قرأ عليه الزين بن مزهر فى المتوسط وغيره وحضر دروسه وكذا حضرت بعض دروسه ، ودام الى أن حج فى ركب الزينى عبد الباسط ثم عاد فأقام يسيراً

وكذا دخل دمشق وأقرأ بها ومن قرأ عليه المنطق الشرف بن عيد وكان نازلاً عنده ، وطلبه ابن عثمان متملك الروم عقب وفاة بعض علمائهم ليقوم عندهم بها عوضه فسافر . وبلغنا انه مات بأذنة من بلاد الروم في أوائل سنة احدى وستين وكان اماماً علامة صالحاً منوراً متواضعاً جم العلم كثير الحفظ ولكن في لسانه عقلة رحمه الله وإيانا .

٧٦٧ (محمد) بن أبي الفضل بن أحمد المغربي الاصل المدني الشافعي ويعرف بالنفطي . اشتغل على أحمد الجزيري في العربية وشارك فيها وفي الرمل والنحو وغير ذلك وأكثر الجولان ، وكان فاضلاً . وهو أخو أبي الفضل .

٧٦٨ (محمد) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهون البدر بن المجد أخو عبد القادر الماضي . استقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في عمالة الاشراف واختص هو بالكتابة في استيفاء الدولة بالوزر .

٧٦٩ (محمد) بن أبو الفضل الجلال السمسار أبوه . ممن سمع مني .

٧٧٠ (محمد) بن فندو الجلال أبو المظفر ملك بنجاله من الهند والدمشق أحمد الماضي ويعرف بكاس . كان أبوه كافراً فنار عليه الشهاب مملوك سيف الدين حمزة ابن غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين فغلبه على بنجاله وأسره فبادر ابنه هذا الى الاسلام وتسمى مجداً وثار على الشهاب فانتزع منه البلاد وحسن اسلامه أقام شعار الاسلام وجدد ماخر به أبوه من المساجد ونحوها وتقلد لأبي حنيفة وبنى مآثر بل عمر بمكة مدرسة هائلة وراسل الاشراف برسباي صاحب مصر بهدية واستدعى العهد من الخليفة فجهز له مع تشریف على يد شريف فلبس التشریف ثم أرسل للخليفة هدية وكانت هداياه متواصلة بالعلاء البخاري بمصر وبدمشق . مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في المملكة ابنه وهو ابن أربع عشرة سنة رحمه الله . ذكره شيخنا في انبائه وغيره .

(محمد) بن فهد . مضى في ابن أحمد بن محمد المغربي .

٧٧١ (محمد) بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ست وستين .

٧٧٢ (محمد) بن القسم بن أحمد أبو عبد الله اللخمي المكناسي المغربي ويعرف بالقوري نسبة للقور مفتي المغرب الاقصى ، كان متقدماً في حفظ المتون وفتيها وعلق على مختصر الشيخ خليل شيئاً لم ينتشر وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه النفاض أحمد بن أحمد زروق وقال لي أنه مات في أواخر ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأنه سئل عن ابن عربي فقال الناس فيه مختلفون ما بين مكفر ومقطب فالأولى الوقف .

٧٧٣ (محمد) بن قاسم بن أحمد الشمس الدمشقي التاجر ويعرف بابن السكري .
ممن سمع مني المسلسل في سنة ثلاث وتسعين .

٧٧٤ (محمد) بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخانكي أحد صوفيتها الحنفي ويعرف
بالجوهرى . جى في سنة إحدى وتسعين وقال انه عرض الكنز على شيخنا وابن
الديرى وغيرهما ؛ وهو ممن أخذ عن الامين الاقصر ائى . وتميز في الفضيلة وتردد
للبقاعى وربما قرأ . (محمد) بن قاسم بن حسين . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

٧٧٥ (محمد) بن قاسم بن رستم العجمي ويعرف بالرفاعى . ممن سمع مني بمكة .

٧٧٦ (محمد) بن قاسم بن سعيد العقباتى المغربى المالكي اخو ابراهيم
الماضى وأبوهما . له ذكر في ابراهيم .

٧٧٧ (محمد) بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر . هذا
هو المعتمد في نسبه . الولوى أبو اليمين بن التقي بن الجمال الشيشينى الاصل المحنئ
الشافعى ويعرف بابن قاسم . كان جده الجمال من أعيان شهود الحلة وأما والده فتاب
بها وبغيرها عن قضائها وولد له صاحب الترجمة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة
بالحلة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وعرضه هناك على جماعة واشتغل على الكمال
جعفر البلقينى والولى بن قطب ونور الدين بن عميرة وغيرهم يسيراً وناب في القضاء
بالدمار وديسط وبساط من أعمال الحلة عن قاضيهما وكان ذلك سبب رياسته فان
الأشرف برسباى حين كان أحد المقدمين في الايام المؤيدية نزل لما استقر في كشف
الجسور بالقرية الحلة على عادة الكشاف انجفل منه أهل ديسط وعدوا الى شارمساح
فانزعج من ذلك خوفاً من المؤيد سيما وهو كان يكرهه فقام الولوى في استرجاع
أهل البلد بسياسته وبالغ مع ذلك في اكرامه والوقوف في خدمته فرعى له ذلك ،
فلما استقر في السلطنة كان حينئذ مجاوراً بمكة فأمر أمير الحاج باستصحابه معه
فقدم بمفرده وأرسل بعياله الى الحلة فأكرمه غاية الاكرام بل وجهز سرّاً من
أحضر عياله بغير علمه واشترى له مسترلاً في السبع قاعات وزاد في رفعتة وناداه
فرغب في حسن محاضرته وخفة روحه ولطف مداعبته هذا مع افراط سمته ،
وعز ترقية على الزين عبد الباسط قبل اختباره فلما خبره حسن موقعه عنده فزاد
أيضاً في تقريبه فتكاملت حينئذ سعادته وأثرى جداً وصار أحد الاعيان وازدحم
الناس على بابه ، وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها وطوخ ومنية غزال والنحرارية
استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى وقطيا عن الشهاب بن مكنون ودمياط ثم استقر
فيها عوضه الكمال بن البارزى ونظر دار الضرب عن الشرف بن نصر الله وغير

ذلك من الحيات والمستأجرات ، وعرضت عليه الحسبة بل وكتابة السرفيا بلغنى فأبى ورام بعد سنين التنصل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التنعى في مشيخة الخدام ونظر الحرم فاجابه الاشرف لذلك مراعاة لحاظه والا فهو لم يكن يسمح بفراقه مع كونه عز على الخدام وقالوا ان العادة لم تجر في ولاية المشيخة لفحل ، وسافر في سنة تسع وثلاثين ثم أضيف اليه نظر حرم مكة عوضاً عن سودون الحمدي واستمر يتردد بين الحرمين الى ان استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره فحضر وتكاف له ولحاشيته أموالاً جمّة فله خمسة عشر ألف دينار وأزيد من نصفها لمن عداه وآل أمره الى أن رضى عنه ونادمه وأعطاه اقطاعاً باعه بستة آلاف دينار وتقدم عنده أيضاً الى ان مات بالطاعون في يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بتربة ابن عبود من القرافة ؛ وكان خيراً فكه المحاضرة لطيف العشرة مع يزيد سمته حتى لم يكن يحمله إلا حياض الحيل تام العقل يرجع الى دين وغفة عن المنكرات وامساك لا يليق بحاله في اليسار . وله ذكر في ترجمة جوهر القنقباى من انباء شيخنا رحمه الله .

٧٧٨ (محمد) كريم الدين أبو المسكارم المحلى ثم القاهري والد الشرف مجد الآتى وأخو الذى قبله ووارثه وذلك الاكبر . ولد في سنة ست وثمانين وسبع مائة بالحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة ؛ وعرض على جماعة وناب في القضاء عن أخيه وغيره . مات بالطاعون في سنة أربع وستين ودفن بتربة أعدها لنفسه في سوق الدريس رحمه الله .

٧٧٩ (محمد) بن قاسم بن على الشمس المسمى - نسبة للعقسم - القاهري الشافعي الماضى أبوه ويعرف بابن قاسم . ولد فيما قال تقريباً سنه سبع عشرة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلغ المرام وألقى الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والاصلى والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة منهم الشهاب الطنتداني والزين القمنى والتقهنى والصيرامى والبساطى وابن نصر الله فى آخرين ولازم الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله ثم ترقى فأخذ عن البرهان بن حجاج الابناسى تصحيحاً وغيره ثم عن اقاىاتى والونائى والعلاء القلقشندى فى التقسيم وغيره ومما أخذه عنه فصول ابن الهائم ثم المناوى والبلقيني وأكثر من ملازمتها بأخرة والجلال المحلى وعنه حمل شروحه على المنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وكذا لازم الشمنى فى العضد والبيضاوى وحاشيته على المغنى وغيرها ومن قبل هؤلاء أخذ عن السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى والحناوى وأبى القسم النويرى ثم عن أبى الفضل المغربى وكذا الكافياجى والابدى والشروانى فى آخرين .

كقاسم البلقيني فلازمه في التقاسيم والسفطى في الكشاف ، بل سافر مع الزين عبد الرحيم الابناسى حتى مر معه على القطب وقرأ شرح ألفية الحديث وغيره على شيخنا وسمع عليه بقراتى وقراءة غيرى أشياء وكذا سمع اتفاقاً على جماعة وكتب المنسوب على البسراطى المقسى وغيره وأخذ في القراءات عن فقيهه ابن أسد وفي التصوف بمكة عن عبد المعطى وتردد للشيخ مدين وقتاً بل واختل عنده وأول ما ترعرع جلس في حانوت للتجارة بقيسارية طيلان من سوق أمير الجيوش تحت نظر أبيه وتدرّب به ، وسافر في التجارة للشام وهو في خلال ذلك مديماً للاشتغال حتى تميز وشارك في فنون وذكر بالذكاء بحيث أذن له غير واحد من شيوخه كشيخنا المحلى والبلقيني واستقر به في مشيخة البشتكية حين اخراجها له عن التاج عبد الوهاب بن محمد بن شرف بعد عرضه لها على من أبها ، ولم يلبث أن رجعت لصاحبها وصار لنا كده حتى في نظم له في حل الحاوى كما أسلفته في ترجمته وكذا ناب في الامامة بالاز كوجية بجوار سوقه عن ابن الطرابلسى واستقر في التصوف بسعيد السعداء والبرقوقية وغير ذلك بل في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن ابن النواحي بعناية الزينى بن مزهر فانه كان قد اقتص به وقتاً وقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره بل أم به وعلم ولده وقرره في امامة مدرسته التى أنشأها ومشيخة صوفيتها وكذا أقرأ عند العلم البلقيني الحديث في رمضان ثم من بعده عند ولده بل هو أحد الشاهدين بأهليته لوظائف أبيه وعند ريبه أيام تلبسه بالقضاء ، وزار بيت المقدس وحيج غير مرة آخرها في الرجبية مع الزينى ، واستقر في مشيخة الشافعية بالبرقوقية بعد العبادى في حياته ولكنه بطل وانتزعها منه الا تائبك لولده وكذا رغب عن الجمالية لداود المالكى ثم استرجعها منه ثم رغب عنها لابن النقيب كل ذلك برح ؛ وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة فنواً وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى وأفاد بل كتب على المنهاج شرحا على غيره وربما قصد بالفتاوى ، وليس بمدفوع عن مزيد عمل وفضيلة وتميز عن كثيرين ممن هم أروج منه لكونه عديم الدربة والمداراة مع مزيد الخفة والطيش والتهافت والكلمات الساقطة وسرعة الباردة التى لا يحتملها منه آحاد طلبته فضلا عن أقرانه فمن فوقه واستعمالها في العلم بحيث يكون خطأه من أجلها أكثر من اصابته هذا وكتابته غير متينة ولسكل هذا لم يزل في انحطاط بحيث يتجرأ عليه من هو في عداد طلبة تلامذته فضلا عنهم . مات في يوم الاربعاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد أن اوصى بثلثه لمعينين وغيرهم

ووقف أما كن حصلها في حياته على محل دفنه بقرية بسوق الدريس خارج باب النصر جعل بها صوفية وشيخاً رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٨٠ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المسكي الشاذلي الواعظ الغزولي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وقد قارب الستين فلما وكان قد قرأ القرآن واشتغل قليلا وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسيم الواردة لها من مصر ؛ واستقر به الامير خيربك من حديد في مشيخة سبعة هناك وكثر توجهه للزيارة النبوية في كل سنة غالبا وتزوج كثيرا . وله نظم فنه مما ذيل به الابيات المضافة للزمخشري فقال :

طوبى لعين عاينت أم القرى وأنت لها حول الطواف مبادره

ورجالها طافوا بها من حولها وقلوبهم بالله أضحت عامره

٧٨١ (محمد) بن قاسم بن علي الاسلمي المسكي الشهير بالابيني . مات في شعبان

سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٨٢ (محمد) بن قاسم بن عيسى البدر الحسيني سكننا الحريري ويعرف بابن قاسم . ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم الانباسي والشمس بن قاسم وغيرها وحضر عند البقاعي والزيني زكريا وخالطه في ابتدائه ابن قريبه والحليبي وتزوج ابنه ابنه عبد الله التاجر وحجج بها بعد موته في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها وكان يحضر دروس قاضيه بل حضر عندي في شرح التقریب وقرأ على في البخاري وجلس ببعض الحوانيت ولا يخلو من مشاركة وفهم مع أدب وعقل وسياسة .

٧٨٣ (محمد) بن قاسم بن قطوبغا البدر أبو الوفاء القاهري الحنفي الماضي أبوه ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والنقاية وغيرها وعرض في سنة خمسين على شيخنا بعض محافيطه وسمع عليه وعلى غيره كأمر هانيء الهورينية والشهاب الحجازي وغيرها بل سمع ختم البخاري على الأربعين بالظاهرية ولازم دروس والده ثم انفصل عنها وأقبل على التشبه بالظرفاء والاعتناء بالتصحيح والضرب واخراج الخلفائف ونحو ذلك وخالط المتسمين بأبناء البلد وقد حج بحراً مع ابن رمضان حين كان صير في جدة ولم تحصل له راحة وكذا سافر له مياط المنصور غير مرة بل للشام في بعض ضرورات الخاص وساعده الحيوي ابن عبد الوارث قاضي المالكية بها وله ثروة بسبب تعانيه للسفر باحضار الحب ونحوه .

٧٨٤ (محمد) أفضل الدين أبو الفضل أخو الذي قبله وهو أصغر وأشبه طريقة . نشأ فحفظ القرآن والقدوري ولازم أباه وأحضره على شيخنا وغيره ، وحجج مع أبيه

صحبة المنصور وجلس بعده مع اليهود وكان متقللاً . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين رحمه الله .

٧٨٥ (مجد) كمال الدين أخو اللذين قبله . أحضر على أم هانئ وغيرها ، ومات وهو طفل في حياة أبيه .

٧٨٦ (مجد) بن قاسم واختلف فيمن بعده فقيل حسين وقيل محمد بن حسين الشمس أبو عبد الله المناوى الاصل الدمياطى ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالطبناوى لسكون ناصر الدين الطبناوى كان زوج أخته . نشأ فحفظ القرآن وكتباً كالشاطبيتين ومقدمة في التجويد لابن الجزرى وعمدة المجيد فى علم التجويد لاسخاوى وقرأ الاوليتين على عبد الدائم الازهرى وبحث عليه شرحه للثالث وتلا بالسبع على الزين رضوان وجعفر وغيرهما كالشهاب الزراوى والشمس البكرى بن العطار وعنه أخذ النحو والفقه وغيرها ، وبرع فى الحساب والقراءات وغيرها وشارك فى الفقه والعربية وانتفع به جماعة فى القراءات واختص بصحبة محمد الكويس ثم كان بعد موته يتعاهد قبره ماشياً فى الغالب ويدمى التلاوة ذهاباً وإياباً وعند قبره وبلغنى أن الشيخ كان يقول من أراد النظر الى من قرع الايمان قلبه فلينظر الى هذا . وكان كثير التهجيد والتلاوة والصيام واتباع السنة واتباع السلف . مات كهلاً بالخانقاه بعد الستين ودفن تحت شباك قبر شيخه رحمه الله وايانا .

٧٨٧ (مجد) بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز أبو عبدالله القرشى الحزومى القفصى - نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للجريد لسكثرة نخيلها - ويعرف بالقفصى وربما قيل له البسكرى وكان يقول لا أعرف لذلك مستنداً انما نحن من قفصة أصولاً وفروعاً . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كابى عبد الله الدكالى ، وارتحل الى الحجاز فى أواخر القرن الذى قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجرداً ثم توجه منها ماشياً الى المدينة الشريفة فأقام بها أزيد من سنة ثم عاد الى مكة ثم الى القاهرة فأقام مدة ثم رجع الى بلاده فدام بها الى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول الى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم رجع الى القاهرة فانقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحراء قريب قلعة الجبل ولم يقصد الاقامة بالقاهرة انما كانت نيته بالمحجى ومن بلاده للمجاورة بأحد المساجد الثلاثة ولكن اعتقده الظاهر جقمق وأحبه واغتنب به ولم يسمح بفراقه بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فابلى وسافر فى موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد اتمامه الحج . ومات بمكة فى

يوم الاحد مستهل محرم التي تليها رحمه الله وإيانا . وكان اماماً زاهداً ورعاً مديماً
للاقتطاع الى الله من صغره وهلم جرأ لا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لألحة
كريماريضاً متضلعاً من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل يتنثر
مطالعة التمهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية .
ترجمه ابن فهد النجم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك
كتبها عنه وساقها وأشار الى أن فيها عدة أبيات من نظمه ولم يميزها خذفت كتابتها لذلك .
٧٨٨ (محمد) بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي .
كان مذكوراً بعلم الحرف مقصوداً فيه ، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم .
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسيوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن
أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد
الملك اللواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضاً طالياً عن رضية والدة
شيخه أبي بكر عن أبيه عبد الملك عن أبي العباس المرسي عن أبي الحسن الشاذلي قال النجم
ابن فهد وله نظم ومدحني ببعضه وأجاز لي . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ست وستين
ساحمه الله . وهو ممن شارك الماضي قريباً في اسمه واسم أبيه وكونه شاذلياً واعظاً .
٨٨٩ (محمد) بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزالي ثم القاهري
الشافعي ويعرف بابن الغراييلي . ولد في رجب تحقياً سنة تسع وخمسين وثمانمائة
تقريباً بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو
ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحمصي الفقه والعربية
وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والاصلين وغيرها وما
أخذه عنه شرح المحلى لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المقتن التحريرو؛ وقدم القاهرة
في رجب سنة احدى وثمانين فأخذ عن العبادي في الفقه قراءة وسماعاً ولازم
التقاسيم عند الجوجري وقرأ عليه جانباً في أصول الفقه والعروض بكماله وقرأ
على العلاء الحصني شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصريف والقطب في
المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الفرائض
والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك ومما قرأه عليه من تصانيفه شرح
الفصول وعلى الزين زكريا القياس من شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى الجمال
الكوراني من شرح أشكال التأسيس وأخذ القراءات جمعاً وافراداً عن الشمس
محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعاً للسمع من طريق النشر وللاربعة عشر
منه ومن المصطلح الى أثناء النساء وعلى الشمس بن الحصاني جمعاً للعشر الى سورة الحجر

وعلى الزين زكريا جمعاً للسمع وكذا على السهوري لكن الى العنكبوت وقرأ على ألفية الحديث بتمامها مجتاً والقول البديع وغيره من تصانيفي بعد أن كتبها والاذكار للنووي واغتبط بذلك كله ، وتميز في الفنون وأشير اليه بالفضيلة والسكون والديانة والعقل والانجماع والتفجع باليسير ونزله الزيني بن مزهر في مدرسته ، وخالط الشهاب الابشيهي فكان هو يرتفق بما يكون عنده من الاشغال وذلك بما يستعين به في الفهم وجلس لذلك بباب زكريا وزوجه نقيبته العلاء الحنفي ابنته وما حمدته في شيء من هذا ، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضى هو النقيب وظهرت كفاءته في ذلك وقسم بجامع الازهر وعمل الختم الحافلة وربما خطب بجامع القلعة حين يتعلل قاضيه وشكرت خطابته وفي غضون نقابته تردد الى وكتب بعض تصانيفي وقرأه وأوقفني على حاشية كتبها على شرح العقائد في كراريس فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأها وغيرها بل وكتب على الفتيا وهو جدير بذلك في وقتنا .

٧٩٠ (محمد) بن قاسم بن محمد الشمس السيوطي ثم القاهري . سمع على الحب الخلاطي والفخر السنباطي والشهاب العطار سنن الدارقطني وعلي العز بن جماعة تساعياته التي خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة ممن لقيناهم كالزين رضوان بل في الاحياء الآن من يروى عنه . وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء ابني محمد ، ومات سنة أربع وعشرين .

٧٩١ (محمد) بن قاسم بن محمد القاسمي البليسي ويعرف بابن وشق . ممن سمع مني بمكة . (محمد) بن قاسم الشمس واعظ مكة . فيمن جده على .

٧٩٢ (محمد) بن قاسم صلاح الدين بن الماطي الماوردي . أمين المركبات كالدرياق بالبيمارستان وأحد صوفية المؤيدية بل له بها خلوة . مات بمكة فجأة في صفر سنة خمس وتسعين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعي بمصر على موجوده وخرجت المؤيدية والخلوة عن ولده . (محمد) بن قاسم الشمس الطبناوي المقرئ . مضى قريباً .

٧٩٣ (محمد) بن قاسم ابو عبد الله الانصاري التلمساني ثم التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن الرصاع بمهملتين والتشديد صنعة لأحد آباءه . ممن أخذ عن أحمد وعمر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبي القسم البرزلي ، وولي الحلة ثم الانكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه في كائنة صاحبناً أبي عبد الله البرنتيشي واقتصر على امامة جامع الزيتونة وخطابته متصدياً للافتاء ولاقراء الفقه وأصول الدين والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحاً في شرح الاسماء النبوية وآخر في الصلاة

على النبي ﷺ وأفرد الشواهد القرآنية من المعنى لابن هشام ورتبها على السور وتكلم عليهما وشرح حدود ابن عرفة بل بلغني أنه شرع في تفسيره وأنه اختصر شرح البضاري لشيخنا وعندى أنه انتقاء لا اختصار وبلغنا أنه في سنة أربع وتسعين على خطه .
٧٩٤ (محمد) بن قاسم الاجدل ناظر زبيد ثم عدن بل ولى إمرة لحج وغيرها .
مات سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٩٥ (محمد) بن قاسم البجائى المغربى المالكى نزيل طيبة . ممن سمع منى بها .
(محمد) بن قاسم القفصى . فيمن جده محمد بن عبد العزيز .

٧٩٦ (محمد) بن أبى القسم بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن عمر بن الشيخ على الاهدل بن عمر الجمال أبو عبد الله الحسينى السهامى اليمانى الشافعى الخطيب بالمرأوة قرية جده الاعلى على . سمع منى فى سنة ست أو سبع وثمانين بمكة أشياء وكتبت له إجازة . (محمد) بن أبى القسم بن أحمد النورى . مضى
فى ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد

٧٩٧ (محمد) بن أبى القسم بن سالم الوشتانى القسنطينى الاصل التونسى المالكى .
أخذ عن يعقوب الزعبي تلميذ ابن عرفة وولى قضاء الجماعة بعد محمد الرصاع
الماضى قريباً سنة ثلاث وثمانين .

٧٩٨ (محمد) بن أبى القسم بن الصديق بن عمر أبو الطيب بن المقرئ الشرف
اليمانى المطرى الشافعى من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جد أبيه زبر
فيقال له كسلفه بنو زبر . لقينى بمكة فى محرم سنة أربع وتسعين فقرأ على قطعة
من عدة ابن الجزرى ، وحدثته بالمسلسل بشرطه وذكر لى ان اباة كان قارئاً
السبع وانه مات تقريباً سنة سبع وثمانين وان سنة هونحو ثلاثين سنة وله اشتغال
متفرق ، وحكى لى عن ناصر الدين بن الفقيه حسن الدمياطى المقيم بزليع وعن
سيرته هناك وكذا أخذ عن الجلال بن سويد بل قرأ عليه شرحى للهداية الجزرية وكتبت
له من نسخته نسخة وقرأ عليه العدة وأخبره بها عن العبادى وابن عبيد الله
وبالشرح عنى وحدثنى بشيء من سيرته وأنه تباين مع ناصر الدين مع تقاربهما .
(محمد) بن أبى القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيشينى . صوابه محمد بن قاسم
ابن عبد الله بن عبد الرحمن . مضى .

٧٩٩ (محمد) بن أبى القسم بن عبد الله بن أبى القسم احمد بن عبد المعطى
الانصارى المكي . ممن سمع منى بمكة .

٨٠٠ (محمد) بن أبى القسم المكنى بأبى الفضل بن أبى عبد الله محمد بن ابراهيم

الشمس أبو عبد الله ابن الفقيه الامام المرتضى الجذامى البرتيشى - بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ثم مشناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحسن من عرب الاندلس من أعمال اشبونة - المغربى المالكى الماضى ابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم ، ويعرف بالبرتيشى . ولد فى أوائل سنة تسع وخمسين وثمانمائة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن والشاطبية الصغرى وأحضر مجالس العلماء كأبى عبد الله الزلديوى وابراهيم الاخضرى ومحمد الواصلى والقاضى العافى، وتلا فى الاندلس للسمع على قاضى الجماعة بمالقة أبى عبد الله الفرعة ولبعض القراء على غيره ، وبحث التيسير وشرحه للرعى ومنظومة ابن برى والشاطبية مع شرحها للفاسى وأبى شامة والكشف والبيان لمكى والافراد لابن شريح وغيرها ولازم أبابعد الله بن الازرق فى الاصلين والعربية والمنطق والعروض والموجز وغيرها وفى غضونهما قرأ الرسالة لابن أبى زيد وقواعد عياض فى الفقه وأوائل ابن الحاجب الفقهى وجملة من باب الحجر منه وكتباً من أوائل المدونة وغيرها على غير واحد؛ ودخل القاهرة فى جهادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ليحوز ميراث ابراهيم المذكور فحج وسمع بمكة على النجم بن فهد وغيره وأخذ فى القاهرة عن العلماء الحصنى فى الاصلين والمنطق والحكمة وعن حمزة البجائى نزيل الشيخونية فى المنطق والمعانى والبيان ولم ينفك عنه محتملاً لجفائه وببسه حتى أنه ربما كان يخفى منه اليومين والثلاثة فأكثر مع مزيد إحسانه الخفى اليه وكان جل انتفاعه به وعن احمد بن عاشر فى المنطق ايضاً فى آخرين ؛ ولازمنى حتى قرأ الموطأ بتمامه مع ألفية العراقي وأصلها بحنا وسمع على الكثير من تصانيف وغيرها وسمع على أبى السعود العراقى ^(١) وحمدت وفورأدبه وعقله ومحاسنه وسرعة ادراكه وحسن قلمه وغبارته . وحصل له إجحاف فى إرثه هنا وهناك وقرر له السلطان راتباً فى الجوالى وصار يكرمه ثم لم يزل يتطلف به حتى استقر به فى متجره باسكندرية كسابق عم والده فدام فيه سنين ثم صرفه بالخيوى عبد القادر بن عليبة ولزم هذا الاشتغال ، وصاهر الشريف العوانى على إبنته فلما مات ابن عليبة عين لضبط تركته ونحوها وتوجه ثم عاد فأعيد الى الوظيفة بزيادة أرغم عليها وألزم صهره بالسفر معه فخرج مكرها وودعانى حين سفرها فما كان بأسرع من وفاة الشريف هناك واستمر الآخر حتى أنهى ما كلف به بمكابدة وديون ثم حضر فراقه فيه مغربى

(١) بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف نسبة لفرقة من الشرقيّة ،

وتلتبس على بعضهم بالعراقى وهو خطأ .

آخر يقال له ابن غازى واسترسل حتى زيدت الجهة قدراً لا يحتمل وكسد هذا قهراً وغلبة ولم يجد معيناً ولا دافعاً كما هو دأب الجماعة مع السلطان الآن فلزم الوساد أشهراً بأمراض باطنية متنوعة حتى مات بمنزل سكنه بركة الرطلى في ليلة الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وختم على موجوده ليحوزه الملك ، وتأسفنا عليه لما كان مشتملاً عليه من المحاسن رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٨٠١ (مجد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن العلامة الورع الزاهد أبو عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدالى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد الدال نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي والد أبى الفضل محمد وأخيه أبى عبد الله . أخذ عن أبيه بل تفاق معه فى بعض شيوخه ؛ وكان اماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره فى الفقه وغيره ذا جاهة عند صاحب تونس فمن دونه كمل تعليقه الوانوغى على البراذعى واستدرك ماصرح فيه ابن عرفة فى مختصره بعدم وجوده وتتبع ما فى البيان والتحصيل بغير مظانه وحوله لها وحاذى به ابن الحاجب ، أم وخطب بالجامع الاعظم ببجاية وتصدى فيه وفى غيره للتدريس والافتاء وتخرج به ابناه وأئمة ، وكان يضرب به المثل حيث يقال أتريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدالى ، كل ذلك ديانة وقوة نفس ، رأيت من أرخه سنة بضع وستين (١) .

٨٠٢ (مجد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى اليمانى . سمع من جده أبى عبد الله البداية وغيرها وكان يخدم والده بحيث كان يوصى به إخوته ويقول اقدروا له قدره . مات أول سنة إحدى وأربعين .

٨٠٣ (محمد) بن أبى القسم بن محمد الاكبر بن على الفاكهى المكي . ولد فى ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبى البقاء محمد ابن عبد الله بن الزين . وأحضر فى الثانية على الزين عبد الرحيم الاميوطى ختم البخارى وجزء ابن فارس والدراح ، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبد القادر النويرى . مات بمكة فى المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٠٤ (محمد) بن ابى القسم بن محمد بن على بن حسين أو محمد المصرى الاصل المكي الماضى جده وعم أبيه أحمد والآتى أبوه ويعرف بابن جوشن . كان يقرأ

(١) فى حاشية الاصل « يجرر أهوله أو لابنه » .

البارع وأورد من نظمه :

يا غزالا ليس لى عنه اصطبار لا ولم يسلم فؤادى عنه ضاده

بجر صبرى مذ تنافرت ووجدى ذا وهذا فى احتراق وزيادة

مات فى يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة احدى وأربعين مطعونا ودفن من الغد.

٨١١ (مجلد) شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد متولى بغداد . مات مقتولا فى

ذى الحجة سنة سبع وثلاثين على حصن يقال له شنكان من بلاد شاه رخ . وكان شر

ملوك زمانه فسقا وابطالا للشرائع ، واستقر بعده فى المملكة أمير زاه على ابن

أخى قرا يوسف ، طول المقريزى فى عقوده ترجمته بالنسبة لما هنا .

٨١٢ (مجلد) بن قرقاس بن عبدالله ناصر الدين الاقمرى القاهرى الحنفى ويعرف

بابن قرقاس . ولد فى سنة اثنتين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن

على الجمال محمود بن الفوال المقرئ وتعالى فى أول أمره الحبك وفاق فيه ثم أعرض

عنه وأخذ القرآت السبع أفراداً عن مؤدبه المذكور والنقح عن العز عبد السلام

البغدادى وعنه أخذ طرفاً من العربية والصرف والمنطق والجدل والاصلين وغيرها

وكذا أخذ عن غيره ممن هو فى طبقتة وقبلها بيسير بل ذكر أنه حضر دروس

العز بن جماعة وهو ممكن ، وتعالى الادب وعلم الحرف فصار له ذكر فىهما

ونظم كثيراً وخاض فى بحور الشعر وربما قصد بالاستئلة فى الحرف واقرائه بل وصنف

فيه وكان اذا سئل عن شىء من الضمائر يخرج فيه نظماً على هيئة ما يخرج من

الزايحة وربما زعم أنه منها ثم يوجد فى بعض الدواوين ، وتقدم عند الظاهر

خشقدم لذلك وغيره وقرره شيخا للقبه بتربته فى الصحراء وجعل له خزن كتبها

وغير ذلك . وصنف زهر الربيع فى البديع زيادة على عشر كراريس وقف عليه

كل من شيخنا والعينى وقرضاه وقسمه تقسيماً حسناً . وصل فيه الى نحو مائتى نوع

ذكر فى كل نوع منها شيئاً من نظمه فى ذلك النوع وهو حسن فى بابه لكن قيل

انه اشتمل على لحن كثير فى النظم والنثر وخطأ فى أنبئة الكلمات من حيث

التصريف وترا كيب غير سائغة فيحرق وشرحه شرحاً كبيراً مماه الغيث المربع

وكتب تفسيراً فى عشرين مجلدة نسخه من مواضع وفيه ما ينتقد وكذا له الجمان

على القرآن سجع ، وغير ذلك ؛ ونسخ بخطه الفائق كتباً كثيرة صبرها وقفا

بمدرسة أنشأها بلصق درب الحجر تجاه سكنه قديماً ، وقد حج رفيقاً للدقدوسى

وكانت معه حينئذ ودائع لأناس شتى فضاعت منه فبينما هو فى حساب ذلك

اذا بقائل يقول من فقد له هذا السكيس فأخذه منه وفيه شىء كثير فلم يجد فقد

منه شيء ورام الاحسان لو اجدته بشيء من عنده فالتفت فلم يجدته فوقع في خاطره أنه من الرجال ، وزار بيت المقدس وطوف ؛ اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه بسمنود وغيرها . وكان خيراً متواضعاً كريماً ذا خط فائق وشكل نضر بهج رائق وشيبة نيرة وسكينة وصمت ومحبة في الفقراء واعتقاد حسن حتى كان هو ممن يقصد بالزيارة للتبرك به ومحاضرة حسنة لولا ثقل معه ؛ منقطعاً عن الناس ملازماً للكتابة بحيث أن أكثر رزقه منها ويقال أن أكثر كتابته في الليل وان ما فقدته من سمعه ممتع به في بصره حتى أنه يكتب في ضوء القمر وأنه يتهدج في الليل ويتلو كثيراً متودداً للطالبة مقبلاً عليهم بأدلا نفسه مع قاصده مترياً بزي أبناء الجند تعلق مدة ثم مات في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين ودفن بمدرسته المشار إليها رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه من نظمه :

يا خليلي أصاب قلبي المعنى يوم سار الظعون والركبان

ظاعن طاعن برمح قوام قد علاه من مقلتيه سنان

وأثبت في معجمي من نظمه غير هذا . (محمد) بن قرمان . هو ابن علي بن قرمان .

٧١٣ (محمد) بن قريش بن أبي يزيد أبو يزيد الدلجي الاصل القاهري . ولد في جمادى الثانية سنة تسعين ، أحضره الى أبوه الماضى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وهو في أثناء السادسة فسمع منى مسلسل العيد وقبلة المسلسل بالاولية ولم يلبث أن مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوض الله أبويه الجنة .

٨١٤ (محمد) بن قريع الشمس الحموي التاجر السفار للاماكن النائبة كالهندو والحبشة مات بمجدة في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(محمد) بن قطلوبك الشمس السكاخي . مضى فيمن اسم أبيه عمر بن محمود .

(محمد) بن قلبه الشمس الشامي . في ابن مجد بن مجد بن قلبه . (محمد) بن قياقم . هو محمد

ابن أحمد بن محمد بن مجد بن قياقم . (محمد) بن قر . هو ابن علي بن جعفر بن مختار . مضى .

(محمد) بن قندو ملك بنجالة . رأيت من كتبه هنا . ومضى في الفناء من الآباء .

٨١٥ (محمد) بن قوام الحنفي . عرض عليه الصلاح الطرابلسي وقال أنه قاضي

الحنفية بد مشق وكان عرضه عليه في ذي الحجة سنة ست وأربعين ولم يجزه .

ويحمر فأظنه قوام الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام .

٨١٦ (محمد) بن قياس بن هندو الشمس بن الفخر الشيرازي الاصل القاهري

عم محمد بن أحمد الماضى . سمع على ابن الجزري وكان خيراً مسناً من صوفية

صعيد السعداء . مات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

٨١٧ (محمد) بن قيصر بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن العلم أبي الجود المصري ويعرف بالقطان . رأيت له مصنفاً سماه التقاط الجواهر والدرر من معادن التواريخ والسير في مجلدين معظمه وفيات كتب بخطه أنه وقفه في رمضان سنة اثنتين وتسعين . وكتبته هنا على الاحتمال .

٨١٨ (محمد) بن كجك الجمال العزى نسبة للسيد عز الدين حميضة بن ابي نعي صاحب مكة . نشأ ملائماً لجماعة من اعيان الاشراف وغيرهم وظهرت منه خصال جميلة واشتهر ذكره وصار مقبول الشهادة عند الحكام وغيرهم مع كونه زيدا ينسب اليه الغلو فيه ورزق جانباً من الدنيا وعدة اولاد وقوة في رمي الشباب ، وكان طويل الشكل غليظ الجسم شديد السمرة على ذهنه فوائده من اخبار بني حسن ولاة مكة . مات في المحرم سنة عشرين وقد جاز الثمانين سنة أو سنتين . ذكره القاسمي في مكة .

٨١٩ (محمد) بن كراهة . جرده ابن عزم .

٨٢٠ (محمد) بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري الحنفي ويعرف بابن الجندی وبابن كزلبغا ، كان أبوه من مماليك الطنبغا الجوباني نائب دمشق فولد له هذا في أوائل القرن تقريبا ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها ؛ وعرض واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد ، واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على حبيب والتاج بن تمرية مفترقين وكذا على ابن الجزري ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه تمامهما حفظا بل سمع عليه الكثير بالباطية ، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزراتي المقيء وسمع التيسير للداني بكامله على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم القوي في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل السكركي ؛ وسمع على شيخنا المسلسل ويسيراً من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولداً معه ذلك وكان النور الصوفي الحنفي معهما ، وناب في امامة الاشرفية برسباي عن شيخه حبيب ثم استقل بها ورام أخذ شيخه القراءات بالشيخونية بعده أيضا فقدموا عليه شيخه التاج بن تمرية وتصدي لاقراء الطلبة وقتان لتفوعابه في القراءات ، اجتمعت به مراراً وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغني أن شخصاً حلف بالطلاق الثلاث أنه رأى النبي ﷺ وهو يأمره بالقراءة عليه وكان الرأي له مدة يسأله في القراءة عليه وهو يمتنع فأقرأه حينئذ . وكان متواضعا خيرا ساكناً منجماً عن الناس متقدماً في القراءات سيما في الاداء والايراد في الحراب لجودة صوته حتى كان من الافراد في ذلك مع مزيد حدة وسطوة على الطلبة

على عادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حديثه غنمة زائدة ولذلك كانت له حرمة تامة على أرباب الوظائف بالاشرفية كالمؤذنين والقراشين ونحوهم ، ولم يزل على حاله حتى مات في صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢١ (محمد) بن كمال الخانكي الحنفي . ممن أخذ عن الامين الاقصرائي . ومات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين .

٨٢٢ (محمد) بن مالك التروحي المالكي . شهد في إجازة الجمال الزيتوني على بعض القراء سنة احدى وتسعين وسبعمائة بل عرض عليه ابن الحفار بعدهافي سنة ست وتسعين . وكتبته على الاحتمال .

٨٢٣ (محمد) بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الدويد ويعرف بالبدرى . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وستين . ٨٢٤ (محمد) بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف . مات في المحرم سنة اثنتين وستين ، أرخهما ابن فهد . (محمد) بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفي .

٧٢٥ (محمد) بن مبارك بن علي بن أبي سويد الشريف الحسنى المكي ، مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (محمد) بن مبارك بن محمد بن علي بن عيسى بن معين الدين بن عيسى بن نصير الدين الفاروق الملك بنواحي كايه وجده ويلقب عادخان طلب منى قريب لالسيد الجرجاني الاجازة له ، فكتبت له في سنة ست وثمانين وأنا بمكة إجازة حافلة . ٨٢٧ (محمد) بن مبارك بن منصور القرشي المطلبي الشافعي ويعرف بنعيمش ؛ كان متسبباً صاحب ملاءة ، مات في ربيع الاول سنة ستين بمكة وخلف بها أملا كا . أرخه ابن فهد .

٨٢٨ (محمد) بن مبارك الشمس الآتاري شيخ الآثار ، مات في المحرم سنة ست عن ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغرباً بالمطالب والكيمياء كثير النوادر والحكايات المعجبة أعجوبة في وضعها والله يغفر له .

٨٢٩ (محمد) بن مبارك التكروري الشهير بابن هوا ، كان شاهداً بجدة ، ومات بمكة بعد اختباله وعقد لسانه في ذي الحجة سنة اثنتين وستين ؛ أرخه ابن فهد .

٨٣٠ (محمد) بن مبارك القسنطيني المغربي المالكي نزيل المدينة النبوية ؛ استوطنها مدة وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالمثقفين على ولايته وبلغني عنه أحوال صالحة مع تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه العربية وغيرهما وانتفعوا به مع أنه لم يشغل الا بعد كبره ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، مات سنة ثمان وستين

أوالتي تليها بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٨٣١ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الطازي أخو المستعين بالله العباس لأمه ويعرف بابن الطازي . ولد بالقاهرة ونشأ في السعادة ومهر في لعب الرمح حتى صار فيه فريداً وبه تخرج جماعة ، ولما تسلطن أخوه المشار اليه في سنة خمس عشرة صار دواداراً من جملة أمراء الطبلخاناه فلما انفصل أخوه أخرج المؤيد اقطاعه وأبعده . واستمر خاملاً حتى مات في سنة ثلاث وعشرين .

٨٣٢ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الدمشقي حاجب الحجاب بها ويعرف بابن مبارك . ولد في حدود عشروثمائة وأول ما عرف من أمره عمل دواداراً عند زوج أخته سودون النوروزي حاجب الحجاب بدمشق ثم تأمر بعده بها وتنقل في وظائف فيها كشد الاغنام بالبلاد الشامية الى أن استقر في حجوبيتها ثم نقل لنيابة حماة سنة تسع وستين ثم في التي تليها لنيابة طرابلس بعد موت جانبك الناصري كل ذلك وشد الاغنام معه ثم أخرج عنه للعلاء الازبكي ، ولم يلبث أن عزل في ذي القعدة منها بقانباي الحسني المؤيدي عن نيابة طرابلس وجيز له من ينقله لدمشق وصورديها حتى صالح على خمسة وثلاثين ألف دينار واستمر على الحجوية وكان مذكوراً بنحير في الجملة مع نوع فضيلة ومذاكرة ، وأنشأ مدرسة للجمعة والجماعات بصالحية دمشق ورباطها فيما أظن ورام من صاحبنا البرهان القادري أن يكون شيخ صوفيتها فأبى فقرر ولده ، ثم لم يلبث أن مات على حجوبيتها في رجب سنة ثمان وسبعين وحضر ولده فبذل الاموال وسلم من القتل عفا الله عنه .

٨٣٣ (محمد) بن محرز الجزيري . مات سنة خمس .

٨٣٤ (محمد) بن محمد بن أفوش^(١) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدمشقي الصالح العطار أبوه ويعرف بابن جوارش بحجيم ثم واو مفتوحتين وراه مكسورة ثم شين معجمة وربما جعل اسم جده بل أكثر أصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعائة بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من الحب الصامت وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثرت عنه ؛ وكان خيراً نيراً على الهمة صبوراً على الاسماع مديماً للجماعة بجامع الحنابلة وربما ائجر بسبب عياله . مات في خامس عشرى رمضان سنة ستين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا .

(١) هذه الترجمة يجب أن تكون متأخرة عن هذا الموضع ؛ على شرط المؤلف

في الترتيب ، ولكن لم نتصرف في نقلها .

٨٣٥ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الكمال أبو الفضائل بن الجمال أبي المحاسن المرشدي ثم المكي الحنفي سبط الكمال الميمري ، أمه أم حبيبة ، والمأضي أبوه وأخو عبد الاول وعمهما عبد الواحد وهو بكنيته أشهر ، ولد في نصف ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على أبي بكر السكندري زريق والمجمع وعرضه على أبيه وعمه عبد الواحد والقاضي علي الزرندي واشتغل في الفقه على أبيه وعمه وبالقاهرة على المز عبد السلام البغدادي وآخرين وفي النحو على أبيه ، وتردد الى القاهرة والى الشام حلب فما دونها وكذا دخل اليمن وكان أبوه قد إعتنى به في صغره وأحضره في أول شهر من عمره فما بعده فكان ممن حضر عليه الشمس بن سكر وأحمد بن حسن بن الزين ، وهو ممن سمع عليه ابن صديق وأبو الطيب السحولي والشهاب بن مثبت والزين المرافي وآخرون ، وأجاز له جده الكمال والعراقي والهيشمي وغيرهم ، وخرج له صاحبنا ابن فهد فهرستاً لخصته ، وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمكة في المجاورة الاولى فقرأت عليه أشياء ، مات في أواخر ربيع الاول سنة إحدى وستين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله .

٨٣٦ (محمد) أبو النجاة المرشدي المكي أخو الذي قبله . ولد في ربيع الآخر سنة عشرين بمكة وحفظ الكثير وعرضه سنة ست وثلاثين على الكمال بن الزين وابراهيم بن خليل بن محمد الكردي الشامي وأحضر على الجمال محمد بن علي التويري نور العيون لابن سيد الناس ونسخة بكار وغير ذلك ثم سمع على أبيه الشفا وعلي عمه أحمد والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي السيرة الصغرى لابن جماعة وعلي ابن الجزري غالب سنن أبي داود ، مات في شوال سنة إحدى وأربعين بسطح عقبة ايلة وحمل لأسفل العقبة فدفن به . أرخه ابن فهد .

٨٣٧ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن غانم أبو البركات بن النجم المقدسي الشافعي الماضى أبوه وجدوه يعرف كسلفه بابن غانم . ولى ببلده مشيخة الخانقاه الصلاحية ونظرها كسلفه . ومات في طائر ذي القعدة سنة ثمان وسبعين عن أربعين سنة وهو آخر الذكور من بيتهم .

٨٣٨ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الشمس أبو الخير الحنفي المدني الحنفي ، ولد في صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الكثير وعرضه بالمدينة والقاهرة وأحضره أبوه في الأولى على الجمال الكازروني ثم سمع عليه وعلي أبي

الفتح المرافى والمحب المطرى وبالقاهرة على الحب الاقصرانى وكان يشتغل عليه وعلى ابن الهمام وعنده مات فى أواخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٨٣٩ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن اسمعيل الشمس القليوبى القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالنائى (١) وأكثر الاشتغال وفضل وتنزل فى البيبرسية والسعيدية وغيرها ، وتعلل دهرأ وهو صابر متجرع فاقة والمأ ولازم أخى فى الفقه والعربية وكذا لازمنى فى شرح الألفية وغيره رواية ودراية ونعم الرجل . (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن أيوب بن العصياتى . يأتى بعد قليل بزيادة محمد فى نسبه قبل أيوب . ٨٤٠ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الدمشقى ويعرف بابن الشماع . سكن مع أبيه الأمين بن الشماع بمكة مدة سنين ثم بعده سكن اليمن بزبيد كذلك وكان يتردد منها لمكة الى أن أدركه أجله بها فى أحد الربيعين سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى .

٨٤١ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الشمس بن الشرف السكندرى ثم القاهرى المالكى المقرئ نزيل المؤيدية ، ممن اعتنى بالقرآت وجمع على النبوى والزين الهينى فى آخرين كالسنهورى وزكريا ممن لم يكمل عليهم ولازم الدينى فى قراءة أشياء ثم تردد الى فى سنة احدى وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وقرأ على جملة من الترغيب للاصبهانى وبعض الترغيب لعندرى وسمع على دروسا فى شرحى للتقريب والالفيه وغيرها وحمدت قراءته وتمييزه وفهمه ولكنه يشكو فاقه ووقف للسلطان فى سنة خمس وتسعين فقرأ بمحضته رجاء أن يرتب له على البساط فوعده . ٨٤٢ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد المهيم بن الفخر بن الشرف القليوبى الاصل القاهرى الماضى أبوه وعمه أحمد ويعرف بابن الخازن . كان مثابراً على التحصيل بحيث أنه ضم لما انتقل اليه عن أبيه أشياء ولكنه لم يتمتع بقرب وفائيهما ، وقد حج وسمع بمكة على التتى بن فهد وأبى الفتح المرافى ، مات فى أوائل سنة خمس وخمسين قبل أن يتكهل ظناً فيهما وكان عارياً عما الله عنه .

٨٤٣ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الوهاب البدر بن التاج الاخيمى الاصل القاهرى الشافعى سبط ناصر الدين الزفتاوى ، أمه زينب والماضى أبوه . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به واحتفل أبوه له وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى والألفية ابن ملك وعرض ثم لازم المناوى والفخر المقسى وزكريا وكان أحد قراء شرحه للبهجة فى آخرين

(١) نسبة لناى من أعمال القليوبية ، على ما سياتى .

وسمى على جماعة منهم سارة ابنة ابن جماعة بل قرأ على العلم البلقينى وابن الديرى والعز الحنبلى والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخارى فى ثانى ربيع الاول سنة ستين بمدرسة الزين الاستادار وأخذ عنى يسيراً؛ وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وغيره ، وأجاز له مع أمه وهو مرضع ابن بردس وابن ناظر الصحابة وابن الطحان لما قدموا القاهرة ، وكذلك ذكر فى خاله الصدر أحمد ، وداخل الناس كأبيه وناب فى القضاء واختص بتمراز وتحدث عنه فى أماكن كالشيخونية وكذا تكلم فى الظاهرية القديمة وكان معه خزن كتبها وفى غير ذلك ، وذكر بحسن المباشرة وبالتودد والاحتشام فى الجملة . مات فى حياة أبويه يوم الجمعة سادس ربيع الاول سنة أربع وثمانين عن أربعين سنة إلا أياماً وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل جداً ودفن بتربتهم تجاه تربة الناصر بن بروق وكثر البكاء عليه والتوجع لأبويه عوضهم الله الجنة .

٨٤٤ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى البركات محمد صلاح الدين أبو المحاسن بن الجمال أبى السعود بن البرهان بن ظهيرة القرشى المسكى الشافعى الماضى أبوه وجده وأبوه وأخوه أحمد ، وأمه ابنة الجمال أبى المكارم بن النجم محمد بن ظهيرة . ولد فى يوم الاثنين حادى عشرى صفر سنة ثمانين بمكة وحفظ القرآن وجل محافظاً أبوه المنهاج وجمع الجوامع والالفيتين والتلخيص واشتغل على أبيه وفهم وتيقظ وسمع منى فى سنة ست وثمانين وبعدها أشياء ثم قرأ على فى سنة سبع وتسعين الشفا ومؤلفى فى ختمه ولازمى وتوجه مع أبيه قبل ذلك لزيارة المدينة النبوية وسمع على أبى عبد الله محمد بن أبى الفرج المرائى فى الشفا وغيره وعلى أم حبيبة زينب ابنة الشوبكى ماسلف فى أخيه البهاء احمدوا أكثر عن أبيه فى الرواية والدراية وزوجه سبطة عمته ابنة الزينى عبد الباسط وكان المهم فى أوائل سنة سبع وتسعين حافلاً وتمرن فى النحو بالشمس الزعيفرى ولازم اسمعيل بن أبى يزيدى العربية والفقه وغيرها وقرأ على الوزيرى وحضر عن أبيه فى مشيخة الجمالية وكذا خطب بمجدة ، وهو شديد الحياء زائد الوقار أرجو فيه الخير .

٨٤٥ (محمد) البدر أبو السعادات أخو الذى قبله . ولد فى ليلة رابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأمه أم ولد حبشية .

٨٤٦ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد الشمس بن البدر الحصى ثم الدمشقى الشافعى سبط خطيب حمص ومدرسها الشمس السبكى وربما يقال له محمد بن أحمد بن عبد المحسن أسقط محمد الثالث من نسبه ويعرف كسلفه

بابن العصياتي^(١) . ولد في سنة سبع وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو والمغنى لابن هشام ، وعرض على جده لأمه المشار اليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتميز عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود الآتي انه يحفظ لسيبويه خاصة خمسمائة شاهد . ولقي شيخنا في سنة آمد فقراً عليه وأذن له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب ، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره . وحج في سنة سبع وأربعين ، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن التقي ابن قاضي شهبة بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جقمق وقرره على الجوالي راتباً فلم يتناوله بل استعفى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها ، وممن قرأ عليه التقي الاذرعى والبدر بن قاضي شهبة والنجم بن قاضي عجلون . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز لى رحمه الله .

٨٤٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطبيب الحكيم اليماني الشافعي أخو أحمد الماضي . تفقه بابن عمه أبي القسم غالباً وسمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفتى وهو فقيه خير محقق . ذكره الاهدل .

٨٤٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصري الاصل ثم العدني الشافعي الضرير أبوه ويعرف بابن النقاتي . كتب الى من زييد يطلب الاجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الاهدل بسببه فيها عندي .

٨٤٩ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن المظفر الشريف الشمس الحسيني البعلبي الشافعي ؛ ولد سنة سبع وسبعمائة وأسمع على الحجار الصحيح بفوت والاربعين التي خرجها له ابن الفخر ، وأجاز له التقي سليمان وأبو بكر الدشتي وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم والمطعم والقسم بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد ووزيرة وآخرون وثنا عنه جماعة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لى غير مرة من بعلمك . ومات على رأس القرن رحمه الله .

٨٥٠ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو البركات التروحي الخانكي أحدصوفيتها والتاجر أبوه . ولد سنة أربع وخمسين تقريباً بالخانكاه . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى وغيره ، وحج وقرأ في المنهاج ولا بأس به .

٨٥١ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو عبدالله القاهري الشافعي ويعرف بابن البهلوان وأبوه بابن الجندي وكان صالحاً دائماً الذ كر فنشأ ابنه هذا ومولده

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة والتحتانية وآخره فوقانية ، كما سيأتي .

قبل القرن بيسير. حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وجود الخط وأتقن التذهيب وبرع في الميقات ونحوه وقرأ على شيخنا بعض أجوبته وسمع عليه غير ذلك ؛ وأدب بنى الجمال ناظر الخالص بل ووالدهم قبل واستقر به خازن كتب مدرسته وخطيبها وإمامها وكذا كانت معه مدرسة الامين بن التاج موسى المقابلة للصاحبية والخطابة بجامع التاج موسى بساحل بولاق بالقرانينص وكانت تجرى على يديه للجبالى مبرات وله به زيادة وثوق لحسن عشرته وأدبه وتواضعه وسحته وميله للفقراء وانجماعه. مات فى رابع رجب سنة خمس وستين وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .

١٥٢ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الشمس الياسوفى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن وكتبا واشتغل عند النجم بن قاضى عجلون وأخيه التقي ، وقدم القاهرة فحضر عند الجوجرى ولم يعجبه شأنه وقرأ على ألقية الحديث بحنا وغير ذلك ثم رجع .

١٥٣ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الخزر جى البخارى الزمورى نزيل الحرمين . مات فى سنة تسع وثلاثين بالمدينة النبوية . أرخه ابن فهد ؛ قال ومن مؤلفاته مساطع الانوار فى استخراج ما فى حديث الاسراء من الاسرار .



﴿ تم الجزء الثامن ، ويتلوه التاسع ، أوله محمد بن محمد بن أحمد ﴾

﴿ فهرس الجزء الثامن من الضوء اللامع ﴾

	الصفحة
٤١ محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدمين.	١ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المؤلف
٤١ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين.	٣٣ محمد بن عبد الرحمن المصرى
٤٢ محمد بن عبد الرحمن الارسوفى	٣٣ محمد بن عبد الرحمن الهرسانى
٤٢ محمد بن عبد الرحمن السنديسى	٣٣ محمد بن عبد الرحمن الصبيى
٤٢ محمد بن عبد الرحمن القمنى	٣٣ محمد بن عبد الرحمن السنطاوى
٤٣ محمد بن عبد الرحمن بن المرخم	٣٣ محمد بن عبد الرحمن القفاوسى
٤٣ محمد بن عبد الرحمن الصيرفى	٣٤ محمد بن عبد الرحمن النشيلى
٤٤ محمد بن عبد الرحمن بن خليفة	٣٤ محمد بن عبد الرحمن بن رجب
٤٤ محمد بن عبد الرحمن العسلوانى	٣٤ محمد بن عبد الرحمن بن صالح
٤٥ محمد بن عبد الرحمن القوصى	٣٦ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٥ محمد بن عبد الرحمن الصدقاوى	٣٦ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين
٤٥ محمد بن عبد الرحمن السموندى	٣٦ محمد بن عبد الرحمن الكنانى
٤٥ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم.	٣٦ محمد بن عبد الرحمن القسنطينى
٤٥ محمد بن عبد الرحمن بن سحلول	٣٦ محمد بن عبد الرحمن بن الديرى
٤٦ محمد بن عبد الرحمن بن بطالة	٣٦ محمد بن عبد الرحمن الناشرى
٤٦ محمد بن عبد الرحمن المكناسى	٣٧ محمد بن عبد الرحمن الشبامى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن بن مزاحم.	٣٧ محمد بن عبد الرحمن الايجى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن القاهرى	٣٨ محمد بن عبد الرحمن الحضرمى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن التيمانى	٣٨ محمد بن عبد الرحمن المحلى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن العلوى	٣٨ محمد بن عبد الرحمن بن الكويك
٤٧ محمد بن عبد الرحمن بن بكور	٣٨ محمد بن عبد الرحمن بن النقاش
٤٨ محمد بن عبد الرحمن الحسنى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٨ محمد بن عبد الرحمن القدسى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن بن العريانى
٤٨ محمد بن عبد الرحمن المراكشى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن الحمصى
٤٨ محمد بن عبد الرحمن الماردىنى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن المليجى
٤٨ محمد بن عبد الرحمن أمين الدولة	٤٠ محمد بن عبد الرحمن الحسنى
٤٩ محمد بن عبد الرحيم بن البارزى	٤٠ محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدم
٤٩ محمد بن عبد الرحيم سبط اللبان.	

- ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن قاسم
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن صاحب المغرب
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز أخو المعتمد
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الفيومي
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الخواص
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الرزقي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الغزي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الكازروني
 ٦١ محمد بن عبد العزيز الرزمي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الانصاري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الميرني
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز شفترا
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الحراني
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز المستناني
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الابهرى
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الجوجري
 ٦٤ محمد بن عبد العظيم الخانكي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار السمديسي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني البساطي
 ٦٥ محمد بن عبد الغني بن كرسون
 ٦٥ محمد بن عبد الغني ابن أخي شفترا
 ٦٥ محمد بن عبد القادر بن عليبة
 ٦٥ محمد بن عبد القادر المكراني
 ٦٥ محمد بن عبد القادر كاتب العليق
 ٦٦ محمد بن عبد القادر القابسي

- ٥٠ محمد بن عبد الرحيم العراقي
 ٥٠ محمد بن عبد الرحيم الجرهي
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم بن القرات
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم العقبي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم بن الطرابلسي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم الهيشي
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الاوجاق
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الموصلی
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم السكتي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق المنوفي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن نفيس
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن فخرية
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن أبي كم
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق المرجوشي
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق أخو المتقدم
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق بن مسلم
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الاموي
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الناشري
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الجرجاني
 ٥٦ محمد بن عبد السلام القندهاري
 ٥٧ محمد بن عبد السلام العزيزي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام بن تقي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام الكازروني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام المدني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام البهوتي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام السعودي
 ٥٧ محمد بن عبد الصمد البرهبي
 ٥٨ محمد بن عبد الصمد التازي

٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدم
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدمين
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف بن النقيب
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الحجازي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الزرندي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف جد المتقدم
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف اليبناوي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف البرلسي
 ٧٨ محمد بن عبد الله الشامي
 ٧٩ محمد بن عبد الله الازهري
 ٧٩ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٧٩ محمد بن عبد الله المصري
 ٧٩ محمد بن عبد الله المدني
 ٨٠ محمد بن عبد الله القسطلاني
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله العرياني
 ٨٠ محمد بن عبد الله الحجازي
 ٨١ محمد بن عبد الله بن عشار
 ٨١ محمد بن عبد الله فتفت
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن المرجاني
 ٨٢ محمد بن عبد الله الحضرمي
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن التاجر
 ٨٢ محمد بن عبد الله المستحل
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن الحاجب
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٨٣ محمد بن عبد الله الأحمدي

٦٦ محمد بن عبد القادر الطاومي
 ٦٦ محمد بن عبد القادر بن عبد الوارث
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السخاوي
 ٦٧ محمد بن عبد القادر شقيق المتقدم
 ٦٧ محمد بن عبد القادر بن زبرق
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الجزيري
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الزفتاوي
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السكاكي
 ٦٩ محمد بن عبد القادر بن جبريل
 ٦٩ محمد بن عبد القادر الجعفري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الدميري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر النويري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الطوخي
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الاشموني
 ٧٠ محمد بن عبد القادر بن فهد
 ٧٠ محمد بن عبد القادر شيخ نابلس
 ٧١ محمد بن عبد القوى البجائي
 ٧٣ محمد بن عبد الكافي البنساوي
 ٧٣ محمد بن عبد الكافي المناوي
 ٧٣ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم البدري
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم الهيثمي
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم أخو المتقدم
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٥ محمد بن عبد الكريم الاردبيلي
 ٧٥ محمد بن عبد اللطيف الاقصري
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف بن العجمي
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف الفاسي

- | | | | |
|-----|--------------------------------|----|--------------------------------|
| ٩٨ | محمد بن عبد الله البناء | ٨٣ | محمد بن عبد الله بن أبي موسى |
| ٩٨ | محمد بن عبد الله الدمشقي | ٨٤ | محمد بن عبد الله الفراش |
| ٩٨ | محمد بن عبد الله السنباطي | ٨٤ | محمد بن عبد الله السنبيسي |
| ٩٩ | محمد بن عبد الله المقسي | ٨٤ | محمد بن عبد الله البرماوي |
| ٩٩ | محمد بن عبد الله الحفار | ٨٥ | محمد بن عبد الله الخباني |
| ١٠٠ | محمد بن عبد الله البزوري | ٨٥ | محمد بن عبد الله الاذرعى |
| ١٠٠ | محمد بن عبد الله النطوبسي | ٨٥ | محمد بن عبد الله البهنسي |
| ١٠٠ | محمد بن عبد الله الناشرى | ٨٦ | محمد بن عبد الله بن المواز |
| ١٠٠ | محمد بن عبد الله العمري | ٨٦ | محمد بن عبد الله الحسنى |
| ١٠١ | محمد بن عبد الله بن المسكى | ٨٦ | محمد بن عبد الله النورى |
| ١٠١ | محمد بن عبد الله الرشيدى | ٨٦ | محمد بن عبد الله الطنبدى |
| ١٠٢ | محمد بن عبد الله العدوى | ٨٦ | محمد بن عبد الله البلاطنسى |
| ١٠٣ | محمد بن عبد الله أخو المتقدم | ٨٧ | محمد بن عبد الله البعدانى |
| ١٠٣ | محمد بن عبد الله بن ناصر الدين | ٨٧ | محمد بن عبد الله بن الديرى |
| ١٠٦ | محمد بن عبد الله بن شهاب | ٩٠ | محمد بن عبد الله الكليشاوى |
| ١٠٧ | محمد بن عبد الله بن الحسينى | ٩٠ | محمد بن عبد الله الدمشقى |
| ١٠٧ | محمد بن عبد الله الكوراني | ٩١ | محمد بن عبد الله المحلى |
| ١٠٧ | محمد بن عبد الله القلشاني | ٩١ | محمد بن عبد الله العذول |
| ١٠٧ | محمد بن عبد الله بن بيرم | ٩١ | محمد بن عبد الله الزبيدى |
| ١٠٨ | محمد بن عبد الله الناشرى | ٩١ | محمد بن عبد الله الغزى |
| ١٠٨ | محمد بن عبد الله التبريزى | ٩٢ | محمد بن عبد الله أبو سعدة |
| ١٠٨ | محمد بن عبد الله القرشى | ٩٢ | محمد بن عبد الله الكمالى |
| ١٠٨ | محمد بن عبد الله الانصارى | ٩٢ | محمد بن عبد الله بن ظهيرة |
| ١٠٨ | محمد بن عبد الله شقيق المتقدم | ٩٥ | محمد بن عبد الله بن ظهيرة |
| ١٠٨ | محمد بن عبد الله اللارى | ٩٥ | محمد بن عبد الله الككنانى |
| ١٠٩ | محمد بن عبد الله التوريزى | ٩٦ | محمد بن عبد الله بن قاضى عجلون |
| ١٠٩ | محمد بن عبد الله الزندى | ٩٧ | محمد بن عبد الله بن الملح |
| ١١٠ | محمد بن عبد الله أخو المتقدم | ٩٧ | محمد بن عبد الله القادري |
| ١١٠ | محمد بن عبد الله أخو المتقدمين | ٩٨ | محمد بن عبد الله العبدري |

- ١١٧ محمد بن عبد الله بن الرفاعي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الصفدي
 ١١٨ محمد بن عبد الله القليوبى
 ١١٨ محمد بن عبد الله العوفى
 ١١٨ محمد بن عبد الله بن سمنة
 ١١٨ محمد بن عبد الله المدنى
 ١١٨ محمد بن عبد الله التروجى
 ١١٨ محمد بن عبد الله العقبى
 ١١٩ محمد بن عبد الله المحلى
 ١١٩ محمد بن عبد الله السنباطى
 ١١٩ محمد بن عبد الله الارمىونى
 ١١٩ محمد بن عبد الله البرمونى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله القواس
 ١٢٠ محمد بن عبد الله التنسى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الجبىنى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الصنعانى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الحامى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخردقوشى
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخواص
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الزهورى
 ١٢١ محمد بن عبد الله العجمى
 ١٢١ محمد بن عبد الله الكاهلى
 ١٢١ محمد بن عبد الله المازونى
 ١٢١ محمد بن عبد الله الخضرى
 ١٢١ محمد بن عبد الله فولاد
 ١٢١ محمد بن عبد الله المقرى
 ١٢١ محمد بن عبد الله النقيائى
 ١٢٢ محمد بن عبد الماجد^(١) العجمى

(١) وقع هناك «عبد الاحد» وهو غلط.

- ١١٠ محمد بن عبد الله العجمى
 ١١٠ محمد بن عبد الله البلقينى
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الزيتونى
 ١١١ محمد بن عبد الله القرشى
 ١١١ محمد بن عبد الله بن خير
 ١١١ محمد بن عبد الله بن المحجوب
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الضياء
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن الرزاز
 ١١٢ محمد بن عبد الله الغامى
 ١١٢ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن مفلح
 ١١٢ محمد بن عبد الله العبادى
 ١١٣ محمد بن عبد الله الحرصى
 ١١٣ محمد بن عبد الله الممنودى
 ١١٣ محمد بن عبد الله بن العمري
 ١١٤ محمد بن عبد الله المنصورى
 ١١٤ محمد بن عبد الله الهوشانى
 ١١٤ محمد بن عبد الله المالكى
 ١١٤ محمد بن عبد الله الكازرونى
 ١١٥ محمد بن عبد الله الغمرى
 ١١٥ محمد بن عبد الله السلمى
 ١١٥ محمد بن عبد الله بن الصفى
 ١١٥ محمد بن عبد الله الاشعري
 ١١٦ محمد بن عبد الله الاربسى
 ١١٦ محمد بن عبد الله الطيبى
 ١١٦ محمد بن عبد الله بن قريش
 ١١٧ محمد بن عبد الله التونسى
 ١١٧ محمد بن عبد الله الججاوى
 ١١٧ محمد بن عبد الله الهرموزى

محمد بن عبد الوهاب السبكي	١٣٨	محمد بن عبد المجيد الناشرى	١٢٢
محمد بن عبد الوهاب البارنبارى	١٣٨	محمد بن عبد المحسن الاهدل	١٢٢
محمد بن عبد الوهاب القوى	١٣٨	محمد بن عبد المغيث بن الطواب	١٢٢
محمد بن عبيدان الدمشقى	١٣٩	محمد بن عبد الملك المحيوى	١٢٢
محمد بن عبيد الله الاردبيلى	١٣٩	محمد بن عبد الملك المرحانى	١٢٣
محمد بن عبيد الله الايجى	١٣٩	محمد بن عبد المنعم البغدادى	١٢٣
محمد بن عبيد الله الحسينى	١٣٩	محمد بن عبد المنعم الجوجرى	١٢٣
محمد بن عبيد الله البشكالىسى	١٣٩	محمد بن عبد المهدي المكي	١٢٦
محمد بن عبيد الحسينى	١٤٠	محمد بن عبد الهادى الطبرى	١٢٦
محمد بن عبيد البشيشى	١٤٠	محمد بن عبد الهادى أخو الذى قبله	١٢٦
محمد بن عبيد المحلى	١٤١	محمد بن عبد الواحد المرشدى	١٢٦
محمد بن عثمان المرىنى	١٤١	محمد بن عبد الواحد السنقارى	١٢٦
محمد بن عثمان الحموى	١٤١	محمد بن عبد الواحد بن الهمام	١٢٧
محمد بن عثمان الخرباوى	١٤١	محمد بن عبد الواحد الاخنائى	١٣٢
محمد بن عثمان الكتبى	١٤١	محمد بن عبد الواحد الطبرى	١٣٢
محمد بن عثمان بن ظهيرة	١٤٢	محمد بن عبد الواحد القاضى	١٣٢
محمد بن عثمان الجزيرى	١٤٢	محمد بن عبد الوهاب الزهرى	١٣٣
محمد بن عثمان بن الاشقر	١٤٣	محمد بن عبد الوهاب بن زباله	١٣٣
محمد بن عثمان الهمياطى	١٤٤	محمد بن عبد الوهاب بن الديرى	١٣٣
محمد بن عثمان البجائى	١٤٦	محمد بن عبد الوهاب البلبيسى	١٣٣
محمد بن عثمان الايوبى	١٤٦	محمد بن عبد الوهاب القوصونى	١٣٤
محمد بن عثمان البعلى	١٤٦	محمد بن عبد الوهاب اليافعى	١٣٤
محمد بن عثمان الاشليمى	١٤٦	محمد بن عبد الوهاب البنهاوى	١٣٤
محمد بن عثمان بن النيدى	١٤٧	محمد بن عبد الوهاب النطوبسى	١٣٥
محمد بن عثمان المزى	١٤٨	محمد بن عبد الوهاب الزرندى	١٣٥
محمد بن عثمان الحريرى	١٤٨	محمد بن عبد الوهاب بن الطرابلسى	١٣٥
محمد بن عثمان الماردينى	١٤٨	محمد بن عبد الوهاب أخو المتقدم	١٣٦
محمد بن عثمان السىلاوى	١٤٩	محمد بن عبد الوهاب الانصارى	١٣٧
محمد بن عثمان بن الضيرير	١٤٩	محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب	١٣٧

- | | |
|---------------------------------|--------------------------------|
| محمد بن علي الرحمانى ١٥٨ | محمد بن عثمان العجلونى ١٤٩ |
| محمد بن علي المصرى | محمد بن عثمان المناوى ١٤٩ |
| محمد بن علي الغزى | محمد بن عثمان الديبى ١٤٩ |
| محمد بن علي الادى ١٥٩ | محمد بن عثمان بن صاحب تونس ١٤٩ |
| محمد بن علي أخو المتقدم | محمد بن عثمان السامى ١٥٠ |
| محمد بن علي السعودى | محمد بن عثمان الاسحاقى ١٥٠ |
| محمد بن علي البندقدارى ١٦٠ | محمد بن عثمان العاصفى ١٥٠ |
| محمد بن علي بن حميد | محمد بن عثمان بن خلد ١٥٠ |
| محمد بن علي الجناحى ١٦١ | محمد بن عجلان الحسنى ١٥٠ |
| محمد بن علي التويرى | محمد بن عجلان شيخ العرب ١٥١ |
| محمد بن علي أخو المتقدم ١٦٢ | محمد بن عرام الميمونى |
| محمد بن علي أخو المتقدمين | محمد بن عرفة الحلبي |
| محمد بن علي الحلبي ١٦٣ | محمد بن عطاء الله الهروى |
| محمد بن علي بن عبد المجيب | محمد بن عطية السنيسى ١٥٥ |
| محمد بن علي بن أبي الحسن | محمد بن عطية الهاشمى |
| محمد بن علي بن المغيرى ١٦٤ | محمد بن عطية أخو المتقدم |
| محمد بن علي البليسى ١٦٥ | محمد بن عطية خادم البرددار |
| محمد بن علي الدجوى | محمد بن عقاب المغربى |
| محمد بن علي البهائى | محمد بن عقيل الشريف |
| محمد بن علي اللواتى ١٦٦ | محمد بن عقيل البجائى |
| محمد بن علي بن الصوفى ١٦٧ | محمد بن علوان الموزعى |
| محمد بن علي الدواخلى | محمد بن عليان الغزى |
| محمد بن علي الابشيهى | محمد بن علي البزاعى |
| محمد بن علي بن البورى | محمد بن علي الشويهد ١٥٦ |
| محمد بن علي بن القصيف | محمد بن علي الحسينى |
| محمد بن علي الجعفرى | محمد بن علي التقليوبى |
| محمد بن علي ابن أخى الحيريق ١٦٨ | محمد بن علي بن الهليس |
| محمد بن علي بن مسعود | محمد بن علي الدلبجى |
| محمد بن علي البتنونى | محمد بن علي بن الرئيس ١٥٧ |

١٧٥	محمد بن علي البويطي
»	أخو المتقدم
»	الحضرمي
١٧٦	السنبسي
»	بن قمر
١٧٨	البلاي
١٧٩	الحجازي
»	السمرقندي
»	البنهاوي
»	الغمري
»	الازهرري
»	القادري
١٨٠	بن شكر
»	بن جوشن
»	المحلي
»	القنبشي
»	بن البيطار
»	الترسي
١٨١	الحكري
»	بن الشيرجي
١٨٢	بن فاتم
»	الشيبي
»	الوصابي
»	بن رحال
»	السهيلي
١٨٣	الغمري
»	بن سالم
»	الريفي
١٨٤	الجلجولي

١٦٩	محمد بن علي الزيادي
»	الشمري
»	الفارقي
١٧٠	الغزي
»	الخطيري
»	البرلسي
»	الزواوي
»	بن مشيمش
»	الشرنوبي
»	العتال
»	العذري
»	النجاري
»	التعزي
١٧١	المحلي
»	المقدسي
»	النشائي
»	اليوسفي
١٧٢	بن الشيخة
»	البكري
١٧٣	بن عطاء الله
»	بن علوش
»	الجوخي
»	الناشري
»	بن النقيب
»	بن المزلق
١٧٤	بن دبوس
»	الابحاصي
»	القاوي
»	المصري

١٨٩	محمد بن علي التيزيني	١٨٤	محمد بن علي الغزالي
١٩٠	الدقوقي	»	الطار
»	بن الوقاد	»	اليافعي
»	بن صغير	»	البقسماطي
١٩١	القرشي	»	المنوفي
»	شقيق المتقدم	»	العمري
»	ابن عبد الظاهر	»	الابراهيمي
»	الكتبي	»	بن الاسياد
١٩٢	الجورجي	»	القاهري
١٩٣	الشارمسي	»	الاسناني
»	الحرفي	»	بن السفاح
»	الوقائي	»	الكناني
١٩٥	المجاور	»	المدني
»	ابن الزيات	»	الحريري
»	السفطي	»	امام الزيدية
»	القببباني	»	الفلسكي
»	بن المصري	»	بن البريدي
»	الحزبي	»	بن عباس
١٩٦	الصنهاجي	»	بن الملاعلي
»	القومني	»	بن المشرقي
»	ابن التركماني	»	بن أمين الدولة
»	الزبيدي	»	بن الجوف
»	الدمشقي	»	التفهي
»	قاضي غرناطة	»	الفخاري
»	الهزبر	»	المقدسي
١٩٧	بن الفالاني	»	المعري
١٩٩	الحجازي	»	المغربي
»	بن الصفدي	»	بن الجنثاني
٢٠٠	بن الاربلي	»	بن مرزوق

محمد بن علي البليسي	٢١٠
صهر العنبري	»
الالواحي	»
بن خطيب زرع	»
بن القالاتي	٢١١
التسولي	٢١٢
القاياتي	»
بن الكبير	٢١٤
بن القزازي	»
الشنشي	»
بن التاجر	٢١٥
أخو المتقدم	»
الجدى	»
خادم سيدي جعفر	»
الارميوني	»
الجليبي	٢١٦
بن القطان	٢١٧
بن دويم	»
الصوفي	»
الاصهباني	٢١٨
الكيلائي	»
المجنون	»
الثلاثي	٢١٩
الجزيري	»
اللامي	»
المدني	٢٢٠
خادم البجائي	»
بن الحمصي	»
المزرق	٢٢١

محمد بن علي المالكى	٢٠٠
العيني	»
البغدادى	٢٠١
الصابوني	»
الكيلائي	»
البسيوني	»
التروجي	»
بن جوشن	٢٠٢
البغدادى	»
الخانكي	»
بن قرمان	»
الصغير	٢٠٣
الجمبري	»
القسطلاني	»
الشارنقاشي	»
بن الضيا	٢٠٤
القطبي	٢٠٥
اليافعي	»
بن المرخم	»
السبكي	٢٠٧
الدميسي	»
بن ظهيرة	٢٠٨
شقيق المتقدم	٢٠٩
بن البرقي	»
المنوفي	»
النويري	»
شقيق المتقدم	»
البدرشي	»
بن مسلم	»

٢٢٨	مجدبن على بن الاصيفر	٢٢٢	مجدبن على المسكى
»	القرنوى	»	القرافى
»	العاقل	»	ابن موسى
»	الكفرسوسى	»	٢٢٣ الكيلانى
»	المقسى	»	بن نور الدين
»	المقسى	»	الهاشمى
»	الهروى	»	٢٢٤ المقدسى
»	الوفانى	»	الجرادى
»	الميمونى	»	العدى
»	الفارقى	»	٢٢٥ الملبانى
»	الشيرازى	»	النابلسى
»	بن العطار	»	الدمهورى
»	حافظ اليعقوبى	»	بن أبى حسون
»	البوسعيدى	»	»
»	وزير هرمز	»	٢٢٦ بن أبى الاصبع
»	التكرورى	»	الخليلى
»	بن خضراء	»	بن الجندى
»	بن الحارث	»	البراز
»	بن العفريت	»	الحسناوى
»	القدسى	»	الرهونى
»	الساكازونى	»	٢٢٧ القبانى
»	مجدبن عمار المصرى	»	صاحب الذراع
»	مجدبن عمر بن العجمى	»	السوهاى
»	بن العديم	»	الوييدى
»	القمنى	»	التوريزى
»	بن البارزى	»	الشرابى
»	الخلبونى	»	٢٢٨ الانصارى
»	بن النينى	»	الازرق
»	الصلخدى	»	الجلالى
»	٢٣٢	»	السكندرى

٢٤٧	محمد بن عمر أخو المتقدم	٢٣٧	محمد بن عمر الموقع
“	أخو المتقدمين	“	“
“	أخو المتقدمين	“	بن الخرزى
“	السابقى	“	البرماوى
“	بن المفضل	“	القلعى
“	الدنجاوى	“	الغمرى
٢٤٨	بن كتميلة	“	العامرى
٢٤٩	العوادى	“	الجعجاج
“	الكشيشى	“	الكنانى
“	بن أمين الدولة	“	السعودى
٢٥٠	المازونى	“	بن النصيبى
“	بن الشحرور	“	بن الرضى
“	الصفدى	“	الشرايشى
“	المعايدى	“	المولى الطيب
“	بن عرب	“	بن تيمور لذك
“	البسطامى	“	بن حذى
“	التتائى	“	النووى
٢٥١	الديامى	“	الطباخ
“	السحولى	“	العبادى
“	النبيتى	“	أخو المتقدم
“	بن فربج	“	أخو المتقدمين
“	بن البابا	“	البهوتى
٢٥٢	الاسيوطى	“	بن رضوان
“	الملتوتى	“	النابلسى
٢٥٣	الورورى	“	بن شوعان
“	بن القرع	“	البحيرى
“	بقرق	“	بن الناظر
“	الكتبى	“	الزفتاوى
“	البارنبارى	“	الفيومى
		“	الخروبنى

٢٦٩	محمد بن عمر الزهاري	٢٥٥	محمد بن عمر بن عزم
٢٧٠	الميموني ..	٢٥٦	الخصوصي ..
..	الصوفي ..	٢٥٧	بن بكتمر ..
..	السكركي	القلجاني ..
٢٧١	بن الزاهد ..	٢٥٨	العبدري ..
..	نظام	أخو المتقدم ..
٢٧٢	بن الهندي ..	٢٥٩	الزرندي ..
..	بن العطار	بن الصبيبي ..
..	الهوري ..	٢٦٠	بن الزمن ..
..	الاخضري ..	٢٦٢	المغربي ..
..	التهامي	بن الصابوني ..
٢٧٢	محمد بن عنان بن رميثة	..	بن فهد ..
٢٧٢	محمد بن عواد القرينائي	..	بن أبي الطيب ..
٢٧٢	محمد بن عوض السكرماني	٢٦٣	العراي ..
..	محمد بن عوض جنيبات	..	بن المغربي ..
٢٧٣	محمد بن عيسى بن حامد	٢٦٤	أخو المتقدم ..
..	النواجي ..	٢٦٥	الشنشي ..
..	بن القاري ..	٢٦٦	الشيثيني ..
٢٧٥	الدواخلي ..	٢٦٧	بن جهمان ..
..	بن جوشن	الكردي ..
..	العدني	الجويني ..
٢٧٦	اليافعي ..	٢٦٨	المحلي ..
..	اليساني	النشيلي ..
..	بن مكينة	الشيخى ..
..	الايحي	الطبناوي ..
..	بن سمعة ..	٢٦٩	الساخي ..
٢٧٧	القرشي	القرشي ..
..	الهريبطي	الطنبدي ..
..	الطنبدي	المحلي ..

محمد بن قاسم الحريري	٢٨٤
القاهري ..	
أخو المتقدم	..
أخو المتقدمين	٢٨٥
الطبناوي ..	
القنصي ..	
المصري ..	٢٨٦
بن الغرابيلي ..	
السيوطي ..	٢٨٧
بن وشق ..	
الماوردي ..	
بن الرصاع ..	
الاجدل ..	٢٨٨
البيجاني ..	
محمد بن أبي القاسم الحسيني	
الوشتاني ..	
بن زبر ..	
الانصاري ..	
البرتيشي ..	
المشدالي ..	٢٩٠
الناصري ..	
القماكي ..	
بن جوشن ..	
المقدشي ..	٢٩١
الرقيمي ..	
بن الاجل ..	
محمد بن قانباي الجركسي	
محمد بن قانباي اليوسفي	
محمد بن قرايغا العلائي	

محمد بن عيسى الاندلسي	٢٧٧
محمد بن غريز الحنفي	
محمد بن غياث الخجندی	
محمد بن غياث أخو المتقدم	
محمد بن غيث الحمصي	٢٧٨
محمد بن أبي الغيث السكمراني	
محمد بن أبي الفتح البيضاوي	
محمد بن أبي الفتح الاقباعي	٢٧٩
محمد بن فرامرز قاضي بروصا	
محمد بن فرج الناصري	
محمد بن فرج أخو المتقدم	
محمد بن فرج الحمصي	
محمد بن فرمون الزرعي	
محمد بن فضل الله السكري	
محمد بن أبي الفضل النفطى	٢٨٠
محمد بن أبي الفضل بن أبي الهون	
محمد أبو الفضل السمسار	
محمد بن فندوكاس	
محمد بن فلاح الخارجي	
محمد بن القاسم القوري	
محمد بن قاسم بن السكري	٢٨١
الجوهري ..	
الرفاعي ..	
العقباني ..	
الشميشيني ..	
أخو المتقدم	٢٨٢
المقسي ..	
الغزولي ..	٢٨٤
الأيبي ..	

محمد بن محرز الجزيري	٢٩٦
محمد بن محمد بن جوارش	
المرشدي	٢٩٧
أخو المتقدم	
بن غانم	
الخجندی	✓
النأي	٢٩٨
محمد بن محمد بن الشماع	٢٩٨
السكندري	
بن الخازن	
الاخيمي	
بن ظهيرة	٢٩٩
أخو المتقدم	
بن العصياتي	
الحكمي	٣٠٠
بن النقاني	
البعلبي	
الخانكي	
بن البهلوان	
الياسوفي	٣٠١
الخزرجي	
﴿ تم ﴾	

محمد شاه بن قرايوسف	٢٩٢
محمد بن قرقاس الاقتمري	
محمد بن قريش الدلجي	٢٩٣
محمد بن قريع الحموي	
محمد بن قوام الحنفي	
محمد بن قياس الشيرازي	
محمد بن قيصر القطان	٢٩٤
محمد بن كجك العزي	
محمد بن كراهة	
محمد بن كزلبغان الجندي	
محمد بن جمال الخانكي	٢٩٥
محمد بن مالك التروجي	
محمد بن مبارك البدري	
.. العلاف	
.. الحسني	
.. الفاروقي	
.. نفيمش	
.. الأثاري	
.. التكروري	
.. القسنطيني	
محمد بن مبارك شاه الطازي	٢٩٦
الدمشقي	